

المجلد الاول من وفيات الاعيان ٢٥

٢٥٢٥

ظاهر
من
لقد
سبح

الحزب الاول

مرويات الاعيان وكنائس ابناء الزمان
مما ثبت بالقتل او السماع او ثبت المياري
اليه الامام العالم المصطفى
شخص الذي احب محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن علي
عليه السلام وارضاه

٤٥٤٢



عدو صف هذه السجدة المحمدية سلطانا
عادم الحرم من السجدة المحمدية سلطانا
وفاطمة حاتمة عمال طالع ومصر وعمر وعمر
نوابه وادوم حرمة العصر احمد سراج المصطفى
الحرم الشريف عمر لها



ذكر هذه السجدة كالما
العهدة العامة الى الامام
ابراهيم بن محمد بن علي
عنه السلام

الاعل من
لام

لقد
لقد
لقد

لقد
لقد
لقد

لقد
لقد

الحمد لله الذي
الحمد لله الذي

خلتي او تقضي ديني او تكسو اعوتي خربت والافليس المجيب باعجب من السائل قيل
 له متى كنت قال حيث اتيته الى وقيل له مررت قال ممزوي وامه ملبدة
 يزيد بن قلندر النخعي احب الاسود بن يزيد النخعي هو خاله ونسبه الى النخعي
 النوز والحا المجهر وعدها عن مملعة وهي قبيلة كبر من ملاحج باليمن واسم
 النخعي جسر عمر ورعلة خالد بن مالك زاد واما قيل له النخعي لانه اخبر من قومه الى
 ان بعد عنهم وخرج منهم خلق كثير وقيل في نسبه غير هذا وهذا هو الصحيح نقلته
 من جملة النسب لابن بطي **ن** ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي المازن العنقي صاحب
 الامام الشافعي رضي الله عنه البغدادي باقل الاقال القديمة وكان احب
 الاعلام والثقات المأمونين في الدلالة الكتب المصنعة في الاحكام جمع فيها بين
 الحديث والعقود وكان اول استعماله عند اهل الرأي حتى قدم الشافعي
 رضي الله عنه العراق فاختلف اليه وابيعة ورفض مذهبهم الاول واكثر على
 ذلك الى ان توفي لتلك بقية من صنف سبعة ادمس وما بين سعد ادود فز سب
 الباطن رحمه الله تعالى وقال احمد بن حنبل هو عدي في مشلاخ شفيق البوذي اعرفه
 بالشبه مدح حسن **ن** ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن اسحق المروزي العقدة الشافعي
 امام عصره في الفتوى والبدع درس اخذ العقدة عن ابي العباس بن شرح ورجع فيه واهت
 اليه الرياسة بالعراق بعد ان شرح وصنف كتابه وشرح مختصر المروزي امام
 بغداد اذ هو الطويل اذ درس ونفى واخبر من اصحابه خلق كثير واليه نسب
 المروزي ببغداد الذي في قطيعة البيع ثم ارسل الى مصر في او اخر عمر فادركه
 اجله ها فتوفي لتسع خلون من رحبته ادمس وبلغه ودفن بالقرب من ربه الامام
 الشافعي رضي الله عنهما وقيل انه توفي بعد عتمة من ليلة السبت لاجل عتمة
 خلعت من رحبته من السنة المذكورة وذكر الخطيب في تاريخه مر ووقال سناها
 الاسكندر ذو القرنين **ن** الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابراهيم الاسفريابي
 الملقب بذي الدير العقدة الشافعي المتكلم الاصولي ذكره الحارث ابو عبد الله وكان
 اخذ عنه الكلام الاصول عامة شيوخ نيسابور ووافقه العالم اهل العراق
 وخراسان وله التصانيف الجليله منها كتابه الكبير الذي سماه جامع الجليل

نور
 شافعي
 اسحق
 وزبي
 شافعي
 شافعي

اصول الدين والرد على المخالفين وادبته في حسن محلات وغير ذلك من المصنفات
 واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبري اصول العقدة ياسر ابن وبيد له المدر
 المشهورة بنيسابور وتوفي يوم عاشوراء سنة ثمان عشرين واربعمائة رحمه الله
 بنيسابور وسبع خراسان ابا عبد الاسماعيل وبالمراد ابو محمد علي الشافعي
 واقراهما **ن** الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي القمي وزير
 الملوك جمال الدين سكرتير اعد ونقده على جماعة من الاعيان وصححه القاضي ابا
 الطيب الطبري كثيرا واستفح به وناب عنه في مجلسه ورويه معيد في حلقته ولما سني
 نظام الملك مدد سنته ببغداد سئله ان يوقلاها فلم يفعل فو لاها لاني نصر بن
 الصباغ صاحب الشامل مدح بسيرة اجاب الى ذلك فو لاها ولم ير لها الى
 ان مات وقد شرحت ذلك في رحمة اني نصر عبد السيد بن الصباغ فطلب منه
 وصنف التصانيف المعينة منها المهدى والتبدي في العقدة واللمع وشرحها
 في اصول العقدة والنكت في الخلاف والمعونة في الجدول وله السعة الحسن
 سالت الناس عن رجل وفي فقالوا اما الى هذا سبيل
 فقلت ان طرقت بودجر فان الحرف في الدنيا ليل
 وقال الشيخ ابو بكر محمد الطرطوشي الا في ذلك ان شاء الله تعالى كان ببغداد اذ شاعرت قال له عالم
 تراه من الذي كاحيف حتم عليه من توفيق د ليل
 اذ كان الفتي ضم المعالي فليس بضير الجسم الخليل
 وكان في غاية من الورع والشد في الدين ومحاسنه الكر من ان خسر ولد في سنة
 ثلث وتسعين وبلغه ما به غير وزا ابا ذ وتوفي ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى
 الاخرة قاله السمعاني في الذيل وقيل في جمادى الاولى قاله السمعاني ايضا مشيت
 وسبعين واربعمائة ببغداد ادود من من الغد باب ابرز رحمه الله تعالى
 ووثاه ابو القسم بن قاتبا واسمه عبد الله وشياني ذكره ان شاء الله تعالى بقوله
 اجري المدامع بالدم المزاو خط امام قيامه الامام
 ما للبيان لا قالت شملها بعد ابن خلدتها اني اسما
 ان قتل مات فلم تمت من ذكره حي علي من الليالي بيا

الشرح
 الشيراز

وقال الشيخ ابو بكر محمد الطرطوشي الا في ذلك ان شاء الله تعالى كان ببغداد اذ شاعرت قال له عالم
 تراه من الذي كاحيف حتم عليه من توفيق د ليل
 اذ كان الفتي ضم المعالي فليس بضير الجسم الخليل
 وكان في غاية من الورع والشد في الدين ومحاسنه الكر من ان خسر ولد في سنة
 ثلث وتسعين وبلغه ما به غير وزا ابا ذ وتوفي ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى
 الاخرة قاله السمعاني في الذيل وقيل في جمادى الاولى قاله السمعاني ايضا مشيت
 وسبعين واربعمائة ببغداد ادود من من الغد باب ابرز رحمه الله تعالى
 ووثاه ابو القسم بن قاتبا واسمه عبد الله وشياني ذكره ان شاء الله تعالى بقوله
 اجري المدامع بالدم المزاو خط امام قيامه الامام
 ما للبيان لا قالت شملها بعد ابن خلدتها اني اسما
 ان قتل مات فلم تمت من ذكره حي علي من الليالي بيا

وفير ويزاد بكسر الفاء وتكون اليا المشاهير تحت وضم الراء المهملة وتعد الواو
 الساكنة زاي مفتوحة معجم وبعد الالف ذال مجملين بغاير ويقال هي مدينة جود
 كاله الخاوط أبو شعبد بن السمعاني في كتابه الانساب وقال غيره هي بقعة الفناء
 أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن المسلم العقبة الشافعي المصري المعزوف بالمرائي الخطيب
 بجامع مصر كان فقهيا فاضلا وشرح كتاب المذهب لابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى
 في عشرة اجزاء شريفا جدا ولم يكن من العراق وانما سافر الى بغداد واشتغل بها مدة
 فمات بها في سنة ٤٠٤ هـ على يد من كان من اصحاب الشيخ
 ابي اسحق الشيرازي وعلى ابي الحسن محمد بن الحل البغدادي وتبعه يلد على المعاصي
 في المعالي مجلي الا في ذكره ان شاء الله تعالى وكان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع الى مصر
 قيل له العراقي والله اعلم وكانت ولادته بمصر سنة ٤٠٤ هـ وتوفي يوم الخميس الحادي
 والعشرين من جمادى الاولى سنة ٤٨٢ هـ وتبعه في مصر ودفر في سفح المقطم رحمه الله تعالى
 والمسلم اضم الميم وتشديد اللام وكان له ولد فاضل نبيل القدر اسمه ابو محمد عبد الحليم ولي
 الخطاب بجامع مصر بعد وفاته والد كان له خطبة صمد وشرط لطيف في شعره في
 العماد جليل المعروف بلقب العلي العلم وكان صاحب ديوان بيت المال بمصر وكان قد وقع فالكسرة
 ان العماد بن جليل اخي علم له بناء أصبحت مذمومة الا انه
 تاخر القطع عنها وهي شداوقه لحاها الكسرة لتتقص عن الخير
 وله غير ذلك اشعار بانه وحدث هدير البشير في ذهاب جعفر بن شمس الخلافة الا في ذكره ان
 شاء الله تعالى ومن شعره **في** وما ذنبه بتساها في لذة تحيل لي انا على المانوم
 مرفوقنا الامال والفلان محتاج في تلك اياما وفي تلك الحزم
 وله في الصاحب صفي الدين بن رشيد عند خروجه من مصر الى الشام المحرور
 على مهل في الاحوال ريث احتشيت ان نصام وانت ليث
 مصر ان امت فانت نبيل وان سرت الشام فانت غيث
 ولا في تمام حبيب راوس الطاي عند خروجه المعظم الى ارض مصر
 واخرى اجمع منها التي رقت واخرى تحرم **في** فقا
 واذا املت البقاع وحدها شقي كما شقي الرجال **في** وتشم

بيت العرا
 لده

واستاج الكلب من الجراح في هذا المعنى **في**
 ان ان يطوي الشام الى مصر وتنشئ الوحول والامطار
 وترى البلدة التي شرف الله تراها بانها لك دار
 بلده من فروعها صفة الجنة تحدي من تحتها الانهار
 فصل كل فضل يدور ربيع ولياليه كلها اسرار
 ولا في محمد المذود يستجلى عدو سنا على المنصة **في**
 شربت وجهها بكف عليه شيبك القشر وهي تجلي عرو
 قلت لم يغز عنك شرب شيئا ومتى غطت الشبال الشوشا
 وكانت ولادته ليلة السبت فاسع عشر جمادى الاخرة سنة ٤٨٢ هـ وخمس مائة وتوفي
 تحفة السنين المامر والعشر من شعبان سنة ٤٨٢ هـ وسنة ٤٨٢ هـ دفن من الغد
 بسفح المقطم رحمه الله والشدة في ولد شيئا كثيرا من شعره وطريقته فيه لطيفة واما
 العماد المذكور فهو ابو عبد الله محمد بن الامان بن جليل بن المعز بن سلطان بن فقه وكان فاضلا
 مشهورا بكره الامانة فيما يتولاه وتقلب في الخدم الدواني بمصر والاستكدر به
 وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفي في خامس شعبان سنة ٤٨٢ هـ
 وسنة ٤٨٢ هـ **في** ابو اسحق ابراهيم بن نصر بن رشيد الملقب طهر الدين قاضي السلامية
 العقبة الشافعي الموصل في ذكره ابن الديلمي في تاريخه فقال ابو اسحق من اهل الموصل بعة
 على المعاصي ابي عبد الله الحسين بن نصر بن جليل الموصل وسبع سنة قدم بغداد وسبع
 ها من جماعة وعاد الى بلده وتولى قضا السلامية احدى قري الموصل ودوي ياديل عن
 الى الركاية عبد الرحمن بن محمد الانباري الحوي وكان اصلا من العراق ومن السندية فعينها
 فاضلا وغل عليه النظم ونظمه رائق لمنه **في**
 لا ينسبونني باقناني الى غدا فليس الغد من شيمتي
 اقتسمت بالذاهب من عيشنا وبالمسرات التي قلت
 اني على عهد لم له احل وعقد الميثاق ما خلت
 ومن شعره ايضا **في** جود اليرم اذا ما كان غزعة وقد تاملت يسلم من الله
 ان السحاب لا يجدي بوارها نفعا اذا هي لم تطر على الامنة

قاضي السلامية

وما ظل الوعد من موته وان سجد يده من بعد طول المظلم بالبدن
بادوجه الجود لا عتب على رجل يهدها وهو محتاج الى التشر
ذكره ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل واشي عليه واورد له مقاطع عديدة
ومكاتبات جرت بينهما وذكر العمد في الخريد فقال شاب فاضل ومن سعيه
اقول له صلي فيصرف وجهه كافي ادعوه لفعل محرم
فان كان خوف الاثم يدرهم وضلتي قمر اعظم الاقام فله مسلم

وتوفي يوم الخميس بالثامن من ربيع الاخر سنة عشر وستمائة بالسلامة رحمه الله تعالى
وكان له ولدا اصبحت به في حلب واشتد في من شعره وشعر ابيه كبرا وكان شعره
حيلا وتقع له المعاني الحسنة والسلامة فتح السير المهله ولشد يد الامام بعد
الميم بامتناء من محنتها ثم هان ابو اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك وامه ام ولد
اشتهر بجمه وقتل حشف لوقع له في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة ثم خلع نفسه
وسلم الامر الى ابن محمد الجعدي وبايعه في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكانت
ولاية شهر عشرة ايام ولم يزل باقيا الى سنة اثنين وثلثمائة ومائة فقتله ابو عيون
يوم الارباء وقتل غرق يومئذ وقيل قتله مروان وصلبه ويعال انه كان عاجزا
ضعيف الراي وكان اتباعه يسلمون عليه نارة بالخلافة وماره بالامارة وقادة
غير ذلك وكان خفيف العارضين رحمه الله تعالى ابو اسحق ابراهيم بن منصور
ابن زبارة بن جابر الجعفي وتقال القمي اصله من بلخ وكان من اولاد الملوك ذوي عن
جماعه من الثايعين كابي اسحق السبيعي وابي جازم وقادة ومال من ديار
وابان والاعمش واشتغل بالزهد عن الرواية وكان يكون بالكوفة ثم بالشام
قال وحل لبشر الحديث اني احب ان اسلك عن طريق ابراهيم رادم قال لا تقوى قلت
ولم ذاك قال لان ابراهيم عمل ولم يقبل وانت قلت ولم تقبل وكان ابراهيم في الحجر فثبت
الريح وهاجت الامواج وبلاطمت واضطربت السفن وجرى الناس فيقيل بعضهم
هذا ابراهيم رادم لو سألتموه ان يدعوا الله قال وكان يات في باجعة من السفينة
ملفوف راسه فقام اليه رجل وقال بابا اسحق ما ترى ما فيه الناس فرغ راسه
وقال اللهم قد اوتينا قد وثق فادنا دحمتك ههنا انت الشفر ومرا ابراهيم في شوق

المخلوع

سمنين هم

اسو والبصر فاجتمع الناس اليه فقالوا يا ابا اسحق ان الله عز وجل يقول في كتابه العزيز
ادعوني استجب لكم ونحن ندعوه منذ دهر فلا يستجب لنا قال فقال ابراهيم ماتت فلو لم
في عشرة اشياء اولها عرفتم الله ولم تودوا حقه والثاني قرا القرآن ولم تعلموا به
والثالث ادعيتهم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته والرابع ادعيتهم
عداوة الشيطان ووافقتوه والحامس قلتم انهم يحبون الجنة فلم لا يقتلوا الهما والسادس
قلتم خاف النار ورهبتهم انفسكم بها والسابع قلتم ان الموت حق ولم لا تستعدوا والله
والثامن اشتغلتم بعبود اخوانكم ونسيتهم عيوبكم والعاشر اعلمتم نعم الله ولم
تشكروها والعاشر دفتهم موتكم ولم تقبضوا بهم ومردنه حننا وهو منظر لما
فقال فادنا من هذا العنب فقال ما اذن لي صاحبه فقلت السوط وجعل يفتح راسه
وطاها ابراهيم راسه وقال احضروا ساطرا ما عصى الله قال فحل وضى وقال
سقيو الخيل قال لي ابراهيم رادم اخبرني عما انت عليه قلت اذا رزقت اكلت واذا منعني
صبرت قال هكذا يفعل كلاب يلح قلب كيف تعلم انت قال اذا رزقت اكلت واذا منعني
شكرت قال علي بن بكاد كما جلدوا شاة بالمصيصه وفيها ابراهيم رادم فقال القوم هذا
واشاروا اليه قال ان اخواتك تعثون في اليك فلماذا ذكر اخوته اخذ بيده فحماه وقال
ما جابك قال انما عملول معي دامن عشرة الاف وفوس ولعله بعث بها اخواتك اليك قال
ان كنت صادقا فانت حر وما معك لك اذهب لا تخبر احدا وقال ابو سليمان الازدي
صلى ابراهيم حمسة صلوة بوضوء واحد وتوفي في سنة ستين ومائة في الحزن وحمل الى
صوف فدفن هناك رحمه الله تعالى ونفعنا به ابو اسحق ابراهيم بن المهدي بن المنصور
جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخوه هارون الرشيد كانت
له اليد الطولى في العباد والضرر بالملاحى وحسن المناديه وكان استود الملوك لان
لته كانت جارية ستود واسمها شكله بفتح السين المعجم وتكون الكاف وكان مع سواد
عظيم الجنة ولهذا قيل التبن وكان واقف الفضل غزير الادب واسع النفس سخي الله
ولم ير في اولاد الخلفاء قبله افضح منه لسانا ولا احسن عبادة ودفع بالخلافة بتعداد
نقد الثمانين والمائون لومدا بخراستان وقصته مشهورة واقام في بغداد مائة
سنتين في الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم بن المهدي كانت سنة واحدة عشر سنين

ابو اسحق ابراهيم بن المهدي

ابراهيم بن المهدي

واثنى عشر يوماً وكان سبب خلق المأمون وسيرة ابراهيم المهدي ان المأمون لما كان
خداً استأنصل ولي عهد على بن موسى الرضا الاثني عشر في حرف العبر ان شاء الله تعالى
فشق ذلك على العباسيين بعد ادبايعوا ابراهيم المداور وهو عم المأمون وقتوه
المبادر وكانت مبايعته يوم الثلاثاء الحشر بقدر من ذي الحجة سنة احدى ومائتين
بغداد ادبايعه العباسيون في الباطن ثم بايعه اهل بغداد في اول يوم من المحرم
سنة اثنين ومائتين وخلقوا المأمون فلما كان يوم الجمعة الحشر خلق من المحرم
الطهر واذ لك وصعد ابراهيم وكان المأمون لما بايع على بن موسى الرضا ولديه الهادي
امر الناس بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وامرهم بلباس الخضرة
ذلك على بني العباس وكان من جملة الاستباب التي تقمها على المأمون ثم اعاد للسر
السواد لليل بقيت من ذي القعدة سنة ستين ومائتين لسبب اقصى ذلك
ذكره الطبري في تاريخه فلما توجه المأمون خاف ابراهيم على نفسه فاستخفى وكان
استخفاؤه ليلة الاربعاء الثالث عشر ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثمان ومائتين
وذلك بعد امور وطول شرحها ولا يحتمل هذا المختصر ذكرها ثم دخل المأمون
بغداد ادوم السبت لادع عشره ليلة بقيت من صفر سنة اربع ومائتين ولما
استخفى ابراهيم عمل فيه وجعل الخراجي الى بغداد من خراسان

فقد ان شكلة بالعراق واهله فها اليه كل اطلش مايق
ان كان ابراهيم مضطرباً فلنصلح من بعد لمحارق
ولنصلح من بعد ذاك لزلزل ولنصلح من بعد للمارق
اني يكون وليس ذاك بكار برث الخلافة فاستقر فاستقر
ومحارق لضم الميم وفتح الخاء المعجم وزلزل لضم الزاين المعجيز والمارق هو لا التلمية كانوا
مخبرين في ذلك العصر وكان المأمون لما دخل بغداد احبني عمه ابراهيم المذكور
والفضل بن الربيع وجد المأمون في طلبهما فاما ابراهيم فانه اخذ ليلة عشره ليلة
خلت من ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين ليلاً وهو منتقب بين امرائين في ذي امرأة
احد حارس اشود فدفع اليه ابراهيم من اصبعه خاتمه قد وعظم فلما رأى الخاد
الخاتم وعليه ضرب باقوت كبير احمر استراب النور وحسن عروجه ابراهيم فرأى لحته

فرفعه الى صاحب الجسر وحمل الى دار المأمون فامر ان يفتقد على هيبته الى اغل
ليراه بنوا هاشم والقواد والجند وصبروا المقتعة التي كان متغيباً بها في
عقده والمحنة في صدره ليراه الناس كيف اخذهم خول الى منزل احسن في
خالد الجسر عنده ونهى الى ان دخل المأمون على يودان نعم الصلح فامر بحمل ابراهيم
ابن خلفه فلما كان في الليلة التي دخل المأمون على يودان ان فيها جلس المأمون
عندها وهما على حصير من ذهب نثر جدها عليها الف ذرة ثار اكانت
في صيدته ذهب فتناثر الدر على الحصير فلما رآه المأمون قال قائل الله ابا
نواس كانه حاضر هذا المجلس حيث يقول

كان ضغري ولير امر فوافتها حصياد ر على ارض من الذهب
فامر المأمون بحمله فجمع ووضع في حجرها وقال لها المأمون هدي بخلتاك
فتسلح حاجتك فامسكت فقال لها جديتها كلني سيدك ومولاي ولبية جواجا
فقد امر فساله الرضا عن ابراهيم المهدي فقال قد فعلت وسالته الادب
لام جعفر زبير في الحج فاذا ن لها فلما كان من القعدة دعا ابراهيم فلما دخل عليه قال
ايه يا ابراهيم فقال يا امير المؤمنين والشارح لم في القضاير والعقوبات للفقير
وفاء جعلك الله في كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب ذنباً فان يعاقب فحقاق
وان تعف فمفضل قال بل اعفوا يا ابراهيم فكن وسجد ورفع راسه قايلاً مدح المأمون
يا خير من زملت اليه مطية بعد الرسول لا يستر ولا طامع
فصوت عن مزلم بكر من مثله عفو ولم تشفع اليك شافع
الا العلو عن العقوبة بعد ما طهرت يدك بمشيتك خاسع
فرحمت اطفالاً كافراخ القضا وعول عانسة لقوس البارع
الله يعلم ما اقول فابها جهداً الالية مر حنيف راكع
ما ان عصيتك والغواه تمدني اسبابها الابنية طابع
ان الذي قسم الخلافة حازها في صلب ادم للامام السابع

قال المأمون حين اشد القصيد اقول كما قال يوسف عليه السلام لا خوته
لا تثر ب عليكم اليوم يعز الله لهم وهو ارحم الراحمين ولما استشار المأمون

اصحابه في ابراهيم المهدي اشار كل واحد بما حضره فاقبل علي الحسن بن سهل فقال
له ما تقول انت قال يا امير المؤمنين ان عاقبت فلان نظرا وان صفت فلا نظير
لك فغني عنه وكان المأمون ارسل الي شكاه ام ابراهيم المذنب ورتبوا بها بالقتل
فارسلك اليه انما هارب فان كان ابي غصي الله فيك فلا تقص الله في وكان
ابراهيم قد نزل الغنا اخر عمره وذلك انه قال كنت عند الرشيد يوما في مجلس
خلوة لم يحضر الا جعفر بن يحيى البرمكي فكني فقلت يا امير المؤمنين لا ابي الله عينا
قال انت ابي يحيى يا ابراهيم لا نيك مع كماله وادبائه ومعرفة فداستشرت بالغنا
واخترته ولزمته حتى عطلت مما يستحق اليه مثلك وكان في يد غدا وقد ملك
عليك بعض ولد ابيك فامر له ونهال وامتهلك في الغنا وانما امتهل المهدي
قال فلما كان ايام المعتصم حضرت يوما مجلسه وكان الاقشيش حاضرا فلما
ارادوا الاضراف قال الاقشيش يا امير المؤمنين جعلني الله فداك طول علي عبدك
بالبقاء الي النداء ما ان يكونه اغدا اعناني فامرهم المعتصم بالمسير اليه قال
ويحيى شيدي ابراهيم قال يا عم اجبه فضا داله ابراهيم مرعد وبقه عليه النداء
جميعا فسر وشرب حتى سكر وكان طاعيا شديدا العبد لجو حاشا فلما عمل فيه
السدر قال يا ابراهيم عنى صوتك الذي فيه مومو قلت لا اعرف هذا الصوت قال
قال عنى والله ابا كل شئ تحسنه حتى مر هذا الصوت قال عنى اصدا تالكيرة والا
بينهما والاقشيش ساكت صابر بدقه علي صدره ثم خطر سال ابراهيم قولا

الرشيد وبكاوه واشفاقه عليه فغني متجعا لذكرهم
له القلعدم قوما فاجزئتم الا برئتم حبا اليهم
فرغ الاقشيش راسه وقال هو هو فقال ابراهيم اما انك لا تدري ما استجرحه
والصرف فقطع الغنا واهله ولم تنجز بغيه انا له حتى اعتل العلة التي توفي بها فانه
لما قتل دعا المعتصم صالح بن الرشيد فقال له ص الى اعني فقد بلغني انه اصبح عليلا
ما حضره واصرف الي حجره قال فصر اليه فاذا هو شديد العلة فسلطت عليه
وسااته عن حاله فقال ص الى الحجر فاخلع سيفك وسوادك وعد الى افسانك
ساعة ففعلت ودعا خادما من خدمه فامر ان يحضر طعاما فاكلت وهو ينظر

الي ثم د عالي باطال مطبوخ عجيب فشربت ثم قال يا غلام ادع بنهم وخير رانه وكانت
لعمري فغني وخير رانه ضرب جاتا فامر هذه فصرت وهذه فغنت ثم قال اسندني
فاسندناه فامر خن رانه حطت مرطبها ثم اندفع يعني
وت ربه قدا انا خوا حولنا يشربون الخمر بالما الزلا
ثم اخذوا العبد الدهن بهم وكذا الاله حال بعد حال
مر رانا فليوطر نفسه انه منها على قرب زوال
قال فاستوفاه فاستعت سياروط احسن من عبايه فيه ثم قال باني انت ازيد
قلت ما اريد ان اشق عليك مع ما اراه من حالك فليكني كنت قد افعال دغني اودع يعني
وتعني
يا من لا لم تبل اطلاله حاشي لا طلالك ان تبلى
لم ابال اطلالك لكنني بك عيشي فيك اذول
والعدش اوان ما بكاه القتي لاند للحزون ارسلي

فيكيت لطيف غنايه وشربت اوطالا ومال علي جنبه ونهضت فلبست ستوادي
فما خرجت من الحجر حتى شبع الصراخ عليه وصرت الى المعتصم فاحضرته الجبر علي
وجهمه فاسترحع وبكى وتفع واصبار ابراهيم طوله شهيرة وكاب ولادته غيرة
دي القند سبه انتين وستين ومائة وثلاثون يوم الجمعة لتسبع خلون من شهر
رمضان سنة اربع وعشرين ومائتين بشر من راي وصلي عليه ابراهيم المعتصم رحمه
الله تعالى وشر من راي فهاست لغنا حلاها الجوهر في الصحاح في فصل راي
وهو سر من راي فم التسن المملة وفحتها وشر من رايهم السير وفها وبقدام الالف
علي الحمق في اللعن وسنا من راي وسنا مرا واستعمله الحمق في ممد وداني قوله
واضبطه علما بسنا مرأى ولا اعلم هل هي لغة سابعة ام استعمله كذلك
ضرورة وهي مدينة بالعداقتها لها المعتصم في سنة عشرين ومائتين وفيها السرد
الذي تنظر الامامية خروج الامام وسنياني دهن في حرف الميم ان شاء الله تعالى
ابو العسم ابراهيم بن محمد بن زكاري بن معراج رحي بن زياد بن عبد الله بن خالد بن شبيب
وقاض القندسي الرهري المعروف بالافليل من اهل قزوين كان من اهل النحو واللغة
وله معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المهدي بن حجاج وهو

الافليلي

مشهور وروي عن أبي بكر محمد بن الحسن النخعي كتاب الامالي لابي علي القمي وكان
متصفاً بالاندية لسراقة الادب وولي الوزارة للملكي بالله وكان حافطاً
للاستعداد في الاخبار وكان عنده من اشعار اهل بلد وطبعه صالحة وكان
اشد الناس افتقاراً للكلام صادقاً في المصنف والالفاظ وغيرهما وكانت ولادته في شوال سنة
اثنتين وخمسين وثلثمائة وروي في اخر الساعة الحادية عشر من يوم السبت
ثالث عشر من الشهر سنة احدى واربعين واربع مائة وروي في يوم الاحد بعد
العصر في مسجد خرب عند باب عامر بقرطبة والافليل بكسر الهمزة وسكون الفاء
وكسر اللام وسكون اليا المشاهير من تحتها وروي في يوم الاحد ثمانية هذه النسبة
الى افليل وهي قرية بالشام كان اصله منها **ابو اسحق ابراهيم بن ماهان** وقال
له اخنا ميمون بن ابراهيم بن اسحق المسمى بالاولا الا رجائي المعروف بالنديم الموصلي
ولم يكن من الموصلي وانما سافر اليها واقام بها مدة فكتب اليها هداية لابي الفرج
الاصمعي في كتاب الاغانى وهم من بيت كبير في النجم والتمثيل والادب ماهان في
الكوفة واقام بها واول خليفة تبعه المهدي بن المنصور ولم يكن في زمانه مثله
في الغناء واختراع الالحان وكان اذا غنى ابراهيم وضرب له منصوب المعروف
بزلزل اهتز لهما المجلس وكان ابراهيم زوج اخت ذلك **ابراهيم الموصلي** من
المأمون يوماً باحضاري فدخلت اليه وهو مصطفي ونعم جادته بين يديه فعينه
وهي يومئذ في صيفه فقال **ابا اسحق** قد اصححت لسيطافاسع عنا هذه
الصبيبة فان كان منه ما نأخذ عليها فاصليه فقال لها غني فغبت **ن**

وزعمت اني طالمة فمكتبي ودميت في قلمي لستم فافيد
فنعظمك فاعفدي ونجاوزي هذا مقام المستحضر العايد

فسمعت ما ادهلي والطري فشررت له اوطال متواليه وامر فسمعت مثلهام قال
لها غزى فغنت في حنفه بغير **ن** فان كان حقاً ما رعت الله اليك فقام اليها حتى
وان كان ما بلغت غنى بالطلا فلا مت حتى تسهرى الليل من
فطرب وشرب ليله اوطال وامر فسمعت مثلهام **ابا اسحق** غنى انت صوتاً وعيني

هم الندم

وتعني هي صوتاً فاذا اناحه من عنائي صوت قال اعد علي فلا اعيد مرتين
اولاً فاحتمى تاخذ وتراستني فيه وعلى راسه وصيفة كانها الشمس تبتها جام
ما ذهب منه شراب مثله وهي تسقته فقال **فها**
فمحمل شمساً مرجاً بالني من ذهب في ذهب يستعني به غصن لجين

هذه قرع عيني حملت قرع عيني لا جري مني ولا ينكح طائر بين
م قال **ابا اسحق** عن هذه الامات حفيظاً والعه على نعم ففعلت وغنت غناء
طرب وشرب عليه اوطالاً م قال **ابا اسحق** ليني هدي هل ديت قط احسن مني
فقال والله انه احسن اعيد له بالله فلقته بسرا الله فقال صدقت وبرت
وذكري في موضع اذكرك وامر باخراج مائة الف درهم بقصد قن بها فاخرت
م قال **محمل** الى منزلي اسحق مثلهما فلما اضرت وحدها قد سقنتي الى منزلي قال
اسحق ولما اردنا الاضراف ليله عن المأمون البعت الى ابراهيم بن المهدي فقال
حبي عليك يا عم لما صنعت ابياتاً ووضعيت لحنام قال لي مثل ذلك وقال
بكر اعلى فقد استهيت الصبوح غداً قال **ابا اسحق** فقلت والله لا يدين ابراهيم
ولا سفته فلما صليت العشاء كنت وصرت الى سبابط لابراهيم كان له عليه مجلس
معتد فيه فدعوت الخادس فاعطته ديناراً وقلت له لا تعلم احباً مكاني
وصرفت غلامي وامرته ان تاتيني بدائي شحراً فلم البث ان جاء ابراهيم فجلس في مجلسه
ذلك ودعا جواريه وجعل يلقي الشعر وقد صاغ عليه الخمر فهو لضر
بالعود وانا اضرب على فحذي ابعاع الصوت حتى احدثته واحمله فلما كان السحر
انا في علامي بدائي فصررت من قودي الى باب المأمون فقال لي **احمر** هشام بكرت
م دخلت على المأمون فقال املت قلت لا فادعالي وطعام وقد كان اقل وشرب

فصنيت له بشعة ابراهيم ولحنيه وهو **ن**

قلت فطرب الى غيري فقلت لها وما ترى الدمع من عيني محمد ورو
بفتي فداول طرف العيون مشتهرة والعلب مني عليك الدهر مقصور
العز ينظر احباً وناطنه مما عاسي وطهر الغيب مشهور
وطرب المأمون وشرب عليه ثلثاً ساعة واحمر حتى استودل لابراهيم

ابراهيم يفاذن له فدخل ودعاه بالطعام والشراب وسقى ثم جلس ففنى هذا
الشعر في هذا الحزن فقال يا هذا اراي تسرق اشعار الناس ويدعيها لنفسك
واحمرت عيناه وغضب غضبا شديدا وكاد يستطوا بابه فقام ابراهيم على قدميه
وقال وراسلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعتك في اعني ما سبقني اليه
احد فقال المامون هذا الحق بعينه وقال يا اسحق عنه فعينه فمضى ابراهيم
مبهوتا لا يحس حوايا فلما وايت المامون على تلك الحال قلت يا امير المؤمنين الشعر
والحزله ولحق سرقته منه اللصوص وحديث الحديث فسلك حنيدا وقال
يا احمد بن هشام خذ من مال ابراهيم ثلث الف درهم وادفنها الى اسحق لتضيق ابراهيم
سره فعدوت الى ابراهيم فقلت ايا الامير اهلها مني واعتذرت اليه فقال
لي لا اقبل منك ما احاد به امير المؤمنين ولحق دابة والله يستفاد دي يا اسحق
فلا تقعد في المزاج الى مثلها فان الملوك يعفوا عن الكبير وتغفل في اليسير وكان
هارون الرشيد هوى حارته ما رده هوى شديدا ففقا ضامر ودام بينهما
العصب فامر خضرمي العباس بن الاخضر ان يعمل في ذلك شيئا فعمل

راجع اجتهد الذي همهم ان المقيم قل ما تحب
ان التحب ان يطاول منك ما دب السلوة فمن المطلب
وامر ابراهيم الموصل فمضى به الرشيد فلما سمعه باد الى ما ردة فرضاها ففالت
عن السبب في ذلك فقبل لها فامر بلك واحد من العباس و ابراهيم عثره الف درهم
وسال الرشيد ان يكافها فامر لها بارسع الف درهم وكان هرون قد جلس ابراهيم
في المطبق فاجر سلم الحاسر ابا العتاهية بذلك فاستدع ابا العتاهية
سلم يا سلم ليسر دونا سر جلس الموصل فالعشر مر
فما استطاب اللذات مذهب عاب في المطبق و اسر اللذات
ترك الموصل من خلق الله جميعا وعيشهم مقشع
جلس الهوى والسرور في الارض شئ لمحي به ولست
ولد ابراهيم المذكور بالالف سنة خمس وعشرين ومايه ولقي سنة ثمان وثمانين و
بسله الف الف و قتل سنة ثمان وعشرين ومايه والاول اصح وفي ترجمه العباس بن الاخضر

حبر وفاته فينظر هنال وقتل مات ابراهيم الموصل و ابا العتاهية و ابو عمر والشيا
الحوى في سنة ثمان وعشرين ومايه في يوم واحد سنة اذ وان اياه مات وهو صغير
فكمله بتوحيده و ربه و نشأ بهم فتنسب اليهم والله اعلم ونسباني ذكره له اسحق
ان شاء الله تعالى وارجان تشديد الرأ المملة حكاة الجوهرى والحازمي وهو
مذكور في رحمة احمد الادجاني **ارهم** العباس بن محمد صول تكبر الصول
الشاعر المشهور كان احد الشعر المجيد وله دنانير سبع فله تحب وهو صغير
ومن رفق شعره حين احضر لنا طرته احمد بن المدبر فقال ادحالا

ارهم الصول

صدعني وصدق الاقوال والطامع الوشاة والعذال
اراه بك سر صدد ودي وعلى وجهه رايت الهلال
وطرب المتوكل واهتر ووصله وخلع عليه وحمله وجد له لواء ومن بقوله
لراي فلا ارد الطرف بيا يكون حجاب روتك الجفون
ولواي فطرت بلك عن لما استقصت محاسن العيون
ومن شعره **دنت** يانا من عرش تبارك وشط بليلى عر د من ادها
وان مقامات منسجح اللوى لا قرب من ليل وهابيد ادها
وله في محرم الملك الدنات **فكر** كيب شئت وقا ما تشا و ابرق معنا و اعد شمالا
جباب لومك مني الذباب حمته مقادير ان ينالا
وكان يقول الخبر لومك والطبع لساعته والقياد لتسنته وهو ان راحت العباس بن الاخضر
الشاعر المشهور وله نثر يدع فمر ذلك ما كتبه عن امير المؤمنين في بعض البغايا الخارجين
سهد درهم ويتوعداهم وهو اما بعد فان الامير المؤمنين انا فان لم تفر عقت بعدا
وحيدا فان لم يفر اغنت عزايمة والسلام وهذا الكلام مع وجازته في غاية الابداع
فانه ينشئ منه بيت شعر اوله انا الى اخر الكلام وكان يقول ما انككت في مكابتي وط
الاعلى ما تجلبه خاطري ونجيش به صد دي الاقوال وصا ما تجد زيم بير زيم وما كان
يعقلهم فتعقلهم وقول في رساله اخرى فانزله من معقل الى عقال وبد له اجالا
من امال فاني الممت يقول اجالا من امال يقول مسلم بن الوليد الاضاري المعروف
بصرع النواحي وهو **موف** على موف في يوم دى ربح كانه اجل سعي الى امل

او طاري واغراض الا ان املك العدا واعداءه واستكتب ابا اسحق الصابي
وتكتب عني واغفر عليه فقال الصابي وقمر علي وان اصيب **وكتب** الى ابي الخير من رعيه
وصلت منه وكان اهدي له حملا وصلت رقتك ففضضتها عن خط مشرق ولظموق
وعباد مضيبة ومعار غريبة واستاع في البلاغة فخر عنها عبد الحميد **وكتب**
وسبحان في خطابه وصر من جد امصي من القدر وهذا ادق من تسليم النحر وتقلب
في وحوه الخطاب الجامع للصواب الا ان الفعل قصر عن القول لان ذلت حلا جعلته
بصغتك جملا وكان المعبد الذي تسع به لا ان تراه فلما ان حضر رايت كشفا متقدما
الميلاد من نتائج قوم عاد قد افنته الدهور وتعاقت عليه العصور وطبنت احاد
الزوجين الذين جعلها نوح في سيفنته وحفظها الذرته صغر عن الكبر وكبر عن القدم
فبانت ذمامته وقصرت قامته وعاد باخلاصه لا ياله في الاستقام
عاري الفظام جامعاً للمعاني مستملاً على المثال **سجبت** العاقل من طول الحياة به ومن
تاني الحركة فيه لانه عظم مجلد ملبد لا يجد فوق عظامه تسلية ولا يلقى بدل منه الا
على خشباً قد طال للكل افقد وبعد المرحى عهد لم ير القت الاناميا ولا عرب التميم
الاحلاما وقد كتبت ملت الى استبقائه لما تقدره من محنتي للتوفير ورغبتي في التميم
وجمعي للولد وادخاري لولد فلم اجد فيه مستقبيا لبقاء ولا مآلا لبقاء لانه ليس
باني قتل ولا بنيتي فيقتل ولا يصح فيرمي ولا يستلم فيبقى فقلت اذحه ليكون
وضيغه للعيال واقمه رطباً مقام قديد الغزال فاشدني وقد اضرمت النار
وحدت الشفار **وكتب** اعيذها نظرات منك صادقة ان تحسب الشتم فيرمي شدة دم
م قال وما القادح في دحي ولست بذي لحم فاصح للاكل لان الدهر قد اكال الحى ولا
دي حله لصلح الدباغ لان الايام قد مرقت آدمي ولا دي صوف يصلح للغزل لان الحوادث
قد حصت وبري فان اردتني لله فود فكيف ترمي من يارى ولربى حراة حمري ربح قساري
فلم يبق الا ان يطالبني بدجل او يني وينك دم فوحدة صادقاني مقالته باصحا في مشوره
ولم اعلم من اي امر به اعجب امر مطالبته للدهر بالبقاء ام صبره على الضر والبلاء ام قدرك
عليه مع عدم مثله ام هديتك اياه للصد توقع خسارة قدرك وبالنسبة شعرك
وانت فيما انت فيه وهدتك هذه الذي كانه كثر من القنود او قام عند الغري والصو

ما كتبت مهديا لاني رجل من عرض الكتاب كاني علي واني الخطاب ما كتبت مهديا الا كلبا
اجرا او قدرا احدا بالسلام وله من رسالة هو انخفض قدرا او مكانه والحمد
ومكانه من ان يستقبل به قدم في مطا ولسنا او طمينا له طلوع على منابذنا وهو في
نشوة عنا وطلبنا اياه كاضالة المشووه وفيما نرحوه من الطنيزه كالظلامه
المردوده وله في اهتاده واه ومرح قد خدمت مجلس سيد نابد واه يد اوي
بها مرضى عفاته ويد وي قلوب عدايه على مرفع نودن بد وام رفته وارتفع
النواب عن ساحتها وذات السند يان ابراهيم اهدي الى عضد الدولة في يوم
مهرجان امطره لا بالطيف المحكم الصنعة في ذوالذرم **وكتب** معه
اهدي اليك بنوا الحاجات واحتشد والمهرجان عظيم انت فعله
لكن عبد الله ابراهيم حين راى سمو قد راع عن شئ ليسا ميه
لم يرض بالايض لها اليك فقد اهدي لا الفلك الاعلى ما فيه
ولان له عند اسمه من كان هواه وله فيه المعاني المدققة من حمله ما ذكره الثعالي في كتاب الغمار
قد كان عمر وهو اسود للذي يبياضه استحل على علو الخابز
ما خروجه بالبياض وهل تري ان قد افد به مرده محاشن
ولو ان مني فيه خالا زانه ولو ان منه في خالا شاسني

وذكر له الثعالي فيه ايضا
لك وجه كان يمناي خطته لفظ مثله امالي
فيه معنى من البدور ولكن نقصت صيغها عليه الليالي
لم يشك السواد بل ذنت حسنا انما يلبس السواد الموال
فمالي افديك ان لم تدرى وروحي افديك ان لم مالي **ومن** مع شعره قوله
ولكم مرده بيضا خازنت كالهيايد لا لا تسود الا من النقش
اذا اذ قشت بصر الصحايف خلها دطرز بالظلم اودية الشمس
وله كل شئ حين من ظلم ونش ووثى يوم الاسير وقبل الجيس لاني عشرة ليلاه ظلت من شوال
سنة ارمع ومايس وثلثا ميه بغداد وعمم احدي وسبعون سنة وذكر ابو الفرج
محمد بن اسحق الوراق المعروف بارابي يعقوب النديم بغداد ادي في كتابه الفهرست

ان الصابي المذكرة ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ووفى في قتل سنة ثمان وستمائة ووفى
بالشونين وورثاه الشريف الرضي بتصيدته الدالية المشهورة التي اولها **ن**
اديت من حلو اعلى الاعواد ارايت كيف خصا صيا النادى **ن**
وعابته الناس في ذلك لكونه شريفا في صايقا فقال انما دثيت فضله وزهرو
بفتح الزاى المجرى وسكون الها وضم الراء المهملة وتعد الواو ونون وجون بفتح الحاء المهملة
وتشديد الباء الموحدة وتعد الواو ونون والصابي لهم آخره وقد اختلفوا في هاء
القبيلة فقيل انها للصابي بن موشى بن راد وبن عليه السلام وكان على الخليفة الاول
وقيل الى الصابي بن ماري وكان في عصر الخليل صلوات الله عليه وقيل الصابي بن
العرب من خرج عن دين قومه ولد له كاتبة قرش تسمى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم صابيه فكانوا يعقلون محمد والصابا مسميهم وجمعهم مرد بن قومه والله اعلم **ن**
ابو اسحق ابراهيم بن علي بن ميم المندوف بالحصري في الشعراء المشهور له ديوان
شعر وكتاب درر الاداب وتمر الالباب جمع فيه كل غريبة في بلته اجزا وكتاب المصون
في سرائر الملوك في مجلد واحد فيه ملح وادب ذكر ابن رشيقي في كتاب الامودج
وحكي شيئا من اخباره واحواله واشد جملة من اشعاره وقال كان شبان القير وان
تحتون عنده وياخذون عنه ورأسه عندهم وشرف لديهم وتبادت تاليفاته
وانتال عليه الصلافة من الجهات واورد من شعره **ن**

استحق
الحصري

ابن اجد جبالين يبلغه ثم ولا يمتي وصفي الى صفته **ن**
اقصى نهاية علمه في معد في الجعد من غزاد وال معد فيه **ن**
وذكره ابو الحسن علي بن سام في كتاب الدخيرة في محاسن اهل الجزر وحكي شيئا من
اخباره واحواله والشد جملة من اشعاره ثم ذكره في كتاب ما حكاها ابو صفوان
العتكي قال كان ابو اسحق الحصري كلفا بالمعد بن وهو القابل **ن**
ومعد بن كان بنت خذ ودم الام مشاك تستمد خلوقا **ن**
قرنوا البنفسج بالشفق وظهوا تحت الزجد لولوا وعيقنا **ن**
قال وكان مختلف اليه غلام من اعيان القير وان كان به كلفا فيلنا
هو يومنا والحصري جالس عنده وقد اخذ الى الحديث اذا قبل الغلام كما قيل **ن**

في صورة كلك تحال كانا يد ر السما لستة وثمان **ن**

يقضي العيون ضيا وها فكانه شمس الضحى نقشي به العينان **ن**
فقال له الشيخ بابا اسحق ما تقول فمن هام هذا الغلام وصبا هذا الحار فقال
له الحصري الهيمان به والله غاية الظرف والصبوة اليه من تمام اللطف لاسيما
اذ شاب كافر ورجع هذا المشاك الميت وهم على صحة هذا الليل الهيم والله
ما حل ستواد في بياضه الا بياض الامان في سواد الكفر او غيب الظلم في امين
الحجر فقال صفه بالحصري فقلت من ماله ووق القلوب حتى انقادت له صغابه
وذلك له محوحه وستطع له شهابه اقد مني يد لك فما صفه في معافا في فتم الطرقا
لخطة فقال الحصري **ن** اورد قلبي الرد الام عذاري **ن**

اسود كالكرم في ابيض مثل الهادي **ن** فقال السبح ابرار اطلعت على
صبري ام خصت من حواشي ووفري فقال له ولم ذاك ابا الشيخ قال لا قلت
حذل قلبي وطارد صولج لأم العذار **ن** اسود كالليل في ابيض مثل النهار **ن**
وهو ابرحالة الى الحسن بن الحصري الشاعر وسابى برحمته في حرف العير في
ابو اسحق المذكرة وبالقير وان سنة ثمان وعشرين وادع ما به وقال ابن سام في الدخيرة
بلغني انه توفي سنة ثمان وستمائة وادع ما به والاول اصح وذكر القاضي الرشيد بن
الزبير في كتاب الجنان في الجزء الاول في رحمة ابن الحسن بن علي بن عبد العزيز المعروف بالفيل
ان الحصري المذكرة والف كتاب وهو الاداب في سنة ثمان وستمائة وادع ما به وهذا يد
على صحة ما قاله ابن سام والله اعلم والحصري ضم الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة
وتعد هاء الراء المهملة تشبه الى عمل الحصر او بيعها والقير والي نعم القاف وسند الباء
المشاه من تحتها وفتح الراء المهملة وتعد الواو والالف نون مدته با وفتح بياها
عقبه ر عام الصحابي رضي الله عنه وافرقة سميت باسم افرقيس بن قيس بن صفي وهو
الذي اصبح افرقيس وسميت به وقيل ملكها جرجير وتعد سميت البربر قال لهم ما
البربر بنهم وبعال فيها افرقيس وافرقيس والله اعلم والعير وان في اللغة القافلة
وهو فارسى معرب يقال ان قافلة برلت في المكان سميت المدينة في موضعها
سميت باسمها وهو اسم الجيش ايضا وقال ابن القطاع اللغوي القير وان بفتح الراء

الحيش وبغها العاقلة بقله عن بعضهم والله اعلم **ن** ابو اسحق ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله
ابن خفاجه الاندلسي الشاعر ذكر ابن زنيام في الدخيرة واشي عليه وقال كان مقبلا
بشر الاندلسي ولم يتعد من لا شتماحه مله طواينها مع تهايمهم على اهل الادب
وله ديوان شعر احسن منه كل الاحتيان ومن شعره في عشية الفراق قد ابدع فيه **ن**
وعشي الفراق اجعتني لشوة فيه تمها مصحبي وتد ميث
خلعت على به الاراكه ظلمها والعرض يسعي والحمام يحدث
والشمس تخرج للندوب من رضة والزعد يرقى والعمامة
وله ايضا وهو معي حسن **ن**

ما للعدا وكان وجهك قبله قد خط فيه من الدحي محرابا **ن**
واري الشباب وكان ليس خاشع قد خرف فيه راءها وانابا **ن**
ولعد علمت بكون فعدك بارقا ان سته فبرحي للعدا رتخابا **ن** وله ايضا **ن**
اقوى محل من شبابه اهل فوقت اندب منه وسما عافيا **ن**
مثل العذار هنال نو نباد ايرا واستودت الخيال فيه انا فيا **ن**
وقد اخذ بعض المتأخرين وهو العماد ابو علي عمر بن عبد الله بن زريل الموصل هو المذكر
في ترجمة الشيخ كال البزري يوفى هذا المعنى فقال **ن**

ومعترض الصدا غين خلت عذاره نو نانا في رشمه الخيال **ن**
فوقعت اليك بعيني عذوة اسفا عليه كاني غيب لا **ن**
وله اعني من خفاجه من ابيات مخاطب ابا بكر بن الحاج **ن**
وما صدت الحسنا عن زهاده ولا رهاها الحس تشفق **ن**
فطلت تحذ الذليل بها وانها لا غلق زهنا في هوال واعلق **ن**
والا فما للقطر قد فاض عبرة هنال وما للرد قد بات شوق **ن**
قد ونها حسنا لان فعلها قلاها ولكر رب حسنا اطلق **ن**

ومن شعره ايضا **ن**
نبتة وليدك من صباه بزجره فلو ما اعني هنال ذكاوه **ن**
وانهذه حتى تستهلك موعده في وحشيه وتكفي احشاؤه **ن**

فالتسيف لا يدك كواجهك تارة حتى تسيل صغحية فمأوه **ن**
ومن شعره ايضا **ن**

ولا في تسبي في هواها واد معي من لولو يطم ومن لولو نرس **ن**
وقد خلعت ليلا علينا يد الهوى ردة اعناق من قه يد الفجر **ن**
ومن شعره ايضا **ن**

ولعد جريت مع الصبي حري الصبا وشربها من كف احوى احو **ن**
ناجيت منه عطارد اولزما قبلته فلمت وجه المشتري **ن**

ومن شعره ايضا **ن**
وبد اهلال في نقاب طالع ولزما اخذ والبقاب فاقرا **ن**

ومن شعره ايضا **ن**
ودت ليال بالعم ارقها لمضى جفون بالعداات نيام **ن**
يطه على الليل بالتم مالاب وكل ليال الصليل تمام **ن**

وله ابو اسحق المداود خذرق شعر من اعمال بلسنيه من بلاد الاندلس سنة خمس مائة
وتوفي بها سنة ثلث وثلثين وخمس مائة لاربع بقين من شوال يوم الاحد وشعره في الشعر
المثلثة وشكره في الغاف والرا الملهة وهي بلاد بين شاطبة وبلنسية واما قبلها
خزرق لار الما محيط بها وبلنسية بفتح الهمزة وفتح اللام وشكره في النون وشكره
النير الملهة وفتح اليا المشاء من تحتها والاندلس بفتح الهمزة وشكره في النون وفتح الال
المهامة وضم اللام والنير الملهة وهي خزرق متصلة بالبر الطويل والبر الطويل متصل
بالعسطنطينية العظمى واما قبل الاندلس خزرق لان البحر محيط بها من جهاتها الالجهة
الشمالية وهي مثلثة الشكل فالركن الشرقي منها يتصل بحلبيات من ان افرجه
ولولا لاجل الحار وحكي ازاها من عمرها بعد الطوفان اندلس من نواحي من نوح
عليه السلام فسميت باسمه **ن** ابو اسحق ابراهيم بن يحيى بن محمد الكلي الاشبه الشاعر المشهور
وقال ابن النجار في تاريخ بغداد هو ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الاشبه
الكلي شاعر محشر ذكره بن عساكر في تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسبع بها من العقبة
فصر المقادسي سنة احدى وخميس وارب مائة ورحل الى بغداد واقام بالمدينة سنة

النظامية سنين كبره ومدح ورتا غير واحد من المدة رستيرها وغيرهم ثم دخل الى اسرار
وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك وذكره عن معاطيع من الشعر
واشي عليه اشبه كلام الحافظ وله ديوان شعر المختار به نفسه وذكره في خطبته انه
الفيت واذن العماد الكاتب في الخريد واشي عليه وقال انه جاب البلاد وكنت ب
واكن النقل والحركات وقيل في اوطار خراسان وكرمان ولبى الناس ومدح ناصر الدين
مكرم بن الملا وزير كمان بقصيدة البائية التي يقول فيها ولقاء ابدع فيه
حملنا من الايام ما لا نطقه كاحمل العظم الكسير العصايا
ومنها في معنى لطيف
وكيل زحونا ان يدب عذبان فما اختط حتى صاد بالفجر شائبا
وهي قصيدة طويلة ومن شعره المشهور قوله
فلو اجرت الشعلة فلت خروءة باب الدواعي والبواقي مغلق
قلت الذي يار فلاكم يرخي منه النوال ولا ملج يستوق
ومن العجائب ان نراه كاسدا وتخان فيه مع الحكاد ويسترو
ومن شعره وفيه صناعة ملحة
وخز الاسنة والخضوع لنا قصر امران في ذوق النبي ممران
والراي ان يختار فيمادونه المران وخراسته الممران
ومن شعره ايضا
من الة الدنيا ما عني الوزير يتوي تحريكه في حال ايماء
هو الوزير ولا اذ ريتك به مثل العروض له تحة بلا مساء
ومن شعره ايضا
بامر في هذه الفضل الذي لا مزينة لكان مسالحي
يشقى القصيد اذ اذوي اما اذ البدي الثمار فكم له من ارجم
ومن شعره ايضا
وجف الناس حتى لو بكما قد رما بتل به الجفون
فما يندى لمدح وچ بنان ولا يندى للمحو حبين

ومن شعره ايضا
سالت الكوفي في قبله فخر على وجهه وانبط
وقال قمت دليل الخطاب ومن عشق الدنا بالمدح
وفائدة الفقه ان تتدي الى صبغة الغرض المقترح

ومن شعره ايضا
وفتية من مائة التزل ما تركت للرداء كراتهم صوتا ولا صيحا
يوم اذ اوتلو اكانوا ملايكه خشنا وان قائلوا اكانوا عفاريتا
وله في القصائد المطولات كيدع وولد العزى المدة كود بعزه وبها قبرها شمس حد
النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدى وادعين واربع مائة وتوفي سنة ١١٠٠
وحسن مائة ما بين مرو وبلغ من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن بها ونقل عنه انه
كان يقول لما حضرته الوفاة ارجو ان يغفر لي ربي لثلاث اشياء اكون في من بلاد الامام
السافعي واني شيخ كبير وعمرى دحمة الله تعالى وحقق رجاءه
ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن ياديس بن العابد الحنزي المعروف بفرقوا
صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضي
عياض كان من الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس وله اقف على شئ من احوال السنوي
هذا القدر وكانت ولادته بالمدينة من بلاد الاندلس سنة خمس وخمسين وخمسمائة
مدينه فاشرف يوم الجمعة اول وقت العصر سادس شوال سنة تسع وستين وخمسمائة
وكان قد صلى الجمعة في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يردد بها
بسرعة ثم شهد ثلث مرات وسقط على وجهه ميتا رحمه الله تعالى وقرية كضم العابد
وسكون الالملة بينهما وبعد الاولام والمربة فتح الميم وكسر الراء المهملة
الياء المشاء من تحتها وفرد هاها وهي مدينة بيرة بالاندلس على شاطئ البحر من
راسي المراكب وفاسر بالغاء السير المهملة وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب
من سبتة ونسبت الى الحنزي فتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة ذاي محبة الى الحنزي
اشير بمد الحمرة وكسر الشير المثلية وسكون الياء المشاء من تحتها وفتحها راء
مهملة وحمزة هي بلدة بامر بقة ما بين بجاية وقلعة بني حماد كما ذكر في جماعة من اهل
تلك البلاد واشير مذ كونه في ترجمة زيري بن مناد الا في ذكره ان شاء الله تعالى

بفرقوا



يوم ان تقول بالظلمه
وما تقول في قوله عذو
مثال ذوقه
مثال ذوقه
نصف مثال
طوبى لقال له ابو
ام لا تسلم

الدرج وعمر سبع وخمسون سنة وشهده الله تعالى وقرة طاهرة في موضعه
يزار وله بنون عدة ولا قبر له هو منفرد هناك راي ابو العباس في مناميه في مرصه
الذي مات فيه كان القيمة قد قامت واذا الجدار سجنه وتعالى يقول اير العلم الجاهل
فقال ما ذا اعلمتم فيما علمتم قال فقلنا يارب قصرنا واسنانا فاعاد السؤال كأنه لم يرض
به وادرجوا بان فعلت اما انا فليس في حقي الشك وقاد وعدت ان تغفر ما ذنبه
فقال اذهبوا فقد عرفت لم ومات بعد ذلك سته ايام رحمه الله تعالى وكان خيرا
مترج مشهورا بالصالح الوافر وهو نظم السنين المهمله وفتح الراء المهمله وسكون الياء
المشاهير من حنجرها والجيم ورايت في بعض الاجراء انه كان عجميا لا يعرف بالعربية شيئا
وانه راي الباري عز وجل في النوم وحادثه وقال له في الاخير يا مترج طلبت فقال
ياخذ اليك راسا قاتلا وهذا لفظ عجمي معناه باليد في يا مترج الطلب فقال تارت
راسك راسا قاتلا وضعت ان اخلص اشار اسرتم وجديت في يادك بعد اذ اخلص
المنام المذكور مترج نزلت زيارتهم من الحرف الروزي الراهد العابد صاحب الكراما
وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلثمائة وماتت بغداد ورايت بالمنام
حرام في امير السماع بالاستناد الى مترج المذكور رحمه الله تعالى والقول
الاول كتبت سبعة من بعض المشايخ **ابو العباس احمد بن محمد المعروف** تار القاصر
الطري الفقيه الشافعي كان اماما وفيه في طبرستان واخذ العقدة عن ابن سريج المقدم
ذكره وصفه بكثيره منها التخيص وادب العاصي والمواقيت والمفتاح وغير ذلك
ذكر الامام في الهيايه في مواضع ولا ذلك العزالي ووضع تصانيفه صغيره الحجم كثر القاد
وكان يعظ الناس فانه في بعض استغاره الى طرسوس وقل انه تولى العضاه فقعد
له مجلس وعظ وادركه خشيته وروعة من ذكر الله تعالى فخر معشيت عليه ومات
سنة خمس وثلثمائة وقل سنة ست وثلثمائة رحمه الله تعالى وعرف والده بالعلم
لانه كان يقرأ الاخبار والاباد وطبرستان بعين الطاء المهمله وفتح الياء الموحدة وفتح
الراء المهمله وسكون السنين المهمله وفتح الياء المشاهير من فوقها وبعد الالف نون وهو
اقليم مدينته بلاد الجيم بخا وخراسان وله كرسيان ساربه واسل وهو مبيع **ابو**
بالحصون والادويه وطرسوس بعين الطاء والراء المهملتين وضم السنين المهمله وبعد الراء

لعباس
لقاصر

يقول

سنتين مهمله وهي مدينة في القصور الرومية عند المصيصه وبها قبر المأمون **الشيخ**
وقد ذكرها في باب المهذب والوسيط في باب الموقف الواسع والعزالي **القاضي**
ابو حامد المروزي في العقدة السامية اخذ العقدة عن ابن اسحق المروزي وصنف
لجامع في المذهب وشرح مختصر المروزي وصنف في اصول العقدة وكان اماما لا يسبق
عبارده ونزل البصر ودرس بها وعنه اخذ فقها البصر وقال ابو حيان التوحيدي
قال المروزي ليس ينبغي ان محمد الانسان على شرف الاب ولا يذم عليه كما لا يمدح
الطويل على طوله ولا يذم القبيح على قبحه وحكي ابو حامد المذكور قال وقف سبيل من
مرهولا الاكاد علينا في جامع البصر وفي المجلس جماعة فسألوا لم فعلت له
وقد سجدت باهنا نزلت بواحد غير ذي زرع فقال صدقت ولكن عني اليه ثمرات
كل شي ففعلت منه الجماعة ووهبنا له سبعا وتسعين سنة وستين وثلثمائة
رحمة الله تعالى ونسبته المروزي الرومي ونسبته المروزي الرومي وفتح الراء المهمله وفتح الواو
ولسديد الراء المهمله المضمومة وبعد الواو ذال معجم وهي مدينة مبنية على
خبر وهي من اشهر مدن خراسان بها وبين مر والشاهان ادعوا فرسخا والهر
بما له بالعمدة الرومي وهما بنان المد بنان هما المرواني وقد حاد لهما في الشعر
كثيرا اصغت احدهما الى الشاهان وهي العظمى والتسعة الهامروزي والباينة
الى النهر المذكور ليحصل الفرق بينهما والنسبة الهامروزي وروزي ايضا
قاله السمعاني وهي من فتوح الاصفهين فسر ومد لونه في ترجمته وكان على مقدمة
الحشر الذي كان امير عبد الله بن عامر وهو الذي سيرة الهامروزي ومعنى الشاهان زوج
الملك واما اطالت الكلام في هذا للملايق الالتباس على احد من البند **ابن القطار**
ابو الحسين احمد بن محمد المعروف بن القطار البغدادي الفقيه الشافعي
من كرامته الاصحاب اخذ العقدة عن ابن سريج ثم من بعد عن ابن اسحق المروزي وذكر
بينه اد واحدا عنه العلماء وله مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليه بالعداوة مع
ابن القسيم الدادكي فلما توفي الدادكي استقل بالرياسة وذكر الشيخ الواسع
في الطبقات وقال مات سنة سبع وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى وزاد في العقدة
الخطيب في عمادي الاولى وقال هو من لبر الشافعين وله مصنفات في اصول

ابو حامد
المروزي

ابن القطار

أبو الحنفى

وفروعه **ن** ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الازدي الطحاوي العتيقة
الحنفى انتهت اليه رئاسة اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه بمصر وكان شافعي المذهب
يقدر على المزي في فقال له يوما والله لا جامنك شي فعضب ابو جعفر من ذلك واستقل
الى حمير الى عمه ابي الحنفى واشتغل عليه فلما صنف مختصره قال رضى الله ابا ابراهيم
يعني المزي لو كان حيا لكانت له من الدنيا والى الحنفى في كتاب الاوشاد في
ترجمة المزي ان الطحاوي المدة لو كان اراحت المزي وان احمد بن محمد لشرطي قال
قلت للطحاوي لم حالت حالك واحضرت مذهب ابي حنيفة فقال لا في كتب ابي
خالد بن برمك النظر في كتب ابي حنيفة فلذلك استقل اليه وصنف كتابا مفيدا منها
احكام الفرائض واختلاف العلماء ومعاني الانوار والشروط وله تارخ كبير وغير ذلك
وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقال ابو شعيب التميمي ولد سنة
وعشرين ومائتين وهو الصحيح وزاد غيره فقال ليلة الاحد لم يشرط من رجع الاول
وتوفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ليلة الخميس مشهلا في العقد بمصر وقد
بالقدرة وقبره مشهور بها وله ذكر في ترجمة الفقيه منصور في نظر هلال رضى الله
وتوفي والده سنة اربع وستين ومائتين ونسبته الى طحاوي الطحاوي الماهليين
الف وهو قرية بصعيد مصر والاردن فتح الحزم وشدة الزاى المعجم وبالذال المهمله وهي
قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل المزي **ن** الشيخ ابو حامد احمد بن طاهر محمد بن احمد بن
العتيق السافى انتهت اليه رئاسة الدنيا والدين بغداد وكان يحضر مجلسه الكر من
ثلاثمائة فقيه وعلو على مختصر المزي في تعلق وطوق الارض بالاصحاب وله في المذهب
التعليق الكرى وكتاب البستان وهو صغير ودرفه غراب واخذ العقدة عن
الحسن بن المزيان ثم عزى الى القسم الدارلى واعقب اهل عصره على تفصيله ونقدته في
جودة النظر على عند الله تعالى واي ذكر الاسماعيل وابرهم بن محمد والاسعد بن ابراهيم
وحكى الشيخ ابو اسحق الطبرستان ان ابا الحسن القندورى الحنفى كان يعظمه ويحضره
على كل احد وارادوا ان يسموا على الحسن حتى له من القندورى انه قال ابو حامد عندي
افقه واظهر من الشافعي قال الشيخ فقلت له هذا القول من القندورى حمله عليه اعتقاده
في الشيخ ابي حامد ونقصه بالحنفية على السافى رضى الله عنه ولا يلحق اليه فان ابا

حامد
شافعي

ابا حامد ومن هو اقدم منه واعلم على بعد من تلك الطبقة وما مثل السافى من بعد
الا كما قال الشافعي **ن** نزلوا بكم في قبائل نزلت باليد البعد منزل
وروى عنه انه كان يقول ما من من مجلس الطرقة فبدا مت على معنى ينبغي ان يذكر فلم
اذكره وروى انه قابلته بضم الفاء في مجلس المناظرة مما لا يلوم انا في الليل معتد واقاشد **ن**
جعاف بن جهم الذي الياسر والبسط وعاد الى سمرقاند ما فرط
ومن طر ان يحوا على حقايد حتى اعتد اد فهو في اعظم الغلظ **ن**
وقال الخطيب في تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشي سيرة وكان ثقة ورأته غير مرة
وحضرت درسته في مسجد عبد الله بن المبارك وهو المسجد الذي في ضد رقطيعه الريع
وسعت من ذكرا انه كان يحضر درسه سبع مائة متفقه وكان الناس يقولون لو داه
السافى لفرح به وكانت ولادته سنة اربع وثمانين وثلاثمائة وقدم بغداد في سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة وقال الخطيب سنة اربع وستين ودرسه العقدة بها من سنة
الى ان توفي ليلة السبت لاثني عشره ليلة بعثت من شوال سنة ست واربعمائة
بغداد ودفن من القندورى في داره ثم نقل الى باب حرب في سنة ثمان واربعمائة ورحمه الله
قال الخطيب وصلت على خاتمة في الصخرة اود الجسر الذي لا يلبس الدن وكان الامام
في الصلوة عليه ابا عبد الله بن المهدي خطيب جامع المنصور وكان يوما مشبه بالكر
الناس وعظم الحزن وشدة اليك ونسبته الى اسفل ابن بشر الحمير وسكن في السيرة المهمله
وفتح النبا والامهله وكسر الباء المشاء من تحتها وعاد هانوز وهي بلدة بخراستان
بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان والنت الذي مثله الشيخ ابو اسحق
له ثمان وهو **ن** خذ راعليها من مقال كاشح در ب اللسان يقول ما لم يفعل
ابو الحسن احمد بن محمد بن اسمعيل بن سعيد بن اباان الصفي الحاملي العتيقة
السافى اخذ العقدة عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه بنسب اليه ورد
من الذكرا وحسن الفهم ما انجي به على اقرانه وبرع في العقدة ودرسه في حياه شيخه ابي حامد
وبعد وسع الحديث من محمد بن الخطيب وطبقته ورحله الى الله في وسع وصنف في المذهب
المجموع وهو كتاب كبير والمعنى وهو محله واحد واللباب وهو صغير والابسط وصنف
في الخلاف كثيرا ودرسه بغداد اذ ذكر الخطيب في تاريخه توفي يوم الاربعاء التاسع من شهر

الحاملي

تفسير

وسبع الاخر سنة خمس عشرة وادع مائة وكانت ولادته سنة ثمان وسنين وتلمائة رحمه الله
والضبي فتح الصاد المجه وتشد يد البيا الموحدة نسبة الى قبيلة كبيرة مشهورة والحاملي
فتح الميم والحا المهمل وكسر الميم الثانية واللام الى الحامل الى محل عليها الناس السنن
ابو احمد الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البهقي الحنفي وجرد في العقدة الشافعي
الحافظ المشهور واحد زمانه وقدر اقرانه في العنوز من كبار اصحاب الحاشم ابي عبد الله
ابن البيع في الحديث ثم الراية في انواع العلوم اخذ العقدة عن ابي الفتح ناصر بن محمد بن
المرزوقي الا انه غلب عليه واشتهر به ورحل في طلبه الى العراق والجلال والحجاز
وسمع خراسان من علماء عصره ولد له بقرعة البلاد الى انتهى اليها وشرع في التصنيف
فصنف كثيرا في الحديث حتى قيل تبلغ تصانيفه الف جز وهو اول من جمع فصول الامام الشافعي
رضي الله عنه في عشرة مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبرى ودلائل النبوة و
الايمان والسنن الصغرى ومناقب الامام الشافعي المطلب ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك
وكان قاضيا من الدين بالليل وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا
والشافعي عليه منه الا اليه في فان له على الشافعي منه وكان من التلاميذ المذاهب
الشافعي وطلب الى نيسابور ليشتر العلم فاجاب وانتقل اليها وكان على سنة السلف
واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر الشافعي ومحمد بن داود وعبد الله بن
العقدي وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة اربع ومائين وتلمائة وتوفي في العاشر
من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وادع مائة تسعين وورثه ابي يونس رحمه الله
وسمته ابي يونس بن البيا الموحدة وسكنون البيا المشاهير من خلفها وبعد الها المقتوحة
فان وهي قري محنة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها وخمس جرد من قراها
وهي ضمن الحاشي المجه **د** ابو عبد الله احمد بن علي بن شعيب بن علي بن عثمان بن محمد النشاي
الحافظ كان امام عصره في الحديث وله كتاب السنن وشكر مصر والعقدة تصانيفه
واحد عنه الناس وتوفي يوم الاسر للبعثة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وتلمائة مائة
حرسها الله تعالى وقيل بالرملة من ارض فلسطين رحمه الله تعالى وقال ابو شعيب بن
يونس صاحب تاريخ مصر في يادحه ان ابا عبد الله بن النشاي قدم مصر قديما وكان اماما
في الحديث ثقة ثقاتا حاديا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنين وتلمائة

بهاقي

الحديث

شاي

وراثته غلب في مشهور ابي ان مولده بلسا في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة ومائين
والله اعلم ونسبته الى شافعي النون وفتح السير المهمل وبعد هاهمة وهي مدنية
خراسان خرج منها جماعة من الاعيان **د** ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن حماد بن
العقدة الحنفي المعروف بالقادوري اسست اليه رئاسة الحنفية بالمعراة وكان حنفي
العبادة في الزطرو وسع الحديث وروى عنه ابو بكر الخطيب صاحب المارح وصنف
في مذهبه المختصر المشهور وغيره وكان ناظر الشيخ ابا الخاتم الاسفندي وقديما
ذكر في ترجمه ابي حامد ومابالغ في حقه وكانت ولادته سنة اثنين وسنتين وتلمائة
وتوفي يوم الاحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين وادع مائة بغداد او ودفن من
يومه في داره مدرب ابي خلف ثم نقل الى تربه في شارع الميصور ودفن هناك حنفي
ابي بكر الخوارزمي العقدة الحنفي رحمه الله تعالى ونسبته لشم القاف والدا المهمل
الداو وقيل هارامه الى القادوري التي هي جمع قدرو ولا اعلم سبب نسبته اليها بل
هكذا ذكر الشافعي في كتابه الاكتاب **د** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم العلبي النشاي
المعشيرة المشهور كان واحد زمانه في علم الفقه وصنف الفقه الكبير الذي فاق غيره
من الفقهاء وله كتاب العداير في فصول الاميا وغير ذلك ذكر الشافعي ونقا اليه العلبي
والنقابي وهو لقب له وليس نسبته اليه بعض العلماء وقال ابو القاسم العشري رايته
رب العزة عز وجل في المنام وهو خاطبني واخاطبه فكان في اساذك **د** قال الرب
تعالى اسمه اقبل الرجل الصالح فالتفت فاد احمد العلبي مقبل وذكر عبد الغفار بن اسحق
المعاشي في كتاب شيان وادع نيسابور واشي عليه وقال هو صحيح العقل موثوق به حدث
عن ابي طاهر بن خزيمة والامام ابي بكر بن مهران المقرئ وكان له الحديث من الشيوخ
توفي في سنة سبع وعشرين وادع مائة وقال غيره توفي يوم الاربعاء السبع بقين من المحرم
سنة سبع وثلثين وادع مائة رحمه الله تعالى والتعليق في النامثلة وسكنون العصر المهمل
وهو الامام المفتوحة بامو حنفي والنشاي يفتح النون وسكنون البيا المشاهير من خلفها
وفتح السير المهمل وتعد لالف بامو حنفي مضمومة وتعد الواو الساكنة راضية
النشاي الى نيسابور وهي احسن مدن خراسان واعظمها واجمعها للخيرات واما قبل
لها نيسابور ولا نيسابور ذاك الا حاف احد ملوك الفرس لما وصل الى مكانها اجمعه وكان

القدري

الثعلبي

من اجباده لا ذكر سوى انه كان يحب ابا منصور الازهرى القوي وشيئا ذكره ان
 الله تعالى وعليه اشتغل وبه اشفع وخرج وكابه المذكرة رجع فيه بين مصر وعرب
 القدر الكرم والحدث النبوي وسار في الافاق وهو من الكتب الباقية ومثل انه كان
 يحب المذلة وتساؤل في الخلوة وبما شرا اهل الادب في محال الملة والطرب عما الله
 عنه وعنا وقد اشار الماخزي في رحمة بعض اربابنا ان شيئا من ذلك والله اعلم
 وكانت وفاته في رجب سنة احدى واربع مائة ربحه الله تعالى والهوى يقع الهاء والراء
 نسبة الى هراه وهي احدى مدن خراسان الكار فيها الاصفى رفس صلح من قتل عبد الله
 ابراهيم والفاشاني يقع الفاء وتعد الالف شين معه ولعل الالف المانية لكون نسبة الى
 فاشان وهي قرية من قرى هراه وتقال لها فاشان بالبا الموحدة اضداد كرم السهامي
 وقد تقدم في الذي قبله ذكر فاشان وقاشان وهذه الاسماء الاربعة تقع بينهما الاستبا
 وهي على هذه الصورة ولا يثبت بعد هذا **ن** ابو المظفر احمد بن محمد المظفر الخوافي العقيد
 المشاهي كان اظهر اهل زمانه ثقة على امام الحرم الجويني وصار اوجه بالامانة والفضا
 بطوس ونواحيها وكان مشهورا بين العلماء بحسن المناظرة والرحام الخصوم وكان رفيق
 ابي حامد الغزالي في الاشتغال وورق الغزالي السعادة في تصانيفه والخواص السعادة
 في مناظرته وفي سنة خمس مائة بطوس ربحه الله تعالى ونسبته الى اخوات يقع الخاء
 المعجم وبعد الى او المعنى حة الف وفا وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القدي **ن**
 ابو الفتوح احمد بن محمد بن احمد الطوسي القدي الملقب بمجد البر اخو الامام ابي حامد الغزالي
 كان واعظا ملحا له عظم منظر صاحب درامات واشارات وكان من العقلاء عرافته
 مال الى الوعظ فكتب عليه ودوس بالمدرسة النظامية نيابة عن اخيه لما تزل المدرس
 وهاديه فيه واحضر كتاب اخذ الى حماد احياء علوم الدين في مجلد واحد وسماه لباب
 الاحياء وله تصنيف اخر سماه الدخيرة في علم البصيرة وطاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه
 وكان مائلا الى الانقطاع والنعزاله وذكر ان القماري يادعه فقال كان قد قرأ القماري
 فلما عاين في الكس استرقه الاله فقال شرفهم ببيان الاضافة الى نفسه بقوله باعباري ثم الشدة **ن**
 وهان على اللوم في حب حبها وقول الاعادي انه خلين **ن**
 اتم اذا نودت يا سبي وانى اذا قيل يا عبيد لها التميع **ن**

الخوافي

الغزالي

التشيع

قلت ومثل هذا قول بعضهم **ن** لا تدعى الا باعبد هافاته اشرف اسماء
 ووق في احمد بقدر في سنة عشر وخمسمائة ربحه الله تعالى والطوسي لصم الطار المله
 وسكون الواو والسبين المله نسبة الى طوس وهي ناحية خراسان تشتمل على مائة بيتين
 لسمي احدهما طابراان ومع الطار المله وبعد الالف بامو حة مفتوحة ثم رافقه حة وبعد
 الالف السانية نون والآخرى فة فان يقع النون وسكون الواو وقع القاف وتعد
 الالف نون ولها ما يربط على الف قرية والغزالي يقع الغين المعجم وتشد الزاي وبعد
 الالف لام هذه النسبة الى الغزال على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم يستعملون
 العضار العضادي والى العطاد العطادي وقبل ان الزاي تحققة نسبة الى الغزال وهي
 من قرى طوس وهو خلاف المشهور لكن هكذا قاله السهامي في كتاب الانساب والله اعلم
 وقروى يقع القاف وسكون الزاي وكثرة الواو وسكون اليا وقدها نون وهي مائة سنة
 كبيرة في عمارة اليم عند قلاع الاشما عيلية **ن** ابو الفتح احمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بابر برهان المعية الشافعي كان متبحرا في الاصول والفروع والمثيق والمختلص بعه
 على ابي حامد الغزالي وايضا الشافعي واليكاني الحسن الهراسي وصار ما هدا في فتونه
 وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه والى المدد في المدرسة النظامية بغداد وادرس
 الشهر ومات سنة عشر وخمسمائة بغداد ربحه الله تعالى وبرهان يقع الباء الموحدة
 وسكون الواو وتعد الهاء والالف نون **ن** ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 الحارثي الخوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن العزيز وكتاب
 احكام القرآن وكتاب النسخ والمنسوخ وكتاب في الخواص المعقاه وكتاب في الاستقنا
 وتفسير اسات سيبويه ولم يسبق الى مثله وكتاب ادب الكتاب وكتاب الكافي في الخو
 وكتاب المعاني وفسر عشرة دواوين واملأها وكان الف والابتداء صغيرا وكثيرا و
 شرح المعاني وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك وروى عن ابي عبد الرحمن النساكي
 واخذ الخو عن ابي الحسن بن علي بن سبط الاخضر والرجاح وراي الانبادي ونقطه واعيان
 ادبا العراق وكان قد رحل اليهم من مصر وكانت فيه حساسة ويقتر على نفسه واذا
 حمامة قطعت عمامة غلا وشحا وكان يشر احواله بنفسه ويحامل فيها على اهل مصر
 ومع هذا فكان الناس رغبة كبيرة في الاضاحه ففزع وافاد واخذ عنه خلق كثير وتوفي بمصر

البرهان

البرهان

يوم السبت لحسن خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلث وبلغه وقل سبعة سبع وثلث
رحمة الله تعالى وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل وهو في ايام
زيادته وهو تقطع بالعمود من شيا من الشعر فقال بعض العوام هذا لشعر النيل حتى لا
يزيد فتعلوا الاشجار فله بعد برحلة فلم يبق له على خير والمحاسن بفتح النون والحاء
المهمل المشددة وقد الف شين مهمل هذه النسبة الى امر يعمل الحاسر واهل مصر
يقولون لم يعمل الاواني الصغيرة النحاسية ابو طالع احمدر بن بقيقه العبدى الخوى كان
فاضلا ماهرا وشرح كتاب الانصاح في الخولا في العادسي واحصر فيه ولم اطلع على شيء
من احواله حتى اذكره ستوى انه قرا الخوى على ابي سعيد السبكي والرماني واني على العادسي
ويومى سنة ثمان وارب مائة في شهر رمضان لعشر بقين منه يوم الخميس رحمة الله تعالى
والعبدى بفتح العين المهمل وسكون الباء الموحدة وبعد هاد ال مهمل هذه النسبة الى
عبد القيس بن ابي رعي وهي قبيلة كرم ابو العباس احمد بن محمد بن ابي سهل
الكتاب صاحب كتاب الخراج توفي سنة سبعين وما تير رحمه الله تعالى ولم اعلم من حاله
شيئا حتى اذبح وكابه مشهور وما ذكرته الا لاجل كتابه فقد يتشوق الواقف عليه الى
معرفة زمانه والله اعلم ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن شيبان الخوى الشيباني
بالولا المعروف بفتح ولا وه لمع بن رافع الشيباني الا في ذكره كان امام الكوفة في
الخو واللغة شيع ابي الاعرابي والدين بن كاد وروى عنه الاخفش الاصغر وابو بكر الابرار
والوعمر الراهد وعمرم وكان ثقة صاحب مشهور بالاحفظ وصديق للجنة والمعرفة
بالعمية ورواه السعد العام مقام عند الشيوخ منذ هو حدث وكان ابي الاعرابي
اذا شئت في شيء قال له ما يقول يا ابا العباس هذه ثقة فخره حفظه وكان يقول
استات في طلب العمدية واللغة في سنة ثمان وعشرة وما تير وفطرت في خدود الغدا
وسني ما في عشرة سنة وبلغت خمسا وعشرين سنة وما بقي على مسلة للقران الا وانا
وقال ابو بكر محمد المعدي قال قلب يا ابا بكر شغل اصحاب القران بالقران فغادوا واشتغل
اصحاب الحديث بالحدث فغادوا واشتغل اصحاب اللغة باللغة فغادوا واشتغل
انا بنيد وعمر وقلت محمدى ما ذا انكون في الاخيرة فانصرف من عنده فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اقر ابا العباس عني السلام وقاله انت

مبدى
خوى

تت
العباس الكا

للت

صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله الروادى العبد الصالح اراد ان الكلام
به بكل الجناية محل وان جميع العلوم مفتوحة اليه وقال ابو عمر الراهد المعروف
بالمطر زكيت في مجلس ابي العباس ثقل فنتاله سائل عن شيء فقال لا ادرى فقال
له يقول لا ادرى واليك ضرب ايكاذ الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال له
ابو العباس لو كان لا ماله بعد دمالا ادرى بعد لا شتغنت وصنف كتاب الفصح وهو
صغير الحجم كثير الفائدة ولد في سنة ما تير لشهر من مضيا منها قاله ابي القدر بن فادح
وقيل سنة اربع وما تير وقيل احدى وما تير والذي يدلى على انه ولد سنة ما تير
انه قال رايت المأمون لما قدم من خراسان سنة اربع وما تير وقد خرج من باب
الجديد يريد الرصافة والناس صفان يحملون ابي علي يد وقال هذا المأمون وهذه
اربع حفطت ذلك عنه الى الساعة وكان شني يومئذ اربع سنين وتوفي يوم السبت
للسنة ليلة بقيت من جمادى الاولى وقيل لعشر خلون منها سنة احدى وثلثين
وما تير سنة اربعة ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته انه خرج
من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قد لحقه صم لا يسع الا بعد فقب وكان في يد
كتاب ينظر فيه في الطريق فصد منه فسر فالتقه في هوة فاخرج منها وهو كالمختلط
فحمل الى منزله على تلك الحال وهو يتأوه من راسه فمات ثاني يوم ووجد شيئا من
السبير المهمل وتشد يد الياء المشاة من تحتها وقد الف راء مهمل الشيباني
بفتح الشين المشاة وسكون الباء المشاة من تحتها وفتح الباء الموحدة وقد الف نون
الشيباني من بكر وابل وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة رعاكبه والاخر شيبان
بن رعاكبه رعاكبه وشيبان الاعلى من شيبان الاشغل ومرضايفه كتاب الصور
اختلاف النجوم وكتاب معاني القدران وكتاب ما تير في العامة وكتاب القدرات وكتاب
معاني الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما صرف وما لا ينصرف وكتاب ما يجري وما لا يجري
وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الامان وكتاب الوقف والابتداء وكتاب الالفاظ
وكتاب المها وكتاب المحاسن وكتاب الاوسط وكتاب اعراب القران وكتاب المسائل وكتاب
حد الخو وغير ذلك الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد بن ابراهيم شلقه الاصمعي
احد الحفاظ المكثرين رحل في طلب الحديث ولحق اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب

الحا
الشد

ورد بعد ادواشغل بها على الكاظمي الحسيني في العقدة وعلى الخطيب أي ذكرها
حتى نزل على البردي اللغة بالغة ودوى عن أبي محمد النجاشي وغيره من الأئمة الإمامية
وجاب البلاد وطاف الأفاق ودخل تحت الاستكاد به سنة إحدى عشرة وخمسة مائة
في دي العقدة وأقام به وقصد الناس من الأمائر البعيدين وشبهوا عليه واستغوا به
ولم يترك في آخرهم في عصر مثله ونسب له العادل أبو الحسين علي السلاوي وزير الظاهر
العبيدي صاحب مصر في سنة ست وأربعين وخمسة مائة مد رسته بالعقد المذكور وهو
اليه وهي معد وفه به إلى الآن وأدرك جماعة من أصحابه بالشام والديار المصرية
وسمعت عليهم واجادوني وكان قد كتب الكثير ونقلت من خطه في أيدى عدة ومرحله ما
نقلت من خطه لا يصدق الله محمد بن عبد الجبار الإندلسي من قصيدته

لولا اشتغالي بالأمير ومذحه لاطلت في ذال العزال تبتلي
لكن أوصاف الجلال عذيري فترك أوصاف الجمال معذري

وعلى من خطه لبثت صاحبة جميل تزيه
وان تلوي من جميل لساعة من الدهر ما جانت ولا طان حينها

ستوا علينا يا جميل بر معراذ امت باسنا الحيرة ولينها

ونقلت من خطه
وحذا دم حذا دم من وإد شطافيه تقصر سيرها إلا طعان
هناك تقصر البراة حمايم وكذا الاستود قصيدتها العزال

وكان كثيرا ما يشاهد
قالوا نفوس الأديانها وأنتم عندي نفوس النفوس
واما به وقبالة ليرة والاحضار اول وكانت ولادته سنة اربع وسبعين وأربع مائة
مقربا باصهاره وفي ضوة بهاد الجمعة وقيل ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة
ست وسبعين وخمسة مائة بعد الاستكاد به ودفع في وعلة وهي مقبرة داخل
المنور على باب الاخص بها جماعة من الصالحين كالطروش وغيره وهي تقع في الدوا
وسكون الغير المهمل بعد هالام ويقال ان هذه المقبرة منسوبه الى عبد الرحمن
ابن وعلة الشيباني المصري صاحب الرعايا رضي الله عنه وقتل غير ذلك ونسبته الى

جاء ابراهيم بن خلف بكسر الشين المهمله وفيه الام والفا وفي آخره الها وهو لفظ عجمي ومعناه
بالعربي لك شفاه لان شفاه الواحد كانت مشعقة فصار مثل شفتين من الاعراب
الاصليه والاصل فيه شفيه بالبا فابتدلت بالفاء

الفصل اربعون في شرح العلامة
كمال الدين أبي الفتح موسى بن الشيخ رضي الله عنه من ماله من محمد بن محمد بن
سعيد بن عاصم بن عابد بن قيس بن ابراهيم الادبيل الاصل من بيت الرئاسة في الفضل
والمقامين يادبيل العقدة الشافعي الملقب شرف الدين كان اماما كبيرا فاضلا عاقلا حسن
السمت جميل المنظر شرح كتاب التبيين في العقدة واختصر احياء علوم الدين للشيخ المحض
كبريا وصغيرا وكان يلقى في جملة دروسه من كتاب الاحياء وساحططا وكان له المحفوظات
غدير المادة ونسباني ذكر ابيه وعلمه وحسن في مؤلفاتهم ونسب على منوال والده
في اليقين في العلوم وتخرج عليه جماعة كثيرة وتولى التدريس بالمدرسة العلمية يادبيل
بعدة والذي كان وصوله اليها من الموصل في اواخر سنة ثمان وخمسة مائة وكانت
وفاء الوالد ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكتب احضر
دروسه وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدروس مثله ولم يزل على ذلك الى ان حج
ثم عاد واقام قليلا ثم انتقل الى الموصل في سنة سبع عشرة وثمانية وفوضت اليه
المدرسة القاهرة فاقام بها ملازم الاشتغال والافادة الى ان توفي يوم الاثنين
الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اشر وعشرين وثمانية وكانت ولادته ايضا
بالموصل سنة خمس وسبعين وخمسة مائة رحمه الله تعالى ولعله كان من محاسن الوجود
وما اذ لم الا ولصغير الدنيا في عيني ولقد افكرت فيه من قبل هذا الرجل عاشر
مدح خلافة الامام الناصر لدين الله تعالى فانه ولي الخلافة في سنة خمس وسبعين
السنة التي ولد فيها شرف الدين المذكور وما نافي سنة واحدة وكان مبدأ شروعه
في شرح التبيين يادبيل واستعار من نسخة بالسنية عليها خواص مقيد بخط بعض
الافاضل وذاتية بعد ذلك وقد نقل تلك الخواص كلها في شرحه والفاضل الذي
كانت النسخة والخواص خطه هو الشيخ رضي الله عنه او سليمان الجيلي الشافعي المعنى
بالمادة في النظامية بعد ادوا وكان من اكابر فضلا عصره وصنف كتابا في العقدة
يادبيل في خمسة عشر مجلدة وغيره من المناصب فلم يفعل وكان متدينا وتوفي

شرف الدين
ابن بون

الكثرة المشهورة والرسائل الماثورة وله من النظر له ولم يلا يلزم وهو كثير يقع في خمسة اجزاء
او ما يقاربها وله سقط الزند الصا وشرحه بنفسه وسماه ضوء السقط وبلغني ان له
كتابا سماه الايات والعيون وهو المعزوف بالهزج والردف تقارب المايه جري في الادب
وحكي في مر وقت له على المجلد الاول بعد المايه من كتاب الهزج والردف وقال لا اعلم ما كان
يعنون بعد هذا المجلد وله رسالة الغفران وله ما يربط على مائه قصيد و كان علامة عصر
احد عنه ابو العثم على من المحسن النسخي والطبيب اي ذكر يا البير بري وغيرهما وكانت ولادته
يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وثلثمائة بالمدينة
وعمره من الجدري اول سنة سبع وستين غشي بمني عيبيه بياض وذهبت البشري جملة
قال الحافظ السلفي اخبرني ابو محمد عنده انه من اليلد من عريب الايلدي انه دخل مع عمه على
ابي العلاء المعري فرائاه قاعدا على سجادة ليلد وهو سبيع قال فدا علي ومسح على راسي وكان
صديقا قال وكان في اوطى اليه الساعة والى عيبيه اجدهما نادى والاخرى غايه جدا وهو
مجدد الوجه حنف الجسم ولما فرغ من تصنيف كتاب الامع العيزري في شرح شعر الميني
وقد رى عليه اخذ الجماعة في وصفه فقال ابو العلاء انما اوطى الميني الى طوط الغني حيث يقول

اما الذي نظر الاغمى الى اذني واسمعت كلما في مزبه صمم
ودخل بعد اذ سنده عمار وسعير وثلمايه ودخلها ما يئاسنه تسع وتسعين واقام بها سنة
وسبعة اشهرم رجع الى المدينة ولم منزله وشرع في التصنيف واخذ عنه الناس وسار اليه
الطلبة من الافاق وكاتبه العلماء والوزراء واهل الاقداد وسمي بعينه زهر الحبش للزوم
منزله ولذ هاب عيبيه ومكث مدة خمس واربعين سنة لا ياكل اللحم تدبنا لانه كان بري
راي الحما المقدم من وهم لا ياكلونه فلا يذبحون الحيوان فعيه تعذب له وهم لا يرون
بالايلام مطلقا في جميع الحيوانات وعمل الشعر وهو ابن احد عشر سنة ومن شعره في الزوم
لا تطلبن باله لك دينة قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السما كل السما لا ما هدا له دمع وهذا اعزل

وله من قصيد
ما شئت الا وطيف منك بحبني شري امانى وتاوي ساعلي اشري
لو خط رجلي فوق النجم واقفه الغيت ثم خيال مناب من طيري

والنظر

والنظر كالمنا يندى في ضمائر مع الصفا ويحفيها مع الكدر
وله ايضا

وانى وان كتب الاخير زمانه لايت بماله تستطعه الا وائل
وان كان البسر الغني شرفا له فما الشيف الاعمد والحمائل
ولي منطوق لم ير ضلي منه منزلي على ابي من السما كبر نازل
يتا فسر يوحى في امسي تشرفا وتحسدا استجادى على الاصايل
ولما اعتراني بالزمان وصرفه فليست انا من نزول الغوايل
قلوبان عضدي ما باسفن منكى ولومات زندي ما بكنة الاامل
اذا اوصف الطاي بالخل ماد او غير قسا بالنهاية بارقل
وقال السها للشمس انت خفية وقال الذي يا ضح لونا حاييل
وطاولت الارض السما شفاهة وفاخرت الشهب الحضا والجناد
فياموت زوايا الحياة ذميمة وبامفسن حادي ان دهر هازك
وما احسن قوله فيها

وان كنت تهوى العيش فاقع تو سطرطا فعند التاهي يقصر المتطاوول
توفي البدور النقص وهي اهله وبه دكها التقصان وهي لو اصيل

وله ايضا
اري العنقا تكبر ان تضاد افسانه من رطيق له عناد ا
فطر يساير الاخوان يثرا ولا تامل على شرف فواد ا
فلو خبرتم الجوز اخبرني لما طلعت مخافة ان تضاد ا
ولم حين تو مل ان ترائي وتنفق عند دوتني السواد ا
ولو ملا السها عيبيه مني ابر على مدى رطل وزاد ا
فعبكها الحياة فما اعجب الامر راغب في ازدياد ا
ازجر ناني شاعية الفتوت اضطر سرور في ساقه الميلاد ا
والشي لا يكر من احوه الا اذا قيس الى ضده ا
لولا غضا غدا ومما له لم يثن بالطيب على رند ا

وله ايضا

وله ايضا

وله في الشبهة

ترك ابتساماً آمناً وظلاً وصبراً على ما ناله وهو في الهلاك
 فلو زطقت يوماً لقاتلته الطمخ تخالون اني من حذار الذي ابكي
 فلا تصبوا من ضحكها وابتسامها فقد تدمع العينان من كره الضحك
 وله ايضاً

قد اوردت عمدا الحيام واعشبت شعب الرجال ولون راسي اغبر
 ولعد سلوت من الشباب كاسلاً غيري والحر للحر تـ كـ
 وتوفي ليلة الجمعة ثالث شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشر سنة سبع واربعمائة
 بالمعبر وبلغني انه اوصى ان يكت على قبره هذا البيت رحمه الله تعالى
 هذا جنازة ابي علي وما جئت على احد وهو ايضا متعلو باعتقاد
 الحكماء انهم يقولون انجاء الولد واخر اوجه الى هذا العالم جنازة عليه لانه سجد
 للحوادث والافات وكان مرضه ثلثة ايام ومات في اليوم الرابع ولم يكن عنده غير
 بني عمه فقال لهم في اليوم الثالث التواضع فتناولوا الدوي والافلام فأمل عليهم غير
 الصواب فقال القاضي ابو محمد عبد الله التوخي احسن الله عزاءكم في الشيخ فانه ميت
 مات ثاني يوم ولما توفي رثاه تلميذ ابو الحسن علي بن همام بقوله

ان كنت لم ترق الدمار هادة فلقد ادقت اليوم من جعني دما
 سرت ذكر في البلاد كانه مثل فتاة معده لفتح او قسا
 وارى حتى الحبح اذا اراد واليلة ذكر ال اخرج فدية من احرما

وقد اشار في البيت الاول الى ما كان يعقد ويتدبره من عدم الذبح كما يقدم ذكر
 وقبره في ساحة مزدور اهله وعلى الساحة باب صغير قدم وهو على غاية ما يكون من الاحمال
 بالقيام بمصاحبه واهله لا يحتفلون به والتوخي يعق التام المشاة من قومها وضم النور
 المحففة وتعد الوادخا مجة وهذه النسبة الى تنوح وهو اسم لعد فليل اجتمعوا
 قدما بالحدس وتحالفوا على التناصر واقاموا هناك فسموا تنوخوا والتوخي الإقامة
 وهذه القبيلة احدى القبائل التي هي لصادي العرب وهي لحد او تنوخ وقلب
 والمعدى تنوخ الميم والعين المملة وتشدند الراو هذه النسبة الى معزة الغر وهي
 بلدة صغيرة بالشام بالقرب من حماه وشين روي منسوبة الى النمر بن بشير الاصادي

رضي الله عنه فانه نزلها فبنيت واجزاءها الفرج من المسلمين في سنة اثنى وتسعين
 و... الفرج الى ان فتحها عماد الدين بن ابي ارق سنقر الا في ذلك ان شاء الله تعالى في
 سنة سبع وعشرين وخمس مائة ومن على اهلها با ملاكم ابو عامر احمير في مروان
 عبد الملك بن مروان الذي الوردت الاعلى احمد عبد الملك بن عمر بن محمد بن علي بن شهيد الاسجعي
 الامد لسي القضي هو من ولد الضحك بن ذراح الذي كان مع الضحك بن قيس الفهري يوم مرج
 راهط وكان من اعلم اهل الاندلس متفتنا بادعائ فيونه وبينه وبين ابن حزم الظاهري
 مكاتبات ومداعبات وله المصانيف الغريبة البديعة منها كتاب حسف الدل وافيضاح
 الشاء ومنها التوامع والروائع ومنها حانوت عطار وغير ذلك وكان فيه مع هذه الضا
 كم مغرط وله في ذلك حكايات ونواد ذكر ابن رسام في كتابه الدخيم وبالغ في الشاعرية
 واورد له طرقاتا وافرا من الرسائل والظم والوقائع ثم في ذلك ما حكاها قال كان المنصور قد
 عزم على الانحداد بالحرم وامر باحصاء من جرى دسه في مثل ذلك اليوم من الوزراء والنساء
 واحضر عبد الملك بن شهيد في محفة لتعديس كان به واخذوا في شتام ثم لم يزلوا
 مثله ووقت لم يهدد نظيره وطما الطرب وشماتهم حتى تباح القوم ورفضوا وجعلوا
 نه قصون بالنوبة حتى انتهى الدور الى ابن شهيد فقامه الوزير ابو عبد الله بن عباس فحل برص
 وهو متوكي عليه ويرجل ويومي الى المنصور وقد غلبه السكر

هاك شيخا قاده عذركا قام في رخصته مستمشكا
 عاقبة عن هذها منغردا بقدر شراخي عليه وانكا
 انالوكت كما نعد في قمت اجلا لا على راسي لكا
 فبقة الابرق مني ضحكا وداي رةشة رجل فيكا

ومن حاسن شعره من جملة قصيد

وتدري شبايع الطرا ان مكانه اذ العيت صيد الكما شبايع
 تطير جاعا فقه وتردها ظيما الى الاوكار وهي شبايع
 وان كان هذا معنى مطروقا وقد شيعه اليه جماعة من الشعراء في الجاهلية والاسلام لكنه
 احسن في شبنك وتلطف في اخذ ومن وفق شعره وظريفه قوله
 ولما نلا من سكن قنار ونامت عيون العنسن

ابو عامر
 شهيد

الشيخ الفاضل

دُفِنَ اليه على بعد دُفْنِ دُرِّي مَا الْقَسْرُ
ادب اليه ديب الدري واسموا اليه شمة الغفر
أقبل منه ياض الطل وادشف منه سواد اللبس

ومعظم شعره قائم وكانت ولادته سنة ائير وماير وبلغت في صبيها راحة
حامين الاول سنة ست وعشرين وادع ما به بعترطه ودفن ثاني يوم في مقبرة ام سلمة رحمه الله
وانوه عبد الملك المذكور في كتاب الصلة وشهيد بضم الشير المثلثة وفيها هادون الباء
البا المشاء من تحتها وعد هاد ال مهمله والاشجعي بضم الهجر وشكون الشين المشددة
وفي الجيم وعد هاد من مهمله هذه النسبة الى الشيخ رشت رطمان وهي قبيلة كره
ابو الحسين احمد فادر بن زكريا بن محمد بن جيب الدري اللغوي كان اماما في علوم شتى خصوصا
اللغة فانه انقضا الف كتابه المحال في اللغة وهو على اخضاره جمع شيئا كثيرا وله كتاب
حله العظمى ومنه اقتبس الحريري صاحب المعامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل
الغريبة في المقامة الطبية وهي مائة مسئلة وكان مقما بها ان وعلمه اشتغل
بفتح الرمان لهذا في صاحب المعامات الا في ذكره ان شاء الله تعالى وله شعر حد في ذلك

مرت بنا هينا مجده وله تركته تني لثري
ترنو طريف فائز فائز اصغر من حجة خوي

اسمع مقالنا فاصح جمع النصيحة والمعة
امال واحذر ان تبيت من القمار على فقه

اذا كنت في حاجة من شدة واستها لكف معدم
فادسل جبا ولا توصه وذاك الحكيم هو الد رهم

شقي هذا ان الغيت لست بقابل سوى ذاد في الاحتشاد انصرم
وما لي الاضغى الى عال بلد اقدت هانسيان ما كشت اعلم

لست الذي احسنه غرايتي مدبر وما في خوف يبق د رهم
وقالوا كيف حالك قلب خير نفسي حاجة وتغوت حاج

اد اذ دحت هوم الصاء وقلنا عني يوما كرها انفراج
ندعي همتي وانيت نفسي د فائز في ومعشوي السراج

وله ايضا

وله ايضا

وله ايضا

وله ايضا

وله ايضا

وله ايضا

عيار ش

وله اشعار كبره حسنه وتوفي سنة تسعين وثلثمائة بالري ودفن مقابل مشهد القاصي
على عهد لعذر الجرجاني والرازي بعم الراوي بعد الف ذاي هذه النسبة الى الري وهي من
مشاهير بلاد الديلم والرازي زائد فيها كما زاد وهما في المروزي عبد النسبة الى الري
ابو الطيب احمد الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبى المشاهير
المشهور ومن هو احمد الحسين بن من عبد الجبار والله اعلم هو من اهل الكوفة وقدم الشاه
في صباه وجال في اوطاره واشتغل بعلوم الادب ومهرها وكان من المكثرين من نقل اللغة
والطبعين على غزبها وخوشها ولا يسئل عن شي الا واستشهد فيه بسلام العرب من العلم
والشرحي قيل ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب النكح والايضاح قال له يوما كرام لسان الموع
على وزن فاعلي فقال المتنبى في الحال تجلي وظري قال السبع ابو علي فقال المتنبى في طالعك
كتب اللغة ثلث ليال على ان اخذ لها من المعين ثلثا فم اجد وحسبك من يقول فيه ابو علي
هذه المقالة وحجلي جمع حجل وهو الطائر الذي يسمى القيثج وظربا جمع طربان على مثال
وطران وهي دويبه متشعبة الراححة واما شعره فهو الهيايه ولا حاجة الى ذكر شئ منه
لشهرته لكن الشيخ تاج الدين الكندي رحمه الله تعالى كان يزوي له بيتان لا يوجدان في ديوانه
وروايته لهما بالاستناد الصحيح المتصل به فاجبت ذكرهما لغزائهما وهما

أبغض مفق اليك ظهري فاهنتني وقد همتي من خالق
لست الملووم انا الملووم لانني ازلت امالى بعتر الخالق

وقال ابو العباس احمد بن محمد الناي الا في ذكره عقيب هذا كان يذيق من الشعر ذائبة دخلها المتنبى
وكنت اشتي ان الون قد شبعته الى معينين قالها ما سبق اليها احد مما قوله

دمايني الدهر بالارزاح حتى فوادي في غشلة من نبال
فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت الضال على الضال

في جعل ستر العيون عيان فكأنما يصير ن بالاذان
وحكي ان المعتذر عباد صاحب قرطبه واشبيليه استاء يوما في مجلسه بيت المتنبى

اذا الحظرت منك العيون بطرفة انا بها ميعي المطي ودار منه
وجعل زردته استحييا باله وفي مجلسه ابن وهيون الاندلسي فاستاء ارجحالا

ليرحاد شعر ابن الحسين فانما تحيد العطايا والها
يغني الله

المتنبى

تنبأ بحبها بالقدوس ولودى بانك ترويه اذ التالها
وشرب ابو الطيب عليه عند بد من عمار فطر الى ابنه وقاد جلس نحو الشهد فقال
اما تراه اياه اها الملك كاسا في شامها جلد
العقد ابناء والمصباح صاحبه وانت بد والذبح المحلر
ولما كان مرغد عرض عليه الصبوح فقال
رايت المد اقله تبيع للقلب استواقه
تس من المراء اياه ولكن تطيب اخلاقه
وقد مت امس بها موته وما انتهى الموت من ذاقه
واخباره وما جراياته كبره والماس في شعره على طبقات منهم من رجع على ابي تمام
ومنهم من رجع ابا تمام عليه ولما كان مصر مصر وكان له صدق بغيته في عليه فلما
ابن انقطع عنه فكتب اليه وصلني وصلك الله معنلا وقطعتي مبالا فان رايت
ان لا يحب العله الى ولائله والحقه على فعلت ان شاء الله تعالى واعتني بالمباديه
فشرجه وقال الى احد المشايخ الدر اخذت عنهم وقت له على اكثر من اربعين شرحا ما بين
مطولات ومختصرات ولم تغفل هذا يدو اذ غره ولا شك انه كان رجلا مشعوذا
ودور في شعره التعداد البامة واما قتل له المني لانه ادعى النبوة في بلاد الشاموه
وبتعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم فخرج اليه لولو امير حمص نائب الاخشيد به فاستر
وتعذر اصحابه وحسنه طويلا استثنائه والطقه وقيل غرذاك وهذا اصح فالحق
بالامير سيف الدولة من حمد ان في سنة سبع وثلثمائة م فارقه ودخل مصر سنة
سنت واربعين وثلثمائة ومداخ كافور الاخشيد ي وابو جودر الاخشيد وكان
يعق بردي كافور وفي رجليه خفان وفي وسطه سيف ومنطقه وركب
عاجير من مماليك وهما بالسيوف والمناطق ولما لم تر ضده حياه وفارقه ليلة
عيد لخر سنة خمسين وثلثمائة ووجه كافور خلفه دواجل الى جهات شتى فلم
يلحق وقصد بلاد فارس ومداخ عضد الدولة بن بويه فاجل حايته ولما دجج
من عنده قاصدا بعد اذ عرض له فالتك من ابي الجهل الاسدي في عين من اصحابه
وكان مع المتنبى الصاحبة من اصحابه فنز المتنبى وراى الغلبه فقال له غلامه

لا يتحدث الناس عنك بالغير اذ انا وانت العايل
بالخيل والليل والبيد القهقري والطعن والضرب والعطاس والقلم
فكر راجعا فقتل المتنبى وابنه محسد وعلامه مصلح بالقر من التمايه في موضع
يقال له الصافيه وقيل جبال الصافيه من الجانب العذري من سواد بغداد عند
دير العاقول منهما مسافه ميلين وذلك يوم الاربعاء السبت بعين وقيل للبلتين
من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة ومولد سنة ثلث وثلثمائة باللاه في
محله تسمى كندة فكتب اليها وليس هو من كندة التي هي قبيلة بل هو جعفي العسله ضمن الجيم سلاط
الغير المهمله بعد ها الفاء وهو جعفي بن سبعة العشرة واسمه ملك براد بن زيد بن نجيب
رغب بن ريد بن كنان واما قتل له سبعة العشرة لانه كان يركب فها قتل في ثلثمائة
م ولد وولد ولد فاذ اقل له من هو لا قال عشرين في محافه الغير عليهم وذكر الوزير
انوال عثم المعنى في كتاب ادب الخواص جعفي اذ في لغات فقال يقال جعفي منسوب
منون مشدد وجعفي مشدد وغير منون ويقال جعفي غير مشدد ويقال جعفي
بوزن فقل بلايا من غيرنا النسبه ويقال ان المتنبى كان شقيا باللاه فتم اسقل
الى الشام بولد ونشاولد بالشام والى هذا اشار بعض الشعراء في هو المتنبى
اي فضل لشاعر طالع الفضل من الناس بعر وعشيا
عاش حيا بيع في الكافه الما وحيثما بيع ما الحيا
وشيا في حرف الحاء طخير هذا المعنى لان المعاد في اي تمام حيدر
ولما قتل المتنبى رثاه ابو العثم الطغرزي على الطبرستي بقوله
لا رعي الله شرب هذا الزمان اذ دها ما في مثل ذال اللسان
ماراي الناس ثاني المتنبى اي تان يرى بكر الزمان
كان من نفسه الكبر في حشر وفي لبر ياذي سلطان
هو في سعة نبي ولكن طهرت محبة الله في المعاني
والطبرستي يقر الطاهمه والسا الموحدة ولعد هاشين ممله هذه النسبه
المدنية في البرية بين نسا بور واصبهان وكرمان يقال لها طبرست وهي بلاد
المعتمد بن عباد الخ صاحب قرطبه واسبيلية واخباره وما جراياته كبره

والاحتضار اول واسم ولد محمد ضم الميم وفي السير المملة المشددة وقد عها
 ذال ممله **ن** ابو العباس احمد محمد بن ابي المصيصي المعروف بالناسي الشا
 المسهور كان من الشعراء الملقين ومن حواله شعر اعصره وخواصره اح سيف
 الدوله بن محمد ان وكان عنده تلوان الطيب المتني في المنزله والرتبه ومن خاصر
 شعره فيه قوله من جملة قصيد **ن**

امير العلي ان العوالي كواست غلال وفي الدنيا وفي جنة الخلد
 بمر عليا حول سيفك في الطلا وطرفك ماسر الشبه والبلد
 ومضي عليا الدهر فلكا للعلل وقولك للتقوي وكفك للرفد
 ومن شعره ايضا **ن**

احق ان قاتلي درود وان عمود هاتلك اليهود
 وقعت وقد فقت الصبر حتى تبين موقفي في العقيد
 وشك في عذابي فقالوا الرثم الدار ايكا العبد

وله مع المتن وقام ومعارضات في الاناشيد وحكي ابو الخطاب الحرري النحوي
 الساعده انه دخل على ابي العباس الثاني قال وحده جالسا وراشه كالنعامه
 بيضاء وفيه شعر واحده سودا فقلت له يا سيدي في راسك شعرة سودا
 قال نعم هذه بقعه شباني وانا افرح بها وفيها شعر فقلت انشدني **ن**

دايت في الراس شعر بعيت سودا تهوى العيون دويتها
 فقلت للبيض اد ترونها بالله الا رحمت عذبتها
 وقل لبث السودا في وطن يكون فيه البيض اضربها
 ثم قال يا ابا الخطاب مضى واحده تزوع الف سودا كيف حال سوداين

الف مضى والظافر الحداد قربت من هذا المعنى وهو قوله **ن**
 ونقد ضم الشيب ايل شيبتي كذا عاده في الصبح مع من احبه

وليس غلام الحسين الصوري **ن**
 عاتبت في المراه شيبتي ضاحكا فقلت ملبسته يد مع فاقض
 ووددت ان ساخه في مقلتي استغوا وان سوادا في عارضتي

ولامير عزال دله الى الحسين علي بن مرشد **ن**

منقيا الدهر مضي والشمس مشتمل على السور وياو سائل الدار من
 وروض راسي اثبت الثبت فاعنه ريان احذر ايامي فيبتعني
 فاعتقت بالشيب يا بوسا لمنظرة فليتنى قبله اذ رجيت لغني

وتوفي النامي المذكور سنة سبع وتسعين وثلثمائة ومثل سنة سبعين واخدي
 وتسعين خلل وعمر تسعون سنة رحمه الله تعالى والدارمي تفتح الدال
 الممله بعد الالف را مكنون ثم ميم هذه النسبه الى ادم بن ملك رطب كبر
 من ميم والمصيصي بكسر الميم والصاد الممله المشددة وسكون الياء هنا نقطتا
 وبعد هاء صاد ثانيه ممله هذه النسبه الى المصيصي وهي مدنيه على ساحل

الحمد الرومي نجا وطرستوسر والسيس بنها صالح بن علي عم ابي جعفر المنصور في
 سنة اربعين ومائه بامر ابي جعفر **ن** الوالفصل احمد الحسين بن يحيى بن شعيب
 الحمداني الخاوي المعروف بياض النعمان صاحب الرسائل الرايقه والمعانيات
 الفايقه وعلى منواله نسخ من الحرري مقاماته واحدي حذوه واقفي اشرع واعرف
 في خطته بفضلته وانه الذي ارشد الى استلول ذلك المنهج وهو احد الفضلاء
 الفصحاء ذوي عزاي الحسين احمد فارس وله الرسائل البديعه والبهيم الملمح وشكره

من بلاد خراسان **ن** من رسائله **ن**
 انا القرب دار مولاي
 ومر الارتياح الى لقايه
 ومر الامتراج في لايه
 ومن الايهراج عزاره
 كما طرب الشوان مالت به الحزن
 كما استغفر العصفور بلبه القطر
 كما التفت الصهباء والبارد العاد
 كما اهتر تحت البارج الغض الرطب

وله من رساله **ن** بعد علي اند الله الشيع ان تنوب في خدمته قلبي عن قدحي
 وتسعد بروحه وسولي دون وضولي ويرد مشرع الاشر به كما في قل ركاكي
 ولكن ما الحيله والعوايق حمة وعلى اراسي وليس على ادرال الجاح فضل وقد
 حضرت داره وقبلت حذاه وما في حب الحيطان ولكن شغف القطان ولا
 عشق الجدران ولكن شوق الى السكان فضل حضرته الي هي كعبه المحتاج لا

بلد الزمان

كعبة الحاج ومشعر الكدم لا مشعر الحرم ومنى الضيف لا منى الحيف وقبلة
الصلاة لا قبلة الصلاة فقبل من قبة الى عام الضيف الموت خطب قد عظم
حتى هان ومسر خشن حتى لار والدنيا قد تنكرت حتى صار الموت اخف خطوبها
وخفت حتى صار اصغر ذنوبها فليست بمرته هل ترى الا محنة ثم اظفر بشرة هاتري
الا حشره فصل من رقة مثلك ومثل السفارة مثل الفان طعنت تقصر الحديد
فقبل لها ما تصنعين الباب ودقة راسه والحديد وشدة بانه فقال اشهد ولكن
اجهد وان تح من تلك الاستباب في الدار لمقادير لا معاذير فصل من كتاب
الامير الى صرا الميكالي **ن** كان طال الله تعالى الامير وتوذي ان اكونه فاستعاده دونه
ولكن الحريص محروم ولو بلغ الرزق فاه ولاه فقاه وبعد فاني في معانته من غير
تعد ويد ترقيد ولم وهو المحر ان لم اده فقد سمعت خبره واليت واز لم القه
فقد تصورت خلقه والملا العادل واز لم الرقبة فقد بعني صيته ومن راي
من السيف ان قد راي الترم وهذه الحضرة وان احتاج اليها المامون ولم يستغن
عنها قادرون فان الاحب الى ان اقصدها قصد موال والرجوع عنها محال احب
الى من الرجوع عنها محال فامت الترف وانا ابصر الجواب الشريف فصل
افا طاب الشيخ الامام والكلام محزون والحديث شجون وقد توحش اللفظ وكله ود
وتكر الشئ وكثير من فعله بد هذه العرب يقول لا ابالك في الامر اذا اهم وقالبه الله
ولا تريد به الذم وويل امه للامر اذا تم وللالباب في هذا الباب ان ينظر في القول
الى قابله فان كان وليا فهو للولا وان خشن وان كان عدوا فهو للعدا وان خشن
فصل الما اذا طال ملكه ظهر خسته واذا سكر منه خرب تبه وكذلك الضيف
يشم لقاءه اذا طال ثواوه ويتعل ظله اذا انتهى محله فصل في مدح الامير خلفه
جدي الله هذا الملك افضل ما جزي محمد وماعز خدمه ومنعما عن نعمه واعانه
على همه فلو ان الجهاد مددة والسيات يد والجبال ذهب لغضرت عما يهته
فوالله ما التمر بالبصر الا اجل خطر من البدن هذه الحضرة ان لا رها حمل الي
المنعير تحت الليل ولا اشتر وجودا من الدنيا هذه الديار المرء في سنة
من يومه وقضاه فوت يومه اذ نزع الباب عليه فرعا خفيا وليس له سوالا

خفي

خفيا وتطعي الغافطيا فصل واحد في اذ اوقات قصة الخليل عليه السلام والذبح
استعمل احسن من نفسي لسيد بابتلك الطاعة واطنه لوتلني الحبر واخذ مني بالهبر
ليقطع مني الوتين لصيته عن الاين على يدك من الله مشاق فليط والله على ما اقول
حفظ فصل فما يقول الناس في حكاياتهم ان اعداينا نام ليلة عرجلة فقعد فلما
طلع الفجر وجن فرغ الى الله يد وقال اشهد لقد اعلمته وجعلت السمايين ثم رطر
الى السما وقال ان الله سبحانه صورك ونورك وعلى البروج كورك ولا اعلم من يد اسله
لك وليس اهدت الا قلبي سرور القدا اهدى الله الملك نور او الشيخ ذاك العر المنير
قد اعلم الله قد رن واعلم من الحوم والجلود ادم وزطر اليه والى الدر جسد ونه
جعل فوهم وجعلهم دونه فصل ما كل ما يع ما ولا كل شقي سما ولا كل نية بيت الله
الحرام ولا كل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل المرء لا يعرف ببلده والسيف
لا يعرف بحد **ن** ومن شعره من جملة قصيد طويل **ن**

وكاد حكل صوت الغيث منسكبا لو كان طلق الحيا مطر الالهيا **ن**
والده لو لم تخن والشمس لو لم تطف والليل لو لم يصد والحمل لو عذنا **ن**
ومن شعره في ذم هذا ان ثم وحدهما لا في العلا مخبر علي حشول الهداني **ن**
هما ان لي بلاء اقول بفضل لكتة طمع البلاء ان **ن**
صبيان في القبع مثل شيوخه وشيوخه في القعل كالصبيان **ن**

وله كل معنى حسن ملح من رطيم ونير وكانت وفاته سنة ثمان وتسعين وثلثمائة مسموما
مدينه ههرا رحمه الله تعالى وم وجدت في اخر رسالته التي فيها الحاتم ابو سعيد
عند الرحمن بن محمد وسنت ما مثاله هذا آخر الرسايل وتوفي رحمه الله بهرا يوم الجمعة
الحادي عشر من جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين وثلثمائة قال الحاتم المذكور وسنت البقات
عكون انه مات من السكة وعجل دفنه فافاق في قعر وسع صوته بالليل وانه نشر
عنه فوجدوه قد فطر على الحية ومات من هول العن **ن** ابو العثم احسن محمد استعمل
ابن ابراهيم طباطبا ر استعمل ر ابراهيم ر حشر ر علي ر طاب ر رضي الله عنه الشريف
الحسيني المصري كان يقيم الطالين مصر وكان من اكابر رؤسائها وله شعر ملح في الرهد
والعزل وغير ذلك ذكره ابو منصور النجاشي في النية وذكر له مقاطع من ذلك

الشريف
طباطبا

تأمل نحول والهلال اذا بدا لليلة في اقيقه ايناضني
على انه يزداد في كل ليلة نحو اوسمي بالضيء ايناضني
واورد له ايضا

اترى النجم حاد في الافق ام اسبل لى على نهاري ذيل
ام كعاد وصله لي هجر اعد ايضا به نهاري ليل

واورد له ايضا
مضى الغد الغائب عن طاهري ومحل في العلب دون حجاب
لو لا منع مقلتي بحاله لو هبها لمبشرى بايا به

واورد له ايضا
خليلي اني للث الحاسد واني على ريب الزمان لو اجد
ابقي جميعا شملها وهي شته وافق من احبته وهو واحد

واورد له ايضا وذكر في اوائل الكتاب انها الذي القيرن برحمة ان
فالت الحيف خيال زارني ومضى بالله صفة ولا تقصر ولا ترد
فقال اصرته لومات من طماء وقلت قف لا ترد للماء ليرد
فالت صدق وفاء الحبة عاده يابرد ذاك الذي كانت على كبد

ومن المنسوب اليه في طول الليل وهو معنى حبيب
كان نجوم الليل سارت فادها فوافقت حسنا وهي انضاض اسفار
وقد خمنت في تسريح دكانها فلا فلك جاري ولا كوكب سار
ثم وجدت هدير البشير لا يوازني الحسن برطابا من حمله فصدده طوله ونقلته
من ديو ان الحسن المذكور من حمله ايات

بانوا وابتغوا في حشاي لينهم وحبا اذا طعن الخليل اقاما
فان ايام السرور وكما كانت لسيرة مدها احلاما
لو دام عيش رحمة لا يخفى لاقام الى ذال السرور وداما
ما عيشنا المفقود خذ من عمرنا عما ورد من الحبي اياما

ولا ادري من هذا ابو الحسن ولا وجه للنسب بينه وبين ابي العثم المذكور والله اعلم

وذكر

وذكره الامير المختار المعذوف بالمسبح في نادر مصر وقال توفي سنة خمس واربعين
ولم ياه رحمه الله تعالى وزاد غيره ليلة الثلاثاء خمس بقدر من شعبان ودفن في
مقبرتهم خلف المصل الجدي مصر وعمره اربع وستون سنة وطبا طباطبا في الطاهر
المهاتير واليا من الموحد من وهو لفت حزن وانما قبل له ذلك لانه كان يبيع فجعل
الغياق طاء وطلت يوما شيا به فقال غلامه اجي يد راحة فعاد لاطنا طبا يري
فما بقي عليه لبا واشتهر به والرشى بفتح الراء السنين المهلة المشددة قال

الشهاني هذه النسبة الى رطب من السادة العلوية ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي
المنور تاني الرضوخ الشاعر المشهور ذكره النجاشي في البيت فقال في حقه هو
نادر الزمان وحمله الاحسان ومن نصف بالشعر في انواع الجذ والهزل وحرز
قصب الفضل وهو احد المداح الجدين والشعر الحسيني وهو بالشام كابن
حجاج بالعراق ثم عمر محاسبه قوله مدح ابا الفرج يعقوب بن كثر وزير العزيز
ابن المعز العبيدي صاحب مصر وسياتي ذكرهما ان شاء الله تعالى

قد سمننا مقالنا واعتداه واقبلناه دونه وعشاره
والمعاني لم عننت ولكن بك عرضت فاشتهى باحاراه
من راديه انه ابد الدهر نراه محبلا از راده
عالمه انه عذاب من الله متناح لا عين النظره
هنا الله شبره فلم هتاك من ذي شتر استاده
تحتي الحاطه وكذا اكل مليم الحاطه سحاده
ما على موثر التواعد والاعراض لو اثر الرضا والرياره
وعلى اني وان كان قد عذب بالهجد موثر ايتاره
لم ازل لاعدمته من حبيب اشتهى فربه واني بفاره
لم يدع للعزيز في سائر الارض عدوا الا واحدا ناره
كل يوم له على ثوب الدهر وكذا الحطوب بالمذلة غاره
ذو يد شانه الفدر من الخيل وفي حومة الندي كراهه
هي قلت عن العزيز عداه بالغطايا وكثرت انضاده

ومرمد

هَذَا الْفَاضِلُ بْنُ مَتَّى وَصَحِي نَفَاعَةُ ضَرَارِهِ
 فَاسْتَجِدَّ فَلَيْسَ يَأْمُرُ إِلَّا مِنْ تَقِيَا ظِلَالَهُ وَاسْتِجَارَهُ
 وَإِذَا مَا رَأَيْتَهُ مَطْرًا فَعْمَلْ فَمَا يَزِيدُ أَفْكَارَهُ
 لَمْ يَدْعُ بِالذِّكْرِ كَالَّذِينَ فِي ضَمِيرِ الْغُيُوبِ الْإِثَارَهُ
 لَا وَلَا مَوْضِعًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا كَانَ بِالرَّأْيِ مَدْرَكَ أَوْطَارَهُ
 زَادَهُ اللَّهُ بَسْطَةً وَهَكَاهُ خَوْفُهُ مِنْ زَمَانِهِ وَجَدَّاهُ
 وَأَكْرَمَ شَعِيرَهُ حَيْدَ وَهُوَ عَلَى اسْتَلُوبِ شَعِيرِ صَرِيحٍ وَأَقَامَ بِمِصْرَ وَمُعْظَمُ شَعِيرِهِ فِي مَلُوكِ
 وَرُؤَسَايَا وَمَدَحِ الْمُغْزِي وَوَلَدِ الْعَزِيزِ وَالْحَامِ وَلَدِ الْعَزِيزِ وَالْعَابِدِ جَوْهَرٍ وَالْوَرِ
 الْمَذْكُورِ وَقَالَ أَبُو الرَّقْمِ كَانَ لِأَخْوَانِ أَرْبَعَةٍ وَكَيْتَ إِبَادَتُهُمْ فِي إِمَامِ الْأَسْتَادِ
 كَأَفْوَرِ حَقٍّ فِي رَسُولِهِمْ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ وَلَيْسَ لِي لِسُونَةُ تَحْصِنَتِي مِنَ الرَّدِّ فَقَالَ
 أَخْوَانُكَ يَقْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُونَ قَدْ اصْطَحَبْنَا الْيَوْمَ وَذَعْنَا أَرْخَاةَ
 سَمِينَةٍ فَاسْتَهَى مَا يَفْعَلُ لَكَ مِنْهَا فَكَبِيتَ إِلَيْهِمْ
 أَحِبَّائِنَا عَزَمُوا الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَأَتَى رَسُولُهُمْ إِلَى خُصُوصًا
 قَالَوا اقْرَحْ لَوْ تَأْتِجَادُ طَبِيعَهُ فَلَتِ اطَّهَّرُوا إِلَى خِيَمَةٍ وَمُنْصَا
 فَذَهَبَ الرَّسُولُ بِالرَّقْعَةِ لَمَّا شَعَرَتْ حَتَّى عَادَ وَمَعَهُ أَدْعُ خَلْعٍ وَارْتَعِضْ صُرَّةَ كَرْمَةٍ
 عَشْرَةَ دَنَائِرَ فَلَبِثَتْ أَحَدَى الْخَلْعِ وَصَرَّتْ إِلَيْهِمْ وَذَكَرَ الْأَمِيرُ الْحَنَادِي فِي بَارِخِ مِصْرَ
 وَقَالَ تَوَلَّى سَنَةً تَسْعَ وَشَعِيرَ وَلَمَّا يَهْ وَزَادَ غَرَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَمَّا رَأَى بَعِيرَ مِنْ شَبَرِ
 رَمْضَانَ وَقِيلَ فِي شَهْرِ رَسْمِ الْخُرُوجِ اللَّهُ تَعَالَى وَاطْنَهُ تَوَلَّى مِصْرَ وَالْأَرْطَانِي
 نَعَمَ الْهَمَمُ وَتَسْكُونُ النُّورُ وَفَتَحَ الطَّامِ الْمَهْمَلَةُ وَلَعَلَّ لَافٍ كَافٍ هَذِهِ التَّشْبِيهِ
 إِلَى الظَّالِمَةِ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالسَّامِ بِالْقُرْبِ مِنْ حَبْلٍ وَالرَّهْمُ يَقْتَرِحُ الرَّأْيَ الْقَافِ
 وَتَسْكُونُ الْعَبِيرُ الْمَهْمَلَةُ وَفَتَحَ الْمِيمُ وَلَعَلَّهَا قَافٍ وَهُوَ لَقَبْتُ عَلَيْهِ **أَبُو الْحَسَنِ**
 أَحْمَدُ جَعْرِ مَوْسَى رَحِمَى رِجَالَهُ بِرِمَكِ الْمَعْدُوفِ بِحِظَةِ الْبِرْمَكِيِّ الْبِدْمِ كَانَ فَاضِلًا
 صَاحِبَ مَنُوزٍ وَأَخْبَارٍ وَجُحُومٍ وَنَوَادِرٍ وَمُنَادِمَةٍ وَقَدْ جَمَعَ أَبُو نَصْرٍ الْمَرْبِانَ
 أَخْبَارَهُ وَاشْتَعَانَ وَكَانَ مِنْ طَرَفِ أَحْمَرَ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبِرْمَكِيِّ وَلَهُ الْإِسْتِثَارَةُ
 الرَّابِعَةُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ **أَبُو**

الحسن
عروف
خطه

البار

أَنَا بِنْتُ أَنَابِزِ مَوْلِ النَّاسِ جَوْدُهُمْ فَاصْحُو أَحَدَ بَنَاتِ النَّوَالِ الْمَشْهُرِ
 فَلَمْ يَحْلُ مِنْ احْتِسَانِهِمْ لَعُظْ عَجَبٍ وَلَمْ يَحْلُ مِنْ تَعْدِ زَيْطِهِمْ بِطَرْدِ فَنَتَرِ
 وَلَهُ **أَيْضًا**
 فَقُلْتُ لَهَا عِلَّتْ عَلَى بَيْطِي بِخُودِي فِي الْمَنَامِ لِمُسْتَهَامِ
 فَقَالَتْ لِي وَصَرْتُ سَامَ أَصْنَاوِ رَطْعٍ إِنْ أَرَادَ وَرَكَ الْمَنَامِ **وَلَهُ أَيْضًا**
 اصْبَحْتُ سِرَّ مَعَاشِرِ هَجَرَ وَالنَّدَى وَبَقِلُوا الْأَخْلَاقَ مِنْ اسْتِلَانِهِمْ
 قَوْمٍ احْتَاوَلَتْهُمْ فَكَانُوا حَاوَلَتْ تَنْفِ الشَّعْرِ مِنْ أَفَافِهِمْ
 هَاتِ اسْتَعْنِيهَا بِالْكِبَرِ وَعَنِي ذَهَبَ الذَّرْفِ يَاشِرُ الْكَافِ هُمْ **وَلَهُ أَيْضًا**
 مَا بَا الدَّرَبِ الدَّرْفِ فَرَأَيْتُمْ أَحَدَى الْبَلِيَّةِ
 يُوصِيكُمُ الصَّبَّ الْمَقِيمُ بِقَلْبِهِ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ **وَلَهُ أَيْضًا**
 وَقَالَتْ لِي كَيْفَ حَالُكَ فَقَدْ نَا إِلَى تَوْبٍ مِثْرَ انْتَامِ تَوْبٍ مَقْتَرِ
 فَقُلْتُ لَهَا لَا تَسْأَلْنِي فَأَنْتِ أَرْوَحُ وَأَعْدُوَانِي حَرَامِ مَقْتَرِ
 وَلَهُ دِيْوَانُ شَعْرِ الْكَرَمِ حَيْدَ وَفَضَائِلُهُ مَسْهُونَ وَمِنْ أَيْسَاتِهِ السَّائِرَةِ قَوْلُهُ
 وَرَقِ الْجَوْحِيِّ قُلْتُ هَذَا عَتَاتٌ بَيْنَ مَحْطَةٍ وَالرَّمَانِ
 وَلَهُ فِي دَرِ الْعَزَادِي **أَبُو**
 الْأَهْلُ إِلَى دِيرِ الْعَزَادِي وَنَظَرِي إِلَى مَرْيَمَ قَبْلَ الْمَمَاتِ تَسْبِيلِ
 وَهَلْ يَهْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ سَكَنُ تَعْلَلِ نَفْسِي وَالْمَشْوَقِ عِلِيلِ
 إِذَا نَطَقَ الْقَسْبُ لَيْسَ لِي سَكُونُهُ وَشَمْلُ مَطَرٍ أَنْ وَلَاحَ قَبِيلِ
 قَدْ وَنَا عَلَى كَاشِ الصَّبُوحِ بِسُحْرَةٍ فَدَادَتْ عَلَيْنَا مَوْتُهُ وَشَمُولِ
 نَزِيدَ اسْتِصَابًا لِلْمَدَامِ بِرَعْمَانَا وَيَرْعَشُنَا أَدْمَانَا فَمَنْ يَسِيلِ
 سَعَا اللَّهُ عِلْمًا لَمْ يَكْرِفْهُ دَوْلَهُ لَمْ وَلَمْ يَنْكُرْ عَلَى عَدُوْلِهِ
 قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي كَانَ الرَّشِيدُ كَبِيرًا مَانِلًا هَذَا الدَّرُوسُ فِيهِ وَكَانَ
 بِهِ دِرَافَةُ ظَرْفٍ قَالَ الرَّشِيدُ لِلدِّرَافِيِّ لَمْ يَحْجِ بِهَذَا الْإِسْمُ فَعَالَ بِأَمْرِ الْمُوَافِقِ كَانَتْ الْمَرَاةُ
 الْقَصَادِي فِي سَالِفِ الزَّمَانِ إِذَا وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلَّهِ تَعَالَى سَكَنَتْ فِي هَذَا الدَّرُوسِ فَرَفَعَ إِلَى
 إِلَى الْعَصْرِ مَلُوكِ الْغَدْرِ إِنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ عَزَادِي فِي نَهِائَةِ الْحُسْرِ وَالْجَمَالِ فَوَجَّهَ إِلَى عَامِلِهِ تَلَكَّ

ترانا

ولما تدانت له ذراع وقد هففا بصري منها انه وزفير
 تاشد في عهد المودة والهوى وفي المهد مبعوم النوا صغير
 عتيق من رجوع الخطاب ولحظه مومع هو النور خبير
 بتوا مبعوم القلوب ومهدت له اذرع محفوفة وخود
 فكلمته اه التراب مريض وكل محياه المحاسن ظير
 عصيت شنيع العنصر منه وقاد في رواح لنداء السرور
 وطار جناح البير وهفتها جواج من ذعر الفراق ظير
 ليزود عت مني غيور افا نبي على عزمي من شجوها غيور
 ولو شاهدني والهواجر تلظي على ورقاق الشراب غيور
 استلظح الما جرات اذا سطع على حروجهي والاصيل محير
 واستنشق النكا وهي له افع واستنوي الرضا وهي تغور
 وللموت في عين الجبان تلون ولله عهدي مع الحري صغير
 لسان لها في من الضم جازع وان على مصر الخطوب صبور
 امير على غول الساب ماله اذا دفع الا المشر في وزير
 ولو نصرت لي والسري خل عزمي وجرسي لجنار القلاء سفير
 واعتسف الموماة في غسق الدجى وللأسند في غيل الغياض ربي
 وقد حومت زهر الخوم كانا كواعبي في خضر الحد ابو حور
 ودارت نجوم القطب حتى كانا لووسر منها والي سر مدبر
 وقد خيلت طرق الحجرة انها على مفرد الليل البهيم قدير
 وثاقب عزمي والطلام مروع وقد غص اجفان الخوم فتود
 لقد ايقنت ان المنى طوع همتي وانى لعطف العامر جدير
 وهي طويلة وفي هذا القدر منها كناية وله من حيلة ابيات
 ان كان واديد ممنوعا فمعه نا وادي الكرى فليق فيه القات
 وقد الم في هذا البيت بقول الاخضر
 هل من سبيل الى الغايك بالجزع فان الحي كثير الوشاة

وكانت ولادته في المحرم سنة سبع واربعمائة وثمانين
 بقيت من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين واربعمائة
 الممثلة وفتح الالمشودة وفتح الالف جيم وهو اسم حن والعنطلي
 السير الممثلة وفتح الطام الممثلة وتشد يد اللام هذه النسبة الى
 بالاندلس يقال لها قسطة ذراج ولا اعلم هل هي منسوبه الى احد
 ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيد بن المحزومي
 قال ابن رستم صاحب الديخيرة في حقه كان ابو الوليد غاية منشور
 شعره في محزوم اخذ من حرة الايام حرا وفات الانام ظرا وصرف
 وفتح البيان زلما ونرا الى ادب ليس للحد فقه ولا للبد وقاله
 بيانه ولا للجوم الرقة اقرانه وحظ من المشر غريب المباني
 وكان مر اساء وجوه العنقا بقدر طبة وبرع اذ به وجاد شعر
 لسانه ثم اشغل عن قربة الى المعتضد بن عباد في سنة احدى
 من خواصه بحالته في خلواته ويرى الى اشاراته وكان معه في صنوع
 شيئا كثيرا من الرسائل والظفر لم ذلك قوله

بنني وتندك مالوشيت لم يضع سرا اذا اعنت الاسراء لم يذع
 يا بانعا حظه مني ولو بدلت لي الحياة لحظي منه السرايع
 مكيمك انك ان حملت فلي مالا تستطيع قلوب الناس يستطع
 ته احتمل واستطل اصبر وعزا هر وول اقبل وقل اسع ومر
 ومن شعره

ودع الصبر نحت ودعك ذائع من سره ما استودعك
 بقدر الشن هل ان لم يكن زاد في تلك الخطا اذ شيعك
 يا احبا الله رشنا لا شنا حفظ الله رمانا اطلعك
 ان يطل بعد ل ليلي فلكم بت اشكوا قصر الليل معاك
 والله القضا الطمانه ولو لا خوف الاطالة لذكرت قضاها ومن يدع
 يكاد حين تناجيكم ضمائرنا نعصى علينا الا سي لا ما سينا

ابن زيد

حالك بعدكم ايامنا فقدت ستودا وكنت كم نصيا لينا
 بالامتر كما وما تحشى بعد قنا واليوم نحن وما يرخي تلاقينا **ومن شعره**
 اني ذكرتك بالزهر امشيتا قافالا فقلق وجه الارض قد راقا
 وللنسيم اعتلال في اصابعه كانه روي فاعتل اشفاقا **ومن شعره**
 ما قمر ام طلع المنرب قد ضاقت من حزن المذهب
 الزمنى الذنب الذي حنته صدقت فاصبح اياها المذيب **ومن شعره**
 ما لاله ام تدبرها جنال فتميل من نشواتها عطفال
 هلام من عتاشيقك يبرد ظلك او تعذب لما لاله
 بل ما عليك وقد محضت لك الهوى مراد افور خطوة للشوال

والخطوب يخرج بنا من المقصود وكانت وفاته في صدر رجب سنة ثلث وستين
 وادع ما به مدنه اشبيلة رحمه الله تعالى ودفن بها وذكرا من شوال في كتاب
 الصلاة اياه وابني عليه وقال كان نكي ابا بكر وتوفي بالخير سنة خمس وادع ما به
 وشيق القرطبة قد فن بها يوم الا سبر لست خلون من شهر ربيع الاخر من السنة
 ولادته سنة اربع وخمسين ولما به وكان بحضب بالسواد رحمه الله تعالى
 وكان لابي الوليد المذكور ان يقال له ابو بكر تولى واداه المعتمد بعباد وقيل
 يوم احد يوم سفير تاشقير بعباد المذكور وزيدون بفتح الزاي وسكون اليا
 المشاه من تحتها وضم الذا الهملة ولما بها واوونون واما العرطي فقد تقدم
 فلاحا في الاعادته واحداها الفرع من المسلمين في شوال سنة ثلث وثلثمائة
 ابو جعفر احمد بن محمد الجواليقي الاندلسي الاشبيلي المعروف بابن الابار الشاعر المشهور
 كان من شعرا المعتضد بعباد بن محمد النخعي صاحب اشبيلة المحسنين فنونه كان
 عالما جمع وصنف وله في صناعة النظم فضل لا يرد واحسان لا يتعد في محاسن
 شعره قوله

لم تد وما خلدت فيناك في خلدي من الغرام ولا ما كابدت بكدي
 اقد به من زاي ردام الدنو فلم يسطعه من غرق في الدمع متقد
 خاف العيون فوافاني على عمل معطايك الامن الجيد

الابار

اولي لفظك

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله

عاطيته الكافر فاستجيت مدامتها من ذلك الشنب المستول والبرد
 حتى اذا غارت احفانه سنه وصيرته يد الصهباء طوع يد
 اردت بوسيد خدي وقل له فقال كفاك عندي الفضل الوشد
 قبات في حرم لا عهد ريد عهده وبنت طمان لم اصد رولم ارد
 بدد الم وبدد الم بحق والافق محله لك الارحاء من خستد
 وله على هذا الاسلوب مقاطيع ملاح ولله ديوان شعره وذكر ابن نسام في الدجيرة
 وتوفي سنة ثلث وثلثمائة وادع ما به رحمه الله تعالى والابار بفتح الهمزة وتشديد الباء
 الموحدة وفتح اللام لاف واء والخولاني بفتح الخاء المجرى وسكون الواو وبعد اللام ياء
 هذه النسبة الخولان برعمر وهي قبيلة كبيرة برزت الشام والاشبيلة نسبة
 الى اشبيلة بكسر الهمزة وسكون الشين المثلثة وكسر اليا الموحدة وسكون الباء
 المشاه من تحتها وكسر اللام وفتح الياء عنها بنقطتان وبعد هاهما وهي من اعظم
 بلاد الاندلس **ابو نصر احمد بن يوسف السليبي المنازي الكاتب** كان من اعيان
 الفضلاء واماثل الشعراء ورؤلا في نصر احمد مروان الذي صاحب ميثاق قرود يار
 بكر وشياني ذكر ان ثنا الله تعالى وكان فاضلا شاعرا كافيًا وترسل الى
 القسطنطينية مرارا وجمع كتابا كثيرة ثم وقفها على جامع ميثاق قرود وجامع امد و
 الى الان موجودة مخزاة الجامعين ومعيد وفه بكتب المنازي وكان قد اجمع بين الملا
 المعري بمعرفة النعمان شك اليه ابو العلا المعري حاله وانه منقطع عن الناس وهم يودونه
 فقال ما لم ولك وقد ترك لم الدنيا والاخرة فقال له ابو العلا والاخرة ايضا
 وجعل يكررها وتناوله لذلك والطرق ولم يكلمه الى ان قام وكان قد اجتاز في بعض
 استغاره يوازي نزاعا فاحبه حسنه وما هو عليه فعله هذه الايات

وقا بالحنة الرضا وادعاه مضاعف التبت العيم
 نزلنا دوحه فحنا علينا حوا الرضعات على الفطيم
 وادشغنا على طمار لا لا ارق من المدة امة للنديم
 يراعي الشمس في قابله فحجها ويا ذل للنسيم
 يروع حصاه حاليه العذاري فتمسح طيب العبد العظيم

ابو نصر
 المنازي

المشهور كتب بالمقامات شخايرة وهي موجودة بأيدي الناس واعتني بجمع شعره والله
جمع منه ديوانا وهو شعر جيد حسن السبك جميل المقاصد فمن ذلك وهو من المعاني الدكية

من يستقم بحرم مناه ومن يزغ بحضر بالاستعاف والتكليف
انظر الى الالف استقام ففاته عجم وفاز به اعوجاج النور

وكتب الى الحكيم اني العثم الاهوازي وقد فاضة قالمه

رحم الاله مجده لبر سليمهم من ساعد باب مبضع بالمبضع
فصابت بايتهم بعصاب نشرت فطوى اذ دعا في الاذرع
افضدتم بالله ام افضدتم وخز اباطراف الرماح الشرع
دست المباضع ام كانه اسهم ام ذو القمار مع البطر الانزع
غردا سفسى ان لفتك فداها ما عتير العيشي غير ماردع

وكان الحكم المذكور قد اضاف له يوما وزاد في خدمته وكان في داره بستان وحمام
قاد حله الهمام على الفصل المذكور

وافقت منزله فلم ادر حاجتا الانلقاني لوجه ضاحك
والبشر في وجه الغلام امانة لمقدمات حيا وجه المالك
ودخلت حنته وذرت حجمة فشكرت رصونا ورافة مالك

ثم اني وجدت هذه الايات للحكيم اني العثم هبة الله من الحسين بن علي الاله اذى الطبيب
ذكرها الهامد الكاتب في الخزنة له وقال توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وذكرها
في برقة الى الفصل الحارز المذكور ونسبها الله والله اعلم لمن هي منهما ومن

شعره ايضا اعني ابن الحارث

واهتفت بنميه الى العرب لقطه وناظرة القتان يعزي الى الهند
تخرجت كاس الصبر من رقبته لساعة وصلته احلى من الشهد
وهادت اعما ماله وخووله تنوى واحد منهم غيور على الحاة
كقطعة مستك اودعت جلداده وانت بها عذر النفس في الورد

ومن شعره ايضا

تسل يا قلب من شمع مبهجة مبدل كل من يلقاه يعرفه

خميش جفني اللطيف ناظره ومنه الحواجب يدنيه ويصرفه
كالماء اي صدى ياتيه ينهل والغصن اي نسيم هب فطعنه
وليس يقبلني الا تنكحه مع الانام ولي وحدي تقفنه

ومن شعره مما يكتب على سجاد

فرشت خدي للعشاق قاطبة فخص خدي لم ارض اذا عشقوا
ولا انصر ادي من شقيا مدامهم لكت من ذرات الوجد احرق

ومن شعره ايضا

يدور علينا بالملء امة مشي المعاطف يعزى الناطق بعشقه
له شفق ابدته في وحشاته شمس العقاد حين غابت بافقه

وجل شعره مشتمل على معان حسنة وكات وفاته في صفر سنة ثمان وخمسمائة
وعمره سبع واربعون سنة وقال ابن الجوزي في كتابه المستطعم توفي سنة اثنى عشرة والله اعلم

القاضي
الارجاني

وقال ولد ابو الفتح نصر الله المذكور حيا في سنة خمس وتسعين وخمسمائة ولم اقف
على تاريخ وفاته ابو بكر احمد بن الحسين الارجاني الملقب فاصح الدين الذي كان

قاضي نستر ثم عسكر مكرم وله شعر رائق في نهاية الحسن ذكره الهامد الكاتب الاصبهان
في كتاب الخزنة فقال كان الارجاني في غفوة شبابه بالمد رسته الفطامة باصها

وشعره من اخر عهد نظام الملك منذ سنة ثمان وخمسين وخمسمائة الى اخر عهد
سنة اربع واربعين وخمسمائة ولم يزل نايب القاضي عسكر مكرم وهو مجمل مكرم وسعد

كثير والذي جمع منه لا يكثر من عشرة ولما وافقت عسكر مكرم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
اقيمت بها اولد محمد ريش الراعي في اصابة كثيرة من شعره والى منبت شجرة ارجا

وموطن اشترته نستر وعسكر مكرم من خودستان وهو وان كان في الجرم مولد من
العرب مجتد يتلغه القدم من الافساد لم تسم نظيره شالف الاعصار اوسى

الاشخر حربه قبي الخط انا ديه فارسي العلم وفادش مبداه وسلمان هابه
من اسافدر الدين بالوالا العلم المعلق بالثر باجمع بين العذوبة والطيب في الر والربا
انتهى كلام الهامد قلت ونقلت من ديوانه انه كان نبوت في القضاء بلاد خودستان
ما ع نستر وتاريخ عسكر مكرم ومن عن فاضها ناصر الدين في جمعا عدا لقاهر محمد ومن

ومن بعد عرجاد البير الى العلا وجاء في ذلك يقول

ومن التواب اني في هذا الشغل نايب

ومن العجايب ان اصير اعلى هذا العجايب

وكان فقها ساعدا وفي ذلك يقول

اما شعر العتق غير مدافع في العصر بل انا افقد الشعراء

شعري اذا ما قلت ذوقه الودي بالطبع لا يتكلم الا لقضاء

كالصوت في ظلال الجبال اذا علا للسمع صاح تجاوب الاصداء

ومن شعره

ما جئت افاق البلاد مطبوفا الا واثم في الودي فتطلعي

تعيي اليكم في الحقيقة والذي جدد عن علم فهو سعي الدبر

الحكم في وجهي التقرى علم فسيري مثل شير الكلب

والقضاء نحو المشرق الاقصى والسير راي البير نحو المغرب

ومن شعره ايضا

فلولا الهوى ما كان نوح حيايم على عذاب الجزع مما شجاني

نوادب ابلين الحداد لما يرى عليها سوى ما ردت في الجيد يا ميا

ولما التقى الواسور والحج طائر وقد راح للتوديع مني فرائيا

بدت في حياه خيال ان اومع صفقا وطنوا ان يكالبكاييا

ومن شعره ايضا

قد اشعل الشيب داسي للبل عجل والشع عند اشتعال الدار فسبك

فانكر داعها من لونه يقو وطا لما رأتها من قبله حلاك

ومنها وكان استودر قبل هذا الممدوح وذر فقتل

انتم فواذر هذا الدشت تعرفكم وهم يبادق ان صدف مغترك

مما تغدون منهم بيدق ابدا الاعدا راسه في التراب سمعات

ومن شعره ايضا

شاو ريتوال اذا انابتك نايبة نوما وان كنت من اهل المشهورات

الحمد لله

فالعين يلقي كما حاما نادنا ولا تدرى نفسها الامر انت

لو كنت اجهل ما علمت لسري جهل كما قد ستاني ما اعلم

كالصعير في الرياض واما جسر الهزاد لانه يترنم

تامل منه تحت الصداغ خلا لتعلم كم خبايا في الزوايا

ودب قطيعه جلبت وصلا لكم في الحب من تلك خفايا

غالطني اذ كنت حتمي ضنا كنبوة اعرت من ليل العظاما

م قال انت عندي في الهوى مثل عيني صدق قد لست نقاما

وله ديوان شعر فيه كل معنى لطيف ومولده سنة ستين واربع مائة وتوفي في شهر

ربيع الاول سنة اربع واربعين وحضر مائة مدينه تشرق راحة الله تعالى والادجاني

بمعظم الحمرة وتشديد الراوي الجيم ولقد االف نون هذه التسمية الى ارجار وهي

مر لود الا هو از من بلاد خوزستان والكر الناس يقولونها بالرا المحففة واستعملها

المتنبي في شعره محففة وحكاها الجوهري في الصحاح والحارمي في كتابه الذي كان

ما انفق لفظه وافرق مسماه بتشديد الراء وتشترضم التا المشاء من فوقها وتكون

السين المهملة وفتح التا الثانية ولقد هار آمد منه مشهور خوزستان والهامه

تسميها ششتر

ابو الحسين احمد بن محمد بن علي الطبراني الملقب بهذاب الملأ

عز الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر وكان ابيه بتشديد الاشعار وعنه في

استواق طرابلس ونشا ابو الحسين المذكور وحفظ القرآن العزير وتعلم اللغة والادب

وقال الشعر وقدم دمشق فتمها وكان رافضيا كثر المجاهبة للناس ولما ائذ

منه سجنه لودي من ابابك فغتنك صاحب دمشق مد وعزم على قطع لسانه ثم شقوا

فيه فغناه وكان يند وين الى عند الله محمد صغير المعزوف يار القيسر الى مكاتبات

واجوبه ومنها جاء وكانا مقصين حلب ومثا فسين في صناعتها كما جرت عادة

المقابلين ومن شعير من جملة قصيد

واذا الكرم راي الخواك برطه في منزل فلحزم ان ترحلا

كالبدولما ان فضا جدي في طلب المال فحاره متفلا

سهمها الجمال ان وضعت مشرب ونو ووزق الله قدامه الملا

لبن منيب

الحمد لله

شأنته عيشك قاعدًا أفلا قلت من ناصية الفلا
 قادر وروى كالسيف شل فان في متينه ما أخفى القدر وأخلا
 لا تحسب زهاب نفسك ميتة ما الموت إلا أن تعيش مذلا
 للعقل لا للعقربها إنما مغناط ما اغناك أن تتو سلا
 لا مرض من دنيا ما ادناك من دنس وكر طيفاً لأم اجلا
 وصل المجرهم قوم كلما امطرهم شهدا جنوا لك حضلا
 من غادر رجعت مغاير وده فاد المحضت له الوفا نا ولا
 لله على الزمان واهله ذنب الفضيلة عندهم ان تكلا
 طبعوا على لوم الطباع خيرهم ان قلت قال وان سلك يقول
 انما من اذا ما الدهر هم يحفظه سامته همة السمال الاعزلا
 وابع خطاب الخطب وهو محم وابع اكل العيش من غدا الكلا
 رعم تبيع الصباح وراه عزم جد السيف صاد ومقتلا
 وله النصا

ولي من المعرض الغضبان اذ نقل له الوشاء حديثا كله زور
 مقصر الصداغ مملوء ذواته في منه وجد ان مما ود معصود
 سلك قادر وروى في سر حاجه كائن كاس خمر وهو محمود
 فنه محاسن شتى قد فنت بها وكل مقتر بالحسن معاد ور
 منهف في هواه ما استجرت به الا وجدت عداي وهو منصود
 وله مما يكتب على شرح

للشيعة النبرات من شر في عجز وفي العالمين شرح
 وهل اذ انا في نيل مكرمة والخير فوقي وحيي الروح
 واشعاده لطيفه فائقه وكانت ولادته سنة ثلث وسبعين واربعمائة وتوفي في
 جمادى الاخر سنة ثمان وادعير وخمس مائة محلب وذفر في جبل جوشن بقرب
 المشهد الذي هنالك رحمه الله تعالى ورايت خط بعض الادبا انه توفي يوم الاربعاء
 العشر من جمادى الاولى وذرت قبره ورايت عليه مكتوبا

من زار قبري فليكن موقفا ان الذي القاه بقاء
 فيرحم الله امرأ اذاني وقال لي رحمتك الله

وذكر الحافظ رعنار في تاريخ دمشق فقال في رحمة حدث الخطيب السند
 ابو محمد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيب حماء قال رأت ابا الحسن بن علي بن النعمان
 موته وانا على قدمه لستان من تقعه فسأله عن حاله وقلبه اصعد الى عندك
 فقال ما اعد ومن راحني فقل لشرب الخمر فقال شراب الخمر باخطيب فقل ما هو
 فقال تدري ما جرى علي من هذه القصايد التي قلها في مثالب الناس فقل له ما جرى
 عليك منها فقال لساني قد طال وحن وصادم البصر وكما قرأت قصيدة منها
 قد صادت كلابا سلق في لساني وابصرته حافيا عليه ثياب رثة الى غايه وشمت
 قاربا يقتر امر فقه لم من قوم طلل من النار الاية ثم انتهت مرغونا قلت ثم وجدت
 في ديوان الحكم بن عبد الله الذي ذكره ان ابن منير توفي بدمشق سنة سبع واربعمين
 ورواه نايبات تدل على انه مات بدمشق وهي هزلية على عادته في ذلك منها

اتوايه فوق اعواد شيريه وغسلوه لبشطي لهر قلو ط
 واسحنوا الماني قد رخصه واشعلوا حخته نجاد ان بلوط

وعلى هذا التقدير فحتاج الى الجمع بين الكلامين فينشأ ان يكون قهرمات في دمشق
 ثم نقل الى حلب فدفن هناك والله اعلم ومنه لعم الميم وكسر النور وسكون المشناه
 من تحتها ولعم هار او مفلح لعم الميم وسكون الفاء وكسر اللام وتعد هار حاطة مملعة
 والطرا بلشي نفع الطام المملعة والراو لعم الالف يا مضمومة ولا مضمومة من
 مملعة هذه النسخة الى طرابلس وهي مد بينه بساحل الشام قريبة من قنبلت وقل
 نزار الحمرة الى اولها فقال الطرابلس واخذها الفرج سنة ثلث وخمسمائة وصا
 لوميد ابو علي عمار بن محمد بن عمار بن خوصرت سبع سنين والشرح في ذلك بطول
 وجوشن نعم الجيم وسكون الواو وفتح الشير المملعة ولعم هارون العاصي الرشيد
 ابو الحسن احمد العاصي الرشيد الى الحسن بن العاصي الرشيد الى اسحق بن محمد بن محمد
 الحسين بن الحسن بن العتباتي الاستواي كان من اهل الفضل والنباهة والرياسة صنف
 كتاب جوار الجنان ورياض الاذهان ذكر فيه جماعه من مشاهير الفضلاء وله ديوان

الرشيد
 ابن الزبير

سعد ولا حيه العاصي المهذب ابي محمد الحسن ديوان شعر ايضا وكانا مجتهدين في
وتشهما ومن شعر العاصي المهذب وهو معنى لطيف غريب من جملة قصيدة بدعية
وتري المحررة والجحوم كانا شقي الرياض خدول ملان
لولا تكرر المعامات با ابد الجحوم الحوت والسرطان **قوله** من قصيدته
وما لي الى ما سوى النيل غلة ولو انه استغفر الله ذمزم
وكان سنة وسن الى الفخر فادوس ما يقع بين الشعر من الكلام فعمل فيه
ما شبه لعمري لا حمة وخاترا في الحكم لا راجعا
سرف اسعار الورد كلها ضرب يدعي الاسود
وعمل فيه ايضا **ان قلت** من ياد خلعت وفقت كل الناس فها
قلنا صدوت فما الذي الخفاك حتى صرت فحما
والمهذب كل معي حسن واول شعر قاله سنة ست وعشرين وخمسمائة وذل
التماد الكانت في كتاب السيل والذيل وقال هو اعلم من السيد اعلم منه
شاعر الطعوم ولو في العاهم سنة احدى وستين وخمسمائة في رحمة الله
واما العاصي الرشيد فقد ذل الحافظ السلف وحمه الله تعالى في عصر تاليقه
وقال ولي النظر بشعر شكيد به في الدواوين السلطانية فخر احتار في سنة
تسع وخمسين وخمسمائة مقل طما وعد وانا في المحرم سنة ثل وستين وذل
التماد ايضا في السيل والذيل فقال الخضم الراخه والحجر العباب ذكره في
الخزيرة واخاه المهذب قله شاو وطلما لميله الى استاد الدرس سر لوه في سنة
ثل وستين وخمسمائة كان اسود الخلد وسيد البلدة اوحد عصره في
علم الهندسة والرياضات والعلوم الشرعات والاداب السجريات
ومما افشده في له الامير عصف الدولة الوالفوارس مرهف من اسامة وذكر
انه سنها منه **بروه** المروحات بعد فقده
ومجل العلي بعد فقده
باجل ادا حلت الدياجي
ومر الايام جيزت

اذنب الدرس

خاتمة

اذنب الدرس في مسيرك ذنباً ليس منه سوى اياك عذر
والغشائي يعي الغير المعجم والسين المملة وبعد الالف نون هذه النسيه الغشائي
وهي قبيلة كبيرة من الازد شربوا من ما غشيان وهو بالمر فتوا به والاسنوا في ضم الهمزة
وسكون السين المملة وفتح الواو وبعد الالف نون ليسه الى استوار وهي بلدة بصعيد
مصر قال السهاني يعي الهمزة والصحيح الضم هكذا قال الشيخ ربي الهر عبد العظيم المندرجي
حافظ مصر نفع الله به **ابو العباس احمد بن العثم** عبد الله بن احمد بن احمد بن حنبل
ابن المسلم الخ المالك القرطبي المنعوت بالنفيس كان من الازد باولده ديوان شعر احاد
فنه وبعث منه قصيدة مدح بها الامير بجاع السر حلال النفوي والدمياط اولها
فللحبيب اطلت صدك وجعلت فلي فيه وكذا
ان شئت ان اسلو افرد على فلي هو عند
اخلفت حتى زيارتها رطيف منك وعد
وانا علمك ما عادت وان نصت على عهد
احرق ما تشد الحبيب حشاي لما ذقت برد
وشهدت اني طالم لما طلبت اليك شهد
الظن غصن البان فحني وقد عانيت قد شمس
ام حادع النفاح الخاطي وقد شاهدت خد
ام خلل اسرعد اول المنشوق محي منك ورد
لا والدي جعل الهوى مولاي حتى صرت عند
يا قلب ما لانت معاطفه علنا ما اشد
ارطني حلا الهوى او ان لي عز مات جلد
وهي قصيدة حدة ويعتص منها على هذا القدر خوف الاطالة ومن شعره **قوله**
يسر بالعيد اقوام لم تنع من البر او اما المعترون فلا
هلا شري وباني منه قوم سببا وراقى وعلى راسي به ارحلا
منى قوم سببا من قام كل بمنق وابر حلامه عمامه ومنه قول الشاعر وهو يهجو
انا ابن خلا وطلاع الشنا يامني اضع العمامة لقد فوني **قوله** ومن شعره

النفيس
القرطبي

باب العبد المستند بوجهه وقال الحق حسنة المنعوت
 فكانما هو صولجان زمرد متعلق من الياقوت
 ونقلت من ديوانه
 يا راحلا وجهك الصبر يتبعه هل من سبيل الى لقاء شفق
 ما الصغائر جفوني وهي دامية ولا وفاء فلي وهو حرق
 قلت وهذه المبالغة في النغم ما خوذ من قول ارسطو الخفاحي الخليلي من
 جملة مرثية اعنف فاك الوجد وهو مبرح واعتب فيك الدمع وهو جمع
 ومن شعره ايضا معن اسمه حسام
 وفتيان تملك الحيا ازمة امرم ملك الامير
 اراد و امر حسام ان يلقى ليظهرهم و ذال من الغرور
 فقلت لم متى بالله عن حسام وط في زمن السرور
 ومن شعره الصا
 لا تسال اليوم عن شاني وعن جري ذهت فوادي دواهي الحسن والقادر
 اصحت قد ضل قلبي في هوى لم فاعجب لم ضل من الشمس والقمر
 وذكر العماد في السيل والدليل فقال من المعنى مصر وقد رأت العاصي العاصل
 يمشي عليه وجاب القدس المذكور البلاد وملاح الناس واستحى لشعره وقوي
 في الرابع والعشرين من ربيع الاول سنة ثلث وسمايه مدينته قوص وقد ناهى مستير
 سنة دحه الله تعالى والحق في الام وسنكون الحالم المعج و بعد هاهم هذه النسبة
 الخ لم رعدى واسم مالك وهو اخو جندام واسم جندام عمر ورعدى وكانا قد
 تشابرا فلم عمر وما لكاي لطمه ضرب مالك عمر امده بخدمه اى قطها فتش
 مالك الحما واسم عمر وجد اما لهذا السبب والقطر في ضم العاف وسنكون الطاء
 المملة وضم الراء بعد هاهم ممله هذه النسبة كسفت عنها كبرا ولم اعف
 لها على حقيقة غير انه كان من اهل مصر احمر في الدار زهير الا اني ذكر ان شاء الله
 ان هذه النسبة الى حم وطرس وكان صاحبه وروي عنه شيئا من شعره و قد
 يعشق في النبر عمر صاحب حماء الا اني ذكر ان شاء الله تعالى وكان دينا فاضلا

فاضلا ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة وقد فاضله
 ما نير سنة وله شعر وروي عنه الحافظ السلفي وغيره ومن جملة ما روي بها الشيخ
 من شعره في غلام يتعلم الهندسة والهيئة اعني الفيتية
 وذي همة يري لوجه مهند سر اموت به في كل يوم وابعت
 نخط باشكل الملاحه وحمه كان به اقلد سنا يتجذث
 فتأرضه خط استواء وخذ به نقطة والصدغ شكل مثلث
 وتشبه هذه الايات الى جعفر بن احمد المديني ابو العباس احمد بن هرون الرشيد
 ابن المهدي بن المنصور الهاشمي الممدوف بالنسبة كان عبدا صالحا بارا الديناني حياه ابيه
 مع القدر وله تعلق بسى من اموره ها و ابوه خلفه الدنيا و اثر الايقاع والعزله و اما
 قيل له النسبة لانه كان يدرس في يوم السبت سنا ينفقه في بقية الاسبوع و ستر
 للاشتغال بالعبادة فعرف هذه النسبة وله نزل على هذه الحال الى ان توفي سنة
 اربع وثمانين ومائة قبل موث ابيه رحمه الله تعالى واخاذه مشهورة فلاحا حبه الى
 الدخول فيها وذكر ان الجوزي في شذور العقود وفي صباه الصفوه وهو مذكور في
 كتاب التواخير وفي المنظم ايضا ابو العباس احمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي
 المديني الممدوف بار العريف كان من كبار الصالحين والاوليا المشهورين وله المناقب
 المشهورة وله كتاب المجالس وغيره من الكتب المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم
 ايضا ومن شعره
 شد والطي وقد نالوا المنى مني وكلم باليم الشوق قد باحسا
 سارت ذكايم تنهار واعيها طيبا وقد فرتو اللوفد اشباحا
 نستم قبر النبي المصطفى لم روح اذا شرتوا من ذكره راحسا
 يا واصلين الى المختار من مضر زدم جثوه ما وزرنا غر ادواحسا
 انا اقمنا على عدد وعز قد و من افام على غدر كمن راحسا
 وبينه وبين العاصي عاصير موسى الخصم مكاتبات حسنه وكانت عنده مشاركة في اشيا
 من العلم وعناية بالقدرة و جمع للروايات واهتمام بطرقها وكان العبادة واهل الهدى
 يالغونه وحمده وان صحبته وحتى بعض المشايخ الفضلاء انه راي خطبه فضلا في حقاني محمد

احمد بن هرون
 الرشيد
 ابن العريف

علي بن أحمد المعروف بابن حزم الطاهري الأندلسي وقال فيه كان لستان ابن حزم وشيعة الحاج
 ابن يوسف شقيقين وإنما قال ذلك لأن ابن حزم كان كبير الوقوع في الأئمة المتقدمة ومنهم
 لم يسلم منه أحد ومولده يوم الأحد بعد طلوع الفجر نال محافل الأول سنة إحدى وخمسين
 وأربع مائة وكانت وقته سنة ست وثلاث وخمسين مائة من الهجرة أول الليل ودفن
 يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر وكان قد سعى به إلى صاحب من الرفاعية إليها فمات
 واحتفل الناس بخواتمه وظهرت له كرامات فدام على استدعاءه وصاحب من الش الذي
 استدعاه هو يوسف بن شافين الذي ذكر في ترجمته أنه ارشاه الله تعالى والمرى هذه
 العسة إلى الرية بفتح اليم وكسر الراء وتشديد الياء المشاء من حننها وقدها وهي مد
 عظيمة بالأندلس **س** أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد هشام بن الخطيب النحوي القاضي من مشاهير
 الصالحين وأعيانهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالأدب وكان راشدا في القرائن
 السبع ونسخ خطه كرام من كتب الأدب وغيرها وكان جيد الخط حسن الخط فالكاتب
 التي توجد خطه مرغوب فيها للتركها ولا يبقاها ومولده في الساعة الثامنة من يوم الجمعة
 السابع عشر من جمادى الآخر سنة ثمان وسبعين وأربع مائة بمكة فاستقر إلى الديار
 المصرية ولا هلمها فيه اعتقاد كبر لماداه من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن
 خارج مصر بأجمعها واستند وكان لا يقبل لأحد شيئا ولا يرتقي على الأقران أو يغوص بمصر
 شديدا فبقي إلى أجيال المصريين وسأله في قول شي فاستمع فاجمعوا رايهم أن يخطب أحدهم
 البنت التي له وكان يعرف بالفضل ربحي الطويل وكان عدلانا القاهر فترجها وشال
 أن يكون أمها عندها فاذن في ذلك وكان قصدهم بحيف العالمة عنه وأبقي منعه في الشيخ
 ويأكل من لحيته ويؤتي أو آخر الحرم سنة ستين وخمسين مائة بمصر ودفن بالقاهرة وقبره
 رارها ودفنته للاف وجدت عند انسا كبر ارحم الله تعالى وكان يقول ادرجت
 شهادة الاسلام في اكل عمن الخطاب رضى الله عناسار الى ان الاسلام في ايامه لم يزل
 في قوه وادد يار وشرع فدم في التضعع والاضطراب وذكر في كتاب الدول المنقطعة
 في رحمة ابي الميمون عند الجيد صاحب مصر ان الناس اقاموا بالافاضة ليلة اشهر سنة ثلث وثلثين
 وخمسين مائة ثم اخبر في ذي القعدة ابو العباس فاشترط ان لا يقضي مذهب الدولة فلم
 يكر من ذلك وتولى غيره والله اعلم والخطيب لعم الحالمهله وفتح الطالمهله وشكوى السا

من الخطبة

البا المشاة من حننها وبعد الهجرة لها وألفاسي بفتح الفاء وبعد ألف سنين مملكة هذه
 النسبة الطاروهي مدينة كبيرة في المغرب بالمغرب من سنة خرج منها جماعة من العلماء
 ابو العباس احمد بن الحسن بن علي بن العباس احمد المعروف بابن الرفاعي كان رجلا صالحا
 فقها شافيا المذهب أصله من المغرب وسكن في البطاح بقدره تعالى لها ام عبيد
 وأضم إليه خلق عظيم من العرفاء واحسنوا الطرقة والاعتقاد والطائفة المعروفة
 بالرفاعية والبطاحية من العمر المنسوبة اليه ولا يتابعه احوال عجيبة من اكل الحننا
 وهي حبه والزول إلى السائير وهي تنضم بالنار فطفيئونها ويعال انهم في بلادهم
 الاسود ومثل هذا واشباهه ولهم مواسم يحتج عديدهم من العرفاء بالافاضة ولا يحصى
 وتقومون بحايه الكل ولم يكر له عقب وإنما العقب لاجنه واولاده يتوارثون
 المشقة والولاية على تلك الناحية إلى الآن وامورهم مشهورة مشتهرة فلا
 حاجة الاطالة فيها وكان الشيخ احمد مع ما كان عليه من الاشتغال لعبادته شريفا على ما قيل

اد احر لسلها م فلي يد كرم انوح مكانا ح الحمام المطوق

وفوق سحاب مطرهم والاسى وحني حمار الاسى تدفق

سلوا ام عمر وكف باب اسيرها بعد الاسارى وونه وهو موق

فلا هو مقتول في القتل راحة ولا هو ممنون عبيد في طوق

ولم يزل على تلك الحال إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة
 ثمان وسبعين وخمسين مائة بام عبيد وهو في عشرين السبعين رحمه الله تعالى والرفاع
 تكسر الراء بفتح الفاء وبعد ألف سنين مملكة هذه النسبة إلى رجل من العرب يقال له رفاع
 هكذا نقلته من خط امير اهل بيته وام عبيد بفتح العين وكسر الباء الموحدة وشكوى السا
 المشاء من حننها وبعد الدال الممثلة المفتوحة هاء البطاح بفتح الباء الموحدة والطا
 الممثلة وبعد الالف نامشاه من حننها مملكة وهي عدة قري محنة في وسط الما
 بين واسط والبصر ولها شهرة بالعراق **ا** الامير ابو العباس احمد بن طولون صاحب
 الديار المصرية والشامية والعمورية كان المعترف بالله فدا ولاه مصر ثم استولى على
 على دمشق والشام اجمع والعمورية مدي اشتغال الموفق ابي احمد طحة من المتوكل وكان
 نائبا عن اخيه المعتمد على الله الخليفة وهو والد المعتمد بالله عزب صاحب

الشيخ احمد
 الرفاعي

احمد طولون

ما ينسب المرأة وتسلية عهدي وادخلته واولاده الى منزلي لياكلوا اطعاما و
فخرجته فبيناهم كذا اذا اجتاد بنا دخل مني ومعهم وبعبر للمناجات وكنت القا
والطلسمات وغير ذلك فاحضره ابو شجاع وقال له رايت في منامي كاني اقول فخرج
من ذكري نار عظيمه استطالب وعلت حتى كادت تبلع السموات انقربت فصار
ثلث شعب وتولد من تلك الشعب عن شعب فاصات الدنيا بتلك النيران
ورايته البلاد والعباد خاضعين لتلك النيران فقال المجمع هذا منام عظيم لا امسه
الا حلقه وفرس ومركب فقال ابو شجاع والله ما املك الا الثياب التي على جسدي
فان احدثها بقيت عريانا قال المجمع فشرع في ثيابه قال والله ما املك دينار فيكف
عشه فاعطاه شيئا فقال المجمع اعلم انك يكون لك ولد اولاد بملوك الارض ومن
عليها وعلو اذكرم في الاوقا وعلت تلك النار وتولد لم جماعة ملوك بعد رما
رايت من تلك الشعب فقال ابو شجاع اما لنسجي نسج من انا رجل فقير واولادي
فقد امتنا كبر كيف نصرون ملوكا قال المجمع اخبرني بوقت ميلادهم فاجزى جعل
ثم قرض على يد ابي الحسن على فقبلها وقال هذا والله الذي ملك البلاد ثم بعد هذا
وقرض على يد اخيه ابي علي الحسن فاعتاظ منه ابو شجاع وقال لا ولاده اصغوا
هذا الحكم فقد اخرجني السخرة بنا فصفوه وهو ليستعين وغر ضحك منه
يقول ادركوا الى هذا اذا قصدتم وانتم ملوك فحكمكم منه وكان من امرهم ما قد
وكان معز الدولة اصغر الاخوة الثلاثة وكانت مدة ملكه للعراق احدى وعشرين
سنة واحدا عشر شهرا وتوفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلثمائة
بغداد ودُفِنَ في داره ثم نقل الى مشهد بني له في مقابر قرش ومولود سنة ثلث وثلثمائة
وكان معز الدولة قد قلده ابو العباس عبد الله بن الحسن بن ابي الشوارب قضا القضاة
وان تودي كل سنة مائتي الف درهم وهو اول من ضمن القضا ولم يسبق بذلك قبلها
وكان الخليفة المطيع لله قد منعه من الدخول اليه وامر ان لا يحضر المواعيد لما ادركه
من ضمان القضاة ثم ضمنه الخليفة والشرطه بغداد وذلك في سنة خمس وثلثمائة
ولما حضره الموت اعقب ممالكة وقصدق بالرماله ورد كبر امر المطالع قال ابو الحسن
احمد العلوي بنا انا في دار علي وعله مشرعه القصب ليلة ذات غيم وورد

وورد و برق سمعت صوت هاهنا يقول
لما بلغت ابا الحسين مراد نعتك في الطلب
وامنت من حدث الليالي واحجبت عن النوب
مدت اليك يد الردي واخذت من بيت الذهب
قال فاذا معز الدولة قد توفي تلك الليلة ولما توفي ملك موضعه ولد له عبد الله
عتيار وشياني ذكر ان شاء الله تعالى وتوبه بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون
الياء المشاء من تحتها وبعد هاهنا كنه وفنا حشر وايضه الفا وتشديد النون
وبعد لا لف خامو حن مضمومة ثم ستين مملعة سنا كنه ثم راض مضمومة وبعد هاهنا واد
ومنام بفتح التاء المشاء من فوقها وبعد هاهنا مضمومة مضمومة وبعد الالف مضمومة واولا
خوف الرطوب لغدت بقية الاجداد وقد ضطته في منقله فليقله على هذه الصورة
فهو صحيح وشياني ذكر اخوه عماد الدولة علي وزير الدولة حسن **ابو نصر احمد** واد
بند وسنتك الردي الحميدي الملعب لصير الدولة صاحب ميا فارقت وديار بكر كان خلا
مستغود اعالي الهمة حشر السياسة خير الخدم ملك البلاد بعد ان قتل اخوه ابو سعيد
منصور في قلعة الحناخ ليلة الخميس خاتمة حمادي الاول سنة احدى واربع مائة فصر
من اللذات وتبلغ من السعادة ما يقصر الوصف عن شرحه وحين انزل الارزق الفاردي
في يارجه انه لم يسل ان لصير الدولة المذكور صا دراحل في ايامه سوى شخص واحد
وقصر قصته ولا حاجة الى ذكرها وانه لم يقته صلاح الصبح عرفها مع انها في اللذات
وانه كان له ثلثمائة وستون جارية حلوا في كل ليلة من ليلي السنة الواحد فلا تقود اليه
اليها الا في مثل تلك الليلة من العام الساني وانه قسم اوقاته فيها ما ينظر فيه في مصاح
ذوله ومنها ما يتوفر فيه لذاته والاجتماع باهله والزاهية وحلف اولاد اكبرها
وقصده سعدا عصم ومدا حوه وخلد واما احد في دوا ونهم ومرحله شعاد ايه
انه وزر له وزر من كانا وزري طغيت احدهما ابو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن
المعري صاحب الدولن الشعر والتصانيف المشهورة وكان وزير خليفة مصر
وانفصل عنه وقدم على الامير ابي نصر المذكور فورد له من تنز الاخر فخر الدولة ابو نصر
ابن جعفر كان وزر م اسقل الى وزارة بغداد وشياني ذكرها ان شاء الله تعالى

ابو نصر الدولة

ولم يزل على شهادته وقضا أوطاه الى ان توفي في ماسع عشر شوال سنة ثلث وخمسين
و اربع مائة و دفر جامع الحديث وعاش شبعاناً وسبعين وكانت امارته ائيباً وادعيت
سنة رحمه الله تعالى وميافارقين مسهورة ولا حاجة الى ضبطها والحديث في الميم
وتكون الحروف والادال المملة وبعدها ثلثه رباط رطاه ميا فارقين والستاد
بكر السير المملة والادال المملة وتعد هلالاً مشادة مكسورة الضاقه مبنية
على ثلث دعام وهو لفظ عجمي معناه ثلث قوام ومالك بعد ذلك نظام البر الو القسم
نصران ابو القسم احمد المستنصر الظاهر الحاكم العزير المعزير المنصور القائم
ار المهدى عبيد الله وسما في بقة النشوب عند ذر المهدى في حرف العير والبقية
الاختلاف فيه ان شاء الله تعالى والامر بعد ابيه المستنصر بالديار المصرية والسياميه
وفي ايامه احتلت دولهم وضعف امرهم وانقطعت من اكر مدن الشام دعواتهم
وابقست بلاد الشاميه بين الاترا والفرج خذلهم الله تعالى فانهم دخلوا الشام
وتزلوا على اوطاكيه في ذي القعد سنة تسعين و اربع مائة ثم سلموها في شادس
عشر رجب سنة احدى وتسعين واخذوا المعده سنة اسر وتسعين واخذوا
الملك المقدس في شعبان سنة ائيب وتسعين اخذوا وكان الفرع قد اقاموا
عليه نيقاً وادعيت في ما قبل اخذوا وكان اخذهم له في يوم الجمعة وقتلوه من
المسلمين خلقاً كثيراً مدة اسبوع وقتل في الاقصى ما يزيد على سبعين الفا واخذوا
مرعد الصخرة من اواني الذهب والفضة ما لا يضبطه الوصف وازرع المسلمون
في جميع بلاد الاسلام بسبب احض غارة الانزعاج وشياني ذكر طرف من هذه الواقعة
في رحمه الافضل بر امير الجيوش في حرف الشين ان ساء الله تعالى وكان الاصل شاهان شاه
المنعوت بامير الجيوش قد سلمه من اذق في يوم الجمعة لحسن بقر من مضاف
سنة احدى وتسعين وقتل في شعبان سنة تسع و ثمانين والله اعلم ووافيه من قبله
فلم يكن لمرفه طاقه بالفرج فتسلموه منهم ولو كان في يد الاربعه لكان اصل المسلمين
م استقوا بالفرج على كرم من بلاد الساحل لملوا حيفا في سوال سنة ثلث وتسعين
وفسارده في سنة اربع وتسعين ولم يكر المستنصر مع الاصل حكم وفي ايامه هرب
اخوه برار الى الاسكندريه وزاد هو الابن وهو وجد اصحاب الدعوة بقلعه الامو

استعلي

وذكر

ولما العالاج وكان من امر ما قد شهر وذلك ان المستنصر عهد في صاته بالخلافة
لا يند نزار خليفه الافضل وبيع للمستنصر وسبب خليفه ان الافضل ركب في ايام
المستنصر ودخله هليلز القصر واكامن باب الذهب وبرز اخرج والمجاد نظم
فلم من الافضل فصاح به برادر ابرل ما ارمي كلب على فرس ما اقل ادراك فحقها
عليه فلما مات المستنصر خليفه خوقا على بعثته وبيع للمستنصر فهرب نزار الى اسكندرية
فبايعه اهلها وسموه المصطفى ابن الله وكان بها ناصر الدولة افتكر فيما بعده
لخطب الناس ولعن الافضل واعانه العاصي حلال الدولة من عمار قاضي الاسكندرية
فسار اليه الافضل وخامره واحد امكس فقتله وقتل حلال الدولة ومراعاته
ولسم المستنصر نزار فمنا عليه حاد طاو مات وكانت ولاده المستنصر لشربال
بقر من المحرم سنة تسع وسعين و اربع مائة وتوقع بالقاهره الثاني عشر من رجب
سنة سبع و ثمانين و اربع مائة وتوفي في محرم يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقت من
سنة خمس وتسعين و اربع مائة **ابو العباس احمد** الامير سيف الدين الحسين بن
احمد بن الهجار عمه الله بن الخليل بن مرزبان الهكاري المعروف بابن المشطوب
الملقب عماد الدين والمشطوب لقب والدع وانما قيل له ذلك لشطبه كانت توجهه
كان اميراً كبيراً وافر الحرمة عبد الملوك معدوداً بينهم مثل واحد منهم على الهمة عزيز
الجود واشنع الكرم شجاعاً الى النفس بابه الملوك وله وقام مشهورة في الخروج
عليهم ولا حاحه الى ذرها وكان من امر الدولة الصلاحيه فان والده لما توفي وكانت
بالنس اوطا عاله ارضد منها السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الملك الصالح
بنت المقدس واقطع ولده عماد الدين بابها وحن ابو الهيجا كان صاحب العماديه
وعاد قلاع من بلاد الهكاريه ولم يزل قائم الحاه والحرمة الى ارضد ومنه في سنة
دمياط ما قد شهر وقد شرت ذلك في رحمه الملك الكامل فانصل عن الديار
المصريه والت حاله الى ان حوصر في شهر ربيع الاخر مثل بغير العله التي من الموصل
وشجار والقضيه مشهورة فراسله الامير بد الدين لو امانك صاحب الموصل
ولم يزل يحده ويظنه الى ان ادع للاعتقاد وحلف له على ذلك فاسقل الى الموصل
واقام بها قليلاً ثم قتل عليه وذلك في سنة سبع عشرة و ثمانين و ارسله الى

عكاك البتة المشطوب

الملك الاشرف مظفر الدين الملك العادل وانما قرض عليه ثقبه بالقلبه فان خر وجهه
في هذه الدفعة كان عليه فاعتقله الملك الاشرف في قلعه حران وضيق عليه تصديقاً
شديداً من الحديد في رجله والخشب في يديه وخصاله في راسه ولحيته وثيابه من
القمح شئ كثير على ما قيل وكنت استعبد لك في وقتي وانا صغير وبلغني ان بعض من كان
متعلقاً بخدمته حبس في ذلك الوقت الى الملك الاشرف ذوبت في معناه وهو

يا مزيد وام شعبه دار فلان ما انت من الملوك بل انت ملك
ملوك ابن المشطوب في السجن فلما اطلعت في الامر لله والى
ومكث على تلك الحال الى ان توفي في الاعتقال في شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة و
سنت له الله قبله على باب مدينه راس عين وبقلعه من حران اليها ودفعته لها
رحمة الله تعالى ورايت فرج هنالك فلما كان في السفر كتب اليه بعض الادباذ وبيت وهو

يا احمد ما زلت عماد الدين يا اشجع من امشب رجحا شين
لا يباشر اذ حصلت في سجنهم هيايوسف قد اقام في السجن سنين
وكانت وفاة والده يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ما زلت وثمانين وخمس مائه
بنابلس رحمه الله تعالى هكذي ذكر التمارد الاصبهان في كتابه البرق الشامي وقال
ها الدرس من شد ادنى سنة صلاح البر انه توفي في يوم الاحد الثالث والعشرين من شوال
من السنة المذكورة بالقاهرة وقد فرغ من اداء ما انضبط عليه في المنهج الاضي ولم يكن
في امر الدولة الصلاح احد يضاهيه ولا يد ابيه في المنزلة وعليه المرتبة وكانوا يسمونه
الامير الكبير وكان ذلك علما عليه عندم لا يشاركة فيه غيره ورايت عظم القاضي الفاضل
ودد الخبر في وفاة الامير شيخ البر المشطوب امير الاكراد وكبرهم وكانت وفاته يوم
الاحد الثاني والعشرين من شوال من السنة المذكورة بالقاهرة وخبرني يوم وفاته نابلس
وعبرتها ثمانية الف دينار وذلك بعد خلاصه من الاسر واداه خمسين الف دينار
ناصره في قطعتة وكان من خلاصه وخضود اجله مائة يوم فستحان الحى الذي لا يموت
وتهدم به بديان قوم واليه هرقاض لوم واما الامير بنو الدين لوليه فانه توفي يوم الجمعة
الثالث شعبان سنة سبع وخمسين وسماه بقلعة الموصل ودفن بها في مشهد هنالك

شمال الارنبلي وعمره وثمانون سنة رحمه الله تعالى ابو العباس احمد بن عبد الستار بن شعبان بن

محمد حاصر قحطان الارنبلي الملقب صلاح البر هو من بيت كبر باديل وكان حاجبا عند الملك
المعظم مظفر الدين بن البر صاحب اربل فتغير عليه واعتقله مدة فلما افرج عنه خرج
منها قاصدا بلاد الشام في سنة ثلث وستمائة هذه الملك القاهر ايوب بن الملك العادل
فاصل بخدمته الملك المغيث ر الملك العادل وكان قد عرفه من اربل وحسنت حاله
عند فلما توفي المغيث اسقل الصلاح الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فخر طمت
مراسته عند وصل منه الى ماله يصل اليه عزة واختصه في خطوانه وحله امرا وكان
الصلاح ذو فضل باعة ومشاركات حسنة بلغني انه كان يحفظ الخلاصة في العقدة
للانام الغزالي وله نظم حسن وذو بيت رائق وبه تقدم عبد الملوك ثم ان الملك الكامل
نظر عليه واعتقله في المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة وهو بالمصنوعة في قباله الفدج
وسنة الى قلعة القاهرة ولم يزل في الاعتقال مضيقا عليه على هذه الحال الى شهر ربيع
الاخر سنة ثلث وستمائة فلما اصابه في الصلاح ذوبت واملاه على بعض القيار فغناه عند الملك
الكامل فاستحسنه وسال لمن هو فقيل للصلاح فامر بالاخراج عنه والذوبت المذكور

ما امر بختك على الصبح حتى افنت دماي بالبكا والاستغ
ما ذا غضب بقدر دني ولقد بالغت وما اردت الا تنجي
وقيل ان الذوبت الذي كان شرب خلاصه قوله

اصنع ما شئت انت انت المحبوب ما اذبت لي كما قلت ذنوب
هل تشم بالوصال في البليسا خلوا صد العلب وتغواوا انوب
فلما خرج غارت مكانته عند الاحمر مما كانت عليه وكان الملك الكامل قد تغير على بعض
اخوته وهو الفايه فدخل على الصلاح وساله ان يصل امره مع اخيه الكامل فكتب اليه الصلاح
وشروط صاحب مصر ان يكون ما قد كان يوسف في الحسني لا خوته

استوا فبالهم بالعفو وانفروا فيهم وتولا هم رحمتهم
وعند وصول الانرود صاحب صقلية الى ساحل الشام في سنة ست وعشرين وستمائة
بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قدر القواعد استخلفه كتب الى الملك الكامل
دعهم الزعيم الانرود بانه سليم يدوم لساعلي اقواله
شرب العير فان عرضنا فلما كلز له اللحم شماليه

ومن شعره ايضا **واذا ديت بنيك فاعلم انهم قطعوا اليك متافه الاجال**
وصل البنون الى محل اسهم وعجز الالباء للترحال

ومن شعره ايضا **يوم القيمة فيه ما سمعت به من كل هول فكل منته على حد**
يحيى من هوله ان كنت تملن الا اذا ذقت طعم الموت في السفر
وكتب له شرف البر عن كبا من دمشق الى الديار المصرية قال لصاحبنا عفيف
ابو الحسن علي بن هلال النخعي المرحوم الموصلي ان هذا الكتاب كان على يده وقصر الوصيه
عليه وفي اوله **اسك ما لقيت من اللالي فقد حصت نواياها جناحي**
وكنت تغرق من غمت الرزايا من لضي ما يري وجه الصلاح

وكتب اليه مع هداية **لو كنت مهيد على مقدار قدوم كنت اهدي اليك السهل والجلال**
وانما العبد اهدي كنه قدومه والنمل بعد في القدر الذي حملا
والصلاح الماد كود ديوان شعره ودوان ذوبت وما زال وافر الخمره على الميراث عند
الملوك فلما قصد الملك الكامل بلاد الروم وهو في الخدمة مرض في العسكر بالقرب
من السعيد الحملي الى الدها فمات قبل دخولها في خامس عشر من المحرم سنة احدى وثلثين
وسمائه وذفر طاهرها مقبره باب حران ثم نقله ولد من هنال الى الديار المصرية
فدفنه في ترته بالقرب من الصغرى في آخر شعبان سنة سبع وثلثين وسمائه وكتب
يوميد بالقاهرة وكان بعد رحله يوم وفاته ستين سنة رحمه الله تعالى ثم وقعت
على نار مولى في شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسين ما به بابل والاربل
نكسر اللحم وسكون الراول والبا الموحدة وبعد ما هذه النسبة الى اربل وهي
مدينة حمير بالقرب من الموصل من جهتها الشرقية **ابو اسرار احمد بن محمد بن عبد الله**
بن علي بن محمود بن هبة الله بن ابي الاصبهان الملقب بعزير البر المستوفى في علم الامام الكاتب
لعماد الكاتب الاصبهانى وشيخ في ذكره ان شاء الله تعالى كان العزيز المذكور ويعيش في القدر والي

لعزير عم
لعماد الكاتب

المناصب العلية في الدولة السلجوقية ولم ير من مقدمها فيها قصده بنوا الحاجات
وما جد الشعر او احسن جوايزهم وفيه يقول ابو محمد الحسن بن احمد حكيما البغدادي
الشاعر المشهور من جملة قصيدة **فيله ابن اخو العراق دكاكم لنكال من مال العزير لصاعه**

وللقاضي الادرجاني المقدم ذكره فيه مداح والايات البائية المذكورة في رحمة
هي من جملة قصيدة طويلة مداح بها عزير البر المذكور وكان اراخيه العماد بن محمد بن كبر
وقد ذكر كبر في اكثر تواريخه وكان في اخر امم متولى الخزانة للسلطان محمود بن محمد
ملك شاه السلجوقي وكان السلطان محمود المذكور زوج بنت عمه السلطان شاهر
بن ملك شاه فمات عند قطايه عمه مما خرج معها في جهازها من انواع الخمر
والغرائب التي لا توجد في خزائن الملوك فحياها محمود وخاف من عزير البر ان يشهدا
وصل صحتها لانه كان مطالعا عليه من جهة الخزانة فقتض عليه وشيرة الى بابل وكانت
القلعة له اذ ذل الى بابل سنة ثمان مائة قبله بعد ذلك في اواخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة
رحمه الله تعالى وذكر اراخيه العماد الكاتب في كتاب الخرد ان مولد باصبهان سنة
وسبعين واربعمائة وقبل سنة ست وعشرين وخمسمائة ثلاث وكان قصده بغداد
وذكر العماد الكاتب انه لما قتل كان الامير محمد بن ابيوب واخوه اسد الله بن كوه في القلعة
المذكورة متوليين امورها واهما دافعا عنه فاجدي الدافع واليه فتح الهرقة في الام
وسكونها لفظه عجمة معناه بالعربي العقاب وقد تقدم الكلام في صفة اصبهان
فلا حاجة الى الاعادة **ابو العباس احمد بن نصر الحضيف بن عبد الحميد** كان وزير المنتصر
بالله بن المتوكل ومن بعد المستعبر بالله ونفاه المستعبر الى خرم اقرطش بخرم صدر
منه وابوه الحضيف محمد بن ابي نواس الحكمي قيل كان شبيب قولته ان الرشيد
قرا يوما في المصحف فاستبى الى قوله تعالى اليس لي ملك مصر وهذه الايام تجري من
تحتي الاية فقال لعنه الله ما كان اوضحه ادعي الدولة ملك مصر والله لاولها
اخبر خدي فولاها الحضيف وكان على وضوءه ولا في نواصره قصيدتان ابيان
وكان قد قصده لهما الى مصر وهو اميرها وما احسن قوله في احدهما
يقول التي من منها خف من كني عزير علينا ان نزال لتسير

احمد بن الحضيف

أما دوز مصر الغني متطلب على أن استبان الغني الكثير
فقلت لها واستعملها نواد وحررت فخر من حزن عبيد
دوني أكثر خاشد يك برحلة إلى بلد فيه الخصب امير
إذا لم تر رادض الخصب وكانا فاي فني عهد الخصب ترو
فني لشري حسن الشا عماله وتعلم أن الد ارات تدور
فما جان جود ولا حلد ونه ولكن نصير الجود حيث نصير
ولم تر عيني سودد امثل سودد بحل به ابو صبره وليسير

ومنها

فمر كان امشي خاهلا معالي فان امير المؤمنين خبير
وما زلت توليه النصيحة يا فدا الى اريد في العاضين خبير
إذا عاله امر فاما كمينه واما عليه بالكمي تشير
اليك رمت بالقوم هوج كائنا ما جمها تحت الرجال قود

ومنها

واني جد راذ بعتك بالغني وانت مما آملت منك جدير
فان تولي منك الحميل فاهله والإفاني حاذر وشكود

ومن الاخدي قوله

ابن الخصب وهين مصر فقد فقا فكلما كحد
لا تقعد اني عز مدامي شبا فاما لك عذر
وحق ان ادصرت بينكما ان لا يحل لنا حق فقدر

واجازه عليها جارة سنيه ومدا حد ايضا بقصيدته النونية التي يقول فيها
انا في ذمة الخصب معقم حيث لا يندى صر وفت زماني
لا تخافي على غول الناسي ومكاني من الخصب مكاني

وكانت وفاة احمال المذكور سنة خمس وستين ومائتين وكان يغنيه الى اقرطش في
سنة ثمان وادعين واقردطش خرج بلاد المغرب خرج منها جماعة من العلماء
ابو العباس احمد بن علي القنطلاي صاحب الشيخ ابا عبد الله القدرسي واستغفر به ومات

احمد بن علي

القنطلاي

عليه بركة وروى عنه وجمع جميع كلامه وما كان صدق عنه في مجلد كبير ووقفت عليه
وتعلقت منه ما مثاله قال ابو العباس احمد بن علي القنطلاي رحمه الله في دي الحجة سنة
عشر وستماية سمعت الشيخ ابا عبد الله القدرسي يقول كنت عند الشيخ ابي اسحق بن هم
ابن طريف حاضرا فاني اليه انسان فسأله هل يجوز للانسان ان يعقد على نفسه عقدا
لا يحله الا بنيل مطلوبه فقال الشيخ نعم واستدل بحديث ابي اسابة الانصاري
في قصة بني المضير وقوله صلى الله عليه وسلم اما انه لو انا في لا استغفرت له ولكن
إذا فعل ذلك مغفنته فدعوه حتى يحكم الله فيه قال فسمعت هذه المسئلة وعقدت
على نفسي اني لا اتناول شيئا الا بالجار قد ن فمكنت ثلثة ايام وكنت اذ ذاك
اعمل في الخانوت صناعتني فبينما انا جالس على الكرسي اذ طرقت شخص بيده شي في اناء
فقال لي اصبر الى العشا تاكل من ههنا ثم غاب عني فبينما انا في وروي من المشايير
اذ انشق الجدار وظهرت لي خورايب ههنا ذاك الانا الذي كان يد ذاك الشخص
فه شي تشبه المسئل فقدمت الى والعقني منه ثلثا فصعقت وغشي علي ثم افقدت
وقد ذهبت فلم يطبل بعد ذلك طعام واشرب في قلبي تلك الصورة مما استحضرت

ان تق

فما شحصا ولا كنت اتمل من سماج كلام الخلق **ارثوق** اكنك خد الملوك
الارقيبه هو رجل من الزمان قلب على حلوان والجلد ثم سار الى الشام وملك القدر
من جهة تاج الدولة تنشر السلجو في الانى ذكره ان شاء الله تعالى ولما توفي اربو في
التاريخ المذكور تولاها بعده ولده سيمان وابليغاري انا اذ تق ولم تر الا به
حتى فصد بها الا فضل شاهان شاه امير الحيوش الانى ذكره ان شاء الله تعالى من
مصر بالعساكر واخذ منها في شوال سنة احدى وستين واربعمائة وثوبها
الى الحبرق القدرانيه وملكها مارد بن وصاحب قلعة مارد بن الار من اولاده وكان
ارثوق خلا شهماد اعز ممة وسعادة وجده واجتهاد وثوب في سنة اربع ومائتين
واربع مائة رحمه الله تعالى وهو نفع الراضم التا المنياه من فوقها وبعدها
قاف واكنك نفع الحمرة وسكون الكاف وضم الشير المهله وتعد لها كاف
ابو الحارث ارشلاف بن عبد الله البشاسيري الترمي مقدم الانزال ببغداد
تعال انه كان مملوكا بها الدولة من عضد الدولة بن بويه والله اعلم وهو الذي خرج

البشاسيري

على الإمام العباس بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع الاتراك وقلده الأُمُور
 بأمرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان فظهر امره وهابته الملوك ثم خرج
 على الإمام العباس وأخرجه من بغداد وخطب للمستنصر العبيدي صاحب مصر فراح
 الإمام العباس إلى أمير العرب محيي الدين إلى الحارث مهادر المحلل العقيلي صاحب الحاشية وعانه
 فإواه وأقام جميع ما احتاج إليه مدة سنة كاملة حتى حاطه بلباس السجوي المذكور
 فعاد هذا وقابل البساسيري المذكور وقتله وعاد العباس إلى بغداد وكان دخول
 إليها في مثل اليوم الذي خرج منها بعد حوله كامل وكان ذلك من غرائب الانفاق وقصة
 مشهورة وقصة مشهورة قتله عسكر السلطان طغرل بك السجوي ببغداد يوم الخميس
 خامس عشر ذي الحجة وقال ابن العديم يوم الثلاثاء إحدى عشر سنة إحدى وخمسين وأربع مائة
 وطفه براسه في بغداد وطلب في باب النوبي والبساسيري نفع الباس الموحدين والسنين
 المهمله ولعلها لا تسين مهمله مكتوبة ثم يأتينا كنه مشاهير معجها وتعد هاداه هذه
 النسبة إلى ملوك بغداد يقال لها بستان وبالعزمية فتساو النسبة إليها بالعزمية فتسوي
 ومنها الشيخ أبو علي الفارسي الخوي صاحب الايضاح ويقال له فسوي وأهل فارس
 يقولون في النسبة إليها البساسيري وهي نسبة شاذة على خلاف الأصل وكان شديد
 اوسلان المذاهب ومن ساء فليسب مملوكه إليه هكذا ذكر ابن السعدي في نقله عن الادب
 إلى العباس اجماع على باب القاسي ومات الأمير مهادر بن المحلل في صفر سنة تسع وتسعين
 وأربع مائة وقد ناهض ثمانين سنة وهو مهادر بن علي بن رقيان بن شيبان الملقب بن جعفر
 عمرو بن الهيثم وبقيته نسبة شيبان في ترجمة الملقب بن المستنير ان شاء الله تعالى

ابو الحارث اوسلان شاه رعب البر مستعود برقطب البر مودود ودر عماد البر وبنو زوق
 صاحب الموصل المعروف باقايك الملقب الملك العادل نور البر وبنو شيبان في ذر جماعه من
 اهل بيته ان شاء الله تعالى نور البر الموصل بعد وفاه ابيه في الناح المذکور هناك
 وكان ملكا شهما عاد قانا الامور واستقل إلى مذهب السامعي رضي الله عنه ولم يكن في بيته
 شافعي شواه وبنو مدونة الشافعية الموصل في ان بو جدم مدونة مثلها في حسنيتها
 وتوفي ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستماية في شبان بالسط
 طاهر الموصل والشهادة عدهم في الحرقه مصر ولم موته حتى دخله الادب السلطنة

والبر صاحب
 الموصل

بالموصل وذفر في بيته بالموصل التي بمد دسته المذكرة رُحمة الله تعالى وخلف ولده
 الملك العاهر عز البر مستعود والملك المنصور عماد البر وبنو وهما مذکوران في بر محمد جد هما
 عز البر مستعود من مودود وقام بالملك بعد ولده الملك العاهر كما هو مشروح هناك
 وهو استناد به البر لولو الذي تغلب على الموصل وملكها في سنة ثلث وستماية في اواخر
 شهر رمضان وكان قبل نائبا بها مستنصر وهو المذکور في ترجمة عماد البر المشطوب
 ابو بكر اذ هو من سواد السمان الباهلي بالولا البصري روى الحديث عن حميد الطويل
 وذوي عنه اهل العراق وكان صاحب ابا جعفر المنصور قبل ان يلق الحلاف فلما ولها جاءه
 اذ هو منسيا محبة المنصور فترصده له في يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور
 ما حباب قال جيت منسيا فقال المنصور اعطوه الف دينار وبقوله له قد قضيت وطيفه
 الهنا فلا بعد إلى قضى وعاد في قابل محبة قد دخل عليه في مثل ذلك اليوم وسلم عليه فقال له
 ما حباب فقال يا امير المؤمنين سمعت ابا من رقت تحتك عابدا فقال اعطوه الف دينار
 وقد قضيت وطيفه العباد فلا بعد إلى فاني قليل الامر ارض نفسي وعاد في قابل فقال له
 في مثل ذلك المجلس ما حباب فقال سمعت منك دعا حيت لا تقبل منك فقال يا هذا انه
 عز مستجاب اني في سنة ادعوا الله تعالى به ان لا ياتي وات تلي وله وقام وحكامات
 مشهورة وكانت ولادته سنة إحدى عشر ومائة وتوفي سنة ثلث ومائتين ومثل سبع ومائتين
 واذ هو مع الحمرة وشكون الراي وفتح الها وبعاد هاد او هو اسم علم والسمان مع السمن
 المهمله ولشد يد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة إلى سبع السمن وحمله والبصري نفع الباس
 الموحدين وكبرها وشكون الصاد المهمله وبعد هاد او هي من اشهر مدن العراق وهي اسلامية
 بناها عمر الخطاب رضي الله عنه في سنة اربع عشرة للهجرة على يد عفته رعو ان رضي الله
 عنه قال ان من قبته في كتاب ادب الحباب في باب ما غير من الا البلاد البصرة الحجارة
 الرجوة فاد احد فوا الها فالوا البصر بكسر الباء وانما جازوا في النسبة لصري له

ابو الحارث اسامه بن مزقدر على بن مزقدر بن مزقدر الثاني الكلبي الشيزي الملقب بن مزقدر
 الاول محمد البر من اكابر بني مزقدر اصحاب قلعه شيزر وعلماهم وسجماهم له تصانيف
 عديدة في فنون الادب ذكر ابو البركات المستوفي في تاريخ ادبنا في ابي عليه وعاد في
 حمله من ورد عليها واورد له معاجيع من شعره وذكر في التمام الثالث في الحرفين فقال

ازهر الشما

استيامه بن منقلا

بعد الشاعليه سكر ومشق ثم نت به كما تنبؤ الاله اذ بالكرم فانتقل الى مصر فقي بها
مومرا اشار اليه بالتعظيم الى ايام الصالح بن دؤيب ثم عاد الى الشام وسكر ومشق ثم رماه
الزمان الى حصن كفا فاقام بها حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دمشق
فاستدعاه وهو شيخ فداوود التماين وقال عز العباد ان قدومه مصر كان في ايام
الطاهر الحافظ والوزير يومئذ العادل من السلا فاحسن اليه وعمل عليه حتى قتل
حينما هو مشروح في ترجمته قتل ثم وجدت جراكبه بخطه للرشيد بن النضر حتى لحقه
كتاب الجنان وكب عليه انه كنه مصر سنة احدى واربع وخمسمائة والحافظ
مات سنة اربع واربعين فذكر قد دخل مصر في ايامه واقام بها حتى قتل العادل بن
السلاواد لاحلاف انه حضر هناك وقت قتله وله ديوان شعير في جزون موجود بايد
الناس وذاتيه حظه ونقلت منه قوله

لا تستتر خلد اعلى هجرانهم فتقوال تضعف عن ضد ود دام
واعلم بالان رحمتهم طوعا والاعدت عودا ز اعجم
وله من قطعة نصف ضعفه

فاجب لضعف يدي عن حملها قلما من بعد حطم الشنا في لية الاستد
وعلم منه في ان طلب المصري وقد احترقت دارة

اذ طهر الى الايام كيف تسوقا فسر الى الاقرار بالافتاد
ما اوقد ان طلب قطب دارة نارا وكان خيراها بالنار
ومما ناسب هذه الواقعة ان الوجه بن صوره المصري دلال الكتب كان له مصر دار موصوفة
بالحسن فاخرق قتل لشؤ الملك ابو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن النجم المصري الاصل
المصري الذي الوفاء

اقول وقد عانيت دارة من صوره ولشارفها ما دج بتصرم
كذا كل مال اصله من مهاوش فما قليل في نهاره فيد م
وما هو الا لافطال عمره فحاشاه لما استتبط طاته جشم

والبت الساني ما خود من قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله
في نهاره والمهاوش الحرام والهابر المها لك والوجه المذكو وهو ابو الفتوح ناصر

بن الحسن

ابو الحسن علي بن خلف الاضاري المعروف بابن صوره وكان شمس دار الكتب بمصر وله في ذلك
خط كبير وكان يخلص في دهره زاده لك وجمع عنده في يوم الاحد والاربعا اعيان الدولة
والفضلا وكان يمدح عندهم الكتب التي تناع ولا يزالون عنده الى انصاف وقت السقوط ومات
في السادس عشر من ربيع الاخر سنة سبع وستمائة بمصر وقد فرغ من تدارفها رحمه الله تعالى
والشيء بالشيء في الادب ابو الحسين بن عبد العظيم المعروف بالحجازي المصري
لغنيته في بعض الادب بمصر وكان شحا كبيرا وظهر عليه جرب فالطح بالبريت قال
فلما بعني ذلك كنت اليه

ابو السيد الاديب دعاء من تحت حال من التكب
ات شيخ وقد قرت من النار فكيف اذهنت بالبريت

ونقلت من خط الامراني المظفر اسامه بن مقعد المذكو لغنيته وقد قلع صرصة
عملها ما وخرن نظامه خلاط وهو معنى غريب ويصلح ان يكون لغزا في الضرس
وصاحبه لا امل الدهر صحته يشقى لغيره وسعي سعي مجتهد
له القه مذ صاحبا خيرا يد الساطري افرق فافرقه الابد

ونقلت منه ايضا

خلع الخليل عذاره في فسقه حتى تهتك غاية الافراط
يا بني ونوتي ليس سكر اولا هذا كذا لآبرة الخياط

ونقلت منه وقالها بد مشق

ان لست وواجه احسانا بكهيم فالشمس اذ في شجاي عن لستها
وان هم كدروا صفوي فنشهم فالعين اذ في القادي بها بكدها

ونقلت منه ايضا

اصبر علي ما لهدت خط مما تهوي فما جازع بمعدود
ان اصطبار الحنين في ظلم الاحشا افني به الى النود

وقال اصحابه

اصبر اذا تاب خطب واستظفر فجاء ياق به الله بعد الريث والياس
ان اصطبار انه العنقود اذ جلست في طلة القار اذ اها الى الكاس

علا
ملو

نيسابور و توفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الاحد وقيل السبت سنة ثمانين
وقيل سبع وبلغ ما يردحه الله تعالى وراهو به فتح الاول بعد الالف هاسا كنه ثم و او
مفتوحة لقب ابيه الى الحسين ابراهيم واما لقبه ذلك لانه ولد في طريق مكة والطريق
بالفارسية راء و و به معناه وجد مكانه وجد في الطريق وقيل قد الصاد اهو به ضم
الها و سكنوا الواو و فتح الياء وقال اسحق المذكور قال لعبد الله طاهر امر خراستان لم
يقبل لك ان راهو به وما معني هذا وهل نكرم ان يقال لك هذا قال اعلم ايها الامير ان
ولد في الطريق فقبل راهو به بانه ولد في الطريق وكان ابي بكر هذا واما انا فليست
الكره و محمد فتح الميم وسكنوا الحاء المجه و فتح اللام و بعد هاء ال ممله والخطلي
مع الحاء الممله وسكنوا النون و فتح الطاء الموحدة و بعد هاء الام هذه النسبة الحظية
ان ملك نسب اليه بطر كرم من عتيم والمروزي قد تقدم الكلام فيه ابو عمر واسحق
مراد الشيباني الخوي اللغوي هو من زمادة الكوفة ونزل الى بغداد وجاور شيبان
فلسب اليها وكان من الائمة الاعلام في فنونه وهي اللغة والشعر وكان كبر الحديث في السماع
بقة وهو عند الخاصة من اهل العلم والرواية مشهور معذوف والذي قرره عند
العامه من اهل العلم انه كان مشتهر بشرب البيرة واحدا عنه جماعة كبار منهم الامام
احمد بن حنبل وابو عبيد العثم بن سلام ويعقوب بن السكيت وقال في حقه عاشر مائه وثمانين
عشره سنة وكان يكتب بين الازمات وكان رعا استعمار الكتاب مني وانا اذ ذاك
صبي اخذ عنه وكتب من كتبه وقال ان كامل مات اسحق بن مراد في اليوم الذي مات فيه ابو
القناهي و ابراهيم النديم سنة ثمانين و ماير وقال غيره بل توفي سنة ست و ثمانين
وعمر مائة وعشرين سنين وهو الاصح وله التصانيف منها كتاب الحيل و كتاب اللغات وهو المعروف
بالجيم و يعرف ايضا بكتاب الحروف و كتاب النوادر الكبير و كتاب غريب الحديث و كتاب الابل
و كتاب الحية و كتاب خلق الانسان و كان قد قرأ و اوسن الشعر اعل الفضل الضبي و كان الغالب
عليه النوادر و حفظ الغريب و ادا جبر العرب وقال ولد عمر و لما جمع الي اشعار العرب و قد
لات نبعها و ثمانين قبله فان لما عمل منها قبيله و اخرها الى الناس كتب مصحفا وحله في
مسجد الكوفة حتى كتب سقا و ماير مصحفا بخطه رحمه الله تعالى و مراد بكر الميم و بعد هاء
را ان منها الف و الشيباني قد تقدم فيه القول وقيل توفي في يوم السبعين سنة عمره

عق بن مترار

ابو محمد

استحق الناة

ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان القمي بالولا الا وحاف الاصل المعذوف بابر النديم الموصل وقد
سبق ذكر ابيه و الكلام في نسبه و نسبتته فاعني عن الاعادة كان من ذما الخلعا وله اطراف
المشهود و الخلاعة و الغنا اللذان يفردهما و كان من العلماء باللغة و الاشعار و اخبار
الشعر و ايام الناس و روى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري و الرنجر بن بكاد و غيرهما وله
دعوى جده و ديوان شعره فمن شعره ما كتبه الى هرون الرشيد

- و امرع بالخل قلت لها اقصرى قد لك شي ما اليه سبيل
- ادى الناسر خلال الجواد ولا ادى عملا له في العالمير خليل
- و مر حرجا لالت الغني لو علمته اذ انال خرا ان يكون ميتل
- عطاي عطا المكثر ترك ما و مالي بما قد فسلمن قليل
- وان رات المحل نردي باهله فاكرمت نفسي ان يقال جليل
- و كيف اخاف العز او احرم العبي و و اي امر المؤمنين جميل

و كان كبر الكعب حتى قال ابو العباس قبل رات لا اسحق الموصل الف جزء من ليل العزب
لها سماعه و ما رات اللغة في منزل احد قط الا من في منزل اسحق من منزل ابن الاعراب
و نقلت من حكاياته انه قال كان لنا جاد معذوف بالي حفص و بنير باللوطي فمرض خا ر كنه
فماذ فقال له كيف عدا اما قد في فقال له المرض صوت ضعيف بل انت ابو حفص
اللوطي فقال تجاوزت حد المعرفة لا وقع الله حنك و كان المعتصم يقول ما غنا في اسحق
الاخيل الى انه قد زدد في ملكي و اخباره كبره و كان قد عني في اخر عمره قبل موته تسنتين
و مولاه سنة خمسين و مائة و هي السنة التي ولد فيها الامام الشاهي رضي الله عنه
شيباني في موضعه ان شاء الله تعالى و توفي في شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ماير
الدرب و قيل في سوال سنة ست و ثمانين الاول اشهر و قيل توفي في يوم الخميس بعد الظهر

لحسن طول من ذى الحجة سنة ست و ثمانين و ماير و ماير اصحابه بقوله

- اصبح اللهو تحت غفر الزاب تاوئا في محله الاجاب
- اد مصي الموصل و انقض الاقر و محت مشاهد الاطراب
- بك المليات حنا عليه و بكاه الهوى و صفو الشرات
- و نكت الي المجالتر حتى دم العود عبره المضارب

وقيل ان هذال المرتبة في ابيه ابراهيم والصحاح الاول ابو يعقوب استخوار خزين بن استخوار
العبادي الطبيب المشهور كان اوجده عصره في علم الطب وله ولايه الصانيف المعينه
في الطب وسابق ذكر ابيه ان شاء الله تعالى ولحقه الفالج في آخر عمره وكانت وفاته في
شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين ومئتين وسبع وتسعين والعبادي بكسر العين المهملة
وفتح الباء الموحدة وقد االف دال المهملة هذه النسبة الى عباد الحيرة وهم عن بطون
من قبائل شتى برلوا الحيرة وكانوا يضادون بنسب الهم خلق كثير منهم عدي بن زيد العبادي
الشاعر المشهور وغيره قال الثعلبي في تفسيره في سورة المؤمنين في قوله تعالى انهم لم يسموا
مثلا وقومها لنا عابدين اي مطيعون متدينون والعرب تسمى كل ما دار للملك عابدا له
ومن ذلك قبيل لاهل الحيرة العباد لانهم كانوا اهل طاعة للملك الحيرة بكسر الحاء المهملة
وسكون اليا المشناه من عبادها وفخ الراوندى هاها وهي مدنه قادمة كانت لني المنذر
ومن تقدمهم من ملوك العرب مثل عمرو بن عدي النخعي وهو جد بني المنذر ومن بعده من انسابه
وكانت من قبل عمر والحاله جذمة الابريش الاردي صاحب الزبارة وخربت الحيرة وبنيت
الكوفة في الاسلام على طهرها في سنة سبع عشرة للهجرة ساها عمر الخطاب رضي الله عنه
على يد سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ابو الفتح اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل الميهني
العقده السافى الملقب محي الدين كان امانا مبررا في العقده والخلاف وله فيه فليحة
مشهورة بعقده عمر وعليه اخل الى غزوه واشتهر تلك الديار وشاع فضله وقامه احد
العزالي ثم ورد الى بغداد وفوض اليه تدريس المدرسه الطاميه بعد اد من قبله
سنة سبع وخمسين ثم عزل في بامن عشر شعبان والرق السائيه في سنة سبع وخمسين
العسكري في دي العقده من السنة ولول في حرم مكانه واشتغل عليه الناس واستغفوا له
وطريقه الخلافيه وذكره ابو سعد السهماني في المذيل وقال قدم علينا من جهة السلطان
محمود السلجوقي وسؤلا الى من وم توجه وسؤلا من بعد اد الى هذال ان فتوى بها في سنة
سبع وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى وقال السهماني في الدبل سمعت ابا عبد الله محمد بن علي بن عمر
الخطيب يقول سمعت فقهاء من اهل قروين وكان يخدم الامام اسعد في اخر عمر فحمد ان
قال لنا وعز في بيت وقت ان قرب حاله فقال لنا اخرجوا من ها هنا فخرجنا فوقف
على الباب وسمعت فتعته بلطم وجهه ويقول واحسن على ما فرطت في جنب الله

نعلم الميهني

وهو

وحصل على بلطم وجهه ويرد هذه الكلمة الى ان مات رحمه الله تعالى والميهني بكسر
الميم وسكون اليا المشناه من تحتها وفخ الهاء والنون هذه النسبة الى مهنه وهي قرية
من قرى خابرا وهي باجة بين سمرقند واسود من اقليم خراسان ابو الفتوح اسعد
ابن ابي الفضائل محمود بن حنبل بن احمد بن محمد بن ابي الاصبها في الملقب بسحب البير العقبة الشاب
الواعظ كان من الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والهدى مشهورا بالعبادة والنباه
والقناعة لا ياكل الا من كسبه يد وكان يودق ويبيع ما سقوت به وسبع ببلد الحيرة
على ام فاطمة بنت عبد الله الخوذة ابنه والحاوط الى القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل
وغام راجع وغيرهم وقدم بغداد وسبعها من ابي العباس محمد بن عبد الله بن شيطان المروزي
بابر البجلي في سنة سبع وخمسين وخمس مائة وغيره وعاد الى بلادهم وتجددوا واشتهر
وصنف هذه تصانيف فمرد ذلك كتاب شرح مشكلات ابو جعفر والوسيط للغير الى
تكم في المواضع المشككة من الكاثير ونقل من الكتب المشككة في علمها وله كتاب التمه
لا في سعد المتوالي وعلمه كان الاعتماد في الفتوى بالسياسة وكان مولدا في احدى
الربيعين سنة خمس اوارع عشرة وخمس مائة ماضيهان وهو في باني للملك الحامد بن
والعشر من صفر سنة ثمان مائة رحمه الله تعالى والجعل بكسر العين المهملة وسكون الحاء
ولقد هالام وهذه النسبة الى عجل رحيم وهي قبيلة كبيرة مشهورة من بني ديبعة القريش
القاضي الاسعد ابو المكارم اسعد بن الخطير ابي سعيد مهاب من منابر ذكرها ابن
ابن قدامه بن ابي ملح مماني المصري الكاتب الشاعر كان ناظر الدواوين بالديار المصرية
وفيه فضائل وله مصنفات عديدة وذم بغير صلاح البير وطم كتاب كليله ودمه
وله ديوان شعر راسه حط ولده وعلت منه مقاطع فمرد ذلك قوله
لما تبتى وتنتي عر امور سبيل الناس ان ينهول عنها
ابعد ان يكون مثل عني وحقل ما على ارض منها
وله في شجر ثقل راه بد مشق
حكى لغير ما في الارض من حكمها ادا
حكى في مطلقه ثورا وفي احلافه برد
وله من جملة ما في قصيدة طويلة وهي

استعد

استعبد

لنيرانه في الليل اي خوف على الضيف ان يطاوي تلهب
وماض من نعوته الى ضو ناره اذ اهول لم ينزل بال الملبس
ومن شعير ثلثه ابيات مذكوره في ترجمه تحتي من زار المنجي في حرف الباء في شعيرة اشيا
وذكر العباد الاصهار في كتاب الحديد واورد له عدة مقالمع ثم اعقبه بذكر اشبه
وذكر كرام شعير ثم ذكر ذلك قوله في كمان السر وبالف فيه
واكم السر حتى غر اعادته الى المستر من غير تبيان
وذلك ان لساني ليس على سمي من الذي قد كان باحالي

وقال لقيه بالقاهر متولى ديوان جيش الملك الناصر وكان هو وجماعته نصاري
فاستلموا في استلام الملك الصلاحي وكان ابو الخطاب من رده المعروف بذي النسيين رحمه الله
عنه وصوله الى مدينه اربل وراى اهتمام سلطانها الملك المعظم مطهر البير رحمه الله
بعمل مولد النبي صلى الله عليه وسلم فسمما هو مشروح في حرف الكاف عنه ذكر اسمه صنف
له كتابا سماه كتاب التور في مولد السراج المينر وفي اخر الكتاب قصيد طوله مباح بها
مطهر البير اولها **لولا الوشاة وهم اعداؤنا ما وهوا** وقر الكتاب والقصيد
عليه وسمن اخذ الكتاب على مطهر البير سبعين سنة شت وعشرين وثمانية والقصيد
فيه ثم رأت بعد ذلك هذه القصيد فيها في مجموع منسوبه الى الاستعد من ماني المدلور
فقلت لعل الباقي غلط ثم بعد ذلك رانها بأكملها في ديوان الاستعد مباح بها الملك الكامل
فقوى الظن ثم اني رأت ابا البركات بن المستوفي قد ذكر هذه القصيد في مارج اربل عند
ذكر ابن رجب وقال سبالة عن معنى قوله فيها **بعدة مر عطا جمادي فيه المحرم**
فما احاد جوابا فقلت لعله مثل قول بعضهم

تسمى باسم الشهور فكيف جمادي وماضت عليه المحرم
قال فبسم وقال هذا اوردت فلما وقعت على هذا رجع عندي ان القصيد للاستعد
المذكور فانها لو كانت لابي الخطاب لما توقفت في الجواب وايضا فان الشاد القصيد لصاحب
اربل كان في سنة ثمان وستمائة والاستعد المدلور توفي في هذه السنة كما سباني وهو
مقيم حلب لا تعلق له بالمد والالعاد اليه وبالجملة فانه اعلم من هي منهما وكان الاستعد المدلور
قد مرض فعاده احد اصحابه فوجع مرق او دافا بخلة فتاله من السبب الذي جعله فقال

يا فلان اني

يا فلان اني نظرت في العلوم فوجدتها مواهب من الله لا مكر النضر والاشتغال وذلك
اني سالتني جويرني النوبة عن طعام لصنعه لي اليوم موافق لما خذت اعد لها انواع المرق
فجرت وقالت لا يقدر احد على مرضاها في مرضاها هذا هو السبب الموجب لما تراه وكان
ابو الطاهر من مكنته خبيثا باي ملح مما في هذا الاستعد المذكور وكان في بستانه الميعود
وظاهر مصر محاور جامع واشد الحامي منظرته العيون بالبرقة ولها البير الموصوف ماوها
بشق البرد والحلاوه في الصيف حتى ان صاحب هذا المملوك كان ينفذ ياخذ منها لشره وفيها
يقول ان مكنته من حملة قصيدة يمدحها بها ويدعي المنظره

ومر عجايبها البير الى ان قدرت بالذ في الحر والامواه تضطرم
كاما ماوها في كل هاجره روق الحبيب عجب المجد وهي قسم
وكان ان مكنته ينادمه فانقوانه شرف قوله في نص الليالي وكانت حمر افلا اليه
لاكني اتم من عمتي وهمتي اكر من قد ربي
كانها في قديمي شعله من به المرح قد قد في
دونها ورب العلي اعز من راسي ومن قمتي
وانت يا مولاي يا من به ومن يداه استبني
متى تماقلت على اخذها من قديم هذا شرف لحيثي

فصل من الايات وانفد له عشرين ديارا وعشر طاق ادم واستخدم للمجلس فراشاسلاثة
دناير في الشهر وجرايه كل يوم لحفظ فقال النديم ما وكان السعد قد حاف على نفسه من
الورصفى الترس شكر فرب من مصر مستحقيا وقصد مد منه حلب لايتا عناب السلطان
الملك الظاهر واقام بها حتى توفي في سلخ جمادي الاول سنة ثمان وستمائة يوم الاحد عجم
اسار وستون سنة رحمه الله تعالى ودفن في القبر المعز في المقام على طاب الطريق بالقرب
من مشهد الشيخ علي الهروي وتوفي ابو الخير يوم الاربعاء شهر رمضان المعظم سنة
سبع وسبعين وخمس مائة ومينما مكسر الميم وستكون اليها الشرح عنها وفيه النون وقصيدة
الف ومما في نغم الميم والسانية منها مشددة وبعد الالف قامة من قوتها وهي مكسوة
وبعد هاءيا مشناه من تحتها وهو لقب ابي ملح المذكور وكان في ما قبله مما في لا وقع
في مصر غلا عظيم وكان كبير الصدقة والاطعام وخصوصا الصدقة فكانوا اذا ادواوه

ناداه كل واحد منهم بما في فاشتهر به هكذا اخبرني الشيخ في البر ابو محمد عبد الله لعظم المند
ثم انشدني عقب هذا القول مرثية فيه وقال الطرهدري البشير لا يظاير مكنته المعري
طوت سما الملامات وكوت شمس المدح من ذا اومل اوارحي بعد موت ابي الملاح
السنجاري ثم كشتت عنهما فوجدتهما وله فيه مدح غير ذلك ابو السعادات اسعد بن
موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب بن ريسان بن ستوار بن عبد الله بن دفع بن ربيعة بن هبار بن
السنجاري الفقيه الشافعي الشاعرة المنعوت بابها كان فقيها وتكلم في الخلاف الا انه غلب
عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وخدم به الملوك واخذ خوارق وطاف البلاد ومدح
الاكابر وشعره كبير في ايدي الناس فوجد قتاده ومقاطيع ولم اجد له على ديوان ولم ادر
هل دون شعره ام لا ثم وجدت له في خزانة كتب الرتبة الاشرفه بد مشقود بوانا في مجلد
كبير ومن شعره من جملة قصيد مدح بها القاضي جمال البر الشهير وروي
وهو ال ما خطر السلوم اليه ولانت اعلم في الغرام بحاله
ومنى وشي واش اليل بانه سأل هو ال قد ال من غدا اليه
اوليس للكلف المعنى شاهدا من حاله ينيك من تساله
جددت ثوب شقامه وهتك شتر عرايمه وضربت صاله
افله سبق له ام خله مالوفة من بيته وكذا له
باللحباب من اسير دابة غدي الطليق بنفسه وماله
بابي واي نابل لحاليه لا يتقى بالدع خد نباله
وبان مرما الشينيه والصبي شرق معاطفه لطيف ولاله
تسرى البواطر في مراكب حشنيه فكاد تقدر في حار حماله
فكاه غين كاله في نفسه وكفى حال البر عين كاله
كب العدا على صحيفه ختم بونا واعجمها بنقطة خاله
فتواد طرته كليل ضاده وبياض غرته ليوم وصاله
ولو لا خوف الاطاله لذكرتها جميعا واصاها اليها ستير ولا اتخفها من كماله اشيا
حشنيه وكانت ولادته سنه ثلث وثلث وخمس مائه وتوفي في او ايل سنه اسير وعمره
وستمائة لسبحار رحمه الله تعالى **ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو بن**

المرني

مسلم المرني صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه هو من اهل مصر وكان ذا هدا عالما
محبها مجاجا عواصا على المعاني الدقيقة وهو امام الشافعيين واعرفهم وطرقه فتاويه
وما ينقله عنه صنف كتابا كبره منها الجامع الكبر والجامع الصغير والمثبور ومختصر المختصر
والمسائل المعتمرة والرغيب في العلم وكتاب الوثائق وغير ذلك وقال السامعي رضي الله عنه
المرني يامر مذهبي وكان اذا فرغ من مسئله واودعها مختصرة قام الى المحراب وصلى ركعتين شكرا
لله تعالى وقال ابو العباس بن سريج عرج مختصر المرني من الدنيا عذرا له يقتض
وهو اصل الكتب المصنعة في مذهب السامعي رضي الله عنه وعلى مثاله رتوا او للامة فتروا
وشرحوا ولما ولي القاضي تبارق قبيده الا في ذكر ان شا الله تعالى القضاء مصر وجاها من بغداد
وكان حنفي المذهب بوقع الاجتماع بالمرني مدح فلم يتفق فاجتمعوا في صلاة جنادة فقال
القاضي بكاد لاحد اصحابه سئل المرني شيئا حتى اسع كلامه فقال له ذلك الشخص بابا ابراهيم
قد جاني الاحاديث تحريم البئيد وحا تحليله فلم يقد ممت الخدم على التحليل فقال المرني لم
يذهب احد من العلماء الى ان البئيد كان حراما في الجاهلية ثم حله ووقع الاساق على انه كان
حلالا لهذا بعض صحاح الاحاديث بالخدم فاستحسن ذلك منه وهذا من الادلة العاطفة
وكان في غاية من الورع وبلغ من احتياطه انه كان يشرب في جميع فصول السنة في كود خاسر قليل
له في ذلك فقال لطفي ايم يستعملون السرخين في البكران والشار لا تطهرها وقد انه كان
اذا قامته الصلاة في جماعة صلى منفردا احتسبا وعشر صلاة استند راسه بالقبلة للجماعة
مستند الى ذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده عشر
وعشر درجة ومناقته كبره وتوفي ليلة السبت بوقت من شهر رمضان سنة اربع وسبعمائة
مصر ودفن بالقرية من تربة الامام السامعي بالقرافة الصغرى بسبع الميقات رحمه الله تعالى
وزرت قره هنال وذكر اسر ولا في بادحة الصغرة انه عاين سعاد ومائس سنة وصاله
عليه الرسع من سلم المرادي والمرني بصم الجمل وفتح الزاوية هانوز هذه السبب الى مرني
مت كلب وهي قبيلة كبره مشهورة **ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي**
بالهلا القسبي المعروف بابي العتاهيد الساعو المشهور بمولع بعين المرني بليده بالحجاز
قرب المدينة ومعال انها من اعمال سقي الغزات وقال ياقوت الحموي في كتابه انها قرب
الانبار والله اعلم ولما بالكوفة وشكر بغداد وكان مع الجراد فقتل له الجراد واشتهر

المرني صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه هو من اهل مصر وكان ذا هدا عالما
محبها مجاجا عواصا على المعاني الدقيقة وهو امام الشافعيين واعرفهم وطرقه فتاويه
وما ينقله عنه صنف كتابا كبره منها الجامع الكبر والجامع الصغير والمثبور ومختصر المختصر
والمسائل المعتمرة والرغيب في العلم وكتاب الوثائق وغير ذلك وقال السامعي رضي الله عنه
المرني يامر مذهبي وكان اذا فرغ من مسئله واودعها مختصرة قام الى المحراب وصلى ركعتين شكرا
لله تعالى وقال ابو العباس بن سريج عرج مختصر المرني من الدنيا عذرا له يقتض
وهو اصل الكتب المصنعة في مذهب السامعي رضي الله عنه وعلى مثاله رتوا او للامة فتروا
وشرحوا ولما ولي القاضي تبارق قبيده الا في ذكر ان شا الله تعالى القضاء مصر وجاها من بغداد
وكان حنفي المذهب بوقع الاجتماع بالمرني مدح فلم يتفق فاجتمعوا في صلاة جنادة فقال
القاضي بكاد لاحد اصحابه سئل المرني شيئا حتى اسع كلامه فقال له ذلك الشخص بابا ابراهيم
قد جاني الاحاديث تحريم البئيد وحا تحليله فلم يقد ممت الخدم على التحليل فقال المرني لم
يذهب احد من العلماء الى ان البئيد كان حراما في الجاهلية ثم حله ووقع الاساق على انه كان
حلالا لهذا بعض صحاح الاحاديث بالخدم فاستحسن ذلك منه وهذا من الادلة العاطفة
وكان في غاية من الورع وبلغ من احتياطه انه كان يشرب في جميع فصول السنة في كود خاسر قليل
له في ذلك فقال لطفي ايم يستعملون السرخين في البكران والشار لا تطهرها وقد انه كان
اذا قامته الصلاة في جماعة صلى منفردا احتسبا وعشر صلاة استند راسه بالقبلة للجماعة
مستند الى ذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده عشر
وعشر درجة ومناقته كبره وتوفي ليلة السبت بوقت من شهر رمضان سنة اربع وسبعمائة
مصر ودفن بالقرية من تربة الامام السامعي بالقرافة الصغرى بسبع الميقات رحمه الله تعالى
وزرت قره هنال وذكر اسر ولا في بادحة الصغرة انه عاين سعاد ومائس سنة وصاله
عليه الرسع من سلم المرادي والمرني بصم الجمل وفتح الزاوية هانوز هذه السبب الى مرني
مت كلب وهي قبيلة كبره مشهورة **ابو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي**
بالهلا القسبي المعروف بابي العتاهيد الساعو المشهور بمولع بعين المرني بليده بالحجاز
قرب المدينة ومعال انها من اعمال سقي الغزات وقال ياقوت الحموي في كتابه انها قرب
الانبار والله اعلم ولما بالكوفة وشكر بغداد وكان مع الجراد فقتل له الجراد واشتهر

أبو العتاهيد

محمد عتبة جاريه الامام المهدي والكرسيه فيها من ذاك قوله **ن**
يا اخوتي ان الهوى قابل فسر والا كان من عاجل **ن**
ولا مله موا في ابتاع الهوى فاسي في شغل شاغل **ن**
ومنها **ن**

عني على عتبه منزله يد معها المنسكب السائل **ن**
يامر داي قبيلا يكي من شدة الوجد على القاتل **ن**
لسطت كفي بحكم سايلا ماذا اردون على السائل **ن**
ان لم يتلوه فقول له قولا جميلا بدل السائل **ن**
او كنتم الهام على عترة منه فتنبه الي **ن** قابل **ن**

وقد ذكر ان ابا العتاهيه و ابا نواس والحسرة الضحال الخلع اجمعوا يوما فقال ابو نواس
ليشد كل واحد منا قصيد لعنه في مراده من غير مدح ولا هجاء فشد ابو العتاهيه
هذه القصيده قتلما له وامتعنا من الانشاد مدح وقالا اما مع سهوله الالفاظ وملاحة
هذا القصد وحصر هذه الاشارات فالانشاد شيئا قال المبرد وخبرت ان ابا العتاهيه
كان قد استاذن في ان يطلق له ان يهدي الي امر المومنين في النور او المرحان فها هو
في احد ما برنيه صمحة فيها ثوب باعم مطيب قد كتبت في حواشيه **ن**

نغشي ثوبي من الدنيا معلقه الله والقام المهدي يهيها **ن**
اي لا ياس منها ثم يطعمني بها احقاد الدنيا وما فيها **ن**

هم بدفع عتبه اليه جزعته وقالت يا ميمر المومنين خرمي وخادمي اند فني الى رحل قبح
المنظر بايع جراد منكسب بالعشق فاعفها وقال املوا له هذه البرنيه مالا فقال
للكاتب امر لي بدنانير صالوا ما ندفع ذاك ولكن ان شئت اعطيناك درهم الى ان
يضع ما اراد فاحلف في ذلك حولا فقال عتبه لو كان عاشقا لما رعم لم يكر مختلف
مند حوله في القمير من الدرهم والدنانير وقد اعرض عن ذكرى صحا ومن قوله فيها **ن**
اعلى عتبه اني منها على شرف مطل **ن**
وشكوت ما لي اله والمدا مع لشكل **ن**

حتى اذا برمت ما اشكوا كما يسكوا الاول **ن** قالت واي الناس تعلم ما يقول فقلت كل

ومدح ابو العتاهيه عمر بن الملا فاعطاه سبعين الفا وخلق عليه حتى لم يستطع ان يقوم
فشد الشعر الذالك فجمعهم ثم قال عجبكم معشر الشعراء اما اشد حسدا فعضم لبعض
احدكم لي وور على المعنى فلا يصيبه ويتطاهه فلا يحسنه ثم باقينا المدا حنا فقيسب
قصيده قصده بعتنه محشين بشا فمابلغنا حتى تذهب لاذاه مدحه ورو فوسعن
وهذا مدحنا فقصر التشيب والطال المدح وقال **ن**

اي اميت من الزمان ورية لما علفت من الامر جبالا **ن**
لو يستطيع الناس من احلال الحاة والاه حوالجوه فالا **ن**
ان المطا انشكلا لانا قطعت الملك شيا سبنا ورمالا **ن**

فاذا وردن بنا وردن حفايقا واذا صدرن بنا صدرن **ن** ثالا **ن**
وقال ابو العتاهيه كت مدحه بشعر وتأخر من قليلا فكتبت اليه **ن**

اصابت علينا جودك العيز باعمر فخر لها سني التمام والشر **ن**
شرفك بالاشعار حتى قلها فان لم تفق منها رقيبات بالسود **ن**
وحكي صاعد اللغوي في كتاب الغصون ان ابا العتاهيه زار يوما بشارة بزد فقا
له ابو العتاهيه والله اني لا استحسن قولك اعتنا را من الكا اذ تقول **ن**

كم من صدق لي استاذقه البكا من الحياء **ن**

فاذا اتامل لا مني فاقول ما بي من بلاء **ن**

لكر ذهبت لا رتدي فطرفت عيني بالرداء **ن**

فقال له ايها الشيخ ما غفقه الامر محراب ولا تحت الامر قد حله واب الساب **ن**
وقال ابكت فقلت كلا وهل سكي من الضرب الجليل **ن**

ولكني اصاب سواد عيني عود قد لي له طرف حد **ن**

فبالوا مالدهم ما سوا الكتي مقلتيك اصاب عود **ن**

وقد بقا هما الى هذا المعنى الخطبة حيث يقول **ن**

اذا ما العيز فاض الدمع منها اقول قذي بها وهو البكاء **ن**

ومن شعر ابي العتاهيه **ن**

وقد هلك الانسان من باب امينه ونحو ابا ذر الله من حيث تحذرو **ن**

ومن شعره ايضا

الحمد لله اني بجواد فني حامى الحبيطة نفاع وضه اردد
لا يرفع الطرف الا عند مكرمة من الحياء لا يفيض على عار
قال ابن شيق هذا الشعر من النوع الذي تسمى المساواة وهو الذي لا يزد لفظه
على معناه ولا معناه على لفظه وكان ابو العتاهية لا يكاد يخلو اشعره من الاجساد
والاثار منظم ذلك المشور ويدنا وله اقرب متناول ولشرفه اخفى سرقة فغوله
وكانت في صانك اعطيات وانت اليوم او عظم منك حيا
انما اخذ من قول الموبد ان لعباد حزمات فانه قال في ذلك الوقت كان الملك
امسرا فطق منه اليوم وهو اليوم او عظم منه امس والموبد ان فاضى القدس
وقبض الملك واخذ قوله

قد لمرى حكت لي عضر الموت وحركتي لها وسكتها
من قول ناديب الاسكندر فانه لما مات كى من حضرته فقال ناديبه حركا
يستلونه ومن شعره ايضا
لا تصلح النفس ان كانت مضرة الا القصر من حال الاحال

ومن شعره ايضا
يا عجباً للناس لو فكروا وحاسبوا أنفسهم البصر وال
وعمر والدين الى اخرها فانما الدنيا لهم معتبروا

ومنها

عجت للانسان في فخره وهو عدا في فقره بقبر
ما بال مر اوله ذفعة وحيفه اخره بغير
اصح لا ملك يقدم ما يرجوا ولا ما خيرا محدد
واصح الامر الى اخره في كل ما يقضى وما يقدر
وله في الزهد اشعار كثيرة وهو من مقدمي المولدين في حقيقة لتاد واي نو اسر وكانت
ولادته سنة ثلث مائة وتوفي يوم الاثنين لثلاث طون من جمادى الاخر سنة احدى
عشر ومائين وقيل لث عشر ومائين سنة امة وقره على نهر عيسى قبالة قنطرة

الدناير رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة قال اشتهى ان يحي مخارق المعنى عنى
واسى والبيتان له من جملة ابيات

اذا ما انقضت عني من الدهر مذاتي فان غنا الباكات قليل
شيعر من ذكرى وتنتسى مودتي وحدث تعدى الخليل خليل
وكان اوصى ان يكتب على قبره

ان عشا يكون آخره الموت لعيش محل التغيص
وعجبي انه لقي ما انا نواس فقال له كم فعل في يومك من الشعر فقال له البيت او
البيت فقال ابو العتاهية لحي اعمل المايه والمائين قال ابو نواس لانك فعل مثل
قوله يا عتب مالى ولا ياليتى لم ادرك ولو اردت مثل هذا
الالف والالف لقد ردت عليه وانا اعمل مثل قوله
من كف ذات حدي زي ذي ذكر لها محتان لوطي وزنا
ولو اردت مثل هذا لا تجزى الدهر كله ومن اطيع شعري قوله
ولقد صوت الله حتى صار من فرط الضاي
عبد الجليس ادا دنا ربح الضاي في ثباتي

وحكاياته كثره والعزى بفتح العين المهمله والنون وقتها ذاي وهذه النسبه
عجزه من اسد زديعه واليمنى بفتح العين المهمله وتكون الياء المشاء من تحتها وقد ها
نون وهذه النسبه الى غير الشعر الملاح الملاح لوق اول ابو علي اسمعيل بن العسمن
عبدون بن هرون بن عيسى بن عثمان القالي اللعوي حرم سلمان مؤيد عبد الملك مروان
الاموي كان احفظ اهل زمانه للغة والشعر وهو البصر من اجد الادب عن ابن دريد
وابن الاسدي ونفطويه واراد دشتويه وغريم واحد عنه ابو بكر محمد بن الحسن النيدى
صاحب مختصر العين وله التوايف الملاح منها كتاب الامالي وكتاب البارع في الله بناء علي
خروف المعجم وهو يشتمل على خمسة الاف ورقة وكتاب المصنوع والمدود وكتاب الابل
وناسجها وكتاب في حل الانسان والحيول وشياها وكتاب فلت واهلقت وكتاب مقاسل
الفرسان وشرح المصائد الملهفات وغير ذلك وطاف البلاد وسافر الى بغداد سنة
ثلث وثمانماية واما بالموصل لسماع الحديث من ابي علي المصلي ودخل بغداد في سنة خمس

ابو علي القفا

وولما به واقام بها الى سنة ثمان وعشرين ولما به وكب بها الحديث ثم خرج من قناده قنا
 الاندلس ودخل قرطبة لثلاث بقير من شعبان سنة ثمان ولما به واستوطنها واملا كتابه
 الامان بها والكر كنية وضعها بها ولم يزل بها الى ان توفى في شهر ربيع الآخر وقتل حماد الاول
 سنة ثمان وخمسين ولما به ليلة السبت لست ظهون من الشهر المذكور وصلى عليه ابو
 عبد الله الجبيري ودفع مقبرته متعة ظاهر قرطبة وحمدة الله تعالى ومولده سنة ثمان وخمسين
 وما يرسد حماد بن الاحمر من اجد من ديار بكر وقد يقدم الكلام عليها وانما قيل له العالي
 لانه سافر الى بغداد مع اهل قاني فلا فقي عليه الاسم وعبدون بفتح العين المهملة وتكون
 اليا المشاء من تحتها وضم الذا المجرى وبعد الواو نون والعالي نسبة الى قاني فلا يفتح العالف
 ولقد لالف لام مكسورة ثم نامشاه من تحتها ثم قاف بعدها لام الف وهي من اعمال ديار بكر
 كما قاله ورايت في تاريخ السجوقه بالف عماد الدين الكاتب ان قال فلا هي ارض الروم
 والله اعلم وذكر البلاد في كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام في فتوح ارمينية ما
 مثاله وقد كانت امور الروم تشتت في بعض الايام وكافوا لاكل الطوائف فملك
 ارمينية فسر رجل منهم ثم مات فلما بعد امراته وكانت تسمى قال مدت مدينته قاني فلا
 وتسمى قاني قاله ومعنى ذلك احسان قاني وصورت على باب من ابوابها فاعربت العرب
 قاني قاله فقالوا قاني فلا **الصاحب** ابو العثم اسمعيل بن ابي الحسن عماد بن العباس
 ابن عماد بن احمد بن ابي الطالقاني كان فادق الذهن واجه به العصر في فضائله ومكاديه وكرمه
 اخذ الادب عن ابي الحسن احمد بن ابي الفوي واخذ عن ابي الفضل بن العبد وعمرهما وقال
 ابو منصور الثعالبي في كتابه التتمة في حقه ليست بحضرة عبادة اذ صاحبها لا فصاح عن
 علو محله في العلم والادب وجلاله شأنه في الجود والكرم وتقدمه بالغايات في الحاشن
 وجميع اشياء المعاني لان همه قول يخص عن بلخ اذ في فضائله ومعاليه وتمامه وفي
 نقص عن ابيه فاضله ومساغبه ثم شرح في شرح بعض محاسنه وطريف من احواله وقال
 ابو بكر الخوارزمي في حقه الصاحب لسامن الوزارة في حجة ها وادب ودرج من وكرها
 ورضع افانوق ودرها وورثها عن ابيه ما قال ابو سعيد الدمشقي في مدحه **د**
 ورت الوزارة كابر اعز كابر موصولة الاستناد بالاستناد **د**
 يزوي عن العباس بن عماد وادته وادته واسمعيل بن عماد **د**

الصاحب
بن عماد

وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يحب ابا الفضل بن العبد فقبل له صاحب
 ابن العبد ثم أطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة وتوفي علما عليه وذكر الصابي في كتاب
 الساجي انه انما قيل له الصاحب لانه يحب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصبي وتسماه
 الصاحب فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم سمي به كل من تولى الوزارة بعده وكان
 اول وزير مؤيد الدولة بن دكن الدولة بن بويه الديلمي تولى وزارته بعد ابي الفتح علي بن الفضل
 الحمد المذكور في ترجمة اسد محمد فلما توفى مؤيد الدولة بن بويه في شعبان سنة ثمان وخمسين
 استولى على مملكته اخوه خرد الدولة فافر الصاحب على وادته وكان محلا عند معلمي انا فاد
 الامر والشدة ابو العثم الرعزي تومنا ابي تانويه ومن جعلها **د**

ايام عطاياه هدى العنا الى راحتي من ناي اودنا **د**

كتوت المقيم والرا من كسالم غل مثلها ممكنا **د**

وحاشية الده ادمشون في صنوف من الحزب الانا **د** فقال

الصاحب قرأت في اخبار معن زايح الشيباني ان رجلا قال اعلمني ابا الامير فامر
 له بناقة وفرس وقيل وحماد وجارية ثم قال لو علمت ان الله سبحانه خلق من كونا غير هذا
 لجلت عليه وقد امر نالك من الحزب حجة ومخير وعمامة ودراعة وسراويل ومنديل ومطرب
 ورد او كسا وجورب وكيس ولو علمنا لباسا اخر محمد من الحزب لا عطينا له وبلغ حديث معن
 المذكور للمعالي بن اوب فقال رحم الله معن لو كان يعلم ان العلم يركب الامر له به ولكنه كان
 غريبة محضا لم يدرك تقاد ورات واجتمع عندها صاحب المذكور من الشعر اما لم يجمع عند
 ومد حوه لغد المدام وكان حشر الاجوبة ستر بها دفع الضراون من دار الضرب اليه دقة
 في مظلة مترجمة بالفرنس فوقع تحتها في حديد بارد وكب بعضهم اليه دقة اغارها على
 وسائله وسرق جملة من العاطة فوقع بها هذه ضاقتا بدت البناء وقع في دقة
 من لغتد من رل حضوده لحوف القتل على حضرة فقال متى سقل الجفن على العين وقال له
 يوما على عين لعذر لعلي قد طولت قال بل تطولت ورفع اليه ان رجلا غريب الوجه يدخل
 الى داره ويتلطف لاستراق السمع فوقع دارنا هذه خان بدخلها من وني ومن خان وقال
 الصاحب بن عماد ما اجلني قط غير بلاية منهم ابو الحسن الديلمي فانه كان في بغداد طنباي
 فقلت وقد اكر من اكل المشمش لا مأكله فانه يلح المعد فقال ما تعجبني من رطب على ما يد يد

وأخبر قال لي وقد جئت من دار السلطان وأنا خجرت من امر عرض لي من ان اقبل صلته
من لعنه الله فقال رد الله عزتك واحسن على انسابه الأرب وصني مستحسن واعبته
فقلت لتلك حتى فقال مع نية اخر فني في دفع الجنادره فاجلني ولما رجعت عن العراق سئله
ابن العميد عن بعد اد فقال نعم اد في البلاد كالا ستاد في العباد وله جواب كتاب
وصل كتاب مولاي فكانت فاتحه احسن من كتاب الفتح واستطعت انفس من واسطه القند
وخامنه اشرف من خام الملك ونواديه كيرة وصنف في اللغة كتابا وسماه المحيط وهو
في سبع مجلدات وتنه على حروف المعجم وفيه الالفاظ وقلل الشواهد فاشتمل من اللغة
على حروف متوفرة وكتاب الكافي في الرسائل وكتاب الاعناده وفضائل البيروز وكتاب الامامه
يذكر فيه تفصيل على اني طالب رضي الله عنه وثبت امامته من مقدمه وكتاب الوزراو كا
الكشف عن مساوي شيعه المبني وكتاب اسماء الله تعالى وصفاته وله رسائل يدعيه وظهر
جيد من ذلك قوله

وشاذن عماله بعض عنده صفى اهوى لبقيل يدي فعلت قبل شغتي

وله في رقه الحمد

رق الزجاج ورق الحمر وتساها فتسا كل الامر

فكانا خمر ولا قدح وكانا قدح ولا خمر

وله نرى كهر احمد الوزر وكنت ابو علي

سولون لي اودي كهر احمد وذلك ذر في الانام جليل

فقلت دعوني والعلا بكيه معا مثل كثير في الرجال ليل

وحكي ابو الحسین محمد الحسین العارضي النحوي ان نوح بن منصور احد ملوك بني سامان
كتب اليه ورقه في السر يستدعيه ليفوض اليه وزادته وتدير امر مملكه فكان من جملة
اعذاره انه انه محتاج لتفصيل كبه حاصه ادع ما به حمل لما الطن بما يليق به من الحمل
وفي هذا القند ومن اخباره كما به وكان مولد له ادع عرش له بعثت من ذي القند سنة
ست وعشرين وثلثمائة ناصطخر وقيل بالطالعان وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من
صفر سنة خمس وثلثمائة وثلثمائة بالري ثم بعث الي اصبهان رحمه الله تعالى ودفر في قببة
محلقة تعرف بباب ذرية وهي عامرة الى الان واولاد بعثته يتعاهدونها بالتبصر

ابو القسم بن ابي العلا الشاعرا الصبها في رايت في المنام قايلا يقول لي ولم لم تر صاحب
مع ضللك وسعدك فقلت الخمتي كرم محاسنه فلم اد وما ابدامها وخفت ان اقصر وقد طر
لي الاستيفانها فقال اجز ما اقله فعلت قل قال
توي الجود والكافي معاني حفيه فقلت لانس كل منهما باخيه فقال
هما اصطحابا جبين ثم قاتبا فقلت جميعين في الحد باب ذرية فقال
اد ادحل الشاوي من مستقيم فقلت افا ما الى يوم القيمة فيه
ذكر هذا الساسي في حماسته ورايت في اخباره انه لم يسعد احد بعد وفاته فكان
في حياته غير صاحب فانه لما توفي اعلمت له مد منه الري واجتمع الناس على باب
قصره مدطرون وخروج جنازته وحضر محذومه فخر الدولة المذكور اولاً وسائر القواد
وقد غيروا لباسهم فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة وقلوا
الارض ومشي فخر الدولة امام الجنادره مع الناس وقد للعا اياما ورثاه ابو
سعيد الرشتي بقوله

ابعد ابن عباد هشر الى السرى اخواميل او ليستمح جواد

اني الله الا ان يموتا مموته فما لها حتى المعاد معاد

ورثاه ايضا ابو القسم غامر محمد الاصبها في بقوله

مامت وحدك بل كل من ولدت حوا طرا بل الدهنابل الدن

تكني عليك الرطاييا والصلاه كما بكه عليك الرعايا والسلاطين

قام السعاة وكان الحوف اقدمهم واشتبهوا اعداء مامت الملاعين

لا يحب انهم فهم انتشر وامضى تسليم فاخل الشياطين

وتوفي والده ابو الحسین عباد بن العباس سنة ادع او خمس وثلثمائة رحمه الله
وكان وزيراً في الدولة بن بويه وهو والد فخر الدولة المذكور والد عضد الدولة
مدوح المتين وتوفي فخر الدولة في شعبان سنة سبع وثلثمائة وثلثمائة رحمه الله تعالى
ومولده سنة احدى واربعين وثلثمائة والطالعاني نفع الطامهله وبعث لالفة لام
مفتوحة وقاف وبعث لالفة الثانية نون هذه النسبة الى الطالعان وهو اسلم
لمد يتيسر احدهما خراسان والاخر من اعمال قروين والصاحب المذكور من طالعان

صاحب الغول

قروين لاطالقان خراستان ابو الطاهر اسمعيل بن خلف بن شعيب بن عمران الانباري
المعدي الخوي الادب لشي السرقسطي كان اماما في علوم الاداب ومنتعنا القدرات
ومحمد الناس في الاشتغال بهذا الشأن عليه واخصر كتاب الحجة للشيخ ابو الفار
وذكر ابو القسم بن قسطل في كتاب الصلة واسي عليه وعدة فضائل ولم ير على استغاله
واستفاغ الناس به الى ان توفي يوم الاحد مشهرا المحرم من سنة خمس وخمسين واربعمائة
رحمه الله تعالى والشرقسطي يفتح السنين الممثلة والراوضم القاف وسلون السنين الثانية
وتعد لها طامثلة هذه النسبة الى مدينه في شرق الاندلس يقال لها شرق قسطل من
احسن البلاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم واخذها الفرج من المسلمين سنة ثمان
عشرة وخمسين مائة ابو الطاهر اسمعيل الملقب المنصور بن العايم بن المهدي صاحب
افريقه وسيا في بقية تشبه عند ذكره من المهدي في حرف العين ان شاء الله تعالى وقد
تقدم ذكر المستعلي وهو من احفاده نوع المنصور وتوم وفاه ابيه القائم على ما سياتي
في رحمة في حرف الميم وكان ابوه قد ولاه محاربة الى برية الحارثي عليه وكان هذا ابو
يزيد رجلا من الاباضية يطهر الترهده وانه انما قام غضبا لله تعالى ولا ركب غيرهم ولا
يلبس الا الصوف وله مع القائم والد المنصور وقائع كثيرة ومالك جميع مدن القير وان
ولم يتو لتقام الا المهدية فاباح عليها ابو يزيد وحاصر ها فملك الصنام في الحصارم تولى
المنصور فاستمر على محاربه واخفى موت ابيه وصار الحصار حتى جمع ابو يزيد من المهدية
ونزل على شوشيه وحاصر ها فخرج المنصور من المهدية ولقيه على شوشيه فهدمه وولي
عليه الهدم الى ان اسره يوم الاحد لخمس بقير من المحرم سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة فمات
بمسيره نادرة ايام من جراح كانت به فامر بسلخه وحشا جلده وطنا وصليه
وسمي مدبته في موضع الوقعة وسموها المنصورية واستوطنها وكان المنصور
دابط الحارس بليغا يرخل الخطبة ويخرج في شهر رمضان سنة احدى واربعين من
المنصورية الى مدبته حلولا ليلته ومعه خطيبه فخطب وكان معه ما بها فامر الله
سبحنه عليهم نرد اكبر وسلط عليهم رجلا عظيما فخرج منها الى المنصورية فاستبد
عليه الرد فاهن جسمه ومات البر من معه ووصل الى المنصورية فاعتدل بها وما
يوم الجمعة اخر شوال سنة احدى واربعين وثلثمائة ودمر بالمهدية ومولاه

لنصور العجيد

بالقروين

شجاع و...

بالقروين في سنة ائبر وقيل سنة احدى وثلثمائة وكانت مدبته مملكة سبع سنين
وحكي ان رستم في كتاب الاخيرة قال ادخل على المنصور يوما وردة في غيرا وانها
له تستم فتح انماها فقال فيها صاعدا رجا لالا
انتك اباعا مرودة بذكرك المسك انفاستها
كعدرا البصرها مبصر فطقت باكامها راسها
فتريدك المنصور وكان ابن العريف حاضر الخسنة وجرى الى مناقضته وقال
للمنصور ان هذين النتين لغز وقد اشتد بهما بعض البغداديين مصر لعينه هما
عندي على ظهر كتاب خطه فقال له المنصور اذنيه فخرج ابن العريف وركب وحمل
حت حتى الى مجلس ابن درو كان احسن اهل وقته بدحة فوصف له ما جرى فقال
عشوت الى قصر عباسية وقد حول النوم خراستها
فاليها وهي في خدرها وقد صرخ السندر اناسها
قال اساعلي حجة فقلت بل فرمت كاسها
ومدت يدها الى وردة حيا لي لك الطيب اناسها
كعدرا البصرها مبصر فطقت باكامها راسها
وظار ابن العريف ها وعلمها على ظهر كتاب خط مصري وروى وحيلا بمداد اشقر
ودخلها على المنصور فلما راها اشتد غيظه على صاعده وقال عد الامتحنه فان
فصح الامتحان لم يبق له سلطان فلما اصبح وحده اليه وهو في مجلس حفل وقد احدا
طنقا فيه شقايق من ضرب النواوير وحت السقايق ركة ماء حبباها اللولو
وكان في البركة حمة تسبح فلما دخل صاعدا مثل الطبق من يده فقال له المنصور ان
هذا يوم اما ان تسعد فيه معينا واما بالصد عند نالاه قد دعم قوم ان كلما
ما في به دعوي وقد وقعت منذ لك على حقيقته وهذا طبق ما توهمت انه مثل
مريدي ملك قسلي في شكك صفه جميع ما فيه فقال صاعدا بد بها
انا عاير هل عرجد وال والف وهل عزم عاد ال على الارض خايف
ليتوق اليك الدهر كل حنينه واعجب ما لبقاه عندك واصف
وشجاع نور صاعها هاما الحيا عليها منها عبقر ورفاز

ولما انتهى الحسن فيها تقابلت عليها بانواع الملائكة الوصايف
ترى ما تشاء العين في جنبها من الوحش حتى منهن السلاحف
فاستقرت له يومئذ تلك البدنة وكما المنصور عظمه وكان الى ناحية شقيقة
منها جارية تقذف بحاذيف ذهب لم يرها صاعدا فقال له اجدت الا انك لم

تصف هذه فقال

واحب منها عادة في شقيقه مكلله تصبو اليه المهايف
اذا راعها موج من الماس في سكاها ما اندرتة العواصف
متى كانت الحسناد بان مرب لهر في معنى يد بها المحاذيف
فلم تر عيني في البلاد حذيقه سقطها في الراحتين المناصف
ولا غروا ان شاقف معاليك روضتها اذ اهرق الربا والرخار
فانت امر لو دمت نقل متابع ورضوي درتها من عصا العواصف
اذا قلت قولا او دعت بدنة فكلني لها الى المجدل واصف
فامر له المنصور بالفد سار ومائة ثوب واجري عليه الراس من ذلك اليوم تليق سارا
والحق في الدما وخرج المنصور يوما ومعه صاعدا الى رياض الزاهرة فمديح الي
سمى من الرحان فبث به ورماه اليه معرضا ان تصفه فقال
لم ادر قبل برحان فبثت به ان الرمد قضبان واوراق
من طيبه شرق الارح نكهته يا قوم حتى من الاشجار سراق
كأما الحاجب المنصور علمه قبل الجميل وطابت منه اخلاق
من لئن تقيد عن سود دقدم ولا يقوم له في سواة ساق

وقال ابن شام لما وصل المنصور الى المنصورية اراد دخول الحمام فيها طيبة اسحق
الاسر ابل فلم يقبل ودخل الحمام فعدت الحرارة العذرية منه ولاذمه السهر فاقبل
اسحق متابع المرض وتزل السهر بحاله فاشتد ذلك على المنصور فقال لبعض الخدم انما في
القر وان طنت عن اسحق يخلصني من هذا الامر قال ها هنا شاب قد نشأ الان اسمه
ابراهيم فامر باحضاره وسلي اليه ما يجد من السهر فجمع له اشيا منومه وجعلت في
فينه على النار وكلفه شها فلما ادمن شها نام وخرج ابراهيم وهو مشرد وما فعل

ونقي المنصور بايما فجا اسحق وطلب الدخول اليه فقبل هو نائم فقال ان كان صنع له
شي شام منه فقد مات قد خلوا عليه فوجدوه ميتا قد فر في صرة وارادوا قتل ابراهيم
فقال اسحق ما له ذنب انما اداه مما ذكره الاطبا غير انه حمل اصل المرض وما عده فتموه
وذلك اني كنت في معالجته اظهر في يقوبة الحرارة العذرية وبها يكون عدم النوم فلما
عوج بالاشيا الطغية لما علمت انه قد مات رحمه الله تعالى وافرقه بستر المحرم
وسكون الفنا وكسر الراوسكون اليها المشاه من تحتها وكسر العاف وبعد ها ما معجزة
ما شير من تحتها وهي مفتوحة وتعد هاها وهو اقليم عظيم من بلاد المغرب فتح في خلافة
عقمر عفران رضي الله عنه وكرسي مملكته القيروان واليوم كرسىها تونس **ابن المنصور**
استعمل الملقب الظافر بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعتز
ابن المنصور بن العام بن المهدي وقد تقدم ذكره من المنصور قبله بوضع الظافر يوم مات
ابوه بوصيته ابيه وكان اصغر اولاده سنا وكان كبير اللهو واللعب والبغداد بالجواري و
الاعاني وكان ياتر الى قصر عباس وكان عباس وزر وسياي ذكره في رحمة العباد
ابن السلا دان شا الله تعالى فاستدعاه الى دار ابيه ليلا سرا حيث لم يعلم به احد
وتلك الدار هي المدرسة الحفنية المعروفة بالسيوفه الان فقبلها فقتله بها
واخفى قتله وقصيته مشهورة وذلك في منتصف المحرم سنة تسع واربعين وخمس
ماية وقبل ليلة الخميس سلح المحرم من السنة المذكورة ومولود بالعاقر يوم الاحد
منتصف شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان من احسن الناس صورة
ولما قتله نصر حضر الى ابيه عباس واعلمه بذلك وكان ابوه قد امره بقتله لان نصر كان
في غاية الحال وكان الناس يسمونه به فقال له ابوه انك ابلغت عذر صك لصحة الظافر
وتحدثت الناس في امر كما فقتله حتى تسلم من هذه التهمة فملا كان صباح تلك
الليلة حضر عباس الى باب القصر وطلب المنصور عند الظافر في شغل ثم وطلبه الخدم
في الموضع الذي حرت عاداته بالمبيت فيه فلم يوجد فقتل له ما تعلم ابن هو فزل عن مركبه
ودخل القصر عن مئة ممر شوالهم وقال للخدم احرحو الى اخوي مولا ما فاحر حواله جبريل
ونوسف ابني الحافظ فتالهما عنه فقالا له سل ولدك عنه فانه اعلم به منا فامر بحرب
رفاهما وقال هذان قتلاه هذين خلاصة القصة وقد لسطت القول فيها في ترجمة

الظافر العبد

الغايه عيسى بن الطاهر المذكور والله اعلم والجامع الطاهر الذي بالقاهرة داخل
باب زويله منسوب اليه وهو الذي عزم ووقف عليه شيئا كثيرا على ما يقال **ق**
ابو عيسى واشتهر برعده العزير من د اودن ابراهيم العيسى ثم الجعدي العقبة المالك
المصري رعه على الامام مالك رضي الله عنه ثم على المدسين والمصنفين قال الامام
الساجي رضي الله عنه ما رأت افعة من اشبه لولا طيش فيه وكانت المناقشة بينه
وبين ابن القسّم واسهت الرياسة اليه مصر بعد ابراهيم وكانت ولادته بمصر سنة
وماية وقال ابو جعفر بن الحزاري بارحه سنة اربعين وماية وتوفي سنة اربع
وماين بعد الشافعي شهرا وقيل ثمانية عشر يوما وكانت وفاة الشافعي رضي الله عنه
في سبحة رجب من السنة المذكورة وكانت وفاة اشهب مصر ودفع في القرافة الصغرى
وزرت فرقه وهو مجاور قران القسم رحمهما الله تعالى وقال ابن اسمه منسك واشهب
في باب خطط مصر كان لا شهب رياسته في البلد وقال حزيل وكان من اظهر اصحاب
مالا قال الشافعي رضي الله عنه ما طارت احدا من المصريين مثله لولا طيش فيه **ق**
ابو عيسى اصبح رافع رافع العقبة المالك المصري بقعه بار القسم وار
واشهب وقال عبد الملك بن الماحشون في حقه ما اخرت مصر من اصبح قبل له ولا
ار القسم قال لا ولا ابر القسم وكان كاتب ابراهيم وحب رافع عتيق عبد العزيز مروان
الاموي والى مصر حتى عور عبد الله قال في اصبح سمعت من ابيك كلاما يعني الله
تعالى به وهو لان يحطى الامام في العقوبة خير من ان يحطى في العقوبة وتوفي يوم الاحد
لاربع بقين من سوال سنة خمس وعشرين وماين وقيل سنة ست وعشرين وقيل سنة
رحمة الله تعالى واصبح يوم الخميس وتلون الصاد الممثلة وقم الباس الموحى وبعدها
عن محبة ابو سعيد او سنان بن عبد الله الملقب قسيم الدولة المعروف بالحاجب
حد البيت الاثني اصحاب الموصل وهو والد عماد الدين رعي او سنان الذي ذكر
ان شاء الله تعالى كان مملوك السلطان ملك شاه السلجوقي في هو ويزان صاحب الرها
ولما ملك باج الدولة تنشر في البذلان السلجوقي في ماذ سنة طيب في سنة ثمان وستمين
وارد ماية استتاب فيها او سنان المذكور واعتمد عليه لانه مملوك اخيه فمضى عليه

اشهب

اصبح

فقتل

فقتل باج الدولة وهو صاحب دمشق يومئذ خذج لقتاله وجرى بينهما
مُصاف وحرب شديدة اجلت عن قتل او سنان المذكور وذلك في جمادى الاولى
سنة سبع وثمانين وادع ماية ودفع بالمدد رسته المعروفة بالزجاجة داخل حلب
رحمة الله تعالى ورايت عنده فرقة خلقا كثيرا اجتمعون كل يوم جمعة لقراءة القرآن الكريم
وقالوا ان لهم على ذلك وقفا عظيما يغدق عليهم ولا اعلم من الذي وقعه ابو سعيد او سنان
البرقي الغاري الملقب قسيم الدولة سيف البر صاحب الموصل والرجة وتلك النواحي
ملكها بعد اسبانيا دمودود وكان مودود بها وبلاد الشام من جهة السلطان محمد بن
ملك شاه السلجوقي الا في ذكره ان شاء الله تعالى فقبل مودود بجامع دمشق يوم الجمعة
ماي عشر شهر ربيع الاخر سنة سبع وخمسين وماية وكان قد وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه
واو سنان يومئذ شحه بغداد فلما وصل خرق قبل مودود وتقدم السلطان محمد الى او سنان
بالنهر الى الموصل والاستعداد لقتال الفرج بالشام فوصل الى الموصل وملكها وعزاد دفع
الفرج وعاد الى الموصل وهو من كرا الدولة السلجوقية وله شهرة كبيرة منهم فقتله الباطنية
بجامع الموصل يوم الجمعة التاسع من شهر القعدة سنة ثمان وخمسين وماية وكان قد راى في منامه
ارعد من الكلاب فادوا به فقتل بعضها وقال منه الباقي ما اراه فقصر واداه على اصحابه
فاشاروا عليه بترك الخروج من داره عن ايام فقال لا اترك الجمعة لشي ادا فقتلوه على
دايه ومنعوه من رصد الجمعة فحزم على ذلك ثم اخذ المصنف بقرافته فاول ما راى وكان
امر الله قدر امتد ورافك الى الجامع على عادته وكان يصلي في الصفة الاولى فوثب عليه
بضعة عشر نفسا عده الكلاب اليها في المنام فخرجوه فخرج هو بين منهم ملته وقل هو كان
مملوكا تركا خيرا احب اهل العلم والصالحين ويرى العدل ويفعله ويحافظ على الصلوات في
اوقاتها واصل من الليل متهدا قال **ق** ار الاسر قال في والذي رحمه الله عن بعض من كان
يحده كتم معه وكان يصلي كل ليلة كبرا وكان يوضاؤه بنفسه ولا يستعين باحد ولقد
رايته في بعض الليالي في الشتاء بالموصل قد قام من فراشه وعليه فرجة صغيرة وبين
ايرتق فمضى نحوه لياخذ ما مضى اليه من القمام ثم اى خفيه فمضى الى من يديه لاخذ
الابر تومنه فمضى وقال يا مستكين ارجع الى مكانك فانه يرد فاجتهدت لاخذ الابر تومنه
فلم يعطني ثم توضاؤا ثم صلى رحمه الله تعالى وتولى ولحق عز الدين مستعود موضع ثم توفي

اق سنان
البرقي

يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وخمسمائة رَحِمَهُ اللهُ تعالى
وملك بعده عماد الدين بن اوشنق المذكور قبله كاستياني في حرف الزاي ان شاء الله
والبرقني ضم الباء الموحدة وسكون الراء ضم الغير المهملة وتبعها قاف ولا علم هذه
الاي سمي ولم يذكرها السمعاني ثم اني وجدت نسبتته بعد هذا الى رشق وكان من ممالك
السلطان طغرل بك السلجوقي **ابو الصلت** امير عبد العزيز بن ابي الصلت الاندلسي الذي
كان فاضلا في علوم الاداب صنع كتابه الذي سماه الحديقة على استلواب بنميمه الذهبي الثاني
وكان عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له الاديب الحكيم وكان ماهراً في علوم الاولاد واستقل
من الاندلس وسكن في الاسكندرية وسكره العماد الكاتب في الحزب واتي وذكر شيئاً
من رحمته ومن جملة ما ذكره **ابو الصلت**

امير
الصلت

اذا كان اصل من تراب فكلها بلاد وكل العالمين اقدار في
ولادته الى ان اسلم العيسر حاجته تشق على شمس الارض والنفوس
ولم ادر هدر البتس في ذنوبه واورده له ايضا
وقال له ما مال مثلك خالماً انت ضعيف الراي ام انت عاجز
فقلت لها ذنبي في القوم اتى لما لم يحوزوه من الفضل حايه
وما فاتني شئ سوى الحظ وحده واما المعالي فهي عندي غير ايز
ولا وجدت هذا المقطوع ايضا في ذنوبه وله ايضا
جد يقبلي وعنت ثم مضى وما التفت
واخرني من شاذل في عقد الصبر نفث
يقبل من شاذل في عقد الصبر نفث
قاي ودلهم عن ذاي عهد ما نكث

وله ايضا
دب العذار حديد ثم ابني عن لم مبشر الرود الاشنب
لا غرو ان حشي الردي في لمة فالرق سم قاتل للعقرب
واورد له في الحزب قوله لم جاد عليه قبل مدحه
لا غرو ان سبقت يد المداحي فتد جدد وال مثل ابائها

يكسي القصيد ولم يحزن اثمارة ونطوق الورق قبل عنايتها
ولا ي جعفر الجراد بطير هذا في الصاحب ابن عماد المتقدم ذكره
وما ذاك اجني منك والده محل ولا ترحني ولا زرع حصده
ثم اباد ذانبات قطونها لا عصا بها طلع على ممدد
تري جارياما المكارم تحتها والحياد شدي فوتر تفرده
وله ايضا اعني امية المذكور

ملاق الاضداد في جنه على انفاق منها واصطلاح
ان لان عطفاه فتا قلبه اوشت الخيال حال الوشاح

وله في الشبه
وناحلة صفة المرد وما الهوي فتكى لجر او طول تصاد
حكمتي نحو لا واصغره ارا وخرقه وفيض موع واصال سهاد

وله ايضا
تجدي الامور قل قدو القضا وفي طي الحوادث محبوب ومكروه
فمرعاسي في مايت احزن ورمعاسي مايت ارجو

واورد له ايضا
ومنهف شرك محاسن وجهه ماجده في الكاس من ابريقه
ففعاله من مقلتيه ولونها من وحنقه وطعها من ريقه

وقد اخذ هذا المعنى من ابن حوش حيث يقول
وممنطق لغني لخط جفونه عن كاسته الملا وعن ابريقه
ضل المدام ولونها ومذاقها في وحنقه ومقلتيه ور

واورد له ايضا في كتاب الحزب في رجمة الحشر بن ابي الشبان
عجبت من طرفة في ضعيفه كيف تصيد البطل الاصيد
يقبل فسا وهو في عمد ما يغفل السيف اذا جرد

وشعره كمر وحيد وكان قد اسقل في آخر الوقت الى المهدي وتوفي بها يوم الاثنين
سنة سبع وعشرين وخمسمائة وقيل في عاشر المحرم سنة ثمان وعشرين وقال العماد في الحزب

اعطاني القاضي الفاضل كتاب الحقيقة وفي آخرها مكتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ثنت واربع وخمسمائة رحمه الله تعالى والصحيح هو الاول فان البر الناس عليه وما بالمهديه ودفن بالمشيخين وشيخاني ذكرها في ترجمه الشيخ هبة الله البوصيري ان شاء الله عز وجل

سكتك يا ابا العباس مصادقاً باني الى داد البقاء اصير
واعظم ما في الامر ان يصاير الى عاد في الحكم ليس بخور
فيا ليت سعدي كف القاء عندها وزاد في قليل والذوق كثير
فان اك مجزئاً يدني فاني شر عقاب الما بين جدي
وان ياب عفو منه عني ورحمة فتم نسيم دأيم وسرور
ولما اشتد مرض موته قال لولد عبد العزيز

عبد العزيز طيغني رب السما عليك بدي
انا قد عهدت اليك ما تدريه فاحفظ فيه عهدي
فليس عملت به فانك لا تزال جليفاً وشدي
وليس نكت فقد ضللت وقد فسد حسب

ابا بن
معوية
ابو ابيسلة اياض من موته رقة من اياض من هلال زرياب برعيد من شواه سراديه من ذيبا
ابر قلبه برسلين من اوس من من الزني وهو اللبس البليغ والالهي المصيب والمعدود مثلاً
في الذكا والغضنة ورايتا لاهل الفضاحة والرجاحة كان صادق الطن لطيفاً في الامور
مشهوراً بقرط الذكاء وبه يضرب المثل في الدكا واياه عنى الحر في المعامات
بقوله في المقامة السابعة فاذا المصطفى الميمية من عياض ورايتي قرأته اياض
وكان عمر عبد العزيز رضي الله عنه قد ولاه قضا البصر وكان لا ياتر جدي فيه صفة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لمعوية والده اياض بعد ابنك لك فقال نعم الان
كان في امر دنياي وفرغني لا خرتي وكان اياض احد العقلا الفضلا الدماه وخفي من فطنته
انه كان في موضع محدث فيه ما اوجب الخوف وهناك ثلث سنوة لا يقد من فقال
هذه بنتي ان يكون حاملاً وهذه مريض وهذه عذرا فكيف عن ذلك فكان كما سطر
فقبل له من ان له هذا فقال عند الخوف لا يضع الانسان يده الا على اعز ماله وخاف

وخاف عليه وزايت الحامل وضعت يدها على حونها فاستدلت بك على حملها
والمرض وضعت يدها على ثديها فطعت انها مرضع والعذرا وضعت يدها على فخذها
فطعت انها بكر وكان يومها في ندره فاعوزهم الما فسمع بناح كك فقال هذا علي داس بير
فاستتر والبناح فوجدوه كما قال فقبل له في ذلك فقال لا في سمعت الصوت كالذي
تخرج من البر وكان له في ذلك غراب وبك حبيب سمعت اياض من معوية يقول ما كنت
احدا من اصحاب الاله ابعثي كل الا القدره فاني قلت لم ما لا الظلم بينكم قالوا ان ياخذ
الانسان ما للبره فقلت لهم فان الله عز وجل كل شئ واستودع رجل رجلاً من امنا اياض
مالاً وخرج المستودع الى مكة فلما رجع طلبه فخرج واتي اياضاً فاجره فقال له اياض اعلم
بك انك ايتني قال لا قال فنادعته عند احد قال لا لم يعلم بهذا احد قال فانصرف والم
امر لم يزل الى بعد يومين مضى الرجل فدا اياض امينه ذلك وقال قد اجتمع عندي مال
كثير اريد ان اسلمه اليك اخمين مر لك قال نعم قال فاعاد موضعاً للمال وقوماً يحملونه
وعاد الرجل الى اياض فقال له انطلق الى صاحبك فاطلب مالك فان اعطاك فداك وان
تحداك فقل له اني اخبر القاضي فاني الرجل صاحبه فقال مالي والايتت القاضي وشلت
اليه حالي واخبرته فامرني فدفع اليه ماله فرجع الرجل الى اياض فقال قد اعطاني المال
وجا الامين الى اياض لوعده فوم واسهم وقال لا تقدرني ياخاين وحدث المد ايني
من اني عهدت لقي قال استودع رجل رجلاً مالا لم طلبه فخرج فاحصه الى اياض فقال
الطالب اني دفعت اليه المال قال ومن حضر قال دفعت اليه في مكان كذا وكذا ولم
يحضر نا احد قال فاي شئ كان في ذلك الموضع قال شجرة قال فانطلق الى ذلك الموضع وانظر
الى الشجرة فلعل الله تعالى يوضح لك فقال ما بين به حقل لعلك دفعت مالك عند الشجرة
ولست فتدكر اذا دانت الشجرة فمضى الرجل وقال اياض للمطلوب اجلس حتى ترجع خصمك
فجلس واياض يقضي من الناس وينظر اليه ساعة ثم قال يا هذا انري صاحبك بلع موضع
التي ذكر قال لا قال يا بعد والله انك لخاين قال اقلني امالك الله فامر من عنقه به حتى جاس
الرجل فقال له اياض قد اقر لك حقل فخرج منه وصحب اياض رجلاً في سفر فلما اودا ان قال
له الرجل اخبرني من عيوني قال سل عني فاني كنت ادال عين الرضا لشير الى قول العايل
وعس الرضا عن كل عيب كيلة ولكن عن السخط تبدي المساويا

وقال ابو اسحق بن خنيس راي اياس في المنام انه لا يدور النحر فخرج لصبيحة له فبعد شي
وعقد بني قرية من اعمال دشت ميسان من البصرة وخو وستان وتوفي بها سنة
اسن وعشرين ومائة وقال سنة احدى وعشرين ومائة وعمره ست وستون سنة وقال
اياس في العام الذي مات فيه راي في المنام كالي راي على فرسين فخر يامعافم استبقه
وله سبقني وعاش ابي شتا وشعبين سنة وانا فيها فلما كانت اخر ليلية قال اتدرون
اي ليلة هذه ليله استكمل ابي فيها عمره ونام فاصبح ميتا وكانت وفاة ابيه معوية
في سنة ثمانين للهجرة رحمه الله تعالى واياس بكسر الميم وقع قد تقدم القول عليها وتراي
هلال شهر رمضان فمهم الشري من ملك رضى الله عنه وقد قارب المائة فقال
انتر قد رايته هوذا ال وحمل شير اليه فلا يرويه ونظر اياس الى انتر واذا شتم
من حاجبه قد اشقت فمستمها اياس وسواها حاجبه ثم قال له ايا حرم اديا موضع
الهلال فحمل ينظر ويقول ما اراه **ن** ابو سلمى اوب من زيد بن قيس بن زاده ابرسملة
بن حشم من مالك بن عمر بن عامر بن زيد مناه بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النضر بن
قاسط بن هنب راضي بن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن زادر بن معد بن عدنان المعروف
بابر القدره الهلالي والقرية جدته واسمها جماعة بنت حشم بن ربيعة بن زيد مناه بن
عوف بن سعد بن الخزرج ومما النسب مذكور في اول الترجمة كان اعرابيا اميا
وهو معد ود من حملة خطباء العرب المشهورين بالقصاحة والبلاغة وكان قد اصابته
السنة فقدم عين التمر وقلها عامل للحجاج بن يوسف وكان العامل فعدي كل يوم و
فوق ابر القدرية بيباه فرأى الناس يدخلون فقال ان يدخل هو لا قالوا الى طعام الامير
قد دخل فعدي وقال كل يوم يصنع الامير ما اري فقتل نعم فكان ياتي كل يوم بانه للقاء
والعشاء الى ان ورد كتاب على العامل من الحجاج وهو عربي ما يدري ما هو فاحر
لذلك طعامه فحاز القرية فلم ير العامل فعدي فقال ما بال الامير اليوم لا ياكل ولا
يطعم فقالوا اعظم الحجاب ورد عليه من الحجاج عربي لا يدري ما هو قال ليقدسي
الامر الحجاب فانا افسره ان سأل الله تعالى قد كذ لك للوالي فدعا به فلما قرى عليه الحجاب
عرف الكلام وفسره للوالي حتى عرفه جميع ما فيه فقال له افقدت على الجواب قال
لست اقدرا ولكن اهد عند كاتب يكتب ما امليه ففعل فكتب حوار الكتاب فلما قرى

القرية

فلا تترك

الكتاب على الحجاج راي لاما عديا غريبا فلم انه ليس من كلام كتاب الخراج فاعلم
برتبائه من التمر فظهر فيها فاذا هي ليست ككتاب ابر القدرية فكتب الحجاج الى العامل اما بعد
فقد انا في كتاب تعبد من جوابك بمنطق غيرك فاذا افطرت في كل هذا فلا تصنع من
بدل حتى تبت الي بالرجل الذي صد ذلك الكتاب والسلام ففقد العامل الكتاب على ابر
القدرية وقال له توجه نحوه فقال اقلني قال لا بأس عليك وامر له بكسوة ونفقة وتجه
الى الحجاج فلما دخل عليه قال ما اسمك قال اوب قال اسم بني واطنك اميتا حاول البلاغة
ولا يستصعب عليك المقال وامر له بنزل ومنزل فلم يزل يزداد به عجا حتى اوفد على
عبد الملك بن مروان فلما دخل عند الامير بن محمد الاشعث بن قيس الكندي الطاعة لتجسنا روي
واقعة مشهورة بعث الحجاج اليه فلما دخل عليه قال له لعمري من خطيبا وتخلص عند الملك
ولست بن الحجاج اولا من عقلت قال ايها الامير انما انا رسول قال هو ما اقول لك
فقام وخطب وخطب عند الملك وشتم الحجاج واقام هناك فلما انصرف ابر الاشعث
منزوما كتب الحجاج الى عماله بالري واصبهان وما بينهما ان لا يمر احد من قريته ابر الاشعث
الا بشوايه اسيرا واخذ ابر القدرية فمضى اخذ فلما دخل على الحجاج قال اخبرني عما اسألك
عنه قال سئل عن شيت قال اخبرني عن اهل العراق قال اعلم الناس بحق وباطل قال فاهل
الحجاز قال اشجع الناس في الفينة والعجم فيها قال فاهل الشام قال الطوع الناس خلفايم
قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل البحرين قال نبط استعدهوا قال فاهل عمان قال
عبرت استبدطوا قال فاهل الموصل قال اشجع فوسان واقبل لاقران قال فاهل العراق
اهل شيع والطاعة والروم الجماعة قال فاهل النمامة قال اهل حفا واختلاف اهلوا واصبر
عند الفتا قال فاهل فارس قال اهل يارس شديد وشر عتيد وزيف كثر وقري شير قال
اخبرني عن العرب قال سئل قال قولي قال اعظمها احلاما والرمها مقاميا قال فبنو اعراس
قال الطولها رماحوا والرمها صباخا قال فبنو اسليم قال اعظمها محاسن والرمها محاسن قال فبنو
قال الرماح جدد او الكرها وفود او الفبنو اذبيد قال الرماح للدايات وادركها للثاواب
قال فقضاة قال اعظمها اخطارا والرمها بخا او ابعدها اثارا قال فالاضار قال اثبتها
معاما واحسنها اسلاما والرمها اياما قال فقيم قال المهرها جلد او اثارها عدد او اكل فكل من
وايل قال اثبتها صفوا واحدا هاشيو فاهل فبند العيسر قال استبقها الى الغايات واضربها

عالم

تحت الآيات قال فبنوا أسد قال اهل عدي وجليد وعشرونك قال فلم قال ملول وفيهم
نوك قال جدام قال بوقد قال الحرب ويستعدونها ويطفونها ثم مروها قال فبنوا الحرب
قال دعاه القدام من حماة من الحرم قال فقل قال ليوث جاهد في قلوب فاستد قال فغلب
قال لصدقون اذا القوا ضربا ويشعرون الاعداء آخرها قال فبنوا قال اكرم العرب احسانا
وابتها انسابا قال فاي العرب في الجاهلية كانت اصنع من ان تضام قال قرش كانوا اهل دومة
لا يستطاع اويقاوها وهضبة لا يرام اسراؤها في بلد حي الله دمارها ومنع جارها قال
فاجبر في عمر ما اثر العرب في الجاهلية قال كانت العرب يقولون حير ارباب الملك ومذبح اهل
الطعان وهما ان احلا الحيل والاذد اسناد الناس قال فاضرب في عمر الارضين قال سئل قال
الهند قال بحر هادرو وجبلها ما قوت وسجرتها عود وورثها وطرها واهلها طغام كقطع الحمام قال
فخر اسنان قال ما وها جامد وعد وها جاهد قال فها قال حرها شديد وصيد ما عتيد قال
قال لحد من قال كاسه يبر المصير قال فالمن قال اصل العرب واهل البيوتات والحسب قال
فمكة قال رجالها علما جماعة ونسأوها شاة عمراء قال فالمدنية قال دسح العلم فيها وظهر منها
قال فالبصرة قال شتا وها جليد وحرها شديد وما وها ملح وحرها صلح قال فالكوفة
قال اد تغت عن حر الحر وسفكت عن برد الشام وطاب لها ولرخصها قال فواسط قال
جنة من حماة ولنه قال وما حماها ولها قال البصرة والكوفة تحشد اهلها وماضرها ودولة
والزاب بجاديان بافاضة الحيرة عليها قال فالشام قال عمر وتمر لسوة جلوس قال بكنك امك
يا بر القدره لو لا اتباعك لاهل العراق وقد كت اهل عثم ان يتهم فتاخذ من مقامهم
ثم دعا بالسيف واوحى الى السيف ان امسك فقال ابر القدره بلت كلمات اصلى الله الامير
كانه ذكبه وقوف بكر مثلا بقدي قال هات قال لكل حواد كوه ولكل حليم هفوة ولكل صارم
نبوه قال الحجاج ليس هذا وقت المزاج يا غلام اوجب حرد فضرب عنقه وقيل انه لما
اداد قبله قال له العرب ترمي ان لعل شي انه قال صدقت العرب اصلى الله الامير قال فما افه
العلم قال النسيان قال فما افه السخا قال المز عند البلا قال فما افه الكرام قال محاوره اللام
قال فما افه السجاعة قال النفي قال فما افه العبيادة قال الفرق قال فما افه الدهر قال حديث
النفس قال فما افه الحديث قال الكذب قال فما افه المال قال سوا التدبير قال فما افه الكامل
من الرجال قال العدم قال فما افه الحجاج بر يوسف قال اصلى الله الامير لا افه لمن كرم حسبه

وطاب نسبه وزكافزعه قال امتلات شقافا واطهرت نفاقا اضربوا اعتقه فخر نو اعتقه
لما واه قبيلا دم نعلب هذا من كتاب اللغيف واما اطلت الكلام فيه لانه كان متصلا بما امكن
قطعه ونسأله بعض العلماء عن هذا الدها فقال هو جرح الغضه وتوقع الغرضه ومن كلامه في
صنع العلي النخج من غير اذ والتاوب من غرضه والاكاب في الارض من غرضه وكان
قله في نسبه اذ نع وما بين الحجرة وحده الله وهذا ابر القدره هو الذي يدرك الحماة في امثا
فمقولون ابر القدره في زمان الحجاج وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعاني في ترجمه محمود
ليلى بعد ان استوفى اخباره فقال وقد قيل ان ثلث اشخاص ساعد اجارتم واشتهرت
اسماؤهم ولا حقيقه لهم ولا وجود في الدنيا وهم محمود ليلي وابن القدره يعني هذا المذكور
وان الى العقب الذي تنسب اليه الملاحم وهو يحيى بن عبد الله بن ابي العقب والله اعلم والقدره
بكر العاف وتشد يد الراو اسد يد البيا المشاه من تحتها وقعد لها وهي ام جشم بن مالك بن عمرو
وكان عمرو المذكور قد تزوجها فلما ماتت تزوجها ابنه مالك فاولدها حشم بن مالك المذكور والقدره
في اللغه الحوصله وها سميت المرأة قال اهل العلم بالانساب لما تزوج مالك بن عمرو والمذكور
القدره واسمها جماعة كما تقدم في اول الترجمة اولدها حشم جد ايوب بن القدره وكلبنا
وهو جد الباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة امه فان
امه قبيله فتم النون وقيل نله فقها بنت حباب بن كلب بن مالك المذكور فالعباس رضي الله عنه
من اولاد القدره بهذا الاعتبار وذكر ابر القدره في كتاب المعارف ان ابر القدره هلالى وانه من
هلال بن ربيعة بن زيد مناه بن عامر وذكر ابن الكلبي انه من بني ملك بن عمرو بن زيد مناه فما اجمع
هلال وملك الا في زيد مناه وليس هلال بن عمرو بنسبه والله اعلم والهلال بن بكر الهاشميه الى هلال
ابن ربيعة بن زيد مناه بطرم الفرس قاسط وفي العرب ايضا هلال بن عامر بن صعصعه قبيله امر
وقد ذكر ابن الكلبي في كتاب جمهر النسب هذين النسبين وضوءه السلاح بهما فيؤخذ منه
ابو الشكر ايوب بن شادي بن مروان الملقب الملك الاصل نجم الدين والد السلطان صلاح الدين
نوسعد بن ابي رجمة ولد من نسبه وضوءه الاضاف منه فينظر هلال ولا حاجة فيه
الا طالع بد كن ها هنا قال بعض المؤرخين كان شادي بن مروان من اهل دوس ومن ابناء اعيانها
والمعتبرين بها وكان له صاحب يقال له جمال الدولة المجاهد فهدو وقلت وهو المذكور في
ترجمه صلاح الدين قال وكان من اطرف الناس والطهم واجبرهم سديد الامور وكان بينهما

لها

نجم الدين
ايوب

من الاتحاد كما بين الاخون لجرت لهرود قضية في دوزن فخرج منها حياً وحشمة وذلك
انه اتم زوجه بعض الامراء وبن فاضل صاحبها فحساه فلما مثل به لم تقدر على الاقامة
بالبلد وقصد خدمة احد الملوك السلجوقيه وهو السلطان مسعود بن غياث البرمجي
ملك شاه الا في ذكره ان شاء الله تعالى واتصل بالالا الذي لا ولاده فوجد لطيفاً كافياً
في جميع الامور فتقدم عنده وتميز وفوض احواله اليه وحمله يركب مع اولاد السلطان
مسعود اذا كان له شغل فراه السلطان يوماً مع اولاده فانكر على الالا فقال له انه
خادم واتى عليه وشكر دونه وعفاه ومعه ثم صار لسيره الى السلطان في الاشتغال
لحق على قلبه ولعب معه بالسطرخ والنرد فخطى عنده وانفق موت الالا جعله السلطان
مكانه وارصد له مائة وستم اليه اولاده وشار ذكره في ملك النواحي فسير الى شادي
يستدعيه من بلده ليشاهد ما صار اليه من النعمة ولينقاسه فيما خوله الله تعالى وليعلم
انه ما نسبته فلما وصل اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه وانفق السلطان رأي ان
يسير المحاهد المذكور الى بغداد واليا ونايبا عنه بها وقد كانت عادة الملوك السلجوقيه
في بغداد لسير ون اليها النواب فاستصحب معه شادي المذكور فصار هو واولاده
صحبه واعطى السلطان لهرود قلعه تركت فلم يجد من سق اليه في امرها سوى شادي
فارسه اليها فمضى واقام بها مدة وتوفي بها فولي مكانه ولد عم البر المذكور فمضى
امرها وشكره به ووزوا حشمتها اليه وكان اكبر شتما من اخيه اسد البر سيرة كوه قلت
وهذا الكلام منه ونسب الا في ذكره في رحمه صلاح البر بعض الاختلاف والله اعلم بالجواب
ولاشك انه حصل المقصود من مجموع الكلامين فليست هناك اضافة ذكر في تلك
الترجمة ايضا سبب المعرفة بينه وبين عماد البر في حاجه الى ذكرها هنا ثم اعف
ان بعض الحرم خرجت من قلعه تركت لمصاحبة وعادت فمضت على عم البر الوفاء اخيه
اسد البر وهي تكي فتسالاها عن سبب مكابها فعالت انما دخلت في الباب الذي للقلعة فمضت
الى الاستفسار فقام شريكه وتناول الحربه التي تكون للاستفسار وضره بها فقتله
فامسكه اخوه عم البر الوفاء واعقله وكب الى هروز وعرفه صورة الحال ليعمل
فيه ما يراه فوصل اليه جوابه لا يمكن على حق وبنى وبينه مودة متأكده ما يمكن ان الامكا
بحاله تنبيه لصد رمي في حقكم ولما استهي منكما ان تتركوا متي وتخرجوا من بلدي وطلبوا

الرزق تحت شيمتهما فلما وصلهما الجواب ما امكهما المقام تذكرت فخرج منها ووصلا الى
الموصل فاحسن اليهما الاقبال عماد البر في لما كان تقدم لهما عنده وزاد في اكرامهما
والانعام عليهما واقطعما احسنهما لما ملك الاقبال قلعة بعلبك استخلفها
عم البر الوفاء وهذا كله مذكور في ترجمة ولد صلاح البر وان اخلفت العبادة وترايت
في بعلبك خافاة للصوفية في تلالها النخيه وهي منسوبة اليه عمرها في مدة اقامته لها
وكان رجلا مباد كالكبر الصلاح ما يلا الى اهل الخير حشر النبي جميل الطهارة وفي اويل رحمة
صلاح البر طرف من اجار والد عم البر وتوفى عنه رمي في بعلبك وما جرى له بعد
ذلك من الانتقال الى دمشق واعني عن شرحه ها هنا ولما توجه اسد البر سيرة كوه الى مصر
لايجاد شادي وولي ما اشرحه في رحمتها ان شاء الله تعالى كان عم البر مقاما مسوقا في خدمة
نور الدين محمود ولما توفي ولد صلاح البر ودار الدباد المصرية في امام العاضد استدعي
ابناء من الشام فمهر نور الدين وارسله اليه ودخل القاهرة ليست يقين من رجب سنة خمس
وستين وخمس مائة وخرج العاضد للقائه اذ اما الولد صلاح الدين وسلك معه ولد صلاح
من الادب ما هو الا ليق مثل وعرض عليه الامر كله فاني وقال يا ولدي ما اختاراك الله خير
لهذا الامر الا وانت اهل له ولا ينبغي ان تغير موضع الشهادة ولم يزل عنده حتى استقل
صلاح البر بملكه البلاد كما هو مذكور في ترجمته ثم خرج صلاح البر الى الكرك لحاضرها واوله
بالقاهرة فركب يوما ليشير على عادة الحند فخرج في باب النصر احد ابواب القاهرة فثبت
به فرسه فالتقاء في وسط الحجة وذلك في يوم الاثنين بامر عشرين الحجة سنة ثمان وستين
وخمس مائة لحمل الدابة وبقي متالما الى ان توفي يوم الاربعاء السابع والشرين من الشهر المذكور
هكذا ذكر جماعة من المؤرخين منهم عماد البر الكاتب لعمه قال ان وفاته كانت يوم الثلاثاء
ودايت في بادح كمال البرر العدم فضلا نقله من قتل العضم من هف زاسامه من مقتد قال
انه توفي يوم الاسر البامر عشرين من الحجة قلت طاهر الحال ان العضم ما اوقفه في هذا اليوم
الا انه اعتقد انه توفي في اليوم الذي سقط فيه عن فرسه فان هذا البادح هو بادح شقوة
عن القدر لا بادح وفاته والله اعلم ولما مات ودفن الى جانب اخيه اسد البر في بيت
بالدار السلطانية ثم نقلوا بعد تسعين الى المدينة الشريفة النبوية على سناكها افضل الصلاة
والسلام ودايت في بادح العاضد الذي دنته على الايام وهو حظه يذكر فيه ما يجدد

البر

في كل يوم فقال وفي يوم الخميس رابع من سنه ثمانين وخمسمائة وصل كتاب تد والاشدي
يغني من المدينة خبر لوصول تابوتي الامير بم البير ابوب واسد البير شير لوه واستقرادها
يرتجما مجاور من الحجرة المقدسة النبوية بينهما الله تعالى محاورتها ولما عاد صلاح البير من
اللال الى الديار المصرية لينة الجزية الطه تقف فوق عليه حيث لم يحضر وكب الى ابن اخيه
عز الدين فوخ شاه من شاهان شاه ابوب صاحب بعلبك كما باخط العاصي العاضل بعزبه
من حرم بم البير ابوب المذكور ومن جملة فصوله **المصاب بالموتى الدارج** عن الله ذنبه
وسبق بالرحمة ربه ما عظمته به اللوعة واشتدت الروعة وتضاعفت لعيبتنا عن
مشهد الحسرة فاستنجدنا بالصبر فاني واخذت العبرة فياله فقيدا فقد عليه العزاء
وهانت فدى الارزوا وستر شمل الرزق فقد في بعد الاجتماع اجزا **ان**
وخطفه يد الردي في غيبتي هبني حضرت فكت ما ذا اصنع **ان**
ورثاه العقيد عمارة اليمنى الاتي ذكر ان ساء الله تقصيد طوله اجاد في الكرها واولها
هي الصدمة الاولى من نازبه على هول ملقاء تضاعف اجز **ان**
وقال اراي طي الاديب الحلبي في مارجحه الاركان مولد بم البير ابوب بلسه شحاتان قتل
انه ولد بحبل جود وودي بلسه الموصل ولم يوافق على ذلك احد بل اغرد به وانما
نهت عليه فلا يقف عليه من لا يعرف هذا الفن فظن انه صواب وليس الامر كذلك
بل الصحيح هو الذي ذكرته اولا وشاذي بالسير المعجم وقد لاف ذال معجم مكسوتون
وقب كرها يا وهذا الاسم محي ومعناه بالعربي فرعان وذو رضم الدال المهملة
وكسر الواو وقد هايا مشاة من حمتها ساكنه ثم نون وهي بلدة في اواخر اعلم ادر بحان
من جهة الشمال تحاور بلاد الكرخ وينسب اليها الدوي والدوي الصانع الواو اعلم
قلت والمتجد والحوض اللذان رطاه العاهل خارج باب النصر عمارة بم البير الصا
ورايه قارح بنا الحوض في الحرة المركب اعلام في شخم ست وستين وخمسمائة رحمه الله

حرف الباء

ابو مناد ناديس المنصور بلكير من ربي مناد الحري الصنهاجي والد المعز بن باديس
الاتي ذكر ان ساء الله تعالى وعنه نسبة مذ نور في حرف التاعند ذكر حفيد الامير ثم كان
باديس المذكور يتولى مملكة افريقية نيابة عن الحاكم العبيدي المدي على الخلافة بمصر ولقبه

اديب ابو المعز

الحاكم قصير الدولة وكانت ولايته بعد ابيه المنصور وتوفي ابوه يوم الخميس ثلث
خلود من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وثلثمائة بقصر الكبر خارج مدينة صيرة
وذفر فيه باني يوم وكان ياد لير المذكور ملكا كبيرا حازم الراي شديد الباس اذا هز
زحما كثره ومولد لسله الاحد لثلاث عشرة ليلة حلت من شهر ربيع الاول سنة اربع
وسبعين وثلثمائة بآشير المذكور في ترجمة ابراهيم بن قرقول ولم نزل على ولايته اموذ
جارية على السداد ولما كان يوم الثلاثاء تاسع عشر من ربيع القدر سنة ست واربعمائة
امر حنوده بالعرض فعرضوا يسديده وهو في قبة السلام جالس الى وقت الظهر وسره حن
عسكره وابجه زهم وما كانوا اعلمه والصرف الى قسرة ثم ركب عشيبة ذلك الهادي في حمل
ذكوب ولعب الخيس من يده ثم رجع الى قسرة شديد السرور بما رآه من حال حاله وقدم
السماط فاكل مع خاصته وحاضري ما يدته ثم انصرفوا عنه وقد راو من سرور ما لم
يرى منه قط فلما مضى مقدار نصف الليل من ليل الاربعاء قضى عليه رحمه الله تعالى
فاخفوا امره وروىوا اخاه كرامت امر المنصور ظاهرا حتى وصلوا الى ولى المعز فلوله
وتم له الامر وذكروا في كتاب الدول المتقطعة ان سبب موته انه قصد طر البلس ونزل على
قرب منها غازما على قتالها وحلف ان لا ير حل عنها الى ان يعيد لها فدا للزراعة لسبب
اقضى ذلك فترك شرحه لطوله قال فاجتمع اهل البلد عند ذلك الى المودب حمز وقالوا
يا ولي الله قد بلغ ما قاله باديس فادع الله ان ينزل عنا باسه فرفع يده الى السماء وقال
يا رب باديس اكنا باديس فلما في ليلته بالدحة والصنهاجي ضم الصاد المهمة
وكسر ها وسكون النور وقع الها ولف حيم هذه النسبة الى صنهاجة هي قبيلة
مشهورة من حمير وهي بالمغرب قال ابن دريد صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك وارجاز
غيره الكثر ايضا والله اعلم وسيتاتي ضبط اسماء اجداده ان شاء الله تعالى **ان** ابو منصور
حنينا والملقب عز الدولة بن معز الدولة ابى الحسين بن بويه الديلمي وقد تقدم ذكر ابيه
وتتمه نسبة فلاحاجة الى اعادته ولى عز الدولة مملكة ابيه يوم موته في ثادجة المذكور
هناك وتزوج الامام الطابع لله الله شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف دينار
وخطب خطبه العقد العاضى ابو بكر بن قرعة الاتي ذكر ان انشا الله تعالى وذلك في سنة
اربع وستين وثلثمائة وكان عز الدولة ملكا شريفا شديدا القوي بمشك الثور العظيم

عز الدولة بن بويه

بقدره فيصرعه وكان متوسعا في الاخراجات والكلف والقيام بالوظائف حتى نشر الشهي
 بغير ادراك سبلنا عند دخول غصده الدولة من يديه وهو ابن عمه الدولة المذكور
 الى بعد ادلا ملكها بعد قتل عز الدولة عز وطيفه الشيخ الموقدين يد عز الدولة فقلنا كانت
 وطيفه وزعم محمد بن بقة الفمنا في كل شهر فلم نعود القضي استنكارا له وستاتي رحمة
 الوزير المذكور في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكان من عز الدولة وابن عمه غصده الدولة
 منافسات في الممالك اذت الى التنازع وافضت الى النضاف والمحاربة بالقيام
 الادعاء بالمرعش والسنه سبع وستين وثلثمائة فقتل عز الدولة في المضارب
 وكان عمره ستا وثلثمائة وحمل رأسه في طست ووضع بين يدي غصده الدولة فلما رآه
 وضع منديل على عينييه وبكى رجمها الله تعالى وسياي في ذكر غصده الدولة ان شاء الله تعالى
 ابو المطهر بكاروق الملقب بكر التبر السلطان ملك شاه بن الب ارسلان بن داود
 ابن مكاييل بن سلجوق بن دقاق الملقب بشهاب الدولة محمد الملك اخيه الملوك السلجوقيه
 وسياي في ذكر جماعة منهم ان شاء الله تعالى ولي المملكة بعد موت ابيه وكان ابيه قد ملك
 ماله مملكه عزه على ما سياتي في موضعه ان شاء الله تعالى ودخل شمر قد وخارا و شمر قد
 وعز ملاذ ماوراالنهر وكان اخوه السلطان شجر المذكر في حرف السين فابيه علي
 خراسان وفي محاربه قتل عمه تاج الدولة وتشر الب ارسلان كاسياي في حرف
 التا ان شاء الله تعالى وكان مشغورا على الهمة لم يكن فيه عيب سوى ملاذته للشباب
 والادمان عليه ومولده سنه اربع وستين واربعمائة ولوفي في البامر عشر من شهر
 ربيع الاول وقيل الآخر سنه ثمان وستين واربعمائة ببر وجرد واقام في السلطنة
 اسي عشر سنه واشهر ارحم الله تعالى وبركاروق فتح البالموح وسكون الراوسلون
 الكاف وفتح البالمشاه من تحتها وبعد الالف راضيه منه وبعد الواو الساكنه فاب
 ونز وجرد لضم البالموح والراوسلون الواو وكسر الحيم وسكون الراو فاعاد ال
 مهملة بلاه على ثمانية عشر في شحام هذا ان ابو الطاهر ركات الشيخ في اسحق ابرهم
 في السمع الى الفضل طاهر ركات رارهم على رهم العباس بن هاشم الحشوي الذي مسقى
 الجير وفي العرش الرافا الانماطي كان له سماعات عاله واحارات غرد بها والحق الاصاغر
 بالانابه فانه انغرد في اخر عمره بالسماح والاحارة من اني محمده الله راعهم الاكفاني

الحشوي

وانغرد بالاجازة من اي عهد القسم من الحري صاحب المقامات اجازة في سنه اسي عشره
 وحتر مائة وهو من بيت الحديث حدث هو و ابوه وجوه وسيل ابوه له سميوا الحشويين غير
 كارجدنا الاعلى يوم بالباس فيوق في بالحراب فتم الحشوي فنبه الي الحشوع وكان مولد الي الطاهر
 بد مشوي في رجب سنه عشر وختر مائة ولوفي لسة الساب والشر من صفر سنه ثمان وستين
 وختر مائة بد مشوي ود فر من الغد باب الغزاد بتر على الله ورحمها الله تعالى وهو اخر من دوي بالاجازة
 من الحري والغرش لضم الفاضل والراولند هاشم مثلته نسبة الي سيع العرش والانماطي الذي
 بيع العرش ايضا والرافا معروف واجتهد جماعة من اصحاب الى الطاهر المذكور وسهت علم اجازة
 ولقيت ولد بالديار المصرية وكان يردد الي في كثير من الاوقات واجاز في جميع مشيوعايد مائة
 الاستناد ابو الفتوح برجوان الذي نسب اليه حارة برجوان بالعاهرة كان من خدام الغز صا
 مصر ومديري دوله وكان بافذا الامر مطاعا ظهر في ايام الحام في ديار مصر والحجاز والشام
 والغرب واعمال مصر وذلك في سنه ثمان وثمانين وثلثمائة وسياي في رجمه الغز بنزار
 طرف من حرة ان شاء الله تعالى وكان اسود وقيل عشيبة يوم الخميس سادس عشر ربيع الاخر وقيل
 بل قبل يوم الخميس منتصف جمادى الاولى سنه تسعين وثلثمائة في القصر بالعاهرة بامر الحام ضربه
 ابو الفضل ريد ان الصقلي صاحب المطلة في خوفه بالسكين ثمان من ذلك وذكر ان الصير الكا
 المصري في اخبار و ذرا مصر ان برجوان ظهر في امور المملكة في شهر رمضان من سنه سبع وثلثمائة
 وثلثمائة ولما قتل خلف الغزاد ولد سفي بالفتك خرو من الملابس والعرش والالات شيئا كثيرا
 وريدا ان المذكر هو الذي نسب اليه الريد ابيه خارج باب الفتوح احد ابواب القاهرة ولما
 قتل برجوان رد الحام النظر في جميع ما كان يد الى اهل القواد اي عهد لله الحسين بن العابد حو
 وسياي ذكر في رجمه ابيه ان شاء الله تعالى ثم قتل الحام ريد ان المذكر في اوائل سنه ثمان وستين
 وثلثمائة وكان المباشرة لقتله مشعور الصقلي صاحب السيف ورجوان نعيم البالموح وسكون
 الراو فتح الجيم والواو وبعد الالف نون هكذا او حدة معينا بخط بعض الفضلاء والصقلي نفع الصاد
 المهملة وسكون العاف وبعد اللام المفتوحة بامو حقه هذه النسبة الى الصقاله هي جسر من الناس
 منهم الخدام ابو معاذ بن ريد بن رجوح الصقلي بالولا مصر الشاعر المشهور ذكره
 ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاعاني وذكره سنه عشر رجا اسماء اعجمه فاضرت عن ذكرها
 ولها واستغماها ورماع في الحرف والضعيف فانه لم تضط شيئا منها ولا حاجة الى الاط

ابو الفتوح
برجوان

بشار بن برد
بكتبر ح

فيها بلا فادح وذكر من احواله واموره فضولا كبره وهو لصرى قائم بغداد وكان لقبه بالمرعش
واصله من طحارستان من بني المهلب بن ابي صفير وبغال ان يسار اولاد علي الرضا واعتقدت امراته
عقيلة فنسب اليها وكان اعني ولدا اعني حاطط الحاد فترقد نفسا هالم احمر وكان ضخما عظيم
الخلق والوجه محد والحويل وهو في اول مرتبة الحاد من الشعراء المجيد بن فرستغري في المشو
وهي من احسن شي قيل في ذلك

اذ بلغ الراي المشوق فاستغن بحزم نصيح او نصيحة خازم
ولا جعل الشورى عليك غضاضة فترش الخوا في تابع للقوا ادم
وما خرفك امسك الغل اخنها وما خرسيف لم يويد بعايم

وله البيت السائد المشهور وهو
هل تلمير ورا الحب منزله تدني اليك فان الحب اقصاني
ومن شعره وهو اعزل بيت قاله المولدون
انا والله اشتري سحر عينيك واخشي مصارع العشاق

ومن شعره
يا قوم اذني لبعض المحي عاشقه والاذن تقشق قل العير احبانا
قالوا ان لا يرى هوي صلت لم الاذن كالعير تو في القلب ما كانا
احد معنى السب الاول ابو حفص عمر المعروف بالسنه الموصل من حمله فصد عدا اياته
ما به وبله عشر شامدح بها السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
واني امره اجبتكم لمكارم شمت بها والاذن كالعير تقشق

وشعره شاذ كثير وهو من محضري الدولتين الاموية والعباسية ومادح وهما واخذ
شني الجواير مع الشعراء قال ابو عبيد لقب بشاد بالمرعش لانه كان في اذنه وهو
صغير رغات والريعات القدرط واحد رعته وجمعه رعات ورعات الديك المثل
تحت حكه قال الاصمعي ولد بشاد اعني لما نظر الى الدنيا ووط كان يشبه الاشيا في شعره
بعضها بعض في ما لا يقدر والبصر اعني ان ناولا مثله فقبل له يوما وقد اشد قوله
كان مشار القع في قد وشننا واسيا فباليل تاوي كالكه
ما قبل احسن من هذا التشبيه فمن ان لا هذا ولم تر الدنيا ووط ولا شي فيها فقال

الزعم

ان عادم النظر يقوي ذكا القلب ويقطع عنه الشغل ما ينظر اليه من الاشيا فينتو قد
حسنه وتذكو اقرب تحته وحقى عنه انه قال هجوت حررا فاعرض عنى ولو هجاني لكنت اشعر
الناس وروى عنه انه كان يفضل النار على الارض والصبوب واي الميسر في امتناعه
السيحود لادم صلوات الله عليه وسلامه ونسب اليه من السعد في تفضيل النار
على الارض قوله

الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة منذ كانت النار
ورأيت في بعض الكتب ان عدا لله زطاهر لما قدم نيسابور صحبه من اولاد الجوهر شاذ
متطبيب يدعي تحقيق الكلام فاطهر مسئله تحرق النفس بالنار وكان يرغم ان الجسد كيف
منتر في حال الحياة فادامات فلاحمة في دفينه والسبب الى زيادة تنينه والى الوا
احراجه واذا راد ما ده فقبل لبعض العقبا ان الناس قد افتنوا بمقاله الجوهر في كتب
العقبة الى عدا لله زطاهر ان اجمع مننا ومن هذا الجوهر شي تسع منه فاجتمعوا في مجلس
عدا لله زطاهر فلما تكلم الجوهر شي بمقاله تلك قال له العقبة اخبرنا عن صدى تداعته امه
وخاضته ايها اولى به فقال الام فقال ان هذه الارض هي الام منها خلق وهي اوسى
باولادها ان ترد اليها والشد لامية من اي الصل

والارض معلقنا وكانت امتنا فيه مقارنا ومنها نولد
فالحم الجوهر شي ووطنه وكان الاصمعي يقول لسار خاتمة الشعر او الله لولا ان ايامه تاخر
لفضله على كبرهم ولقي ابو عمر بن العلاء بعض الرواة فقال له يا با عمر ومن ابدع النار
مننا قال الذي يقول

لم يطل لي ولكن لم انم ونفى عني الكري طيف الم
نفسى باليل عني واعلى اني باليل من لحيم ودم
ان في بردى حتما فاحلا لو تو كات عليه لا يندم
ختم الحب لها في عني موضع الحاتم من اهل الدمام
قال فمن امدح الناس قال الذي يقول

لمست بكفي كفيه اسفي الغنا ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه ما افاد ذوق العني افدت واعدا الى فاموت ما عدي

قال فمن ارجو الناس قال الذي يقول

رايت السهلين استوي الجود فهما على بعد دامن ذاك في حكم حاكم

سهيل بن عثمان جود ماله كما جاد بالوجاء سهيل بن سنان لم

قال وهذه الايات كلها البشار وقال محمد بن الحجاج فليكن البشار في انشدت فلانا قولك

اذا كنت في كل الامور معاتباً صدقتك لم تلق الذي لا يقابله

فمن واحد اوصل اخاك فانه مقارن ذنب قارة ومجانبة

اذا انت لم تشرب مراداً على القادي طميت واي الناس تصفوا مشا

فقال يا ما كنت الهمة الا لرجل كبر فقال بشار ويليك اما قلت له هو والله اكر الانس والجن

وقد تقدم اول الرحمة من هذه الايات وقال الاصحى قلت لبشار يا ما هذا ان الناس

يحبون من اساءت في المشورة قال يا باسعيد اما علمت ان المشاور من صواب يغور غمره او

خطا يشارك في ملكه وهيه فقلت له انت والله في قولك اشعر منك في شعرك ويلي

ان امرأة قالت لبشار اي رجل انت لو كنت اسود الرأس والحية فقال لبشار اما علمت ان مصر

البراءة من سود الغدران فقالت اما قولك لحسن في السمع فراك باز لحسن شيبان

في العبر كما حسن قولك في السمع وكان لبشار يقول ما الحني الا هذه المرأة وقال بعض الشعراء

اتيت لساراً ومن يد يد ما يتاد يناد فقال لي خذ منها ما شئت او تدري ما شئت فقلت

اخبرني قال خاني في فقال انت بشار فقلت نعم فقال كنت البت ان ادفع اليك ما يتاد يناد

وذلك اني عشقت امرأة وحيت اليها وكلتها فلم تلتفت الي فتمت بترها ثم ذكرت قولك

لا يؤمنك من حياء قولك قل لظه وان جرحا

عشر النساء الى مياسره والصعب مكر من ذما محمدا

فعدت اليها ولزمت فناهما فلم ارجع حتى بلغت حاجتي ولما بلغ المهدي هذين البيتين

استدعا عاه فلما قدم عليه استنشد فاشد اياها وكان المهدي غيوراً فقال تلك امك

باغاضك الا لك ان تحضر النساء على الفجور وتقذف المحصنات المحبات والله ليز فلت

بعد هاتين واحداً فيه تشيب لا ين على نفسك وليرحط شئ منه لهما في قصيد فقال

حلقة ربي هامة يلعب بالادبوق والصولجان

ابدا لنا الله به غير ودرش موسى في حواله خير وان

والشدها

والشدها في حلقة يونس الخوي فسبح به الى يعقوب بن داود وكان شارقاً في حياه بقوله

سبح امية هبوا طحال يومكم ان الحليعة يعقوب بن داود

صاعت خلاصكم ما قوم فالقنوا حلقة الله من الناي العود

فدخل يعقوب على المهدي فقال يا امير المؤمنين ان هذا الاعشى المجد الرديق شارقاً في طحال

فقال يا اي شئ قال مما لا ينطق به لساني ولا يتوهمه فكري فقال حيائي الشد في اياه

فقال والله يا امير المؤمنين لو خربت من انشادي اياه وضرب عني لاضربت ضرب عني فقلت

عليه المهدي بالامان المغلطة التي لا فتحة له فيها ان غيره فقال اما لظفا ولا وكي الت

ذلك فكتبته ودفعه اليه فكاو ينشوق غداً وعمل على الاخذ او الى البصر للظفر في امرها

وما قصد غير بشار فاحذر فلما بلغ البطيخة سمع اذا ناني اصحابها فقال انظروا

ما هذا الاذان فاذا بشار سكران فقال له يا زبد لق باغاض ظر امه عجت ان يكون

هذا غيرك الموهوب الاذان في غير وقت صلوة وانت سكران ثم دعا ابي هنيك وامر

بضربه فخر به بن يديه على صدره الحرقه سبعين سوطاً لفقدها فكان اذا اصابه

السوط يقول حتر حتر وهي كلمة يقولها العرب للشئ اذا اوجع فقال بعضهم انظر الى زبد

يا امير المؤمنين يقول حتر ولا يقول لسم الله فقال ويليك الطعام هو فاسمى عليه فقال

اخرا فلا قلت الحمد لله قال او لعمري فاحمد الله تعالى عليها انما هي كلمة استخرج منها

فلما ضربه سبعين سوطاً بان الموت فيه فالتقى في سفينة فقال لست عير اني السعوط

فتراني حتر يقول ان لبشار بن برد تيسر اعشى في سفينه فلما مات القيت

جثته في البطيخة في موضع يعرف بالخزاد فحمله الما فخرجه الى دجلة فجا بعض اهله فحمله

الى البصرة لدفعه قال النوفلي فخرحت جثته فماتته احد الامم سواد اسند

عجمار ايها خلف جنازته تصيح ما تقصع ولما نفي لاهل البصرة تباشر عامتهم وهنا بعضهم

بعضاً وحمدوا الله وقصدوا الما كان اقد يليوا به من لسانه وقيل ان سبب قتل بشار

ان صالح بن داود لما ولاه اخوه يعقوب بن داود البصر هجاه بشار بقوله ليعقوب

هيم حملوا فوق المنابر صالحا اخاك فمجت من اخيك المنابر

فبلغ ذلك يعقوب بن داود فسبح فيه بما تقدم وكانت وفاته وقد ناهض تسعين سنة

ودفن بالبصرة وذلك في سنة سبع وقيمان وستين ومائة قال محمد بن الحجاج كلام بشار

وَجَاءَ فَتَاهُ عَنْ مَنْزِلٍ دَخَلَ ذِكْرُ لِهْ جَعَلَ شَارِعًا لَهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ قَائِدٌ سِيدٌ وَقَامَ يَقُولُ
إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ وَهُوَ يَقُولُ **ن**
أَعْمَى يَقُولُ بَصِيرًا إِلَّا بِاللَّهِ قَدْ ضَلَّ مِنْ كَائِدِ الْغِيَاثِ تَهْدِيهِ **ن**
حَتَّى صَادَ إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ قَالَهُ هَذَا مَنْزِلُهُ يَا أَعْمَى وَلَمَّا سَمِعَ شَارِعًا قَوْلَ
الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ **ن**

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ سَنَاءً طَرَفَهُ عَنِّي وَخَذَ بِي الْفَلَامُ وَالْإِلَادَ **ن**
وَالْجَمُّ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ كَانَهُ أَعْمَى حَبِيرًا مَالَهُ يَدٌ قَائِدٌ **ن**
قَالَ قَائِلُ اللَّهِ هَذَا الْعَلَامُ مَا رَضِيَ إِذْ جَعَلَهُ أَعْمَى حَتَّى حَقَّ لَهُ بَلَا قَائِدٍ وَمِنْ شَعْرَةٍ **ن**
أَقُولُ وَلَيْلٍ بَزْدٍ أَدْوَلًا أَمَّا اللَّيْلُ عِنْدَ كَيْدِ صَادٍ **ن**
جَعَلْتُ عَيْنِي عَنْ التَّعْيِيزِ حَتَّى كَانَ حَقُّهَا عَنْهَا صَادٍ **ن**

وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ فَتَشَّتْ كَيْتَهُ فَلَمْ يَصِبْ فِيهَا شَيْءًا كَانَ يَرَى بِهِ وَأَصْبَحَ لَهُ كِتَابٌ فِيهِ
أَرَدْتُ هَجَاءَ آلِ فُلَانٍ عَلَى رَعِيْدَةِ اللَّهِ بِالْعَبَّاسِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَذَكَرْتُ قُرَائَتَهُمْ مِنْ رِسْوَةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامْتَسَكَ عَنْهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ وَقَدْ جُفِيَ الْبَيْتُ الْمُنَافِ مِنْ حَتْمِهَا
وَسَكُنَ الرَّأُوسُ وَالْجَمُّ وَقَدْ الْوَاوُ السَّائِكَةُ خَامِجَةٌ وَالْعَيْنُ فِي الْمَهْمَلَةِ وَفُحِ
الْعَافُ وَسَكُنَ الْيَا الْمُنَافِ مِنْ حَتْمِهَا وَقَدْ هَالَمَ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْعَقِيلِ رَجُلٍ
وَهِيَ قَبِيلَةُ كَبِيرَةٍ وَطَحَارَتَانِ فِي الْمَهْمَلَةِ وَفُحِ الْخَالِ الْمُوَحَّدُ وَقَدْ لَافَ رَامِضَةٌ
وَقَدْ هَاسَتَيْنِ سَائِكَةٍ مَهْمَلَةٍ تَمَامُ مَنَافٍ مِنْ فُحَا وَقَدْ الْإِلَافُ نُونٌ وَهِيَ نَاجِيَةٌ كَبِيرٌ
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى بَلَدٍ إِنْ وَرَأَى الْخُرُوجَ عَلَى حُجَّةٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ **ن** أَبُو نُصَيْرٍ شَرَحَ
الْحَرْثَ رَعِيْدَةَ أَحْمَرَ عَطَارَ هَلَالٍ رَمَاهُ رَعِيْدَةُ اللَّهِ وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ يَعْغُورُ وَاسْتَلِمَ
عَلَيْهِ عَلَى رَأْسِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُرُوءِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَافِي أَحَدُ رِجَالِ الطَّرِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ كَانُوا مِنْ كِبَارِ الصَّالِحِينَ وَأَعْيَانِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُنُورِينَ أَصْلَهُ مِنْ مَرُوءٍ مِنْ قُرْبَةٍ مِنْ قُرَاهَا
يُقَالُ لَهَا مَاتَرَسَامٌ وَشَرَّكَ قَدَّادٌ وَكَانَ مِنْ أَوْلَادِ الرُّوسَا وَالْكَأَبِ وَسَبَبُ تَوْنِهِ أَنَّهُ
أَصَابَ فِي الطَّرِيقِ وَرَقَهُ وَفِيهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مَكْتُوبٌ وَقَدْ وَطِنَهَا الْأَقْدَامُ فَأَخَذَهَا
وَأَشْتَرَى بِدِرَاهِمٍ كَانَتْ مَعَهُ غَالِيَةً وَطَبَّ بِهَا الْوَرَقَ وَجَعَلَهَا فِي شَوْحَابِطِ فَرَايَ
فِي النَّوْمِ كَانُوا قَائِلًا يَقُولُ لَهُ يَا بَشَرُ طَبَّيْتَ اسْمِي لَا لِحِينَ اسْمُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَمَّا تَنَبَّهَ

شَرِّ الْحَافِي

لَمْ يَذْكُرْ

مِنْ نَوْمِهِ قَابَ وَحَكِي أَنَّهُ ابْنُ بَابِ الْمَعَارِفِ عَمْرَانُ قَدْ قِيلَ عَلَيْهِ الْحَلَقَةُ فَقِيلَ مِنْ قَوْلِ الشَّرِّ
الْحَافِي فَقَالَتْ بَتَتْ مِنْ دَاخِلِ الدَّادِ لَوْ أَشْتَرَيْتَ لَعَلَّابِدَ اعْتِنِ لَدَيْكَ عَنْكَ اسْمُ الْحَافِي
وَأَمَّا لَعَبُ بِالْحَافِي لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى اسْتِكَافٍ يَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا لِأَحَدٍ فَعَلِيهِ وَكَانَ قَدْ انْقَطَعَ
فَقَالَ لَهُ الْاسْتِكَافُ مَا أَلَسْتُ لَكُمْ عَلَى النَّاسِ قَالَتِ الْفُلُ مِنْ دَعْوِ الْفُلِ الْآخِرِ مِنْ
رَجُلٍ وَخَلْفَ لَا يَلْبِسُ لَعَلَّابِدَ هَا وَقِيلَ لِلشَّرِّ بَابِي شَيْءًا تَأْكُلُ الْخَبْرَ فَقَالَ إِذْ لَمْ الْعَافِيَةُ
فَأَجَعَلَهَا أَدَامًا وَمِنْ دَعَايِهِ اللَّهُ أَنْ يَكُنْ شَرِّتِي فِي الدُّنْيَا لِنَفْسِي فِي الْآخِرَةِ
فَأَسْلَبَهُ عَنِّي وَمِنْ كَلَامِهِ عَقُوبَةُ الْعَالِمِ فِي الدُّنْيَا أَنْ تَقْبَلَ لَصْرَ قَلْبِهِ وَكَانَ مِنْ طَلِبِ
الدُّنْيَا فَلْيَنْتَبِهَا لِلذِّكْرِ وَكَانَ قَضَاهُمْ سَمِعَتْ لَشَرَّ يَقُولُ لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَدْوَا زَكَاةَ
هَذَا الْحَدِيثِ قَالُوا وَمَا زَكَاةُ هَذَا أَعْمَلُوا مِنْ كُلِّ مَا تَقِي حَدِيثَ مُحَمَّدٍ أَحَادِيثَ وَرَوَى
عَنْهُ شَرِّ السَّقَطِيِّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَكَانَ مَوْلِدُ سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى فِي
شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَقِيلَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ يَوْمَ الْآدِمِ عَاشَرَ
الْحَرَمِ وَقِيلَ فِي شَهْرِ مَضَانَ مَدِينَةٍ يُعَدُّ أَدْوَا وَقِيلَ مِنْ وَرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
أَبُو بَكْرٍ السَّامِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولُ سَمِعْتُ شَرِّ الْحَرْثِ وَخَرَجَ مَعَهُ بَابُ حَرْثٍ وَأَرَادَ
الدَّخُولَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ الدُّوْقِي دَاخِلِ السُّتُورِ أَلَمْ يَكُنْ خَارِجَ السُّتُورِ وَخَدَّ الْجَوْهَرِي
قَالَ سَمِعْتُ شَرِّ الْحَرْثِ يَقُولُ فِي حَنَافَةِ أَخِيهِ أَنْ الْعَبْدَ إِذَا أَقْرَبَ طَاعَةَ اللَّهِ سَلَبَهُ
اللَّهُ مِنْ نَوَاسِئِهِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا أَعْجَلَ الْكَلَامَ فَاصْتَمْتُ وَإِذَا أَعْجَلَ الصَّمْتَ فَتَكَلَّمْتُ
وَإِذَا أَهْمْتُ لَعَلَّابِدَ السُّعْرَ فَإِذَا كَرَّ الْمَوْتُ فَانْهَدِ عَنْكَ هُمُ الْغَلَا وَقَالَ لَشَرِّ كُنْتُ فِي
طَلَبِ صَدِيقٍ لَيْلِي سَنَةٍ فَلَمْ أَطْفِئْ نَارَهُ فَمُرُوتٌ فِي بَعْضِ الْجِبَالِ بِأَقْوَامٍ مَرْضَى وَدُمْنِي وَغَمِّي
فَسَالَتْ عَنْ سَبَبِ مَقَامِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَقَالَتْ لِي هَذَا الْكَهْفُ دَخَلَ مَسِيحٌ عَلَيْهِمْ بَيْدُ
فِيهِ رُؤُوسُ بَادِئِ اللَّهِ وَبَرَكَةُ دَعَايِهِ قَالَتْ فَتَعَدَّتْ أَنْ تَخْرُجَ شَيْخٌ عَلَيْهِ جَنَّةٌ صَوْفٌ
فَلَمَّسَهُمْ وَدَعَا لَهُمْ فَكَانُوا بِرُؤُوسِ مِنْ عِلْمِ مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَتْ فَأَخَذَتْ ذَلِكَ فَجَاءَ
خَلْعِي بِالْبَشَرِ لِلْأَمْرِ الْقَائِمِ لَعْنَةُ فَلَسَقَطَ مِنْ عَيْنِهِ **ن** أَبُو عَمْرٍو لَمْ يَذْكُرْ شَرِّ غِيَاثِ بْنِ
أَبِي كَرَمٍ الْمَرْسِيُّ الْعَقِيْبَةُ الْحَقْفِيُّ الْمَكْمُ هُوَ مِنْ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ
الْعَقْبَةُ عَنْ الْعَافِي ابْنِ يُوسُفَ أَنَّهُ اسْتَعْلَى بِالْكَلَامِ وَجَرَّدَ الْقَوْلَ مَخْلُوقَ الْقُرْآنِ وَحَكِي
عَنْهُ فِي ذَلِكَ أَقْوَالُ شَنِيعَةٌ وَكَانَ مَرْجِيًا وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الطَّائِفَةُ الْمَرْسِيَّةُ مِنَ الْمَرْجَةِ

بَشَرُ الْمَرْسِيِّ

فَانْفَقَ انْغَنَتْ جَادِيَةً تَخْصِفُ الْوَاتِقَ يَقُولُ الْعَزِيزِي **٥**
الظُّلُومَ انْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا وَدَ السَّلَامُ حَيْثُ ظَلَمَ **٦**

فَاخْتَلَفَ مِنْ الْحَضَرَةِ فِي احْبَابٍ دَجَلٍ مِنْهُمْ مِنْ نَصْبِهِ وَجَعَلَهُ اسْمًا مِنْهُمْ مَنْ رَفَعَهُ عَلَى أَنَّهُ
خَبَرَهَا وَالْجَادِيَّةُ مَصْرَةً عَلَى انْ شَمَحَهَا اِنَا عَمَّرَ لَهَا اِيَّاهُ بِالنَّصْبِ قَامَ الْوَاتِقُ بِاسْتِجَابَةِ
ابُو عَمْرٍو فَلَمَّا امْتَلَأَ مِنْ يَدِهِ قَالَ مِنْ الرَّجُلِ قُلْتُ مَنْ بَنَى مَا زِنْ قَالَ اَيُّ الْمَوَازِنِ اِمَّا زِنْ فِيمِمْ اَمَّا مَا زِنْ
فَيَسِّرُ اَمَّا مَا زِنْ دَسِيعَةً قُلْتُ مِنْ مَا زِنْ دَسِيعَةً فَكَلِمَتِي بِكَلِمَتِي قَوْمِي وَقَالَ بِاسْتِمْلاَ لَانْ يَقْبَلُونَ الْمِيمَ
بَاوَالِيَامِمْ قَالَ فَكَرِهْتَ اَنْ اُجِيبَهُ عَلَى لَهْ قَوْمِي لِيَا اَوْ اُجِيبَهُ بِالْمَكْرِ فَقُلْتُ مَكْرُ يَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَطَّرَ لَهَا قَصْدَهُ وَاعْتَبَرَ بِهِمْ قَالَ مَا يَقُولُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ **٥** اَظْلُومَ انْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا
اَنْتَرَفَ وَحَلَامَ تَنْصِبُهُ فَقُلْتُ بَلِ الْوَجْهَ النَّصْبُ يَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَلِمَ ذَاكَ قُلْتُ اَنْ مَصَابِكُمْ
مَصْدَرٌ وَمَعْنَى اَصَابِكُمْ فَاخَذَ الْبَزْدُ فِي مَعَادِصِي فَقُلْتُ هُوَ مَمْرُ لَهْ قَوْلِكَ اَنْ ضَرْبًا وَبَدَأَ
ظَلَمَ فَالرَّجُلُ مَفْعُولٌ مَصَابِكُمْ وَمَنْصُوبٌ بِهِ وَالْأَدْلِيلُ عَلَيْهِ اَنْ الْكَلَامَ مَعْلُوقٌ اِلَّا اَنْ يَقُولَ ظَلَمَ
فَاَسْتَحْسَنَهُ الْوَاتِقُ وَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ قُلْتُ نَعَمْ مِنْهُ يَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا مَاتَ لَكَ عِنْدَ
مُسْتِيرٍ قُلْتُ اَنْشَدْتُ قَوْلَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ **٥**

اَيَا ابْنَةَ الْاَرَمِ عِنْدَ نَا فَاَنَا خَيْرٌ اِذَا اَلَمْ تَرَمْ **٥**
اِرَا اَنَا اِذَا اَصْفَرْتُكَ الْبِلَادُ خِفَا وَتَقَطَّعَ مِنْهَا الرَّحِمُ **٥**

تَكَتْ فَمَا قُلْتُ لَهَا قُلْتُ قَوْلَ خَبَرٍ **٥**

بَقِي بَالَهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالْخِجَاحِ **٥**

قَالَ عَلَى الْخِجَاحِ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اَمْرًا بِالْفَدْيَةِ وَبَدَأَ وَرَدَّ فِي مَكْرَمَاتٍ مَا قَالَ الْمُبَرَّدُ فَلَمَّا
عَادَ اِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ لِي كُنْتُ اَبَا الْعَبَّاسِ وَرَدَّ فَاَلَهُ مَانَةَ فَوَصَّيْنَا الْعَامَ وَرَوَى الْمُبَرَّدُ
اَضْنَاهُ قَالَ قَرَأَ عَلَى رَجُلٍ كَابَ سَيِّبُوهُ فِي مَدَنٍ طَوِيلَةٍ فَلَمَّا بَلَغَ آخِرَهُ قَالَ اِيَّامَا اَنْتَ تَجْزَاكَ
اَللَّهُ خَيْرًا وَاَمَّا اَنَا فَمَا لَهْتَ مِنْهُ حَرَامًا تَوَفَّى اَبُو عَمْرٍو الْمَذْكُورَ سَنَةً سَبْعَ وَاَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَفَيْسَلُ
عَمَّارٌ وَاَرْبَعِينَ وَقُلْتُ بَلَى بِالْبَصْرَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **٥** اَبُو الْقَتُوحِ يَلْكُرُ زَيْدِي مِنْ مَنَادِ
الْحَمِيرِيِّ الصَّنَهَاجِيِّ وَهُوَ خَدَّ بَادٍ لِسِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ وَتَسْمَى اَضْنَاهُ يَوْسُفُ لَكِنْ يَلْكُرُ اَشْهُرًا وَكَانَ اَسْتِجَابَةً
اَسْتَحْلَفَهُ الْمُعِزُّ مِنَ الْمَضُورِ الْعَبِيدِي عَلَى اَنْ يَنْقِيَهُ عِنْدَ نَوْحِهِ اِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَكَانَ اَسْتِجَابَةً
اَيَّامًا يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ السَّبْعِ يَقْبُرُ مِنْ فَرْجِ الْحِجَّةِ سَنَةً اَحَدِي وَشَتِينَ وَلَهَا يَدُ وَاَمْرُ الْمَنَاسِكِ بِالسَّحْبِ وَالطَّاعَةِ

بَلَكِينِ زَيْدِي
اَضْنَاهَا جِي

لَوْ دُنِيَ

لَهُ وَسَلَّمَ الْبِلَادَ وَخَرَجَتْ الْعَمَالُ وَحَيَاةُ الْأَمْوَالِ بِاسْمِهِ وَأَوْصَاهُ الْمُعِزُّ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَأَلَدَ
عَلَيْهِ فِي ضَلْطَانِهِ قَالَ لَهُ اِنْ لَسَيْتَ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ فَلَا تَسْرِطْ لِنَفْسِكَ اَشْيَا اِيَّالَ اَنْ تَرْفَعَ الْجَبَابِيَّةَ
عَنْ أَهْلِ الْبَادِيَّةِ وَلَا تَرْفَعَ السَّيْفَ عَنِ الْبَرِّ وَلَا تَقُولَ أَحَدًا مِنْ أَخَوَاتِكَ وَبَنِي عَمَلِكَ فَاَنْتُمْ تَرَوْنَ
أَنْتُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ وَأَفْعَلُ مَعَ أَهْلِ الْحَاظِرَةِ خَيْرًا وَقَارِقَهُ عَلَى ذَلِكَ وَعَادَ مِنْ وَدَّ اَعِيهِ
وَوَضَعُ فِي الْوِلَايَةِ وَلَمْ يَزَلْ حَسَنَ السِّيَرَةِ قَامَ الظُّطُرُ فِي مَصَالِحِ دَوْلَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ اِلَّا اَنْ تَوَفَّى يَوْمَ
الْاَحَدِ السَّبْعِ يَقْبُرُ مِنْ فَرْجِ الْحِجَّةِ سَنَةً ثَلَاثَ وَشَتِينَ وَلَهَا يَدُ مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ وَارْدُ كَلَانَ نَجَاوَرُ اَقْبَعِيهِ
وَكَاثَ عَلَيْهِ الْعَوْلُجُ وَقِيلَ خَرَجَتْ فِي بَنِي بَنِي ثَمَاتٍ مِنْهَا رَحِمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ لَهُ اَرْبَعُ مِائَةِ
حُظِيهِ حَتَّى قُبِلَ اَنْ الْبَشَائِرَ وَرَدَّتْ عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ بُولَادَةُ سَبْعَةِ غُثْرُولَةٍ اَوْ ثَلَاثِ اَصْحَابِ
الْبَيْتِ الْمَوْحِدِ وَالْاَمَامِ وَتَشَدَّدَ الْكَافُ الْمَشْهُورَةُ وَتَسْكُنُ اِلَى الْمَشَاهِدِ مِنْ حَتْمِهَا وَكَثُرَ الرِّاءُ
وَقَدَّهَا يَلُونَ وَزَيْدِي يَكْسِرُ الزَّيَّ وَتَسْكُنُ اِلَى الْمَشَاهِدِ مِنْ حَتْمِهَا وَكَثُرَ الرِّاءُ وَهَيَاوُ وَفَقِيَّةُ
لَسَنَةٍ وَضَطَّ اَحَدُهُ مَدْلُورٌ فِي خُرُوفِ الشَّوْءِ اَمَّا وَارْدُ كَلَانَ فَانْهُ نَفَخَ الْوَاوُ وَتَعَالَى الْاَلْفُ دَاءُ
مَفْتُوحَةٌ اِضْيَاثُ كَاثَ سَاكِهِ وَتَعَالَى لَلَامُ الْفَتْحُ **٥** بُودَانَ سِتِّ الْحَسَنِ بِرَسْمِهِ سَيَّافٍ
خَرَابِهَا اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَالُ اِنْ اَسْمَهَا خَدِجَةً وَبُودَانَ لَقَبًا وَالْاَوَّلُ اَشْهُرًا وَكَانَ الْمَامُونُ
قَدَّ تَرَوْجَهَا لِمَكَانِ اِيَّاهُ مِنْهُ وَاحْتَفَلَ اَبُو هَا بِأَمْرٍهَا وَعَمَلُهَا مِنَ الْوَلَامِ وَالْاَفْرَاحِ مَا لَمْ يَنْهَدِ مِثْلَهُ
فِي عَصْرِ مِنَ الْاَعْصَارِ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الصَّلْحِ وَاسْتَقْبَلَهُ اَمْرُهُ اِلَّا اَنْ يَشْرَعَ عَلَى الْحَاسِمِيِّينَ وَالْقَوَادِ وَالْكَتَابِ
وَالْوَجُوهَ بِنَادٍ وَمِثْلُهَا قَاعٌ بِاسْمِ صَبِيحٍ وَاسْتَمَاجُورُ وَصَفَاتُ دَوَابٍ وَحَرْدُ ذَلِكَ
فَكَانَتْ الْبِنْدَةُ اِذَا وَاقَعَتْ فِي يَدِ الرَّجُلِ فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ اِمَّا فِي الرِّقَّةِ فَاِذَا عَلِمَ مَا فِيهَا مَضَى
الْوَكِيلُ الْمُرْصَدُ لَذَلِكَ فَيَدْفَعُهَا اِلَيْهِ وَيَسْلِمُهَا فَيُهَا سَوَاكَ اِنْ صَبِيغَةً اَوْ مَلَكًا اَوْ فَرَسًا اَوْ
خَادِيَةً اَوْ مَمْلُوكًا ثُمَّ يَحْدُثُ ذَلِكَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ الدِّينَانِيَّةِ وَالْاَرَامِ وَنَوَاجِ الْمَشْهُدِ وَبَعْضُ
الْعَمَلِ وَانْفَقَ عَلَى الْمَامُونِ وَقَوَادِهِ وَجَمِيعِ اصْحَابِهِ وَسَائِرِ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ اَحْصَادِهِ وَاتَّبَاعِهِمْ
وَكَانُوا اَخْلَقُوا لَاحْصُونَ حَتَّى عَلَى الْحَمَالِيرِ وَالْمَكَارِنَةِ وَالْمَلَا حِيرِ وَعَلَى مِنْ صَدْرِهِمْ عَمَلٌ فَمِنْ كَرْنِ
الْعَسْكَرِ مِنْ لَسْتَرِي شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِدَوَابِّهِ وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ فِي بَادِيَةِ اَنْ الْمَامُونُ اَقَامُوا
عِنْدَ الْحَسَنِ سَبْعَةَ عَشَرَ تَوْمًا يَعْدُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِجَمِيعِ مَنْ مَعَهُ مَا عَجَّاجُ اِلَيْهِ وَكَانَ مَبْلَغُ النِّقْدِ
عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ اَلْفَ دَرَاهِمٍ وَامْرُؤُ الْمَامُونِ عِنْدَ مَنْصَرِفِهِ عَشْرَةَ اَلْفِ دَرَاهِمٍ وَاقْطَعَهُ
الصَّلْحُ جُلُوسَ الْحَسَنِ وَفَرَّقَ الْمَالَ عَلَى قَوَادِهِ وَاصْحَابِهِ وَحَشَمَهُمْ قَالَ بَعْدَ هَذَا خَرَجَ الْمَامُونُ

بُودَانَ سِتِّ
الْحَسَنِ بِرَسْمِهِ

الى الحسن لثلاث خلون من شهر رمضان ودخل من في الصلح لتبع بغير من شوال سنة عشرين
وهنا محمد بن عبد الحميد يوم الفطر من هذه السنة وفرش المامون حصيرة منسوجة بالذهب
فما وقف عليه نثرت على قدميه لآل كبره فلما راى تشاوط الالام على الحصيرة قال قائل الله
ابا نواس كانه يشاهد هذه الحال حين قال في صفة الحر والحجاب الذي لعله هاهنا لم يكن
كان صغدي وكبري من فواقيها حصبا ذو على ارض من الذهب
وقد غلطوا ابا نواس في هذا البيت وليس هذا موضع ابا نواس الغلط والخلق المامون
خارج فارس وكورالاهوا ومن سنة وقالت الشعراء والخطباء في ذلك فاطنبوا ومما
ليست فيه قول محمد بن خازم الباهلي

بارك الله للحسن وللبوران في الحسن: يابن هرون قد طفت ولكن بنت من
فلما نفي هذا الشعر الى المامون قال والله ما ندرى خرا ارا دام شرا وقال الطبري ايضا
دخل المامون على يوراني في الليلة الثالثة من وصوله الى قم الصلح فلما جلس منها نثرت
عليها حدة ثياب الفدق كانت في صينية ذهب فامر المامون ان يجمع وسالها عن عدد
الدرهم هو فقالت الفضة فوضتها في حجرها وقال لها هل حلتك اسلي حواجك
فقالت لما حدة ثيابي كلتي شيدل فقد امرت فسالته الرضا عن ابراهيم بن المهدي قلت وقد
تقدم ذكره فقال قد فعلت واوقد في تلك الليلة شجرة عنبر وزنها اربعون
منا في ثوب من ذهب فانكر المامون ذلك عليهم وقال هذا شرف وقال غير الطبري
لما طلب المامون الدخول عليها دافوه لعددها فلم يندفع فلما زفت اليه وجدها
جائضا فركها فلما قعد للناس من الغد دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال يا امير المؤمنين
هناك الله مما احدثت من الامر بالمير والبركة وشدة الحركة والظفر بالمعركة فاستد
المامون

تار من ماض بحركة صادق بالظفر في الظلم
وام ان يدعي فرسته فافقت من دم بدم
فعرض بعضها وهو من احسن الكايات حكى ذلك القاضي ابو العباس الجرجاني في كتاب
الكايات وقد رويت هذه القصة على غير هذا الوجه والله اعلم بالصواب وخبرني
هنا كله في شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وعقد عليها في سنة ابي ومائتين وتوفي المامون
وهي في صحته وكانت وفاته يوم الخميس ليل عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وعشرة

ومائتين وبقيت بعد الاربعة فبنت سنة احدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة
وم الصلح بغير الفاء بعد هاجم وكسر الصاد المهمله ونقد الالام الساكنه جامهله
بلد على دجلة قربة من واسط فلما ذكر السعدي وقال العماد الكاتب في الخريد الصلح بعد
كبر باخذ من دجلة باعلي واسط عليه ستوا كرم وقد علا النهر والامر تلك المواضع الى الخراب
قلت والعماد اخبرني انك من السعدي لانه اقام بواسط زمانا طويلا امتوا الى الدوان هناك
تاج الملوك ابو سعيد بودي براموب رسا دي مروان الملقب بمحمد لمير وقد تقدم ذكره
وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغر اولاد ابيه كانت فيه فضيلة وله
ديوان شعر فيه العتق والتميز لكمة بالنسبة الى مثله جيد قلت مر دوانه في احد مما ليك
وقد اقبل من جهة الغرب والكامرنا اشهب

اقبل من اشعته والكامرنا اشهب
فلت شجائك يا ذا العلي اشرفت الشمس من المغرب
ايها النفس اليه ادهي تحبه المسهور من مذهيب
مفضل الغنم نقره مسكبه في خد المذهيب
اليتني التوبة من حده طلوعه شمس من المغرب
ونظرة قول احمد بن محمد الاندلسي
لما رات شعاع وجهك قد بدا منها لا كهلك البرقي
سمحت مر حجب وقلت متى للشمس مطلع سنوي الشرقي

واورد له العماد الكاتب في كتاب الخريد
ياحياتي من ترضى ومما في حين تسخط
اهم ورد على حدك بالمشك منقط
من احصاك قد قصرت وان برج في الشوق وافرط
فلعل الدهر لو ما بالالاي منك قاطط

واورد له ايضا
ابا حامل الرمح الشبيه لقدم ويا شاهر استيفاحي لحظه غضبا
ضع الرمح واخذ ما يسللت فرما قلت وما حاوالت طعنا ولا ضربا
وذكر له غير ذلك وله اشيا حسنة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمس

تاج الملوك

وله من قصيد في الحافظ المذكور

اعوامنا قد اشرق ايامها وعلا على ظهر السماء خيامها
والروض مبتسم بروض افاحه لما بكى فرحا عليه غمامها
والزهر الفخر الذي احده تروا فيهم ما يقوا خرامها
وشقاوي الفخر وحضانه حالات مستك حاكمها وقامها
وتغني بلسان الجاهل لحنه استغاه على مهب يزيده غمامها
والحنان على الصون كاسر خربت عماما والضاومها
وعضون اسر شهنه عيوننا عينا بقي قد ها وقواها
وكاماهد الرياض عسائر في موكب منشورة اعلاها
بدي نسيم الصبح سرعيرها من غر طربها غمامها
ما صاح لم لسعادة قد اقبلت وتمت بعد الكرى فامها
واجمع خواطرننا لخلو افكارها لما عجزد للفرح حسامها
مدح الامام على الانام فرضه لحر الامة شجها وامامها

وله من قصيد في الحافظ المذكور في المذري في نفع الله به
ارفعه المذكور طمعت قصيد مدح بها الملك المظفر في المذري في نفع الله به
القصيد خمره ووصفت له الجلوس وما يقو بالخر فلما وقف عليها قال الشيخ ففرق من
الجبتي فبلغها ذلك فطمت قصيد اخرى حربه ووصفت الحرب وما يتعلق به احسن وصف
ثم سيرت اليه تقول له على هذا كمل يدال وكان قصدا هاراة ساحتها مما نسبها اليه وكانت
ولادتها في صفر سنة خمس وخمسمائة بدمشق ورايت بخط الحافظ السلفي انها ولدت في المحرم من
السنة المذكورة وتوفيت في اواخر شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتوفي والدها ابو الفرج
المذكور في اواخر سنة تسع وخمسمائة وقيل في صفر وكان نفعه رحمه الله تعالى وكانت شال الشيخ
الامام العالم انا الطاهر اسميل رعون من الشعر فقال هو كلام ان تكلمت عجز كان لك وان تكلمت
بشر هو عليك وتوفي ولدها ابو الحسن المذكور في الخامس عشر من سنة ثلاث وستمائه من الاستكدار
من سنة له وهو صوري الاصل مدح في الدار وكان فاضلا في النحو والقراءات حسن الخط والصنيط
لما يكره وكان مولد ابيه فاضل المذكور في شوال سنة تسعين واربعمائة بدمشق هكذا نقله من

خط الحافظ السلفي وتوفي اول شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وخمسمائة بالاستكدارية وكنيته
ابو محمد نقلت وقامه من خط ولده ابي الحسن المذكور والارمناد في نفع المهر وسكون الراوي الميم
وقد لاف زاي هذه النسبة الى ارمناد وهي قرية من اعمال دمشق وقيل من اعمال انطاكية وذكر
ان السهامي انها من اعمال حلب قال في من راي او منازان منها ومن اعزاز من اعمال حلب اقل من ميل
من جانبها والصوري نعم الصاد المهله وسكون الواو وقد هاد هذه النسبة الى امية

الثاني

صور وهي من ساحل الشام وهي الان من بلاد الفرج خذ لم الله تعالى استولوا عليها سنة ثمان عشرة
 وخمسمائة يسر الله فتحها على ابي المسلمين امين **او** غالب تمام بن غالب بن عمر القوي المعروف
 بالتياني من اهل قرطبة سكر من شية كان اماما في اللغة ونفعه في ارادها ما كور دال يانه والعقبة
 والورع وله كتاب مشهور رحمه في اللغة لم تولد مثله اختصارا واكاداوله فنه تدل على دينة
 مع علي بن ابي الفرج من الامير انا الحلي بن مجاهد بن عبد الله العامري وجه الى ابي غالب المذكور ايام غلبته
 على مرشيه وابو غالب سكر بها الف دينار على ان يزيد في ترجمه هذا الكتاب مما الفه ابو غالب في الحشر
 فرد الدينار وقال والله لو بدلت في الدنيا على ذلك لم افعله ولا استعرت الكتاب فاني لم اولفه
 لك خاصة لكون الناس عامة فاعجب لجهة هذا لربشر وعلوها واعجب لفسر هذا العالم ونرايتها
 وقال ابن حبان كان ابو غالب هذا مقدما في علم اللسان مسئلة له اللغة وله كتاب جامع في اللغة
 سماه تنقيح العين في الامارة وتوفي بالمرية في احدى الحاد من سنة ست وثلثمائة رحمه الله
 واخذ اللغة عن ابيه وعن ابي بكر الرندي وعمرهما والتياني اظنه منسوب الى المير بن عبد الله اعلم
 ابو علي ميم بن المعذر المنصور بن القائم بن المهدي كان ابيه صاحب الديار المصرية والمغرب وهو الذي
 سمي القاهره المعزية وسياقه ذكر في حرف الميم ان شال الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من اهل سنة
 بيته وسياقه ذكر الباقين ان شال الله تعالى وكان ميم المذكور فاضلا شاعرا اماهرا الطيقاتر فقا
 ولم يل المملكة لان ولاية الهاء كانت لاجله العذر فاولها بعد ابيه وللعذر ايضا اسعاجيد
 وقد ذكرهما الثعالبي في ائتمه واوردها كبر امر المعاطيع من شعر ميم المذكور

تميم بن الميم

ما بان عذري فيه حتى عذرا ومشي الدحي في خلق فخير
 همت بقله عقارب ضده فاستل ناطره بها جحدا
 والله لولا ان نعال غير اوصبا وان كلوا للمصافي اجد را
 لا عدت تقاح الحاد ودمغها لما وكافور التراب عنبر

وله ايضا . اما والذي لا يملك الامر غره ومن هو بالنير المكنم اعلم .
ليس كان كتمان المصائب موقلا لعلها عندئذ اشد والامر .
وفي كل ما يبكي الموز اوله وان كنت منه دايما انتم .

واورد له صاحب البيت .

وما ام خشيف ظل يوما وليلة ببلقعة بيد اطمان صادي .
تقيم فلا تدري الى اين سبي موله جري تحوب الغيا قيا .
اضربها خراخير فلم تحدا لعلها من نارد الماء شا قيا .
فلما دنت من خشفها انقطعت له فالقنه مكنو واللواح طاويا .
ما وجع مني يوم شددت حمولهم ونادي منادي الحيا ان لا قيا .

واورد له ابو الصلت امير عبد العزيز في كتابه الحداثة .

يوم لنا بالنيل محضر ولكل يوم مشرة قصير .
والسفر صعب كالحيول بنا فيه وحيلر لما اخذ .
فكاننا امواجه على كاساد اراته سدر .

ومن شعره ايضا .

اشرب على غيم كصبغ الدحي اضحك وجه الارض لما بكي .

واظن لما النيل في مدك كامن صندل او مسكا .

وكان قد وصل المجد لله من محلات بيتان قلا في وصف النيل جمع شعره افر بنيه ارم .

ان يقولوا في معشاهما وقايفهما فلم ياتوا رطائل ونما .

شربنا على النيل لما بد اموج يزيد ولا ينقص .

كان تكاف امواجه معاطف جارية ترقص .

واحبتهما الامير ميم المذكور او لبعض شعره مصرود ذلك ان الامير ميم ركب في النيل ليلة متنه .

فمر بعض الطافات المشرقة على النيل وجارية تقي هذا الصوت .

هت بد ما يبد جلة موهنا والجح في افق السما معلق .

والدار فضلك وجهه في وجهها والماء رقص حولها وضيق .

فاستحسنه وطرب عليه وما زال تستعيد هافه وتشر عليه حتى انصرف وهو لا يقبل منكرا .

فلما اصبح عارضهما بالبيتين الاولين واورد له علي بن شعبد في المرقص .
اطلع الحسن من حينك شمسا فوق وود من وحنيتك الهلا .
فكان العذرا خاف على الود جفا ما فسد بالشعر خبلا .
واورد له ايضا .

كان بقايا الليل والصبح طالع بقيقه الطح الحلي في الاعين الذوق .

ومن المنشوب اليه ايضا .

وكايل الدهر من اعطايه فلكا املا لنته من الحد ما .

واشعاره كلها حسنة وكانت وفاته في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة بمصر رحمه الله .
هكذا قال صاحب الدول المنقطعة وزاد في تاريخه انه توفي يوم الثلاثاء ذوال
القمر لثلاثة عشر ليلة خلت من الشهر المذكور وان اخاه العزيز زادر المعز حضر الصلاة عليه في لستانه
وعنقه القاضي محمد بن عمر وكمنه في شمس ثوبا واخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالقرافة
وحمله الى القصر فنه بالبحر الى فيها قبر امه المعز وقال محمد بن عبد الملك الحمد ان في كتابه الذي
سماه المعارف المتاخرة انه توفي سنة خمس وسبعين والله اعلم وقال غيرهما انه ولد سنة سبع
وتسعين وثلثمائة . ابو عبيد ميم من المعز بن باديس بن المنصور بن ملك بن زيري ار مناد من مقوش بن
ذناك بن ذر الاصغر بن واشغال بن وزغن بن شري وبن علي بن سليمان بن الحرث الاصغر وهو المشفي
ابن المنصور بن حبيب بن ملك بن زيد بن العوث الاصغر بن شعبد وهو عهد لله بن عوف بن علي بن مالك
ابن زيد بن مند بن زغبة وهو حمير الاصغر بن سبنا الاصغر بن لعب بن زيد بن سهل بن عمر بن قنبر بن
مخشم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن حيدان بن قنبر بن عوف بن عبد بن زهير بن المن بن الهذيل بن
عمر بن حمير وهو العدم بن سبنا الاكبر بن شبيب بن عبد بن قنطان بن عاب بن هو وعليه السلام
بن صالح بن ارحشند بن شام بن بوح عليه السلام هكذا قاله العماد في الخريد الحميري الصنهاجي
ملك افر بنيه وما والاها بعد امه المعز وكان حسن الشرة محمود الانا دحبا للعلماء معظما
لارباب الفضائل حتى قصده الشعراء من الافاق على بعد الدار كان السراج المصنوعي واظنان
ولا ي علي الحسن بن رشيق القيرواني فيه ما اخ فر ذاك قوله .

اصح واعلى ما ستمناه في الندي من الخبر الما نور مناه قد م .

احاديث تروها النيوال عن الحيا عن الحمد عن كذا الامير ميم .

ميم بن المعز بن باديس

ولاميرتيم المذكور اشعار حسنه فمن ذلك قوله
ان زطرت مقلتي لقلها تعلم ما اريد بخواه
كاتها في القواد فاطرة تكسف امراة ونحوه

وله ايضا

وخمر قد شربت على وجوه اذ اوصفت تجل عن القياس
خدود مثل ورد في ثغور كاد في شعور مثل
مثل المطر العام الذي عم ارضكم اجاء بمقدار الذي فاض من دمحي
اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا من اري صبر فاحمله طبعي
وذكر العباد الكاتب في كتاب السيل واورد له

فكرت في نادر الحزم وحرها يا وبتشاه ولات حير مناصر
قد عوت دني ان خرو وسيلتي يوم المعاد شهادة الاخلاص

واشعاره وفضائله كره وكان حير الجواير السنيه ويطي العطا الجزل وفي ايام ولايته
اجتاز المهدى محمد تومرت الا في ذلك ان شاء الله تعالى باقر بعيه عند عود من بلاد المشرق
واظهرها الانكار على من راه خارجا عن سنن الشريعة ومن ههنا توجه الى المراكش وكان منه ما
اشتهر وكانت ولادة الامير تيم المذكور بالمصودية التي تسمى صبره من بلاد افريقية يوم الاثنين
بالعشر رجب سنة اثني عشر واربعمائة وفوض اليه ولية المهدى في صفر سنة خمس
ولمزلها الى ان توفي والده في شعبان سنة خمس واربعمائة فاستلمت في رحمة ان شاء الله تعالى
فاستبد بالملك ولمزل الى ان توفي ليلة السبت من سنة خمس واربعمائة وخمسمائة
وذكر في قصته ثم نقل الى قصر الشدة بالمستير وحلف من البشير اكر من مائة ومن البنات
ستين على ما ذكره في عهد ابو محمد عبد العزيز سنة ادر الامير تيم في كتاب اخبار القراين رحمه الله
وقد تقدم ضبط بعض احاده والباقي يطول ضبطه وقد قدته بخطي من ادر نقله فليقله
على هذه الصورة فاني نقله من خط بعض الفضلاء والصهاحي قد تقدم الكلام فيه والمستير
باني ذكرها في حرف الها في ترجمة البوصيري ان شاء الله تعالى الملك المعظم شمس الدولة توران
شاه من ابوين شاهي من مروان الملقب بخنجر البرق وقد تقدم ذكر ابيه واخيه تاج الملوك وهو اخو
السلطان صلاح الدين وكان اكر منه وكان السلطان بكر الشاعليه ورجحه على نفسه وبلغه ان بالمر

شمس الدولة
توران شاه

وله ايضا

افشا نالني عبد النبي من مهدي رعم انه ينتشر ملكه حتى ملك الارض كلها وكان قد ملك كثيرا
من بلادها واتسوا على خصونها وخطب لنفسه وكان السلطان قد شدت قواعده وقوى
بجهر اخاه شمس الدولة المذكور وحلب احتاره وتوجه اليها من الديار المصرية في اواخر سنة سبع
وستين وخمس مائة فمضى اليها وفتح الله على يده وقتل الحارثي الذي كان منها وملا معظمها واعطى
واعنى خلقا كثيرا وكان كرماء ارحيا ثم انه عاد من المرو والسلطان على حصار حلب فوصل الى دمشق
سنة احدى وتسعين ولما رجع السلطان عن الحصار وتوجه الى الديار المصرية استقبله بدمشق
فاقام بها مدة ثم اسفل الى مصر وذكر ان شدة ادر في سنة صلاح الدين انه توفي يوم الخميس من شهر رجب
وقيل خامس من سنة ست وتسعين وخمس مائة بغير الاسكندرية المحرقة ونقلته اخيه شقيقته
سنة الثامن من ايووب الى دمشق ودفنته في مدبرتها الى القبايل وظاهر دمشق هناك فزهو
وقرولها حاسام الدين عمر بن لاخير وفردوها الى عبد الله محمد بن عبد الله بن شريك صاحب حمص
وكانت ثروته بعد لاخير وبعثهم الله احمير وكانت وفاه حسام الدين المذكور ليلة الجمعة تاسع عشر شهر
رمضان سنة سبع وثمانين وخمس مائة وهذا حسام الدين هو بنيد شبل الدولة كافور بن عبد الله
الحسامي الخادم صاحب المدرسة والحائقا القبر في ظاهر دمشق على طريق جبل قاسيون لها
شهرة في مكانها وله اوقاف كثيرة ومعروف بافع في الدنيا والاخرة وكانت وفاته في رجب
سنة ثلث وعشرين وستمائة ودفن في رسته المجاورة لمدرسته المذكورة وسياق ذكر ناصر الدين
محمد بن شيرلوه في ترجمه ابيه في حرف الشين ان شاء الله تعالى وتوفيت سنة الثامن المذكورة في
سادس عشر رجب القدر سنة ست وعشرين وستمائة

حرف الشاء

ابو الحسن ثابت بن قرة ممدون ويقال ممدون بن ثابت بن كرام بن ابراهيم بن كرام بن ممدون
ابن مالا بن يوسف بن الحارث بن الحكم الحراني كان في مبداء امره صير فيا حيران ثم اسفل الى بغداد
واشتغل بعلوم الاول قهرها وبرز في الطب وكان العالم عليه العليسة وله توفيق
كثير في فنون من العلم فقد ادر عشر من البغيا واحد كتاب اقليدس الذي عربته خبير بن اسحق
العبادي فهد به ونقحه واوضح منه ما كان مستحجا وكان من اعيان عصره في الفضائل وحر
يقينه ويزن اهل مذهبه اشيا اندروها عليه في المذهب فراعوه الى دينهم فانكر عليه مقالة
ومنعه من دخول الهيكل فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد الى تلك المعاملة لمغوه من الدخول

ثابت بن قرة

الى الجمع فخرج من حران ونزل كز تو ثا واقام بها مدة الى ان قدم محمد بن موسى من بلاد الروم واجبا
الى بغداد فاجتمع به فراه فاضلا فصيحاً فاجتمع اليه الفداء وادخله في داره ووصله
بالخليفة فادخله في حمله المخبير فسكر فداء اولد الاولاد وعقبه بها الى الان وكثر تو ثا
بفتح الكاف وسكن العا وفتح الرا وضم التا المشاه من قومها وسكنوا الو او وبعدها ثا
مشكته وهي قرية كبيرة بالحرم الفدائية بالقرب من دار او كانت ولادته في سنة احدى
وعشرين وما تير وتوفي يوم الخميس سادس عشر من سنة ثمان وثمانين وما تير وكان صا في الخلعة
وكان له ولد سمي ابراهيم بلغ رتبة اميه في الفضل وكان من حذاق ومقادي اهل زمانه في صناعة
الطب وعالج مرض السري الرفا الشاعرة فاصاب السافيه وهي من اصغر ما قيل في طبيب

هل للعليل سوي ازرق شاي في بعد الاله وهل له من كافي
احي لنا دسم الفلاسفة الذي اودي واوضح دسم طب عا في
مثلت له قارورتي فرايها ما الترت من جواحي وشغافتي
بيد والاله الحفي كابد اللعير وضراضر القدير الصافي

وله فيه ايضا

برز ابراهيم في علمه فراح يدعي واوث العلم
اوضح به الطب في معشر ما زال فهم ذا دسر الرسم
كانه من لطف افكاره بحول بين الدم واللحم
ان عضبت روح على جسمها اصلح بين الروح والجسم

ومن حقا نابت الماذكور ابو الحسن بابت من شان ربات من قره كان صا في الخلعة ايضا وكان
بغداد في ايام مغز الد وله من نوبه المقام ذكره وكان طبيباً عالماً بديلاً بعد ابيه كتب
ابعد الطو جالينوس وكان فكا كالمعاني وكان قد سلك مسلك جرح ثابت في نظره في الطب
والفلسفة والهندسة وجميع الصناعات الرياضية للقدماء وله تصنيف في المارح احسن
فيه وقد قيل ان الايات المذكورة اولاً من نظم السري انما عملها فيه والله اعلم والحداني
نسبة الى حران وهي مدينة مشهورة في الجزيرة ذكر ابن جرير الطبري في تاريخه ان هارون
عزم ابراهيم الخليل عليه السلام عن ما فتنيت باسمه فقبل هارون انما غربت فقبل حران
وهارون المذكور ابو سارة زوجة ابراهيم عليه السلام وكان لابراهيم اخ سمي هارون ايضا وهو

وهو ابولوط عليه السلام وقال الجوهرية في كتاب الصحاح وحران اسم بلدة والنسبة اليه
حراني على غير قياس والقياس حراني على ما عليه العامة ابو الفيص ثوبان بن ابراهيم
وقيل الفيص بن ابراهيم المصري الميزوف بذي النون الصالح المشهور واحداً وجمال الطريفة
كان واحداً وفيه علماء ورعا وحالة ادبا وهو معدود في حمله من ذوي الموطا عن الامام ملا
رضي الله عنه ودراين بونس عنه في تاريخه انه كان حكيماً فصيحاً وكان ابوه نبياً وقيل من اهل
انجيم لمولى القدرش وسيل عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى مصر القدي فتمت في الطريق
في بعض الصحاري ففقت عيني فاذا امامي غمامة عسيما سقطت من وكرها الى الارض فاستقت
الارض فخرج منها سكرتان احدهما ذهب والاخرى فضة وفي احدهما ستمسم وفي الاخرى
ما جعلت فاكل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد تمت ولزمت الباب الى ان قبلي
حدثت محضر الرازي قال سمعت يوسف بن الحسين يقول قيل لي ان ذ النون يعرف اسم الله الاعظم
فدخلت مصر وخدته سنة ثم قلت له يا استاذ اني قد خدعتك وقد وجبت حقك عليا
وقيل لي انك تعرف اسم الله الاعظم وقد عرفتني ولا تجد له موضعاً مثلي فاجاب ان قلبي اياه
قال فسكت عني ولم يجبي وكانه او ما الى انه يحترني قال فتركتي بعد ذلك سنة اشهر ثم اخرج
الى منزله طبعاً ومكية مشدوداً في مناديل وكان ذو النون يسكن بالجيرة فقال لقرب
فلا ناصد يقنا من الفسطاط قلت نعم قال فاجب ان تودي هذا اليه قال فاخذت الطبق وهو
مشدود وجعلت امشي طول الطريق وانا مفكر فيه مثل ذي النون بوجه الى فلان بادية
تري اي شيء فلم اصبر الى ان بلغت الجسر فخلعت المندل وزفقت المكبة فاذا افواه فقد
من الطبق ومرت قال فاعتطت عظاماً شديدة او قلت ذ والنون ليحزني ووجه مع مثل
قارة فرجيت على ذاك الفيص فلما رايت عرف ما في وجهي فقال يا اخي انما جرتناك امشيت
على قارة فخنيتني اما منك على اسم الله الاعظم مر عني فلا ادراك وكان قد سقوا به الى
المتوكل فاستخضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فمكا المتوكل وردد مكرماً وكان للمتوكل
اذا ذكر اهل الودع يزد به بكى ويقول اذا ذكر اهل الودع في هلا بذي النون وكان
رجلاً خفيفاً قلوه حمق ليقربا بيبض اللحية وشيخه في الطريقة شقران العابد ومن كلامه
اذا صحت المناجاة يا قلوب استراحت الجوارح وقال اسحق بن ابراهيم السرخسي ملك سمرقند
ذ النون يقول وفي يد الغل وفي رجله القيد وهو يساق الى المطبخ والماتن يكون

حواله وهو يقول هذا من مواهب الله ومن عطاياه وكل فعاله عذب حسن طيبه **الشد**
لا من قلبي المكان المصون كل يوم على فلك بهون
لك عزم بان اكون قنلا فلك والصبر عنك مالا يولون
ومحاسنه كبره وتوفي في دير القديس سنه خمس واربعين وقيل ثمان
واربعين وما تير رضي الله عنه مصر ودفن بالقرافه الصغري وعلى قبره مشهد مبني وفي المشهد
ايضا قبور جماعة من الصالحين رضي الله عنهم وزودته غير مرة وثوبان يبع السالمثكنة
وسكون الياو وفتح البيا الموحدة وتعد الالف نون **ن**

حرف الجيم

ج حذر جبر بن عطية بن الخطفي واسمه حذيفة والخطفي لقبه بن ندر بن سلمه بن عوف
ابن كليب بن ربيع بن خطله بن ملك بن دند مناه بن ميم بن القمي الشاعري المشهور كان من
حول شهد الاسلام وكان بينه وبين الفردق مهاجاة وتقاوض وهو اشعر من الفردق
عند الكرام اهل العلم بهذا الشأن واجمعت العلماء على انه ليس في شعر الاسلام مثل ثلثة حريير
والفردوق والاخلط ويقال ان صوت الشعر اربعة خنجر ومادح وهجاء ونسب
وفي الارقة فاق جبر غيره فالخنجر قوله **ن**
اذا غضبت عليك بنو ميم حشيت الناس كلهم غضابا **ن** والمدح قوله **ن**
الستم خرم من ركب المطايا واندي العالمين رطون داح **ن** والهاجاء قوله **ن**
فصل الطرف انا من عمر فلا كتب بلغت ولا لاسا **ن** والنسب قوله **ن**
ان العيون التي في طرفها من خضرتنا لم يجيد قتلا نا **ن**
يصر عن اللب حتى لا حبال به وهن اضغف خلق الله اذ كانا **ن**
ودخل حري على الوليد وعند عدي بن الرقاع فقال الوليد لجبر اترق هذا قال لا قال
هو ابن الرقاع قال حري شر الثياب ما كانت فيه الرقاع قال انه من عامله قال عاملة ناصبة
قال حارث بن رطل مدح ابياته في موثاها والله ليس هو ته لاركنه عتقا
خنجر جبر وابن الرقاع وراه فقال اها الناس كدت اخرج اليكم وهذا الفردق على عنقي
وقال ابو عبيد القحطاني حري والفردق مني وهما حاجان فقال الفردق لجبر **ن**
فانا لا في المنازل من مني فخارا فاخبرني بما انت فاحر **ن**

جبر
لبن الخطفي

ش
نق

فقال له حري بليك اللهم ليك قال ابو عبيد وكان اصحابنا يستحسنون هذا الجواب
من حري ويحبون به وقيل لما استخلف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقد الشعر اليه
واقاموا بابه لياما لا يوذون لم فيينا ثم كذالك يوما وقد ازمعوا على الرجل اذ مرهم
رجاز حوة وكان خليص عمر فلما راه جبر د اخلا على عمر قام اليه فقال **ن**
ياها الرجل المرخي عما تبه هذا زمانك فاستاذن لنا عمرا **ن**
قال فدخل ولده كرم من امرهم شيئا من هم عدي زاد طاه فقال حري **ن**
ياها الواكب المرحي مطيته هذا زمانك اني قد مضى زماني **ن**
ابلع خليفتنا ان كنت لاقية اني لذي الباب كالمصودي قد **ن**
لا نسر حاجتنا القيت مغيرة قد طال ملكي عن اهل وعز وطن **ن**
قال فدخل عدي على عمر فقال يا امير المؤمنين الشعر ابيابك وسنهامم مستومده و
نافع قال وحل يا عدي مالي وللشعر قال اعز الله امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد امتدح واعطى ولك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة قال كف
قال امتدحه العباس بن مرداس السلمي فاعطاه خلة وطع بها لسانه قال **ن**
من قوله شيئا قال نعم فانشد **ن**

رايتك يا خير البرية كلها اشترت كتابا بالحق معلما **ن**
شرعت لنادي الهدى نعا خور ناصر الحق لما اصير المظلم **ن**
ونور بالبرهان امر امد نساو الطفات بالاسلام نار اضر ما **ن**
ثم مبلغ عني النبي محمد وكل امرى محمدي بما كان قد ما **ن**
اقتت سبيل الحق نعا اعوجاجه وكان قد عمار كنه قد **ن**
فما لي غلوا فو وعدرش الا هنا وكان مكان الله اعلى اعظما **ن**
قال وحل يا عدي من الباب منهم قال عمر بن ابي ربيعة قال اليس الذي يقول **ن**
ثم يهتها فهبت كها با طفلة ما تبين رجع الكلام **ن**
ساعة ثم انها بعد قالت ديلتا قد عقلت يا ابن الكرام **ن**
اهلي عمر مؤعد جيت تسري تخلي الى روض النيام **ن**
ما جشمت ما ترين من الامر ولا حيت طارقا بخصام **ن**

فقال

فَلَوْ كَانَ عَدُوَّ اللَّهِ أَذْجَرَكُمْ عَلَى نَفْسِهِ لَا يَدْخُلُ وَاللَّهُ عَلَى أَيْدٍ الْبَابِ سَنَوَاهُ قَالَ
هَمَامٌ بِنُغَالٍ مَعْنَى الْفَزْدَقِ قَالَ أَوَّلُ لِسَرِّهُ الَّذِي يَقُولُ
هَمَادُ لَتَأْتِي مِنْ ثَمَائِي قَامَةٌ كَمَا يَقْصُرُ بَارِئُ الرِّاسِ كَأَسْرِهِ
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَايَ بِالْأَرْضِ قَالَتَا حِي فَرَحِي أَمْ قَبِيلُ خَادِرِهِ
لَا يَدْخُلُ عَلَى وَاللَّهُ مِنْ سَنَوَاهُ بِالْبَابِ مِنْهُمْ قَالَ الْإِخْطَلُ قَالَ يَأْعُدِي هُوَ الَّذِي يَقُولُ

وَلَسْتُ لَصَامٍ رَمَضَانَ طَوْعًا وَلَسْتُ بِأَكْلِ لَحْمِ الْإِصْبَاحِ
وَلَسْتُ بِرَاحِ عَيْشًا بَكُورًا إِلَى طَحَامِكِ لِلْجَاحِي
وَلَسْتُ بِزَائِرٍ بِشَأْنِكِ اسْتَفِي فِيهِ صَلَاحِي
وَلَسْتُ بِقَامٍ كَالْمِيرَادِ عَوَاقِبِ الصُّبْحِ عَلَى الصَّلَاحِ
وَلَكِنِّي سَنَاشِرُهَا شَمُولًا وَاسْتَجِدُّ عِنْدَ مَبْنَعِ الصَّبَاحِ
وَاللَّهُ لَا يَدْخُلُ عَلَى وَهُوَ كَأَفْرَادٍ الْبَابِ سَوَى مِنْ ذَكَرْتُ قَالَ نَعَمْ الْإِخْوَاصُ
قَالَ الْبَيْتُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ

اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ سَيِّدٍ هَا يَغْدُرُ مِنِّي بِهَا وَابْتَعَهُ
فَمَا هُوَ دُونَ مَنْ ذَكَرْتُ مِنْ هَاهُنَا إِضَاقْتُ خَيْلِي بِمَعْرِفَةِ هُوَ الَّذِي يَقُولُ
الْأَلَيْتُنَا حَيًّا جَمْعًا وَأَنْتَ نَوَاقِي الْمَوْتِ صَرِيحِي صَرَحِي
فَمَا أَلَا فِي طَوْلِ الْحَيَوَةِ بِرَاحٍ إِذَا قَبِلَ سَوَى عَيْنِي صَفِيحِي
فَلَوْ كَانَ عَدُوَّ اللَّهِ مَعْنَى لِقَائِهَا فِي الدُّنْيَا لِمَعْنَى ذَلِكَ صَالِحًا وَاللَّهُ لَا يَدْخُلُ
عَلَى أَيْدٍ أَهْلُ سَوَى مِنْ ذَكَرْتُ أَحَدًا قَالَ جَرِيرٌ قَالَ أَمَّا أَنَّهُ الَّذِي يَقُولُ
طَرَفَكَ صَائِدِ الْقَتْلُوبِ وَلَيْسَ ذَا حَيْرِ الزَّيَارَةِ فَارْحَمِي لَسْلَامُ

فَإِنْ كَانَ لَا يَدْخُلُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ
أَنْ الَّذِي بَعَثَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةً لِلْإِمَامِ الْعَبَّاسِ
وَسَمِعَ الْخَلِيفَةَ عَدُوَّهُ وَوَفَادَهُ حِي أَرْعَوَى وَأَقَامَ مَيْلَ الْمَائِلِ
إِنِّي لَا رَجْوَا مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا وَالنَّفْسُ مُؤَلَّمَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ
فَلَمَّا مَشَى مِنْ يَدَيْهِ قَالَ يَاجَرِيرُ وَحَلَّ لِقَاءُ اللَّهِ وَلَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا فَانْشَأْ يَقُولُ
أَذْكَرُ الْجَهْدِ وَالْبُلُوِيَّ الَّتِي تَرْتِ أَمْ قَدْ كَهَانِي مَا بَلَغْتَ مِنْ خَيْرِي

كم بالعلماء

كم بالعلماء من شعثا ارملة ومن ضعيف الصوت والنظر
من تعدل مكى فقد والد كالعرج في العشر لم يهضر وله رطبه
يدعول دعوة ملهوف كان به خيل من الحزن او متسام من التشوي
خليفة الله ماذا امر وزينا لسننا اليك ولا في دار منتطري
ومنها

أَبَا الرَّحْوِ إِذَا مَا الْغَيْثُ اخْلَفْنَا مِنَ الْحَلِيقَةِ مَا نَزَحُوا مِنَ الْمَطَرِ
نَالَ الْخِلَافَةَ إِذَا كَانَتْ لَهُ قَدْ رَأَى كَمَا فِي رَبِّهِ مُوسَى عَلَى قَدَرِهِ
هَمَادِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَصِدَتْ حَاجَتَهَا مِنْ حَاجَةِ هَذَا الْأَرْمِلِ الذِّكْرِ
الْخَيْرِ مَا دُمْتَ حَيًّا لَا يَفَارِقُنَا بَوْدُكَ يَا عَمْرُ الْخَيْرَاتِ مِنْ عَمْرِ
فَقَالَ يَاجَرِيرُ مَا أَرَى لَكَ فِيهَا هَاهُنَا حَقًّا قَالَ بَلَى يَا مِيرَا الْمُوْنِسِ إِلَى أَرْشِيْلٍ وَمَنْقَطَعِ
بِي فَأَعْطَاهُ مِنْ طَبِيبٍ مَا لَهُ مِائَةٌ دَرَاهِمٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ وَحَلَّ يَاجَرِيرُ لَقَدْ وَلِيْنَا هَذَا الْأَمْرَ
وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا لِمَا نَدَى دَرَاهِمٍ فَمِائَةٌ أَخَذَ مَا عِبَادَ اللَّهِ وَمِائَةٌ أَحَدُهَا أَمَّ عَبْدَ اللَّهِ يَا غِيْلَامَ
أَعْطَاهُ الْمِائَةَ الْبَاقِيَةَ قَالَ فَأَخَذَهَا وَقَالَ وَاللَّهِ لِي أَجْبَ مَا لَكَ كَسْبْتَهُ إِلَيَّ قَالَ ثُمَّ تَخَرَّجَ
فَقَالَ لَهُ الشَّعْرُ أَمَا وَرَأَى قَالَ مَا لَيْسَ بَكُمْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِ خَلِيفَةِ يَعْطِي الْعَرَا وَيَمْنَعُ الشُّعْرَاءَ
وَأَنَّى عَلَيْهِ لِرَاحِضٍ وَانْشَدَ

وَأَنْتَ دُوِّي الشَّيْطَانِ لَا تَسْتَنْزِعُ وَقَدْ كَانَ شَيْطَانِي مِنَ الْحَزَنِ رَاقِيَا
وَقَدْ كُنْتُ هَذَا الْحَزْنَ مِنْ طَرَقٍ وَالْقَصَصُ فِيهَا مُجْتَلِفَةٌ وَحَلَّى الْوَعِيدُ مَعْمَرُ الْمَشَى الْأَنِي
ذَكَرَ أَنَّ شَأْنَهُ تَبَالَى قَالَ خَرَجَ جَرِيرٌ وَالْفَزْدَقُ وَمُرْتَدٍ فَيَسَّرَ عَلَى نَاقَةِ الْهَشَامِ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْأُمَوِيِّ وَهُوَ يُؤَمِّدُ بِالرَّصَافَةِ فَنَزَلَ حَرِيرٌ لِقَضَا حَاجَتِهِ فَجَعَلَتْ الْمَافِقَةُ سَلَفَتْ لِقَضَا
الْفَزْدَقُ وَقَالَ

الْأَمُّ لِلْمُفْضِيْنَ وَأَنْتَ تَحْتِي وَخَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَمَّا حِي
مَتَى تَرُدُّ الرِّصَالَةَ تَسْتَرْحِي مِنَ التَّحْيِيرِ وَالذَّبْرِ الذَّائِي
ثُمَّ قَالَ الْآنَ حِي خَرِيرٌ فَانْشَدَ هَذِهِ الْبَيْتَيْنِ مِنْ دَعْوِي وَيَقُولُ
لَقَدْ أَهَانَتْكَ أَرْقُوسُ الْكِرْنِ وَالنَّاسُ الْكُهَامُ
مَتَى تَرُدُّ الرِّصَالَةَ تَحْدُهَا خَيْرِيكَ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا

قال فجاء جبر و الفزدق فقال ما لي بكم يا بائع اس فاشتهه البيهقي الاولين
فاشتهه جبر البيهقي الاخر فقال الفزدق والله لقد قلت هذا فقال جبر اما علمت ان
شيطاننا واحد وذكر المبرد في الكامل ان الفزدق افشده قول جبر **ير**

تري رضا باسفل يستجيبها كنفقه الفزدق حين شابا **ا**
فلما افشده النصف الاول من البيت ضرر الفزدق يديع الى عنقه فوقعه فوقعه البيت وحكي
ابوعبيد ايضا قال رات ام جبر في يومها وهي حامل به كانها ولدت حبل من شعر اسود
فلما سقط منها جعل ينزوا فيقع في عنق هذا فصحة حتى فعل ذلك رجال كبر فابتهت
مرعوبة فاولت الرويا فقتل لها ولد غلاما شاعرا اذا شرب وشدة شكمه ولا على النار
فلما ولدت سمته جبر اناسم الجبل الذي رات انه خرج منها والجبر الجبل ولما مات الفزدق
وبلغ خبره جبر ابكي وقال اما والله اني لاعلم اني قتل البقا بعد ولدت كان حنا واحدا
وكل واحد منا مشغول لصاحبه وقل ما مات ضد او ضد بقا لا وبتعه صاحبه ولا
كان وتوفي في سنة عشر ومائة وفيها مات الفزدق كما سباني في موضعيه ان شاء الله
وقال ابو الفرج ابن الجوزي كانت وفاه جبر سنة احدى عشر ومائة وقال ارقبته في كتاب
المعارف ان امه حملت به سبعة اشهر وفي ترجمة الفزدق وطرف من خرموده فليظفر
هناك وكانت وقاته بالمامية وعمر سقا ومائين سنة وخزن بفتح الحاء المهملة وسكون
الزوافتح الراو بعد هاها ساكنة وهي المرق الواح من الحذر والحظ في بفتح الخاء الموحدة
والطا المهملة والفاو بعد هايا وقد تقدم الكلام في انه لقب عليه **د** ابو عبد الله
جعفر الصادق رحمه الله الباقر بن علي بن العابد بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
احد الائمة الاثني عشر على مذهب الامامية وكان من سادات اهل البيت ولقب بالصادق
لصدقه في مقالته وامه ام فروق بنت العباس بن محمد بن عبد الله بن موسى الله عنه كان
عالمنا هذا عابدا اروي عن ابيه وعطا وعلمه قال محمد بن العباس بن محمد بن العباس
قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري لائم المردوف الابلثة فحبله وصنعه وستره قال
الهيثم خاتمي بعض اصحاب جعفر وموسى ولد بين يديه وهو لوصيه فكان مما حفظت
منه ان قال بابي اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظها فميت سعيد او ميت
حميد انا اني انه من قمع مما قسم له استغنى ومن مد عينيه الى ما في يده مائة ومائة

ق
عمر الصادق

ومن لم يرض بما قسم له اثم الله في قضائه ومن استصغر زله غره استعظم زله نفسه يا
من كشف حجاب غيره انكسفت عورات بنته ومن سئل شيف النقي قتل به ومن دخل
السفها حق ومن خالط العلماء قرو ومن دخل مد اهل السوا اثم ما في قل الحق لك وعليك
واياك والفتحة فانها تزرع السحنا في قلوب الرجال ما في ادا طلبت الخود ضليل بمعا
حد ش الرب من محمد بن الربيع قال ان شربة دخلت انا وابو خنيفة على جعفر بن محمد فملت
عليه وكنت له صديق فقام اقبلت عليه فملت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه
وعلم فقال جعفر لعلمه الذي نقول الذي يراه لم اقبل عليه فقال له اتوا الله ولا نفس الله
برايك فان اول من فاس ليس اذا مرع الله بالسجود لادم فقال انا خير منه الاية الكريمة
ثم قال له هل تحسن ان نقول اسئل من حسدك فقال لا فقال اخبرني عن الملوحة في العين
وعن المارة في الاذن وعن الما في المخزن وعن العذوبة في الفم لا في شي جعل ذلك قال لا ادر
قال له جعفر ان الله ترك ومحل العبد فحلها شحمتين وجعل الملوحة فها منا على ان ادم
ولو لا ذلك لاذ ابتاذ هبتا وجعل المارة في الاديس منامنه عليه
وجعل الما في المخزن لصعد منه النفس ورك وجاد منه الروح الطيبة من الروح الردية
وجعل العذوبة في الفم ليجاز ادم لنع مطيعة ومشيئة ثم قال لا في صفة اخبرني عن كلمة
اولها شرك واخرها امان ما هي قال لا ادرى قال قول الرجل لا اله الا الله فلو قال
لا اله الا الله كان مشركا فهدى كلمة اولها شرك واخرها امان ثم قال وحك ايتها
اعظم عند الله قتل النفس التي حرم ام الزنا قال لا بل قتل النفس قال له جعفر ان الله تعالى
قد رضي وقيل في قتل النفس شاهدين وله يقبل في الرنا الا اربعة فكيف يقوم لك
قياس ثم قال اما اعظم عند الله الصوم ام الصلاة قال الصلاة قال فما بال المراه اذا احا
نقضى الصوم ولا يقضى الصلاة اتوا الله ما عبد الله ولا يقضى فانا بعف عن غدا وانت ومن
خالقنا بين يدي الله عز وجل فنقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى
وتقول انت واصحابك شهناء وراينا فيعمل بنا وكم ما يشاء وقال ابو الحسن
المدائني نعم ابو جعفر المنصور الى جعفر بن محمد فاما فقال اني اريد ان اسئلك في امر
قد رايت الجباة اهل المداينة على خيرى وقد رات ان ابعت من محرماتها ونور عيونها
فما ترى فتسك جعفر عليه السلام فقال ما بالك لا تسلم قال يا امير المؤمنين ان سليمان اعطى فستكر

وان ايوب ابتلي فصيبره وان يوسف قد وضع وقد جعلك الله من نسل الذين يعفرون
قال وطفي غظه واشتكي ابن جعفر فاستدخره عليه ثم اخبره موته فشرى عنه فسيل
عن ذلك فقال ان الله عو الله فما يحب فاذا وقع ما نكر لم يخالف فما احب
بلغ من حبه له قال كان لسريه ان لا يكون له ولد غيره فبشره في حبه له وكان يقول
شهادة المري في شجرة داره وخش محبته وظفانه متوضاه وفضله اشهر من ان
ذكر وله كلام في صناعة الكما والرخ والقال وكان يملك ابو موسى جابر بن حبان الصوفي
الطرسوسي والقبائل باليمن على الف ورقة تضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمس مائة
رسالة وكانت ولادته سنة مائتين للهجرة وهي سنة سبيل الحجاب وقيل ولد يوم الثلاثاء
قبل طلوع الفجر بامير شهر رمضان سنة ثلث ومائتين وقيل في شوال سنة مائة واربعمائة
ومائة بالمدينة ودفن بالبقيع في قرية ابو محمد الباقية وحسن علي بن العابد بن عجم جاره
الحسن بن علي رضي الله عنهم قللة من قرى ما ارمه واشرفه وحكي كساجم في كتاب المصايد
والمطاردان جعفر المذكور فقال اباحيفه ما يقول في محرم كسر رباعيه طبع فقال يا ابن
رسول الله ما اعلم ما فيه فقال له انت تتداهي ولا تعلم ان الطي لا تكون له رباعيه وهو
ثني ابدان ابو الفضل جعفر بن ابي عمير بن خالد بن برمك البرمكي وزير هرون الرشيد
كان من الكرم وشعة العظام قد اشهر ونقال انه لما حج اجتاز في طريقه بالعقوة وكانت
سنة محمديه فاعتزضته امرأه من بني كلاب والشدته

جعفر البرمكي

اني مررت على العقبة واهله يشكون من مطير الربيع نزورا
ما خسرهم اذ جعفر جاؤهم ان لا يكون ربيعهم مشطو راي
فاخذ لها البطا ولم يبلع احد من الورد امزله بلهنا من الرشيد وتغز عليه في اخر الامر
قال ابو محمد البرمكي من قال ان الرشيد قتل جعفر بن يحيى بن عبد الله بن حسن فلا تصدقه ولا
ان الرشيد دفع يحيى الى جعفر فخلسته ثم دعي به ليلة من الليالي فقتاله عن امره فاجابه
الي ان قال له اتو الله في امري ولا تستعرض ان يكون خصمك غدا محمد صلى الله عليه وسلم
فوالله ما احدث جد ثاولا او تب محمد تافرك له وقال اذهب حيث تشيت من بلاد الله كبر
قال كيف اذهب ولا آمن اني اؤخذ فقليل فارد اليك او الى غزاة فوجد معه من اذاه
الى امامته وبلغ الخبر الفضل بن الربيع من عن كات له عليه فاخذ على الرشيد فاحرقه فاره

قد رويهم

انه

انه لا يبعثه وقال ومات انت وهذا لام لك فلما ذكرك عن امري فالتبس الفضل
وجاء جعفر فادعاه بالعدا اقاله وجعل يلقه ويحادثه الى ان كان اخر ما دار بينهما
ان قال ما فعل يحيى بن عبد الله قال حاله يا امير المؤمنين في الحبس الضيق والاكال
النعيلة قال يحيى فاجم جعفر وكان من ادق الخلق ذكرا واصهم فلما انجس نفسه
انه قد علم شي من امره فقال لا وحياتك يا سيدي ولكن اطلقته وعلمت انه لا حياة
فيه ولا مكروه عنده قال نعم ما فعلت ما عذرت ما كان في نفسي فلما خرج ابتغى
حتى كاد يتواري عن وجهه ثم قال قتلني الله استيف العدا على عمل الفضل ان لم املك
فكان من امر ما كان وقال ادركت من يد وعرض رجل للرشيد فقال لصيحة فقال
لخدمته خذ اليك الرجل واسأله عن لصيحته فقتاله فاني ان خمره وقال هي تتر من اسرار
الخليفة فاحرقه فقتاله له الرشيد لا يبرح بالباب حتى افرج له فلما كان في الهاجر
واضرب من كان عنده دعي به فقال احلني فالعد هرون لا يبيعه فقال انصرفوا باقيا
فوثبوا وبني خاقان وحسين بن علي راسه فطرا اليهما الرجل فقال الرشيد تخياعنا فعلا
ثم اقبل الرجل فقال هات ما عندك قال علي ان تو مني قال علي ان او منك واحسن
قال كنت خلوان في خارج خاناها فاذا انا يحيى بن عبد الله في دراعة صوف وكتا
صوف احضر غليظ واذا معه جماعة سرلون اذ انزل وبرخلون اذ ارحل ويكون منه
برصد يوهون من زاهم انهم لا يعرفونه وهم اخوانه ومع واحد منهم ميلشور يامر به
ان تعرض لم فقال تعرف يحيى بن عبد الله قال نعم اعرفه قد ما ود لك الذي حقق
له بالامس قال فضوه قال مروج اسمر فيق البشارة اخط حسن العنيد عظيم الطر قال
صدقت هو ذاك قال فما سمعته يقول قال ما سمعته يقول شيئا غير اني زايته صلى
وراست غلاما من غلامه اعرفه قد ما جالسنا على باب الحان فلما فرغ من صلواته اباه
بثوب غسيل فالعاه في عتقه ونزع الحبة الصوف فقال له احضر الله جلال وشكر
سعيد فمرات قال رجل من اهل هذه الدولة واصلي من مرو ومولدي بعد اذ
قال فمر لك بها قال نعم فاطرق مليا ثم قال كيف احتمالك للردوه فمخبر به في طاعة قال
البلغ في ذلك حيث احب امير المؤمنين قال كرمك انك حتى ارجع قد دخل تحفة كانت خلف
ظهره فاخرج كيسا فيه الفاد ينادي فقال خذ هذه ودعني وما اذ برقيك فاخذها

وضم عليه ثيابه ثم قال يا اعلام فاجابه خافان وخشيع فقال اصنعوا ابن الخنا فضعوه
نحو امن مائة ثم قال اخرجوه الى من بقي من الدار وعمايته في عنقه وقولوا هذا جزاء
من تسبي بيطانه امير المؤمنين واوليائه ففعلوا ذلك وخذلوه اخره ولم يعلم حال
الرجل احد ولا ما اتى الى الرشيد حتى كان من امر الراكمة ما كان وروى محمد بن جرير
الطبري شيئا عجيبا في هلال جعفر قال كان الرشيد لا يصبر عن جعفر وعز احبه
عباسه بنت المهدي فعاد لحنها ووجهها لحن لك الذخيرة ولا تمسها فزوجها منه
فلما حضر ان يحلته لم يقوم من مجلسه وحليها بمثلها من الشراب وهما شابان
فقوم اليها جعفر فيواضعا فجلت منه وولدت علاما وخافت من الرشيد فوجئت
المولود مع خواض من محالها الى مكة فلم يزل الامر مستورا اخره دون حتى وقع
من عباسه وبعض خواضها شرفا من امرها وامر الصبي واخرت مكانه ومع من
هو من خواضها ومما معه من الحل الذي كانت وسته به امه فلما حج هددور هدد
الحج ارسل الى الموضع من ياتيه بالصبي وخواضه فلما حضر وشال اللواتي مهن
الصبي واخرته بمثل القصة التي اخرته بها الراضه على عباسه فكان ما ركب لهم
وقد ذكر ابو بكر الصولي ان عليه بنت المهدي قالت للرسد ما رايت لك يوم سرور
منذ قلت جعفر فلاي سى قلته فقال لو علمت ان زدي يصي علم السبب الذي قلت
له جعفر لا حرقه وكان الحسن بن علي بن يقطين يقول الشرة قتل جعفر بن يحيى فقتله ان
الناس يقولون ان ذنبه امر بعض اخوات الرشيد فقال هذا من روايه الجهاب
من كان يحتر على الرشيد هذا انما كان جعفر قد حاز ضياع الدنيا لنفسه وكان
الرسد اذا سافر لا من ضيعة ولا بستان الا قبل هذا لحن فما زال ذلك
حتى حكي على نفسه بان وجه بعض الطالبين يوم نوروز من عز ان يكون قد امر
بقتله فاستحل ذلك دمه وقيل ان ارادت الراكمة اطهار الراكمة وافتاد
الدولة فقتلهم لذلك قال علماء السير لما اضر الرشيد من الخسائر استنصر
وما به قال مشرور الخادم سبعت الرشيد يقول في الطوائف اللهم ان تعلم ان
جعفر قد وجب عليه القتل وانا استنصر في قتله فخرى فالوام عاد الى الانبار
ولعث اليه مشرور الخادم ومحمد بن سالم والمعتق بعينه

ن

فلا يتعد فكل في شيا في عليه الموت يطرق او يغادي

قال مشرور الذي حث له والله من ذلك قد والله طرقت الامر اجب امير المؤمنين قال
وقع على رجل يلقها ويقول حتى ادخل فاوصي فعلت اما الدخول فلا تسبيل اليه ولكن
اوصر ما شئت ففقد في وصيته ما اداد وقال كل مال لي فهو صدقة وكل عبد لي فهو حر
وكل مولد عند وديعة او حق فهو لي حل ثم اتت الرشيد تسخت مشرور وافتاده
اخر اجاعني فاحقني به المنزل الذي فيه الرشيد فقال ايتني براسته لجا الى جعفر فاخره
فقال الله الله يا مشرور في دي والله ما امرك بما امرك الا وهو سكران قد افغ بامري حتى
اصبح او وامري ثانية فعاد ليوام فقال يا ماصر وطرايمه انتي راس جعفر ورجع اليه فانه
فقال عاوده ثالثة فانا له فحده لعمود كان في يدك ثم قال بغيت من المهدي لس خنتي ولم ياتي
براسته لادخل الباب من ياتني براسته فاقاه براسته وكان قبله ليلة التبت اول ليلة من
صفر سنة سبع وثمانين ومائة وهو ان سبع وثلثين سنة ثم امر بصب واسد على الجسر وتقطع
بديته وصلب كل قطعة على ناحية من الجسر فلم يزل كذلك حتى مر عليه الرشيد من خروجه الى
خراسان فقال شي ان حرق هذا فاحرق ووجه الرشيد تلك الليلة من احاط يحيى خالد
وجميع ولده ومواليه فلم يغلب منهم احد كان حاضرا واخذ ما وجد لم من مال وضياع ومتاع
وعمر ذلك ولما اصبح امر السند في توجيه جعفر الى المدينة السلام وصب راسه
على الجسر الاوسط وقطع جثته وصلب كل قطعة على الجسر الاعلى والجسر الاسفل ففعل ذلك
وامر بالناس في جميع الراكمة ان لا امان لهم الا لخمير جاله وولده واهله وحشمه فانه استأمنهم
لما ظهر من ضيعة محمد له وعرف برأيه حدث داود الجراح قال قال لي الضيف من مرو
كنت اعمل في ابواب ضياع الرشيد الحساب فطمت في حساب السنة التي نكح فيها البر
فوجدت عمر هدية دفتين من مال الرشيد اهداها الى جعفر بن يحيى ضيعة عمر الله ديناد
وقيه بعد شهر من هذه السنة من نطفة وقطن برسم حرق حقه جعفر قهره ووصف وحكي الاصبى
قال قتلت الى الرشيد في الليلة التي قتل فيها جعفر فطلبني ولم اشعر بقتله فحضرت بزيدي
فقال احببت احببت ان تسبها فقلت ان شا امر المؤمنين فانشد

ن

لو ان جعفر خاف اسباب الردى لجا به منها طهر طهر

ولكان من حذر المنية حيث لا يشعروا الموضع العقاب الشتم

نكته لما نادى في يومه لم يدع الخدين عنده منكم
فقلت انها له فقلت انها احسن ابيات فقال الحق باهلا يا بن قريش ان شئت
وقبل كان سبب قتله انه ذهبت الى الرشيد قصة ولم تعرف راسها وفيها
ايات وهي

- قل لا ميين الله في ارضه ومن اليه الحبل والعقد
- هذا ارحمى قد غدا ما لك امثلك ما بينكم حياء
- امر لمردود الى امر وامر ليس له رد
- وقد سني الدار الى ما سني الفدر لها مثلا ولا الهنا
- الدرو والياقوت حصبا وها وترها العنبر البند
- وغر بحشي انه وارث ملك ان عيبل الخلد
- ولن يهاهي العبد اربابه الا اذا ما نظر العبد

فلما وقف الرشيد عليها اضمر له السوء ووقع به وكان جعفر طويلا المتوخى ان الرشد
قام من مجلسه رتدا الى دخول الى بعض حجره وان جعفر اسرع فرح له التشر وان الرشيد
تأمل عنقه باملا شديدا افرام جعفر وهو تأمل عنقه فقال له ما تأمل مني يا مبير
المومنين فقال حسن عنقك فقال لا والله ما تأملت مني الا موضع سيفك منها فقال
له اعدك بالله من هذا القول واعتقه وقبله فلما قبله بعد ذلك قال للفضل بن
الربيع قال الله جعفر او ذكر هذا الخبر وقال والله ما تأملت عنقه الا موضع السيف منها
ولما عزم جعفر على شأ قهره شاور اياه يحيى بن خالد فبه فقال هو مقصود ان شئت
فوسعه وان شئت فضيقه واتاه وهو يني داره هدم واذا الصانع يتبصرون خطاها
فقال انا نغطي الذهب بالفضه فقال له جعفر ليس لي كل او ان يكون ظهور الذهب اصلح
ولكن هل يري عينا قال نعم فخالطها دور السفل والسوقه وحكي ان جعفر لما اراد الانسحاب
الى قعره هذا جمع المحرم لاحتيا روت بسفل قه اليه فاختره وال وقتا من الليل فلما حضر
الوقت خرج على حمار من الموضع الذي كان يره الى قعره والطره وحاليه والناس هادون
فلما صار الى سوق يحيى راي رجلا قائما وهو يتقوس
يد تبر بالجحوم وليس يدري ورب الخم يفعل ما يريد

فاستوحشرو وقف ودعا بالرجل فقال له اعد علي ما قلت فاعاده فقال له
ما اردت بهذا فقال ما اردت به معنى من المعاني لكه شي عرض لي وحا على الساني
في هذا الوقت فامر له بد فابى ومضى لوجهه وقد تنقص عليه سروم قال
استحق سعد القطر على اخبرني ابو جعفر عمر بن فرج قال الضرق مع عمر بن مسعود
من الشماشيه والمأمون بها في زلال البحر ومسعود فلما صرنا بنا زافر جعفر بن يحيى
قال عمر ويا ابا جعفر سرت انا وجعفر نو ما كمشيرنا هذا فلما نظر الى البناء قال يا ابا
الفضل والله اني لا علم ان هذا ليس من بنا مثلي ولكن قلت ان بني فهو قصر جعفر وان
شره السلطان اليه في وقت من الاوقات فهو قصر جعفر وان مضت عليه الايام فانما
يقال قصر جعفر وتسمى لي اسمه وذكره ودمامر عليه بعض من كنا عنده معروفا
فترحم علينا ثم قال عمر وفواله لكان جعفر كان ينظر ما الت اليه الحال فيه وقال
الرقاسي في قتل جعفر

- الان استرحنا واسترحنا دكاننا وامسك من تحدي ومن كان تحدي
- فقل للطايا قد امننت من الشري وطى النيا في قد فدا بعد فدا
- وقل للمنايا قد ظفرت بجعفر ولز تطغى من بعد كمشود
- وقل للعطايا بعد فضيل توطي وقل للزرايا كل يوم جدي
- ودونك شيقا برميكا مهند ااصيب بسيفها شقي مهند
- وحارب ابو النصر هشام بن سعيد الرهري قال اخبرني ابي قال لما صلب الرشيد جعفر وقد الرقاسي فقال
- اما والله لو لا خوف وايش وعين للحليفة لا تشام
- لطفنا حول جادنا واستلمنا ما لكنا من بالجر استلام
- فما البصر قبلنا بابر يحي حسنا ما فله الشيف الحسام
- على اللذات والذبا جميعا لاله وله ال برما السلام

فبلغت الايات الرشيد فامر به فاحضر فقال له ما حملك على ما قلت قال تحرك فعه في قلبي
فلم اصبر قال كم كان فطيك قال كان له طيني في كل سنه الف دينار قال فامر له بالف دينار
وقال الرزير بن بكاد قال حدثني مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن يحيى وضرب بنا
لجسر راسه وفي الجواب الغدي حسد وفقت امرأة على حمار فاراه فاحرت الى راسه

وقالت بلستان فصيخ والله لمرضرت اليوم آية لقد كنت في المكاد غاية ثم انشأت تقول
ولما رايت السيف خالط جعفر ونادى مناد للخليفة في محبي
بكيت على الدنيا وايقنت انما قصاري الفتى يوما مفارقة الدنيا
وما هي الا دولة بعد دولة وخول ذالتم ولعقب ذاك لوي
اذ انزلت هذا منازل دومة من الملك حطت ذاك الى الغاية الشمل

عبدته
ثم انها حركت الحمار الذي كان تحتها وكافها كانت رجلا لم يعرف لها خبر وقيل لما بلغ صغير
قتل جعفر رحي وما رل بالبر امكة حول وجهه الى القبلة وقال اللهم ان جعفر كان قد كاني
مؤونه الدنيا فاكفه مؤونه الاخرة وحدث محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة
قال دخلت على والدتي في يوم حذر فوجدت عندها امرأة بزرع في ثياب رثة فقالت
لي والدي اعدت هذه قلت لا قالت هذه ام جعفر البرملي فابكت عليها بوحى وكرمتها
وحاد ثنا ذما نائم قلت لها يا أمة ما اعجب ما رايت قال يا بني لقد اتى علي عياد مثل هذا
وعلى راسي اربع مائة وصيفة واني لا عدا ابي جعفر اعاقالي ولقد اتى علي هذا العيد وما
مناي الاجل شاترا فرش احدهما والحق الاخر قال قد فت لها خمر مائة درهم فكانت
تموت فرحها ولم تزل تختلف اليها حتى فرق الموت بيننا ولما مضت ثلثة ايام من قتل
الرشيد جعفر قال الرشيد لمستور ما كان جعفر صنع لما اخذته قال كان يلعب بالشطرنج وير
وعند حريل بن خيشوع الطبيب قال لما قال جعفر من مشه حمر السيف قال سمعته يقول اهور
بها من قبله وسمما اذا كانت في طاعة الله فقال الرشيد وبل على ابر العاقله اراة ان يوم
الى سله في هوي نفسي لا بل في طاعة الله وكان الرشيد لسمي جعفر اخي ويدا خله معه في توبه
وقلوع بر يد الافاق وود الضرب والطرد في جميع الكور وحدثت ابراهيم المهدى
قال قال جعفر يوما الى استاذ بنت امير المؤمنين في الحلوة غدا فقلت متساعدي فقلت
جعلت فداك انا استعد متساعدا لك واسترحا ذلك قال فبكر الى بكور العذاب قال
فايتته عند البحر فوجدت الشمة بين يديه وهو يبتط في الميعاد فاضلينا ثم افضينا
في الحديث ثم قدم اليها الطعام فاكلنا فلما غسلنا ايدينا خلعت علينا ثياب
المنادمة وخرنا وطينتنا م صحنا بالخلق ومدت الستارة وظلمنا بانهم يوم مبر
بنام انه ذكر حاجة فدعا الحاجب وقال اذا اتى عبد الملك فايد ز له يعني مبر ما قاله

وانفق ان جاعدا الملك بن صالح اعم الرشيد وهو من جلاله العذر والودع والامتناع
من منادمة امير المؤمنين على امر جليل وكان الرشيد قد اجتهد ان يشرب معه قاء واحد
فلم تقدر عليه ترضا لنفسه فلما دفع الشر وطلع علينا سقط في ايدينا وعلينا ان الحاح
قد غلط بيته ومن عند الملك الفهرمان فاعظم جعفر ذلك وارتاع له ثم قام له اجالا فلما
نظر اليها على تلك الحال دعا علامه فدفع اليه سبعة وسواره وعمامته ثم قال اصنعوا
بنام اصنعتم يا مفسدكم قال فجاء العلمان وطرحوا عليه ثياب حرير وخلقوه ودعابا الطعام
فقطع وشرب بلعام قال لجعفر عنى فانه شى والله ما شربته قط فتهلل وجه جعفر وفرح
م البعت اليه فقال جعلت فداك قد طولت وتفضلت فهل من حاجة تبلى اليها مقدرتي
وتحيط بها فبقي فاقضها مكافاة لما صنعت قال لي اني في قلب امير المؤمنين على هذه فبئس له
الرضي عنى فقال له جعفر قد رضى امير المؤمنين علكم قال وعلى عشرة الاف دينار فقال
هي لك خاضرة من مالي ومن مال امير المؤمنين ضعها ثم قال وابني ابراهيم احب ان اشهد
ظهم امير المؤمنين قال وقد روجه امير المؤمنين استه العاليه قال واحب ان يحق
على راسه الا لويه قال قد ولاه امير المؤمنين مصر فانصرف عبد الملك بن صالح قال
ابراهيم بن المهدي فمقيت متجها من اقد امه على امير المؤمنين مر غدا استشهد ان وفلت عني ان
بحبه فها سئله من الرضى والمال والولاية فمضى اطلق جعفر او لغره نروح بناته فلما كان
من الغدا بكرت الى باب الرشيد لاوى ما يكون فدخل جعفر فلم تلبث ان دعى بالى يوسف
الباضي وابراهيم بن عبد الملك بن صالح اخرج ابراهيم وقد عقد بكاحه بالعاليه بنت الرشيد
وعقدته على مصر والرايات بين يديه وحلب البلد والى منزل عبد الملك وخرج جعفر فاشا
اليها فقال تعلقتم فلم يكم حديث عبد الملك فاجبتهم علم اخرع لما دخلت على امير المؤمنين
بين يديه قال كيف كان يومك يا جعفر فقصصت عليه حتى بلغت الى قول عبد الملك وكان
متكا فاستوى جالساً وقال ايها الله ابول فقلت شالتي في رضال بامر المؤمنين قال
فم اجنته قلت رضى امير المؤمنين عنك قال قد اجزت ثم ما ذا قلت وذكر ان عليه عشرة الاف
دينار قال فم اجنته قلت وقد قضاها امير المؤمنين عنك قال قد قضيت ثم ما ذا قلت
ودع ان لشد امير المؤمنين ظهروا لى ابراهيم بصهر منه قال فم اجنته قلت قد روجه امير
المؤمنين استه العاليه قال قد امضت ذلك ثم ما ذا الله ابول قلت واحب ان يحق

الاولوية على راسه قال فم اجتهت قلت قد ولاه امير المؤمنين مصر قال قد وليت فلحقه ابراهيم
 والقضاء والعقوبات واوتم له جميع ذلك من ساعته قال ابراهيم بن المهدي فوالله ما ادري
 اتم اكرم واعجب فلما ابتداءه عبد الملك من المشاهدة وشرب الخمر ولم يكر شربها قط
 وليا سته مالىس من لسيه من شباب المنادمة وكان رجل جلد ام اقام جعفر على الرشيد
 مما اقام ام امضا الرشيد جميع ما حكم به جعفر عليه وركب الرشيد يوما وجعفر
 يسايره وقد بحث على رجليه ايا خراستان بعد ولادة الفضل فقال الرشيد لجعفر
 اراك ههنا امام اخيك قال في منازل اربابها واخضع اليه رجلان فقال لاحدهما
 انت خل وهذا سبي فحو اليه بحري على برد العافية وجوابه بحري على جحر المصيبة ورفع
 رجل الا جعفر دفعه ذكرها قصده اياه با ميل طويل ورجاء فتبعه فوقع على ظهرها هذا
 تمت بحرمه الامل وهي اقرب الوشائل وابنت الوشائل فليعلم من ذلك عثر
 الف درهم ولم يفتن بعض الحكايم فان وجدت عندك فقد ضم الحق حقا والحرمة
 حرمة وان قرع ذلك فليعلمنا معوله والدينا موله وفي ما لنا سبعة له
 ورفع رجل اليه يساله الاستعانة وكان معه فده وحره فوقع على ظهره فقام
 رايناك لما اعجبنا وتلو قال فلم نر من الخمر ووقع على دفعه لجحوش العدو وان
 اوقعه والنوبة تطلقه وبلغ الرشيد ان هو ديا بلحجم عجم في عزم وتقدر وقتا
 فاحضر وساله عما قال فقال استند للث من الخوم لك اولذا ودخل جعفر فدا
 عزم الرشيد فقال له احب ان يخرج هذا من صدرك قال نعم قال سله عزم
 فانه بالمعرفة به اولى من غرة قال فسله عزم عزم فانه بالمعرفة به اولى من غرة
 قال فسله عزم ذلك فقال هو كذا وكذا فقال جعفر اضرب الار عنقه لتعلم
 خطاه في عزم وعزم فجل عن الرشيد ولما ولي جعفر رحي خراستان دخل عليه

اشجع التسلي فانشاء وذا لرخروجه
 الصبر با قلب ام تجزع فان الدير غدا ابلغ
 تريد الملوك مدى جعفر ولا يصنعون كما يصنع
 وكيف ينالون غاياته وهم يجمعون ولا يجمع
 وليس يا وشهم في الغني ولكن معزوفة او سنع

الى ان بلغ فيها

وراي جعفر رجلا في الشمس فقال في الشمس قال اطلب الظل قال لا ولينا ولا ينة
 يطول فيها ظلك وكان يقول من تشيب الينا بشفاعة في عمل فقد حل عندنا محل
 من نهض بغيره ومن لم نهض بنفسه لم يكن للعمل اهلا ووقع في قصه رجل شكا بعض
 عماله قد تشاكوك وقل شاكوك فاما عدايت واما اعزالت وفي قصه مجبور
 لكل اجل كآب والغرض من العيين المملة وسكون الميم وبعد هاراء هكذا او حذته
 مضبوطة في نسخة معذرة مضبوطة والله اعلم ابو الفضل جعفر بن محمد
 ابن الحسن بن الغدات المعذوف بابن خراجه كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة امان
 كافور ثم استقل كافور بمصر واستمر على وزارته وكان عالما ومحبنا للعلماء
 قصده الا فاضل من البلاد الشاسعة وبشبهه ساد الحافظ ابو الحسن علي المعروف
 بالدارقطني من العراق الى الديار المصرية وله في الف في اسما الرجال والاشباب
 وغير ذلك وذكر الخطيب ابو زكريا البكري في شرح ديوان المتنبي ان المتنبي لما
 قصده مصر ومدح كافور ومدح الورد رانا الفضل المذكور بقصده الرابية
 التي اولها باد هو ال صبرت اوله نصبرا وجعلها موشومة باسمه
 فيكون احدي القوا في جعفر او كان قد نظم قوله في هذه القصيدة
 صنعت السواد لا يلف لشرت بابن العبد واي عبد لبر
 بشرت بابن الغدات فلما لم ير منه صر بها عنه ولم يشد اياها فلما توجه الى بغداد
 قصده ارجان وبها ابن العبد وزرور الدولة ورويه والد عضد الدولة وثنائي
 ذكرهما ان شاء الله تعالى فحول القصيدة اليه ومدحها ونقدها وذكر الخطيب في الشرح
 ان قول المتنبي القصيدة المقصود التي ذكرها مستبيرة الى الكوفة واصف من لا منزلا
 ويهوا كافورا

وماذا امصر من المضحكات ولكه ضحك كالبا
 لها نبطي من اهل السواد يدور في انساب اهل الفلا
 واسود مشغرم فضغه يقال له انت تد والدي
 وشعر مدحت به الكركدن من القرض وبن الرقا
 فما كان ذلك مدحاه ولكه كان محو الورد

الفرات
 جعفر بن محمد

ان المراد بالنبي ابو الفضل المذكور والاستود كافر وبالجملة فهذا القدر ما عَصَمَ منه
فما زالت الاشراف تهاجمه ومدحوا واشتدوا به من عند الله الجبري لنفسه في الوز
المذكور وقد دعاه داع فلحق به قوله ادام الله ايامك بحضر ايامك المتصوِّبه **ن**
لاخبر وان طرأ له اعي لسيدنا وعص من دهرش بالهي والبهير
فمثل هيئته حالت جلالاتها بين السليح وبين الدطق بالخصير
فان يكن خفيض الايام عز دهرش في موضع الضرب او من قلة البصر
فقد تقالت في هذا لسيدنا وقال ما ترون عن سيد البشر
بان ايامه خفيض لا ضرب وان دولته صفوة بلا كدر
ومما يناسب هذه الواقعة ان قيل من مسلم لما ولى خراسان بعد المنبر سقط القصب من يده فكم
ذلك وتسام به فقام اليه رجل فقال للسر كما ذهب الامير ولكن كما قال الشاعر **ن**
فالتعصاها واستمرت بها النوى كما قد عينا بالايام المتسافرة
وكانت ولادة الوزير المذكور لثمان خلون من شهر الحجة سنة ثمان وثلثمائة وتوفي يوم الاحد ثالث
صفر وقيل وسع الاول سنة احدى وثلثين وثلثمائة بمصر رحمة الله تعالى وصلى عليه القاضي الحسين
ابن محمد الغرود في القرافة الصغرى وترتبه بها مشهورون وجزابه بشعر الحاملة وشكلون
النون وفتح الزاي وبعد الالف بامو حرة مفتوحة ثم هاسالنه وهي ام ابيه الفضل بن جعفر هذا
ذكر ما ثبت من في تاريخه والجزابة في اللغة المرأة القصيرة الغليظة وذكر الحافظ عن عساکر
في تاريخ دمشق واورد من شعره قوله **ن**
من اعمل النفس احياءا وروحها ولم تمت طأوبيا منها على صبحه
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس تري شوي العالم من الشجر
وقال كان كبير الاحسان الى اهل الحرمين واشترى بالماله بينه ذاد بالقراب من المسجد النبوي
وبين الصريح النبوي على ساكنه افضل الصلاة والسلام شوي جدا وواحد وواحي ان يدفنها
وقد رجع الاشراف ذلك ولما مات حمل بآبائه من مصر الى الحرمين وخرجت الاشراف الى لقاءه
وقالما احسن لهم فحوا به وطافوا ووقفوا بعرفة ثم رددوه الى المدينة ودفعوه بالاداد التي
اشترها وهذا خلاف ما ذكرته اوله والله اعلم بالصواب عزاني رات الرنة المذكورة بالعرفه
وعليها مكتوب هذه تربة ابي الفضل جعفر بن الفرات ثم اني رايت بخط ابي القاسم الصيرفي انه دفن

في مجلس داره الكري ثم نقل الى المدينة **ن** ابو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد واثمه **المتوكل**
تدكية اسمها سجاج يبيع له بالخلافة لست يقين من دلجة سنة ابي ويلع ما تير وكان
سبب البيعة انه لما توفي الواثق حضر اليه اد احمرب لادواد وابتاخ ووصف ومحمد المالك
الذوات وعزموا على البيعة لمحمد بن الواثق فاحضروه وهو غلام امر وقصير فالنسوة ذراعه
وقلنسوة رصافية فاذا هو قصير فقال لم وصيف اما يقول الله تولون مثل هذا الخلافة وهو
لا يجوز معه الصلاة يعني لصغر سنه فناظره وافمن تولونها فذكر احمرب لادواد جعفر اخا الواثق فاحضر
فقام احمد فالنسوة الطويلة وعجمه وقبله من عنده وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته واراد ابن الزيات ان يلقيه المنتصر فقال احمرب لادواد قد رايت لعبا ادخوا ان يكون
موافقا وهو المنة كل على الله فامى بامضايه وكتب به الى الافاق وقيل بل راى المتوكل في منام
قبل ان يستخلف كان سكر ايزل عليه من السما مكتوب عليه المتوكل على الله فقصها على اصحابه
فقالوا هي والله الخلافة فبلغ ذلك الواثق فجلسه وضيق عليه وقيل ليله الاربعاء ثلث خلون
من شوال سنة سبع وادعير وما تير وله احدى واربعمون سنة ودفن في القصر الصغير في
الدولابي في تاريخه انه دفن وهو الفتح بن خافان ولم يصل عليها وكانت خلافه اربع عشرة سنة
اشهر وتسعة ايام ونقال انه كان يغلو في غض على رضوان الله عليه ونقال ان السبب في
قتله انه كان قائم المعتمر على المنتصر والمشترا من منه وكان يتوعد المنتصر ولسته ولسببه
وبامر البر خضرون مجلسه من اهل السجف لسته فسي في قله ووجد الغرضه في الليلة المقام
ودخل العلمان على المتوكل فاول من مر به باخذ فقطع جبل عاتقه والقي الفتح نفسه عليه فقيل ويوم
للمنتصر من لسته قال على يحيى الميم كتب اقر اعل المتوكل قبل قبله بايام كتب الملاحم فوقفت على موضع
فيه ان الخليفة العاشر بقتل في مجلسه فتوقفت عن قرائته فقال ما لك قلت خذ فقال لا بد ان يعرف
فقد راته وحدثت عن ذلك الخلفاء فقال ليت شعري من هذا الشقي المقتول قال علي بن الحسن
افضيت الخلافة الى المتوكل اهتدى اليه ابن طاهر من خراسان هدية جليلة فيها حلوى حاربه
يقال لها محبوبة كانت لثبات بالطايف فبرعت في الادب واجادت قول الشعر وحدثت
فقدت من قلب المتوكل وغلبت عليه فمات لا تغادر مجلسه فوجد عليها من فخرها اياما وكرت
عليه يوما فقال يا علي قلت لبيك يا امير المؤمنين قال رات الليلة في منامي كاني رصيت عن محبوبة
وصالحتها وصالحتي فقلت حرا يا امير المؤمنين اقر الله عينك وسرك انما هي عبدتك والرضي

والسخط سيد فواته انا في حاد بها اذجات وصيفة فقالت يا امير المؤمنين سمعت صوت
عود من حجرة محبوبة فقال قم بنا على نطرها اصنع فنهضنا حتى اتينا الحجرة التي هي فيها
فاداهي ضرب بالعود ولغني

ادور في القصر لا ادري احدا استدوا اليه ولا يكلمني
كأنني قد ايتت معصية ليس لها توبة خلاصتي
فهل شفيع لنا الى ملك قد زادني في الكثر فصاخي
حتى اذا ما الصباح لاح لنا عباد الى حجرة فصادموني

قال فصاح امير المؤمنين وصحمت معته فسمعت فلقته والبت على رجليه يقبلها فقال
ما هذا فقالت يا مولاي رأت في ليلتي كالك قد رصنت عني فقلت فما سمعت قال وانا والله
قد رأت مثل ذلك وقال يا علي رأت احب مر هذا لك اسق ورجعنا الى الموضع الذي
كافيه ودعنا بالجلسا والمعين واصطبح وما زال فعليه هذه الايات يومه ذلك قال وزادت
عند خطوة حتى كان من امره ما كان فمقرت خواريه وصارت تحبوه الى وصيف الكبر فاذالت
حزينه باليه فدعاها وحيي بعود فوضع في حجرة فاصمت

اي عيش بل لا ادري فيه جعرا
كل من كان في صني وشقام فقد برأ
غير محبوبه التي لو ترى الموت ليشرا
لا شترته ما حوته بداها لتقيرا

ولبست السواد والصوف وما زالت تكيه وترثيه حتى ماتت وقال المتوكل يوم المرحضة
ما ادري احسن من وصيف الصغير يعني خادمه جعل كل صفة غيرنا الكبر فقال يا نعمنا ما سئلوك
اما تحب وصيفا قال لا قال ولم ذاك قال لا في احب من حبل ولا احب من حبة واصطبح المتوكل
يوما قام باحضار الحسين الخليل وكان قد كبر وضعف تحمل الله في محفة حتى وضع بين يديه فسلم
بالخلافة وعلى راس المتوكل شيع برقل في قراطق عمر مطوط مططقة ذهب وفي يد منوه عمر
ينال الانوارها وينبذ به طبعان مرصعان بودا حمر وايسر فامر شيعنا ان نناول الحسين وطلاوته
لورده وطلاعه فاوله شيع وطلافته ثم حياه لورده وقصصه فقال
وكالوردة الحمر احيا باجر من الورد ليشي في قراطق كالورد

له عيش

له عيشات عباد كل حبة بعينه تستدعي الخيال الى الوجد
سقى الله دهر الم فيه ليله من الدهر الامن حبيب علي وعبد

فصالح المتوكل وطرب وقال احسنت والله يا حنين سئل ما شئت فقال يا دن امير المؤمنين
في الانصاف قال عدا شي يحدث في الورد يكون محضرا قال نعم يا امير المؤمنين بلغني ان الورد
فيما مضى من سالف الدهر كان كله ابيض وان قضيه ورد فقاشقا فخر احدا بما صاح فاحمر
المنعة ونجلا منه حمر الورد الى هذه الغاية فصالح المتوكل حتى استلقي وامر بحمله الى امير
وخلعت معه اربعة الاف دينار وقال المتوكل كل يوم ما العباد وقدمات زوج اخيه ما ورد
اخلك من زوجها قال اربعة اشهر وعشرا وكان المتوكل قد غضب على عبادة ونفاه الى الموصل
وكان عبادة من اطراف واخفهم زوجا واحضرم نادى حكي ابو حازم العقبة وقاد جري ذر
عبادة قال ما كان اطرفه قبل وكيف قال لما بعاه المتوكل وحصل بالموصل شعة عمر ماوه وطلبا
وقاد موه الى علي بن ابراهيم العمري وهو قاضي الموصل فحلف لو اجدتم لاحرم لاخر فقال له علي بن ابراهيم
وخلت ترى هؤلاء كهم اجتمعوا على طلاك فانق الله وارجع الى نفسك فقال صا فليس لهم
ادعي الكذب ولا لكم ادعي الصدق ولكي ذقت بالله مالا الطيق ورمي المتوكل عصفوذا
فاخطاه فقال ابن محمد بن احسنت يا امير المؤمنين قال انتم الى كذا احسنت قال الى
العصفور يا مولاي قال لقد دقت النظر وقال المتوكل لزام الامر تاهب للخروج معي الى
دمشق فقال يا امير المؤمنين الباي في كفي والريح في فمي قال عبد لا على رعباد الرسي د
على المتوكل فترسي والرمي وقال قد كما همنا لا معدوف فتد افضت الايام فقلت
احسن الله جزا امير المؤمنين على حسن بته وكرم طوبته افلا الشك لبعض الشعرا شيئا
في مثل هذا قال يا فاشدته

لا شكر لك معدوف فاهمت به ان اهتمامك بالمعدوف معدوف
ولا الومل ان لم مضه قد فاشي بالقدر المحتوم مصروف

فقال يا اعلام دواة وقرطاس فكيفهما يدور والي الفع من خاقان في حبه المتوكل شيئا فلم
تمسه يد ولا قال له شيئا لكنه ناري يا اعلام من اراه امير المؤمنين فيها فقابل بها وجهه
حتى اخاذ لك الشئ يد ومن عجائب الطير ما كاه الصولي ان المتوكل قال ركت
الي دار الواصل اذ ورده في مرضه الذي مات فيه قد خلت الدار وحللت في الدار هليلجون

هاشية

افترعت بكابنيحة تشع بموته فتمشيت واد ايباخ ومحمد بن عبد الملك الزيات باقران
في فقال محمد بن قتلة في التور وقال ايباخ بل ندعه في الماء البارد حتى يموت ولا يري عليه
اثر القتل فبينما هم له لك اذ جاءهم لاد واد وكان العاصي يومئذ لم يمتد له الخدم الامم الذين
قد اضم حتى دخل لحمل حدهما الا اعقله لما دخل من الخوف واشتعال القلب اعمال
الحيلة في الهرب والحلاص مما اتم به في فنيها ان الله لك اذ خرج الغلمان بتعادون الي
ويقولون انضربوا مولانا فما شككت ان ادخل واباع ولد الوائق وينفذ في ما قد قرر
فدخلت فلقيني احمد لاد واد فقبل يدي وامسكها الى ان اتى الى السرير وقال لي اصعد
الى المكان الذي اهلك الله له فلما صعدت وجلست سلم علي بالخلافة وجاء محمد بن عبد الملك
الزيات واسباح فسلم علي ايضا ثم دخل القواد فسلموا ام الناس على طبقاتهم فلما انقضت
المباينة بقيت متعبا مما انفق مع ما ستمته من بلام ان الزيات وانتاح فتسال عن الحال
كيف حري فقبل لي من اجد واسباح في تقدر ما ستمته اذ دخل عليهما ابن ابي دود فسلم
ثم قال انما رسول المستلير الكما وهم يعززون السلام عليكم ويقولون لهما قد بلغنا وفاء
امامنا وعند الله خلتبه وانما المنظر اليكما في هذا الامر من احقر مما الامامتنا
فقالا الحمد ابنه فقال خ خ ابر امر المؤمنين الا انه صغرا لا يصلح له امامة فخره قالان فلا
وعند اجماعه الى ان قالوا وحقق من المتعم فقال رضي المشركون اصنفا على يدي فضنقا ثم
ارسل الى مكان ما اري قال المتوكل فقي ما قاله ابر الزيات واسباح في بعضي فقتلتهما اما ابر
به على فقتلت ان الزيات في التور واسباح بالمال البارد ولما قتل الاثر الى المتوكل
مواطاه ابنه المنتصر فافضى الامر لعدم وبعد المستعير الى المعتز لم تزل امه فتيحه
مخدضه على الايقاع فقتله ابيه فكان عينها ذلك وقيل انه لا يقوى هم مع شدة شوقهم
فابرت محمد يوما للمعتز فمصر المتوكل الذي قتل فيه وضرع بدميه وحملت تنكي وخرضه
على الطلب بدمه فقال يا امي اذهبي والاصار القميص فتصير هندا هما امسكك وله نقد
او محمد بن جعفر بن احمد بن الحسين بن المصنف بالعداوي بغداد في كان حافظ عصره
وعلامه زمانه وله الصانيف الحجة بها كتاب مصارع العشاق وعمره حاد عن ابي علي
شاذان وابي القاسم بن شاهين والحلال والرمكي والقزويني وابن غلان وغيرهم واخذ
عنه خلق كثير ودوي عنه الخافظ ابو الطاهر السلفي وكان يفتخر برويته مع انه لقي اعيان

ابو محمد بن
الستراج

ذلك الرمان واخذ عنهم وله شعة حسن فنه
بان الخليط فاد معي وجد اعليهم تستهل
وحده اثم حادي القراق عن المبارك فاستقلوا
قل الذين برحوا عن باطري والقلب حلاوا
ودمي لا جرم امت عداة بينهم استحلوا
ماضرم لوالهوا من ما وصلم وعملوا

ومن شعري ايضا

وعدت بان تروري في كل شهر فزوري قد يقضي اشهر زوري
وشقه من ان المعلي الى البلد المسمى شهر زوري
واشهر مجرل المحتوم صدق ولكن ولد وصلك شهر زوري

واورد له العباد الكاتب في كتاب الخزي

ومدع شرح شباب وقد عممه الشيب على وفرة
حضب بالوسمه عشونه بكينه ان يدب في حيته

وله غر ذلك نظم جيد وكات ولادته اما في او اخر سنة سبع مائة
او اول سنة ثمان عشرة وذكر الشريف ابو المعز المبارك بن احمد بن عبد العزيز الاضاري
في كتاب وفيات الشيوخ ان مولد سنة ست عشرة بنفاد وتوفي بها في ليلة الاحد
الحادي والعشرين من صفر سنة خمس مائة رحمه الله تعالى ودفن باب ابرز ابو معشر بن جعفر
محمد بن علي المنيح المشهور كان امام وفيه في فنه وله الصانيف المعين في علم الحمامة منها
المدخل والروح والالوف وغير ذلك وكانت له اصابات عجيبة رأت في بعض الجماهير
انه كان متصلا بخدمة بعض الملوك وان ذلك الملك طلب رجلا من اشاعه واكابر دولته
ليعاقبه بسبب جرمة صدرت منه فاستحقى وعلم ان ابا معشر يد له عليه بالطريق التي
لستخرجها الخفايا والاشيا الكامنة فاراد ان يهل شيئا لا يندى اليه فبعد عنه حدة
فاخذ طشتا وجعل فيه دما وجعل في الدم هاون ذهب وقعد على الهاون اياما وظل
الملك ذلك الرجل وبالع في الطلب فلما عجز عنه احضر ابا معشر وقال له تعذر في موضعه مما
جرت عادته به فحمل المسلة اليه لستخرجها وشك دما فاحاخر فقال له الملك ما سبب

المعشر
ابو معشر

سككك وحيرتك فقال ادى شيئا عجيبا فقال وما هو قال ادى الرجل المطلوب على جبل من
والجبل في حجر من دم ولا اعلم في العالم موضعا على هذه الصفة فقال له اعد نظرك وغيره
المسئلة وحده اخذ الطالع ففعل ثم قال ما اراه الا ما ذكرت وهذا شي ما وقع في مثله فلما ايسر
الملا من العادة عليه هذا الطريق ايضا نادى في البلد بالامان للرجل ولما اخذوا واظهروا ذلك
ما وثقه فلما اطمأن الرجل طهر وحضر من ندى الملك سئله عن الموضع الذي كان فيه فاجره ما احدث
فاجبه حسن حاله في اخفاء نفسه ولطافة اي معشره في استخراجهم وله غير ذلك من الاصابا
ومما يناسب هذا من وطن المتطهين ما رواه الحسين بن اديس الحلواني قال سمعت الامام
محمد بن اديس الشافعي يقول ما اظن سميت قط الا ان يكون محمد الحسن قيل له ولم قال لانه لا يعدوا
العاقل احدي خصلتين اما ان هم لا خيره ومعاذ اوله بناء في معاشه والشم مع اله لا ينفق
فاذا اخبر من المعينين صاد في حله البهايم فانفق الشم قال كان ملك في الزمان الاول وكان
مثلا اكثر الشم لا ينفق نفسه جمع المتطهين وقال اخذاه الى حبله تحف عني على هذا قللا قال
فما قد رواه علي بن ابي طالب قال ففتت له رجل عاقل اديب متطه فان ففتت اليه واستخذه فقال
له عالجني ولك الغنا قال اصلح الله الملك انا لطيب مخم دعني حتى انظر الليلة في طالعك اي دواء
يوافقه فاستقبله قال ففد اعليه فقال ايها الملك الامان قال رات طالعك بذلك على ان
عمل شهر فان احترت عالجته وان اردت بيان ذلك فاجلسني عندك فان كان لقولي
حقيقة فخل عني والا فاستقص معي قال فجلسه قال ثم رفع الملك الملاءي واجتمع الناس
وخلوا وحده معهما كلما انسلخ يوم ارددوا دعما حتى هزل وحف لحه ومضى اذ لا يمان
وعشرون يوما ففتت اليه واخرجه فقال ما تري قال اعز الله الملك انا اهون على الله
من ان اعلم الغيب والله لما اعرف عمري فكيف اعرف عمرك انه لم يكن عندي دواء الا
الغنى فلم اقدر اطلب اليك الغنى الا هذه العلة فاذا ابستم الحلي فاطاره واحسن اليه وكانت
وفاء الى معشره في سنة اسير وسبيير وما ينس والشمي بفتح الهمزة الموحدة وسكون اللام
وبعد ها خلا موصى هذه النسبه الى طح وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فيها الاخلف
ابن قيس التميمي في جلاسه عمر بن عثمان رضي الله عنه والاحف الذي لم يرب به الملك في الحلم
وشيئا في ذكره في حرف الضاد ان شاء الله تعالى ابو علي جعفر بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله صاحب
المسيلة وامير الزاب من اعمال افرقيته كان شخيا كبيرا موثرا لاهل العلم ولاي القسم بمحمد

جعفر بن احمد
الاندلسي

ماني

هنا في الاندلسي فنه من المدامع العائقة ما يحا وذحسنها جده الوصف وهو العائلي فيه
المدن فان من البريه كلها جتم وطرف بابي اخور
والمبشرات البريات ثلثة الشمس والقمر والمبشر وجعفر
واما القصاد الطوال فلاحجه الى ذكر شي منها وكان ابو علي قد بني المسيلة وهي معروفة
الى الان وكان يندى ومن زكري بن مناد حده المعز بن باديس ابن ومشا جرات افضت الى الصالح
فتواضا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زكري فهام قام ولده بلكير المقدم ذكره في حجر
الباء مقام ابيه واسترط على جعفر المذكور ففعل انه ليس له طاقة فترك بلاده ومملكته
وهرب الى الاندلس فقتل بها في سنة ادم وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى وشرح حديثه
يطول وهذا القدر خلاصتها والمسيلة تقع الميم ولسر السيل المهلة وسكون اليا المشاه
من تحتها وبعد هالام معتوجة ثم هاسا له وهي مدينة من اعمال الزاب والزاب بنح الراي
وبعد الالف بامو حدة وهي كون بافرقيته وقد تقدم ذكر افرقيته ابو علي جعفر بن
فلاح الهامي كان احد قواد المعز بن ابي ميم معاه العبيدي صاحب افرقيته وحجته مع الهامد
جوهده الا في ذكره لما توجه لفتح الدمار المصريه فلما اخذ مصر بعثه جوهده الى الشام فقتل على
الرملة في من الحو سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ثم غلب على دمشق فملكها في المحرم سنة تسع وخمسين
بعد ان قاتل اهلها ام اقام بها الى سنة ستين وثلثمائة الى الدكة فوق نهر بزر بظاهر
دمشق فقتل الحسين بن احمد القرمطي المعروف بالاعظم فخرج اليه جعفر المذكور وهو قليل
وطرف به القرمطي فقتله وقتل من اصحابه خلقا كثيرا وذلك في يوم الخميس لست خلون من
القدم سنة ستين وثلثمائة وقال بعضهم قرات على باب قصر الهامد جعفر بن فلاح المذكور بعد
يامنر لا لعب الزمان باهله فابادهم بنشيت لا يجمع
ان الذي عهدتم لم يمر من كان الزمان لم يضر وينفع
وكان جعفر المذكور رئيسا جليل القدر ومما وخافه يقول ابو القاسم محمد بن ابي عبد الله الشافعي
كانت مشايكة الركان تخبرني عن جعفر بن فلاح الطيب الحنظلي
حتى المقينا فلا والله ما شئت اذني باحسن مما قد رايت
والناس يدرون هذا من السنين لا في تمام في العاصي احمد بن داود وهو غلط لان السنين
ليسا لا في تمام وهم يروونها عن احمد بن داود وهو ليس بان داود بل ان داود ولو قال

جعفر الكماي

بسم الخلاق

لَا الْمَا اسْتَقَامَ الْوَزْنُ ن أَبُو الْفَضْلِ جَعَلَ رِشْمُ الرِّسَالَةِ إِلَى عَمَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرْحًا لِلْخَلَاءِ وَمُتَابَعًا
لِلْأَفْضَلِ الْمُلَقَّبِ مُحَمَّدِ الْمَلِكِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ كَانَ فَاضِلًا حَسَنَ الْخَطِّ وَكُنْتُ كَبِيرًا وَخَطُّهُ مِنْ غَوِيَّةٍ
فِيهِ الْحُسْنَى وَضَبْطُهُ وَلَوْ تَوَالَفَ مَعَ فَنَاشِئَاتِ الطَّبِيعَةِ دَلَّتْ عَلَى جُودَةٍ اخْتِيَارِهِ وَلَهُ دِيْوَانُ
شُعْرٍ أَحَادٍ فِيهِ بَقِيَتْ مِنْ خَطِّهِ لِنَفْسِهِ ن

هي شدة ياتي الرخا عقيبها واسى مشر بالسرو والعاجل :

وَاِذَا نطرت فان يوسف ابنا لمرء حر من نعيم زابل:

وَأَذَانُكَ فَإِنْ تَوَسَّاهُ بِاللَّهِ حُرِّمَ مِنْ قَعِيمِ ذَايَلٍ
وَلَهُ أَيْضًا فِي الْوَسْرِ شُكْرٌ وَهُوَ الصَّغِيرُ الْمُعْتَدِلُ عَلَى عَرَفٍ مِثْلِهِ وَزُرَ الْعَادِلُ وَابْنُ الْكَامِلِ

مدح السنه الانام مخافه وتشاهدت لك بالناس الاحسن :

افرى الرمان مؤخراني مدي حتى اعيش الي اطلاق الاسن

هَذَا أَشَدُّنْهَما بَعْضُ الْأَدْبَاءِ الْمَصْرِينَ ثُمَّ وَجَدَهُمَا فِي مَجْمُوعٍ عَتِيقٍ وَلَمْ نَسْمَعْ قَالَهُمَا وَ

اعطوا فانما البر اودع شئيل مرضن وهو مقتد

فَلَمْ يَنْتَهِ النَّاسُ عَنْهُ عَنِي وَكَمْ فَتَنَ إِلَّاهُ يُغْتَفَرُ !

وَلَهُ أَكْثَرُ

کے بعد حضرت اذاما سالت عن اخباری

هَذَا مِنَ الْكَاسِ كَأَنَّ وَذَامِنَ الْعَادِ عَادِي.

هَذَا مِنَ الْكَاسِرِ كَاتِرٍ وَذَا مِنْ الْعَارِ عَادِيٍّ
وَطَرِيقُهُ فِي الشَّعْرِ حَسَنُهُ وَكَاتِبُ وَلَادَتِهِ فِي الْحَرَمِ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَتَوَفَّى فِي
السَّائِي عَشْرٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ وَسَمِّيَ بِالنَّوْصِ الْمَعْدُودِ بِالْكَوْمِ الْأَحْمَرِ طَاهِرٌ مَحْرُومٌ
وَالْأَفْضَلُ بَطْنُ الْحَرَمِ وَتَكُونُ الْفَاءُ وَفَتْحُ الضَّادِ الْمَجْمُوعِ وَبَعْدَ هَذَا هَذَا النِّسْبَةُ إِلَى الْأَفْضَلِ
أَمِيرُ الْجَيْشِ مَحْصَرٌ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَتَوَفَّى فِي عَشْرِ رَجَبٍ مِائَةٍ
الْأَمِيرُ جَبْرِ بْنُ شَاتِقِ الْعَشِيرَةِ الْمَلَقِيَّةِ شَاتِقِ بْنِ الْجَعْفَرِ فِي الْقَلْعَةِ الْقَصِيرَةِ الْفَلَيْطِ وَهُوَ بَطْنُ الْحَمِيمِ وَتَكُونُ
الْعَيْنُ الْمَمْلُوكَةُ وَبَعْدَ هَذَا بِأَمْرٍ وَحْدَةٍ ثُمَّ رَأَى الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ قَلْعَةَ جَبْرِ لَمْ يَقِفْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ
سَوَى أَنَّهُ كَانَ وَدَّ امْتِنَاعِيٍّ وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ أَنْ يَقْطَعَ مِنَ الطَّرِيقِ وَخِيْفَانِ السَّبِيلِ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ
وَالْقَلْعَةُ مِيدَ حَتَّى اتْرَعَهَا مِنْهُ السُّلْطَانُ مَلِكُ شَاهِ مَالِ أَوْسَلَانَ السُّلْجُوقِي إِلَى ذَلِكَ ثُمَّ مَلَكَ
لَهُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَارْبَعَ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا وَجَدْتُهُ فِي نَصْرِ التَّوَارِخِ
وَفِي بَعْضِ مَنْدَمَةٍ شَيْءٌ فَازَ السُّلْطَانُ مَلِكُ شَاهِ مَالِ الْأَبْعَادِ قُلُوبَ أَبِيهِ إِلَيْهِ أَرْسَلَانِ وَأَبُوهُ

جَعْبَر

قتل في سنة خمس وستين واربعمائة كما شيا في موضعيه ان شاء الله تعالى الا ان كان
قد قتل على القلعة في حياة ابيه وهو نايه او يكون بارخ وفاة جعفر غاطا وقد ثبت
عليه ليلاتيوم من بعد عليه ان الغلط مني او انه مري ولم ائنه له فاعلم ذلك ثم اني
تقدما حصلت هذا الامر فوحدت ان ملك شاه السلجوقي لما توجه الى حلب لباخها
اجتاز هذه القلعة وقتل جبر المذكور لما بلغه عنه من العناد واخذ القلعة منه وسار
الى حلب وذلك في سنة تسع وسبعين واربعمائة وتقال لحمل القلعة الدوسرية وهي
منسوبة الى دوسر غلام النعمان المند رملك الحيرة كان قد تركه على افواه الشام فبني هذه
القلعة فنسبت اليه **ن** ابو سعيد جعفر بن يعقوب الحمداني الملقب بصير البركان نايب
عماد البرنكي صاحب الموصل والحيرة الفراتية والشام استناب به عنه بالموصل
وكان جبارا عسقا فاستغاك للدما مستحلا للاموال قيل انه لما احكم عمارة سور الموصل
اعجبه احكامه فناداه محبون ند اعاقيل هل تعلم ان قتل سور السند طربو القضا
المازل وفي ولايته قصد الامام المسترشد حصار الموصل سار لها وضاعتها مدة وكان
جفر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فقايل الحلقة ورجع عنها ولم ينل مقصود اود
في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان بالموصل فرخ ساه من السلطان محمود
السلجوقي الممدوف والخفاجي وذكر ان الاثير في تاريخ دوله بنى اقاليم الخفاجي صاحب
هذه الواقعة هو البارسلان بن محمود بن محمد ليريه عماد البرنكي اباك ولله السج
اباك فانه الاالا الذي ثوى اولاد الملوك وكان حق المذكور وعارضه وفنان في
مقاصد فلما توجه عماد البرنكي لمحاصرة قلعة البرية قرر الخفاجي مع جماعه من اتباعه ان
يقتلوا حتى يفضروا الى باب الله او للتسلام فهاضوا اليه وقتلوه وذلك في المامن قيل
يوم الخميس التاسع من ذي القعدة سنة تسع وثلث وخمسمائة وولى عماد البرنكي موضع جفر
الامر بن البرنكي على بكتين والدمطير البرنكي صاحب اربل فاحسر السيرة وعاد في الرعية وكان
رحلا صالحا رحمه الله تعالى ولما عاد ربي الى الموصل استصفي اموال حفر واستخرج خارج
وصاد ذاهله وامار به وجعفر بن الجهم والعاقد ولعد عمارا وهو اسم اعجمي واطنه كان
مملوكا **ن** ابو عمر وجميل بن عبد الله بن محمد بن صباح انضم الصاد المهمل بن طفيان بن جبر
انضم الحام المهمل وتشهد باليون برديعة بر حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة بن سداد

صبر النبي

مَعْلَم

ابرهه بن زيد بن سواد بن اسلم الخاف رقصاعة الشاعر المشهور صاحب شينة
احد عشاق العرب عشقتها وهو غلام فلما كثر خطبها فرد عنها فقال الشعر فيها وكان ياتيها
سرا ومنزلها وادي القري ذكر الحافظ ابرهه في تاريخ دمشق وقال قتل له لوفرات
القدر ان كان اعود عليك من الشعر فقال هذا النثر ما لا احسن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثت عمرو بن شبة عن اسحق قال لقي جميل بن شينة بعد تاجر
كان بينهما طالت مدته فتعابنا ساعة ثم قالت له وحك يا جميل ارفع عنك ثوبك
وامت الذي تقول

رحم الله في عني شينة بالعمدي وثي من اسائها بالقوادح

قال فاطرق طوبانا ثم قال بل انا العايل
الا لبتني اعني اسم تقودني شينة لاجفني على كلامها
فعال وما حملك على هذا المني او ليس في سمعه العافية ما كفانا قال ولما نزلوا الشام
دخل حيار رقله وهو ابو شينة الي عبد الملك بن مروان في حاجة له وكان ذا قدر وحاه
عند مشكا اليه حميلا فقبض عليه الملك وقال له اعيانا الله الذي وافقنا انشدك الله
يا امير المؤمنين ان يقول هذا فبحرني علينا فقال قد احلم دمه ان وجده عندها
فبلغ ذلك جميل فقال منع النوم شدة الاشفاق قال اني قد شئ بعض القدر شيروا
من ثوبه بن الحير جميل بن عمرو وهو حدث الي شينة فوقف عليها فقال له جميل انما عني
قال ثم قصار عا فصرعه جميل ثم تناصلا ففصله جميل ثم تناصلا ففصله جميل فقال له
ثوبه بروح هذه غلبتني فاحمد ربنا الي الوادي فاحمدوا وولت شينة فصرعه ثوبه وفضله
وشبهه فقال لجميل قد اخبرك انك لا تقوم لي وابل بروحها غلبتني وحدث الزبير عن رجل
من العرب قال دخلت حماما مصرعها لها حمام القرد فاذا رجل لم ادر من خلق الله احسن منه
وظننته من قريس فاعظمتني ثم سألته من هو فقال انا جميل بن عبد الله قلت صاحب شينة فقال
وقال نعم والله اني لا اراها مستعبد علي شي كما غلبت علي عفتي قال فقلت له لقد ملات بلاد الله
سورها بذكرها والله اني لا اطيقها خديع العرقوب دفعه الطنبوب كثيرة وشيخ المرفق
اذا كنت شفق الحى بعد قوتها ففعل حتى استسلمت فقال لا تقل ذلك فان احيى فوالله لو
رايتها لاجبت ان يلقي الله منها بينك مصر اعلي الزنا ابد او كان لما هدد والسلطان دمه

صاف

صاف عليه الارض مما رحبت فكان لصعد على قودر ميل فيتنقسم الريح من عواد من شينة
حتى اذا تهور الليل ومثل الوقوف الشدة

ايا دح الشمال اما تترني اذوت واني بادي الخول
هبي لي شمة من ربح بئس ومني بالهبوب على جميل
وقولي يا شينة حسب نفسي قليلك او اقل من العليل

ثم يصف مع الجعد قال وكانت شينة تقول لحوار من الحى عندها ويجلس اليه لا يسمع ائمن
جميل من بعض الغيران فيقبل لها اتوا الله فهذا من عمل الشيطان وقيل ان عايشة بنت طلحة
ارسلت الي كثير فقالت له يا بن ابي جمعة ما الذي يدعوك ان يقول في عذرة من الشعر ما
قلت ولست من الحسن علي ما تصف ولو شئت صرفت ذلك عنها الي غيرهما من هواوي به
منها انا ومثلي فاني اشرف واجمل واوصل من عنك وانما ارادت ان تحبهم بذلك فقال

اداما ارادت خلة ان تزلها ابينا وقلنا الحاجة اول
سنو ليك عرفا ان اردت وصا لنا ونحز لي الحاجة اول
لها مهل لا يسطاع ادراكه وشيا بقة في القلب لا تحول
فقلت له عايشة اخطات استبد الحزم يا با صخر لقد سميتني خلة وما انا الا خلة
وعمرضت علي وصلا وما ادرى ولو اردته انت لكرهته انا وانما اردت ان ابلو
ما عندك قولا وفلا فما اقلت ولا احدث هلا قلت كما قال سيدك جميل

ونقلنا انك قد رصيت بباطل منها فهل لك في اجتناب الباطل
ولباطل ممن احب حديثه اشهى لي من البغيض الباطل
وقال بعض الرواة دخلت شينة وعمره على عبد الملك بن مروان فاحرف الي عن قال
ابن عذرة كثير فالت لست بكبير نعم ولكي ام تكبر قال اترون قولك كثير
وقد دعتني الي غيرت بعد ها ومن ذا الذي باعز لا يتغير
تغير خلقى والمودة كالذي عهدت ولم يخبر بترك محب

فالت لست اندي هذا ولكي ادوي قوله

كاني انا دي او اكلم صخرة من الصم لو تمشي بها العضم ذلت
صغوحا لما لمقال الاحيلى فمن مل منها ذلك الوصل ملت

ثم انحرف اليه فقال انت بئس حميل قالت نعم قال ما الذي وجاك حميل حتى لم يذر
من نساء العالمين قالت الذي وجاك الناس فجعلوا خليفتهم قال فضحك حتى بدا نضرس
له استودعكم الله فان الله يحب المصدقين ثم امرهم ان يدخلوا على عائشة
فأخطأ عليها فعاتت لعنه اخبرني عن قول كثير

فضي كل ذي دين فوافعده وعينه ممدولة معنى غيرها
ما كان دينه وما كنت وعدته قالت كنت وعدته قبله ثم باعت منها قالت ودرت
انك فعلت واني تحملت اثمها عندك ثم ندمت عاتك واستغفرت الله واعتقت عن هذه
الكلمة اربعين رقة قال الحافظ ابن الجوزي لما عثر عبد الملك بانه قد كان له سر ملثوم
وخبر مجهول ليوحى اليه ويطلعها بمدة عرفت انها كانت صما عن الهزل خيلة بالقليل
من الوصل قال الهيثم بن عدي قال اي صالح بن حيان هل تعرف بشا صفة اعراي في شملة
واخر منحت تيفك من محبتي العتيق ظ لا ادري قال قد اجلتك فيه حولا فقلت لو

اجلتي حولين ما علمت قال قول جميل
هنا اعراني في شملة ثم قال

كانه والله من مخنق العتيق **ل** ومن شره ايضا اعني حميل **ل**
 وخرماني ان تمام مر ل الليل اذا ما الصيف التي المراسيا **ل**

فهذا شهر الصفة عناق انقضت فما للنوى ربي ليلى المراميا

وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَدْخُلُ هَذِهِ الْإِبْيَاتِ فِي قَصِيدَةِ الْحَنُونِ الَّتِي هِيَ رُويَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَ

الم تسمي ناعذ به الرق اني اطلب اذا لم الق وجهك صاديا

لَقَدْ خِفْتُ أَزْوَاجَ الْمُنِيَةِ بَعْتَهُ وَفِي الْمَسْرِ حَاجَاتُ الْمَلَكِيَّاتِ ۝

وحدث الزبير بن كاد عن أبي الحارث مولى هشام بن المغيرة قال شهدت عمر بن أبي سبيعة
وحميل بن عبد الله بن معمر وقد اجتمعوا بالإبط فاستدحميل قبيدته التي يقول فيها **ان**

فلو ترك عظمي مني ما طلبتها ولكن طلائها لما فات من عظمي

خليل فما عشتما هل رايتما قتيلا بي مزج قاتله قتيلا

قال فانشد عمر ابي دية قوله

جَرِي نَاصِحٌ بِالْوَدَّيْنِ وَتَمَنَّا فُقْرَتِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِ
فَلَمَّا تَوَقَّعْنَا عَرَفَ الَّذِي يَهْمُكَ الَّذِي فِي جَدِّهِ وَالْمَنْعِلِ بِالْمَنْعِلِ

فاستق فيها الى قوله

فَسَلِّمْ وَأَسْتَأْذِنْ خِيَفَهُ أَنْ تَرَى عِدَّةً وَمَكَانٍ أَوْ يَرَى كَاشِحَ فَيْلٍ

فَقَالَتْ وَادَّخْتُ جَانِبَ الشَّيْخِ اِنَّمَا مَعِيَ قِتْلَةٌ عَمْرٍى رَقِصَةٌ اَهْلِي

فَقُلْتُ لَهُمَا إِنِّي لَمِنْ قَرَبٍ وَلَكِنْ مَتَرِي لَيْسَ حِمْلُهُ مِثْلِي ۝

فكان جميل فيها يا أبا الخطاب لا أقول والله مثل هذا أبدا ما خاطب النساء محاطات
أحد ثم قام مشى وأبصر أن جميل لما انشد عمر قوله **خيل فماعتما هل رانما** الأبي
المقدم ذكرها قال له جميل انشد في يا أبا الخطاب فانشده **الم تسال الا طال والمرثما**
على انتهى الى قوله **فها**

لَمَّا أَقْبَنَّا وَسَلَّمَ اشْرَفَ وَجْهَهُ زَهَاهَا الْحَسَنُ أَنْ تَقْبَلَهُ ۝

فَالْهَيْبَةُ بِالْمَرْفَازِ لِمَا رَأَيْتَنِي وَقَلْبُكَ أَمْرٌ بَاحٌ أَضَلَّ وَأَوْضَعًا

فمن اسباب الهوى لم يتم يقين ذراعا كما تسن اصبعاً

قال فصاح حميل واستخدا وقال الا ان النسيب اخذ من هذا وما انشد حرفا
فقال له عمرا ذهب بنا الى نبيته حتى نسلم عليها فقال له حميل قد اهدى لكم السبيل ان يدي
ان وجدوني عند ها وهايتك ابياتها فانا ها عمر حتى وقف على ابياتها وتانس حتى كلم فقال
ما حادثة انا عمر نزلني دسيرة فاعلم نبيته مكان في فخرت اليه نبيته في مباد لها وقال يا عمر
لا اوز من نسائك الا اني ترعم ان قد قتل الوجد بك فانكسر عمر وان امره ادماطو يله
قال الا صهي خد شي رجل شهد حميل لما حضرته الوفاة مصر انه دعا به وقال له هل لك
ان اعطيك كلما اخلقه على ان تفعل شيئا اعهد اليك قال فقلت اللهم نعم قال اذا انا مت فخذ
خلفي هذه التي في عيدي فاعز لها جانيا وكل شي سواها لك وارحل الى رطوني الاحب
من عذرة وهم رطوني نبيته فاذا صرت اليهم فارحل نافي هذه ثم البس هذه الخلع واشتقها
ثم اعل على شرف وصح هذه الايات من جملتها

ثم اعل علي شرف و صبح هذه الايات من جملتها ن

٦٠ فلما قضى ووارسده است ده طبعه ففعلت ما امرني به جميل فما استتمت الايات

٦٠ فلما قضى ووارثه امت ده ط مئنه ففعلت ما امرني به جميل فما استتم الا

حتى نزلت الى امرائه تنبها نسوة قد فرعن طولا ونزلت امامهن كانهن قد برق
في وجهه وهي تنشر في مرطها حتى اتتني فقالت يا هيدا والله لين كنت صادقا لعلني
وان كنت كاذبا لقد قصصني قلت والله ما انا الا صادق واخرجت خلته فلما راها
صكت وجهها وصاحت باعلى صوتها واحتج نسا الحى سكر منها وسندبه حتى صعدت
فمكت مغشيا عليها ساعة ثم قامت وهي تقول

وان سلوى عن جميل لساعة من الدهر ما خانت ولا خان خبيها
شواء علينا يا جميل بر معرا ذامت باسنا الحياة ولينها

قال فما رايت اكر يا كبة وبأكامنه يومئذ ابو اسامة جنادة بن محمد اللغوي
الازدي الهروي كان مكر من حفظ اللغة ونقلها عارفا نحو شيئا ومستعملها ولم يكن
في زمنه مثله في فيه وكانت منه وسر الحافظ عبد لغني بن سعيد المصري واني علي
الحسن بن سلم بن المقرئ النحوي الاطباقي مؤاتيه واتحاد كسر وكانوا يجتمعون في دار العلم
ويحكي منهم مدارات ومعاوضات في الاداب وله نزل ذلك داهم حتى قتل الحارث
صاحب مصر لاني اسامة واني الحسن المقرئ الاطباقي المذكور في يوم واحد وهو
ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى واستتر بسبب قتلها الحافظ
عبد لغني المذكور خوفا على نفسه من مثل ذلك حكى ذلك الامير الحنابلة المعزوف بن المسيحي
في تاريخه والهروي يفتح الها والراء وتعد هاء وهذه النسبة الى هراء وهي من اعظم مدر
خراسان وجناده ضم الجيم وفتح النون وعد الالف دال ممله مفتوحة ثم هاء سائلة

ابو القسم الجعيد بن محمد الجعيد الخزاري القواريري الزاهد المشهور اصله من نهاوند ومولده
وملثاوه بالعراق كان شيخا وفيا وفريدا عصره وكلامه في الحقيقة مشهورا ودينه نفاة
على اني نور صاحب الامام السابغ رضي الله عنه وصل بل كان فقها على مذهب شافعي الثوري
وصحبه خاله الشري الشقطي والحارث الحاسب وغيرهما من جلة المشايخ وصحبه ابو العباس
ابن مريح العقيد السابغ وكان اذ اكلم في الأصول والفروع بكلام اعجب الحاضر من مقول
لم اجد من ان هذا الى هذا من مرلة بحالتي ابا القسم الجعيد وسبيل الجعيد عن العارف
فعال من نطقه من مرلة وانت سالك وكان يقول مدهنا هذا معتد بالاصلين يعني الكتاب
والسنة وسبيل عن قوله تعالى شتقر بك فلا تسي فال شتقر بك التلاوة فلا تسي العمل

ابن اسامة
اللغوي

ابو القسم
الجعيد

وعرف قوله تعالى ودنسوا ما فيه قال تركوا العمل بما فيه وقيل للجعيد ما الصنعة قال
ان لا يحاوذا زادك ما هو لك في وقيل وحضر الجعيد موضع ما فيه قوم يتواجد
على سماع يستمعونه وهو مطرق فقبل له يا ابا القسم ما نزل تحرك فقال ويرى الجبال
عسبها جلمة وهي تمر من السحاب وساله الحريري يوما عن قول علي بن ابي طالب
ولا اعلم ما في نفسي قال هو والله اعلم قال نعم ما انا لك عليه وما لك عندي ولا اعلم
ما لي عندك الا ما اخبرني به واظلمتني فهذا معناه والله اعلم وزوي في يد سبعة
فقبل له انت مع شرفك تحمل هذه فقال طريق وصلت به الى ربي لا امارقه وقال
الجعيد قال لي خالي شري الشقطي تكلم على الناس وكان في فلي شمة من الكلام على الناس
فاني كنت اتم نفسي في استحقاق ذلك فرأت ليلة في المنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت ليلة جمعة فقال لي تكلم على الناس فاستهت واست باب الشري قبل ان اصبح
فدقت الباب فقال له صدقنا حتى قبل لك فعدت في غدا للناس بالجامع والشمس
في الناس ان الجعيد قد تكلم على الناس فوقف على غلام نصراني متفكرا وقال يا الشيخ
ما معني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
قال فاطرقت ودفعت راسي وقلت له اسلم فقد حاز وقت اسلامك فاسلم العلام واثارة
مسهوم وتوفي يوم السبت سنة سبع وتسعين وما بين وقت سنة ثمان وتسعين اخر شاعره
ها والجمعة ببغداد ودفر يوم السبت فالتشوين به عبد خاله شري الشقطي رضي الله عنهما وكان
عند موته قد ختم القرآن الكريم ابتدا في البقر فقرأ سبعين آية ثم مات قال محمد بن ابراهيم راب
الجعيد في النوم نقلت له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك العبادات
وفيت تلك العلوم ونقدت تلك الرسوم وما بقينا الا ذكيات كاذرات في الاشجار
واما قيل له الخزاز لانه كان يعمل الخزوا فما قيل له القواريري لان اياه كان قواريرا
والخزاز يفتح الحاء المعجمة وتشديد الزاي وعد الالف ذاي ثانية والقواريري يفتح القاف الواو
وقد الالف امكسوة ثم يامشاه مرحتها ساكه وعد هاء اباينه ونهاوند يفتح النون
السها في ضم النون والها وعد الالف واو مفتوحة ثم نون ساكه وعد هاء الهملة هي
مدهنه من بلاد الجبل قبل ان يوح عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند ومعني اوند بني
فهر يوها فقالوا لها وند وقال الجعيد ما استغنت عن اسماي بايات سمعتها قبل له

وما هي قالت مردت بدوب القراطيس فشمت جارية تنقي من دار فاضت لها فسعتها تقول
اذا قلت اهدي المجدي حلال البلي تقولين لولا المجد لم يطب العلب
وان قلت هذا العلب احرقه الهوى تقولين نرا ان الهوى شرف العلب
وان قلت ما اذنت قلت محبة حياك ذنب لا تقاس به ذنب

فصعقت وصحت فينا انا ذاك اذا اصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي فقلت
له مما سمعت فقال اشهدك انها هبة مني لك فقلت قد قبلها وهي حرق لوجه الله تعالى ثم
دفعها لبعض اصحابنا بالرباط فولدت له ولدا ابيلدا ونشا احسن نشوء وحج على قدميه بلين
حجة على الوجه والشونير به لضم الشن المجر وشكون اليا وكسر النون وشكون اليا المشناه
عنتها وفي اخرها زاي وهي مقبرة مشهورة ببغداد بها قبور جماعة من المشايخ رضي الله عنهم
بالحائب الغربي القايد ابو الحسين جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومي كان من
موالي المعز من المصنوعين العامر المهدي صاحب افرقيته ووجه الى الدار المصرية ليأخذها
فقد مات الاستاذ كافور الاصفهاني وشتمه العساكر وهو المقدم وكان رحمه من افرقيته
يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وسلم مصر يوم الثلاثاء العاشر
لله من شعبان من السنة المذكورة وصعد المنبر خطبها بها يوم الجمعة لعشر من شعبان
ودعا المولاه المنز ووصلت البشادة الى المعز فاحد البلاد وهو بافرقيته في نصف شهر رمضان
من السنة المذكورة وشاركه جوهر الجامع بطولون وامر بان يودن فيه يحيى على خير العمل وهو اول
مكان اذن فيه بهنام اذن بعد الجامع القتيق وجمعه في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم ولما استقر
جوه مصر شرح في بنا القاسر وشتمه عسكر الى دمشق وعام مولاة الى المستير اليه ففرح
شديدا ومادحه الشعراء من ذلك محمدا في الالاء لست من ابيات

يقول بنو العباس قد فخت مصر فقتل لني العباس قد قسى الامر
وقد جاوز الاستكندرية جوهر بطالعه البشري وقدمه النصر
واقام بها حتى وصل اليه مولاة المعز وهو نافذ الامر واستمر على علو منزلته وارتفاع دوحته وكان
محبنا الى الناس الى ان توفي في يوم الخميس لعشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكانت
وفاته مصر وله من شعره اشعار الارثاء وذكر ما شره وشيئا في طرف من جزء في ترجمة مولاة المعز
وكان ولد الحسين قائد القواد للحاكم وكان الحسين قد خاف من الحاكم ففر هو وولده وصهره العاصي

قائد جوهر

عبد العزيز بن النعمان وكان زوج اخته فادخل الحاكم من ردهم وطيب قلوبهم وانهم مديونهم
الى القصر بالقاهرة للخدمة فقدم الحاكم الى واشد الخبيث وكان شيف البقية فاستصحب عترة من
العلماء الاثرية وقتلوا الحسين وولد وصهره القاضي واحضر واراسيهما الى بني الحاكم
وكان مسلم في سنة احدى واربع مائة وقد بعدهم عن الحسين في ترجمة بر جوان ابو المنصور جواد
ابن عبد الله الناصري الصالح الملقب بخز البر كان من كرام الامم الدولة الصلاحية وكان كراما نبيل
القدر وعالي الهمة بنى بالقاهرة العيشة العيشة الكري المنسوبة اليه رايته جماعة من التجار الذين طافوا
البلاد يقولون لم نرى شي من البلاد مثلها في حسنها وعظمتها واحكام بنائها وبني باعلامها استجد
كبر او دينا معلقا وتوفي في بعض شهر ربيع الثاني سنة ثمان وثلثمائة بدمشق ودفن في جبل الصالحية
وتبرته مشهورة هناك رحمه الله تعالى وجماد كسر بكسر الجيم وفتح الهاء وبعد الالف راءم كان
مفتوحة ثم شين مملولة ومعناه بالعربي اربعة اعشر وهو لفظ عجمي معناه استار والاستار
اربع اواني وهو معروف

في البيت
جهان كسر

حرف الجاء

ابو تمام

ابو تمام حبيب من اشر الحرف من عيسى بن يحيى بن مروان بن سعد بن كميل بن عمرو بن
عدي بن عمرو بن العوث بن طيخ واسمه خطبة بن ادد بن زيد بن شجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سب
ابن عبد رب بن قحطان الشاعر المشهور كان اوجده عصر في دساجه لفظه وضاعة شعره وحسن
اسلوبه وله كتاب الحماسة التي دلت على غزاه فضله وانفاقه معده بحسن اختياره وله مجموع
آخر سماه خول الشعر اجمع فيه طائفة كبيرة من شعر الجاهلية والمخضر من الاسلاميين وكان
له من المحفوظ ما لا يحق فيه غيره قيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب غير القصايد
والمقاطيع ومادح الطفلة واخذ جوائزهم وجاب البلاد وقصد البصرة وبها عبد الحميد بن المعتز
الشاعر فلامسح بوصوله وكان في جماعة من غلانه واتباعه خاف من قدومه ان يسلو الله و
عنه فكتب اليه قبل دخوله البلد

انت بين اثنين تتر للناس وكلتا هما بوجه مذال
لست تغل واجيال صال من حبيب او طالب النوال
اي ما يبقى لجهلك هذا مير ذل الهوى وذال السوال

فلما وقع على الايات اضرب عن معصم ورجع وقال قد شغل هذا ماله فلا حاجة لنا فيه

وقد ذكرت في هذه الايات في ترجمة النبي ولما اُشيد اباد لقصيدة البائية التي اولها
على مثلها من ادع وملاعب اذيلت مصونات الديموع السواكب
استحسنها واعطاء حمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعر لم قال له والله ما
هذا القول في الحسن الا ما رثيت به محمد حميد الطوسي فقال ابو تمام واي ذلك اراد الامير
قال قصيدتك الرائية التي اولها

كذا فجل الخطب وليفدح الامر فليشعر لم بعض ما وما عذر
وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير نفسي واهلي واكون المقدم قبله فقال انه لم
يمت من رثي هذا الشعر وقال العلماء خرج من قبله طي ثلثة كل واحد محمدا في بابه خام في
جوده وداود بن حصير في زهده وابو تمام في شعره ورايت الناس مطبقين على انه مدح
الحليفة بقصيدة السنين فلما انتهى فيها الى قوله

اقدم عمرو في سماحة طم في حلم اخف في ذكا ايات
قال له الوزير اقشبه ام المومنين فاجاب العرب فاطم وساعة ثم رفع راسه واشد
لا تنكر واضري له من دونه مثلا شرودا في الندي والباس
قاله قد ضرب الامل لنور مثلا من المشكاة والنبراس

فقال الوزير للحليفة اي شئ طلبه فاعطه فانه لا يعش الاثر من اربعين يوما لانه قد ظهر في
عينه الدم من شدة الفكر وصاحب هذا لا يعش الا هذا القاد فقال له الحليفة ما
لشئ قال اريد الموصل فاعطاه انا ما غنوه اليها وبقي هذه المد ومات وهذا
القصه لها اصلا وقد ذكر ابو بكر الصولي في كتاب اخبار ابي تمام انه لما اشد هذه
القصيدة لاجل المعتصم وانتهى الى البيت المذكور قال له الكندي الفيلسوف وكان حاضرا
الامير فوق ما وصف فالحرق قللام زاد السنين الاخرين من امر شرعه وفطته ثم قال
بعد ذلك وقد روي هذا على خلاف ما ذكرته وليس شئ والصحيح هو هذا وقد تنقها وحققت
صورة ولايته للموصل سوى ان الحسن بن وهب ولاه يزيد الموصل فاقام بها اقل من سنتين
ثم مات بها والذي يدل على ان القصيدة ليست صحيحة ان هذه القصيدة ما هي في احد من الخلفاء
بل مدح بها اخيه المعتصم وقيل احمد المأمون ولم يل واحد منهما الخلافة والحيص صر في
وقايع السبع الا في كتبها الى الامام المسترشد يطلب منه بايعتوبا ان الموصل كانت

احارة لشاعر طائي فاما انه بن الامر على ما قاله الناس من غير تحقيق او قصد ان يجعل هذا
لحصول ما يعقوبنا له والله اعلم ولم ينزل شعره غير مرتب حتى حمه ابو بكر الصولي ودبته على الحروف
ثم جمعه على حرف على الحروف بل على الانواع وكايت ولادة ابي تمام سنة تسعين ومائة ومثل
وقيل سنة عار ومائين ومائة وقيل سنة اشير وسبعين ومائة وخاسم وهي فريه من بلاد
الجيد وروى في نفع الجيم وسكون اليا المشاء من تحتها وضم الاله المملة وسكون الواو
واوهو اقليم من اعمال دمشق حاور الجولان ونشأ مصر قبل انه كان يسمى الناس ما بالجرة
في جامع مصر وقيل كان خدام حايكا ويعمل عنده ثم اشتغل وسقط الى ان صار منه ما
صار وتوفي بالموصل سنة احدى مائين ومائين وقيل في خير القدر وقيل في جمادى الاولى سنة
مان عشرين وقيل في المحرم سنة اشير ومائين ورثاه الحسن بن وهب بقوله

جمع القديس خاتم الشعر اوحديرو وضنها جيب الطاي
ماتامعا فتجاورا في جرح وكذا كاما قبل في الاحياء

ورثاه محمد بن عبد الملك الرباط وزير المعتصم بقوله وهو لوميد وذر وقيل انما لاني
الزرقان فبدا لله من الزرقان الكاتب

نبأ اني من اعظم الاحياء لما لم يقلق الاحشاء
فلا واجيب قد يوي فاجبتهم ناشدتم لا تجعلوه الطاء

حدث محمد بن يزيد الخوي قال خرج ابو تمام الى خالده بن يزيد وهو باومينية فامتدحه
فامر له بفتح الاف درهم وبعقه ليعفر وامر ان لا يقيم ان كان عازما على اللزج
فودعه ومضت ايام فرب يزيد ليتصيد فراه تحت شجرة وسند به بتيد وعلامه
بن طنبور فقال جيب قال خاد ملك وعبدك قال ما فعل الملك فقال

علمني جودك السماح فما اقيت شئالدي من صلتك
ما من شئ حتى سمحت به كان لي قدوم كعقد ركب
تفق في اليوم بالهبات وفي الساعة ما حثية في سبتك
فلمست ادرى من اس انقول لولا ان ربي عدي هبتك

قال فامر له بفتح الاف اخري فاخذها وانصرف وحدث علي بن يحيى عن علي بن مهدي
قال كان المنصور قد علموا الماخرج المعتصم الى الروم انه لا يرجع من وجهه فلما فتح ما فتح وغرب

عمورية وانصرف سالما قال ابو تمام المذكور
السيف اصدق انبا من الحب في جرح الحد بين الحد واللسب
بضر الصفايح لا سود الصمايف في متوهن خلا الشك والرب
والعلم في شهب الارماح لا معه بين المحيستير في الشبهة الشهب
ولا في تمام المذكور من جملة قصيد
لو يعلم الركن من قد جا يلقه لخر بلم منه موطأ القدم

واخذ الحثري فقال
لو ان مشتقا فانكلف فوق ما في وسعيه لستعي اليك المنبر
وجاستم بفتح الجيم وبعد الالف شين مملكة مكسورة ثم ميم واما النسب فهو مشهور فلاحا
لاضبطه والطاي منسوب الى طي القبيلة المشهورة وهذه النسبة على خلاف القياس فان
قياسها الى كنيان النسب يحتمل التغير كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى سهل
سهلي لضم اولها وكذا غيرهما
ابو محمد الحاج بن يوسف بن الحكم بن عتيق بن
مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ابي القحط عامر
عبد الملك بن مروان بن علي العراء وخراشان فلما توفي عبد الملك وتولى الوليد ابقاه علي
ما يدع قال المسعودي في كتاب مروج الذهب ان ادم الحاج الفارعة بنت همام
ابن عمرو بن مسعود النقي كانت تحت الحرث بن كلثم النقي حكيم العرب فدخل عليها مرة في
السحر فوجدها تحتل فبعث اليها بطلاها فقالت لم تبعثت الى بطلا في هل لشي رايك مني
قال نعم دخلت عليك في السحر وانت تحتلين فان كتب بادوت الغدا فانت شرهة وان
كنت بت والطعام من استنابك فانت قد رقت فقال كل ذلك لم يكن لك تحتل من
شظايا السوال قال كنت فبنت فقال له والله ما فرحنا اذ كانوا لا حزننا اذ بقنا
فتزوجها فبعد يوسف بن ابي عتيق فولدت له الحاج منسوها لادير له فبعث عن
دبره واني ان يقبل ثدي امه او غيرها فاعياهم امره فقال ان الشيطان تصور لهم
في صورة الحرث بن كلثم فقالوا ابني ولد ليوسف من الفارعة وقد ابي
ان يقبل ثدي امه فقال اذ حواجد يا اسود واولغوه دمه فانه بان اليوم الباقي
فاصلوا به كذلك فاذ كان اليوم الثالث فاذ حوا له يتسا اسود واولغوه دمه ثم

الحجاج
ابن يوسف

اذ حوا له اسود سالما فاولغوه دمه واطلوا به وجهه فانه يقبل الثدي في اليوم
الرابع ففعلوا به ذلك فكان لا يصبر عن سفك الدماء لان منه في اول امره وكان الحاج
حمر عن نفسه ان اكر له انه سفك الدماء او تكاب امور لا تقدم عليها غيره وذكر عنه
في القدر ان الفارعة المذكورة كانت روحه المنيرة من شعبه وانه هو الذي طلعت لاجل
الحكاية المذكورة في التحلل وذكر ايضا ان الحاج واباه كانا يعلنان الصبيان بالطائف ثم لحق
الحجاج بروح بن زبناح الجد ابي وذر عبد الملك فكان في عديد شرطه الى ان وادي عبد الملك
احلال عسكره وان الناس لا يرحلون برحله ولا ينزلون منزله فشق ذلك الى روح فقال له
ان في شرطتي رجلا لو قلن امير المؤمنين امر عسكركم لارحل الناس برحله وانزلهم منزله يقال له
الحجاج بن يوسف قال فاما قد قلنا فاه ذلك فكان لا يقدر احد ان يحلف عن الرحيل والنزول
الا اعوان روح بن زبناح فوقف عليهم يوما فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا برحيل امير المؤمنين فقالوا
له انزل بار الحنا فكل معنا قال لهم هيهات ذهب والله ما هنالك ام امرهم جلدوا وطوهم
في العسكر وامر بفساطيط روح فاحرق بال نار فدخل روح على عبد الملك بايكا فقال
يا امير المؤمنين ان الحاج الذي كان في شرطتي ضرب غلمانا واحرق فسنا طيطي قال عليه فلما دخل
عليه قال له ما حملك على ما فعلت قال انا ما فعلت قال ومن فعل قال انت فعلت انما يد يدك
وتسوطي سوطك وما على امير المؤمنين ان يحلف لروح عيوض الفسطاط فسطاطين وعوض الغلام
علامير ولا يكسر في فيما قد من فاحلف لروح ما ذهب له وتقدم الحاج في منزله وكان ذلك
اول ما عرف من كفايته وكان الحاج في القتل وسفك الدماء والعقوبات غدا اب السمع
مسلما ومعال ابن زياد اراد ان يمسسه بامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ضبط الامور
والحزم والارامه واقامة السياسات الا انه اسرف وحاور الحد واداد الحاج ان يتشبه
بزياد فاهلك ودمر وخطبه يوما فقال في اشا كلامه اها الناس ان الصبر عن محارم الله
السر من الصبر على عذاب فقام اليه رجل فقال وحك يا حجاج ما اصفق وجهك واقبل حال
فامر به مجلس فلما رل عن المنبر وعابه فقال له لقد اجترأت على فقال له تجترى على الله امر
ولا تنكرم وتجترى عليك الناس فتكلم في سبيله وذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتاب
تلقيع قوم اهل الاندلس ان الفارعة ام الحاج هي الممتية ولما بعثت كانت تحت المنيرة من شعبه
وقصر قصتها وقد ذكرها محقرة وهي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طار ليلة في المدينة

ربه

فتبع امرأته فشد في خدرها **هـ**
 هذا من سبيل الخمر فاستشرها ام من سبيل الفجر من حجاج **هـ**
 فقال عمر رضي الله عنه الى لاري في المدينة وحلا يتف به العواتق في خدره وهر على نصر
 حجاج فاني به فاذا هو احسن الناس وجهها واحسنهم شعرا فقال عمر رضي الله عنه عزيمة
 من امر المؤمنين لتأخذ من شعرك فاخذ من شعرك فخرج له وجهتان كما هما شعثا ثم فقال اعتم
 فاعتم ففتت الناس بعينه فقال عمر والله لا تشاكى سلق اما فيها قال يا امير المؤمنين ما ذنبك قال
 هو ما اقول لك وسره الى البصر هذه خلاصة القصة وبعبارة لاحاد الى ذكره ونصر المذكور
 اس حجاج بن علاط السلمي وابوه صحابي رضي الله عنه فعلم ان المقصود هو حق الحجاج ام امه وحب
 كانيه وحكي ابو احمد العسكري في كتاب النصف ان الناس عبروا عنه في مصحف عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه سعا واربع سنه الى ايام عبد الملك بن مروان ثم النصف وانتشر بالعرفان فخرج
 الحجاج بن يوسف الى كاهه وسالم ان تصنعوا هذه الحروف المشبهة بعلامات فيقال ان نصر
 عاصم قام بملك فوضع النقط افرادا وارواجا وخالف من اماكنها فصر الناس بذلك زمانا
 لا يكتبون الا منقوطة فكان مع استعمال النقط ايضا يقع النصف فلما نوا الامحاج فكانوا يتبعون
 النقط الامحاج فاذا اغفل الاستقصاء عن الجملة فلم يوف حقها اعترى النصف بالمعصية اجلة
 فلم يقدر وانها الاعلى الاخذ من افواه الرجال باللقين والجملة فاجاز الحجاج كبره وهو الذي
 سمي مدينه واسط وكان شرعه في بناها سنه اربع وثمانين للهجرة وفرغ منها سنه ست وثمانين
 وانما سماها واسط لانه لاها بين البصرة والكوفة فكانها توسطت بين المدينتين وذكر المورق
 في كتاب شد ود العقود المرتب على التسعين انه فرغ من بناها سنه مائة وتسعين وكان قد ابتدا
 من سنه خمس وتسعين حتى العاصي ابو الفرج المما في كتاب الخليل والانيس قال لما اراد
 الحجاج بن يوسف الخروج من البصرة الى مكة شرها الله تعالى خطب الناس فقال يا اهل البصرة
 اني اريد الخروج الى مكة وقد استحلقت محمداني واوصيته فيكم بخلاف ما اوصى به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الاضار فانه اوصى ان يقتل من محسنهم ويحاور عن مسيئهم الا واني
 قد اوصيته فيكم ان لا يقتل من محسنكم ولا يحاور عن مسيئهم الا واني قد اوصى به رسول الله
 ليس منعكم من اطهارها الا الخوف لا احسن الله له الصحابة والى مجمل يوم الجواب لا احسن الله
 عليكم الخلافة ولما اسرف الحجاج في قتل اسارى دير الحجاجم واعطى الاموال بلغ ذلك

عبد الملك

عاشرونها

عبد الملك فكسب اليه اما بعد فقد بلغ امير المؤمنين عنك سر فك في الدماء وتبذر الاموال
 ولا يحتمل امير المؤمنين هاتين لاجد من الناس وقد حكم امير المؤمنين عليك في الدماء في الخطاء
 بالديه وفي العماء بالقود وفي الاموال بردها الى موصيها ثم العمل فيما يراه وانما امير
 المؤمنين امير الله وسيدان عند منع حق او اعطى باطل فان كنت اردت الناس له فما اغنام
 عندك وان كنت اردت لم نفسك لما اغمال عنهم وسياقي من امير المؤمنين لن وشدة فلا
 يوسنك الا الطاعة ولا توحشك المعصية وطم يا امير المؤمنين كل شي الا احتمالك
 على الخطا واذا اعطاك الله الطفر تقوم فلا تقتل جاحدا ولا استيرا وكتب في اسفل كتابه **هـ**
 اذا الت لم تزل امور اكرهتها وتطلب وضاي بالذي انت طالبه **هـ**
 وتحشي الذي يحشاه مثلك هاربا الى هنا قد ضيع الدار جالبا **هـ**
 وان ترمي غفلة قرشية فيسار بما قد غصر بالماسا ربه **هـ**
 وان ترمي وبته اموية فهذا هو هذا كله انا صا حبه **هـ**
 فلا مانعني والحوادث حمة فامك محذري بالذي انت كاسنه **هـ**
 فاجابه الحجاج اما بعد فقد امانى كتاب امير المؤمنين ذكر فيه سر في الدماء وتبذر الاموال
 ولم يمانعني في عقوبة اهل المعصية ما هم اهل ولا قضيت في اهل الطاعة ما استحقوه
 فان كان قتل اوليك العصاة سيرا واعطى اوليك المطيعين مديرا فليسوى غنى امير المؤمنين
 ما سلف ولحد لي حيا انتهى اليه ان شاء الله ولا قوه الاباءه والله ما شلبت نعمه الا بغير صيا
 ولاعت الا بشكرها ولا اصبت القوم خطا فادهم ولا ظلمهم فانادهم ولا اعطيت الا
 لله ولا قسيت الا فيك واماما انا في من امريك فاليه ما عذره واعظمها محنة وقاد قيات
 للعزة الجلاد وللمحنة الصبر فلما قرع عبد الملك كتابه قال خاف ابو محمد صولتي ولز اعوذ
 الى ما يكرم وذكر حماد الراوية ان الحجاج شهر ليله بالكوفة فقال لخمى اسى محذرت من
 التسيير فاما له شبره من الجعد فدخل وسلم لسانه ذلق وقلب شديد فقال له الحجاج
 من الرجل قال من بني شيبان قال ما اسمك قال شبره من الجعد قال ما شبره قران القرآن
 قال قد جمعت في صدري فان عملت به فقد حفظته وان خالفته فقد ضيعته فالتحق
 الحجاج شبرا فما كان يطلب شيئا من الحديث الا وحده عنده وكان يري راي الخوارج
 وكان من اصحاب نظري من الفجاءة المرنى القمي والفجاءة امه وكانت من بني شيبان وانما

هو رجل من قم وكان قطري يومئذ حارب المهلب فبلغ قطراً ما كان من شربه مع الحاج
فكتب اليه من جملة قصيد **لشنان** ما بين ازجيد وبيننا **فما** اراكاه تكا وركب
فرشه واخذ سلاحه وعلق قطري وطلب الحاج فلم يقد ر عليه ولم يره الحاج
الا وكتاب فيه شعر قطري الذي كان كتب به اليه وفي استغل الكتاب ايات من عملها
من مبلغ الحاج ان سميه فلا كل من غرد من الخوارج **فما**
فطرح الكتاب الى عنده من شعبي وقال هذا من شعبي الشيباني وهو
ولا تعلم به قال العاصي ابو الفرج المفاخذت التي قال كانت امراه من الخوارج
تعال لها فراسه وكانت ذات نية في راي الخوارج تجهر اصحاب الصابير ولم يظن بها
وكان الحاج يدعو الله ان تمكنه منها او من بعض من جمرته فراسه فمك ما شاء الله ثم
برحل هبل له هذا من جمرته فراسه فخر ساجداً ثم رفع راسه فقال يا عبد الله قال
انت اولي بها يا حاج قال ان فراسه قال فرت فظن من ذلك قال ان رظن قال
ما بين السماء والارض قال اعز لك سالك عليك لعنه الله قال عن تلك اخبرك عليك
عضب قال سالك عن المراه التي جمرتك واصحابك قال وما صنعت بها قال اضرب عنها
قال وملك يا حاج ما اجهل ادراك وانت عدو الله على من هو ولي الله لقد ضللت
اذ او ما انا من المهتدين قال فما رايك في امير المؤمنين عبد الملك قال على ذلك الفاسق
لعنه الله ولعنه اللاعنين قال ولم لا ام لك قال انه اخطا خطية طغت ما بين السماء والارض
قال وما هي قال استعمله انا على رقاب المسلمين فقال ليلسانية ما رايك فيه قالوا انك
ان يعيله فله لم يقل مثلها احد قال وحل يا حاج جلسنا اخيك احسن حاله من
جلسناك قال واي اخوي تريد قال فرعون من شاو ر في موسى فقالوا ارجه واخاه
واشار هو لا عليك بعثي قال فهل جمعت القرآن قال ما كان مغرقاً ما جمعه قال اقراته
ظاهراً قال معاذ الله بل قراته وانا انظر اليه قال فكيف تراه بلقي الله ان قلبك قال
الماه لعمري وبلغاه بدي قال اذا اعطاك الى النار قال لو علمت ان ذلك اليك احسنت
عبادتك وانعت عذابك ولم ارج خلاصك ومناقصتك قال اني فملك قال اذا
اخاصمك لان الحكم لومئذ الى غيرك قال بفعلك عن الكلام الشبي يا حرمي اضرب عنقه
واوما الى الشيبان الا نقله جعل نايته من يديده ومن خلفه ويروعه بالسيف

فلما طال ذلك رشح جبينه قال خرعت من الموت يا عبد الله قال لا يا فاسق ولكن
ابطات على مما فيه راحة قال يا حرمي اوجب حرجه فلما احسن بالسيف قال لا الله الا الله
والله لعنه ايتها وراسه في الارض وقال العاصي لما حمل الاسرى الى الحاج وهو جبينه
بواسط القصب فلما ارى مديته واسطه قال لحاجه قدم الى سيدك ثم فزرت الحسين
فقال له الحاج ابا عمن ما اخرجك مع هؤلاء قال فتنه الناس فقال اكتب لي اموالاً
على ان اذ لك انكها اول قال لم انا من على دي قال انكها ثم انظر قال اكتب تاغلام الف
الف الف الف حتى ذكر ما لا كرا فقال الحاج ابن هي وعند من هي قال لا والله لا جئت
ببر مال ودي فامر به الحاج فعذب بافواح العذاب وكان من جملة ما عذب به ان
لسد عليه القصب الهارسي المستقوق ثم محرق حتى يحترق جبينه ثم وضع عليه الحل والم
فلما احسن بالموت قال ان الناس لا يتكلمون ابى قلت ولي ودائع و اموال عند الناس لا تدري
اليكم ابداً فالجروني للناس لعلوا اني حي فيود والمال فاخرج فصاح في الناس عرفت
فعد عرفت ما فيهم وزان لي عند اقوام ما لا امر كان اعند شي منه له وهو منه في حل
فلا يودر احد منه درهما ليبلغ الشاهد الغائب فامر به الحاج فقتل وطس الحاج
يو ما لقتل اصحاب عبد الرحمن بن عمر الاسعثن من قس فقام رجل منهم فقال اصلى الله الامير
ان لي عليك حقاً قال وما حقت قال سبك عبد الرحمن يوم ما فردت عليه فقال من
يعلم ذلك قال انشد الله وحلا سمع ذلك الا شهد به صام رجل من الاسرى فقال قد
كان دال اها الامير قال خلوا عنه ثم قال للشاهد لما منعك ان تترك ما انكر قال لقد تم
بغض ابيك قال ولجئ عنه لصدقه قال ابو الحسن المدائني لما طفر الحاج باصحاب
ان الاشعث طس لصر اعناقهم عامه الهار فاني اخرهم رجل من بني ميم قال له والله
يا حاج ليز بك انا في الدنيا لما احسنت في العقوبة فقال الحاج ان هذه
الحيف اما فيهم رجل حسن مثل هذا وعفي عنه ولما حضر الشعي من تدى الحاج سلم
بالامر ثم قال اها الامير ان الناس قد امروني ان اعذر واليه لعن ما يعلم الله انه
الحق وائم الله لا اقول في هذا المقام الاحقاق والله خرفنا عليك واجتهدنا كل
الجهل فما اونا فاما كما بالفجرة الاقويا ولا البرق الا بقنا ولقد نصر الله علينا
وطغور بنا فان سطوت فبذ ذونا وما حرت الينا ايدينا وان عفوت عنا

فحملك وبعد الحجة لك علينا فقال له الحاج ابنت والله احب الي من يدخل علي بقطر شيفه
من دمايا ثم يقول ما فعلت وما شهدت قد امت عندنا يا شعبي فانصرف وقال
الشعبي سمعت الحاج تكلم بكلام ما سبقه اليه احد يقول اما بعد فان الله كتب علي الدنيا
الفناء وعلي الاخر البقاء فلا فناء لما كتب عليه البقاء ولا بقاء لما كتب عليه الفناء فلا
يغرنكم ساهدا الدنيا عن غائب الاخرة واقروا اطول الامل بقصر الاجل وكان ابراهيم
النجفي هاربا من الحاج مدة ايامه ثم طهر بعد فقبل له انزل قال يحيد يقول الشاعر
عوى الذئب فاستأفنت بالذئب اذ عوي وصوت السان فكذب طير
وذكر الحسن بن محمد هلال الصافي ان الحاج انصرف يوما عن عسكره لم يرجع يسقي
ضبعة له فقال له كيف حالكم مع اميركم فقال لعنه الله المنيد المبير للحق وحمل الله
الاستقام منه فقال له قمرني قال لا والله قال اما الحاج فراى الرجل ان دمه قد
طاح فرفع عصا كانت معه وقال اقتربني انا ابو ثور الجنون وهذا يوم صرعي واريد
واردحي وهاج واراد ان يضرب راسه فالبعض فضحك منه وانصرف وكان الحاج
كثيرا ما يسال القراء فدخل عليه يوما رجل فقال له ما قبل قوله تعالى ان من هو قاتل
انا الليل فقال قل متع بكعد قللا اناك من اصحاب النار قال فما سأل احدا بعد
وخطب في يوم جمعة فاطال الخطبة فقام اليه رجل فقال ان الوقت لا ينظر
والرت لا بعد ذاك فامر به الى المجلس فاقاه الى الرجل فقالوا ابنة محنون فقال ان افر علي
نفسه بما ذكرتم خليت سبيله فقال الرجل لا والله لا اذعم انه اسلا في وقد عافاني
ومن هرب من الحاج محمد بن عبد الله بن عمر النقي وكان شبيب بن زيب بنت يوسف
اخت الحاج وهو الذي يقول

لصنوع مشكا بطن نمان ان مشنت به زيب في لستوه عطرارت
فلما اتي به الحاج قال والله انها الامير ان قلب الاخير اما قلت

حضير اطراف النار من النقي ومحرر شطر الليل معجرات
قال فاحضرني عن قولك

ولما دات رب النمر اعرضت وكر من ان بلقينه جذرات

ما كنتم قال كنت علي حمار هزل ومع صاحب علي امان مثله فغني عنه ولما قبل الحاج

عبد الله بن الرزق ارغمت مكة بالبكا والعويل فامر الحاج بالناس فجمعوا الى المسجد صعيد
المسجد فمد الله واسني عليه ثم قال يا اهل مكة بلعني بكا وكم واستغصا علم قبل عبد الله بن الرزق
الا وان ابن الرزق كان من اصحاب هذه الامه حتى دعب في الخلافة ونارح فيها اهلها وطلع
طاعه الله واستلزل الحرم الله ولو كان شيئا ما بعنا لبقنا لمنعت ادم حرمة الجنة لان
الله تعالى خلقه سيد ونجح فيه من روجه واستجد له ملائكته واباحه جنته فلما كان منه ما
كان اخرجه من الجنة فخطبته وادم اكرم على الله من ابن الرزق والجنة اعظم حرمة من القيمة
فاذروا الله ما ذكركم ونزل قال مالد زدنار وما سمعت الحاج يذ لا ماصنع به اهل
العراق وما صنع هم فوقع في نفسي انهم يظلمونه لبيانته وحسن تخلصه قال القاضي المعافا
حدث الرزق بن بكاد عن الرهري قال لما ولي الحاج بن يوسف الحمد مير بعد قتل ابن الرزق
احضر ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله فادناه وقربه في المنزلة فلم يزل على حاله عنده حتى خرج الى مكة
وايضا له اخذ من معه يعادله لا يزل في ابن واجلاله وتغطيه شيئا فلما حضر ناء عبد الملك
جابه منه فدخل على عبد الملك فلم يندب بشي بعد لسلام الى ان قال قدمت عليك يا امير المؤمنين
برجل الجواز لم ادع والله له فيها نظير في كمال المروءة والادب والرياسة والديانة والسياسة
وحسن المذهب والطاعة والنصيحة مع القرابة وجوب الحق ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله
وقد احضرته بابك للسهل عليه اذ فاك وبلغاه ببشرك وتقبل به ما يغفل مثله من كانت
مذاهبه مثل مذاهبه فقال عبد الملك ذكرنا حقنا واجبا ورحما قربة يا غلام ابدن
لا ابراهيم بن طلحة فلما دخل قربه حتى اجلسه على فراشه ثم قال له يا باطلحة ان ابا محمد اذ لنا
ما لم نزل بعد فلك به من الفضل والادب وحسن المذهب مع قرابه الرحم وجوب الحق فلا
تدع عن حاجة من خاص امر ولا عامه الا ذكرتها قال يا امير المؤمنين ان اول الامور ان
يفتح بها الخواص ويرجي بها الرف ما كان لله عز وجل رضا وحق نبيه صلى الله عليه وسلم
اذ اولك فيه والجماعة المسلمين نصيحة وان عندى نصيحة لا اجد بها من ذرها ولا يكون النوح
بها الا وانا حال فاطني ترد عليك نصيحتي قال دون ابي محمد قال نعم قال ثم يا حاج فلما جاؤ
الستر قال قل يا ابن طلحة نصيحتك قال الله يا امير المؤمنين قال الله قال انك عمدت الى الحاج
مع تعطرته وهجرته ولقد عر الحق وولته الى الباطل فولتته الحرمين وفهما من
وفهما من هما من المهاجرين والانصار والموا الى المنتسبة الاضداد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وأنا الصغابة يستوهم الحشف ويقودهم العنف ويحكم بغير السنة ويظلمهم
بطعام من أهل الشام ورعاع لادوية لهم في امامة حق ولا اذاحة باطل ثم طنت ان
ذلك فما بينك وبين الله تعالى يحبك ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حبال الخصومة
في امته اما والله لا يتجوا هتال الا محمدا ضمن لك النجاة فابق على نفسك اودع فقاء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذاع وكلهم مشول عن رعيته فاستوى عبد الملك
جالسا وكان متكئا فقال كذبت لعمري وميت ولو مت فيما جئت به قد طر بك الحاج
ما لم يجد فيك وربما طر الخنزير اهله ثم قامت الكاذب المايز الحاسد قال فقتل والله ما
انظر طر نفا فلما خلفت السيرة لحقتي لاحق من قبله فقال للحاج احسن هذا ادخل ابا محمد
يعني الحاج فلبثا مليا لا اشد انهما في امرى ثم خرج الاذن ثم بار طلة فادخل فلما
سفت الى السيرة لفتى الحاج وانادى اخل وهو خاوح فاعتقني وقبل ما بين عيني ثم قال
اذ اجزي الله المتأخين بفضل تواضلها فجزا الله افضل ما جرى به اخافوا الله لين
سلمت لك لارضن باطل ولا عيلز كعب ولا من الرجال تراب قد مبدك قال فقلت
لهذا اني فلما وصلت الى عبد الملك ادنا في حتى اجلسني في مجلسي الاول ثم قال بار طلة
لعل احدا من الناس يشارك في نصيحتك قال قلت لا والله ولا اعلم احدا كان اطهر عند
معز وفاولا اوضح يد من الحاج ولو كنت محابيا احدا بديني لكان معي ولكني اثرت الله
عز وجل ولو اردت الدنيا لكان لي في الحاج امل قال عبد الملك قد علمت ذلك بار طلة
وقد اذلت الحاج عن الحرمين لما اذهت من ولايته عليهما واعلمته اما استسرى له
عنهما استصغارا واوليته العراقر لما هتال من الامور التي لا يرخصها الامثلة واعلمته
اما استند عيني في التولية له عليهما استراة له ليلرمة من ذمامك ما يودني به عيني
اليك اجر نصيحتك فاخرج معه فابك غردام صحته مع تقدر طه الله وتيدك عنده
قال فخرجت على هذه الجملة ووفد الحاج على الوليد بن عبد الملك في خلافته فوجاه
في بعض نزهه فاستقبله فلما رآه ترجل له وقبل يده وحمل مشي وعليه درع ولبانة
وقوس عريه فقال له الوليد ادرك ابا محمد فقال بامر المومنين وعني استلكن من
الجهاد في حد متك فان الربر وان الاشعث شغلا في عنه فغرم عليه الوليد حتى
ركب ودخل الوليد داره فقبيل في غلالة ثم اذن للحاج فدخل في حاله تلك

والطال

والطال الجلوس عنده اذ جات حادثة فتادرتة وانصرف فقال الوليد للحاج ادري
ما هذا ابا محمد قال لا والله قال فغثت اسنة عني ام البشير بنت عبد لعذر تقول ما جالسك
من الاعراب الى المستسلم في السلاح وانت في غلالة فارسل اليها انه الحاج فراعها ذاك
وقالت والله ما احب ان تخلوا انا وقد قبل الخلق فقال الحاج بامر المومنين دعه عند
مفاتيحة النساء بزخرف القول فانما المراه رحانه وليسيت بغير مانه فلا تظلمه على
شرك ولا مكاييد عدول ولا تظلمه في غير اغشيه ولا تشغلن باكثر من زنتهن واناك
ومشاودتهن والكر من ذلك ثم نهض الحاج لمحرج ودخل الوليد على ام البشير فاخبرها
بمقاله الحاج فقالت احب ان تامر غدا ابا التسليم على قال افضل فلما غدا الحاج
على الوليد قال له يا ابا محمد ص الى ام البشير فسلم عليها فقال اعفني من ذلك يا امير المؤمنين
قال لا بد منه فمضى الحاج اليها فحجته طويلا ثم ادنت له وتوكله قائما ولم تاذ له في
الجلوس ثم قالت يا حاج انت الممتن على امير المؤمنين يقتل ابن الدسر ورا لا شعث
ام والله لولا ان الله علم انك اهور خلقة ما اسبال برمي الكمة وقبل ان ذات
الظايقين فاما ان الاشعث فقد والله والى عليك الهذام حتى لذت يا امير المؤمنين
عبد الملك فاغاثك باهل الشام وابت في اضيق من العذر فاطللك رماحهم ولطالما
نقض نسا امير المؤمنين المسك من عذارهم وبعته في الاستواق حتى اخرج في اذواق
البعوث اليك ولولا ذلك لكت اذل من البعة واماما اشترت به على امير المؤمنين
من ترك لذاته والامتناع من بلوغ وطاره من لسا به فانه عز بابل منك ولا مصع في
نصيحتك فان كر من عر مثلك لما اولاه بالقول منك م قالت لجوادها اخرجو
عني فدخل على الوليد من فور فقال يا ابا محمد ما كبت فيه قال والله يا امير المؤمنين
ما سكت حتى كان بظر الارض احب الي من طهرها ففصل الوليد حتى فحص بر طيه ثم قال
يا ابا محمد انها ابنه عبد لعذر وقيل ان ام البشير المذكورة كانت تهوي وضاح اليمن
الشاعرة وكان حميلا وكانت ترسل اليه فيدخل اليها ويقم عندها واذا خافت
وارته في صندوق عندها وقلبت عليه وهو القائل

ختم نكم حزننا حتما وعلام تستبقي الدموع علامانا
يارب امتعني بطول بقائها واجبرها الارمال واليتامانا

قد اصحبت ام البشير مريضة عشتى وتشفق ان يكون حماما
فدخل الخادم اليها مفاجاة فراى وضاحا عندها فادخله الصند وقوا فقلت
عليه فطلب منها الخادم حجرا فغيبا كان معه عندها لمعته اياه بحلابة فمضى
الولد بالحال فقال له لدت بامر القاعله ثم جاء الوليد الى ام البشير فدخل وهي
جالسة في ذلك البيت تمشط راسها وكان الخادم قد وصف له الصند وقجلس
الولد فوقه ثم قال يا ام احب هذا البيت الذي دون البيوت فلم اخرته قالت
لانه مجمع خواحي كلها فابا اتا ولها منه من قرب فقال هي لي صند وقمن هذه الصناديق
فقال لها حمل بامر المؤمنين فقال انما اريد واحدا منها فقالت خذ ايها شئت
فقال هذا الصند والذي حتى فقال غره اجد اليك منه فان لي فيه اشيا احتاج
اليها فقال ما اريد ستواه فقال خذ فدعا بالخادم وامرهم بحمله حتى انتهى الى المجلس
فوضعه فيه ثم دعا عبدا له عجا وامرهم بحفر بئر في المجلس فحضرت الى المائمه دعيا
بالصند وق فوضعه على سفر البير ودنا منه وقال يا صاحب الصند وق انه بلغنا
سي ان كان حقا فقد دفننا ودنا ذكرك الى اخر الدهر وان كان باطلا فامنا
دفنا الحشب وما هو ذالك ثم قدف به في البير وهيل عليه الرب وسوت
الارض ورد البساط عليه فمات في الوضاح بعد ذلك اليوم ولا ابصر ام البشير
وحده الولد غضبا حتى فرق الموت بينهما **وقل** حضر نشاط الحجاج رجل فغير عليه القتل
وحضر اهل القود بحضوره فلما فرش النطح وشمل السيف اتفق ان ملا عينه في حاله
تلك فراى رب السيف ولما ان برق فاستنظر ثم انشدر **تخلان**

بالو الرق مرخدا فقلت لياها البرواي عنك مشغول
كحيل ما قد نرى من ياير حق في له حسب الماستول

فلما راى الحجاج ما كان من حضور ذهنه وخوده شعير عطف عليه اسفا قاله وعبر
على طالبيه ان لو دمي عنه دية فخلوا اياي ون وحل تنوي في خليل القصة وينادي
في سفيس الدية حتى يذله لم دية ملك فلما انا اوغنا قال حرسه فكو اقوده وخلوا
سمنكه فانه لم يفسر احته في هذا المقام لحد دران لا تغفل وقتل اخذ الحجاج اعرايا
سرق فامر بضربه ضرب فكلما ضربه بالسوط قال اللهم شكر ايمانك امر عم له وقال والله

فما

دعا الامير الى التماس في ضربك الا لكرم شكر لان الله تعالى يقول وليس شكرم لا زك
فامر بالاطاعة وحدث عمر القسم الابادي عن المداسي عن موال العبدسة من سعيدين العاصم قال
كنت ادخل مع عبيسة اذا دخل على الحجاج فدخل يوما ودخلت معه وليس عند الحجاج احد
عبيسة فتعدت لي الحجاج بطبق فيه وطبق فخذ الخادم منه شيئا فحاني به ثم حتى بطبق
فانا في الخادم منه بشي ثم حتى بطبق اخر حتى كرت الاطباق وجعل لا ياتون لشي الا جاني منه بشي
حتى طمعت ان ما يريدي التماس عندي ثم جاء الخاحب فقال امراة بالباب فقال الحجاج ادخلها
فدخلت فلما راها الحجاج طامدا اسنه حتى طمعت ان دمه قد اصاب الارض فحات حتى طمعت
يزيد به فطمرت فاذا امره حسنة الحلق ومعه جارتان لها فاذا هي ليل الاخيلة فسألها
الحجاج عن نسبها فاستبست له فقال لها يا ليل ما للذي انا بال قال اخلاف النجوم وقات الغيوم
وكلب البرد وشدة الجهد وكنت لنا بعد الله الرقد فقال لها صبي لنا الحجاج فقالت الحجاج
مغبرة والارض معشعة والمزق متثل وذو العيال محتل والمال للقتل والناس مشيتون
رحمة الله يرحون قد اصابتنا سنون شحفة مبطلة لم تدع لنا هيماء ولا رعا ولا غاظة
ولا بافظة ادهت الاموال ومنرت الرجال واهلك العيال ثم قالت اني قد قلت في الامير
قولا قال هاتي فانشأت **قولا**

احتجاج لا يغفل سلاحا انما المنيا بكت الله حيث رايها

احتجاج لا يعطي العداة منام والله لا يعطي العداة مداها

اذا نزل الحجاج ارضا مريضة يبع اقصى دايها فشفهاها

شفهاها من الداء العضال الذي لها علام اذا هم القناه شفاهاها

شفهاها فزواها بشرب شجالة دماء رجال حيث قال حشاها

اذا سمع الحجاج ذكر كريمة اعد لها قبل النزول قراها

اعد لها مشنومة فارسية يا يدي رجال حبلون صراها

بما واد الابكار والعسر مشله محيد ولا ارض تحف ثراها

قال فلما قالت هذا البيت قال الحجاج فالحمد لله ما اصاب صغتي شاعر منذ دخلت العراق غيرها
م الغت الي عبيسة من سعيدين فقال والله اني لا اعد للام عشتى ان لا يكون ابدام المغت
اليها فقال حسبك وحلم قال يا فلان اذهب بها الي فلان فقال له اطلع لساها فامر

يا حضار حجام فعالت ثعلب امك اما سمعت ما قال انما امر لقطع لساني بالبر والصلة ففتحت
اليه فاستدشط الحجاج غضبا وهم يقطع لسانيه فقال اردوها فلما دخلت عليه قالت
كاذب والله ايها الامير يقطع مقول ثم انشأت تقول
حجاج انت الذي ما فقهوا احد الا الخليفة والمستعفي الصمد
حجاج انت شهر الحرب ان كنت وانت للناس نور في الديني تعقد
ثم اقبل الحجاج على جليته فقال انك دون من هذه قالوا والله ايها الامير الا اننا لم نرا امره
وط افصح منها لسنا ما ولا احسن محاور ولا املح وحها ولا اود من شعرها قال هذه ليلى
الاخيلة التي ماتت ثوية الحجاجي مرحها ثم الفت لها فقال انشد ينال يليلي بعض
ما قال فيك ثوية فعالت نعم ايها الامير هو الذي يقول
حمامة بطن الواد بين ترغي سقال من الغر الغواذي طيرها
اسم لنا لالزال وثلث ناعم ولا ذلت في خضر اعصر طيرها
وكت اد اما حيت ليلى ترقت بعد راني منها الغداة سفورها
يقول رجال لا يزل نايها لي كل ما شفق النفوس نصيرها
لي قد نصير العين ان يكر البكا ومنع منها يومها وسرورها
وقد زعمت ليلى باني فاجر لعنتي بقاها او عليها فجورها
فقال الحجاج بالي ما رايه من سفور قال ايها الامير كان لم يكر فادرس الي ايتك فظن
الحج به فترصد واله فلما انا في سفور فسلم ان ذلك لشر لم يزد علي التسليم والرجوع فقال
هه دور هل رايته من شيا تكرر منه قالت لا والذي اسله ان يصلح غير انه قال لي
قولا طنت انه قد خضع لبعض الامر فانشأت اقول
وذي حاجة فلنا له لا تخ بها فليس الها ما حيت شيبيل
لما صاحب لا ينبغي ان يحونه وانت لاحدي صاحب و خليل
ولا والله الذي اسله ان يصلح ما رات منه شيئا حتى فرق الموت بينا قال ثم منه قالت ثم لم
ان خرج في غداة فاوصي ابرعه اذا ايت الحاضر من بني عبادة فناد باعلي صوتك
عني الله عنها هل ايتن ليلة من الدهر لا يسري الي خيالها
فخرجت وانا اقول

100
وعنه عني ربي واحسن حاله فعز علينا حاجة لا ينالها
قال ثم منه قال ثم لم يلبث ان مات فاني ناعيه قال فانشد بينا بعض من ايتك فيه فانشد
لنبا العذاري من خفاضة لسوة مما شؤن العبرة المهدد
قال فانشد ينال قولك فيه
كان في الغنيان ثوبه لم ينج فلا يصح فخصن الحبي بالكر اكر
فانشد ته فلما فرغت من القصيدة قال محسن الفقهني وكان من جلسا الحجاج من هذا الذي
يقال هذا فيه فوالله اني لاظنها كاذبه فطرقت اليه ثم قالت والله ايها الامير ان هذا الهائل
لو راي ثوبه لسره الا ان يكون في ذاده عذرا الا وهي حامل منه فقال الحجاج هذا وايها
الجواب وقد كنت عنه غيبا ثم قال لها سيلي باليلى تقطعي قالت اعط مثلك اعطي فاحسن
قال لك عشرون قال زد مثلك زاد فاد من قال لك اد بقون قالت زد مثلك زاد فاضل
قال لك ستون قالت زد مثلك زاد فاحمل قال لك ثمانون قالت زد مثلك زاد فتم قال لك
مائة واعلي باليلى انها عنم قال معاذ الله ايها الاميرات اجود جودا واجد محمدا واروي
زندا من ان جعلها عنما قال فما هي وحك باليلى قال مائة مائة راعيها فامر لها بها ثم قال
الك حاجة بعد ها قالت نعم ايها الامير تدفع الي المائة المعلى في قد قال قد فعلت وقد
كان نحوها وتعه فبلغ ذلك المائة فخرج هاربا عايدا ابعيدا لملك من مروان فابيعته
الي الشام فمر الي قبيلة من مسلم غراسان فابيعته على البريد كتاب الحجاج المقيمة فما
يقوم من قتل علوان وكان الحجاج اذا سمع نوح في دار هدمها فلما مات ابنه واخوه
حن الي النوح وكان يحبه ان يسعه وكان يكر اما تمثل هذا البيت
هل انك الا ابن من الناس فاصبري فلن يوجع الموتى حين الماتم
وكان تمثل هذا البيت ايضا وهو
فان تحسب تو جروا ان تكة تكرر كايكة لم يحي مينا بكا وها
ولما حضرت الحجاج الوفا احضر منجما وقال له هل تري في علمك ملكا موت قال نعم
ولست هو فقال كيف ذلك قال لان الذي موت اسمه قلب فقال الحجاج انا هو والله
بذلك سمعتني امي فاوصي عند ذلك وكان يسعد في مرض موته والبيتان لبيد
ابن شغبين العكلى

يارب قد حلفوا الاعداء واجتهدوا امامهم اني من سبائك النار
 اخلصون على عميا وحمهم ما ظنهم تقدم العفو غفرا
 وكتب الى الوليد بن عبد الملك ما باخره فيه مرضه وكتب في اخره
 اذ اما لقت الله عني راضيا فان سرور النفس فما هنا لك
 فحسبي حياه الله من كل ميت وحسبي بقا الله من كل هالك
 لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا ونخزى في الموت من بعدنا
 وكان مرضه بالاعمال وقعت في بطنه ودعا بالطبيب لينظر اليها فاخذ لها وعلقه في خيط
 وشرحه في حلقه وتركه ساعة ثم اخرجه وقد اصق به دود كبير وشاط الله تعالى عليه
 الزهر بر فكات الكوايين جعل حوله مملوءة نارا وتلذذ منه حتى حرق جلد وهو لا يحس
 وشكا ما اخذ الى الحسن البصري رضي الله عنه فقال له قد هبت عذابي فكا الحسن
 بكاشددا واما الحاج علي هذه الحال هذه العلة خمسة عشر يوما توفي في شهر رمضان
 وقيل شوال سنة خمس وتسعين للهجرة وعمره ثلث وخمسون سنة وقيل اربع وخمسون هو
 الاصم وقال الطبري في تاريخه الكبير توفي يوم الجمعة لتسعين بقية من شهر رمضان سنة خمس
 وتسعين وكانت وفاة مديدة واستطرد في رجاها وعفي قره واجري عليه الماء وكان قد راى
 في منامه ان عينيه قلعتا وكان تحتها هناد بنت المهلب بن ابي صفير وهذا بنت اسماء خاتمة
 فطلو الهند بن اعتقاد امنه ان روباها تناولها فلم يلبث ان جاءه لعي اخيه محمد بن الحسن
 اليوم الذي مات فيه انه محمد صالح هذا والله تاول ذوباي محمد ومحمد في يوم واحد انا
 لله وانا اليه راجعون قال من يقول شعرا سليمان به فقال الفردوس
 ان الرزية لا رزية مثلها فقد ان مثل محمد ومحمد
 ملكان قد خلت المنابر منهما اخذ الحمام عليهما بالمرصاد
 وكانت وفاه اخيه محمد ليل خلت من رجب سنة احدى وتسعين للهجرة وهو في المن
 فكتب الوليد بن عبد الملك الى الحاج يعزبه فكتب الحاج جوابه يا امير المؤمنين ما التقيت
 انا ومحمد منذ كذا وكذا الاعوام واحدا وما غاب عني عينية انا لثرت اللقاء فيها ارجي
 من غيبته هذه في دار لا يغرق فيها مؤمنان ولما مات الحاج ما علم موته احد
 حتى خرجت جارية حارثة من قره وهي تقول

اليوم يرخصنا من كان نبطنا واليوم نبتع من كانوا لنا تبعا
 فحين ذك علم موته واحصى من قبله الحاج صبرا سوى من قبله عساكره وخرابه
 فوجدوا امانة الف وعشرون الف ومات في حلقه خمسون الف رجل وثلثون الف
 امرأة مهن سنة عشرة الف مجردات وكان يحبس النساء والرجال في موضع واحد ولم
 يكر لحينه ستقف ليشتر الناس من الشمس ولا من المطر ولا من البرد وركب يوم حمة فتبع
 حمة فقال ما هذا فقيل له المحبسون ضجون وشكون ما هم منه من العذاب
 فالفت الى ناحيتهم وقال اخسوا فيها ولا تملكون ما صلي جمعة بعد ما واخبره كبر
 ومنعت ضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الهمزة المشاء من فوقها وكسرها وتحتها
 ابا الموحدة والتقى نفع الثا المثلثة والعاف والفا وهذه النسبة التي يقف
 قبيله مشهورة بالطايف ابو اوطاه الحاج بن اوطاه النخعي الكوفي شيخ عطار
 ابي رباح وعزه وروي عنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد وهشيم وابن المبارك
 ونريد بن هرون وكان من حفاظ الحديث ومن القضاة استفتى وهو ابن ست عشرة سنة
 وولي القضاة بالبصرة الا انه كان مدة لسنا عن لم يلقه فربما نارة عن مجاهد وتارة عن
 الزهري ولم يلقهما قال ابو العباس المروزي الكامل وحضر ان قاضيا كان يكثر
 الحديث عن هرم بن حيان فانفق هرم معه مائة في المسجد وهو يقول خذنا هرم بن حيان
 قال له يا هذا اقدم في انا هرم بن حيان ما حدثك من هذا بشيء قط قال له القاضي هذا
 من عمارك ايضا انه ليصل معنا في مسجدنا خمسة عشر رجلا انتم كل واحد منكم هرم بن حيان
 فكيف توهمت انه ليس في الدنيا هرم بن حيان فجزل وبقر منها انه كان بالرقه قاض
 يكي اما عقيل يكر من الحديث عن بني اسرائيل فظن به الكذب فقال له الحاج رحمه يوما
 ما كان اسم يقرع بني اسرائيل قال خشمه فقال له رجل من ولد ابي موسى الاشعري في اي
 الكتب وجدت هذا قال في كتاب عمر بن العاص الذي كبه لايك انتهى كلام المبرد وكان
 الحاج بن اوطاه مع المنصور في وقت بنامد يذته وتولى خطها وكتب قلة متجها
 وكان في هذا الرجل تيه كبير خارج عن الحد حدث ابو فلان قال سمعت ابا عاصم
 يقول اول من ولي القضاة لبني العباس بالبصرة ججاج بن اوطاه فجاء الى حلقه مجلس
 في عرض الحلقة فقيل له ادفع الى الصدوق فقال انا صدوق حيث كنت وكان يقول

الحاج
 ليل الحياه

انما رجل حُب الى المشرك وقال ابو يوسف كان الحجاج رارطاة لا يشهد جمعة ولا
 جماعة ويقول اكرم مزاحمة الاندال وقال عبد الملك بن عبد الحميد حدثني ابي عن
 مرق قال ملك الحجاج عيش من غزل امية له كذا او كذا سنة او كما قال ستين سنة
 ثم اخرجه ابو جعفر مع ابنه المهدي الى خراسان فقام بنسبهم مملوكا قال ورما
 راسه يعني الحجاج يصح يده على راسه ويقول قتلى حُب الشرف وكان تقع في
 ابي حنيفة لم يزل مع المهدي الى ان توفي بالري سنة خمس وخمسين ومائة والمهدي
 بها يومئذ في خلافة ابي جعفر وكان ضعيفا في الحديث **ابو عمر الحارث بن مسكين**
 المصري مولى محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان راي الليث بن سعد وسأله وسع
 اربعين سنة وعبد الرحمن بن العثم وعبد الله بن وهب روى عنه كافة المصريين وكان فقيرا
 على مذهبه مالك وكان ثقة في الحديث ثبتا حملا المأمون في بغداد في الحجة وسجدة
 لانه لم حُب الى القول بخلق القرآن فلم يزل بغدادا محبوسا الى ان ولي ابو جعفر المتوكل
 فاطلعه واطلقه من كان في السجن باجمهم وحدث الحارث بغدادا ورجع الى مصر فلم يزل
 يتولا العضاض سنة سبع وثلثمائة الى ان صرف عنه سنة خمس واربعين ولما
 خرج الحارث من بغداد الى مصر اعظم عليه ابو علي الحارثي عما شديدا فكتب الاستعداد
 ابن يزيد وهو مقيم بمصر لشوا ما يرك به من عم العقدة للحارث **مسكين** وكتب في اواب كتابه
 من كان استليه ناي عن اخي ثقة فاني عن شال اخر الابد
 ضحك مننا الاقداد واضطربت بالوحدة والشوق بالحرز **في كيد**
 ولد الحارث سنة اربع وخمسين ومائة وتوفي ليلة الاحد ليلت بغير من شهر ربيع الاول
 سنة خمس ومائتين وصلى بن عبد الله امير كان على مصر وكر عليه خمس عشرة سنة **ابو محمد**
 ابو محمد الحارثي على راي طالب رضي الله عنه وامه فاطمة صلوات الله عليها بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم توفى له يوم مات اميه رضي الله عنه وكان اشبه الناس برسول الله
 صلى الله عليه وسلم واقام بالكوفة الى شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومثل عبد الله
 ابن جهم يقال انه ضربه بالسيف فاقاه بدم فمات وقيل ثم سار الى معوية فالتقى
 بمسكين من ارض الكوفة فاصطالحا وسلم اليه الامر وبايعه لحسن بغير من شهر ربيع الاول
 وقال انه اعطاه خمسة الاف درهم ورجع الى المدينة وقال قوم انه صالحه بادر

الحارث
مسكين

الحسن
علي

في جمادي الاولى واخذ مائة الف دينار روي ذلك كله الادولاي وكانت خلافة سنة
 وخمسة ايام روى الشعبي قال اما شهدت خطبة الحسن لعن من سلم الامر الى معوية قام
 بحمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد ان اكتم الكيس النقي واحق الحق الجور وان هذا
 الامر الذي اختلفت فيه انا ومعوية انما هو حق لامر كان احق بحقه مني او حولى بركة
 لمعوية ارادة اصلاح الامية وحققا له ما هم وان ادري لعله فنة لكم ومناع الى حين
 روى شقيقه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدى يكون عاما
 ثم يكون ملكا او مملوكا وكان اخر ولاية الحسن رضي الله عنه تمام ثلثين سنة وثلثة عشر يوما
 من اول خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولم يزل الحسن بالمدينة الى ان مات بها في شهر
 ربيع الاول سنة تسع واربعين وله سبع واربعون سنة وقيل مات سنة خمس وخمسين وهو اشبه
 بالصواب وصلى عليه سعيد بن العاص وذو النضر بالقيع وقال انه دفن مع امه صلوات الله عليها
 وقال القتيبي يقال ان امراته جعدت من الاسع ثمة ومكت شهرين وانه لم يرحم
 كل يوم كذا وكذا الهست من دم وكان يقول شققت السم من اراما اصاني ما اصاني في هذه
 المرح وخلف عليها رجل من قريش فاولد لها غلاما فكان الصبيان يقولون له يا بن سمة الازواج
 ولما كتب من ان الى معوية بشكاية فكتب اليه ان اقبل المظي الى خبر الحسن ولما بلغته ته
 سبع تكبير من الحضرة فكتب اليه ان اقبل المظي الى خبر الحسن ولما بلغته ته
 يا امير المؤمنين ما الذي لرت له قال مات الحسن قالت اعلى موت ابن فاطمة تكبر قال والله ما كبرت
 شهادته بموته ولكن استراح قلبي وكان ابن عباس رضي الله عنه بالشام فدخل عليه فقال له يا بن
 عباس هل يدري ما حدث في اهل بيتك قال لا ادري ما حدث الا اني ادركت مستبشرين
 وقد بلغني تكبيرك وتجوذك قال مات الحسن قال انا لله يرحم الله ابا محمد ثلثا قال والله ما
 لاسد حفره حفرتك ولا يزد بقصر عمر في يومك وان كما اصبنا بالحسن لقد اصبنا بامام
 الحق وخاتم النبيين فسر الله لك العبر وجبر لك المصيبة وكان الله الحلف علينا من عدم
 وكان اوصي لاجله الامام الحسين اذا مات فادفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
 وجدت الى ذلك سبيلا وان منقول فادفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس الحسين ومواليه السلاح
 وخرجوا اليه فمؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مروان والحكم في بني امية فمؤهم
 من ذلك وقيل لما حضر الحسن رضي الله عنه قال اخرجوني الى الصحراء لعل انظر في مملوك

السَّمَوَاتِ لَمَنِي الْآيَاتِ فَلَمَّا أَصْرَجَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي آخِطَبُ بِنَفْسِي عِنْدَكَ فَانْهَاهَا عَنْ أَنْ تَنْفَرُ عَلَيْهَا
فَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لَهُ أَنَّهُ آخِطَبُ بِنَفْسِهِ وَمِنْ طَرَفٍ آخِضَارُهُ مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ
أَنْ مَرَّ وَانْزَلَ الْحِمَامُ قَالَ تَوَمَّأْتُ إِلَى مَشْغُوفٍ سَغْلَةٍ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ إِنْ دَفَعْتَهَا
إِلَيَّ انْقَضَى إِلَيَّ ثَلَاثِينَ حَاجَةً قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَكَ الْعَشِيَّةُ فَأَنِّي آخِطَبُ
مَا تَرَقَّرَ لَشَرِّ شَيْءٍ أَمْسَيْتُ عَنْ الْحَسَنِ فَلَمَنِي عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا آخَذَ الْقَوْمُ بِحَاجَتِهِمْ أَقَامَ فِي أَوَّلِيهِ وَبَشَّرَ
كَالَهُ مَرَّانًا أَلَا تَذَكَّرُ أَوَّلِيَّةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَلَهُ فِي هَذَا مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ قَالَ إِنَّمَا كُنْتُ ذَكَرُ الْإِشْرَافِ
وَلَوْ كُنْتُ فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ لَعَدِمْتُ مَا إِلَّا ابْنُ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا خَرَجَ لِيَرِكَ بَشَعَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنِ
وَتَعْنَمُ إِلَّا حَاجَةً قَالَ نَعَمْ الْبَغْلَةُ فَرَلَتْ عَنْهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّ عَاشِيَةً ابْنِ رَجُلٍ أَهْلَ
الشَّامِ قَالَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى سَنَانِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلامِ فَرَأَتْ رَجُلًا رَاكِعًا عَلَى نَعْلِهِ لَمْ
أَرِ احْسَنَ وَجْهًا وَلَا شَمَنًا وَلَا تَوْبًا وَلَا دَابَّةً مِنْهُ قَالَ قُلْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلَتْ عَنْهُ فَبَيَّنَ لَهَا الْحَسَنِ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ طَالِبٍ فَامْتَلَأْتُ لَهُ بَعْضًا وَحَسَنَاتٍ عَلَيَّ أَنْ يَدْرِي لَهُ ابْنُ مَثَلِهِ فَصُرْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ
لَهُ أَلَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَنَا ابْنُ ابْنِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ بِهِ وَبَابِيكَ اسْتَبْهَمَا فَلَمَّا انْقَضَى كَلَامِي قَالَ
لِي احْسَبْكَ عَجَبًا فَلَمْ أَجِبْ قَالَ مَلِكُنَا مَا زِلْنَا حَاجَتِي إِلَى امْرَأَةٍ أَرِنَا أَوْ إِلَى مَالٍ اسْتَبْنَا
أَوْ إِلَى حَاجَةٍ عَاوَنَا قَالَ فَانْصُرْتِ عَنْهُ وَمَا عَلَيَّ الْأَرْضَ أَجِبَ إِلَيْهِ وَمَا فَكَّرْتُ فَمَا صَنَعْتُ وَصَبَّغْتُ
الْأَشْكُرَتَهُ وَخَرْنَيْتُ بِنَفْسِي وَحَلَلْتُ صَاحِبَ الْعَقْدِ قَالَ مِمَّا مَعُونَةُ خَالِصٍ فِي أَصْحَابِهِ أَدْقِلْ لَهُ
الْحَسَنِ بِالْبَابِ فَقَالَ مَعُونَةُ أَنَّهُ ارْ دَخَلَ عَلَيْنَا أَفْسَدَ مَا خَرَفَهُ هَالَهُ مَرَّانًا الْحِمَامُ ابْنُ
لَهُ فَأَنِّي اسْلَمَهُ عَمَّا لَيْسَ عَنْهُ فِيهِ جَوَابٌ قَالَ مَعُونَةُ لَا تَفْعَلْ فَانْهَاهُمُ قَوْمٌ أَهْلُوا الْكَلَامَ وَادْرَأُوا لَمْ
فَلَمَّا دَخَلَ وَجَلَسَ قَالَ لَهُ مَرَّانًا اسْرِعِ الشَّيْبَ إِلَى شَارِبِكَ يَا حَسَنُ إِنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْحَرْفِ قَالَ
الْحَسَنِ لَمْ يَكُنْ كَمَا لَمْ يَكُنْ وَلَكِنْ مَعَشَرَتِي فَهَاشِمُ طَيْبَةُ أَوْ هَانَا عِدَّةٌ شَغَاهُنَا فَنَسَاوْنَا يَعْجَلُنَ
عَلَيْنَا يَا نَفَاتِهْرُ وَقَلْبُهُ وَانْتَمَ مَعَشَرَتِي أُمِيَّةٌ فَيَكُمُ خَرَشِدٌ يَدُ فَنَسَاوَكُمُ يَصْرَفُ أَوْ أَهْمُورُ
عَنكُمْ إِلَى أَصْدَاعِهِمْ فَأَمَّا يَشْيِبُ مِنْهُمْ مَوْضِعُ الْعَدَاوَةِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ مَرَّانًا إِنْ فَيَكُمُ
يَا بِي هَاشِمُ خَصْلَةٌ سَوَاءٌ قَالَ مَا هِيَ قَالَ الْعِلْمَةُ قَالَ أَجَلُ نَزَعَتِ الْعِلْمَةُ مِنْ لَسَانِنَا وَوَضَعَتْ
فِي رِجَالِنَا وَنَزَعَتِ الْعِلْمَةُ مِنْ رِجَالِكُمْ وَوَضَعَتْ فِي لِسَانِكُمْ فَمَا قَامَ لَامُونَةُ إِلَّا هَاشِمُ فَبَضِبَ
مَعُونَةُ وَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَخْرَجْتُكُمْ فَيَكُمُ حَتَّى شَهْتُمْ مَا الْجَمْعُ عَلَيْكُمْ يَكُنْ وَأَفْسَدَ مَحَلَّتُمْ فَخَرَجَ
الْحَسَنِ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ

وَمَادَسَتْ هَذَا الدَّهْرَ خَمْسِينَ حَجَّةً وَخَمْسًا أَرْجِي بِهِ قَابِلًا بَعْدَ قَابِلٍ
فَمَا إِنِّي أَلِدُنِيَا لَمَعَتْ جَسِيمُهُمَا وَلَا فِي الَّذِي أَهْوَى كَذِبٌ بَطَائِلٌ
وَقَدْ اسْتَرَعَتْ فِي الْمُنَايَا أَلْمَهَا وَانْقَعَتْ إِنِّي دَهْرٌ مَوْتٌ مُعَاجِلٌ
قَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَبِيبٍ مِنْ مَسْئَلَةِ الْغَزِي رَدَّ مَسْئِرَ لَكَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا
مَسْئِرِي إِلَى أَيْلٍ فَلَا قَالَ بَلَى وَلَكُلَّ اطْعَمْتُ مَعُونَةً عَلَى دِينِيَا فَلَيْلَهُ فَلَمَّا كَانَ قَامَ بَكَ فِي دُنْيَاكَ
لَقَدْ قَدْ بَلَ فِي آخِرَتِكَ فَلَوْ كُنْتَ أَدْفَعْتَ شَرَّ أَفْطَتْ خَرَّالَتْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرَ شَرًّا وَلَكُلَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا بَلَّ دَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَيَتَلَّ
ذَارِيزُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنِ لَأَمَّ فَقَاطِعًا قَتِيلَ لِلْحُسَيْنِ لَوَ ائْتِ أَخَالَ هُوَ الْكَرْسُ شَأْنًا مِنْكَ
فَقَالَ إِنْ الْفَضْلَ لِلْمُبْتَدِي وَأَمَّا الْكَرْمُ إِنْ يَكُونُ إِلَى الْفَضْلِ عَلَى أَخِي فَسَلِّغْ ذَلِكَ الْحَسَنُ فَأَتَاهُ وَكَانَ
الْحَسَنُ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْوُضُوءِ يُقِرُّ لَوْ هُوَ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى ذِي
الْعَرْشِ أَنْ يَقِرُّ لَوْ هُوَ ن أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّثُ بْنُ أَسَدٍ الْحَاسِبِيُّ الْبَصْرِيُّ الْأَمَلُ الزَّاهِدُ الْمَشْهُورُ
أَحَدُ رَحَالِ الْحَقِيقَةِ هُوَ مَنْ اجْتَمَعَ لَهُ عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَلَهُ كِبَرٌ فِي الرَّهْدِ وَالْأَصُولِ
وَكُنَّا بِالرَّعَايَةِ لَهُ وَكَانَ قَدْ وَرَثَ مِنْ أَبِيهِ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهَا شَيْئًا قِيلَ لَأَنْ
أَبَاهُ كَانَ يَقُولُ بِالْقَدْرِ فَرَأَى فِي الْوَدْعِ أَنْ لَا يَأْخُذَ مِيرَاثَهُ وَقَالَ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَيْءٌ وَمَاتَ وَهُوَ مَحْتَاجٌ إِلَى دَرَاهِمٍ وَحِكْمٍ
عِنْدَهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَى طَعَامٍ فِيهِ شِبْهَةٌ تَحْدِلُ عَلَى أَصْبَعِهِ عَرَقٌ فَكَانَ مُتَمَتِّعًا مِنْهُ وَسِيلَ
عَنِ الْعَقْلِ مَا هُوَ فَقَالَ نُورُ الْعَمْرِ مَعَ الْجَارِبِ يَزِيدُ وَيَقْوَى بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَكَانَ يَقُولُ
فَقَدْ نَالْتُهُ أَشْيَاءُ حَسَنَ الْوَجْهِ مَعَ الصِّيَانَةِ وَحَسَنَ الْقَوْلِ مَعَ الْأَمَانَةِ وَحَسَنَ الْإِخْلَاقِ مَعَ الْوَفَاءِ
وَنُورِي فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَاسِبِيُّ ضَمَّ إِلَيْهِمْ وَفُتِحَ لَهَا الْمَهْلُ وَالْقَدْرُ
الْأَلْفَ سِتِينَ مَهْلًا مَكْتُورَةً وَقَدْ هَابَ أَمُوحَةً قَالَ السَّهْبَانِيُّ وَعَرَفَ هَذَا النِّسْبَةَ لِأَنَّهُ كَانَ
حَاسِبٌ بِنَفْسِهِ وَقَالَ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُهُ لَطِيفَةً فِي عِلْمِ الْكَلَامِ وَلِصْنَعِهِ فِيهِ
وَهَجْرُهُ فَاسْتَحْفَى مِنَ الْعَامَةِ فَلَمَّا مَاتَ لَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ إِلَّا أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ وَلَهُ مَعَ الْحَنِيدِ حِكَايَاتُ
مَشْهُورَةٌ ن أَبُو فَرَّاسٍ الْحَرَّثُ رَأَى الْعَلَّاسِيَّ رَجَدَانِ مِنْ مَعْدُونِ الْحَمْدِ إِلَى أَرْغَمِ نَاصِ
الدَّوْلَةِ وَشَيْفِ الدَّوْلَةِ إِنِّي حَمْدَانِ وَسَيَّاتِي نَمَتْ نَسْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِهِمَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ
الْقَتَالِيُّ فِي وَصْفِهِ كَانَ فَرْدٌ دَهْرُهُ وَشَمْسٌ عَصْرُهُ أَدْبَارُ فَضْلًا وَكِرْمًا وَحُجًّا وَبِلَاعَةً وَبِرَاعَةً

المحاسبية

ابو فراس
بن حماد

وفروانية وشجاعة وشعر مشهور بتأثير من الحسن والجودة والسهولة والجزالة والبدون
والفخامة والحلاوة ومعه روى الطبع وشمة الطرف وعزة الملك ولم تجتمع هذه الخلال
قبله الا في شعر عبد الله بن المعتز وابو فراس بعد اشعر منه عبد اهل الصنعة ونقد الكلام
وكان صاحب ابر عباد يقول بدي الشعر ملك وختم ملك يعني امر القيس وابا فراس وكان المبتني
يشهد له بالقدم والبر ونحاي جانبه فلا ينسب لمباراته ولا يجترى على مجاراة واما الممدوح
ومدح من دونه من الحمد ان قيسا واجلا لا اغفالا واغفالا وكان سيف الدولة فيجب جدا
محاسن ابي فراس وعمره بالاكرام على ساير قومه ويستحبه في غزوانه واستحلفه في اعماله وكانت
الروم قد استرته في بعض وقايعها وهو جرح قد اصابه سهم في فخذ في فخذ وبعده الى خربته
ثم منها الى قسطنطينية وذلك في سنة ثمان واربعين وثلثمائة وفداه سيف الدولة في سنة خمس
وخمسين قلت هذا قال ابو الحسن علي بن الرزاد الذي قد نسبوه في ذلك الى الغلط وقالوا استر
ابو فراس مرتين فالمر الاولى بمغارة الكل في سنة ثمان واربعين واما قلبي خربته هي قلعة
ببلاد الروم والفرات تحرق تحتها وفيها يعال انه دك فرسه ورضه برجله فاهوى به من اعلى
الحصن الى الفران والله اعلم والمر الثانية اسره الروم على منعه في سنة احدى وخمسين وحمولة
الى القسطنطينية واعلم في الاسرار مع شينيه وله في الاسر اسعاد كثيرة مثبتته في ديوانه
وكانت مدينه منيعا وقطاعا له ومن شعره

قد كنت عد في التي استطوانها ويدي اذا اشتد الزمان وشاعدي
فرميت منك بضد ما املتته والماء يشرق بالزلال انباري
فبرت كالولد البقي لم اعصى على اله لصون الوالي

ولارسانه فيه مدح
اسافزادته الاساه حطوة جيب على ما كان منه جيب
بعد على الواشيان ذنوبه ومن ابن الوجه الجميل ذنوب
وله اعني ابو فراس

سكرت من لحظه لامن مدامته ومال باليوم غر عني قايله
فما السلاف ذهبي بل سوا الفه ولا الشمول ارد حتى بل شماليه
الوي لعمري اصداغ لوزله وغال قلبي بما تحوي غلايله

وخمسين شعر كبره وقتل في واقعة جرت بينه وبين موالى استرته في سنة سبع وخمسين
ولم ياتيه ورايت في ديوانه انه لما حضرته الوفاة كان يشد محاطبا ابنته

استنق لا تجرعي كل الانام الى ذهاب
روحى على حشره من خلف شترك والحجاب
قولى اذا اكتمتى صيبت عن ذل الجواب
ذل الشباب ابو فراس لم تمتع بالشباب

وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون قد جرح وتاخر موته ثم مات من الجراحة قال ابن خالويه
لما مات سيف الدولة عزم ابو فراس على القليب على محض فاضل حربه بالي المعالي بن سيف الدولة
وغلام ابيه فرغوه فانفذ اليه من قائله فاخذ وقد ضرب ضربات فمات في الطريق وقرا
في بعض المعاليق ان ابا فراس قتل يوم الاربعاء ثمان خلون من ربيع الاخر سنة سبع وخمسين
في ضيعة تعرف لصدد وذررات بن سنان الصابي في يارحه قال في يوم السبت للبلتين
خلت من حمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة جرت حرب بين ابي فراس وكان مقما محضر
وبين ابي المعالي وقتله في الحرب واخذ راسه وقتت حبه مطروحة في البرية الى ان جابض
الاعراب فلقنه ودفعه قال غره وكان ابو فراس خال ابي المعالي وقتلت امه شجينة عندها لما
بلغها وفاته وقتل انها طمعت وحها فقلعت عنها وقتل لما قتله فرغوه لم يعلم به ابو المعالي
فلما بلغه الخبر شوق عليه ويقال ان مولد كان في سنة عشرين وثلثمائة وقتل سنة احدى وعشرين
وقتل ابو سعيد في رجب سنة ثلث وعشرين وثلثمائة قتله ابن اخيه ناصر الدولة بالموصل
عصر مذكره مات لعنة يطول شرهما وحاصلها انه شرع في ضمان الموصل وديار
من جهة الراضى بالله وقيل ذلك سرا ومضى اليها في خمسين غلاما فقصر عليه ناصر الدولة حين
وصل اليها ثم قتل فانكر ذلك الراضى بالله حين بلغه رجم الله تعالى وحكي ابن خالويه ايضا
قال كتب ابو فراس الى سيف الدولة وقد شغلته الحضره الى منعه وهي منزله كما باصدق كافي
الحال انه بقا مولا من المنزل وقد وردته وروى السالم الفانم سعل الطمر والطمر وقرا
وشكرا فاستحسن سيف الدولة بلاغته ووصف براعته فبلغ ذلك ابا فراس فكتب اليه
هل للفصاحة والسماحة عن حميد اذا انت سيدي الذي دعيت واي شعبي
وكان سيف الدولة قائله

ومما دونه الحروب فوافو حضرة احدى المحسنات من قيان فنادت فاقف نفسي افراس
 لا سماعها ولم يران بها باستدعائها قبل سيف الدولة فكتب اليه حثه على استحضارها
 محلك الجوزا او ارفع وصدر الذهبا او اوسع
 وقلبك الرجب الذي لم يزل للجد والهزل به موضع
 وفه بفتح العود شعا غدا ارفع العوان حل ما يسع
 ولغت هذه الايات الوزير المهدي فامر القيان والقوا الذين يحفظها ولحنها وصار لا يشرب
 الا عليها واهدى الناس الى سيف الدولة فالتوا فكتبت اليه ابو فراس
 نفسي قد اول قد نعتت لهدني بيد الرسول
 اهدت نفسي انما يهدي الحليل الى الجليل
 وحلت ما ملكت بي صلة المبتشر بالقبول
 وعزم سيف الدولة على الغزو واستخلاف ابي فراس على الشام فكتبت اليه
 قالوا المشير هذا المرح عامله وارتاح في حبيبه الصمصامة الخادم
 حقا لقد ساني امر ذكرت له لولا فراكل لم توجد له السهم
 لا تشغلن بامر الشام تحذره ان الشام على من حله خدم
 وان للشعر شور من مهابته صحوره من اعادي اهلهم القسم
 وما اعترضت عليه في اوامر لكن ينالك ومن عادته نعم
 وكتب اليه يعزبه
 لا بد من فقد ومن فاقد هيبات ما في الناس من خاله
 من المعزى لا المعزى به اذ كان لا بد من الواجد
 وله ايضا
 المرء نصب مصائب ما تنقص حتى لو ادي جسمه في زمينه
 فوجل بلقي الردي في اهله ومجمل بلقي الردي في نفسه
 وله وقد سمع حمامه تنوح بقدره على شجرة عالية
 اقول وقد ناحت بقدرى حمامة ايا جارتا هلات خالك حالي
 معاذ الهوى ما ذقت طارقه النوى ولا خطر من الهوى بيالي

اتحمل محزون الفواد قوادم على غصن باي المسافة عوالي
 ايا جارتا ما انصف الدهر عينا تعالي اقامت الهوم تعالي
 تعالي ترى ذو خالدي ضعيفة تردد في جسم يمدب بالي
 ايفعل ما ستور وسلي طليقة ويسند محزون ويندب سالي
 لقد كتبت اولي منك بالدمع مقله ولكن دمع في الحواديت غوالي
 وخرشنه بفتح الحاء المعجم وسكون الراء وفتح الشير المثلية والنون وهي بلد بالشام على
 الساحل وهي للروم وقسطنطينية بضم العاف وسكون السير المهملة وفتح الطاء المهملة
 وسكون النون وكسر الطاء المهملة وسكون اليا المشاء مرحتها وتعد هاون من اعظم
 مد اير الروم ساها قسطنطينية وهو اول من تنصر من ملوك الروم
 عبد الله حرمله رعي من عبد الله بن حرمله بن عمران بن فراد مولى سلمة بن خزيمة الصفي
 الرميلى المصري صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كان اكثر اصحابه اختلافا اليه وافتا
 منه وكان حافظا للحديث وصنف المبسوط والمختصر وروى عنه مسلم بن الحجاج فالتوا
 في صحيحه من ذكره روي عن محمد بن وهب المصري وغيره ومولده سنة ثمان وستين ومائة
 وتوفي ليلة الخميس لسبع بقين من شوال سنة ثمان واربعين ومائتين بمصر وقيل اربع
 واربعين رحمه الله تعالى والصفي بضم التاء المشاء من فوقها وكسر الجيم وسكون اليا المشاء
 مرحتها وتعد هاون بامو حن هذه النسبة الى محب وهو اسم امرأة لشب اولادها اليها
 وقراد بضم العاف وفتح الراء واحد الالف والهمزة والرميلى بضم الزاي وفتح الميم وسكون
 اليا المشاء من تحتها وتعد هاون هذه النسبة الى بني زميل وهو وطن من حبيب وتوفي
 حرمله بن عمران حرمله المذكور في صفر سنة ثمان وستين ومائة ومولده سنة ثمانين للهجرة
 حاتم بن عنوان بن عبد الرحمن الاصم من اهل بلخ كان احدا من عرف بالهدد والقتل واشتهر
 بالورع والعقشف وله كلام مدون في الزهد والحلم واسماء الحديث عن شقيق بن ابراهيم
 سوسد ادر حكم الجليلين وروى عنه حماد بن زيد النون ومحمد بن فادس وقدم حاتم بغداد
 في ايام ابي عبد الله احمد بن حنبل واجتمع معه وقيل لما دخل حاتم بغداد اجتمع اليه اهل بغداد
 فقالوا اياها عبد الرحمن بن رطل اعني ولا يكملك احد الا وطعته لا معنى قال معي تلك خصال
 بها اظهر على نفسي كذا اي شئ هي قال افرح اذا اصاب نفسي واحزن له اذا اخطأ واحفظ

حرمله

حاتم الاصم

ما في غنود

نفسه لا يتجامل على فسلخ ذلك اجماع جليل فقال سبحان الله ما اعقله من رجل وقال
ابو جعفر الهروي كنت مع حاتم مرة وقد اراد الحج فلما وصل الى بغداد قال لي يا ابا جعفر
ان ابي اجماع جليل فتنالنا عن منزله ومضيفنا اليه فطرقنا عليه الباب فلما خرج قلت يا ابا جعفر
عبد الله اخو حاتم قال فسلم عليه ورجبه به وقال له بعد شياشه به اجبرني يا ابا عبد
يقتي التخلص من الناس قال يا ابا عبد الله في مثل خصال قلت وما هي قال ان تعطيهم مالك ولا
ما حرم من مالهم شيئا قال ونقصي حقوقهم ولا تستقصي احدا منهم ختالا قال وتخلو مكرهم
ولا تكن احدا منهم على شيء قال فاطرق احدكم باب صبيعه الارض ثم رفع راسه وقال يا ابا
عبد الرحمن انما لشديده فقال له حاتم وايتك تسلم ثلث مرات وقال رجل لحاتم على اي شيء
بنت امرئ قال على ادع خصال على ان لا اخرج من الدنيا حتى استكمل رزقي وعلى ان رزقي
لا ياكله غيري وان اجلي لا ادرى متى هو وعلى اني لا اغيب عن الله طرفة عين وقال لو ان صا
خير طلس الماء ليكتب كلامك لا حشرت منه وكلامك تعرض على الله فلا حشرت وقال رجل
لحاتم الا صم بلغني انك تجوز المغاور من غير زاد فقال حاتم بل اجوزها بالزاد وانما زادني
فيها اربعة اشياء قال وما هي قال ادرى الدنيا كلها ملكا لله وادري الخلق كلهم عباد لله وعباده
واري الاستبابة والارزاق لله وادري قضا الله تعالى نافعا في كل ارض لله فقال له
الرجل نعم الزاد زادك يا حاتم انت تجوز به مغاور الارض فكيف تغاور الدنيا وقال حاتم
جعلت على نفسي ان قدمت مكة ان اطوف حتى انقطع واصلي حتى انقطع والصدق جميع ما معي فلما
قدمت مكة صليت وطعت حتى انقطعت فوفيت بها تير الخليلين ولم اقوي على الاخرى قال
كنت اخرج من هاهنا ومحى من هاهنا وقال حاتم وقع التلخيل في بيتي ليلة ايام
ومع اصحابنا فعلت لهم خبزي في كل ليلة قال فاجروني فاذا ليس فم احد الا يريد ان
يتوب من تلك الهمة قال فقالوا الي همتك انت يا ابا عبد الرحمن قال فله همتي الا شفقه على الناس
يريد ان يحمل رزقي في هذا المطر قال فاذا دخل قد جاء معه جراب خبز وقد زلوا فامتنات
شبابه طيننا فقال يا ابا عبد الرحمن هذا الجراب قال حاتم وخرت في سبغ ومعى زاد ففقد
زاد في وسط البرية فكان علي في السفر والحضر واجئا وقتل له من ابن باكل فقال
ولله خراب السموات والارض ولكن المباحتر لا يفقهون وقال لي اربع نسوة وتسعة اولاد
ما لهم شيطان ان يوسوس الي في شيء من ارزاقهم وقال حاتم لقينا الترك وكان مننا

بيننا جولة فماني تركي وهو قافلني عن فرسي ونزل عن دابته ففقد علي صدري واخذ
يلحني هذه الواقر واخرج من خفقه سكتنا ليدعني به فوحد ربي ما كان علي عنده ولا عند
سكتينه انما كان علي عند سيدي انظر ماذا ينزل به من القضا منه فقلت سيدي ان
قضيت علي ان يدعني هذا فعلى الراس والعين انما انالك وملكك فيدنا انا اخاطب
سيدي وهو قاعد علي صدري اخذ يلحني اذ رماه بعض المسلمين لنهم فما اخطا خلقه
فسقط غني ففقت انا اليه فاخذت السكين من يد فذبحته بها فما هو الا ان تكون قلوبكم
عند السيد حتى تروا من محابب طفله ما تروا من الاباء والامهات وقال ابو بكر الورق
حاتم الا صم لعمري هذه الامة فيلحات امرأة فتالت حاتم عن مسئله فانفق ان خرج منها في
تلك الحالة صوت فحلت فقال حاتم اذ في صوتك وادري من يغتمه انه اصم فسرت المرأة
بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فغلب عليه اسم الصم وجا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
اي شيء راس الزهد ووسط الزهد وآخر الزهد فقال راس الزهد التقه بالله ووسط
الصبر وآخر الاخلاص **ر** ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن لشاد البصري كان من شاد
التابعين وكرامهم جمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وابوه مولي زيد بن ثابت
الاصفاري رضي الله عنه وامه خيرة مولا ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وزمنا
غابت في حاجة قبلي فترطيه ام سلمة رضي الله عنها ثابها فقلله به الي ان يحي امة فذكر عليه
ثديها فشره فيروزان ملك الحكمه والقضاة من ركة ذلك قال ابو عمرو بن العلاما رايته
افصح من الحسن البصري ومن الحاج بن يوسف مل له فايها كان افصح قال الحسن ونشا الحسن
بوادي القري وكان من اجمل اهل البصرة حتى سقط عن دابته فحدث بانفقه ما حدث
وحكي الاصح عن ابيه قال ما رايته اعرض زيدا من الحسن كان عرضة شبرا ومن كلامه ما
رايت يقينا لا شك فيه اشبه شك لا يقين فيه الا الموت ولما ولي عمر بن هبيرة الفزاري
العراقين واضيفت اليه خراسان وذلك في ايام يزيد بن عبد الملك استند على الحسن
ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلث ومائة فقال لهم ان يزيد خليفة الله استخلفه الله
على عباده واخذ عليهم الميثاق وطاعته واخذ عهدا بالسمع والطاعة وقد ولا في ما ترون
فكتب الي بالامر من امر فافلح ما افلح من ذلك الامر فماتوا فقال ابن سيرين والشعبي قولا
فيه بقة فقال ابن هبيرة ما يقول يا حسن فقال بان هبيرة خف الله في يزيد ولا يخف يزيد

في الله ان الله منزه عن زبد وان يزيد لا يفتقر من الله واوشاك ان يثبت اليك ملكا في ملك
 عن شريك يخرجك من شدة قصر الى ضيق قتل ثم لا ينجيك الاعمال يا برهية ان الله
 فانما جعل الله هذا السلطان ناصر الدين الله وعباده فلا تترك دين الله وعباده بسلطان الله
 فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاجادهم ابن هبيرة واضعف جابر الحسن فقال الشعبي
 شعثنا فسعتنا لنا وراي الحسن يوما رجلا وشيما حسن الهيئة فقال عنه فقيل انه نسخة
 للملوك وحبونه فقال لله ابو ما رايت احدا طلب الدنيا بما يشبهها الا هذا والشر كلامه
 حكم وبلاغة وكان ابو من سبي ميسان وهو ضيق بالعراق ومولد الحسن لسنتين تقريبا من
 خلافة عمر الخطاب رضي الله عنه بالمدينة ويقال انه ولد علي الرق وتوفي بالبصرة مشتهرا
 سنة عشر ومائة رضي الله عنه ولم يشهد ابن سيرين جنازته لشيء كان بينهما ثم توفي بعد مائة
 يوم كاسنياني في موضعه ان شاء الله تعالى ومسلم بن نفع الميم وسكون اليها المشاهير من تحتها
 وفيه السنين المهمله وبعد الالف نون وقال السهاني في بليغ بائسفل البصر **ن** ابو علي الحسن
 ابن محمد الصباح الرعزي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه روى في العقدة والحديث وصنف
 فيها كتابا وساد ذل في الافاق ولزم الشافعي حتى تحرك وكان يقول اصحاب الحديث كانوا
 رقادا حتى ايقظهم الشافعي وما حمل احدا مجره وللشافعي عليه منه وكان يتولى قراه كتب
 الشافعي عليه سبع من سفين زعيده ومن طبقة مثل ولبع من الجراح وعمر بن الهيثم و
 ابن هرون وغيرهم وهو احد رواة الاقوال القديمة عن الشافعي رضي الله عنه وزواها
 اربعة هو واحمد بن حبل والكراميسي وابو ثور ورواه الاقوال الجديده سنة المني والريح
 ابن سلم بن الحيري والريبع بن سلم الرازي والبوطي وحرمله وتونس رعا لاعلى وقد تقدم ذكره
 بعضهم والباقي سنياني ذكر ان شاء الله تعالى وروى عنه الحادي في صحيحه وابوداود والترمذي
 وغيرهم وتوفي في شهر شعبان وقال ابن قانع في شهر رمضان سنة ستين ومائتين وذكر السهاني في
 كتاب الانتساب انه توفي في شهر ربيع الاخر سنة تسع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى
 والرعزي في نفع الراي وسكون العصر المهمله وفيه الفا والراو بعد الالف نون هذه النسبة
 في الرعزانية وهي قرية بقرب بغداد والحلة التي سجدت لشيخه في رجب الرعزي مشهورة
 في هذا الامام لانه اقام بها قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي
 وهو المسجد الذي كتبت ادركه في رجب الرعزي في سنة الف والحمد لله **ن** ابو سعيد الحسن

لرعزي

ابو شعيب
 الاصطخري

لنهر

ابن احمد بن زيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري الفقيه الشافعي كان من فطرا ابي العباس شرح
 واقرا ان ابي علي بن هرون وله مصنفات حسنة في العقدة منها كتاب الاقضية وكان قاضي
 قم وتوفي سنة بغداد وكان ودعا متقللا واستقصاه المقتدر وعليه تحسنان فنيان
 اليها فظهر في مناجاتهم فوجد معظما على غير اعتبار اليها فانكرها وادخلها من اخرها وكان
 ولادته في سنة اربع واربعين ومائتين في جمادى الاخرة يوم الجمعة مائة وعشرة وقيل
 مائة وعشرة وقيل في شعبان سنة مائة وعشرين وولم ياه رحمه الله تعالى والاصطخري بكسر الهمزة
 وسكون الصاد المهمله وفيه الطاء المهمله وسكون الخاء المعجمة ولقد هاراه هذه النسبة في
 اصطخري وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وقد قالوا في النسبة
 اصطخري ايضا بطاعة الراي كما زادوها في النسبة الى مرو والري فقالوا مروزي وري
 ابو علي الحسن بن الحسين بن ابي هرون الفقيه الشافعي اخذ العقدة عن ابي العباس بن شرح المروزي
 وشرح مختصر المروزي وعلو عنه الشرح ابو علي الطبري وله مسائل في الفروع ودرس بغداد
 وتخرج به خلق كثير وانتهت اليه امامة العراقيين وكان معظما عند السلاطين والرعايا
 الى ان توفي في رجب سنة خمس واربعين وولم ياه رحمه الله تعالى **ن** ابو علي الحسن بن
 الطبري الفقيه الشافعي اخذ العقدة عن ابي علي بن هرون المتقدم ذكره وعلو عنه التعليلة المنسوبة
 اليه وسكن بغداد ودرس بها بعد استناده ابي علي المذكور وصنف كتاب المحرر في الطر وهو اول
 كتاب صنف في الخلاف المجرود وصنف ايضا كتاب الافصاح في العقدة وكتاب العدل وهو كبير دخل
 في عشرة اجزاء وصنف كتابا في الجدل وكتابا في اصول العقدة وتوفي بغداد سنة خمس وثمانين
 رحمه الله تعالى والطبري في الطاء المهمله والباء الموحدة ولقد هاراه هذه النسبة الطبري
 في الطاء والباء والراء والسين المهمله الساكنة والباء الموحدة من فوقها المفتوحة وبعد الالف
 نون وهي ولاية كثيرة تشتمل على بلاد كثيرة الكبرها امل خرج منها جماعة من العلماء والنسبة
 الطبرية الشام طبراني علي ماسنياني في موضعه ان شاء الله تعالى ورايت في عدة كتب من
 طبقات الفقهاء ان اسمه الحسن كما هو ها هنا ورايت الخطيب في تاريخ بغداد قد علم في
 جملة من اسمه الحسين والله اعلم بالصواب **ن** ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن هرون
 الفقيه الشافعي كان مبداء اشتعاليه ميا فادرس على ابي عبد الله محمد الكاظمي فلما توفي انتقل
 الى بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب المذهب وعليه ابي نصر الصباح

ابو علي بن

ابو علي الط

ابو علي الف

صاحب الشامل وتولى العضد بمدينة واسط حتى الحافظ أبو الطاهر السلفي قال سألت
الحافظ أبا الكرم خلد بن علي بن أحمد الحوزي بواسط عن جماعة منهم العاصي أبو علي الفارسي المذكور
فقال هو متقدم في الفقه وقضى بواسط بعد أن تعلب فظهر من عقله وعادله وحسن سيرته ما
زاد على الظن به وسمع الحديث من الخطيب أبي بكر ومن طبقة وكان زاهياً متورعاً وله
كتاب الفوائد على المذهب وعنه أخذ الشيخ أبو سعيد عبد الله بن أبي عصرون كاسياً في
ترجمته أن شاء الله تعالى وكان يلازم ذكر الدرس من الشامل إلى أن توفي وكانت وفاته يوم
الأربعاء في عشرين المحرم سنة ما بين عشرين وخمسمائة بواسط وذفر في مد رسته رحمه الله
ومولده سنة ثلث وثلث وأربع مائة بميفارق في شهر ربيع الآخر وبرهون بفتح الباء الموحدة
وسكون الراء وضم الهاء وبعد الواو الساكنة لوز والفارسي معروف فلا حاجة إلى ضبطه
أبو سعيد الحسن بن عبد الله الرزبان السبزي النحوي المعروف بالعاصي شكر بغداد وتولى
القضاة بها نيابة عن أبي محمد معروف وكان من أعلم الناس بنحو البصرين وشرح كتاب شيبويه
فاجاد فيه وله كتاب الفات الوصل والقطع وكتاب اجازة الحوسن وكتاب الوفاء والابتها
وكتاب صنعة الشعر والبلاغة وشرح مقصود سردي وقرأ القرآن الكريم على أبي بكر
ابن محاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان الناس يشتغلون عليه بعد
فنون القرآن الكريم والقرآت وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب
والكلام والشعر والعروض والقوافي وكان بها عفيفاً جميل الأمر حسن الأخلاق وكان
معتزلاً ولم يطمع منه وكان لا ياكل إلا من سبب يده وكان أبوه مجوسياً اسمه نحراد فاسلم
فسماه ابنه أبو سعيد المذكور عبد الله وكان كبيراً ما يشهد في مجالسته

استكر السنن لتر به ذهب الزمان وانت منفرد
ترجو اغداً وعد حاملاً في الحي لا يدرون ما تملك
وكان منه وسر أبي الفرج الاصبها في ما حرت العادة مثله من الضلال المتأفك فوافيه أبو الفرج
لست صدراً ولا قرأت علي صدراً ولا علمك اليك شاف
لعمرك كل نحو وشعر وعقد وجر محي من سبب اف
وتوفي يوم الاثنين في رجب سنة ثمان وسبب وبلغه بعد اد وعمر اربع وثمانون
سنة ودفن بمقبرة الجنان رحمه الله تعالى وقل انه توفي سنة اربع وسبب ومثل سنة

السبزي

خمس وسبب والصحيح هو الاول والله اعلم والسبزي في كثير السير المهله وتكون الباء
المنشأة من تحتها وفتح الراء وبعد الالف فاء وقال ولد أبو محمد يوسف اصله من سبب
ولها ولد ولها ابتداء طلب العلم وخرج عنها قبل القدر ومضى إلى عمان ونفعه هاهنا
عاد إلى سبب وصحى إلى عسكر مكرم وأقام عنده في محبة عمر المتكلم وكان يقدمه وبفضله
على جميع اصحابه ودخل بغداد وخلف العاصي اما محمد بن معروف على قضاء الحجاب الشرقي ثم الجاني
وهذه النسبة إلى مدينة سبب وهي من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان خرج منها
جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وسبب في ترجمة ولد سمته الكلام على سبب ان شاء الله
أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد سلمان بن ابيان الفارسي النحوي ولد بمدينة فسا واشتغل
ببغداد وكان امام وقته في علم النحو ودار البلاد واقام بها عند سيف الدولة رحمه الله
مدح وكان قدومه عليه في سنة احدى وادعس وبلغه وحررت سنة وبن إلى الطب
المتنبى محاسن ثم اسفل إلى بلاد فارس وصحب عضد الدولة من يده وتقدم عنده وعلقت
حتى قال عضد الدولة اما اعلام أبي علي في النحو وصنف له كتاب الايضاح والحكمة في النحو
وقصته فيه مشهورة وحكي انه كان يوماً في ميدان سبب ازساير عضد الدولة فقال
له لم انتصب المسمي في قولنا قام القوم الا زيد فقال الشيخ بفعل مقد ر فقال
له كيف تقدس فقال استثنى زيدا فقال له عضد الدولة هاهنا ههنا وقد رت
الفعل امسح زيدا فانقطع الشيخ وقال له هذا الجواب ميداني ثم انه لما رجع إلى امره
وضع في ذلك كلاماً حسناً وحمداً إليه فاستحسنه وذكر في كتاب الايضاح انه
بالعمل المتقدم تنقوه الا وحكي أبو العثم أحمد الابدلسي قال جرى ذكر الشعر حضر أبي علي
وانا حاضر فقال اني لا غبطكم على قول الشعر فان خاطري لا يوافقني على قوله مع حقيقتي
العلوم التي هي من مودة فقال له رجل فما قلت قط شيئاً منه فقال ما اعلم ان
لشعر الا ملثة آيات في الشيب وهي قول

خضبت الشيب لما كان عباً وخضبت الشيب اولى ان تبا
ولم اخضب محافه مجرد ولا عيباً خشيت ولا عتاباً
ولكن المشيب بدا اذ ميماً فصيرت الخضب له عقاباً
وقال ان السبب في استشهاده في باب كان من كتاب الايضاح بيت أبي تمام وهو قوله

أبو علي
الفارسي

من كان مرعي عزمه وهمة ميه ووض الاماني لم نزل مهنز ولا
 لان عضد الدولة كان يحب هذا البيت وينشد كبير الفناء استشهد به في كتابه ومن
 تصانيفه كتاب المذكر وهو كبير وكتاب المقصور والماءود وكتاب الحجة في القرباب وكتاب
 الاغفال فما اغفله الزحاج من المعاني وكتاب العوامل وكتاب المسائل الحلييات
 وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل القصرات
 وكتاب المسائل الهندسية وكتاب المسائل البصرية وكتاب المسائل المحلليات وغير ذلك
 وكتب وايت في المنام في سنة ثمان واربعين وستمئة وانا يومئذ عديته العاصر
 كاني قد خرجت الى قلوب ودخلت الى مشهدها فوجدته شعشا وهو عمارة قديمة ورايت
 به ثلثة اشخاص مقعمن مجاورين فسالتهن عن المشهد وانا متعجب لحسن بنايه وانوار تشيده فترى
 هذا عمارة من فقالوا لا نعلم قال احدهم ان الشيخ ابا علي العارسي جاء في هذا المشهد سنين
 عذبة وتعاوضنا في حديثه فقال وله مع فضائله شعر حسن فعلت ما وقعت له على شعر
 فقال انا انشدك من شعره ثم انشد صوت وقوطب الى الغانة ثلثة ابيات واستيقظت
 في ابر الانشاد ولذت صوته في سمي وعلق على خاطري البيت الاخير وهو
 الناس في الخير لا يرضون عن احد فكيف ظنك سيموا الشر او ساءوا
 وبالجملة هو اشهر من ان يذكر فضله ويعدد وكان متما بالاعمال وكانت ولادته في سنة
 ثمان ومائين وتوفي يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر من سنة
 سبع وسبعين وبلغه الله تعالى ودفن بالشويزي والعارسي لاحاحه الى ضبطه لسمه
 ويقال له ايضا الغنوي بفتح الغاء والسين المهملة وتعد لها واوهذه النسبة الى مدينته
 من احوال فادس وقد تقدم ذكرها في رحمة البستاني وقلوب بفتح القاف وسكون الهم
 وضم اليها المشاء من تحتها وسكون الواو وتعد لها باموحد وهي بلدة صغيرة بينها وبين
 العامرية مقدار فرسخين وبلاته ذات تسعين كيرة **ابو احمد الحسن بن عبد الله بن**
العسكري احد الائمة في الاداب والحفظ وهو صاحب اخبار ونوادير ورواية متسعة
 وله التصانيف المفيدة منها كتاب النصف الذي جمع فيه فاعب وغير ذلك وكان صاحب
 ابر عباد يود الاجتماع به ولا يجد اليه سبيلا فقال لخدمته مؤيد الدولة بن بويه ان
 عسكر مكرم قد اخلت احوالها واحتاج الى كشفها بنفسي فاذن له في ذلك فلما اتاها

**ابو احمد
العسكري**

توقع ان يزور ابو احمد المذكور فلم يزر فكتب الصاحب اليه
 ولما ايقم ان يزور واوقلت ضعفا فلم نقد ر علي الوجود ان
 اتيناكم من بعد ارض يزوركم منزل بركنا وعه ان
 لتايلكم هل من قري لنزلم بمل جفون لا بمل جفان
 وكتب مع هذه الابيات شيئا من الشعر فجاوبه ابو احمد المذكور عن الشعر بنثر مثله وعن هذه
 الابيات بالبيت المشهور وهو
 اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
 فلما وقف الصاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال والله لو علمت انه وقع له
 هذا البيت لما كتبت اليه على هذا الروي وهذا البيت لصخر عمر بن المشرقي الحنصلي
 وهو من جملة ابيات مشهورة وكان صخر المذكور قد حضر محادثة بني اسد فطعنه زسعة
 ابن ثور الاسدي فادخل بعض حلقات الدرع في جنبه ونقح مرق حول في اسد ما يكون من
 المرض وامه وزوجه سليم مرضنه ففجرت زوجته منه فمات لها امرأة فتسألها عن
 حاله فقال لا هو حي فيرحي ولا ميت فينسى فتسألها صخر فالتشد
 اري ام صخر ما مثل عيادي ومليت تسليم موصني ومكاني
 وما كنت اخشى ان الون حيازة عليك ومن بعد بالحد ثاب
 لعمرى لقد نهيت من كان ناما واشعت من كانت له اذنان
 واي امر سناوي بام حليله فلا عاش الا في شقي وهو ان
 اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
 فلم يوت خير من حياة كانها مغرس بعشوب براس سنان
 وكانت ولادته يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلث وتسعين ومائين
 وتوفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثني وثمانين وبلغه الله تعالى ودفن
 عزابي بكرزدريد وله من التصانيف كتاب المختلف والمؤلف وكتاب علم المنطق وكتاب
 الحلم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك والعسكري بفتح العين وسكون الميم
 وفتح الكاف وتعد لها هذه النسبة الى علة مواضع فاشهرها عسكر مكرم وهي مدينة
 من كورد الالهواز ومكرم الذي تنسب اليه مكرم الباهلي وهو اول من اخطاها فنسبت

بن شقيق
لقير واني

اليه وابو احمد المذكور من هذه المدينة وسياقي العسكدي منسوبا الي شي آخر ان شيا
الله تعالى **ن** ابو علي الحسن بن شقيق المذوف بالغير واني احد الافاضل البلغاله
التصانيف الجليله منها كتاب الهمع في معرفة صناعة الشعر ونقد وعيوبه وكتاب
الاعودج والرسائل الفائقه والظم الجيد كال ابن نسام في كتاب الدخيرة بلغني انه ولد
بالمسييلة وتادب لها قليلا ثم ارتحل الى القير وان سنه ست وارب مائة وقال غيره ولد
بالمهديه سنه تسعين وثمان مائة وابوه مملوك رومي من موالي الازد وتوفي سنه ثلث وستين
واربع مائة وكانت صنعة ابيه في بلد وهي المحمدية الصباغة فسلمه ابوه صنعة وقراء
الادب وقال الشعر وتاق نفسه الى التريدينه وملاقات اهل الادب فرحل الى القير وان
واشتهرها ومدح صاحبها وادبها فخلدته الى ان هم العبد صقلية واقام مازر الى ان
مات وراثة خط بعض الفضلاء انه توفي سنه ست وخمسين وارب مائة والاول اصح وما زار
قربة حذر صقلية وسياقي ذكرها في ترجمه المازدي ان شاء الله تعالى وقيل انه توفي ليلة
السبت غره ذي القعدة سنه ست وخمسين والله اعلم ومن شعير **ن**
احب احي وان اعرضت عنه وقل علي مسامحة كلامي
ولي وجهه تقطب راض كما قطبت في وجه المدام
ورث تقطب من غير تقطير ونقص كما من تحت ابتسام

ومن شعير ايضا **ن**
يارت لا اقوى علي دفع الاذي وبك استعنت على الضعيف المؤذي
مالي نشت الى الف نعوضه ونشت واجد الى مكر وذا
ومن شعير علي ما حكاه ابن نسام في الدخيرة **ن**
اسلمني حب سليمانكم الى هوى البسة القتل
كالت لنا جنة ملاحاته لما بد اما كالت القتل
قوموا ادخلوا مستكم قبل ان تحطم اعينه الخيل
وله وقد كبر وضعف وهو معني غريب **ن**
اذا ما خفف كهد الصبي انت ذلك الخمش والاربعون
وما نقلت كراوطاقي ولكن اجرد وراي السنين

ومن شعير ايضا **ن**

وقالمة ماذا الشحوب وذا الضنا فقلت لها قول المشوق للمتم
هو ال اما في وهو ضيف اعزده فاطمته لحي واستقيته دمي
وله وقد امر المعز بن باديس بصف ارجة كانت مصبغة وهي من يديه فقال
ارجة سبط الاطراف ناعمة تلقى العيون بحسن غير منحوس
كانما بسطت كالخالقة تادعوا بطول بقاء لابن باديس
ومن شعير وقد غاب المعز بن باديس عن حضرته وكان العيد ما طهر **ن**
تجم العيد وانلت بوادع وكنت اعهد منه البشر والضحك
كانه جاء يطوي الارض من بعد شوقا اليك فلما لم يجد بكاء

ومن شعير ايضا **ن**

لو اوردت من دم الابطال شرفنا لا ورت عند سمر القنا الذبك
اذا نوحه في اولي كايه لم تغرق العين من السهل والجبل
فالجيش بعض حويله استننه بغض العقاب ضاحها من الملك
هذا البيت من فوايد وهو ملقط من قول ابي محمد الهذلي **ن**
واني لتعدوني لذكر اك روعة كما استنصر العصفور بلله القطر

ومن شعير ايضا **ن**

ومن حسنات الدهر عندي لسة من العمر لم تترك لايامها ذنبا
خلونا لها نفي الكري عن حفوننا لولو مملوءة ذهبيا شجبا
وملنا لقبيل الجدود ولما ميل جياح الطير ملقط الجبا

ومن شعير ايضا **ن**

صنم من الكافور بات معانقي في بردتين قفيف وتكدم
فكرت ليلة وصله في صدم جرت بقايا ادعني كالغندم
وظفقت امسح مقلتي بصدع اعادة الكافور امسالك
ومن قصائفه ايضا قراصة الذهب وهو لطيف الحرم كبر الفايده وله كتاب الشدود
في اللغة يذكر فيه كل كلمة حات في بابها وكانت بينه وبين ابي عبد الله محمد بن سعيد

ابن احمد المعروف بابن شرف القيرواني وقايح ومجرايات يطول ذكرها وقصدنا
الاختصار ورشيق نفع الراوي كسر الشين المعجم وسكون الياء المشاء من تحتها وقد عايناه
والقيرواني والمسيلة تقدم ذكرهما لاحاحه الى اعادته **ن** الشيخ المجيد ابو علي الحسن بن
عبد الصمد بن ابي الشحبا العسقلاني صاحب الخطب المشهورة والرسائل المعروفة كان من مشايخ الشافعي
وله فيه اليد الطولي ونقال ان القاضي الفاضل رحمه الله تعالى كان حل اعتماده على خطه كلامه
وانه كان يستحضر المزمع وذكره المهاد الكاتب في الخزير معال المجيد محمد كعبته قادر على
ابتداء الكلام وختمه له الخطب البدعيه والمخ الصنيعه وذكره ابن نسام الصافي في ذخيره وشره

في الشحبا

له حمله من الرسائل وذكر هذا المقطوع من زحمة وهو من بعض قصيد **ن**
ما زال يختار الزمان ملوكه حتى اصاب المصطفى المختار **ن**
قل لا اولى بنا سوا الوري وقد موافقه ما هلموا شاهدا والمتاخر **ن**
جده ووسع في السياسة منكم صده واواحدة في العوالم مصدرا **ن**
اركان راي شاوروه اصفا او كان باس ما زلوه عنتر **ن**
قد صام والحسنات مل كابه وعلى مثال صيامه قد افطرا **ن**
ولقاء خوفه العدم ومحمد لو كان يقدر ان يرد منقده را **ن**
ارانت له سعة اليه ضم اجرد العنت اليه كعبه مضمر **ن**
يسري وما حملت رجال ايضا فيه ولا ادرعت كما اشتهر **ن**
حطرو واليك لحاظ وانفوسهم وامرت شيفك فم ان خطرا **ن**
نحو الحلال ان تحول سطوة وزلال خلقك كيف عاد ملكا **ن**
لا تحبوا من رقة وقساوة فالنار بقادح في قضيب اخضر **ن**

ومن المنسوب الى ابن ابي الشحبا ايضا قوله **ن**
يا شيف نصري والمهند يافع وريبع ارضي والشحبا مصاف **ن**
اخلاط الغر المنزه ما لها حملت قدي الواشين وهي متلاف **ن**
والامام في مراة رايله ماله يحفي وانت الجوهر الشفاف **ن**
ورابت في ديوانه البيتين المشهورين وهما **ن**
حجاب واعجاب وفرط تصليف ومد يد نحو العلي تكلف **ن**

وله كان هذا من ورا كاهية عذرنا ولكن من ورا تخلف **ن**

وقد اقتضت من اجاره على هذا القدر خوفا من الطويل وذكر انه توفي مقتولا بخرانه
البنود وهي سخن عديده العاهرة المعززة سنة اثني وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى
والشحبا نفع الشين المثلثة وسكون الخاء المعجم ونفع الياء الموحدة وبعد ها الف تمدد **ن**

ابن ولاق

والعسقلاني نسبة الى مدينته عسقلان وهي مشهورة على الساحل **ن** ابو محمد الحسن بن ابراهيم
ابن الحسين بن الحسن بن علي بن خلد بن راشد بن عبد الله بن سليمان بن زولاقي اللقي مولا لم المصري كان فاضلا
في التاريخ وله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطط مصر استقصى في كتابه الذي صنفه في
اجبار قضاء مصر في ترجمة القاضي ابي عبيد ان العقيده منصور بن اسمعيل الضرير في جمادي
الاول سنة ست وثلثمائة ثم قال قبل مولاي ثلثة اشهر فلي هذا القدر يكون ولادة بن
زولا والذكر في شعبان سنة ست وثلثمائة بقدر او كتاب اخبار قضاء مصر حله ذلا وكا

ملك الخا

وكان حسن الحسن بن علي من العلماء المشاهير وكانت وفاته يوم الثلاثاء خا من شهر ربيع
سبع وثمانين وثلثمائة وزولاقي ضم الراي وسكون الواو وبعد الام الف قاف واللي شين **ن**
وسكون الياء المشاء من تحتها وبعد ها ثمانية هذه النسبة الى الشركانه وهي قبيلة كبيرة
قال ابن دوس المصري هو ليثي بالولاء **ن** ابو نزار الحسن بن ابي الحسن صافي بن عبد الله بن نزار
ابن ابي الحسن النحوي المعروف بملك الخا ذكره المهاد الكاتب في الخزير فقال كان من الفضلاء
المبرزين وحكي ما جرابينها من المكاتب بد مشق وربع في النحوي حتى صار احدى طبقة وكان
نهادا كافضحا الا انه كان عنده عجب بفسه ولقب نفسه بملك الخا وكان لسطح على من عايطه
بغير ذلك وخرج عن بغداد بعد الف سنة وخمسمائة وسكن واسط مدق واخذ عنه جماعة من اهلها
ادبوا كبروا واعتقوا اهل فضله ومعرفته وذكره ابو الركات المستوفي في تاريخ اربل فقال ورد
اربل وتوجه الى بغداد وسع بها الحديث وقرامذهب الامام الشافعي رضي الله عنه واصول
الدر على ابي عبد الله القيرواني والحلاف على استعد الميمني واصول العقده على ابي القاسم **ن** هان
صاحب الوجيز في اصول العقده وقرأ النحوي على القاضي وكان القاضي قد قرأ على عبد الله الفاضل
صاحب الحمل الصغير ثم سافر الى خراسان وكرمان وعزله ثم رحل الى الشام واستوطن دمشق
وتوفي بها يوم الثلاثاء من شوال ودفن يوم الاربعاء بامسعه سنة ثمان وستين وخمسمائة
وقد ناهز الثمانين ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى وله مصنفات كثيرة في العقده والاصليين

والنحو وله ديوان شعر ومدح النبي صلى الله عليه **نقصا** **ن** ومن شعره **ن**
 سلوت محمد الله عنها فاصبحت دواعي الهوى من خواها لا اجيبها **ن**
 على اني لا شامت ان اصالحها بلا ولا راض بواش **نقصا** **ن**
 وله اشيا حسنة وكان مجموع فضائل **ن** ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
 ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
 احدا لامة الامي عشر على اعتقاد الامامية وهو والد المتطهر صاحب السرداب ويعرف
 بالعسكري وادبه يعرف ايضا بهذه النسبة وشيئا ذكره وذكره في الامية ان شا الله
 وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهور سنة احدى وثلثمائة وقل سادس
 شهر ربيع الاول وقيل ربيع الاخر سنة احدى وثلثمائة وتوفي يوم الجمعة وقيل يوم الاربعاء
 لما نزل من ربيع الاول وقيل جمادى الاول سنة ستين وثلثمائة من راي ودفن
 الى جانب قبر ابيه وجمعهما الله تعالى والعسكري فتح العير المهمله وسكون السنين المهمله وفتح
 الحاف وقعد هاد او هذه النسبة الى شرم راي ولما ساءها المعتصم واسقل الها
 بعسكره قيل لها العسكري واما نسب الحسن المذكور اليها لان المتوكل استخفى اياه عليا اليها
 واقام بها عشر سنه في شقة اشهر فنسب هو وولد اليها **ن** ابو علي الحسن بن هاني
 ابن عبد الاول بن الصباح المعزوف باني نواش الحلي الساعد المشهور كان جده موسى
 الجراح بن عبد الله الحلي والي خراسان ولسبته اليه ذكره محمد اودر الجراح في كتاب الورقة
 ان ابا نواش ولد بالبصره ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة مع واليه رجب مصادف لاعتدال
 وكان غره انه ولد بالاهواز ويعل منها وعمه سنان واهله اهوازية اسمها جليان
 وكان ابيه من جند مروان بن محمد اخزمول بن امية وكان من اهل دمشق واسقل الى الاهواز
 فمروا جليان واولدها عند اولادهم ابو نواس وابو مياذ فاما ابو نواس فاسلمته امه الى
 بعض العطارين فراه ابو اسامة بن الجباب فاستخلاه فقال له اني اري فيك محايلا اري
 ان لا تضيقها وسيتقول الشعر فاجبتني اخراج فقال له ومن انت فقال ابو اسامة
 واليه رجب قال نعم والله اني في طلبك ولقد اردت الخروج الى الكوفة بسببك لاخت
 عند واسم منك شعرك فصار ابو نواس معه وقدم به بغداد فكان اول ما قاله من
 الشعر وهو **نقصا** **ن**

ابو محمد العسكري

ابو نواش

حامل الهوى تعب استخفه الطرب **ن** ان يكاحق له ليس ما به لعب **ن**
 تضلكن لاهية والمحب **نقصا** **ن** تعجيب من سمعي صحتي هي الحب **ن**
 وهي ايات مشهورة وروي الحبيب صاحب ديوان الجراح مصر سال ابا نواش عن
 فقال اغنياني ادي عن نفسي فامسك عنه وقال استعمل من توحت ما رايت وط
 او شع علما من ابي نواش ولا احفظ منه مع قله كفته ولقد فلتشنا من له بعد موته
 فما وجدنا له الا قطرة فيه جراد مشتمل على غريب وحول غير وهو في الطبقة الاولى
 من المولدين وشعره عدة انواع وهو مجيد في المشرق وقد اعتنى جمع شعراء جماعة من
 منهم ابو بكر الصولي وعلي بن حمزة الاصماني وابراهيم بن احمد بن محمد الطبري المعروف بتوزو
 فلهذا ابو جدد ديوانه مختلفا ومع شهرته الحاجة الى ذكر شي منه ورايت في بعض الكتب
 ان المامون كان يقول لو وصفت الدنيا بعشرها لما وصفت مثل قول ابي نواش **ن**
 الاكل حي هالك وان هالك وذو نسب في الهالكين عديت **ن**
 اذا امعن الدنيا لبيب تكسفت له عن غد وفي ثياب صدق **ن**
 وما احسرتنه بربه عز وجل حيث يقول **ن**
 تكرر ما استطعت من الخطايا فانك بالغ رب اغفورا **ن**
 سنبصر ان وردت عليه عفوا وتلي سيدا ملكا كبيرا **ن**
 بعض يدامة كليل مما تركت مخافة النار السور **ن**
 وهذا من احسن المعاني واعدها حدث ابن معوية الباهلي عن عطا الملقه قال دخلنا
 المسجد الجامع فاذا على السارية مكتوب بخط حليل الذي اليها ابو عبيدة يجلس **ن**
 صلى الا على لوط وشيعته ابا عبيدة قل يا الله امينا **ن**
 قال فقال لي ابو عبيدة احب قلت لا انا له فركع وادبعت على ظهره حتى محوته فقلت له سوا
 الطاف قال الطامة في الطامخوتها قال فلما جلس قال والله ما اتم هذا الا الحديث
 الما من المهنتك يعني ابو نواس قال فبلغ قوله انا نواش لحلف انه لم يفعل ذلك فقبل عنه وكان
 ابو عبيدة يحب ابا نواس وبعده له طرفة وادبه وكان ابو نواش يتعلم من ابي عبيدة وشيئا
 الا صبي ونحوه فقيل له ما تقول في الاصبي فقال بليل في قصص قيل فما تقول في لطف
 الاحمر قال جمع العلم وفهمه قيل فما تقول في ابي عبيدة قال ذاك اديم طوي علي علم

حدث الصولي عن عبد الله بن محمد بن حفص قال غلبت يوماً إلى المسجد فإذا بابي نواشر
يكلم امرأه عند باب المسجد وكنت أعرفه في مجالس الحديث والآداب فقلت له
مثلاً يقف هذا الموقف بحق أو باطل فاعتد رثمت إلى ذلك اليوم هذه الآيات
التي أصرتها سحر السحر وسولت دنت إلى رسالة كادت لها غشبي تروك
من واضع الحد من نقص خطوه ردق عيقل متكب قوس الصبي يرمي وليلته سبيل
فلوان أدنا عند ناحتي سمع ما يقول لرايت ما استنقحت من امرى لدا
هو الحميل

وحدث الصولي عن أبي نواس قال تجتمع الفضل من الربيع حتى إذا كان ربيع
فرارة في أول أيام الربيع فسرحت طير في رايها منها في أحسن منظر واستنقشت من
رياحها أطيب من المسك إلا ذفر ثم زطرت إلى خيام قتلت لرميل وحمل امضنا إلى
هذه الخيام فلعلنا نلقى من نائر عنده خبر انرجع به إلى قنطرة فلما انتهينا إلى
أولها إذا نحن بجبا على بابها جارية مبرقة ترنو أطراف من روض الجفون وسنان
النظر قد حشي قنطرة أو ملي سحر ثم مدت يدها كأنها لسان طائر فقلت لصاحبي أم
أنا لنزاع من قبله لارفة تسليمها ولا يزل لتقيمها فاستنطقها فقال كيف السبيل
إلا ذلك قلت استنطقها فدنا منها واستنطقها ففالت نعم ونعم عير وانزلتما
فبالرج والسعة ثم قامت تهادي في مشيتها كأنها خوطبان أو قصيد خيرار
فراعتي والله ما رايت منها فانت بالما فاحذته وشررت منه وصبيت نايقه على يدي
ثم قلت وصاحبي الضاع غطشان فاحذت الأنا ودخلت الحنا فقلت لصاحبي من الذي
إذا بارك الله في ملبس فلا يارك الله في البرقع
يرد عيون الدماغرة ويكشف عن منظر اشنع

فصت مسرعة ثم رجعت وقد برعت البرقع ونقعت بحمار أسود وهي تقول
الاحي ركني معشر قد اراهما أقاما ولما يفر فامبتغاها
فما استنطقها ما على غرطاة ليستمتعا بالخط من شقاها
يدمان تلباس الرامضلة كاذم بخرا يسلمة مشترهما
فشبته كلامها بعقد دروها من سبله فانشر شجرة عذبة وخيمة وطبة لو خوطب

ما لم يمشي بها

فصاحم الصلاب لا يحشت مال الرطوبة منقطعها وعذوبة الغاطها إلا كما قال ذو الرمة
ولما لا يقنا حرت من عيوننا دموع كعقنا ماها بالاصابع
ونلنا سقاطا من حدث كأنه حتى الخل ممز وحاماء الوقائع
مع وجهه يظلم لنوع ضيل العقول وتلف مزروعه مع النفوس ويعزب عن راداه
أصالة الرأي وتحاد في هاية طرف البصير كما قال الشاعر

فدقت وجلت واستدطرت واهلت فلو جرت الشان من الحسن جنت
فلم أقالك ان خردت ساجدا واطلت من غير تسبيح ففالت ارفع راسك غير ما جرد و
لشابل غير موزور لا تدم لها برقصا فما انكشف عما يصر الكرى وحمل القوى
ودطيل الحوى من غير بلوع ادب ولا ادراك طلب ولا قضا وطر ليس الا للحسن المجلوب
والقدر الملتوب والامل الملتوب ففقت والله معقول اللسان عن الجواب جيران
لا اهتدي لطرق الصواب فالفقت إلى صاحبي فقال ما هذا الجهد بوجه برقت
للمنه بارقه حسن لا تدري ما جنته أما سمعت قول ذي الرمة

على وجهي مستحمة من ملاحه وحت الثياب العار لو كان باديا
فقلت اما ما ذهبت إليه لا ابالك ولا والله لا ما يقول الشاعر اشبه
منعمة خوراجدي وشاحها على كشح مرج الروادف أهضم
لها اشرف صاف وعين مرصنه واحسن اهام باحسن معصم
خراعية الاطراف مريه الحشا فراده العنبر طاية الغم

من قولك الاخر قم رفعت ثيابها حتى بلغت لها إلى خرها وحاولت مبكها فاذا قصيب
ضعة قد اشرب ما الذهب بهت على مثل كتيب الرمل نفاء وصدد كالوديلة عليه
كالرمانتين او حتى عاج ملاز يد اللامس وحصر مطوى الاندماج على كهل زجاج لو
رمت عقده لا تعقد وشه مستدبره تقصر فني عن بلوغ وصنعها من تحتها ارنب
جام اوجبهة استد خاثر وساقان خدجان حدر شان الخلاخل وقد مان كأنها
لسانان ثم قالت اعارا تري قلت لا والله ولكن سبب القدر المتاح ومقدري من الموت
الاباح رطب على الضريح وتركي جسد البغير روح فخر جنت محو ومن الحنا ففالت يا هذا
امض لسابل فان قيلها مطول لا يودي واسيرها مكمل لا يغدي ففالت دعيه فله قول عيان

فلا يكر الا تملك ساعة قليل فاني نافع لي قليلهما.

فوات العجوز وهي تقول **ن**
وما كنت منها غير انك نايك بعينك عينيها هل ذاك نافع.
فخر كذلك اذ ضرب الطبل للرجل فافترقت لهما قاييل ولرب داخل وحسنة
كاملة وانا اقول **ن**

يا باطرا ما اقلعت نظراته حتى تشط من قتل
احللت من قلبي هو ال محلة ما حلها المشروب والمالك

فلما قضينا حنا واصرفنا راجعين مررنا بدارك المنزل وقد تصا نواره وترأيد
حسنه وكنت لوجه فقلت لصاحبي امض بنا الى صاحبنا فلما اشرنا على الخيام صعدنا
ربوة ونزلنا وهدم فاذا هي من خمسة لا تصلح ان تكون خادما لادنا هن وهن محتلين
من نور ذلك الدهر فلما رايتنا وقف فقلت السلام عليكم فمالت من بين وعليك السلام
الست صاحبي قلت نعم قلر وقدر فيه كالت لي وقصت عليهن القصة ما خربت حرقا قلر
وحك ما زودته شيئا يتعلل به كالت لي زودته لحد اضامرا وموتيا حاضرا فانبرت
لها الف من خذا وارسقين قدا واسحرهن طر فاوا برهن شكلا فقالت والله ما احسنت
بدا وما اجمعت عودا ولقد اسأت في الرد ولم يكافيه على الود فما عليك له استعفته
وطلبته والضعفه في مودته وار المان لجال وان معل من لائم عليك فمالت ام والله
لا افضل من ذلك شيئا او تشدني في حلوه ومرع فمالت تلك ادا قسمة ضيزي فشققت
ايت واناك انا كالت اخري منهن قد اطلت الخطاب في غرارب فسلر الرجل عن بيتيه
وقصته فلم له غير ما اتين فيه قصد فقلر حيا الله وانم بك عينا من تكون ومن انت
وما تعاني والام قصدت قلت اما الاسم فالحسن من هاني من المزم من سعد العشير
وخير شعرا السلطان الاعظم ومن يدني مجلسه وسعي لسانه ورهب حابنه واما قصدي
فلتريد غلة واطفال لوعة قد احرق الكبد واذا بها كالت لقد اضفت الى حسن المنظر لرم
الحجر وارجوا ان سلغ الله امينك وتال فميتك ثم اقبلت عليهن فقالت ما لوال احين
منكر عن ملتمسه مهرب فعالين تشرك فيه ويقترع عليه فمرا وفتها القرعة منا كالت
هي البادية فافترع فوجد القرعة على الملحة التي قامت بامري هلق ازار علي باب

119
الغار وادخلت فيه وارطات على وجعلت الشوف لدخول احدا هن على اذ دخل
على اسود كانه سادته وسيد من شي كالحراوة قد القط مثل راس قلت ما تريد قال
افضل بك فميت لصاحبي وكان ابدا افلحري والله ما خلصت معه حتى خرجنا من الغار
واذا هن فميتن وسعدن الى الجنات كانهن لال غدور من سلك ومهن ناط قلبي
بجده منه يهن فقلت لصاحبي من ارا قبل الاسود قال كان برعي عنما الى جانب الغار فادعوه
فوسوسن اليه شيئا فدخل عليه فقلت اتر اكان بفعل فقال اتر اك في شاك فافترت
وانا اخري الناس قال اسمعيل فقلت ابا علي فميت بك والله الاسود قال ما لال ابدل الله
قوا الله لقد كمت هذا الحديث بحافة هذا التاويل حتى ضاوية صدري فرايك موصفا
له فميت عليك ان ادعته قال اسمعيل فماتت به حتى مات وحكي الصولي عن اسمعيل من
احو محمد من الذي يقول منه ابونواس من جيله قصيد **ن**

فصلي هذه في وقت هذي فكل صلاته ابدا قضاء **ن** وذلك محمد تغديه نسي وحوله وقلة الغدا
قال رابت ابانواس وقد صلى الظهر وقام شطوع فقلت له ما بدارك في هذا قال البصير
الي السما اليوم خبر ظريف حكي الصولي عن اب العتاهية قال لعنت ابانواس في الشجاع الجامع
فمذلت له وقلت له اما ان لك ان ترعوي اما طان لك ان ترز جرف فرفع راسه الى وقال **ن**
اراني باعناهي تاد كاتلك الملاهي **ن** اتراني مفند ابالفلسك عند القوم جاي

قال فلما المحت عليه بالعدل انشا يقول **ن**

لن ترجع الا نقر عن غيبها ما لم يكن منها لها زاجد

قال فوددت اني قلت هذا البيت بكل شي قلته وقال ابو العتاهية قد قلت عشرين الف
بيت في الزهد ووددت ان لي مكانها الايات السبعة التي قالها ابونواس **ن** وهي
يانواسي توقر وقعدا وقصير **ن** ان بكر سال دهر فلما شرك الن **ن** يا كير الذنب عفو الله عن ذنبك الكثر
وابشيع عن ابونواس انه دح عما كان عليه من البطالة وشرب الخمر والزهد في اللذات فاجتمع
اصحابه واقبلوا اليه هنونته يدلك فوضع بين يديه باطية وجعل لا يدخل عليه احدا
هنيه الا شرب بين يديه وطلا واشد **ن**

قالوا انزعت عن الصبياء فقلت لهم في كل اغيد سناجي الطرف ميا س

كيف الزرع وقلبي قد يقسمه لحظ العيون وقصر السن بالكا س

كان محمد نافع كان ابو نواس يصداق قمع بني وينه هجر في آخر عمرهم بلغني وفاته فتصاعف
على الحزن فينا الناس النائم واليقضان اذ راسه فقلت ابانواس قال لا تزين كيه قلت
الحسن زهاني قال نعم قلت ما فعل الله بك قال غفرت بايات قلها في علي قبل موتي هي
تحت الوشادة فابتت اهله فلما راوي اجهشوا بالبكا فقلت لم قال اخي شرا قبل موته
قالوا لا فعل الا انه دعا به واة وقرطاس وكب سبيا لاندري ما هو قلت ايدنوا لي ادخل
قال فدخلت الي مرقد فاد اتيابه لم تحرك بعد ففقت وشادة فلم ار شيئا ثم رفت اخري
فاذا انا رقة فيها مكتوب

يارب ان عظمته ذنوبي كره فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يدعول الا محسن لمن الذي يرجوا ويدا عوا المحرم
ادعول رب كما امرت نصرعا فاذا اردت يدي لم ذا يرحم
ما لي اليك وشيلة الا الرجاء وحميل عفوك ثم اني مسلم

وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال ولد سنة خمس واربعمين وقيل ست وثلث وتوفي سنة
خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين وما به بغداد ودفن بمقابر الشيعة في رحمة الله
واما قيل له ابو نواس له واسم كان له تنوشان على عاتقه والحكمي يقع للحا المهمل والكاف
وتعد هاهم وهذه النسبة الى الحكم بن سعد العتيبي قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله
الحكمي وكان امير خراسان وقد تعدم ان ابانواس من مواليه فنسب اليه وقد تقدم الكلام
على سعيد العتيبي في ترجمة المتن في حرف الهمزة واما الصواب الى فتيابي ترجمته في المحمد بن
ان شا الله تعالى وعلى من حمق لم اقبله على ترجمة وتوزون اخذ الادب عن ابي عمر الرازي
وبرع فيه وكان مشكرا بغداد وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلثمائة رحمه الله
ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن خلف بن حيان بن صدق بن زياد الضبي المعروف بابن روح السبتي
الشاعر المشهور اصله من بغداد ومولده بكنيس ذكره ابو منصور الثعالبي في بتمه الدهر
وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه
وله كل يدعة لتحد الاوهام وتستعيد الالهام وذر من دوحته المن بعد وهي من جيد
النظم واورد له غير ما وله ديوان شعر جيد وله كتاب من فقه سرقا المبنى سماه المصنف
وكان في لسانه عجمه ونقال له الهاطس ومن شعره

لوق كيع
التبليتي

شلا عن خبل القلب المشوق فما يصبو اليك ولا يتوق
جفاول كان عندك لنا عزاء وقد يستلي عن الولد العقوق
وله ايضا

ان كان قد بقد اللقا فود ناد ان ونحن على النوي احباب
كم قاطع للوصل يوم من وده ومواصيل بود اده يرتاب
وله ايضا
لقد شمت بقلبي لا فوالله عنه
كم لمت في هواه فقال لا بد منه

وقد المر به بعضهم فقال

لا رعي الله عذمة ضمنت لي سلوة القلب والمصبر عنه
ما وقت غير ساعة ثم عادت مثل طلي تقول لا بد منه
ومثله قول اسامة بن مقعد الشيزري المقدم ذكره

لا تستعير خلد اعل هجرانهم فتوال تصعب عن صد ويد داي
واعلم بانك ان دحمت اليهم طوعا والاعدت عودا راغم
وقال قصص العتبات الشيع من رضى الرب اما العنصر عمر مقلد القضاء عيسى الشيرازي الملقب
بشبه الامام الشاهي رضي الله عنه بالقرافة لا ير ديع المذكور

لقد فقت همتي فالحول وصدت من الرتب العاليه
وما حلت طيب طعم العلي ولا حكتا توثر العافية
فانشدني لنفسه على البدية

بقدر الصعود يكون الهبوط فاياك والرتب العاليه
وكن في مكان اذا ما سقطت تقوم ورجلاك في عافية
وله ايضا اعني ان وبع

الصره عاذلي عليه ولم يكن قبل ذاراه
فقال لي لو هويت هذا ما لامك الناس في هواه
قل لي الي من عدلت عنه فليس اهل الهوى سوا
فلما من حيث ليس تدري يا من بالحب من جهاد

٢

شلا عن

وَكُنْتُ أَشَدُّ هَذِهِ الْآيَاتِ لِصَاحِبِنَا الْعَقِيدِ شَهَابِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ تَقِيٍّ الْعَبْدِ الْمَنُومِ
المَعْرُوفِ بِالْحَيْمِيِّ فَانْشُدْ فِي لَفْظِهِ فِي الْمَعْنَى **ن**
لَوْ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي عَاذَ لِي لِقَا صَلَاحِي وَجْهِ حَمِيلٍ **ن**

وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتٍ وَلَقَدْ أَجَادَ فِيهِ وَاحْتَضَرَ فِي التَّوَرَةِ وَلَهُ كُلُّ مَعْنَى
حَسَنٍ وَكَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ رَجَبٍ الْمَذْكُورِ يَوْمَ الثَّلَاثِ السَّبْعِ بَقِيَّةً مِنْ حِمَادِي الْأَوَّلِ سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَبَلَمَّا يَهْ بِمَامِ تَيْسَرٍ وَدَقَرُ فِي الْمَقَرَّةِ الْكَبْرَى فِي الْقَبْرِ الَّتِي بَنَيْتَ لَهَا رَحِمَهُ اللَّهُ
وَوَكَّعَ نَفْسَهُ الْوَاوُ وَكَسَرَ الْكَافَ وَشَدَّ زَايَا الْمَشَاءِ مِنْ حَتَّى تَعْدَ هَا عَيْنٌ مَهْمَلَةً وَهَوَّلَقَتْ
إِلَى بَرٍّ حَمِيلٍ حَلَفَ وَكَانَ بَابًا فِي الْحَلَمِ بِالْأَهْوَاؤِ لَعَبْدَانِ الْجَوَالِقِيِّ وَكَانَ فَاضِلًا بَنِيلاً فَضِيحًا
مِنْ أَهْلِ الْقَدْرَانِ وَالْعَفَّةِ وَالنَّحْوِ وَالسَّرِّ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَأَخْبَارِهِمْ وَلَهُ مَهْنَعَاتٌ كَثِيرَةٌ
فَمِنْهَا كِتَابُ الطَّرِيقِ وَكِتَابُ الشَّرِيفِ وَكِتَابُ عَدَدِ آيِ الْقُرْآنِ وَالْإِخْلَافِ فِيهِ وَكِتَابُ الرِّيِّ
وَالنِّضَالِ وَكِتَابُ الْمَكَايِلِ وَالْمَوَازِينِ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَلَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ الْعِلْمَاءُ تَوَفَّوْا يَوْمَ الْأَحَدِ
لَسِتُّ بَقِيَّةً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ وَبَلَمَّا يَهْ بِمَامِ تَيْسَرٍ وَدَقَرُ فِي الْمَقَرَّةِ الْكَبْرَى فِي الْقَبْرِ الَّتِي بَنَيْتَ لَهَا رَحِمَهُ اللَّهُ
سَنَةِ سِتِّينَ وَبَلَمَّا يَهْ بِمَامِ تَيْسَرٍ وَدَقَرُ فِي الْمَقَرَّةِ الْكَبْرَى فِي الْقَبْرِ الَّتِي بَنَيْتَ لَهَا رَحِمَهُ اللَّهُ
وَوَكَّعَ نَفْسَهُ الْوَاوُ وَكَسَرَ الْكَافَ وَشَدَّ زَايَا الْمَشَاءِ مِنْ حَتَّى تَعْدَ هَا عَيْنٌ مَهْمَلَةً وَهَوَّلَقَتْ
إِلَى بَرٍّ حَمِيلٍ حَلَفَ وَكَانَ بَابًا فِي الْحَلَمِ بِالْأَهْوَاؤِ لَعَبْدَانِ الْجَوَالِقِيِّ وَكَانَ فَاضِلًا بَنِيلاً فَضِيحًا
مِنْ أَهْلِ الْقَدْرَانِ وَالْعَفَّةِ وَالنَّحْوِ وَالسَّرِّ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَأَخْبَارِهِمْ وَلَهُ مَهْنَعَاتٌ كَثِيرَةٌ
فَمِنْهَا كِتَابُ الطَّرِيقِ وَكِتَابُ الشَّرِيفِ وَكِتَابُ عَدَدِ آيِ الْقُرْآنِ وَالْإِخْلَافِ فِيهِ وَكِتَابُ الرِّيِّ
وَالنِّضَالِ وَكِتَابُ الْمَكَايِلِ وَالْمَوَازِينِ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَلَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ الْعِلْمَاءُ تَوَفَّوْا يَوْمَ الْأَحَدِ

بَدَا بِمَصْرِ بِالْقَدْرِ مِنْ دُمِيَّاطِ بَنِي هَاتِي تَيْسَرٍ زَحَامٍ مِنْ نَوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ وَتَوَفَّيَ
الْمُرْتَضَى الشَّيْخُ دِي الْمَذْكُورِ فِي سَنَةِ مَازٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَدَقَرُ فِي سَفْحِ الْمَقْطَمِ **ن** أَبُو بَكْرٍ الْحَسَنِ
ابْنُ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِيادُ الْمَعْرُوفِ بَابِ الْعِلَافِ الْخَضِرِ النَّهْرَوَانِي الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ كَانَ مِنْ
الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ وَخَدَّتْ عَنْهُ إِلَى عَمْرِائِ الْوَرِيِّ الْمُقَرِّي وَحَمِيْدٍ مَعْدِنِ الْبَصْرِيِّ وَخَضِرِ عَلِيٍّ الْجَهْظِيِّ

وَحَمِيْدٍ تَمْعِيلِ الْحَسَانِيِّ وَدَوِيٍّ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَخَّاسِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَرَّاجِيُّ الْقَاضِي
وَأَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ وَكَانَ بِنَادِمَ الْإِمَامِ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ وَقَالَ تِلْكَ فِي دَارِ الْمُعْتَصِدِ
مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي مَالِيَةٍ فَأَنَا خَادِمٌ لِلْإِقْقَالِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ أَرْقُ اللَّيْلَةَ لَعْدَ الْأَرْقَامِ فَتَلَّتْ **ن**
وَلَمَّا ابْتَهَنَّا الْخِيَالُ الَّذِي سَرَى إِذَا الدَّادُ قَعْبُهُ وَالْمَرْأَةُ رَهْمِيْدُ **ن**

وَقَدْ أَرَجَ عَلِيٌّ مَامَهُ مِنْ أَحَاذِهِ مَمَارِيَهُ أَفْوَ عَرْضِي أَمْرٌ لَهُ بِجَائِزٍ قَالَ قَارِخٌ عَلَى الْجَمَاعَةِ
وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ فَاضِلٌ فَابْتَدَأَتْ وَقُلْتُ **ن**
فَقُلْتُ لَعِينِي عَاوِدِي النَّوْمِ وَاجْهِي لَعْلَ خِيَالًا طَارَ قَاسِيَمُودُ **ن**

فَوَجَّعَ لَدَا

لَبَّ الْعِلَافِ
الشَّاعِرِ

فَرَجَعَ الْخَادِمُ إِلَيْهِ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ قَدْ أَحْسَنْتَ وَأَمْرٌ لَكَ بِجَائِزَةٍ وَكَانَ
لَا يَلَا الْمَذْكُورَ وَهَدَى بَأْسَهُ وَكَانَ يَدْخُلُ أَرْجَ الْحَمَامِ الَّتِي خَيْرَانَهُ وَيَأْكُلُ فَرَاخَهَا وَكَرَدَ
مِنْهُ فَاْمَسَكَ أَرْبَابُهَا فَذَبَحُوهُ فَرَبَاهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ رَفِيَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمَعْتَرِ الْأَيْ ذَكَرَهُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَخَشِيَ مِنَ الْإِمَامِ الْمُعْتَصِدِ وَأَنَّ تَطَاهَرَهَا لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ
فَنَسَبَهَا إِلَى الْهَرَّةِ وَعَرْضَ بِهِ فِي آيَاتٍ مِنْهَا وَكَانَتْ مِنْهَا صَحِيحَةٌ الْيَدِ وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْهَزْزَانِيِّ فِي مَادِحِهِ الصَّغِيرِ الَّذِي سَمَّاهُ الْمَعَارِفُ الْمَتَاخِرُ فِي تَرْجُمَةِ الْوِزَرِ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَى الْفَتْحِ
مَا مَثَلَهُ قَالَ الصَّاحِبُ أَبُو الْعَتَمِ عِبَادُ الشُّدِّيُّ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعِلَافُ هُوَ الْأَوَّلُ
الْمُقَدَّمُ فِي الْأَكْلِ فِي عَجَالِ الْمَرْوَسِ وَالْمُلُوكِ قَصْدُ أَمِيهِ إِلَى بَكْرِ فِي الْهَرَّةِ وَقَالَ إِنَّمَا كُنْتُ بِالْهَرَّةِ عَيْنُ
الْحُسَيْنِ مِنَ الْفَرَاتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْشُرْ أَنْ يَذْكُرْ وَبَرِيَّةً قُلْتُ وَهَذَا الْحُسَيْنُ وَلَدُ الْوِزَرِ إِلَى الْحُسَيْنِ
أَبِ الْعُرَاتِ وَسَمَّاهُ فِي خُرْدِ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَذَكَرَ صَاعِدُ اللَّغْوِ
فِي كِتَابِ الْفُصُوصِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَرْزُبَانِيُّ قَالَ هَوَتْ جَارِدَةٌ لِعَلِيٍّ عَلَى غَلَامًا لَا يَبْكُ
أَبِ الْعِلَافِ فَظَنُّهُمَا قَتْلًا جَمِيعًا وَخَشِيَ حُلُودَهُمَا بَتْنًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَوْلَاهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ
بَرِيَّةً وَكَيْ عِنْدَهُ بِالْهَرَّةِ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ السَّعْرِ وَأَبْدَعَهُ وَغَدَّهَا خَمْسَةً وَسِتُّونَ بَتْنًا
وَطَوَّلَهَا مَنَعَ مِنَ الْآيَاتِ بِحَبِيْبِهَا فَنَاقِي لِحَاسِنِهَا وَفِيهَا آيَاتٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى حِلْمٍ
فَنَاقِي لِحَبْمٍ وَأَوَّلُهَا **ن**

يَا هَرَّةُ فَادْقِنَاوَلَمْ تَعْدِ وَكُنْتُ عِنْدَ بَيْتِ الْمَرْزُوقِ فَكُنْتُ سَفْلًا عَنْ هَوَاكَ وَقَدْ كُنْتُ لِنَاعِدٍ مِنَ الْعَبْدِ
قَطْرَةً عِنْدَ الْأَذَى وَخَرَسْنَا بِالْقَبْرِ مِنْ حَيْدٍ وَمِنْ جُرْدٍ وَخَرَجَ الْقَاوِمُ مِنْهَا مَا يَمِينُ مَفْتُوحًا إِلَى السُّدِّ
يَلْقَا فِي الْبَيْتِ مِنْهُمْ مَدْرَواتٍ تَلْقَاهُمْ بِالْأَمَدِ **ن** الْأَعْدَدُ كَانَ مِنْكَ مَنَعَلَتَا مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ مِنَ الْعَبْدِ
لَا تَرَاهُ الصَّيْفَ عِنْدَ هَاجِرَةٍ وَلَا هَابَ السَّنَاءِ الْحَمْدِ **ن** وَكَانَ مَحْرِي وَلَا سَدَّ أَدْلُهُمْ أَمْرٌ فِي بَتْنِ عَلِيٍّ سَدَّ
حَتَّى اعْتَقَدْتَ الْأَذَى لَمْ تَسْأَلْ وَلَمْ تَكُنْ لِلْأَذَى مُعْتَقِدًا **ن** وَحَمَتُ حَوْلَ الْأَذَى نَظِيمٌ وَمِنْ حَمٍّ حَوْلَ خَوْضِهِ بَرْدٌ
وَكَانَ فَلْيَ عَلَيْهِ مَرْقَدًا وَأَنْتَ تَنْسَابُ غَيْرَ مَرْقَدٍ **ن** يَدْخُلُ بَرِحَ الْحَمَامِ مَتِيدًا أَوْ تَبْلَعُ الْفَرْخَ غَيْرَ مَتِيدٍ
وَيَطْرَحُ الْوَسْوَاسَ فِي الطَّرِيقِ لَمْ يَسْلُحْ إِلَّا بَلْعَ مِنْ دَرْدٍ **ن** اطْعَمَايَ الْغَنَى لَهَا فَرَايَ قَتْلًا أَرْبَابُهَا مِنَ الرِّشَاءِ
حَتَّى إِذَا دَامَ مَوْلَا وَاجْتَهَدَ وَأَمَّ شَاعِدُ النَّصْرِ كَيْفَ يَجْتَهِدُ **ن** كَذَا وَكَذَا دَهْرًا إِنَّمَا وَقَعَتْ وَكَمْ أَطْلَعَتْ مِنْ كَيْدٍ وَلَمْ تَكُنْ
خَيْرَ أَخْرَجْتَ وَأَنْفَكَ وَكَاشَفْتَ وَأَسْرَفْتَ غَيْرَ مُقْتَصِدٍ **ن** صَادَ وَكَغَيْطَا عَلَيْكَ وَاسْتَقْوَامَكَ وَرَادَ وَأَوْصَدَ
مَنْ شَفَّوْا بِالْحَدِيدِ أَنْفُسَهُمْ مِنْكَ وَلَمْ يَرْغَوْا عِلَى أَحَدٍ **ن** فَلَمْ يَرَوْا لِلْحَمَامِ مَرْقَدًا حَتَّى تَسْقُطَ الْحَمَامُ بِالرَّصْدِ **ن**

ومنها

ومنها

ومنها

لمر حواصوتك الضعيف كما لترث منها الصوتها الغرور. اذا اقل الموت رخصتها اذ قفا اخذها ايدي.
كان صلاحه يحوزته جيد للفق كان من مستبد. كان عني ترال مضطربا فيه وفي فناء رغبة الزبد.
وقد طلبت الخلاص منه فلم بعدد على حلة ولم يجد. جددت بالمفسر والخيل بها انت ولم تجد لها حجة.
فما سنعنا مثل موتك اذ مت ولا مثل عيشك النكد. عشت حرضا بقودة طمع وميت ذاقا بلاء قود.
يا من لا يد الفراح اوقعه وحله هلا فقتت بالقاء. الرحف وشبه الرمان كما وثقت في البرج وشبه الاستبد.
عاقبه الظلم لا تنام وان تاخرت مدح من الماد. اردت ان تاكل الفراح ولا يا كالك الدهر اكل مضطرب.
هنا بعيد من الناس وما اعز في الدنو والعهد. لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك الفوت والمعد.
كم دخلت لمة ششاشه فاخرت روجه من الحسد. ما كان اعنال عن تسودك البرج وله كان حنة الخلد.
قد كنت في لمة وفي دعة من العز المهيمن. تاك من فارقتنا رعدا وازن بالشاكرين للعد.
وكنيت بدة دت شملها ومنافا فاحتوا بها فلك البدة. فلم سقوا الناعلى سبدا في جوف ابياتنا ولا ليد.
وفروا فمرها وما تركه اما علمته يد على وقد. وقتوا الخير في السلال فكم تغت للعيال من كيد.
ومن قوامن شابنا جدد افكلنا في المصايب للجد.

ونقص من القصيد على هذا القدر فهو زبدتها وكانت وفاته سنة ثمان مائة وثمان عشرة
وثلماية وعمر مائة سنة رحمه الله تعالى والنهر والى نبع النون وسكون الها وفتح الداء الواو
الافرنون هذه النسبة الى النهر وان وهي بليدة قديمة بالقرب من بغداد وقال السهامي هي
بضم الداء وليس صحيح. ابو الجوابين الحسن بن علي بن محمد بن ابي الكاتب الواسطي كان من الفضلاء
شكر بغداد اذ دهر اطويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلمت عنه اخبارا وحكايات واشيد
واما ابن سكر الحاشي وعمره ولم يكن بقدر فانه ذكر لي انه سمع من ابن سكر وكان صغر عن ذلك
وكان ادبا شاعرا حسن الشعر في المدايح والافصاف وغير ذلك واورده لي بلسه ابيات على روي
الحاشياني ذكرها ان ثنا الله عليه وله لصانعة حسان وخط حيد واشعار رقيقة وقت له
على مقابل كبره ولم ادر له ديوانا وما اعلم هل دون شعره ام لا ومن اشعاره السامر قوله

براني الهوي برى المدي واد ابني ضدد دل حتى صرت اعلم من امير.
فلست ادى حتى اراك وانما بين هباء الذر في الق الشمر.
ومن شعره ايضا وفيه لزوم ما لا يلزم. واحزني من قولها خان عهودي ولها.
وحسن صبري وقفا عليها ولها. ما خطرت مخاطري الا كسنتي ولها.

ابو الجوابين

الواسطي

٢ وقال الخطيب في تاريخه ومما انشد في نفسه

دع الناس طرا واصرف اليه دعهم اذا كنت في اخلاقهم لا تشاع.
ولا يبع من دهر طاهر رقة صفا بنيه فالطباع جوامح.
وشيان معد وما في الارض درهم حلال وخيل للقيمة ناصح.

وكانت وفاته سنة ستين وارب مائة رحمه الله تعالى وقال الخطيب سمعت ابا الجوابين يقول
ولدت سنة ابي عثمانين وثلثمائة وغاب عني خبره في سنة ستين وارب مائة لم يسمع
اقول وحسن الحلي منع وصليا وقد عاد ذاك القرب وهو بعد.
هبي كل ذي ذلق تغادر عليكم فكيف تغادر الحلي وهو جماد.

استقلام الخطيب قلت وقد صح ان وفاته كانت سنة ستين كما ذكره اولاً وان كان
الخطيب لم يصرح به بل اقتصر على انقطاع خبره لا غير. ابو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن
ابراهيم الشامي الملقب علم الدين كان فقيها غلب عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وكان
قد ترك بلده ونزل الموصل واستوطنها وكان يتردد منها الى بغداد او كان الوزير ابن هبيرة
كثير الاقبال عليه والاكرام له وذكره العباد الكاتب في الخريدة واورده له اشعارا وقال
مدح السلطان صلاح الدين بقصيدة اولها

اري النصر معقود ابرائيل الصغر افتر وافتح الدنيا فانت لها آخري
مبينك في المرو والبصرة البشري فبشدي لمن يزوجوا الندي بها بشري
وكان مولد في سنة عشت وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالموصل
وذكره ابن الديلمي في ذيله واني عليه وشانان نفع الشين الجمه وعدا لالف تاشاة من فوها
وعدا لالف السانية نون وهي بلد سواحدي ياربك. ابو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة
ابن ابي الهيثم عبد الله بن حمدان بن حمدون بن لثرت بن لثرت بن راشد بن المنذر بن رافع بن الحارث بن عوف
بن محمد بن ربيعة بن مالك بن حميد بن عدي بن اسامة بن مالك بن كبريت بن عمر بن غنم بن قنبل بن علقمة
كان صاحب الموصل وما والاها وتقلت به الاحوال الى ان ملك الموصل بعد ان كان نائبا لها
عز امه ثم لقبه الخليفة المنقعي ناصر الدولة وذلك في سنة ثمان مائة وثمان
ولقب اخاه سيف الدولة في ذلك اليوم ايضا وعظم شأنهما وكان الخليفة المنقعي بالله قد ولي
اباهما عبد الله بن حمدان الموصل واعمالها في سنة اثنين وتسعين ومائتين فتداراها ودخلها

العلم الشان

ناصر الدولة
برحمدان

في اول سنة ثلث وتسعين ومائتين وكان اكبر سننا من اخيه سيف الدولة واقدم مرلة عند خلفاء
وكان كبير التاديب معه وحجرت منها وحشة فكتب اليه سيف الدولة **ن**
لست اجفوا وان حقيت ولا اترك حقا علي في كل حال
انما انت والد والاب الحافي لحادي بالحب والاحتمال
وكتب اليه من اخري وذكرها الثالوث في القيمة **ن**
رضيت لك العليا وقد كنت اهلها وقلت لم يني ومن اخي فرق
ولم يلب في عنها نكول وانما عاقبت عن حقي فم لك الحق
ولا بد لي من ان اكون مصليا اذ انت ارضى ان يكون لك السبق
وكان ناصر الدولة المذكور شديد المحبة لاهيه سيف الدولة فلما توفي سيف الدولة في المارح
التي ذكر في ترجمته ان شاء الله تعالى تفرقت احوال ناصر الدولة وسنات احواله واخلاقه
وضعف عقله الى ان لم يتق له حرمه عند ولادته وجماعته فقبض عليه ولم ابو قلب فضل الله
الملقب عن الدولة الممدوف بالضعف بمداينة الموصل بافراق من اخوته وشبهه الى قلعة
ارد مشيت في حصن السلامية ذكر شحناير الاير في تاريخه ان هذه القلعة هي التي تسير
الآن اواسي وذلك في يوم الثلاثاء رابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ولم
يزل محبوسا بها الى ان توفي يوم الجمعة وقت العصر ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
وثلثمائة ونقل الى الموصل ودفن بشارع شرقي الموصل وقيل انه توفي سنة سبع وخمسين
وقتل ابوه بغداد وهو يدافع عن الامام القاھر بالله وفضيلته مشهور في ليلة
بعيت من المحرم سنة سبع عشرة وثلثمائة واما ابو قلب بن ناصر الدولة فانه
جرت له مع عضد الدولة بن يوبه لما ملك بغداد قتلته بختيار بن عمه المقدم ذكره وقد
كان معه في الوقعة التي قتل فيها قضايا بطول شرحها وحاصلها ان عضد الدولة قصد
بالموصل فرب منه الى الشام ونزل بظاهر دمشق والمستولي عليها بسلام العباد فكتب
الى العزيز بن العزيز صاحب مصر لئلا يولي الشام فاجابه اليه ذلك ظاهرا ومنع باطنا فتوجه
الى ادملة في المحرم سنة ثمان وخمسين ولما المخرج بن الخراح البدي الطائي فرب منه ثم جمع
لدهموعا وعاد اليه فالتقى على بابها في يوم الاثنين لليلة خلت من صفر من السنة فانهم اصحابه
واستروا قتل يوم الثلاثاء ثاني صفر المذكور ومولود يوم الثلاثاء احدى عشرة ليلة خلت من

بركة

في القدر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ونقلت نسبهم على هذه الصورة من كتاب ادي الجواهر
تأليف الوزير ابي القاسم المغربي رحمه الله تعالى وقال احمد بن محمد لاسدي النسابة اسم قلب
بن تار واما اسمي قلب لان اباه واياه قصدته اليه في داره لتسبي اهله فصرخ في اهله
وعشرين ته فصر على اليم وكان قلب طفلا فبهرل به وقال هذا قلب فتبى به **ن** ابو علي الحسن
ابن يوبه بن فناخسروا الديلمي الملقب ذكر الدولة وقد تقدم تسميه في حرف الهم عند ذكر
اخيه معز الدولة وكان ركن الدولة المذكور صاحب اصبهان والري وهذا ان وجمع عمه ابي
البحم وهو والد عضد الدولة فناخسروا وموت والد الدولة ابي منصور يوبه بن ركن الدولة بن
الدولة وكان ملكا جليل القدر عالى المهبة وكان ابو الفضل بن الحمد الاتي ذكره ان شاء الله عز
وزير ولد مويده الدولة ولما توفي وزر لخبر الدولة وقد تقدم ذلك في حرف الهم في ترجمة
الصاحب وكان مستعودا وورث السعادة في اولاده الثلاثة وقسم عليهم الممالك فقاموا بها
احسن قيام وكان ركن الدولة المذكور اوسط الاخوة الثلاثة وهم عماد الدولة ابو الحسن
وذكر الدولة المذكور ومعز الدولة ابو الحسين احمد وقد سبق ذكره وكان عماد الدولة البرم
ومعز الدولة اصغرهم وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لاثني عشر ليلة بعيت من المحرم
سنة ستين وثلثمائة وثلثمائة بالري في مشهده ومولود بقدر سنة اربع وثلثمائة
وما تيسر قاله ابو اسحق الصائغ وملك اربعا واربعين سنة وشهرا وتسعة ايام وتوفي بعد
ولد مويده الدولة رحمه الله تعالى **ن** ابو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله تولى وزارة المامون
بعد اخيه ذي الرياس بن سهل بن عبد الله وقد تقدم في حرف الباء ذكر ابنته يوران وصهر
زواجه المامون والكلفة التي احتفل بها والاهل الحسن فلاحاجة الى اعادتها وكان
قد ولاه المامون جميع البلاد التي فتحها طاهر بن الحسين وقد ذكرته في ترجمته وكان عالي المهبة
وكبير العطا للشعرا وغيرهم وقصد بعض الشعرا والنشيد **ن**
تقول حليتي لما رايتني اشده مطيتي من بعد حل

ركن الدولة
ابن يوبه

الحسن
ابن سهل

ابعد الفضل بن سهل المطايا فقلت نعم الى الحسن بن سهل
فاجزل عطيتته وخرج مع المامون يوما يشيعه فلما عزم على مغارقة قال له المامون يا احمد
الا حاجة قال نعم يا امر المؤمنين يحفظ علي من قلبك ما لا استطيع حفظه الا بك وقال بعضهم
حضر بن الحسن بن سهل وقد كتب لرجل كتاب شفاعته فجعل الرجل يشكر ويدعوا

فقال الحسن علام تشكرنا يا هذا انما ترى الشفاعة ذكاة من واثم انما تقول
 فرضت علي ذكاة ما ملكت يدي وذكاة جاهي ان اعجز واشفعنا
 فاذا ملكت فخذ فان لم تستطع فاجهد بوشعك كله ان تنفعنا
 قال الخالي وحضرته يوما وهو على كتاب شفاعة فكتب في اخره انه بلغني ان الرجل
 يسأل عن فضل جاهد يوم القيمة كما يسأل عن فضل ماله وقال لبنينه يا بني تعلموا
 الدخول فان فضل الانسان على سائر الهائم به وكما كنتم بالدخول احذق كنتم بالانسان احق
 وكان سهل والدا الحسن المداود يتقهرم لحنى بن حلال بن برمك وضم يحيى الحسن والفضل
 ابني سهل الى ابيه الفضل وحضر كونا من معهما فضم جعفر الفضل بن سهل الى المامون وهو
 ولي عهد فطلب عليه ولم يزل معه الى ان قتل خراشان فكتب المامون الى الحسن بن سهل وهو
 بعد اذ يعزبه باخيه ويعلمه انه قد استوزر واجراه مجراه فلم يكر احد من بني هاشم
 ولا من القواد مخالف للحسن امرا ولا يخرج له من طاعة الى ان بايع المامون لعلي بن موسى الرضا بالهد
 فغضب بنو العباس وخطبوا المامون وبايعوا ابراهيم بن المهدي فحارب الحسن بن سهل فضعف
 عنه فانحدر الحسن الى قم الصلح فاقام به ووجه من قم الصلح من حارب ابراهيم فضعف امر
 ابراهيم واستتر وقد تقدم ذلك ثم دخل المامون بغداد وكتب الى الحسن بن سهل
 فقدم عليه فزاد المامون في ارامته وتسرفه عند تسليمه عليه وذلك في سنة اربع مائتين
 قال ثعلب قتل الحسن وقد كثر عطاؤه على اخلائه لانه ليس في الشرف فقال بل ليس في الشرف
 فرد اللفظ واستنوى في المعنى ودخل على الحسن اعداى صديقه بشعبه استحسنه فلما فرغ منه
 قال له الحسن اجلس واحكم وهو يظن ان اعداى صغير الهمة قال فقال الف ناقة فوحم الحسن
 ولم تكن في وسعه يومئذ وكره ان يعصم فاطم واطرا فقدم قال يا اعداى ليس بلد نابلد ابل
 ولكن كما قال امر القيس **ن** اذا لم تترك ابل فعدي كان قرون حلفتها عصي **ن**
 قال قد رضيت قال فاحس بحسرتي فانك انما ترضى فاضاد الى يحيى فاعطاه عن كل شاة ذب
 وكتب الحسن بن سهل الى الحسن بن وهب وقد اصطحب في يوم غيم لم يطر اماترى تكاياه
 الطبع والياس في يومنا هذا بقرب المطر وبعد كانه قول **ن** كبر **ن**
 واني ولهيامي حمزة بعد ما
 كالمحى طل القمامة كلما ثبوا منها للمقبل اصحلت **ن**
 وخاب **ن**

وما امنني

وما امنني الا في لعاليك ورقتي هذه الايات وقد ادوت رجالات اخذت
 من عقلي ولم تحفه ونعشت نشاطا حركني على الكتاب اليك فراك في امطار يترودا
 يسار جزل اذ حرمت السرور وبالطري في هذا اليوم موفعا ان شا الله تعالى
 فاجابه الحسن بن وهب ووصل كتاب الامير ابي الله ويدي عاملة وفي طامم فلذلك تاخر
 الجواب قليلا وقد رأت تكافى احسان هذا اليوم واسابته وما استحق ذمنا لانه
 ان اشتمر حتى ضياله وحسنه وان امطر اشبه بخال وجود وان اغام فلم
 يشتمر ولم يطر فقد اشبه طيب ظلك ولدي فتيالك وسؤال الامير ابي الله عني
 فمة من الله علي اعني بها اثار الزمان المتني وانا كما يحب الامير صرف الله الحوادث عنه
 وعن حظي منه ووقع الحسن بن سهل في رقعة دايد قد امر نالك بشي هو دون قدره في
 الاستحقاق وفوق الهاية مع الاقتصار وتعرض اليه رجل فقال له من انت قال انا الذي
 احسنت الى عام لكذا فقال مرجا من توسل اليك ابنا وافتعل رجل على الحسن كابا
 الى ابراهيم الرازي وكان امير الاسوار فقال له والله لئن كنت صادقا فاني مللي ما ينبغي حق
 الوزر وان كنت مغتلا فاني قد ربي ما ينبغي لقوتك لحبسه ونعت يستعلم امر الكتاب
 وبلغ ذلك الحسن فامر ان يكتب اليه اما كان في صغير ما التفتنا به عليك ما قصدت به محيلة
 رجل توسل بنا ان كان مبطلا فكف وهو محق وكان الحسن بن سهل يقول عجب لمن رجوا
 من فوقه كيف يحرم من دونه وظهرت ما الى رجل في مجلسه يعبر كاسه فقال ما
 اضغتها ففعل في وجهك وتعبس في وجهها وكان يقول من ادم من شم الرحس في الشتاء
 امر الرسام في الصيف ولم يزل علي وذا ان المامون الى ان بارت عليه المم السودا وكان
 شبيها كرم جرعته على ابيه الفضل بن سهل لما قتل وشيئا في خرو في حرف الفا ان شا الله
 واستول عليه الى ان جلس في بيته ومنعته من التعريف ذكر الطبري في تاريخه ان الحسن
 سنة مائة ومائتين غلبت عليه السودا وكان سببها انه مرض مرضا شديدا فاج به مرضه
 فغير عقله حتى شد في الحديد وجلس ميت فاستوزر المامون احمد بن خالد وكان
 وفاته سنة ثمان وثلثمائة في الحديدي الحجة وقيل خمس مائة ومائتين سنة ثمان
 ومده يوشف الجوهرى فقال **ن** لو ان عين زهر اجرت حسنا وكيف صنع في امواله الكرم **ن**
 اذا العال دهر من صره هو الجواد علي العيلات لا هدم **ن**

قلت وحديث زهير وهو مذكور في آخر هذا الكتاب في ترجمة ابن مطروح فليكشف
منه والحسن المذكور في ترجمة أبي بكر محمد الخوارزمي الشاعر ذكر فليستطرحه والسر في فتح
السير والرا المهلب وسكون الحما المجمة وعد هاشمين مملو هذه النسبة إلى سر خسر
وهي من بلاد خراسان **ن** ابو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن زبير بن
قيصه بن المهلب بن ابي بكر الازدي المهلب الوزير كان وزير معز الدولة بن بويه المتقدم ذكره
تولى وزارته يوم الاثنين ليلت من جمادى الاولى سنة تسع وثلث وستمائة وكان من ارتفاع
القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكفا على ما هو مشهور به وكان غاية في الادب
والحجة لاهله وكان قبل اتصاله بمعز الدولة في شدة عظمه من الخوذة والضائقة وكان قد
مر ولقي في سفره مشقة صعبة فاستهى الخمر فلم يقدر عليه فقال ارجع الان **ن**

الوزير
المهلب

الاموت باع فاشترته هذا العيش ما لا صفيه
الاموت لذيق الطعم باي خلص من الموت الذي به
اذا البصر قبر من بعيد ودوت لوانتي مما يليه
الارحم المهيمن نفس خرد صدق بالوفاء على اخيه

وكان معه رفوق عال له ابو عبد الله الصوفي وقيل ابو الحسن العسقلاني فلما سعى الايام استمر
له بدوهم لحما وطبخة واطعمة وتغارقا وسقلت بالمهلب الاحوال وتولى الوزارة بعد ادمع
الدولة المذكور وصاقت الحال برفقه في السفر الذي استمر له الخمر وبلغه وزاره المهلب
فقصده وكب اليه **ن** الاقل للوزير قدته نفسي مقالة مذكورة في نسخة
ان ذكره يقول لصلك عيش الاموت باع فاشترته

فلما وقف عليها تذكر وهزته ارجية الكرم فامر له في الحال سبع مائة درهم ووقع في رقبته
مثل الذين يسمعون اموالهم في شيبيل الله كمثل صد ابتد سبع سنابل في كل سنبل مائة
والله لخاصة لمن شام دعا به فخلق عليه وقله على امر بقره ولما ولي الوزارة تعد تلك الاضافة عمل **ن**

وقال الزمان لعامي ودي لطلوع بخري
فاما ما ارجيه وحادثي اني
فلا صغرت عما اباه من الذنوب السبق
حتى جنايته مما صنع المشيب مخري

قال اي من اجب والبين قد جد وفي محبي لهيب الحريق
ما الذي في الطريق لصنع نعي فل اني عليه طول الطريق
وقال ابو اسحق الصابي صاحب الرسائل كتب يوما عند الوزير المهلب فاخذ ورقة
وكتب فقلت بد **ن** له يد برعت جودا ابنا لها ومنطود في الطريق ينتثر
ومن المنسوب اليه من الشعر في وقت الاضافة كتبها الى بعض الروشاقيل الهالكي نواس **ن**
ولو اني استرردت لك فوق ما لي من البلوي لا عوزل المن يد
ولو عرضت على الموتي حياه تعيش مثل علسي لم يريدوا **ن**
وكان لمعز الدولة مملوك تركي في غاية الجمال يدعي تكير الحمداد وكان شديد المحبة له فبعث
سرية لمحاربه بعض بني حمدان وجعل تكير المذكور مقدم الجيش وكان الوزير يستحسنه
انه من اهل الهوي لا من مدد الوغان **ن** فحل برق الماني جنباة ويرف عوده

ويكاد من شبه العذارى فيه ان تدوا وهوده
فأطوا عمق خصره سيقا ومنطقة توده
جعلوه قائد عسكر ضاع الرعيل ومن عوده

وكذا كان فانه ما انح في تلك الحركة وكانت الكرم عليهم ومن شعره النادر في الرقة قوله **ن**
تصادمت الاخوان لما صرمتي فما لقي الا علي عبرة تحدي

وتحاشن الوزير المهلب كبره وكانت ولادته يوم الثلاثاء اربع بقين من المحرم سنة احدى
وثلثين ومات بالبصرة وتوفي يوم السبت لثلاث بقين من شعبان سنة اثني وخمسين
في طريق واسط وحمل الي بغداد فوصل اليها ليلة الاربعاء المحرم خلون من رمضان من السنة
المذكورة ودفن في مقابر قرقيش في مقبرة النوحية رحمه الله تعالى والمهلب ضم اليه في الهرا
وتشديد الامم المفتوحة وعد هاشميا موحدة هذه النسبة الى المهلب وسيا في ذكره ان شأنا
الله تعالى ولما مات رثاه ابو عبد الله الحسين بن الحاج الشاعر المشهور بقوله **ن**

بامعشر الشعر او دعوة موجه لا يحج فرج السيل ولديه
عزوا والقوا في بالوزر فاتها بلي ما بعد الد موع عليه
مات الذي امني الشا وراه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان لموته الحصن الذي كان قد من الزمان اليه

١٤٩٦
لأمر الملك

فليعلم بنو بويه انه فحمت به ايام آل بويه
ابو علي الحسن بن علي بن اسحق العباس الملقب بنظام الملك قوام الدين الطوسي ذكر الشهابي في
كتاب الانساب انها بليدة صغيرة بنو اسحق طوس قبل ان نظام الملك كان من نواحيها وكان من
اولاد الدهاقين واشتغل بالحديث والعقده ثم اضل خدمته على شاذان المعتمد عليه مد
لح وكان يكتب له فكان لصادره في كل سنة فهر منه وقصد داود بن ميكايل بن سلجوق والد
السلطان ابو ارسلان وظهر له منه النصع والمجة فسلمه الي ولد ابو ارسلان وقال له اخذ
والد الا تحالفه فمما يشير به فلما ملك ابو ارسلان كاسيا في موضع من حرف الميم انشا الله
دبر امره يا حسن التدبير وفي خدمته عشر سنين فلما مات ابو ارسلان واردم اولاده
على الملك وطد المملكة الولد ملك شاه فصاد الامر كله لنظام الملك وليت السلطان الا تحت
والصبي واقام على هذا عشر سنة ودخل على الامام القندي بالله فاذن له في الجلوس بين يديه
وقال له يا حسن رضي الله عنه برضى امير المؤمنين عند وكان مجلسه عامرا بالعقها والصوفية وكان
كثير الانعام على الصوفية وسبيل عن سبب ذلك فقال ابائي صوفي وابائي خذمة بعض الافاعي
وقال اخذ من شغل خدمته ولا تشتغل بغيره فاكاه الكلاب غدا فلم اعلم معنى قوله فسر
ذلك الامير الغد وكانت له كرات كالشباغ بغير الغد بالليل فغلبه السكر فخرج وحل
فلم يفرقه الكلاب فرقه فعلمت ان الرجل لو شفي بذلك فاما اخذ الصوفية لعلها اظفر مثل ذلك
وكان اذا شاع الادان امسك عن جميع ما هو فيه وكان اذا قدم عليه امام الحرم واو القتم العشرة
بالع في اكرامها واجلسها في مستند وفي المدا ادرى الربط والمناجدة في البلاد وهو اول من
انشا المدا ادرى فاقدى به الناس وشرع في عمارة مد دشته ببغداد سنة سبع وخمسين واربعمائة
وفي سنة تسع وخمسين جمع الناس على طبقاتهم ليدرس لها الشيخ ابو اسحق الشيرازي رحمه الله
فلم يحضر فذكر الدرس او حضر الصباح صاحب الشامل عشر من يومئذ جلس الشيخ ابو اسحق بعد ذلك
وهذا الفصل قد استقصيته في ترجمة ابى نصر عبد السيد الصباح صاحب الشامل فيزطر
هنالك وكان اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وصلى في ظهرها جاد وكان يقول بلغني ان الر الاقا
منصوبة وسع نظام الملك الحديث واسمعه وكان يقول اني لاعلم اني لست اهلا لذلك ولكي اريد
اوبط بعثي في قطار البقل الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي له من الشعر قوله
بعد الماين لشره قد ذهبت شره الصبوة

كاسي والعصا كسي موسى ولكن بلا نبوه
وقيل ان هذين البيتين لابي الحسن محمد بن الصفه الواسطي وشيبي ذكر ان شا الله تعالى
ويروى له ايضا اعني نظام الملك
تقوس بعد طول العزطري ود استنى الليالي اي دوش
فامشي والعصا ممشي اماي كان قوامها وتر لقوة بني
وكانت ولادته يوم الجمعة حادي عشر من ربيع الثاني سنة ثمان واربعمائة بتوقات احدي مدي
طوس وتوجه حجة ملك شاه الى اصبهان فلما كانت ليلة السبت عاشر شهر رمضان سنة خمس
وثمانين واربعمائة افطر وركب في محفته فلما بلغ الى قرية قريبة من نهاوند يقال لها سنده قال
هذا الموضع قبله خلق كثير من الصحابة زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين فطوي لمن كان منهم
فاعترضه في تلك الليلة صبي دلي على هيد الصوفية معه قضة فدعاه وسأله تاو لها فمدين
ليأخذها فخر به يستكر افواه حمل الى مضربه مات وقيل القابل في الحال بعد ان هرب
ضمر في طنب خمة فوقع وركب السلطان الى معتكر فمسكرهم وحمل الى اصبهان ودفرها وقيل
ان السلطان دس عليه من قبله فانه سيم طول حياته واستكر ما يبد من الاطاعات ولم
يشتر السلطان فدم الاخسة وتلث يوم فدمه الله تعالى لقد كان من حسنات الديه
ورثاه شبل الله وله ابو الهيجا مقابل بر عطيه من مقابل البكري الا في ذكر ان شا الله
وكان حبه فان نظام الملك زوجة ابنته بقوله

ما خلت هاتين ابنا صغرتا بليدة في

كان الوزير نظام الملك لولوه بغيشه صاعها الرحمن من شرف
عزت فلم تعرف الايام قمتها فرد لها خيرة منه الى الصدف
وقد قيل انه قبل بسبب تاج الملك ابي العناعم المرزبان بن خنسر وفروز المعروف بابن
دارست فانه كان عدو ونظام الملك وكان كبير المزاولة عند محمد ومه ملك شاه فلما قتل
وتبه موضعه في الوردية ثم ان غلمان نظام الملك وثبوا عليه فقطعوه اربا اربا في ليلة
الثلاثاء في عشرين من شهر ربيع الثاني سنة ست وبمات في اربع مائة وعشرين سنة وهو
الذي بني على قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم
الحون الملقب بخر الكاب البغدادي الكاتب المشهور بكتب كبر او نسخ كثيرا توجد في ايدي
الناس باوفر الامان لجودة خطها وعنتهم فيه وذكرهم الهاد الكاتب في الخزينة بالغ

الجوي الكات

في الشافعية وقال كان من ندما انا بك ونكي بالشام واقام فعند ولده نور الدين
في طر الاكرام ثم سافر الى مصر في ايام من ذلك وتوطن بها الى هذه الايام وليس بمصر الا من كتب
مثله واورد له مقطوع شعر كسبه الى العاصي الفاضل ولو لا انه طويل لذكرته وتوفي سنة
اربع ومائتين وخمسين مائة بالقاهرة رحمه الله تعالى والجويني صم الجيم وفتح الواو وسكون
الياء المشاء من تحتها وبعد هاتون هذه النسبة الى جوين وهي باحيد كبره من نواحي
يشتابور بنسب الها جماعه كبره من العلماء وكان كسر اما ينشد لبعض العبد امين

يخدم المرء على ما فاته من لسانات اذا لم يقضها
وتراه فرحا مستبشرا بالتي امضى كان لم يقضها
الماعندي واحلام الذي لقرت بعضهما من بعضها

ابو علي الحسين بن علي بن مريد الكرايسي البغدادي صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه
واشتهرهم بانتساب بجلسته واحفظهم لمذهبه وله تصانيف كثيرة في اصول العقه وفرو
وكان متكلماعا واما الحديث وصنف ايضا في الجرح والتعديل وغيره واخذ عنه العقه
خلو كبره وتوفي سنة خمس واربعين وقل سنيه مائة واربعين ومائتين وهو اشتهر بالصواب
رحمه الله تعالى ثم الكرايسي يفتح الكاف والراء وبعد الالف باموحدة مكتوبة ثم يا شاة
من تحتها سانه وبعد هاتين ممله هذه النسبة الى الكرايس وهي الثياب العلية
واحد هاتر كسر الكاف وهو لفظ فارسي غريب وكان ابو علي المدكور يبيعها
فنسب اليها ابو علي الحسين بن صالح بن خزان العقه الشافعي كان من حلة العقه
المتودعير وفاضل الشيوع وعرض عليه القضاء بغداد في خلافة المعتز فلم يقبل
فوكى الوزير علي بن عيسى باده متر شما فحوط في ذلك فقال انما قصدت ذلك ليقال
كان في زماننا من وكل باده ليقول العضا فلم يقبل وكان يعاتب ابا العباس بن شرح
على توليه ويقول هذا الامر لم يكن فسا وانما كان في اصحاب ابي حنيفة وكانت وفاته
يوم الثلاثاء ليل عشرين ليلة بقيت من ذيل الحجة سنة عشرين وثلثمائة قال ابو العباس العسكري
وقال الله ارقطني توفي في سنة عشرين وثلثمائة وصوبه الحافظ ابو بكر الخطيب
في ذلك وقال وهم ابو العلاء وخزان يفتح الحاء المجه وسكون الياء المشاء من تحتها
ابو علي الحسين بن محمد بن احمد المروزي العقه

الكرائيسي

بخيران

لقاضي حسين

الشافعي المعروف بالقاضي صاحب التعليق في العقه كان اماما كبيرا صاحب نحو وخبره
في المذهب وكما قال امام الحرمين في كتابهما المطلب والغزالي في البسيط والوسيط
وقال القاضي هو المراد بالذكر لا ستواه اخذ العقه عن ابي بكر القفال المروزي الا في ذكر
ان شاء الله تعالى في العباد له وصنف في الاصول والفروع والحلاف ولم يزل يحكم بين
الناس ويديرش ويغني واخذ عنه العقه جماعة من الاعيان منهم ابو محمد الحسين بن مشعور
القرا البغوي صاحب الهدى وكتاب شرح السيرة وعمرها وتوفي سنة اربع وستين واربعمائة
مروزي ورحمة الله تعالى وقد تقدم الكلام على مروزي في حرف الميم ابو علي الحسين
ابن شعيب بن محمد السنجي العقه الشافعي اخذ الائمة المقيمين احدى العقه خراسان عن القفال
المروزي هو والقاضي حسين الذي تقدم ذكره والشيخ ابو محمد الجويني والد امام الحرمين بن علي
ذكر ان شاء الله تعالى وشرح الفروع التي لا يكر الحدا المصري شرحا لم يقاربه فيه اخذ مع
كره شرحها فان شيخه القفال شرحها والقاضي ابو الطيب شرحها وغيرهما وشرح ايضا كتاب
التلخيص لابن العباس الراعي شرحا كبيرا وهو قليل الوجود وله كتاب المجموع وقد نقل عنه ابو حامد
الغزالي في كتاب الوسيط وهو اول من جمع طرق يفتي العراق وخراسان وكان فقيه اهل مرو
عمره وكان يقال له عمر الائمة خراسان ملته مكثر محقق ومقل محقق ومكر غير محقق فالكثرة
المحقق ابو علي السنجي والمقل المحقق ابو محمد الجويني والمكر الغير محقق ناصر المروزي وكانت
وفاته سنة ثمان وثلث واربعمائة رحمه الله تعالى والسنجي بكسر السين الملهة وسكون النون
وبعد هاجم وهذه النسبة الى شيخ وهي قرية كبره من قرى مرو ابو محمد الحسين بن مشعور
ابن محمد المعروف بالقاضي البغوي الملقب بظهر البير العقه الشافعي المحدث المفسر كان خرا في العلوم
واخذ العقه عن القاضي حسين كما تقدم في ترجمته وصنف في تفسير كلام الله ووضح المشكلات
من قول النبي صلى الله عليه وسلم روى الحديث ودرس وكان لا يلقى الدروس الا على لهما وصنف كتابا
كره منها كتاب الهدى في العقه وكتاب شرح السيرة في الحديث ومعالم التبر في تفسير القرآن الكريم
وكتاب المصاحف والجمع بين الصحيحين وغير ذلك توفي في سنة عشرين وخمسين مائة مروزي وروى
عنه شيخه القاضي حسين بن محمد الطالمان ومعه مشهور هناك رحمه الله تعالى ورايت في كتاب
الفوائد السغرية التي جمعها الشيخ الحافظ زكي البير عبد العظيم المنذري انه توفي سنة ثمان وعشرين
وخمسين مائة ومن خطه نقلت هذا والله اعلم ونقلت ايضا عنه انه مات له زوجة فلم ياخذ من

ابو علي
السنجي

الفرا البغوي

وبالحمد مدته طويل وقصته مشهورة والله يتولى السرّاء وكان حاضراً نحو سبعمائة و
هو أبو القاسم الجنيّد ومن طبقة واقفي الرّجال عاصم بابا حوّد ميه ويقال إنّ أبا العباس
ابن سريح كان إذا استبيل عنه يقول هذا رجل خفي عني حاله وما أقول فيه شيئاً وكان
قد جرى منه كلام في مجلس حامد بن العباس وزير الإمام المقتد وبحضر القاضي أبي عمر
فأقفي محلّ دميّه وكتب خطه بذلك وكتب معه من حضر المجلس من القضاة فقال لم يلزج
طهرى حمى ودمى حرام وما حلّ لكم أن تسألو أعلّى ما يبيحهُ وأما اعتقادي الإسلام وما بهي
السنة وتفضيل الأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين وبقية العشرة من الصحابة رضوان الله عليهم
ول كبر في السنة موحد في الودائع فإله الله في دمي لم يزل يردّ هذا القول وهم

يكتبون الآن استعملوا أما احتاجوا إليه ونقضوا من المجلس وخلف الخلاج إلى السجن
وكتب الوزير إلى المعتد رخره ما جرى في المجلس وشبه الفتوى فنادى جواب المعتد ريان
القضاء إذا كانوا اقتوا بقتله فليسلم إلى صاحب الشرطة وليتقدم إليه بفرسه الف
سوط فان مات من الضرب والاصرب الف سوط اخرج من ضرب عنقه فقتله الوزير إلى
الشرطي وقال له ما رسم به المعتد وقال ان لم تلتف بالضرب فنقطع يدك ثم رحله ثم يد ثم
رحله ثم خذ رقبته وخذ رقبته وان خذ علك وقال انا اجري الفرات ورحله وها واصة
فلا يقبل ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فقتله الشرطي ليلا واصبح يوم الثلاثاء سبع
وقتلست بغير من ذيل القعد سنه تسع وثمانماية فاخرج من عند باب الطاق واجتمع من
العامة خلق كثير لا يحصى عددهم وضربوا الخلاج الف سوط فلم يتاوه بل قال للشرطي لما بلغ
سبماية ادعني اليك فان لك عندي نصيحة تعدل فتح فسطططينيه فقال له قد قتل
عندك انك تقول هذا والكر منه وليس الا اذا دفع الحرب عندك سبيل فلما فرغ من صرعه قطع
الطرافه الاربعه ثم حذر اسننه واحرق صنته ولما صارت وماد القاه في الدجله وصب
الراس في بغداد على الجسر وجعل اصحابه يمدون انفسهم برجوعه فعدا اذ يقين يوما وانفق
ان زادت دجلة تلك السنه زياده وافزع فادعى اصحابه ان ذلك بسبب القاد مادي
فها وادعى بعض اصحابه انه لم يقتل وانما التي تشبهه على عدوله وشرح حاله فيه طول
وفما ذكرناه كفايه والخلاج بفتح الحاء المهملة وتشد يد اللام وبعد ها الفم جم وانما
لعبه ذلك لانه طس على طاقوت حلاج واستنقضاه شغلا فقال الخلاج انا مشغول بالخلاج
صالح له امض في شغلي حتى اجمع عناء فمضى الخلاج وتركه فلما عاد رأى قطنه حمينه محلوها
والبيضان بفتح الباء الموحدة وسكون اليا المشاء من تحتها وفتح الضاء المعجم وبعد ها هجر
ممدوده قلت وبعد الفراع من هذه الرحمة وحدث في تلك الساعه في اصول
الدير لمام الحرمين الذي ذكره ان شا الله تعالى صلا بنعي ذكره ها هينا والتبنيه على الوهم
الذي وقع فيه فانه قال وقد ذكر طائفة من الابات العلات ان هؤلاء الثلثة تواصوا على
قلب الدولة والعرض لافساد المملكة واستعطف القلوب واستمالها وارتاد كل
واحد منهم قطرا اما الجنابي فالكاف الاحسا وابن المقفع توغلا في اطراف بلاد الركن وارتاد
الخلاج قطر بغداد فحكم عليه صاحباه بالهلكه والقصود عن ذل الامنية لبغداد اهل

١٢٩
العد او عن الاخذ اع هذا آخر كلام امام الحرمين رحمه الله تعالى قلت هذا الكلام
لا يستقيم عندنا وباب التواريخ لعدم اجتماع الملك المذكور في وقت واحد اما
الخلاج والجنابي فممكن اجتماعهما لانها كانا في عصر واحد ولكن لا اعلم هل اجتماعهم لا
والمراد بالجنابي هو ابو طاهر سليمان بن ابي شعيبه الحسن بن هرام القزويني رئيس القرامطة
وحدثهم وحروهم وخز وخم على الخلاج والملك مشهور فلا حاجة الى اطالة في شرحه في
هذا المكان بل ان لسر الله تعالى تحرير التاريخ الكبير فنادى كرفه حده ثم مستوا ان شا
الله تعالى وبعد ان جرى ذكرهم فينبغي ان يذكر منه فضلا مختصرا ها هنا حتى لا يغفلوا
هذا المكان من حديثهم فاقول ان شجنا عز الدين ابا الحسن علي بن محمد المعروف بابن الاثرية ذكر
في تاريخه الكبير الذي سماه الكامل اول امرهم واطال الحديث فيه وشرح في كل سنه ما
كان يجري لهم فيها فاخبرت ها هنا شيئا من ذلك طلبا للايجاز واول ما شرع في سنه ثمان
وسبعين وما تير فقال في هذه السنه تحرق قوم بستواد الكوفة يعرفون بالقرامطة بسط
القول في ابتدا امرهم وخاصله ان رجلا اظهر العباداة والزهد والنقشب وكان يستغفر
الحوض ويأكل من كسبه ويدعو الناس الى امام من اهل البيت واما على ذلك مدق فاستجاب
له خلق كثير وحرت له احوال او جت حشر الاعتقاد فيه وانتشر ذكرهم بستواد الكوفة ثم
كل شيخنا ابن الاثرية بعد هذا في سنه ست وثمانين وما يبر في هذه السنه طهر رجل من القرامطة
معد فباني معبد الجنابي بالخرن واجتمع اليه جماعة من الاعراب والقرامطة وقوي امرهم
قتل من حوله من اهل تلك القرى وكان ابو شعيبه المذكور يبيع للناس الطعام بحشب
لهم يبيعهم ثم عظم امرهم وقرنوا من زواحي البصر حمر الهم الحلفه المعتضد بالله جليشا يقاتلهم
مقدمه العباس بن عمر والعتوي فتواصوا وفتح شديده وانهم احكام العباس بن اسر
العباس وكان ذلك في اخر شعبان من سنه سبع وثمانين فها من مصر والخرن وقتل
ابو شعيبه الاسري واحرقهم واستبقى العباس بن اطلقة بعد ايام وقال له امض الى صاحبك
وعرفه فادارت فدخل بغداد في شهر رمضان من السنه وحضر من يدي المعتضد فخرج عليه
ثم ان القرامطة دخلوا بلاد الشام في سنه تسع وثمانين وهاش وجرت بين الطامتين وقار
يطول شرحها ثم قتل ابو شعيبه المذكور في سنه احدى وثمانين فله خادم له في الحمام وام
مقامه ولى ابو طاهر سليمان بن ابي شعيبه ولما قتل ابو شعيبه كان قتل من يتولى على حجة

والقطيف والطائف وسائر بلاد البحرين في سنة احدى عشرة وثلثمائة في شهر ربيع الآخر
مها فصد ابوطاهر وعسكره البصرة وملكوها بغية قال باصعدوا اليها لئلا تسلوا لهم
الشعر فلما حصلوا بها واحسنوا لهم ثادوا اليهم فقتلوا متولي ووضعوا السيف في
الناس فمروا منهم واما ابوطاهر سبعة عشر يوما حمل منها الاموال ثم عاد الى بلاد
ولم ير الواعينون في البلاد ويكرهون فيها الفساد من القتل والنهب والخرق
الى سنة سبع عشرة وثلثمائة في الناس فيها وسلموا في طريقهم ثم وافاهم ابوطاهر القرمطي
ملك يوم التروية فنهبوا اموال الحاج وقتلوا حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه وقلع
الحجر الاسود وانفذ الى الحجر خرج اليه امير مكة في جماعة من الاشراق فقاتلوه فقتلهم جميعا
وقلعت باب الكعبة واصعد رجلا ليقلع الميراب فسقط فمات وطرح القلبي في بئر زمزم ودفن
الباقين في المسجد الحرام من غير كفن ولا غسل ولا صلاة على احد منهم واخذ كسوة البيت
فقسمها بين اصحابه ونهب دور اهل مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبيد الله صاحب افريقية الذي
ذكر ان شاء الله تعالى كتب اليه شكر عليه وبلغه وبلغه وقسم عليه القيمة ويقول له حققت
على شيعتنا ودعاهد ولنا الكفر واسم الاتحاد ما قد فعلت وان لم ترد على اهل مكة علي
الحاج وغيرهم ما قد احدث منهم وترد الحجر الاسود الى مكانه وترد كسوة الكعبة فاننا نبرئ
منك في الدنيا والاخرة فلما وصله هذا الكتاب اعاد الحجر واستعاد ما املكه من اموال اهل
مكة فردوه وقال اخذناه بامر واعداه بامر وكان يحكم التري امير بغداد والعراق قد بذل
لهم في رده خمسين الف دينار فلم يردوه وردوه الان وقال عرضنا الفهم ردوه الى مكانه من
الكعبة العظيمة لم نزل من بين القمم وقيل من بين الحج من السنة في خلافة المطيع لله وانه
لما اخذوه ففتح تحت ثلثة جمال فوبه من ثقله ولما ردوه اعادوه على جمال واحد ضعيف
فوصل به سالما قلت وهذا الذي ذكره شحنا من كتاب المهدي الى القرمطي في معنى الحجر
وانه ردوه لذلك لا يستقيم لان المهدي توفي في سنة اثنى عشر وثلثمائة وكان رد الحجر في سنة
ثمن وثلث فقله ردوه بعد موته بسبع عشرة سنة والله اعلم قال شحنا عقيب هذا ولما
اراد وارده حملوه الى الكوفة وعلقوه بجامعها حتى راه الناس حملوه الى مكة وكان ملكه
عندهم اثنى عشر سنة قلت وقد ذكر شحنا ان الذي ردوه هو ابن شبيب وهو من
خواص ابي سفيان ثم ذكر شحنا في سنة ستين وثلثمائة ان القرامطة وصلوا الى دمشق فملكوها

وقتلوا

وقتلوا جعفر بن فلاح نايب مصر وقد سبق في ترجمة جعفر المذكور طرف من خبره في القصة
ثم بلغ عسكر القرامطة اليه من شمس وهي على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم انتصر اهل مصر
عليهم فجمعوا عنهم قتلوا وعلى الجملة قال الذي فعلوه في الاسلام لم يفعل احد قبلهم
ولا بعدهم من المسلمين وملكوا اكثر بلاد العراق والحجاز وبلاد الشرق والشام على
باب مصر ولما اخذوا الحجر تركوا عندهم في حجر وقتل ابوطاهر المذكور في سنة اثنى عشر وثلثمائة
والقرمطي بكسر العاف وسكنون الراو كسر الميم وبعد ما طامهامة والقرمطة في اللغة قارب
الشيء لقضه من بعض يقال خط مقرمط ومشي مقرمط اذا كان كذلك وكان ابو سعيد المدني
قضيما اجتمع الخلق اسمر كربة المنظر فلك ذلك قيل له قرمطي وقد ذكر القاضي ابو بكر الباقلا
فضلا طويلا من احوالهم في كتاب كشف استراد الباطنية واما الجنائي فانه يفتح الجيم ويشد
النون وهذا لالف باموحن وهذه النسبة الجنابة وهي تلك من اعمال فارس متصلة
بالبحرين عند سيراو والقرامطة منها فتنسبوا اليها والاحصاء فتح الحرم وسكنون الحامهامة
وقد هاشيب مملكة ثم من تمذودة وهي كورة في تلك الناحية منها كورة منها جنابة المذكور
وبعد القطيف وهي تفتح العاف وكسر الطامهامة وسكنون اليها المشاة من جناتها وبعدها
فاو غير ذلك من البلاد والاحصاء جمع حتى بكسر الحاء وسكنون السير والحساما غشقة الارض
من الرمل فاذا اصار الى صلالة امسكته فحفر عنه الرمل فتستخرج العرب ولما كانت هذه
الارض كيرة الاحصاء سميت هذا الاسم وصار علما عليها لا تعرف الاباء واما البحرين فقد
قال الجوهري في كتابه الصحاح البحرين بلد والنسبة اليه بحراني وقال الازهرى انما
شوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحصاء وقرى هجرتها ومن البحر الاخر الاعظم
عشرة فراسخ وقد رت البحيرة ثلثة اميال في مثلها ولا فيض ما وها وهو راد وعراق
وهذه النواحي كلها بلاد العرب وهي ورا البصرة متصل باطراف الحجاز وهي على سواحل
البحر المتصل باليمن والهند بالقرب من حرة قيس بن عميم وهي التي تسمى العامة لكثير
وهي في وسط البحرين عمان وفارس وفي تلك الناحية اضااد امهر من وغيرهما من البلاد والله
اعلم واما ابر المقفع فهو عبد الله بن المقفع الكاتب المشهور بالبلاغة صاحب الرسائل
المدحمة وهو من اهل فارس وكان مجوسيا فاسلم على يد عيسى بن علي عم الشفاح المصور
لم كتب له واخص به ومن كلامه شررت من الخطب دبا ولم اضبط لها دوايا ففاضت ثم

فاضت فلا هي نظاما وليست غيرها لاما وقال الهيثم بن عدي جاز المقفع الى عيسى
ابن علي فقال له قد دخل الاسلام في قلبي واريد ان اسلم عليك فقال له عيسى ليس ذلك
مخبر من النوادر ووخوة الناس فاذا كان القدر فاحضر ثم حضر طعام عيسى عشيبة ذلك
اليوم فجلس ابن المقفع ياكل ويرزم على عادة المجوس فقال له عيسى ابرم و انت علي
عزم الاسلام فقال ابن المقفع اني ابيت على غرد من فلما اصبحت اسلم علي يد و كان ابن المقفع مع
فضله يتم بالزينة حتى الجاحظ ان ابن المقفع ومطيع بن امار و يحيى بن زياد كانوا يتهكمون
في دسهم فان بعضهم فكف لشي الجاحظ نفسه وكان المهدي بن المنصور الخليفة يقول ما
وجدت كتاب زندق الا واصله ابن المقفع وقال الاصمعي صنف ابن المقفع المصنفات الحسان
منها الدق اليتيم التي لم تصنف في غيرها وقال الاصمعي قبل ان ابن المقفع من ادبك فقال
نفسى اذا رأت من غري حسنا آتته وان رأت قبيحا آتته واجتمع من المقفع بالخليل
ابن احمد صاحب العروض فلما افرق قيل للخليل كيف رايته فقال علمه ان من عقله وقيل
لا ابن المقفع كيف رأت للخليل فقال عقله الر من علمه وقال ان ابن المقفع هو الذي وضع كتاب
كليله و دمنه وقيل انه لم يضعه وانما كان باللغة العامرية فمدبه وان الكلام الذي
في اوله كلامه وكان ابن المقفع بعث بسفينتين من معونة سرريد بن المهلب بن ابي صفر امير البصرة
وسال من امه ولا يسميه الا بابن المعتلة وكر ذلك منه فقدم سليمان بن علي وعيسى بن
علي البصرة وهما عا المنصور ليكبا اما بال اخيهما عبدا لله بن علي من المنصور وكان
عبدا لله المذكور قد خرج على اخيه المنصور وطلب الخلافة لنفسه فارسل اليه
المنصور حبشا مقدما هو مسلم الحراساني فاقصر ابو مسلم عليه و هرب عبد الله
على الاخوة سلم وعيسى واستتر عند حماخو فاعلى بنفسه من المنصور فتوسطوا عند
المنصور لم يرض عنه ولا يواخذ مما جرى منه فقبل شفاعتهما وافقوا على ان يكتب
له امان وهذا الواقعة مشهورة في كتب التواريخ وقد امت منها في هذا المكان ما
تدعوا الحاجة اليه لنسي الكلام بعضه على بعض فلما اتى البصرة قال لعبد الله بن المقفع
اكتبه انت و بالغ في السايدي لا يقتله المنصور وقد ذكرت ان ابن المقفع كان كاتباً
لعيسى بن علي فكتب ابن المقفع الامان وشدد فيه حتى قال في جملة فضوله و من غدا امير
المؤمنين عبد الله بن علي فنشأه طواله و دوا به جسر وعبيد احرار والمسلمون في كل

منهم

محمد

من سعيه وكان ابن المقفع متوقفا في الشروط فلما وقف عليه المنصور عظم ذلك عليه
وقال من كتب هذا فقال له ادخل فقال له عبد الله بن المقفع يكتب لأعمامك فكتب الى سفينتين
من البصرة المقدم ذكرهم يامر بعقله وكان سفينتين شديدي الخنق عليه للسبب الذي تقدم
ذكره فاستاذن ابن المقفع يوماً علي سفينتين فاحراذنه حتى خرج من كان عنده ثم اذن له فدخل
فدخل به الى حجرة فقتل فيها وقال المدائني لما دخل ابن المقفع على سفينتين قال له اذكرك ما
كنت تقول في اي فقال انشدك الله ايها الامير في نفسي فقال اي مقتله ان الملك
قتله له يقتل لها احد وامر بتنوير فتجد ثم امر بان ابن المقفع فقطعت اطرافه غصوا
وهو ملقى في التور وهو منظر حتى اتى على جميع جسده ثم طبق عليه التور وقال
ليس علي في المثلة بل خرج لانك زندق قد افندت الناس وسال سليمان بن عيسى
عنه فقيل انه دخل دار سفينتين سلما ولم يخرج منها فاحصاه الى المنصور واحضره اليه
مقتداً وحضر الشهود الذين شاهدوه وقد دخل دارة ولم يخرج فاقاموا الشهادة عند
المنصور فقال لهم المنصور انا انظر في هذا الامر ثم قال لهم انتم ان قتل سفينتين ثم خرج
ابن المقفع من هذا البيت وأشار الى باب خلفه وخطبهم مائة و في ضامنا بكم اقلكم بسفينتين
فرجعوا لهم عن الشهادة واصر عيسى وسليمان عن ذكرهم وعلموا ان قتله كان برضى المنصور
انه عاش سناً ولبث سنة و ذل الهيثم بن عدي ان ابن المقفع كان يستخف بسفينتين كثيراً وكان
ابن سفينتين كبيراً كان اذا دخل عليه قال السلام عليهما يعني نفسه وابنه وقال له يوماً ما
يقول في شخصيات و خلف ذو حمار ووجه يتخذه على رؤس الناس وقال سفينتين يوماً ما
علي سلكوت قط فقال له ابن المقفع الحرس زين لك فكف سديم عليه وكان سفينتين يقول والله لا يطعن
اربا اربا وعينه تنظر وعزم على ان يقتله فجاءه كتاب المنصور يقتله فقتله وقال البلاذري لما
قدم عيسى بن علي البصرة في امر اخيه عبد الله قال لابن المقفع اذهب الى سفينتين في امر كذا وكذا فقال
انت اليه غيري فاني اخاف منه فقال اذهب فانت في امان فذهب اليه فقتله ما ذكرنا
وقيل انه الهاء في سر المخرج و ددم عليه الحجارة وملا ادخله حماما واعلوا عليه بابه فاجتق
قلت ذكر صاحبنا سمس الدين ابو المظفر يوسف شبط الشيخ جمال الدين ابي الفرج بن الجوزي
في تاريخه الكبير الذي سماه من آه الزمان اخبار ابن المقفع وما جرى له و قتله في سنة خمس و اربعين
في السنة المذكورة وفي كلام عمر بن شبة في كتاب اخبار البصرة ما يدل على ان ذلك في سنة

اشي واربعين ومائة او ثلاث واربعين ومائة وقد ذكرنا انه قام مع اخيه عيسى بن علي فطلب
ثار ابن المقفع فبذل ايضا على انه قتل في هذه السنة والله اعلم وابر المقفع له شعر وهو ما لود
في كتاب الحماسة ونبينا في ترجمته اني عمر بن العلاء المقري له مرثية فيه وقد قيل انها لود
عبد الله بن المقفع على ما ذكرته هناك من الخلاف فينظر فيه وكيف ما كان فان تاريخ قتل لم يكن
بعد سنة خمس واربعين ومائة وانما كان فيها او معها قلنا واذا كان كذلك فكيف تصور ان
يجمع بالخلاج والجنابي كما ذكره امام الحرمين ومنها هنا حصل الغلط والاضا فان ابن
المقفع لم يفارق العراق فكيف يقول انه توغل في بلاد الترك وانما كان مقبلا بالبرية وتتردد
في بلاد العراق ولم تكن بغداد موجودة في زمانه فان المنصور انشأها في مدح خلافة فاضلها
في سنة اربعين ومائة واستتم بنا ونزلها في سنة ست واربعين ومائة وفي سنة تسع
واربعين تم جميع بناها وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة وهي من الفرات وجلة
كما جاء في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مشامد منه في هذا المكان
والحديث هو الذي ذكره ابو بكر الخطيب البغدادي في اول تاريخه الكبير وقد غاب عن الان
لفظه فلما لم اذكر بغداد في هذا الزمان هي الجديد التي في الجانب الشرقي ومنها دور
السلطان وهي قاعد الملك في هذا الوقت وكان السفاح واخوه المنصور قد نزلا بالكوفة ثم سبي
السفاح بليدة عند ابيار سماها الهاشمية فاستقلا اليها واستقلا الى الانبار ولها مائات
السفاح وقرى طاهرها واقام المنصور على ذلك الى ان بني بغداد فاستقل اليها والمقفع
ضم اليهم وفتح القواف وتشديد القوافي وقادها غير مملعة واسمه ذاد وبه وكان
الحجاج بن يوسف الثقفي في ايام ولادته العراقين وقادس قد ولاه اخراج قادس فدمر واخذ
الاموال فخذ به فقتلته من قتل له المقفع وصل بل ولاه حاله بن عبد الله العسري الا اني
ذكره وعنده بن يوسف بن عمر الثقفي الا اني ذكره لما تولى بغداد خالده والله اعلم اي ذلك كان
وقال ابن مكي في كتاب تنقيف اللسان ويقولون ان المقفع والصواب المقفع بكسر الفاء لانه
كان يعمل القناع وينسجها فلت والقناع بكسر الفاء جمع قفعة فتفتح الفاء وهي شي فعل من المحور
شبيه الرميل لانه نغرة عروة والقول الاول هو المشهور من العلماء وهو فتح الفاء قلت
ولما وقع على كلام امام الحرمين رحمه الله تعالى ولم يمكن ان يكون ابن المقفع احد الثلاثة المذكورين
قلت لعلمه اراد المقفع الخراساني الذي ادعي الرومية واطهر القم كما شرحه في ترجمته بعد هذا

بن مكي

في حرف العير فان اسمه غطا ويكنى الناسخ قد حرف في الخط فيكون الغلط من النسخ لأمير الامام
ثم افكرت في انه لا يستقيم ايضا لان المقفع الخراساني قتل بنفسه بالسيف في سنة ثلث وشرين
ومائة كما ذكرته في ترجمته مما ادرك الخلاج والجنابي ايضا واذا اردنا تصحيح هذا القول
وان يلزمه اجتمعوا وانفقوا على الصورة التي ذكرها امام الحرمين فما يمكن ان يكون الثالث
الا ابن الشلمغاني فانه كان في عصر الخلاج والجنابي واموره كلها مبني على القويها وقد
ذكر جماعة من ادباء التواريخ فقال عز الدين ابي اسير في تاريخه الكبير في سنة اثني وعشرين
ولم يمايه فضلا طويلا اختصرته وهو وفي هذه السنة قتل ابو جعفر محمد بن الشلمغاني المعروف
بابر ابي العداية وسبب ذلك انه احدث مذهبا عالميا في التشيع والتسامح وحلول
الالهية فيه الا غير ذلك مما حكاه واطهر ذلك من فعله ابو القاسم الحسين بن روح الذي سمي
الاماميه الباب فطلب ابن الشلمغاني فاستتر وهرب الى الموصل واقام سنين ثم اتخذه
الى بغداد وظهر عنه انه يدعي الرتوبية وقيل انه ابتغى على ذلك الحسين بن القاسم بن عبيد الله
سليمن بن وهب الذي وزر للمعتد بالله وابنا نظام واهم من اجمع الاعون وغيرهم وطلبوا
في ايام وزادة ابن مقله للمعتد فلم يوجدوا فلما كان في شوال سنة اثني وعشرين وثلثمائة
ظهر ابن الشلمغاني فقبض عليه ابن مقله وحبسه ولبس دارة فوجد فيها رقاعا وكبا من رعي
انه على مذهب محاطبونه مما لا يحاط به بالبشر فعضم بعضا فعضت على ابن الشلمغاني
فاقترانها خطوطهم وانكر مذهبهم واطهر الاسلام وتبرأ مما يقال فيه واحضر ابن مقله
عون وابر عبد وسر معه عند الخليفة فامر الخليفة فامتنع فلما ارهاهم ابن عبد وسر
يدع فضغته واما ابن مقله فانه مديع الى الحجة وراسه وارعدت يد فقبل الحجة
ابن الشلمغاني وراسه وقال الهو وسيددي وراذني فقال له الخليفة الراضي بالله قد رحمت
ابا لا دعي الالهية فها هنا فعال وما على من قول ابن مقله عون والله يعلم اني ما قلت له الهو
المقط فقال لبر عبد وسر انه لم يدع الهية وانما ادعي انه الباب الى الامام المستنصر فاحضر
مرات ومعهم القضاة والقضاة وفي اخر الامر اقمي القضاة بابا حجة دمه فاحرق بالنار في شهر ربيع
سنة اثني وعشرين ولم يمايه وذكره عبد الله بن الجار في تاريخ بغداد في ترجمته لبر عبد وسر المذكور
وقال ان ابن مقله ضربت عنقه بعد ان ضرب بالسياط فاضربا مبرحا لما بعثه ابن الشلمغاني وطلب
ثم احرق بالنار وذلك في يوم الثلاثاء ليلة خلت من ربيع الثاني من السنة المذكورة قلت

وان ابي عون صاحب التصانيف الملمحة منها التشبيهات والاجوبة المستكبة وغير ذلك كان
 من اعوان الكتاب والسلماني في شرح الشير المبر وسكون اللام وقبلة هارم ثم غين مع هذه النسبة
 الى سلمان وهي قربة نواحي واسط وقد ذكر السعاني في كتاب الانتساب ايضا والله اعلم
 الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الجليل المشهور كان ابوه من اهل بلخ واسقل منها الى
 بخارا وتولى العمل بقدره من ضياع بخارا وولد الرئيس ابو علي لها ولد له اخوه ثم اسقلوا الى
 بخارا وتولى الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل الفنون وكان نادرا
 في علمه وذكائه وتصانيفه وصف كتاب الشفاء في الجملة والحياة والاشادات وغير ذلك
 ما يقارب مائة مصنف ما بين مطول ورسالة بديعة منها رسالة في زئبقان ورسالة
 سلامان والنبال ورسالة الطير وغيرها تقدم عند الملوك وخدم على الوزير كالونه وعلت
 درجته عنده واستمع الناس بحبه وهو اخذ فلاسفة المسلمين وله شعر فمن ذلك

على الرسب

قوله في النفس

هبطت اليك من الجلال الاربعة وقادرات تغرر وتمنع
 مخوبة عن كل مقله عادت وهي التي شغرت فلم تنبرق
 وصلت على كرم اليك ودماء كرهت فراكذ وهي ذات جمع
 اعنت وما العت فلما وصلت العت مجاورة الخراب البقع
 والظها فتست غمودا بالحي ومناولا بعراقها لم تمنع
 حتى اذا وصلت لها هبوطها من مسم مركها بذات الاجرع
 علفت لها ما القيل فاصحت من المباله والطلو الخضع
 تنك وقد نسيت غمودا بالحي مدامع لحي ولما تنك
 حتى اذا قرب المسير الى الحي ودنا الرحيل الى الضياء الاوسع
 وغدت تغرد فوق ذروة شاهق العلم يرفع كل من له رفق
 وتعود عالمه تلح خفيه في العالمين فخرها لم يرفع
 فبوطها اذا كان ضمير لارم لتكون سامعة مما لم تسمع
 فلاي شيء اهبطت من شاهق ستام الى قدر الخضير الاوضع
 ان كان اهبطها الا له لحمة طويت عن الفطن البليب الاروع

ادعائها

ادعائها الشرب الكيف فصد ما قصر عن الاوج الفتيح الاربعة
 فكان صابرق بالوق بالحي ثم اذ طوي فكانه لم يسلح
 ومن المنسوب اليه ايضا ولا يحقته
 اجعل غذاء كل يوم مرة واحذر طعاما قبل هضم طعام
 واحفظ منيك ما استطعت فانه ما الحياة يراق في الاوجام
 وينسب اليه ايضا البيطار اللذان ذكرهما الشريستاني في اول كتابه نهاية الاقدام
 لقد طفت في ملك المعاهد كلها وسرت طري في تلك المعالم
 فلم ار الا واضعا كحادر على ذن او قارعا شن نادام
 ومن شعره ايضا

هذب النفس بالعلوم لترني وتري الكل فهي للكل ميت
 انما النفس كالزحاجة والعلم سراج وحمة الله زيت
 فهي ان اشرفت فاملك هي ان اظلمت فاملك ميت

وفضائله كيرة ومشهورة وكات ولادته في سنة سبعين وستمائة وتوفي بهذا في سنة
 ثمان وعشرين واربعمائة ودفن وحكي شجنا عند السر في الاثر في تاريخ الكبرياء توفي
 باصبهان والاول اشهر رحمه الله تعالى وكان الشيخ طالع السر له تس رجمة الله تعالى يقول
 ان محمد ومنه سخط عليه واعتقله ومات في السجن وكان ينشد

دايت لرستينا يعادي الرجال وفي السجن مات اخضر الممات
 فلم يشف ما ناب به بالشفاء ولم يخ من موته بالنجاة

وسيناب كسر السنين المهلة وسكون اليا المشاء من تحتها وفتح النور ولعداها الفمعة ودة
 ابو علي الحسين بن الفضال الشاعري البصري المعروف بالخليج مولد لولاه سلطان بن ربيعة
 الباهلي الصفاي واصله من خراسان وهو شاعر ماجر مطبوع حسن الاقنار في ضرب
 الشعر وانواعه والصل في محالسة الخلفاء الى ما لم يتصل اليه الا اسحق بن ابراهيم الموصلي فانه
 قارب في ذلك وسناواه واول من صحب منهم الامير محمد الرشيد وكان اتصاله به في سنة ثمان
 وتسعين ومائة وهي السنة التي قتل فيها الامير ولم يزل مع الخلفاء بعد الى ايام المستعبر وهو
 في الطبقة الاولى من الشعراء الجيدين ومنه ومن الى نوازل الخلفاء ما جرات لطيفه وقايع

الخليفة
 الشاعر

حلوه وسمي بالخليع لكره مجونه وخلعته ذكره ابن الجهم في كتابه البارع وابو الفرج الاصمعي
في الاغانى وكل منهما اورد له طرفا من محاسن شعره من ذلك قوله **ن**
صل خدي خديك بلوعيبا من معان يحار فيها الضمير **ن**
فخديك للديع ريارض وخديك للدموع خديك **ن**

وله ايضا

ايا من طرفه تنحدر ويا من ريقه تخر تجاسرت فكاشفتك لما غلب الصبر **ن**
وما احسن في مثلك ان تهتك الشتر فان عفتي الناس في وجهك اعذر **ن**

وله ايضا

لا وحيلا لا اصالح بالدمع ما معناه من بكاشوة استراح وان كان موجعا **ن**
بكدي هو ال استقم من ان يقطعا لم تدع سنون الضنا في الشتم موصفا **ن**
ذكر في كتاب الاغانى ان هذه الامات انشد لها ابو العباس قبل الغوي القوي المقدم ذكره
للخليع المذكور وقال ما بقي من حسن ان يقول مثل هذا **ن** وله ايضا **ن**
اذا ختم بالغيث عهدي فما لكم بدي لوز ادلال المقيم على العهد **ن**
صلوا واصلوا افضل المدا بوصله والافصدوا وافلوا افضل ذي الصدا **ن**

وله من قصيد

سقى الله عصر المرات فيه ليلة من الدهر الامن حبيب علي وعبد **ن**
وذكر ابو عبد الله رحمه الله عن الحسين بن الفضال قال كان بالغني فتي من اهل الشام عجيب الخلقه
والشكل والري غليظ جلف فكتبت احمل ذلك ويكون حظي القبح منه وكان يا فتى بكتب
عشيقه له ما رايت كجبا احلامها ولا اطرف ولا البع ولا اشكل من معانيها وتسلني اجيب عنها
ما جهد نفسي في الاجوبه واصرف عناني اليها على ان الشامي حمل له لا يمر من الخطا والخطوب
ولا يفترق من الابتدا والجواب فلما طال ذلك على حسنة وتفتت على اقتناده حاله عندها
فسالته عن اسمها فقال صبصر فبكت اليها عنه في جواب كتاب منها كان حاني به **ن**

ارفضي جلد يا صبصر والحب يا سيدتي يد فصر **ن**
ارمضت اجفاني لطول البكا فما الا جفالي لا ترمض **ن**
واماني وجهك ذاك الذي كانه من حسنه صغفر **ن**

خاني بعد

خاني بعد ذلك فقال يا ابا علي ما كان ذني اليك وما اردت مما صنعت بي فقلت له وملا
ذالك عافاك الله قال ما هو الا ان وصل اليها ذلك الكتاب حتى نعتت الي ابي مشتاقه اليك
والكتاب لا ينوب عن الرويه فقال الي الروشن الذي بالقرب من بابنا ففقه بحاله حتى اراد
فترعت باحسن ما قدرت عليه وصرت الي الموضع فبينما انا واقف استطره مكثا او مشيرا الي
اذا شقي قد صب علي ملا من فرقي الي قدومي فافسدت ثيابي وشرحي وصبري وجميع ما علي ودي
في نهايه السواد والقرن والعذر واذا هو ما قد خلط ببول وسواد وشرحين فانصرفت بخدي
وكان ما مني من الصبيان وسائير من مررت به من الطن والضم والصباح اعطى مما
جرى علي ولحقني من اهل ومن وشر من ذلك واعظم من كل ما ذكرت ان رسلها انقطعت
عني حمله قال فجعلت اعتذر اليه واقول ان الاله لم تفهم الشعر وانا الحمد لله علي ما باله
وحدث محمد بن جعفر قد امة عن محمد بن عبد الملك قال كان في مجلس ومعا الحسين بن الفضال وحن
علي شراب فبنت بالمعنيه فصاحت عليه واستخف به فانثا يقول **ن**

لها في خد ما علكن وثلاثا وجهها قد فن **ن** واستنان كدش المط من اصولها عفن **ن**
قال ففصحا ونكت المعنيه حتى قلت قد عجيت وما استغفناها بقيه يومنا وشاع البتان
مكسدت من اجلها وكأت اذا حضرت في مجلس الشد والبيتان فحن ثم هربت من شر من الي
فما عرفت لها بعد ذلك خبر احدث الصولي عن احمد بن محمد بن قال امر المتوكل بان يناديه
الحسين بن الفضال فاعتذر من ذلك لجر سنيه فقيل له هو بطيخ الذهاب الي الماخيره ففشت بها
وتفجرت عن خدمتك فبلغه ذلك قال ابر محمد بن فدفع الي ابيها ما لها وسالي ايضا لها فاصلا الي التوكل **ن**
اما في ما يروى فيها عذير وان انا لم اعتذر **ن** فكيف وقاد جرتها صاعا مع الصاعدين بسمع اخر **ن**
وقد رفع الله اقلامه عن ابر ما يروى في البشر **ن** سوي من اصر على فنيه والحد في دينه او لغيره **ن**
والتي لم اسر الاله في الارض نصيب من العذر **ن** فان بقصر غملا صالحا امام به وان بقصر شو **ن**
وقد سقط الله اعذر من في اليوم اذا عذر **ن** وما للحسود واشياعه ومن كذب الوحي الا الحجر **ن**
قال ابر محمد بن فلما وصلها استعنتها بسلام اعتذر له واقول لو اطاق خدمه امير المؤمنين لكان استعد
الناس لها صالحا المتوكل صدقت خذله عشرة الاف درهم فاحملها اليه فاخذتها وحملتها حدث
ابو العينا قال سمع الحسين بن الفضال في منصرفه على موضع يعرف بالقرتين واذا اجار به تطاع
من ثابها وتطهر الي حرها ثم تضر به يدها وتقول ما اضيعك واضيعك فانثا يقول **ن**

مررت بالقرتين منصرفا من حيث يقضي ذوو الهوى النشكا
 اذا فتاه كانها قد التمسنا توسط الفلكا
 واضعة كنهها على حدة لها تقول واصبعتي ضيقتا
 قال فلما سمعت قوله ضحكته وغطت وجهها وقالت واغضيتاه او قد سمعت ما قلت وقال
 الحسين المذكور كنت جالسا في دار في يوم شك وقد افطر المأمون وامر الناس بالافطار
 فجأتني زوجه الحسن بن رجا يقول فيها
 هزرتك للصبح وقد فاني امير المؤمنين عن الصيام وعندي مرقان الكرخ عشر طبيب من مصالحي المدام
 ومن امثالهم اذا اتسبنا ترا ما احتسب من الحرام فكرات الجواب فليس شي احب الي من حذر الكلام
 فوردت وقتته وقد ارسل الي عمر الخث غلاما له لطيف الوجه ومعه ثلث علمان اقرار حسان
 ورقعة منشورة قد ختم استغفارها مثل المناشير فيها

سر علي اسم الله يا احسن من عرض الحسن في ثلث من بني الروم الي دار حسين
 فاشجر الكهل الي مولاك يا قرة عين اوه العفاد استعصى طاله بدعي
 ودع اللفظ وكله فخر الحاجين واحذر الوجعة من وجهها في خفي خزين
 وكانت وفاته سنة خمس مائتين وقد قارب مائة سنة رحمه الله تعالى وكان الحبيب في
 تاريخ بغداد يقال انه ولد في سنة ابي وشيخ ومات في سنة ابي الحسين بن ابي
 محمد جعفر بن محمد بن الحاج الكاتب الشاعر المشهور ذو الجوز والحلاوة والسجف في شعره وكان فرد
 زمانه في فنه فانه لم يسبق الي ملك الطرفة مع عذوبة الالفاظ وسلامة شعره من التكليف ومناج
 الملوك والامراء والوزراء والدوشا وديوانه كبير الكثر ما يوجد في عشر مجلدات والناظر عليه الهزل
 وله في الجدا ايضا اشيا حسنة وتولى حشبه بغداد واقام لها مدة وقال انه عزل ناسي شيعه
 الاضطجيري العتيه الشافعي وله في عزله ابيات مشهورة لاحاجه الي اثباتها هنا ويقال انه في
 الشعر في درجه امر القيس وانه لم يكن بينهما مثلها الا ان كل واحد منهما مخترع لطرفه ومن جده

شعر وجد هذه الايات وهي
 يا صاحبي استيقظا من رقدتي تزدري علي عقل اللبيب الا كين
 هذي الجرح والجحوم كانها لخرت في خديقه فرجين
 واري الصبا قد غلشت بنسبها فلام شرب الراح غير مغلس

باب الحاج
 المشاعر

توما اسقيا في لقوة زوميه من عهد قيصرد فساله عن شمس
 صر فاصيف اذا تسلط حكمها موت العقول الى حياة الانفس

ومن شعر ايضا

قال قوم لزمت خضر حميد وحدثت سناب الروس
 قلت ما ماله الذي احرز المعنى قد مما قبلي من الشعراء
 يسقط الطير حيث يلقط الحب ونفسي منار الكرماء

وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد ضمنه شعره وتوفي يوم الثلاثاء سبع عشر من جمادى الاخر
 سنة اربع وتسعين وثلثمائة بالنيل وحمل الي بغداد ودفن عند مشهد موسى بن جعفر اوصي آل
 يد فرغ من رجليه وكب على قبره وكلمهم باسط دواعيه بالوصيد وكان من كبار الشيعة وبعثه
 رآه بعض اصحابه في المنام فساله عن حاله فانشد
 افتد سؤم مذهبي في الشعر حسن مذهبي لم يرض مولاي علي سني لاصحاب النبي

ومن شعر ايضا

ممت لتري في الهوى ادعني وذلك الواشي علي موضعي
 يا معشر العشاق ان كنتم مثلي وحالي فموتوا معي وله ايضا
 يا من الهام ظلمها المحرب ردي فوادي اقل ما يجب
 ردي صاتي ان كنت متصفه ثم اليك الرضا والغضب وله في الورد

جنى من البستان لي وردة احسن من احبائه وعبد
 وقال والوردة في فمه مع قايح اذ لي من الندي
 اشرب هنيئا ليا عاشقي ربي من لفي عيا خدي ورناء الشرف الرضوي بقصيدته
 لقوه علي حسن طني به فله ما اذا في الناعيان
 رضيع ولا له شعبة من العلب مثل رضيع اللبان
 وما كنت احسب ان الزمان يغفل مضارب ذاك اللسان
 بيلك للشرذم الناريات تسوق الفاطم باللماني
 لبك الزمان طويلا عليك فقد كنت خفة روح الزمان
 ودعي ابن الحاج المذكور الى دعوة وناخر الطعام عنه فقال

يا ذا هبنا في داره جايئاً من غير معني ولا فأيده
قد من اضيا فله من جوعهم فافرا عليهم سنون المايده
ومثل هذا ما ذكر ابو الفتح الاصبها في قال دعاها ابو محمد الشان يوماً ودعا حظه الرمي
والحال جسر الطعام جناً وجاع حظه فاخذ دواة ونياساً وكتب
مالي وللشان واولاده لا قدر الوالد والوالدين
قد حفظوا القرآن واستعملوا اماميه الاسور المايده
ورمي لها الي فقراها ودفعها الي ابن الشان فقراهاها ووثب منسراً فاقدم الطعام وقطعه
حظه بعد ذلك فكان يحبها جده ان يحبه فلا يفعل فاذا عاتبناه قال حتى يحفظ تلك
السنون والنيل بكسر النون ويتكون اليها المشاء من تحتها وتعد هالام وهي يدق على القرات
بين ثناء اذ والكوفه خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم والاصل فيه لهدر حرم الحاج بن يوسف
في هذا المكان ومخرجه من الفرات وسماه باسم نيل مصر وعليه قري كيرة ابو القسم الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن محمد بن هارم بن الرزيان بن ماهان بن اذان بن شاسان بن
الحرون بن بلاس بن حاماس بن فروزن بن زجر بن هارم بن جود وراست جماعة من اهل الادب
يقولون ان ابا علي هرون بن عبد العزيز الاوارجي ممدوح المبتني خاله ثم اني كتبت عنه فوجأت
المذكور خال ابيه واما هو فنامه بن محمد بن هارم بن جود وراست جماعة من اهل الادب
ما الوزير المغربي صاحب الدewan الشعري وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب الايناس وهو مع
صغير حجمه كبير الفايده ويذكر على كثره اطلاعي وجدت في بعض المحاميع ما صورته وجاء بخط
والد الوزير المعروف بالمعربي على ظهر مختصر اصلاح المنطق الذي اختصره ولكن الوزير ما مثاله
وله سلمه الله تعالى وتبلغه مبالغ الصالحين اول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم
ثالث عشر من المحرم سنة سبعين وثلثمائة واستظهر القرآن الكريم وعدم من الكتب المجردة في النحو
واللغة ونحو خمسة عشر الف بيت من مختار الشعر القديم واظم الشعر وقصوف في الشروخ في
الخط الى ما يقصر عنه نظراوه ومن حساب المولد والجبر والمقابلة اما يستقل يدونه الكاتب
وذلك كله قبل استكمال اربع عشرة سنة واختصر هذا الكتاب وتناهي باختصاره
واوفي على جميع فوائد حتى لم يبق شيء من الغاطه وغمر من ابوابه ما اوجب اليه بغيره الحاجة
الى الاختصار وجمع كل نوع الى ما يليق ثم ذكرت له من نظمته اختصاره فابتدأ به وعمل منه

عند اوراق ليلة وكان جميع ذلك قبل استكمال سبع عشرة سنة وادغب الى الله تعالى
في نصايه وادام سلامته انتهى كلام والد ومن شعر الوزير المذكور
اقول لها والعيش تحاج للسري اعدى لفتدي ما استطعت من الصبر
سنافق دمان الشبيبة انشا على طلب العلياء او طلب الاحد
اليس من الحرمان ان لياليا تمرد بلا نفع وتحشب من عثمري
ومن شعر ايضا
اربي الناس في الدنيا كراع تكرت من اعيد حتى ليس فهن مرتع
فما بلا مرعي ومرعي غير ما وحيث تدرى ماء ومرعي فمضجع
وله في غلام حسن الوجه خلق شعر
خلقوا شعر ليكنوه فحما غيرة منهم عليه وشحسا
كان ضحكا عليه ليل لجم نحو اليله وابقوة ضحكا
ولما ولد للوزير المذكور ولد ابو يحيى عبداً لحيد كعب الله ابو عبد الله محمد بن احمد
صاحب ديوان الجيس بمصر اياما من مملته
قد اطلع الفال منه معنى يدركه العالم الذكي
رايت جده الفتي علياً فقلت جده الفتي علي
وكان الوزير المذكور من الدهات العارفين ولما قتل الحاكم صاحب مصر اياه وعمه واخويه
وهرب الوزير وصل الى الرملة واجتمع بصاحبهها منخرج بن دغفل بن الحراح الطاي و
وبني عمه وافسند نياتهم على الحاكم المذكور ثم توجه الى الحجاز والطمع صاحب ملكه في الحاكم
ومملكه الديار المصرية وعمل في ذلك عملاً مطلقاً للحاكم بنسبه وخاف على ملكه وقصته في
ذلك طويلة ثم انه توجه الى ديار بكر ووزر لسلطانها احمد مروان المقدم ذكره واقام عنده
الى ان توفي في ثالث عشر رمضان سنة ثمان مائة وقيل ثمان وعشرين والاول اصح وكانت
وفاته ميافارق ومحل الى الكوفة بوصية منه وله في ذلك حديث بطول شرحه وذكرها
في تربة مجاورة لمسجد الامام علي رضي الله عنه وكان قبل ابيه وعمه واخوته
في ثالث عشر من سنة اربع ومائة وهم الله لعمري ورايت في بعض المحاميع انه لم يكن مغرباً
واما اخذ اجداده وهو ابو الحسن علي بن محمد كانت له ولادة في الجانب المغربي فخذ اذ كان

يقال له المغربي فاطموا عليهم هذه النسبة ولقد رأت خلقا كثيرا يقولون هذه المقالة ثم
ثم ذلك نظرت في كتابه الذي سماه ادب الخواص فوجدته في اوله وقد قال المتنبى واصحابا
المغاربة يسمونه المتنبى فاحسنوا

اتي الزمان بنوه في شبيبته فتدبرهم وابناه على الهدم
فهذا يدل على انه معترف بحقيقته لا كما قاله والله اعلم ثم اعاد هذا القول بعينه لما ذكر
النافع الجعدي وشعره واشهد عنه قول المتنبى
وفي الجسم نفس لا تشيب تشبهه ولو ان ما في الوجه منه حراب
ونقلت نسبه المذكور في الاول من خط ابي القاسم علي بن محمد بن سليمان المعروف بابن الصيرفي
المصري صاحب الرسائل وذكر انه منقول من خط الوزير المذكور والله اعلم ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن خالويه النحوي اللغوي اصله من همدان ولله دخل بغداد وادرك حلة العلماء
لها مثل ابي بكر الانباري وابراهيم بن محمد بن ابي عمر الزاهد وابن دريد وقرا علي بن سعيد
السرياني واسفل الى الشام واستوطن حلب وصار لها احدا افراد الدهر في كل قسم من اقسام
الادب وكانت له الرحلة من الاماكن والحمد ان بكرمونه وتدبره ونسب عليه وتعتبسون منه
وهو العالي دخلت يوما على سيف الدولة فلما مثلت بين يديه قال لي اهدد لم يقل اجلس فتيبت
نذلك اعطاه باهذاب الادب والطلاعه على اسرار كلام العرب وانما قال ابن خالويه هذا
لان المحتار عند اهل الادب ان يقال للقيام اهدد وللنام او الساجد اجلس ولله ففهم بان
الوقوف هو الاستقبال من العلو الى السفلى ولهذا قيل لمن اصاب برحلة متعبا والجلوس هو الاستقبال
من السفلى الى العلو ولهذا قيل للجد جلتاء لا ارتفاعها وقيل لمن اناها جالسا وقد جلس ومنه قول
مروان بن الحكم لما كان واليا بالمدينة يخاطب الغزدوق

قل للغزدوق والسفاهة كاستمها ان كنت تاول ما امرتك فاجلس
اي قصد الجلوس وهي جحد وهذا البيت من جملة ابيات ولها قصة طويلة وهذا كله وان جاني
غير موضع لكر الكلام يتجوز ولا بن خالويه كتاب كبري الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على الخلاع
عظيم فان معنى الكتاب من اوله الى اخره على انه ليس في كلام العرب كتابا وليس كتابا وله كتاب لطيف سماه
الال وذكر في اوله ان الال مقسم الى خمسة وعشرين قسما وما انظر فيه وذكر منه الال في عشرة
وتاريخ مواليدهم وفيها هم واهلهم والذين دعاه الى ذكرهم انه قال في جملة اقسام الال وال

ابن خالويه

وال محمد بنو هاشم وله كتاب الاستعاق وكتاب الجمل في النحو وكتاب القراءات وكتاب اعراب بلش
سورة من الكتاب العذر وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤنت وكتاب الالعار وكتاب
شرح الدرر يد وكتاب الاستد وغير ذلك ولا بن خالويه مع ابي الطيب المتنبى مجالسا ومباحث
عند سيف الدولة ولولا خوف الالحاله لذكرت شيئا منها وله سفر حسنة قوله على ما نقله العالي
اذ اليك صدد الجالسين سيد فلا خرف من صد ربه الجالسين
وكم مايل مالي رايتك واجلا فقلت له من اجل انك فادرس

وخالويه يفتح الحان الموحدين وهذا لاف لام مفتوحة وواو مفتوحة ايضا وبعد هاء يا مشاه من
عحتها سلكه ثم هاشمائه وكانت وفاه ابن خالويه في سنة سبعين وثلثمائة علب رحمه الله عمر
ابو علي الحسين بن احمد بن يحيى بن الغساني الادمسي الحديث كان اماما في الحديث والادب وله
كتاب مفيد سماه بغير الممل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحابين وهو في جرد
وكان من جهابذة الحديث وكار العلماء المستندون كان حسن الخط جيد الضبط وكان له مقعد
بالقريب والشعر والانساب وكان يجلس في جامع قزطيه ويسمع منه اعيانها ولم اقف على شيء من احاديثه
لاذكر طرقاتها وكانت ولادته في الحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وطلب الحديث سنة اربع و
وثو في ليلة الجمعة لاني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة رحمه الله تعالى
والحياتي يفتح الجيم ويسدد اليها المشاه من تحتها وبعد لاف نون هذه النسبة ابي حيان وهي
مدنية كبري بالاندلس وباعمال الري قرنه يقال لها حيان ايضا والغساني يقدم الكلام عليه
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابي هاشم بن الحسين بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب
الودري الحارثي من بني الحرث بن كعب بن ابي اسد بن المصنوع بالبصرة الشاعر المشهور الاديب الذي
البغداد كان حواليا متربعا حسن المعرفة بصنوف الادب وانا دخلت كثيرا خصوصا باقرا
القدان اللام من بنت الزهراء فان جرح القسم كان وزير للعصدي وهو الذي سمى ابن الرومي الشاعر
سنياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وعبيد الله كان وزير ايضا وسليمان بن وهب يعني شمره وسنياتي
ترجمته ان شاء الله تعالى والبارع المذكور من ادباء الفضائل وله مصنفات حسان وثو اليه غيره
ودلوان شعر جيد وكان يمينه ومن الشرف ابي علي بن الهادي مدعيات لطيفة فانها كانا فقيها
ومتبحرا في الصفة فانفقوا البارع المذكور فعلق بخدمة بعض الامراء فاما عاد حضر الشرف اليربوع
فلم يحسن له قصيد طويلة واليه لعنته فيها ولشيرة الى انه قهر عليه بسبب الخيانة واولها

ابو علي
الحيتاني

البيان
الذباشر

باب زودي وارمني ان زودي غير طرفه الرياسه قندي
 ولولا ما اودعها من النصف والفخر لذكرها فكتب اليه الباربع المذكور جواهرها والحال فيه ومنها
 ايضا شيئا من الفخر والها **ان**
 وصلت رقه الشريف ابي علي فقلت محل لقياء عندي فقلتقتها باهلا وسهلا ثم الصقتها بطرفي وخدي
 وفضضت لتمامها فاما طيب بالصاب اذ يشاء شهد بين جلوس العتاب ومن هو اولى به وهزل وحده
 وخر على من غير حرم ملام بكاد حرق جلدني بدعي اني حجت وقد زار مرارا حاشاه من فتح ردي
 ثم دع اذا ما للرياسة والحق اني من حل اني عقد فماد اعلنت بالله اني قد تكلت او غير عهدي
 من راي اعامل ام وزير لا ميرام عارض للحد انا الا ذاك الخليل الذي تعرف ارضي ولو جرح ردي
 واذا صبح ابلغ فاذ ال يوم عيدي وخلصه الله عني ان راي لو كنت في الناصع فاما ان اني في جناب الملك
 اوله اني عصبت بالنجاح استولك ولو كنت غايبا في القدر انا اضعاغ ما عهديت على الهدى وان كنت لا تجازي بود
 ام لا في قعت من ساير الناس بغير دير الا اكرم فرد صان وحمي عن الليام واولا في حيلامنه الى غير حد
 فتعفت واقضت بتدفع زماي وقلت ابي حلي لا لا في اغت مع ذابن الكدية اسر الا اكرم حي الذي
 ونقتصر من القصيد على هذه الايات فيها شخف لا يلو ذكره وكانت ولادته في العاشر من صفر سنة ثلث
 واربعين واربعمائة ببغداد وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاخر وقيل الاولي سنة اربع وعشرين
 وخمسمائة وكان قد عني في اخر عمره رحمه الله تعالى والدياس نفع الدال المهله وتثديد البالموج
 ولعل لا لفتين مهله وهذا يقال لمن يعمل الدبر او يتبعه والبدري فتح البالموج وسكون الدال
 المهله وقد هار او هذه النسبة الى البدريه وهي محله ببغداد وكان البارع يسكنها فكتب اليها **ان**
 العميد فخر الكاب ابو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن محمد الملقب فوئد النبي الاصهاني المسمى
 بالطغري كان غزير الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره لصنعة العلم والشر ذكروا ابو سعد بن السهاني
 في نسبه المنش من كتاب الانساب واني عليه واورد قطعة من شعره في صفه الشهه وذكر انه قتل
 في سنة خمس عشرة وخمسمائة والطغري المذكور له ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره قصيدته
 المعروفة بلامية العجم التي اولها **ان**

الطغري

اصاله الراي صانتي عن الخلق وحلية الفضل زانتني لدي العطل
 وهي طوله ينيف علي ستمين مئتا اودعها كل غريبة وهي من محاسن الشعر ونقاوته ولولا لاهما
 لذكرتها لكها مشهورة موجودة بايدي الناس وكان قد نظمها ببغداد في سنة خمس وخمسمائة

يصف فيها حاله ويشكو ازمانه ومنزق شعير قوله **ان**
 يا قلب مالك والهوي مر بعد ما طاب السند واقر العشق
 او ما بد لك في الاقامة والاولي نادعتهم كاس الغرام افاقوا
 مرض التميمي وضح والد الذي تشكوه لا يدرجي له افراق
 وهذي خفق البرق والقلب الذي تطوي عليه اضالي خفاق
 وله ايضا **ان**

اجما البكا يا مقلبي فانسنا علي موعيد للبسر لاشك واقع
 اذا جمع العشاق موفهم غدا فواجلنا ان لم تقبل المدامع
 وذكر ابو الهادي الخطري في كتاب زينه الدهر وذكر له مقاطيع وذكر ابو البركات بن المستوفي
 في باب ادب وقال انه ولي الوزارة بمدينة اربل مدة وذكر العماد الكافي في كتاب فقه الفروع وعصره
 الفطرية وهو تاريخ الدولة السلجوقية ان الطغري المذكور كان صنعت بالاستناد كان وزير
 السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل وانه لما جري المصاف منه وبين اخيه السلطان
 محمود بالقرب من همدان كانت الفرة لمحمود فاول من اخذ الاستناد ابو اسمعيل وزير مسعود فاجبر
 به وزير محمود وهو الكمال نظام الدين ابو طالب علي بن ابراهيم حرب السلمي فقال الشهاب في الرجل
 ملحد يعني الاستناد فقال وزير محمود من يد ملحد اعتل قتل طما وقد كانوا اخافوا منه ومن
 الاقبال عليه لفضله فاعتدوا قتلهم بهذه الحجة وكانت هذه الواقعة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
 وقيل انه قتل سنة اربع عشرة وقيل ثمان عشرة وقد جاوز ستين سنة وفي شعره ما يدل
 علي انه بلغ سبعين وخمسين سنة لانه قال وقد جاء مولود **ان**

هنا الصغير الذي وانا علي كبري اقرب عيني ولكن زاد في فكري
 سبع وخمسون لمرت علي محمد بان تاثيرها في صفحة الحمد
 والله اعلم ما عاشر بعد ذلك رحمه الله تعالى وقتل الكمال السلمي الوزير المذكور يوم الثلاثاء
 سابع صفر سنة ست عشرة وخمسمائة في السوق ببغداد عند المدد سنة النظاميه وقيل قتل
 عبد اسود كان للطغري المذكور لانه قتل استاده والطغري ضم الطامهله وسكون الفين
 المعج وفتح الراوي بعد ما الف مقصوره هذه النسبه الى من يكب الطغري وهي الطره التي تكتب في
 اعلا الكتاب فوق البسملة بالقلم الغلط ومضمونها نفوت الملك الذي صدر الكتاب عنه

ابن الحارث

لفظه اعجوبة والشميرى لضم السين المهملة وفتح الميم وتكون اليا المشناه من تحتها وبعد هاردا
ثم ميم وهي يلية بين اصبهان وشيراز وهي اخر حد ود اصبهان **ن** ابو الفوارس الحسين بن
علي بن الحسين المعروف بابن الحارث الكاتب كان فريدا دهر في الكابة وكتب ما لم يكتبه احد
فانه كتب فيما كتب خمسمائة نسخة من كتاب الله عز وجل ما بين دعة وجامع وله شعر حسن
فمن ذلك قوله **ن**
عنت الدنيا طالبا واستراح الزاهد الغضن
كل ملك نال زخرفا حسبه مما حوى كفن
نقتي ما لا وتركة في كلال الحالين مفتتن
املى لوني على بعد من لقاء الله من هن
اكرم الدنيا وكيف لها والذي تسخوابه ومن
لم يدم قبلي على احد فلماذا الهم والحزن

قال محمد بن عبد الملك الهذلي في ذيل تحارب الامم لان مستكويه نوني ابن الحارث المذكور في
درجته سنة اثني وخمسمائة حياة رحمه الله تعالى وقال الشريف ابو المعمر المبارك بن احمد
الانصاري توفي ليلة الثلاثاء ودفن من الغد وهو اليوم السادس والعشرون من الشهر المذكور
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن علي المعروف بالشيبي القائم بدعوة غيبة الله المهدي في
ملوك مصر وقصته في القيام بالغرب مشهورة وله يد لا شيرة مشطوقة وسياقي يعرف
الغير عند ذكر المهدي غيبة الله طرف من اخباره ان شأ الله تعالى وابو عبد الله المذكور من
اهل صنعاء المر وكان من الرجال الدهاء الخبير بما يصنعون فانه دخل افرقيته وحيدا
بلا مال ولا رجال ولم يزل سعي الى ان ملكها وهرب ملكها ابو مضر زيادة الله اخر ملوك بني الاغلب
منه الى بلاد الشرق وهناك وجدته يطول ولما مهد القواعد وطرد البلاد واقبل
المهدي من الشرق وعجز عن الوصول الى ابي عبد الله المذكور فتوجه اليه بجملته واخبره صا
اليسع اخر ملوك بني مديد راد فاستدله واعتقله ومضى اليه ابو عبد الله واخرجه من الاعتقال
وفوض اليه امر المملكة اجتمع به اخوه ابو العباس احمد وكان هو الاكبر اعني احمد وتقدمه على ما فعل
وقال له تكون انت صاحب البلاد والمستقل بامورها وتسلمها الى غيرك وتقي من حمل الاباع
وكرر عليه القول فندم ابو عبد الله على ما صنع واخبر القدر واستشعر منهما المهدي فذكر
عليهما من قبلهما في ساعده واحدة وذلك في منتصف جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين

**ابو عبد الله
الشيبي**

عما يندد قاده بين العصرين رحمهما الله تعالى والشيبي بكسر الشين المعجمة وتكون اليا المشناه
من تحتها وبعد هاردا عاين مهملة هذه النسبة الى من يتو الي شيعة الامام علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ورفاده نفع الراوتشديد العاف وتعد لالف دال مهملة وبعد لال هاساكنه
مدينة من اعمال القير وان من بلاد افرقيته واما زيادة الله فقد ذكر الحافظ بن عسار
في تاريخ دمشق فقال هو ابو مضر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ابي الاغلب بن ابراهيم بن عقال
بن خفاجة وهو زيادة الله الاصغر اخر ملوك بني الاغلب بافرقيته اليمن وتقال قديم دمشق
سنة اثني وثلثمائة مجتازا الى بغداد حين غلب على ملته بافرقيته م قال بلغني ان زيادة الله
توفي بالرملة في جمادى الاولى سنة اربع وثلثمائة ودفن بالرملة فتساخ قبره فسقط عليه وبر
مكانه وهو من ولد الاغلب بن ابراهيم والمادي البصري وكان الرشيد واما عمر المغرب
ار مات ادر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فما زال بالمغرب
الى ان توفي وخلف الاغلب ثم اولاده الى ان صار الامر الى زيادة الله هذا ما ذكره ابن عسار
وفي ترجمة ابي الهيثم بن القطاع اللغوي هذا النسب بينهما اختلاف قليل لكن ثقله على
وجدته في الموضوعين وقال غير ابن عسار توفي ابو مضر زيادة الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب بالرملة
وحمل باوته الى القدر ودفن بها في سنة ست وتسعين وما بين وكانت مدة ملكه الى اربع
عشر القير وان خمسين سنين وتسعة اشهر وخمسة عشر يوما وكان سبب خروجه من القير وان
ان انا عبد الله الشيبي المذكور لما هزم ابراهيم بن الاغلب بلغ الخبر زيادة الله المذكور
امواله واخذ خواص خوميه وخرج من رقاده ليلا وبعد حروجه بوقع ابراهيم بن الاغلب
وكانت مملكة بني الاغلب وخمسة اشهر واربعه يوما والشرح في ذلك

يطول فاخصرته **ن** ابو سلمة حفص بن سليمان الخلال الهذلي مولى التميمي وزير
العباس السفاح اول خلفاء بني العباس وابو سلمة اول من وقع عليه اسم الوزير وشماله
في دولة بني العباس ولم يزل يخدمه بعد هذا المدة لاني دوله بني امية ولا في فلها من
الدول وكان السفاح ياتسبه لانه كان ذا مفاكهة حسنة تمتلئ في حديقته ادبا
عالما بالسياسة والديار وكان ذا انصار وعالج الصرف بالكوفة وانفق اموالا كثيرة
ايامه دولة بني العباس وصار الى خراسان في هذا المعنى وابو مسلم الخراساني يومئذ
تابع له في هذا الامر وكان يدعو الي سبعة ابراهيم الامام اخي السفاح فلما قتلته من وار محمد

**ابو سلمة
الخلال**

آخر ملوك بني امية حذران وانقلت الدعوة الى السفاح فهو امن اي سلمه للذو رانته مال
الى العلويين فلما ولي السفاح واستوزره بقيت نفسه منه سى فقال ان السفاح سبيل الى
مسلم وهو خير انسان عرفته فقتله فقتله على قنبله ونقال ان ابا مسلم لما
اطلع على ذلك كتب الى السفاح وعرفه بحاله وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل يذبح امواله
في خدمة متنا وخصنا وقد صدقت منه هذه الره فخر فقتله هاله فلما راي ابو مسلم امتناعه من
ذلك سبى جماعته كمنواله ليلا وكانت عادته ان يسير عند السفاح فلما خرج من عنده وهو في يده
بالانبار ولم يكر معه احد وشبوا عليه وخطوه باسنيافهم واصبح الناس يقولون قتله الخوارج
وكان قتله بعد خلافته السفاح بادية اشهر وولي السفاح الخلافة ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع
الاخر سنة اثنى وثلاثين ومائة ولما سمع السفاح بقتله انشد

الى البار فليذهب ومن كان مثله على اي شيء فانتا منه ناسف
وذكري اخياد الوزراء ان قتله كان في رجب سنة اثنى وثلاثين ومائة وكان ابو سلمه يقال له
وزير الحمد فلما قتل عملي في ذلك سبى من المهاجر الجبل
ان المشاه قد سبى وروما كان السرور مما كرهت جديرا
ان الوزير وزير الحمد اودي من كشاك كان وزير

ولم يكر خلا لا وانما كان منزله بالكوفة في حادة الخلاير فكان يجلس عندهم لقرب دارة مهم فتمني
خلا لا والحمد اني فتح الها وسكون اليم وفتح الاله الملهمة وتعد الالف نون وهذه النسبة
الى همدان وهي قبيلة كبيرة باليم والسبيح بذكر في حرف العين عند ذكر ابي اسحق الشيباني ان الله
وقد اختلفت ادباب اللغة في اشتقاق الوزارة على قولين احدهما انه من الوزير بكسر الواو وهو الجبل
فكان الوزير قد حمل على السلطان القتل وهذا قول ابن قتيبة والثاني الهام من الوزير بفتح الواو والراي
وهو الجبل الذي يمتص به البحر من الهلاك وكذا لك الوزير معناه الذي يعتمد عليه الخليفة او الملك
ويأتي الى دايه وهذا قول ابن عمير الزجاج **ابو الحسن** بن شيبان بن ابي اسحق بن عوف التميمي
جد اسحق بن الهلول شيخ ابن مالك رضي الله عنه وروى عنه ابن اسحق قال ابو غانم محمد بن
ابن عتوب بن اسحق بن الهلول قال لي خدي اسحق عن جدي حسن قال خرجت في وفد من اهل الابداد
الى الحجاج الا واسطه سطم الله من عامله علينا فدخلنا دونه فرائت شيخا والناس حوله يسبون
عنه فسالت عنه فقيل لي ان من ماله فوفقت عليه فقال لي من ان فقلت من الانبا دجينا الى

حسن بن شيبان

الامير

الامير يتظلم اليه فقال بارك الله فيك فقلت حدثني شي شيعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا خادوم رسول الله فقال شيعته يقول من بالمعروف وانه عن المنكر ما استطعت
واعجلني اصحابي فلم اسع منه غير هذا الحديث قال ابو غانم وكان اسحق يقول ارجو الميمون
تسبقت فيه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله طوبى لمن راني ولمن راي من راني
ولمن راي من راي من راني وكان من تركه دعي اليه لحنان الله عاشر مائة وعشرين سنة وخرج
من اولاده جماعة فقها وقضاة وروايات وصلىء وكاتب وزهاد وولد حسن بن شيبان سنة
ستين للهجرة وتوفي سنة ثمانين ومائة رحمه الله وكان حسن بن شيبان مكي ابا العلاء وولد علي
النضر بنه وكانت دينه ودين ابيه ثم اسلم وحسن اسلامه وكانت له حيل اسلم ابنه بالغ
فاقامت علي النضر بنه فلما حضر لها الوفاة وصت ما لها له وكان حسن بن شيبان يتكلم ويقرأ
ويكتب بالعربية والفارسية والسريانية ولحق الله ولين فلما قلد ابو العباس السفاح
وسمعه الراي القضا بالانبار وهي اذن ال حضرت ابي يكتب مكتوبة بالفارسية فلم
يحسن ان يقرأها فطلب رجلا عنه دينا يحسن قراها فادرك علي حسن بن شيبان في به

حفص بن غيا
القاضي

فكان يقرأه الكتب بالفارسية فلما اختبره رضى مذهبها واستلمته على جميع ادب
ابو عمر وحفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن جشم بن
وهبيل بن سعد بن مالك بن النضر بن مديح النضر بن الكوفي شيخ عبد الله بن عمر بن عمر بن هشام بن عمرو
واسمه بن ابي خالدة وابي اسحق الشيباني والاعمش وحلقا سواهم وروى عنه ابنه عمر
وانويعم الفضل بن ذكر وعفان بن مسلمة واحمد بن حنبل وعيسى بن معين وعامة الكوفيين ولي
القضا بعد اد وحدث لهام عزك وولي قضا الكوفة ما عبيد الرع لما جئ عبد الله بن
ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح الى امير المؤمنين هارون الرشيد ليولم القضاء
دخلوا عليه فاما ابن ادريس فقال السلام عليكم وطرح نفسه كانه مغلوب فقال همدون
خذوا اينما الشيخ لا فضل في هذا واما وكيع فقال والله ما امير المؤمنين ما اقرت لهامند
سنة ووضع اصبعه على عينه وعنا اصبعه فاعفاه واما حفص بن غياث فقال لا اعلية
الدين والعيال ما ولت وكان حفص المذكور لما قرئوا من عند اوطه اخضابه فالتفت ابن
ادريس الى وكيع فقال اما هذا فقد قبل وقال حفص وهو قاض على الشريعة لرجل ساء
عن مسائل القضاء لملك تريد ان تكون قاضيا لان يدخل الرجل اصبعه في عينه فيقلها

فيري صاحبه له من ان يكون قاضيا وكان حفص يقول لو رايت اني اسير ما انا فيه هلك
قال عمرو بن حفص بن غياث لما حضرت ابي الوفاء اعني عليه فنيك عند زيارته فافاق
فقال ما بكم قلت اني لفرأيتك ولما دخلت فيه من هذا الامر يعني العضا فقال لا يبي
ما حلت سراويلي على حرام قط ولا جلتس بين يدي خصمان فبالت علي من توجه الحكم بينهما
وقال الخطيب كان حفص بن غياث المذكور جالس في الشرقة للعضا فادخل اليه
الخليفة يدعوه فقال له رسوله حتى افرغ من امر الخصوم اذ كنت اجير لهم واصير الامر للمؤمنين
ولم تقم حتى تغرق الخصوم وقال غنام بن حفص مرض الى خمسة عشر يوما فوقع الى مائة درهم
وقال امض لها الى العامل وقل له ههنا رزق خمسة عشر يوما له احكم فيها بين المسلمين لا حظ
لي فيها وقال باع رجل من اهل خراسان حملا لثلاثين الف درهم من مريزان المجوسي وجيل
امر حفص فطلبه ثمنها وجلسه فم شتم وطال ذلك على الرجل فاتي بعض اصحاب حفص بن غياث
فشاوره فقال له اذهب اليه فقل له اعطني الف درهم واحيل عليك بقية المال واخرج
الى خراسان فاذا اضلت فانا فاحضرني حتى اشير عليك بفعل الرجل واتي مريزان
فاعطاه الف درهم فرجع الى الرجل فاحضر فقال عدا اليه فقل له اذا دكت غدا فطرقك
على العاضى تحضر واوكل رطلا بقصر المال واخرج فاذا اجلس الى العاضى فادع عليه بما بقي
لك من المال فاذا اقر جلس العاضى واخذت ماله فرجع الى مريزان فسأله فقال استطرف
باب العاضى فلما ركب من الغدا وثب اليه الرجل وقال ان رايت ان تترك الى العاضى حتى اوكل
بقصر المال واخرج فترك مريزان الى حفص المذكور فقال الرجل اصلح الله العاضى لي علي هذا
الرجل تسعة وعشرون الف درهم فقال حفص ما يقول يا مجوسي قال صدق اصلح الله العاضى
قال العاضى ما يقول يا رجل فقد اقر لك فقال فطيني ما لي فاقتل حفص على المجوسي
فقال ما يقول فقال هذا المال على السيد فقال انت احمق تعلم بقول علي السيد
ما يقول يا رجل قال اصلح الله العاضى ان اعطاني مالي والاحبشته قال حفص ما يقول
يا مجوسي قال المال على السيد فقال حفص خذوا سيدى الى المجلس فلما جلس بلغ الحرام فحلف
فغضبت وتعتت الى السيد وجهه الى المريزان وكانت القضاة تجلس العدا في مجلس
الشرط فاخرجه وبلغ الحرف حفصا فقال اجلس انا وخرج السيد لا حلفت على هذا
او رد مريزان الى المجلس فجا السيد الى ام جعفر فقال الله الله في انه حفص بن غياث

واخاف

واخاف من امير المؤمنين ان يقول لي بامر من اخرجه دديه الى الجسر انا اكم حفصا في امر
فاجابته فوجع مريزان الى المجلس فقالت ام جعفر لهدون فاضيل هذا احمق جسر وكل استخف
به فخرج لا ينظر في الحكم وتولى الامر ابو يوسف وبلغ حفصا الخبر فقال للرجل احضر
لي شهود اخي استجل لك على المجوسي بالمال فجلس حفص فاستجل على المجوسي وورد كتاب هرون مع خادم
فقال هذا كتاب امير المؤمنين فقال مكانك خذ شي حتى تغدع منه فقال كتاب امير المؤمنين فقال
انظر ما يقال لك فلما فرغ حفص من السجل اخذ الكتاب من الخادم فقرأه وقال اقر اعلي امير
المؤمنين السلام وقل له ان كتابه ورد وقد اغذت الحكم فقال الخادم قد عرفت والله ما
صنعت ايت ان ياخذ كتاب امير المؤمنين حتى تغدع مما تريد والله لا خسر امير المؤمنين مما
فعلت فقال حفص قل له ما احببت لجا الخادم فاحضر هرون فضحك وقال للحاجب من حفص بن
غياث سليمان الف درهم فركب يحيى بن خالد فاستقبل حفصا منصرفا من مجلس العضا فقال لها
الماضي قد سررت امير المؤمنين اليوم وامر لك سليمان الف درهم فما كان السبب في هذا فقال
تم الله شرو را امير المؤمنين واحسن حفظه وكلامه ما زدت علي ما افعل كل يوم الا ان يكون
تجلى علي مريزان المجوسي ما وجب عليه فقال يحيى خالد فمر هذا شرا امير المؤمنين فقال حفص
الحمد لله كبر اوصال ام جعفر لهدون لا انا ولا انت الا ان تعزل حفصا فاني عليها ثم لحت
عليه فعزله عن الشرقة وولاه العضا على الكوفة فملك عليها ثلاث عشرة سنة وكان ابو يوسف
لما ول حفص العضا قال لاصحابه تعالوا انكب فواد رخص فلما وردت احكامه وقضاياه
علي ابي يوسف قال له اصحابه ابن النوار التي رعت بكها قال وحكم ان حفصا اراد الله
في نفسه وقال حفص والله ما وليت العضا حتى حلت لي المنته ومات رحمه الله وامه خلف
درهما وخلف عليه تسع مائة درهم دينارا وكان يقال ختم العضا حفص بن غياث وقال
الحسين بن المغيرة راي بعض الصالحين كان زورا فاعرق من الحشر بوفه عشرون فاضلا فاما
بجائهم الا لنته على سواهم خرق حفص بن غياث والعشم من وشريك وقال يحيى بن معين
جميع ما حدث به حفص بن غياث بعد اداء الكوفة انما هو من حفظه لم يخرج كتابا كتبه عنه
بله الا اربعة الاف حديث من حفظه قال عبيد الله بن صالح الجعفي حدثني ابي قال حفص بن
غياث ثقة مأمون حقه وكان علي قضا الكوفة وكان وكيع زعمنا يسئل عن الشيء فيقول اذهبوا
الى قاضينا فسلوه وكان شحا عفيفا مستظلا ولد حفص بن غياث سنة سبع عشرة ومائة ومات

الحكم بن عبد الله

سنة اربع وتسعين وما يفرغ العشر من فريضة الجحيم وقيل مات سنة ست وتسعين ومائة وجماعة الله
الحكم بن عبد الله رحله من عمره وعمل من بلاد من سمرقند الى الهند شاعر محيد
مقدم في طبعه فاجتهد في الشعر الدولة الاموية وكان اخرج احدي ومنزله
وملأه الكوفة حدث القتي قال كان الحكم بن عبد الله الاسدي اخرج لافاقه العصا
فترك الوقوف بابواب الملوك وكان يكتب على عصاه حاجته وسعت لها من رسله فلا يحسن
له رسول ولا يؤخر له حاجة فعاد في ذلك يحيى بن نوفل

عصى حكم في الدار اول داخل وجن على الابواب نقصى ونحجب
وكانت عصى موسى لفرعون اية وهذه لمرء الله ادهى واعجب
قطاع فلا نقصى ونحجب ونحطها ورغب في الرضا منها ويرهب

قال فشاعت هذه الايات وصحح الناس منها وكان ابن عبد الله بعد ذلك يقول
لحيى بن الرائي ما اردت من عصا حتى صيرتها ضحكة واجتنب ان يكتب عليها كما كان يفعل
وكانت الناس حجة الرقاق وكان للحكم بن عبد الله صدق اعني قال له ابو عليه وكان ابن
عبد الله قد اقدم لخرجا ليلة من منزلهما الى منزل بعض اخوانهما والحكم محل وابو عليه بغداد
فلقيهما صاحب العسكر بالكوفة فاخذهما وجلسهما فلما استقر في المجلس نظر للحكم
الى عصى ابي عليه موضوعة الى جانب عصاه فضحك وانشأ يقول

حبسني وجلس ابي عليه من اعاجيب الزمان : اعني بقاد ومقعد لا الرجل منه ولا اليدان
هذا بلا بصر هنالك وفي غيب الحاملان : يا من راي صب الفلاة قد زحوت في مكان
طير في وطير ابي عليه دهر نامتوا معان : من يعجز حواءه جواد نا عكازتيان
طرفان لا علفا هما يشرب ولا تصا ولا ن : هبني واياه الحدوق كان يشطع بالدهان
وكان اسم ابي عليه يحيى فقال الحكم فيه ايضا

اقول لحيى ليلة النهر ساد داوومي به نوم الاسير المقيد :
اعني على رعي النجوم ولحظها اعنك على تحبير شعير مقيد :
ففي حالتنا عرة وتفكر واعجب ما احسن اعني ومقيد :
لما اذا المكاز فارق كفه ينخصر نعا او على الوجه تسجد :
فكان قد ي الى السبل اكملها واخرى مقام الرجل قامت مع اليد :

قال دوي

قال وولي الشرطة بالكوفة وجعل اخرج ثم ولي الامارة اخرا اخرج وخرج ابن عبد الله
وكان اخرج فلقني شيلا اخرج قد تعرض للامير فساله فقال ابن عبد الله للنسائل
الى العصا ودع التجامع والتمس عملا فهدى دولة العرشان :
لامير باوامير شرطتنا معا يا قومنا لجليهما رجلا ن :
وان يكون اميرنا ووزيرنا وانا فراعنا اذا شيطان :
فبلغت اياته ذلك الامير فبعث اليه مائتي درهم وساله ان يكف عنه وقيل قدم الحكم
واسطاع على رهيرة وكان يحيل فاقبل حتى وقف بين يديه وقال

ايست في امر من امر عشرين واعيا الامور المقطعات جسيمها :
فان قلت لي حاجتي انا فاعل فقد بلغت نفسي وولت همومها :

فقال انا فاعل ان اقتضت فاحاجلك فقال غرم لزمنا في جملة قال ولم هي قال ادفعه الالف
فلا نحن مناصفوكما قال اصلى الله الامير احاف على الفحة ان اتمتها قال انهم ان اعود الناس
هذه العادة قال فاعطوني جميعها سر او امنعني جميعها ظاهرا حتى تقوم الناس المنع والافاض
واقبل على ان عودتم نصف ما يطلبون فحصل ابن هيرة وقال ما عندنا غير ما بد لنا لك فحشا
من يديه وقال امر الله طالق لا احدت اقل من اربعة الاف او افرق وانا غضبان فقال
اعطوه اياها فحمة الله فانه ما علمت خلاف ميسر فاخذها واوفر وحدث الاصبى قال كانت امر
موسى بالكوفة لما على الناس دون بالسواد فاستبانت بالحكم في دينها وعنده باها تروجه
بفئتها فقام في دينها حتى اقتضاه ثم طالبها بالوفاء فكتب اليه

شيخ طيالك الذي حاولت مني ففطع جبل وصيالك من حبالي :
كما اخطال معذوف من بشر وكت قد ذلك راسمالي :

وكان للحكم بن عبد الله ان من بشر بالكوفة فساله فقال اخشمانة اجب اليك الان ام الف في العابل
فقال الف في القابل فلما انا قال له الف اجب اليك الان ام الف في العابل فقال العابل
القابل فلم يزل دابة حتى مات ابن بشر وما اعطاه شي قال ودخل ابن عبد الله على الملك من بشر
صالح ما احدثت فعدني فقال خطبت امرأه من قومي فردت علي ميتة شريرة وما فها فاشد
البينتين المذكورين فحصل عبد الملك وقال لجناد ما اكرت نفسك وامر له بالف درهم ومثل هذا
قال عبد الملك سر وان لرجل ما مالك قال ما الف به وحيي واعوذ منه على صدقني فقال لقد

منه

الطفت في المسئلة وأمر له ما له وقرب من هذا قال قيس بن سعد لجوز كيف حالك قالت ما بيني
 جرد قال ما الطفة ما سألت لاملان بدت جرد أنا وأمر لها ما قال قيل شخص الحكم بن عبد الله
 مع عمر بن وهيرة إلى واسط فشكل إليه الحقيقة فذهب له جاريته من حواريه فوآتها إليه صار
 إليه فحكمها تسعة أو عشرة طلقا واحدا فلما أصبحت قالت له جعلت فداي من أي الناس أنت
 قال امرؤ من أهل الشام قالت هذا العمل غلبتم أهل العراق في حركم **ابن حنيفة** أبو اسمعيل حماد بن
 أبي حنيفة الثماني زنايت كان على مذهب أبيه رضي الله عنه وكان من الصالحين والخير على قدم عظيم
 ولما توفي أبوه كان عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وأدبا لها غايون وفهم أيام
 محمد بن أبي حماد المذكور إلى القاضي ليتسلمها منه فقال له القاضي ما يقبلها منك ولا يخرجها عن
 يدك قال أهلك لها وموضعها فقال حماد للقاضي زنايتا وأفضها حتى يرأها ذمة أبي حنيفة ثم
 أهلك ما بد لك ففعل القاضي ذلك ونفي في ذنبا أيا ما فلما كمل وذنها استدر حماد فلم يظفر حتى
 دفنها إلى غيره وكان ابنه اسمعيل قاضي البصرة وعزل عنها بالقاضي يحيى بن أكرم ورايت في كتاب
 أخبار أبي حنيفة أن القاضي يحيى بن أكرم لما وصل إلى البصرة وعزم اسمعيل بن حماد على السفر شيعته
 القاضي يحيى بن أكرم فكان الناس يدعون لاسماعيل ويقولون له عفت عن أموالنا وما ينال فيقول
 اسمعيل وعن أسائكم وكان يمرض بما تهم به القاضي يحيى بن أكرم وقال اسمعيل بن حماد المذكور كان للجاد
 لحان راضي وكان له عيال من سمي أحدهما أبا بكر والآخر عمر فرجحه ذات ليلة أحد التلبيس فقتله
 فاحترق حي الأوصية فقال انظروا فاني أخال البعل الذي سماه عمر هو الذي رحمه فظروا فكان
 قال وكانت وفاء حماد المذكور في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائة ورحمة الله تعالى وشيائ
 ذكره الله أن شاء الله تعالى **ابن حنيفة** أبو القاسم حماد بن أبي شاذان وقيل ميسرة بن المبارك بن عبد
 الله بن الكوفي مولى بني بكر وأبيل المعروف بالراوي وقيل أن قبيلة في كتاب المعارف وفي كتاب
 طبقات الشعراء أنه مولى مكنز بن زيد الليل الطائي الصحابي رضي الله عنه كان من أعلم الناس بأيام
 العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها ولغاتها وهو الذي جمع السبع الطوال فماد كرم أبو جعفر
 الناس وكانت ملوك بني أمية تقدمه وتوثره وتستمره فقدم عليهم فينال منهم وتسلوته عن
 أيام العرب وعلومها قال وقال الوليد بن يزيد الأموي يوما وقد حضرت مجلسه ثم استحققت
 هذا الاسم فقيل له الراوية فقلت لا في أدوي لكل شاعر تقدمه يا أمير المؤمنين أو شئت به ثم أروي
 لأكثر منهم ممن تعرف أنك لا تعرفه ولا سمعت به م لا يشدني أحد شعرا أقدم ما أخذنا الأمير القديم

ابن حنيفة

الراوي

زنايت

من المحدث فقال له فلم تعد ادما تحفظ من الشعر فقال كثير ولكني انشدك على كل حرف من حرف
 المعجم ما به قصيد كبر سنوي المقطعات من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام قال يا محمد
 في هذا وأمر بالانشاد فانشد حتى فجر إلى ليدم وكل به من استخلفه ان صدقه عنه وليستوي
 عليه فانشد الفير ونفع ما به قصيد الجاهلية واخر الوليد بذلك فامر له بماية الف درهم ودر
 الحرري صاحب المصاحف في كتاب درة الفهرست ما مثاله قال حماد الراوية كان انقطاعي إلى
 يزيد بن عبد الملك بن مروان في خلافه وكان أخوه هشام يحفوني لذلك فلما مات يزيد و
 هشام خلفه ومكث في بني سنة لا اخرج الا إلى من اتوا له من اخواني سرا فلما لم اسع احدا ذكر
 في السنة أمنت فخرجت وصليت الجمعة في الرصافة فاد اشريطان قد وقعا على قلا يا حماد احب
 الأمير يوسف بن عمر البقي وكان واليا على العراق فقلت في نفسي من هذا كنت اخاف ثم قلت لها
 هل لي بأن تدعاني حتى أتي أهلي فاودعهم اصبر معكما فقالا ما لي ذلك سبيل فاستسلمت في أيديهما
 ثم صرت إلى يوسف بن عمر وهو في الأيوان الأحمر فسلمت عليه فرد علي السلام ورعى إلى كتابا
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام أمير المؤمنين إلى يوسف بن عمر اما بعد فاذا قرأت
 كتابي فابعث إلى حماد الراوية من ياتيك به من غير تزويج وادفع له خمسمائة دينار ومحملا
 ومجلا من ياتيك عليه بنى عشرة ليلة إلى دمشق فاخذت الدنانير ونظرت فاذا اجمل من خول
 فركبته وسرت حتى وافيت دمشق في احدى عشرة ليلة فرات على باب هشام واستأذنت
 فاذا زلت ودخلت عليه في دار قورامق وشده بالرخام ومن كل رخاميتين قصيب ذهب
 وهشام خالسه على طنفسة حر او عليه ثياب من حر او قد صنع بالمشك فسلمت عليه فرد
 علي السلام واستدنا في قد نوت حتى قبلت رجليه فاذا اجادتنا لم ار مثلهما قط في اذن كل
 واحد منهما حلقتان مماله لوتان فقد ان فقال كف انت يا حماد وكيف حالك فقلت
 بخير يا أمير المؤمنين فقال اندي في فم فمشت اليك قلت لا قال سمعت تسبب بيت خطير
 بيالي لا اعرف قائله قلت وما هو قال **ابن حنيفة**

ودعوا بالصبح لو ما لجأت فينة في عينيها ابرق

فقلت يقول عدي بن زيد العبادي في قصيد قال انشدتها فانشده
 بكر العادلون في وضع الصبح يقولون لي اما تستغيث
 وتلوون فيك يا بنه عبادة والقلب عندكم موهوق

لست ادري اذا اكثر والعدل فيها اعد ويلومني ام صديق

قال حماد فانهيت فيها الى قوله

ودعوا بالصنوح نوما فحات قينة في ميهنا ابريق
قدمته على عقار عين الياك صفنا سلامها الراووق
مرق قبل من جها فاذا اما منحت لذخيمها من يدوق
ولطفا فومها فقا قيع كاليا قوت حمزها التصفوق
ثم كان المزاج ما سحاب لا صري اجن ولا مطدوق

قال قطرب هشام ثم قال احسنت يا حماد وفي هذه الحكاية زيادة فانه قال
استقيه يا جاريه فسقني وهذا ليس صحيح فان هشام لم يكن يشرب فلا حاجة الى ذكر ذلك
الزيادة ثم قال يا حماد سئل خاخذ قتل كائنه ما كانت قال نعم احدي الجارث قال
هما جميعا لك مما عليهما ومالهما وانزله في داره ثم نقله من غدا الى منزل اخر له فوجد
فيه الجارثين ومالهما وكلما احتاج اليه فاقام عندهم من وصله مائة الف درهم
قلت هكذا ساق الحري هذه الحكاية وما يمكن ان يكون هذه الواقعة مع يوسف
ابن عمر البقي لانه لم يكن واليا في التاريخ المذكور بل كان متوليه خلد بن عبد الله القسري
جسما يقتضيه تاريخ ولايته وانصاه ولايه يوسف بن عمر فقد ذكر ذلك جميعا
تقرحتهما والله اعلم واجساد حماد ونوادير كبره وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائة
ومولده سنة خمس وتسعين للهجرة وقيل انه توفي سنة خلافة المهدي وتولى المهدي الخلافة
يوم السبت لتسعة خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي ليلة الخميس تسعة
من المحرم سنة تسع وستين ومائة بقدره يقال لها الود من اعمالها سبدا ان وفي ذلك يقول
مروان بن ابي حفصه

والدم قمر بعد قمر محمد بن المهدي قبر ما سبدا ان
عجبت لايه هالت الرب فوقعه صحى كيف لم ترجع غير ناز
ولما مات حماد الراوية وثاه ابو يحيى بن محمد بن كاسه وهو لقبه واسمه عبدا لا على رعد الله
حلفه من صلته اسفر ما رزق ذوبه راسا من صرر قبره بقوله

لو كان يحيى من الردي جد ربحا لما اصابك الحذر
يرحم الله من احيى ثمة لم يلب في صفو وده كدر

هكذا

هكذا اعسد الزمان وتغني العلم فيه ويدرس الاثر

وكان حماد المذكور قليل البضاعة من العربية قيل انه حفظ القرآن الكريم من المصحف
فصحف في سيف وثلثين حر فادحه الله تعالى ابو عمرو وقيل ابو يحيى حماد بن عمرو
ابن بون بن كلب الكوفي وقيل الواسطي مولى بني شواه لر عامر صمصمة المعزوف بن محمد
الشاعر المشهور وهو من محضري الدولة الاموية والعباسية ولم تشتهر الا في العباسية
ونادى الوليد بن يزيد الاموي وقدم بغداد في ايام المهدي وقال علي بن الحمد قدم علينا
ايام المهدي هو لاء القوم حماد بن عمرو ومطبع من اياس الكافي ويحيى بن زياد فسر لواء القوم
منا مكانوا الا يطاقون حبشا ومجانة وهو من الشتر المجيد بن ومنه وبين شاذ بن
اهاج فاحشه وله في شاذ كل معنى غريب ولولا خشها المذلت شيئا منها وكان شاذ
يضح منه وقال شاذ في حماد

اذ اجيته في الحجي اعلق بابه فلم تلقه الا وانت كمين

فعل لا يحيى متى تلغ العلى وفي كل معزوف عليك ممين

وكان مري النبل وقيل ان اياه كان مري النبل وانه هو لم تعاط شيئا من الصنائع وكان
ما جناه طريفا خليعا متما في دمه بالزند فحلى انه كانت بينه وبين احد الامه الكار
وما يليق التصريح بذكر اسمه مؤدرة ثم تعاطى ما سلفه عنه انه تنقصه فكت اليه
ان كان نسكا لانه غير شتمى وانقاصى فاقعد وقم في كيف شيت مع الاداني والاصبي
فلطما زكيتي واما المصير على المعاصي ايام ناخذها ونوطي في اباريق الرصاص

ومن شعره ايضا

فاقتربت لو اصحت في قصه الهوى لا قدرت عز لومي والهنبت في عذري
ولكن بلاي منك اناك ناصح وانا لا تدري بانك لا

وفي حماد المذكور قال شاذ

نعم الفتى لو كان تعبد دبه وبقيم وقب صلاته حماد

وايض من شرب المداومة وجهه وبياضه يوم الحساب شاد

وقيل كان من اجل واسطه وتسله محمد بن سليمان بن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة
في سنة خمس وخمسين ومائة وقيل خرج من الهمدانية البصرة فمات في طريقه فدفن

قد فرغنا من كتابنا وقيل مات سنة ثمان وستين ومائة ولما قتل المهدي بشاورين ^{المقدم}
ذكرهم بالبطيحة حمل ودفن على حماد بن محمد بن علي قريهما ابو هشام الباهلي فكتب عليهما
قد تبع الاعوج فها حماد فاصحاحا جازيا في داره
صادا جميعا في يد ملك في النار والكافر في النار
قالت بقاع الارض لارجا بقرب حماد ونشاد

واسعاده واخضاره مشهوره وتوفي سنة احدى وستين ومائة رحمه الله تعالى وعمره نفتح العين
المهمل وسكون الجيم وفتح الراء بعد ما ذاك مهمل وهو لقب عليه وانما قيل له ذلك لانه مر به
احد ابي وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهو عريان فقال له فجدت يا غلام
والمعجزة المتعدي والمخضرم خضرم الميم وفتح الخاء الموحدة وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء
ميم واصل هذه اللفظة ان تطلو على الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام مثل السيد الباقية
الجدي وغيرهما ثم توسع فيها حتى صارت تطلق على من ادرك ذلك وليرقد في ذلك محضرم
المهمل ايضا وسكن الراء ايضا ولما افتد حماد المذكور لتاديب ولد الامير كان يشاورين ^{رد}
قال الامير خذ الله صالحا لا يجمع الدهر من السخل والذنب
السخل يعلم ان الذنب اكله والذنب يعلم ما بالسخل من طيب

وقال ايضا

يا ابا الفضل لانم وقع الذنب في الغنم ^{ان} حماد بن محمد شيخ سوء قد اغتلم
بين فخذيه حربة في غلاف من الادم ^{ان} رايتم غفله جمع الميم بالقلم
فشاعت الابيات فامر الامين باخراج حماد ومن شعره اعني حماد بن محمد ^{ان}
ان الكرم ليحفي غنك غشيرة حتى تراه غنيا وهو مجهود
وللخيل على امواله علة زرق العيون عليها اوجة شودة
اذا تكلمت ان قطي العليل ولم يقد رعي سعه لم يطر الجود
بت النوال ولا يمنع قلبه فكل ما سدد فعدا فهو مجهود

ابو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي النسبي كان فقيها ادبيا محدثا له التصانيف
البدعية منها غريب الحديث ومعالم السنن في شرح سنن ابي داود واعلام السنن في شرح
الحارثي وكتاب شان الدعاء وكتاب اصلاح غلط الحديث وغرر ذلك شرح بالعماد اعلي الصفاد

ابو سليمان الخطابي

الصفاد واما جعفر الرزاز وغيرهما وروي عنه الحاكم ابو عبد الله بن البيع النيسابوري ^{النفاد}
ابن محمد الفارسي وابو القاسم عبد الوهاب بن ابي الخطاب وغيرهم ذكر في صاحبته الدهر والشدة
وما عمة الانسان في شقه الهوى ولكها والله في عدم الشكل
وانى غريب بين نسيت واهلها وان كان فيها اسرى ولها اهل

وانشد له ايضا

شر السباع العوادي دونه وذروا الناس شرهم مادونه وذروا
كم معشر ستموا الم يوذهم سبع وما ترى لشرا الم يوذهم بشر

وانشد له ايضا

فسامح ولا تستوف حقله كله وابق فلم يستقص قط كرم
ولا تغفل في شئ من الامر واقصد كلا طري في قصد الامر وسليم

وذكر له اشيا غير ذلك وكان يشبه في عصره بابي عبيد القاسم بن سلام علما وادبا وزهدا و
وتدريشا وبالغنا وكات وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان ومائين وثلثمائة بمدينة بشت
رحمة الله تعالى والخطابي مع الخا الموحدة وتشديد الطاء المهمل وتعد الالف باموحدة هذه
النسبة الى ابن الخطاب المذكور وقيل انه من ذرية زيد بن الخطاب رضي الله عنه فنسب اليه
والله اعلم والبسنتي ضم الباء الموحدة وسكون السين المهمل وتعد هاءا مشاه من قوتها هذه
النسبة الى بشت وهي مدينة من بلاد كابل من همدان وعنده كبره الاشجار والانهار وقد شح
في اسم ابي سليمان محمد المذكور احمد ايضا بابيات الحمرة والصحح الاول قال الحاكم ابو عبد الله
محمد بن البيع سالت ابا القاسم المظفر طاهر بن محمد البسنتي العتقة عن اسم ابي سليمان الخطابي احمد او
حمد فان نصر الناس يقول احمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا
احمد فركته وقال ابو القاسم المذكور انشدنا ابو سليمان لنفسه

احمد فركته وقال ابو القاسم المذكور انشدنا ابو سليمان لنفسه

ما دمت حيا فاد الناس كلهم فانما انت في دار المد اداة
من يد ردا او من لم يد رشوف ري عما قيل يد ما للنداما

حملة المقة

ابو عمارة حمير بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الكوفي المعروف بالزيات مولى آل عكرمة بن يحيى التميمي
كان احد القراء السبعة وعنه اخذ ابو الحسن الحسائي القراء واحد هو عن الاعمش وانما قيل
له الزيات لانه كان يحلب الزيت من الكوفة الى حلوان وحلب من حلوان الى الجوز الى الكوفة

فعرف به توفي سنة ست وخمسين ومائة تحلو ان وله سنت وتسبعون سنة رحمه الله
 وخطوان نظم الحاملة وتكون الام وفتح الواو وتبدل الالف نون وهي مدسنة في آخر سنو
 العداق مما يلي بلاد الجبل وربي بكسر الراء وتكون الباء الموحدة وكسر العين المهملات تشديد الباء
 ابو زيد حنين بن اسحق العبدي الطبيب المشهور كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف
 لغة اليونانية معرفة تامة وهو الذي عرّب كتاب اقليدس ونقله من لغة اليونانية الى اللغة العربية
 وحاثات من قرن المتقدم ذكره فنتحه وهذا به وكذلك كتاب الجسطي واكر كيب الحكا والاطبا فانها كما
 كلها بلغة اليونانية فميت وكان حنين المذكور اشد الجماعة اعتنا بتقدمها وعرب غير الضابط
 الكتب ولولا ذلك لترب لما اسفح احد تلك الكتب لعدم المعرفة بلسان اليونانية لاجرم كل كتاب
 لم يقدّمه باق على حاله ولا ينفع به الامم غير تلك اللغة وكان المأمون مغرما بتقدمها وتحررها
 واصلاحها ومن قبله حنن الرمي وجماعة من اهل سنة ايضا اعتنوا بها لكن عناية المأمون كانت
 اتم واوفر وحنين المذكور في الطب مصنفات مفيدة كبره وقد تقدم ذكره ولعل اسحق ورايت في
 كتاب اخبار الاطباء ارجحنا المذكور كان في كل يوم عند نزوله من الركوب يدخل الحمام فيصيب
 عليه الماء ويخرج فيلطف في قطعة ولشرب قدح شراب وياكل كعكة وتكفي حتى يشبع عرقه وما
 نام ثم يقوم ويخرج ثم تقدم له طعامه وهو فوج كبير مشتم قد طبخ زير باجاو وغيف وزنه مايتا
 درهم فيحسوا من المرقمة وماكل المهر دوج والخبز ونام فاذا اقبله شرب اربعة ارطال شرابا
 عتقا فاذا اشتهى الفاكهة الرطبة اكل التفاح الشامي والسفجل وكان ذلك دأبه الى ان
 مات يوم السبت لست خلون من صفر سنة سبعمائة وثمانين وقد سبق في ترجمة ولعل نسبة العبدي
 الى ابي شيهي واليونانيون كانوا احكاما متقدمون على الاسلام وهم من اولاد يونانز باق من نوح
 عليه السلام وهو بضم الياء المشاء من تحت وتكون الواو وينز النونير الف

المعجزة

حب تاريخ
 ندر نس

ابو مراد ان جيان بن خلف بن حسن بن محمد بن حازن وهب بن حازن مؤيد الامير عبد الرحمن بن معاوية
 ار هشام بن عبد الملك بن مروان هو من اهل قرطبة وله كتاب المقابس في تاريخ الاندلس في عشرين مجلدا
 وكتاب الحنين في تاريخها ايضا في ستين مجلدا ذكره ابو علي الغساني فقال كان عالي الشرف في المعرفة
 مستتمدا في الاداب بارعا فيها صاحب لواء المارح بالاندلس اوضح الناس فيه واحسنهم دليلا
 له ازم الشيخ ابا عمر بن الجباب النخعي صاحب ابي علي العالي واما العلاصا عبد الرحمن بن النعمان
 واخذ عنه كتابه المشي بالفضوم وسبع الحديث وسمته بقول الهنية بعد ذلك استحقاق بالمودة

بالمودة والعزلة بعد ثلث اعشار بالمعجزة وتوفي يوم الاحد لثلاث مئة من شهر ربيع الاول
 سنة تسع وستين وادفع ما به ودفن من تومده بعد العصر بمقبرة الرض ومولم سنة سبع
 وسبعين وثلثا به ووصفه الغساني بالصدق فيما حكا في تاريخه واخر ابو عبد الله محمد بن
 احمد بن عوف قال كان ارجحان فصحاء كلامه بليغا مما يكتبه بيده وكان لا يتمد كذا فاما حكمه
 في تاريخه من القصص والاخبار قال وراثة في النوم بعد وفاته مقبلا الى قمت اليه وسلم
 على وتبسم في سلامه فقلت له ما فعل بك ذلك فقال عذري فقلت فالتاريخ الذي صنعت
 ندمت عليه فقال اما والله لقد ندمت عليه الا ان الله عز وجل يلطفه جمعني وعفاني رحمه الله
 وذكره ابو عبد الله الحميدي في جردة المعقبين وابن بشكوال في الصلة

حرف الخاء

ابو زيد خارجه بن زيد بن ثابت الانصاري احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكره
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن في حرف الباء وذكرت في ترجمته البيهقي الجامعين لاسما الفقهاء السبعة
 وكان خارجه المذكور ناهيا جليل القدر اذكره من عثمان بن عفان رضي الله عنه وابوه
 زيد بن ثابت رضي الله عنه من اكابر الصحابة وفي حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افرضكم زيد بن ثابت رضي الله عنه من اقل سنة ما به رضي الله عنه بالمدينة وذكره
 محمد بن سعد في الطبقات ان خارجه قال رأت في المنام كاني سنت سبعين درجة فلما فرغت
 منها دهورت وهذه السنة لي سبعون سنة قد اكملها قال فمات بها وروى عنه الزهري
 ابو هاشم خالد بن يزيد بن معاوية راي سفين الاموي كان من اعلم قريش بفنون العلم وله كلام في صناعة
 الكيمياء والطب وكان يصبر الجهد في العلمين متقنا لهما وله رسائل دالة على معرفته وبراكته واخذ
 الصنعة عن رجل من الرهبان يقال له مريانس الرومي وله فيها ثلث رسائل تضمنت احدا من ما
 جرى له مع مريانس الراهب وصورة قلمه منه الرموز التي اشار اليها وله فيها اشعار كثيرة
 مطولات ومقاطع دالة على حنين قهره وسعة علمه وله شعر جيد منه

تجول خلايل النساء ولا ادى لية ظلم الا جوال ولا قلبا
 فلا تكسر وافها الملام فاني تحسها منهم زير به قلبا
 احب بني العوام من اجل حبها ومن اجلها اجبت اخوالها قلبا

وروي ان عبد الله بن يزيد بن معاوية انا اخاه خالد فقال يا احمي لقد همت اليوم ان

خارجه بن

خالد بن

بالوليد بن عبد الملك فقال له خالد بن يسر والله ما همت به في امر امير المؤمنين وولي عهد
المسلمين فقال عبد الله انه نعتني في وقتي فقال له خالد انا اتيك فدخل خالد
على عبد الملك فقال يا امير المؤمنين الوليد بن امير المؤمنين قد احتقر عني عبد الله واستصغر
وعبد الملك مطرق فرفع راسه وقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افندوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة ولا يكفون فقال خالد واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
متر فيها ففتقوا فيها فحق عليها القول فدمر باهايد من افتتال عبد الملك في عبد الله
تكملي والله لقد دخل على فما اقام لسانه لينا فقال خالد اهلي الوليد تقول فقال
عبد الملك ان كان الوليد يلحن فان اخاه سليمان فقال خالد وان كان عبد الله يلحن فان اخاه
خالد فقال له الوليد استكت يا خالد فوالله ما تعد في العير ولا البغية فقال خالد اسع
يا امير المؤمنين ثم اقبل على الوليد وقال وحل ومن العير والغزاة جدي ابوسفيان
صاحب العير وحدي عتبة بن ربيعة صاحب البغية ولكن لم قلت غنيمات وجيالات
والطائف ورحم الله عثمان لقلنا صدقت وهذا الموضع محتاج الى تفسير فقوله العير
هي غير قرس التي اقبل بها ابوسفيان من الشام فخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابه لينعموها فبلغ الخبر اهل مكة فخرجوا ليدفوا العير وكان مقدم القوم
عتبة بن ربيعة فلما وصلوا الى المسلمين كانت وقعة بدر وكل واحد من بني شعيبة وعتبة
جد خالد المذكور اما ابوسفيان فمن جهة اميه واما عتبة فلان ابنته هند ام معوية
جد خالد وقول خالد غنيمات وجيالات الى اخر كلامه فانه اشار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما في الحكم من ابي العاص وكان جد عبد الملك المذكور الى الطائيف
كان برعي النعم وياوي الى حيلة وهي الكرمه وامرنا كذلك حتى ولي عثمان رضي الله عنه
الخلافه رده وكان الحكم عمه ويقال ان عثمان كان قد اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رده مني اقصى الامر اليه واجبا لخالد كبره وفي هذا القدر منها كايه وكانت وفاته
سنة خمس ومائتين لله رحمه الله تعالى ابو يزيد وابو الهيثم خالد بن عبد الله بن يزيد
ابن اسد بن زيد الجعفي ثم القسري ذكره ابن الكلبي في حمة النسب فقال هو خلد بن عبد الله بن
يزيد ابن اسد بن زيد بن عامر بن عبد الله بن سفيان بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وهو ملك من عكر بن امار بن اسر بن عمرو بن

لبن عبد الله
تشرى

ابن مالك بن زيد بن هلال بن شيان بن شجب بن عمرو بن قحطان قال ابن مأكولا يقال القسري
والقسري كان امير العراق من جهة هشام بن عبد الملك الاموي وولي مكة سنة تسع ومائتين
للهجرة وامي نصرانية وكان لحسن بركة صحبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد معه
من حمله خطبا القرب المشهورين بالقصاحة والبلاغة وكان حواد اليه المطارد خل عليه شاعر
يوم جلوسه للشعر او قد ما حجه يفتن فلما راي اشاع الشعر الى القول استصغر ما قال
فتسلك حتى اصر فوافي فقال له خالد ما حاجتك فقال مدحت الامير ببيتين فلما سمعت
قول الشعر احقرت بيتي فقال ما هما فانشد

سرعت لي بالجو دحى قشيتي واعطيتني حتى حنيتك تلعب
فات الندى وان الندى وابو الندى حلف الندى بالندى عند مذهب

فقال ما حاجتك فقال علي بن فارس بقصايه واعطاه مثله وكتب اليه هشام بن عبد الملك
بلغني ان رجلا قام اليك فقال ان الله حواد وانت حواد وان الله كرم وانت كرم حتى عدت خصال
ووالله ليس له خرج من هذا لا يستحل ملك فكذب اليه خالد فم يا امير المؤمنين قام الى فلان فقال
الله كرم عند الكرم فاما اجله لحيه الله اياك واكر اشده من هذا مقام لمن سقى الجبل الى امير المؤمنين
فقال طيفك اجب اليك ام رسولك فعلت بل حلفت فقال انت خلفه الله ومحمد رسول الله
والله لست ارجل من حيلة اهوز على الحامة والحامة من لفر امير المؤمنين هكذا اذكر الطري في
في تاريخه وكان قد بنى لامي كيسة تعبد فيها وفي ذلك يقول الفرزدق

الافح الرحمن ظم مطية اتنا لها دى من د مشق خالدا
وكيف يوم الناس من كانت امه تدن بان الله ليسوا احد
بني سعة فيها الصلب لامي ولهدم من بغض منار المناجاة

م ان هشام بن عبد الملك خلد عن العراق في ايامه الاولى سنة ثمان ومائة وذكر الطري في تاريخه
ان هشام بن عبد الملك عزل عمر بن هبيرة عن العراق وول خالد في شوال سنة ثمان ومائة ثم ولي
يوسف بن عمر النعمي وهو ابن عم الحجاج وامن بحاسبه خالد وعماله خدمته وحاسبه وعاديه
ثم قبله في امام الوليد بن يزيد مل انه وضع قدميه من حشيتين وعصرهما حتى انقصا من روع الحشيتين
الى اساقية وعصرهما حتى انقصا من روعه ثم الى صلبه فلما انقص صلبه مات وهو في ذلك كله
لا يتاوه ولا ينطق وكان ذلك كله في المحرم سنة ثمان وعشرين وقيل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين

وَقَالَ قَلْبُ مَا أَحَدٌ مِنَ الشَّعْرِ أَنْتُمْ فِي اللَّيْلِ الْآفَارِ الْكَاتِبِ فَانْهَ أَبَدَ فِي قَوْلِهِ

رَقَدَتْ فَلَمْ تَرْتِ لِلشَّاهِدِ وَلَيْلَ الْحَبِّ بِلَا أَخْرَجَ

وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرِّقَادِ مَا صَنَعَ الدِّمْعُ بِالنَّاطِقِ

وقيل خالد من انزلت في قصيدته وليل الحب بلا آخر فقال مررت على باب وسابل عليه ملكوف
وهو يقول الليل والنهار على سنوا فاحذت هذا منه وذكر ميمون رجماد قال دخلت يوما على
ابي عبد الله الاعرابي فقلت استعنت من شعر هذا الحكيم شيئا قال من هو قال خالد بن زيد قال لا واني
لا حب ذلك فصح به فحاشني وقت فقلت انشد ابا عبد الله من شعره فقال انما اقول في شجون
نفسى ولا الهجو ولا امدح فقلت انشد فانشده

اقول للشمع جد الى يد في شوقا لشيء يكون في سنبلك

فقال ابراهيم بن حنبل يا اعلام فقد خيل لي ان الرقة جمعت في هذا البيت قال فخطه احد بني
خالد بن زيد الكاتب قال لم اشعر الا ورسول ابراهيم بن المهدي قد وافي قد دخل اليه فقال
انشده في شيئا من شعره فانشده

رأت منه عيني منظرين كارات من البدر والشمس المضيئة بالارض

عشية جاني بود كانه خدود اضيغت بعضهن الى بعض

وناولي كاشا كان جباها دموعي لما صعد من مقلي غمضي

وداح وفعل الراح في حر كانه تفعل تسيم الريح في الغض الغض

تخف حتى صاد في بلي المصلي ثم قال يا بني شبه الناس بالورد وبالورد وشبهت أنت
الورد بالحدود قال زدني فانشده

عابت نفسي في هوال فلم أجدها تقبل واجت داعها اليك وألم الطع من بعدك

لا والدي جعل الوجوه محسوسا مثل لا قلت ان الصبر عندك من الصابي اعمل

فرحفت حتى صار خارج المصلي ثم قال زدني فانشده

ظفد الحب قلب دنف بك والشمع يحسبنا حبل

وبكا الباذل لي من رحتي فبكاء ليك العاذل

فصاح وقال يا بلقيس كم مقل من العير والسمامة وخمسون دينارا قال اقمها بيني وبينه
واصل الكبر للسلام وذكر احميد بن قيس المعنى قال اجرت بحالة الكاتب يوما فقلت له اعمل

لي اياها اعني لها امير المؤمنين المأمون فقال واي حظ لي في ذلك تاخذ الجارية واحصل
انا على الام تخلفت له ان حصل لي شيء فاسمه اياه فقال لي انت انك من ذاك ولكن

في قلعه ان وصلني بشي قلت افضل فانشده في

يقول سلامي الدنف ومن غنمه ابد العذر ومن قلبه قلو خائف عليك واحشاه برحت

خفطت الشعر وعملت فيه لحنا وحضرنا عند المأمون من الغد وكان بينه وبين بعض خطايا بهجرة

فوجهت اليه سفاحا مكتوب عليها بالغالية يا سيدي سلوت وابتدأت انا اعني شعر

خالد فلما عنده اياه اقبلت عيناه ودارت يداي راسه وظهر الغضب في وجهه ثم قال لكم علي

اصحاب اجساد فمت اعظاما لما شاهدت منه وقلت اعيد امير المؤمنين بالله ان يظفر

هذا الطن وانم دارة ان يكون لاحد عليها صاحب خير قال فمن ارعرت خري مع جاري حتى

غنيت في معنى ما سناخذ شدة حدتي مع خالد فلما انتهت الى قوله انت ابد من ذلك قال

اشهد انك كذلك ثم اسفر وجهه وقال ما احب هذا الانفاق وامر لي بحشنة الف درهم وطلد

مثلهما قال بعض من كان يحضر مجلس المبرد كما يختلف اليه فاذا كان اخر المجلس امل علينا من طرف

الاجساد وطلع الاشعار ما ارتاح الى حفلة فانشده فابو ما موشه زياد الاجم في المغيرة من الملب

فاذا امرت بقبرة فاعقره كوم الحجان وكل طرف سباح

والضج جوانب قرو به ماها فلقد يكون اخاديم وذبحا

قال فخرجت مرعند وانا ادير لها الساني لاصطها فاذا السخ قد خرج من خزنة وفي يد حجر فتم

ان برميني به فترست بالحجرة والد فتر فقال ماذا اتقول استمعي فقلت اللهم لا وتشي كنت عند

استنادنا الى العباس المبرد فانشده فامرته زياد الاجم في المغيرة من الملب فقال اياه

انشده في ما انشدكم باردمكم لا مبردمكم فانشده في الايات فقال والله ما جود الراقي ولا

الصف المرقى لا احسن الراوي قلت فلما عنده ان يقول قال كان يقول

احماني ان لم يكر لما عقر الى جنب قمر فاعقراني

والضج من دمي عليه فقد كان دمي من داه لو قلمياني

قال فقلت هل رأت احدا وانشا احدا سفينة قال نعم هذا العتي ابو الفتح خاقان طرح

على المتوكل حتى خط الحجة عليه ودمه بدمه ثم تركي وولا قال فلما عدت الى المبرقة كنت

القصه قال اعرفه قلت لا قال ذاك خالد الكاتب تاخذ السواد ايام الباذخات و
كبر خالد الكاتب حتى دق عظمه وروحه فوسوس قال فمضهم ذابت خالد المذكور بنفاد
والصبيان يسمونه وصحون به يابارد يابارد فاستند طهره الى قصر المعتصم وقال
كيف اكون بارد وانا الذي اقول

بكاعاذي من دمحي فرحمته وكم مثله من مشيخه ومعين
ودقت دموع العرش حتى كانه دموع دموعي لا دموع جنوبي

وحدث ابو الحسن علي بن محمد مقله قال حدثني ابي عن عمه قال اجازني خالد الكاتب
واما علي باب داري لسم من راي والصبيان حوله فوالمون به فخاني لما راني وسالني عنهم
عنه فصرهم وادخلته داري وقلت له ما استهي تاكلا قال هرسه فمقدت باصلا
له فلما اكل قلت اي شي تحب فعداها مال وطب فامرت باحضاره فاكل فلما فرغ من اكله
قلت انشدني شيئا من شعرك فانشدني

سائيت ما اوغيت سماء ياسمي كالم بعد الضريح من المنع
اما عند عينيك اللين فما لك كيب برجوك شيئا سوى المنع
فان كنت مطبوعا على الصدا والجفا فمن انزل صبرا فاجله من طمع
لان كان اضحي فوق خديك ووضه فان علي خدي غدي من الدمع

فقلت زدي قال لا يصيبك بعد ليلتك ووطاب الثمر من هذا
الحضر فصر عقل زهر الاربيل العقبة السافعي كان فقتها فاضلا عارفا بالذهب والفضه
والخلاص اشتغل بعدا على الكمال الهدي وان الشاشي ولقي عدد من مشايخهم ثم رحل
الى اربل وبنى له لها الامير ابو منصور شرف تكسر رعد الله الرمي باب صاحب اربل مائة
وذكر فيها دما ناطولا وهو اول من ذكر اربل وله صانيف حسان كثر في الغنم
والعقد وعمر ذلك وله كتاب ذكر منه شيئا وعشر خطبة لسيد نارسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلها مستند واشتغل عليه خلق كثر واسمعوا به وكان رجلا صالحا زاهدا
عابدا ورعا متقلا ونفسه مبادا ذكر الحافظ رعد الله في تادع دمشق واني عليه
وكان قد قدم دمشق فلامها مدمم ورجع الى اربل ومن جملة من خرج عليه العقبة ضياء اللب
ابو عمر وعمر عيسى زدي واس الهذبان الذي شرح المذهب وسيتاتي ذكره في حرف العن

الخضر عقل
الارابي

شعر

ان شاء الله تعالى وتخرج عليه ايضا ابراهيم بن عبد البر الواسع فصر عقل بر نصه وغيرهما
وكانت ولادته سنة مائة وسبعين واربعمائة وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع جمادى
الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة مائة ودفن في مد رسته الى الرض في قبة مفردة
وقر يزار وزينه كبر الله تعالى ولما توفي تولى موضعه ابراهيم المذكور في المد رستين
وكان فاضلا ومولدا مائة في سنة اربع وثلث وخمسمائة ونسب عليه الملك المعظم مطر اللين
صاحب اربل واخرجه منها فاستقل الى الموصل فكتب اليه ابو الدردوي الا في ذكره في حرف الباء
ارسا الله تعالى من فناءه او كان صاحبه

ابا عقل لا تحف سيطرة العدي وان اطهرت ما اضرت من عنادها
واقصت نوماعن بلاد فتنة رات فيك فضلا لم تكن في بلادها
كذا عاده العدمان تكرم ان تري سائر البراء الشهب بين سوادها

اسار ذلك الى الجماعة الذين سمعوا به حتى غروا خاطر الملك عليه وكان ذلك في سنة اثنى وثلث
وستمائة كذا اعرفه وقال ابن بطيوس سنة ست وستمائة والله اعلم وفي تلك السنة خرجت
الرج على مدينه مرند من اعمال اذربيجان وهي قرية من اربل فقتلوا وسبوا واسروا فحمل
شرف الدين محمد بن عبد البر المذكور في اخراجهم من اربل

ان يكر اخرجوا النصارى وطان ظمنا واسرفوا في التهدي

فلما استوة من حارت اللوح عليهم واخرجوا من مدينه

وهذا الشرف له في عمل الدولة وبيت اليد الطولي ولولا خوف الطويل لذكرت شيئا منها وشكر
عبد البر طاهر الموصل وابطال الشهد ووري وقرر له صاحب الموصل وابا ولم يزل هناك
الى ان توفي في ثالث عشر شهر ربيع الآخر وقيل جمادى الاخر يوم الجمعة سنة سبع عشرة وستمائة
وتوفي وكلف الشرف المذكور ليله السبت ثامن عشر الحرم سنة ثلث وثلث وستمائة بد مشق
ودفن بمقابر الصوفية رحمه الله تعالى ومولود في رجب لسنة اثنى وسبعين وخمسمائة مائة وارب
العقبة على ابيه وعلى عماد الدين بن يوسف والادب على ابي الحرم ملكي ومنه فكل من سبب السبب المله والرا
ومنكون الفنا وكسر التا المشاء من فومها واللاف ومنكون اليا المشاء من حجتها وقداها ون
كان مملوك من البري على صاحب اربل والد مظفر الدين وكان ارميا صالحا فاعقه وقدم
واعتمد عليه واستنابه في المملوك وبنى مساجد كبره مائة وقرأها وبنى المدرسه المذكورة

دوار يستخرج منها خمسة عشر محررا ثم زاد فيه الاحفش محررا وسماه الخشب قيل انه
دعي ملكه ان يوزن علماء تسبقته اليه احدا ولا يؤخذ الا عنه فرجع من حجة ففتح عليه علم العرو
وكان له معرفة بالاياع والنم وتلك المعرفة احدها علم العروض فانها متقاربان في الماخذ
وكان رخصا لخالها عالما عالما وقورا حليما ومن لامي لا يعلم الا لسان خطا مغلما حتى السراغرة وال
بليغ النصر شميل امام الخليل في خص من اخصاص الصر لا بعد على فليس واصحابه يكتسبون عليه
الايوال ولقد سمته يوما يقول اني لا غلو علي بماي فاحا وده هي وكان يقول انما يكون الانسان
عظا ودهنا اذا بلغ اربعين سنة وهي السن التي تفت الله فيها غمها اصلي الله عليه وسلم ثم تغير اذا
بلغ ثلثا وستين سنة وهي السن التي تضر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفي ما يدون من
الانسان في وقت النحر وكان له راتب على سليمان حبيب الملهب راي صفر الازدي وكان والي
فارس والاهواز فكذب اليه يستدعيه فكذب الخليل جوابه

- ابن سليمان الى عنه في شعبة وفي غني غير اني لست ذاما
- شما سفتي اني لا اري احدا موت هزلا ولا بقي على حال
- الرزق عن قد لا الضعف منقصه ولا يزيد كفيه خواتم
- والعقر في الفسر لا في المال فخره ومثل ذال الغني في الفسر المال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل

ان الذي شق لي ضامن للرزق حتى يتوفاني
حرمتي خرا قليلا فما زادك في مالك حرماي
فبلغت سليمان فقامته واقعدته وكب الى الخليل تعذ اليه واصغف راتبه فقال الخليل
وزله يكثر الشيطان ان ذكرت منها القبح جات من سليمان نا
لا تحب لخير ذل عزم فالكوك الخضر يسقي الارض احيا نا
واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع ليلة ثم تان الى الله اه فلما نهد فاقبل الخليل كيف رايته بن المقفع
قال رايته رايته رايته وقيل لار المقفع كيف رايته الخليل فقال رايته رايته وقيل لار المقفع كيف رايته الخليل فقال رايته رايته
من علمه والخليل من التصانيف كتاب العبر في الله وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد و
المنظور والشكل وكتاب في الموايل والكر العلماء الماديين بالله يقولون ان كتاب العبر في الله
المنسوب الى الخليل في اللغة لغير تصنيعه وانما كان قد شرع فيه ورتب اوائله وسماه بالعبر

فما

ثم مات فاملكه تلامذته النصر شميل ومن في طبقة وفتحهم مؤرج السند وشمي وخرم على الجعفي
وعمرهما فاجا الذي علموه مناسبا لما وضعه الخليل في الاول فاخرخوا الذي وضعه الخليل منه
وعلموا ايضا الاول فلما وقع فيه خلل كبر سعد وقوع الخليل في مثله وقد صنف لرح رستوه
في ذلك كتابا استوفى في الكلام فيه وهو كتاب مفيد ونقال ان الخليل كان له ولد مختلف فخل
على ابيه يوما فوجع يقطع بيت شعير باوزان العروض فخرج الي الناس وقال ان ابي قد جرح فادخلوا
عليه فاخبروه مما قال ابنه فقال مخاطبا له

لو كنت تعلم ما اقول غدا ربي او كنت تعلم ما تقول غدا لنتكا
لكرهت مقاتلي فدا لني وعلمت انك جاهل فدا لنتكا

وقد روي عنه انه كان ينشد

يقولون لي دار الاجبة قد دنت وانت كيت ان ذا العيب
فقلت وما تعني الديار وقرها اذا لم يكن من القلوب قرب
وحكي عنه انه قال كان يتردد الى شخص يتعلم العروض وهو يعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق
على خاطره منه حتى فقلت له قطع هذا البيت

اذا لم تستطع شيئا فداعه وجاوزه الى ما تستطيع
فشرع معي في تعطيعه على قد ر معرفته لم يرض ولم يعد الى فحيت من فطنته لما قصد به في
مع بعد فهمه واخبار الخليل كرهه وشيبيويه عنه اخذ علوم الادب وشيبي في ذكر ان شاء الله
وبقال ان ابا احمد اول من سمى باحمد بعد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره الرائي
في كتابه المقتبس نعا عن ابي خيثمة والله اعلم وكاتب ولادته في سنة مائة للهجرة وتوفي سنة سبعين
وقيل خمس وسبعين ومائة وقيل عاشر اربعا وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقال لبر قانع في تاريخه
المرتبة على التسعين انه توفي سنة سبعين ومائة وقال لبر الجوزي في كتابه الذي سماه شذوذ العقود
انه مات سنة مائة ومائة وهذا غلط قطعا لكرهه الواقدي ومات بالبصر وكان شبيب مائة
انه قال اردت اقرب نوعا من الحساب تعني به الحارثية الى البياع فلا ملكه ظمها ودخل المسجد
وهو قمل فكرم في ذلك فصد منه سناريه وهو غافل عنها فقلع فاقبله على ظهره فكانت شبيب
موته وقيل بل كان يقطع محررا من العروض والغزاهدي يفتح الفاء والراء ولما
هذه النسبة الى قرا هيد وهي نطن من الازد والفرهودي واحدا هما والفرهود

ولد الاسد بلغه ازيد سنه و قيل ان الغداهيد صغار الغنم والمحمدي يفتح الباب المشاه
مرحتها وسكون الحامهله وفتح الميم وتعد هاد الهمله وهذه الى محمد وهو ايضا من
من الازد منه خلق كسر وحلي عن الحليل انه كان ينشد كبر هذا البيت وهو الاخطل
واذا افقت الى الذخاير لم تجد ذرا يكون لصالح الاعمال

ارو بر اجد
طولون

ابو الجيش خاويده من اجبر طولون وقد تقدم ذكر اسبه وجد في حرف الهرة ولما توفي ابوه
اجع الجند على تولته مكانه فولي وهو ابر عشرين سنه وكانت ولاته في ايام المعتد على الله
في سنه ست وسبعين وماين تحرك الافشير محمد بن النجاج دبود اورد وست مر ارميه
والجبال في جيش عظيم وقصد مصر فلقته خمارويه في بعض اعمال دمشق والخدم الافشين
واستام من اكر عسكر وساد خمارويه حتى بلغ القذات ودخل اصحابه الرقة ثم عاد وقد
ملك من القذات الى بلاد النوبة ولما مات المعتد وتولى المعتضد الخلافة باذنه خمارويه
بالهدايا والتحف فاقم المعتضد على عمله وسال خمارويه ان يزوجه ابنته قطر الدي و
اسما الملك في بالله را المعتضد وكان يوم ذاك ولي عهد فقال المعتضد بل ازوجها ابنته
في سنه احدى وثمانين ومايترو دخل لها في اخر هذه السنه وقيل في سنه اثنى وثمانين والله اعلم
وكان ضد انها الف درهم وقيل ان المعتضد ادانها بنكاحها افتاء الطولونه وكذا كان
فان اناها حمزة مايجها زلم فعمل مثله حتى قيل انه كان لها الف هاون ذهباً وشرط عليه المعتضد
ان يحمل كل سنه بعد القيام بجميع وظائف مصر وادراق اجنادها مائتي الف دينار فاقام على
ذلك الى ان قتل غلامه بد مشق على فراشه ليلة الاحد ليلت يقين من دير القدر سنه اثنى وثمانين
ومايترو عشرين اسنان وبلغت سنه وقتل قتلته اجمعون وحمل بابوته الى مصر ودفن عند قبره
المقلم رحمه الله تعالى وكان وزير ابا بكر محمد بن احمد المازري الذي ذكر ان شاء الله تعالى وكان
خمارويه من احسن الناس خطا ولما حلت قطر الدي بنته الى المعتضد خرجت معها عمتها العباسه
بنت اجبر طولون الى اخر عمارة الديار المصرية من جهة الشام ونزلت هناك وصرفت فشاها طها
وبنت هناك قرنه فسميت باسمها وقتل لها العباسه وهي عامرة الى الان ولها جامع خسر وسوق
قايم ذكر ذلك جماعة من اهل العلم ومات قطر الدي لتسع خلون من رجب سنه سبع وثمانين
ودفت داخل قصر الرصافه بغداد وتوفي الاخير محمد بن النجاج في شهر ربيع الاول سنه ثمان
وثمانين وماين بر دعة وهي كرسى ادريجان وتوفي ابوه ابو النجاج وهو الذي تنسب اليه الاجناد

النجاحه بن

النجاحه ببغداد في شهر ربيع الاخر سنه ست وستين ومايترو محمد بن شايور من اهل خوزستان
وخمارويه نعم الحامهله وفتح الميم وتعد هاد الهمله وادوم ياسا كنه مشاه من تحتها
وتعد هاد هاد ساكنه

خير النجاج

خير عبد الله بن الحسن النجاج الصوفي من اهل سمرقند
بغداد وكان له حلقه تنكلم فيها وكان قد حجب امام محمد بن ابراهيم الصوفي وغيره وصحبه الجند
وابو العباس زر عطا وابو محمد الحريري وابو بكر الشبلي وغيرهم طويلا وللصوفيه فيه حكايات عرسه
وانما سمى خير النجاج لخر قال جعفر الخليلي سالت خير النجاج انا النسخ حرفك قال لا فليكن ان
سميت به قال كنت قاهدت الله تعالى ان لا اهل الربط ابدا فاعلمت نفسي يوما فاخذت نصف
رطل فلما اكلت واحق اذ ارجل نظري وقال خري يا انق هربت مني وكان له غلام هرب منه
اسمه خري فوقع على شبهه وصورته فاحم الناس وقالوا هذا والله غلامك خري فمقت متخرا وعلمت
ثم اخذت وعرفت جناتى فحلى الى حاوته الذي كان ينسخ فيه غلامه فقالوا يا عبد النبوة
ترب من مولاك ادخل فاعمل عملك الذي كنت تفعل وامري بنسخ الكتاب قد ليت رجلي على ان
اعمل فاخذت بيدي الله وكاني كنت اعمل من سندن فمقت معه اشهر النسخ له فمقت له فوضات
وقمت الى صلوه الغداة فتحدثت وقلت في سجودي الهى لا اعود لما فعلت فاصبحت واذا الشبه
ذ قبح عني وعدت الى صورتي التي كنت عليها فاطلعت ونسخت على هذا الاسم وفي بعض الروايات
وكان يقول باخبر فاقول ليلك لم قال له الرجل بعد ذلك لا انت عبيدي ولا اسماء خري فمقت
لا غير اسمائى به وجل مسلم وكان يقول لا نسب اشرف من نسب من خلقه الله بيده فلم يصعب
ولا علم ارفع من علم من علمه الله الاسماء كلها فلم ينفعه في وقت جربان القضاء عليه وكان خري قد احدث
وكان اذا سمع فام طهره ورجعت قوته كالشباب المطلق فاذا غاب عن الوجود عاد الى حاله وكان
قد عمر مائة وعشرين سنه ويذكر ان ابراهيم الخواصر صحبه وحلى على هرود الحريري عن غير واحد من حضرة
موته من اصحابه انه غشي عليه عند صلاة المغرب ثم افاق ويطر الى ناحية من البيت وقال قف
عاقال الله انما انت عبد مامور وانا عبد مامور ما امرت به لا تفوتك وما امرت به يفوتني
وعني امضي لما امرت به ثم امض انت لما امرت به ودعائما فوضام صلي ثم تدرو بعض عنده وشهد
فمات رحمه الله تعالى فراه بعض اصحابه في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال لا تسالني عن هذا
ولكن استرح من دنياكم ومات سنه اثنى وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى

حرف الدال

ابو سليمان داود بن علي بن خلف الاصمعياني الامام المشهور المعروف بالظاهر كان زاهدا متقلا
في الورع اخذ العلم عن اسحق بن داهويه وابي ثور وكان من الر الناس قصبا للامام الشافعي رضي الله عنه
وصنف في فضائله والنسائل عليه كامين وكان صاحب مذهب مستغنى وشيعة جمع فيه فقهون بالظاهر
وكان ولد ابو بكر محمد بن علي مذهب به وشيعة ذكر ان شاة الله تعالى وانتهت اليه رئاسة العلم السند
قيل انه كان من عقلاء الناس قال ابو العباس احمد بن محمد المعروف بـ شعلب في حقه كان داود عتقه الر من
ومولع بالكوفة سنة اثنى ومات وقيل سنة مائين وقيل سنة احدى وكشاهدا داود توفي بها سنة سبعين
وما تيسر في فضل القدر وقيل في شهر رمضان ودفن بالشويرة رحمه الله تعالى وقيل في قبره وقال
ولد ابو بكر ابي في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال عزي وساحني فقلت فكم فيم
وساحل فقال ما بني الامر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسامح واصله من اصهاره وقد تقدم
الكلام عليها وحكي انه كان يحضر مجلسه اربع مائة طيلسان وكان ابو عبد الله المحاملي يقول
صلت صلاة العيد يوم فطر في جامع المدينة فلما انصرفت قلت في نفسي ادخل الي داود بن علي اهنيه
وكان ينزل قطيعة الدرع قال خيته وقرعت عليه الباب فاذن لي فدخلت عليه فاذا بين يديه طبق
فيه اوراق هند با وعصارة نخاله وهو ياكل هنيئة وتبخت من طاله ورايت ان جميع ما غرسه
من الدنيا ليس بشي فخرجت من عنده ودخلت على رجل من القطيعة يعرف بالجرحاني فلما علم
محي اليه خرج الي حاسر الاسر حافي القدمين وقال ما عني العاصي ادع الله تعالى فقلت مهم قال
وما هو قلت في حوارك داود بن علي ومكانه من العلم وانت فكسر البر والريفة في الجز فقلت عنه
وحديثه ما رايت منه فقال لي داود شرس الخلق اعلم العاصي اثنى وحيث انه البارحة الـ درهم
مع غلام لي لستيعينها في بعض اموره فردها مع الغلام وقال للغلام قل له ما عني راسني وما الذي
بلغك من حاجتي وظنني حقي وسميت الي هذا قال ففجئت من ذلك وقلت له هات الدرهم فاني اعملها
اليه فدعاها ودفعها اليه قال يا غلام الكيس الاخرجناه بليس فودن القادر ثم اخرج وقال تبيك
لنا وهذا لموضع العاصي وعنايته قال فخرت وحيث انه فقرعت بابي فخرج وكنت من وراء
الجاب وقال ما رد العاصي قلت حاجة الكمال فيها فدخلت وخلصت ساعة ثم اخرجت الدرهم
وجعلها بين يديه فقال هذا حرام من اثمك على شرا رجلا فاجده في فمها معك قال المحاملي
فرجعت وقد صغرت الدنيا في عيني ودخلت على الجرحاني فاخبرته بما كان فقال اما ان افقده
اخرجت هذه الدرهم لله تعالى لا ارجع في شي منها فليقول القاضى اخراجها في اهل السيرة

والم

عيا ما يراه القاضى قال ابو العباس الزياتي دخل ابو يعقوب الشريفي وكان من اهل
البصرة مجلس داود الظاهري وعنده خرفان فصد ولغفنه من غران برقه احد وطر
الحاجب داود فقال شل ياني فقال ابو يعقوب لسل الشيخ عما اخبرك داود وقال
عما اسالنا عن الحمامة استلب فرك ابو يعقوب ثم روي طرق او طر الحاجم والمجوم
ومن ارسله ومن اسند ومن وقع ومن ذهب اليه من الغنم وروي اختلاف طرق احميم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحمام اجرة ولو كان حراما لم يعطه ثم روي طرق ان
النبي صلى الله عليه وسلم احميم بقدر وذكر احاديث صحيحة في الحمامة ثم ذكر الاحاديث
المتوسطة مثل مرت ملا من الملائكة ومثل شفا امي وما اشبه ذلك ثم ذكر
الاحاديث الضعيفة لا تجتمع ايوام كذا او لا ساعة كدام ذكر ما ذهب اليه اهل الطب
الحمامة في كل زمان وذكرا ذكره الاطباء في الحمامة ثم قال في اخر كلامه واول ما خرجت
الحمامة من اصهاره فقال داود لا حقرت بعدل احسان ابو سليمان داود بن علي
ابن سليمان الطائي الذي في مع عبد الملك بن عمير وحبيب بن عمار والاعمش وغيرهم من
العلماء وروي عنه اسهل لبر عليه ومضعب من المقام والوعيم الفضل بن دكين وغيرهم وكان
داود ممن شغل نفسه بالعلم ودرس العقيدة وغيره من العلوم ثم احتار بعد ذلك العدة والاعتراف
والطولة ولزم العبادة فاجتهد فيها الى اخر عمره وقدم بغداد في ايام المهدي ثم عاد الى الكوفة
وبها كانت وفاته وقال لرعيه كان داود من علم وفقه قال وكان خلف الى ابي خيفة حتى

داود الطائي

فلما علم انه لصبر عاد الى كبة فمسلما في الغرات ثم اقبل
على العبادة وعمل وكان له اود بلمانة درهم فعاشر لها عشر سنه ينفقها على نفسه قال
عطا وكادخل عليه فلم يكره فبنته الابارية ولنه بضع راسه عليها واجانه فهاخر ومطهر
يتوضا منها ومنها يشرب وقدم محمد بن حطبة الكوفي فقال احتاج الى مؤدب يؤدب اولادي
حافظا للكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والامار والعقيدة والخير والشعر
وايام الناس فقيل له ما جمع هذه الاشياء الا داود الطائي فارسل اليه به رة وقال له استغن
لها على دهرل فردها فوجه اليه بدرين مع غلامين له وقال لهما ان قبل المدة وتتماحرا ان
محصاها اليه فاما ان يغلبها فتقالا له ان في قولهما عقور فبان فقال لهما اني اخاف

ان يكون في قولها وهو قتي في النار ذرها اليه وقولاه ان يرد علي مينة
اول من ان يطيني اما وكان حايطة قد تصدع فقبل له امرت برمه فقال كانوا يكرهون
فضول النظر وقيل انه صام اربعين سنة ما علم به اهله وكان حرارا وكان يحمل غداه
معه فيصدق به في الطريق ثم يرجع الي اهله يغطر عشيا لا يعلمون انه صائم وقال له جل
الاترغ لحيثك قال اني عنها مشغول وقيل انه اجتمع قد فرغ الي الحمام عشرة دراهم فقبل
له هذا شرف فقال لا عبادة لمن لا مروة له قال ابو الرمع الاعرج دخلت علي داود الطائي
بيته بعد المغرب فقترب الي كسرات يابسة فوطشت فمعت الي ذن فيه ما حار فقلت
رحمك الله لو اخذت دباغ هذا يكون فيه الما قال لي اذا كنت لا اشرب الا باردا ولا
اكل الا طيبا ولا البس الا لينا لما اعتقت لا خري قال قلت اوصني قال ضم عن الدنيا واجعل
اوطارك فيها الموت وقر من الناس فدارك من السبع وصاحب اهل التقوي ان صحبت فانهم
اقل موونه واحسن معونه ولا بدع الجماعة حسبك هذا ان عملت به وقال داود الطائي
ما حسدت احدا علي شيء الا رجل يقوم الليل اجب ان ازرق وقيام الليل قال ابو حامد
ولمعي انه كان لا نام الليل ومكة عشر سنة لا يرفع راسه الي السماء قدم هرون الرشيد الكوفة
فكتب قوما فامرهم بالغير العرس فكان داود الطائي بمن كتب فهم ودعي باسمه ابن داود قالوا بحكم
ارسلوا اليه قال ابن السماك ومحمد بن ابي حنيفة عن يده اليه قال ابن السماك لما دلي الطريق
اذا نحن ادخلنا ما عليه فانشها من يديه فان للعين حظها وحل لشر عنده شيء يوم له بالي ودم
يددها فلما دخلوا عليه من وها من يديه قال سؤة انما فعل هذا بالصبيان اني
ان يعلوها قال حماد بن حنيفة كان له داود مولا يخدمه فقال له لو طحت لك دسما ناكه
قال وددت قال فطحت له دسما ثم اتته به فقال لها ما فعل انتام بني قال ان كانت علي
حالم قال ادبي هذا اليهم فقال انت لم تاكل ادما كذا او كذا فقال ان هذا اذا اكلوه
صار الي العرش واد الله صا في الخش وقالت ماسيدي اما تشتهي الخبز قال يا دايه
من مضع الخبز وشرب العنت قراه خمسين ايه وقال محارب بن ثار لو كان داود في الامم
الما صية لقص علينا من حزة مات داود الطائي سنة ستين ومائة وقيل سنة خمس
وستين ولما مات وقع ابن السماك علي قبره قال ايها الناس ان اهل الزهد في الدنيا
يقلوا الراحة علي ابدانهم مع لسير الحساب غنا عليهم وان اهل الرغبة فيها يجلوا الشعب

علي ابدانهم مع نقل الحساب غدا عليهم والزهادة راحة لصاحبها في الدنيا والاخرة رحمة الله
ابا سليمان ما كان يحب شارب الرمت بنفسك الصبر حتى قومتها اجمتها وانما تريد شيئا لها
انما تريد رها اخشنت المطعم وانما تريد طيبة اخشنت الملبس وانما تريد لينة ايا سليمان
اما كنت تشتهي من الطعام طيبة ومن الما باردة ومن اللباس لينة لي ولكن اخبرت ذلك لما
بين يديك فيما اراد الا قد طغرت مما طلبت وما اليه رغبته فما اليسر ما صنعت واخبر ما فعلت
في جنب ما املت فمر شئ مثلك عذم عذمك وصبر صبرك انش ما يكون اذا كنت بالله خاليا
واو حشر ما يكون انش ما يكون الناس سمعت الحديث وتركوا الناس تحت ثوب وتنهت في
دين الله وتركهم يقتلون لا يقتل من السلطان عطية ولا من الاخوان هدية تنجنت بنفسك في
بيتك فلا تحذث لك ولا تستر علي بابك ولو رايت جنازة لك وكرم تأمل فقلت الله قد شره
والرمك والبسك رد اعمالك ولو لم يرغب عبد في الرهد في الدنيا الا لجمعة هذا النشيد
الحمل والساني ابو سليمان داود الملقب الملك الزاهر غير النبي من السلطان صلاح الدين
يوسف برابوب رحمه الله تعالى كان صاحب قلعة البيرة التي علي شاطئ الفرات وكان يحب
العلماء واهل الادب ونقصه ونه من البلاد ولما ولد بمدينة القاهرة كان السلطان صلاح الدين
بالشام وكان الثاني عشر من اولاده فكتب اليه القاضي الفاضل رسالة بشفرة بولادته ومن
جملة فضولها وهذا الولد المبارك هو المولود في لاثي غيرة ولد ابي لاني عشر خما متقد اقتد
زاد الله سبحانه في اخيه عزراحم يوسف علكه السلام غما وراحم المولي نقطة وراي ملك الاجم
حلي وراحم المولي شاحدين له وراينا الحلو كهم بنحو داود هو تعالى فادان برند جد وداود المولي
الان برام ابا وخذ وداود قد اتم العاصي في اخر هذا الكلام يقول المحمدي في مدح المتوكل
وقد ولده المعتر من جملة قصيدة

الملأ الزاهر

و بقيت حتى لستضي نرايه وتري الكهول الشيب من اولاده
وحتى عنه جماعة انه كان يقول من اراد ان يصير صلاح الدين فليصير في فاما الشيب اولاده به
وكانت ولادته لسبع تقي من دير القعدة سنة ثلث وستين وخمس مائة وهو شقيق الملك
الظاهر الاتي ذكره في حرف البير ان شاء الله وتوفي في البيرة ليلة التاسع من صفر سنة اثنى وثلث
وستماية وكنت حلب وقد وصل عمه اليها فتوجه الملك العزيز الملك الطاهر اخيه الي القلعة
المذكورة وملكها والبيرة بكسر الباء الموحدة وتكون اليها المشاء من تحتها وفتح الراويها هاء

سناكة وهي قلعة بقرب شمسناط من قنود الروم على الفرات من جانب الجزيرة الفراتية شمسناط
في نهر الشام بين قلعة الروم وملطيه والفرات تفصل من الحمير **ن** ابو الاغدر ديسر
الدولة ابو الحسن صدقه بن منصور بن ديسر بن علي بن يزيد الاسدي الناصري الملقب بنور الدولة
ملك العرب صاحب الحلة المردية كان حوادا كرما عنده معرفة بالادب والسعر وتمكن في
خلافه المسترشد واستولى على كثير من بلاد العراق وهو من بيت كبير وشيبي في ذكر ابيه وجداده
في حرف الصاغة ان شاء الله تعالى وديسر المذكور هو الذي غناه الحرري صاحب المقامات في المعامير
التاسعة والستين بقوله والاسدي ديسر لانه كان معاصره كما ذكر في حرف القاف ان شاء الله
تعالى فرام القدر اليه مذكور في مقاماته وجلالة قدره ايضا وله نظم حسن ودايت العماد
الكاتب في الخردم وابن المستوفي في تاريخ ادب وخرمها قد نسبوا اليه الايات اللامية التي حملها
استلمه حب سليمانم الى هوي ايشه القتل **ن** ودايت برشام صاحب كتاب الخير
في محاسن اهل الجزيرة قد ذكرها لان رشيقي القير واني وقد ذكرتها في ترجمته في حرف الحاء
والطاهر اهل الاندلس رشيقي لان برشام ذكر في الدخيرة انه الغيا في سنة ابي وخمسة مائة وفي هذا
السابع كان ديسر شابا وبعده ان حصل شعر في ذلك السن الى الادلس ونسب الى رشيقي
مع معرفه برشام باشعار اهل المغرب وذكر في المستوفي في تاريخه ان يدان اخا ديسر
كتب الى اخيه المذكور وهو نازح عنه **ن**

الاقبل منصور وقل لمسيب وقل لديسر اني لغريب **ن**
هنيالك ما الفرات وطيبه اذ لم يكن في الفرات نصيب **ن**

فكتب اليه ديسر **ن**
الاقبل لند ان الذي من نازعا الى ارضه ولحد ليس خيب **ن**
تمتع ما يام السرور فاما عذار الاماني بالهجوم يشيب **ن**
ولله في تلك الحوادث حكمة وللارض من كاس الكرام نصيب **ن**

وذكر في المستوفي ان يدان المذكور لقبه تاج الملوك ولما قتل ابو قنود غر قنود ودخل
الشام فاقام به مدة ثم توجه الى مصر ومات بها في سنة ثمان وخمسين مائة وكان يقول الشعر وكن
العماد الكاتب في كتاب الخردم وكان ديسر المذكور في خدمة السلطان مشغور بمحمد بن ملك شاه
السلجوقي وهم نازحون على باب الراخه من بلاد اذربيجان ومهم الامام المسترشد بالله لنسب

ديسر
ابو حنيفة

سنة ذكر في برجة مشغور المذكور ان شاء الله تعالى فيقال ان السلطان دسر عليه جماعة
من المايطيه فحموا اخيمته وقتلوه يوم الخميس ثامن عشر من ربيع الثاني المستوفي في تاريخه من غير
سنة سبع وعشرين وخمسمائة وخمسة وثمانين ان ينسب القضية اليه واداد ان ينسب الى ديسر المذكور
فتركه الى ان جاء الى الخدمة من ودايه وحرب راسه بالسيف فابانه وظهر السلطان قد دس
ابه اما قبل هذا استقام منه ما قبل في حق الامام وكان ذلك قبل الامام بشهر ودر الامام
في يارخه انه قبل في رابع عشر من الحجة من السنة المذكورة على باب خوي وكان قد احضر صغير
راي السلطان فيه مند قبل المسترشد وعزم على الحرب مراد او كانت المينة بقطر وذكر
الاذوق في يارخه ان قبله كان على باب تبرر وانه لما قبل حمل الى مادون الى ذوقه كعاد
خاتون قد فر بالمشهد عندهم البير الغازي صاحب مادون والد كهار خاتون المذكور ثم تزوج
ثم تزوج السلطان المذكور انه ديسر المذكور واما شرف خاتون انه عميد الدولة
فخر الدولة محمد بن جيه واما شرف خاتون المذكور وديسر انه الوزير نظام الملك وشيبي
ذكر ذلك في برجة لخر الدولة ولد ان شاء الله تعالى والناصري فتح النون وقد لاف
شيز مع مكشور وند هارام هاهن النسبة اليها شيز من صرطن من اسند
لبن خزيمة **ن** ابو علي ديسر بن علي بن ديسر بن سليمان بن ميم بن هاشم وقيل لهند بن
لرح جاليد ديسر بن اسلم بن خزيمة بن سلامان بن اسلم بن خزيمة بن عمار بن عمار بن عمار
ونكبي ابا علي وقال الخطيب البغدادي في يارخه هو ديسر بن علي بن ديسر بن عثمان بن عبد الله بن
لبن دقا الخراجي اصله من الكوفة ويقال من قر قنسيا واما بغداد وقيل لرح ديسر لقب
واسمه الحسن وقيل عبد الرحمن وقيل محمد وكنته ابو جعفر والله اعلم ويقال انه كان اطرش
وفي قنهاء سلعة كان شاعرا مجيئا الا انه كان يدي اللسان مولعا بالنسب بالهجو والخط من
اقداد الناس وهما الخلفاء من دونه وطال عمره فكان يقول في خمسون سنة اعمل خشبي
على كفي ادور على من تصليني عليها فما اجاز من فعل ذلك ولما عمل في ارميم من المهدي
المقدم ذكره الايات التي ابتها في رحيمته واوهان **ن**

ديسر

فقد لرح شكله بالعدا واهله ففنا اليه كل اطرش ما بق **ن**
ودخل ارميم على المامون فشكا اليه وقال يا امير المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى فضلك في
نفسك علي والهمم الراهه والعفوه عني والنسب واحد وقد محاني ديسر فاسم ابيه فقال

مَا قَالَ لَمَّا قَوْلُهُ فَمَرَّ بِشَكْلِهِ وَانْشَدَ الْآيَاتَ فَقَالَ هَذَا مِنْ مَعْزُومِيهِ وَقَدْ هَجَانِي
 مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنْ هَذَا فَقَالَ الْمَأْمُونُ لَكَ اسْتَوْهٌ فِي فَقَدْ هَجَانِي وَاحْتَمَلْتَهُ وَكَانَ فِي **ن**
 أَيْسُوْمِي الْمَأْمُونُ خُطَّةً جَاهِلٍ أَوْ مَا زَايَ بِالْأَمْسِ وَأَسْرَ مُحَمَّدٍ **ن**
 أَيْ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَوَّاهُمْ قُلْتُ أَحْصَالُ وَتَشْرَفْتُكَ بِمَقْتَدٍ **ن**
 شَادُ ابْدَكَ لَمْ يَكُنْ لِحَوْلِ خَوْلِهِ وَاسْتَنْقَدَ وَلَمْ يَكُنْ لِحَصِيصِ الْإِهْدِ **ن**
 فَقَالَ إِيَّاهُمْ زَادَ اللَّهُ حِلْمًا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِلْمًا فَمَا يَنْطِقُ أَحَدًا نَا الْأَعْنَ فَضْلَ عِلْمِكَ وَلَا يَحْلُمُ
 الْإِتْبَاعُ عِلْمَكَ وَأَشَارَ دَعْبِلُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَى قَضِيَّةِ طَاهِرٍ لِلْحُسَيْنِ الْخِرَاعِيِّ الْإِلَهِ
 ذَكَرَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَصَارَهُ قَدْ أَدَّ وَقَتَهُ الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ الرَّسِيدُ وَبِذَلِكَ وَلِيَ الْمَأْمُونُ
 وَالْقَصَّةَ مَشْهُورَةً وَدَعْبِلُ خِرَاعِي هُوَ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمَأْمُونُ إِذَا انْشَدَ هَذِهِ الْيَقِينُ يَقُولُ
 فَحَمْدُ اللَّهِ دَعْبِلًا فَمَا أَوْجَحَهُ كَيْفَ يَقُولُ عَنِ هَذَا وَقَدْ وَلَدَتْ فِي حَجَرِ الْخِلَافَةِ وَدُضِعَتْ ثَدَاهَا
 فِي مَهْدِهَا وَكَانَ يَزِيدُ دَعْبِلُ وَمُسْلِمُ بْنُ الْإِلَهِ الْأَضَادِي أَخْبَارُ كَثِيرَةٍ وَعَلَيْهِ تَخْرُجُ دَعْبِلُ فِي الشَّعْرِ
 أَنْ وَاسْمُ جِهَةٍ فِي بَعْضِ بِلَادِ خِرَاسَانَ أَوْ فَارِسَ إِلَى طِفْطِفَتِ الْجَهْمَةِ الَّتِي تَقُولُ هَا مُسْلِمٌ وَهِيَ حَرَجَانُ مِنْ
 نَاحِيَةِ خِرَاسَانَ وَلَا هَا يَا هَا الْفَضْلُ مِنْ سَهْلٍ الْإِلَهِ ذَكَرَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا كَانَ وَزِيرُ الْمَأْمُونِ
 فَقَضَى دَعْبِلُ لَمَّا يَعْلَمُ مِنَ الصَّحْبَةِ الَّتِي بَيْنَهُمَا لَمْ يَلْعَبْتَ مُسْلِمٌ إِلَيْهِ فَعَارَقَهُ وَعَمِلَ **ن**
 غَشِيَتْهُ الْهَوَى حَتَّى تَدَّ اعْتَصَمَ أَصُولُهُ بِنَا وَابْتَدَلَتْ الْوَصْلَ حَتَّى تَقْطَعَهَا **ن**
 وَأَنْزَلَتْ مِنْ بَيْنِ الْجَوَائِحِ وَالْحَشَاءِ خَيْرٌ وَدُطِلَ لَهَا قَدْ **ن**
 فَلَا تَقْدِرُ لِي لَيْسَ لِي فِيكَ مَطْعٌ تَحْرَقَتْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مَرْقَا **ن**
 وَهَلْ عِنِّي اسْتَأْذَنْتَ فَقَطَعْتَهَا وَصَبَرْتُ قَلْبِي لَهَا فَتَجَسَّأ **ن**
 وَمِنْ شَعْرِ فِي الْفَزْلِ **ن**
 لَا تَجْعَلْ بِاسْمِ مَنْ رَجُلٌ ضَحَاكُ الْمَشِيئَةِ بِرَأْسِهِ فَنَكَ **ن**
 مَا لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ تَوْفِكُمْ يَا صَاحِبِي إِذَا دَرَيْتَ شَفَا **ن**
 لَا مَحْذَا إِذْ طَلَمْتِي أَحَدًا قَلْبِي وَطَرَفِي فِي دِي أَسْتَرْكَ **ن**
 وَمِنْ شَعْرِ فِي مَدْحِ الْمَطْلَبِ رَعِيَّةُ اللَّهِ مِنْ مَلِكِ الْخِرَاعِيِّ أَمِيرِ مِصْرَ **ن**
 وَمَنْ مَطْلَبُ سَقِيَّتِ دَمَا مَا مَكَتِ الْأَرْضُ وَجَنَانَا **ن**
 كُلُّ النَّدَى الْإِنْدَاكُ تَكْلَفُ لَمْ أَرْضُ فَرَلْ كَايْنًا مِنْ كَانَا **ن**

اصْلَحْتَنِي بِالْبَرِّ لَمْ أَفْتَدِنِي وَتَرَكْنِي التَّخَطُّ الْإِحْسَانَا **ن**
 وَمِنْ كَلَامِهِ فِي فَضْلِ الشَّعْرِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا اجْتَوَاهُ النَّاسُ إِلَّا الشَّاعِرَ فَإِنَّهُ كَمَا زَادَ كَدُّهُ
 زَادَ الْمَدْحُ لَهُ ثُمَّ لَا يَقَعُ لَهُ بِذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ لَهُ أَحْسَنَتْ وَاللَّهُ فَلَا يَشْهَدُ لَهُ شَهَادَةٌ زُوْدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ
 بِاللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ دَعْبِلُ كَايَوْمَ عِنْدَ سَهْلٍ رَهْمُونَ الْكَاتِبِ الْبَلِيغِ وَكَانَ شَدِيدَ الْخَلِّ فَاطْلُقْنَا الْإِهْدِ
 وَأَضْطَرَّ الْجَوْعُ إِلَيَّ دَعْبِلُ أَيْهِ فَإِنِّي بِقَصَصِهِ مَهَادِيكَ عَاثَ هَرَمَ لَا تَحْقِرْهُ سِكْرٌ وَلَا يُوَثِّرُ فِيهِ ضَرْ
 فَأَخَذَ كَسْرَهُ خَرَجَ حَاضِرًا لَهَا مَرْقَتَهُ وَقَلْبُ جَمِيعٍ مَا فِي الْقَصَصَةِ نَفَقَتِ الرَّاسُ فِي مَطَرٍ قَاسَاعَةٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
 وَقَالَ لِلطَّبَاحِ إِنْ الرَّاسُ قَالَتْ وَمَيَّتَ بِهِ فَقَالَ وَلَمْ يَكُنْ ظَنَنْتُكَ لَا مَالَهُ مَالٌ يَسِرُّ مَا ظَنَنْتُكَ وَاللَّهُ
 لَا مَقْتٌ مِنْ رِيٍّ رَجُلِيهِ فَيَكْفُ مِنْ رِيٍّ رَأْسَهُ وَالرَّاسُ دَيْبِرُ فِيهِ الْخَوَاسِرُ الْأَرْبَعُ وَمِنْهُ صَبِيحٌ وَلَوْ لَا صَوْنُهُ
 لَمَا فَضَّلَ وَقَدْ فَرَقَهُ الَّذِي يَتَرَلُّ بِهِ وَفِيهِ عَيْنَاهُ الَّتِي تَحْرَبُ هُمَا الْمَثَلُ فَقَالَ شَرَابُ كَيْفَ إِلَهِي يَكُ
 وَدَمَا غَدَّ عَجَبَتْ لَوْجَ الْكَلْبَيْنِ وَلَمْ يَرْعُطْ قَطُّ أَهْشَ مِنْ عَظَمِ رَأْسِهِ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ طَرَفِ الْجَنَاحِ
 وَمِنْ السَّاقِ وَمِنْ السَّقِ فَإِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ مِنْ نَمَالِكَ أَنْكَ لَا مَالَهُ فَادْطَرِّبْ إِنْ هُوَ قَالَ لَا أَدْرِي وَاللَّهُ إِنْ هُوَ
 وَمَيَّتَ بِهِ مَالُ لَكِي أَدْرِي إِنْ هُوَ رَمِيَتْ بِهِ فِي بَطْنِكَ فَاللَّهُ حَسْبُكَ وَدَعْبِلُ لَمْ يَجْعَلْ لِي حَسْبُكَ عِنْدَ اللَّهِ
 لَمْ يَزِدْ مِنَ الْمَلَقِ أَبَا الشَّيْخِ الْخِرَاعِيِّ الشَّاعِرَ الْمَشْهُورَ وَكَانَ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ مَدَائِحِ الرَّشِيدِ وَلَمَّا مَاتَ
 رَتَاهُ وَمَدَحُ وَلَمْ يَلْمِ الْأَمِيرُ وَكَانَتْ وَلَادَةُ دَعْبِلُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ
 وَمِائَتَيْنِ بِالطَّبِيبِ وَهِيَ بِلَدُ مَا يَزِيدُ وَاسْطَ وَكُورُ الْأَهْوَاذِ وَصَدْرُ دَرْزَمُولٍ عَبْدُ اللَّهِ حَلَفَ الْخِرَاعِيُّ وَالطَّبِيبُ
 الْطَّلَاحُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورُ كَاتِبَ هَمَزِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى دِيَوَانِ الْكُوفَةِ وَوَالِ الْجَلَّةِ تَحْسِنًا
 فَمَاتَ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمَّا مَاتَ دَعْبِلُ وَكَانَ صَدُوقُ الْحَرَبِيِّ وَكَانَ أَبُو تَمَامٍ الطَّيَّاسُ قَدْ مَاتَ
 كَمَا تَقْدَمُ رَتَاهَا الْحَرَبِيُّ بِآيَاتِ مِنْهَا **ن**
 قَدْ زَادَ فِي كَفِّي وَأَوْقَدَ لَوْ عَنِي مَشْوِي حَيْبُ يَوْمٍ مَاتَ وَدَعْبِلُ **ن**
 أَخُوِّي لَا تَرَلْ التَّمَا مَحَلَّةً تَفْتَشَا كَمَا تَفْتَشَاءُ مِنْ مَنْسَبِلِ **ن**
 جَدْتُ عَلَى الْأَهْوَاذِ بَعْدَ دُونِهِ مَشْرِي النَّفْيِ وَدَمَةٌ بِالْمَوْصِلِ **ن**
 وَدَعْبِلُ كَبِيرُ الدَّالِ وَسَكُونُ الْعَيْنِ الْمَهْلِكِينَ وَكَبِيرُ الْبَا الْمُوحِدِ وَقَدْ هَاهَا لَمْ وَهُوَ أَسْمُ الْمَاهَةِ الشَّارِ **ن**
 وَكَانَ يَقُولُ مَرَدْتُ تَوْفَا بِرَجُلٍ قَدْ أَصَابَهُ الصَّرَعُ فَدَبَّوَتْ مِنْهُ وَصَحَّتْ فِي أَذَنِهِ مَا عَلَى صَوْتِي دَعْبِلُ **ن**
 تَقَامُ مَشْيُ كَانَتْ لَمْ يَضْبَهُ شَيْءٌ **ن**
 دَعْبِلُ رَاحِمِدُ بْنُ دَعْبِلُ رَعِيَّةُ لَمْ يَحْمِزْ التَّجَسُّسَاتِي الْمَدْلُ شَعْرُ **ن**
 الْحَدِيثُ سَلَا دَخْرَاسَانَ وَالرِّيَّ وَحُلْوَانَ وَقَدْ أَدَّ وَالْبَصْرَ وَالْكَوْفَةَ وَمَكَّةَ وَكَانَ مِنْ ذَوِي الْبَيْتِ وَأُولَى

دعبل

صَدَقَاتُ جَارِهِ وَوَقُوفُ مَجْلِسِهِ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ بَعْدَ إِدْوَمِكَ وَتَجَسُّدَانِ وَجَاوَرِي مَكَهَ زَمَانًا
 ثُمَّ سَكَرَ فَعَدَّ وَاسْتَوَطَهَا وَحَدَّثَ لَهَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ وَوَرَدِي عَنْهُ
 أَنَّهُ إِذَا قُطِنِي وَعَدَمَ الْخَطِيبُ مِنْ شَيْخُوهُ وَكَانَ نَفَقَهُ وَجَمْعَ لَهُ الْمُسْنَدَ وَغَيْرَ ذَلِكَ قَالَ الْخَطِيبُ لِقُتَيْبَةَ
 مَكَابِهِ الْمُسْنَدَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ رَعْنَدَ لِيَنْظُرَ فِيهِ وَجَلَّ فِي الْأَخْرَافِ كُلِّ وَزَقِيرٍ دِينَارٍ وَكَانَ يَقُولُ
 لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ دَارِي وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ نَعْدَادٍ وَلَا فِي نَعْدَادٍ مِثْلُ الْقُطَيْبَةِ وَلَا فِي
 الْقُطَيْبَةِ مِثْلُ دَرَبِ الْخَلْفِ وَلَيْسَ فِي الدَّرَبِ مِثْلُ دَارِي قَالَ الْخَطِيبُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْحَدَّادُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّبَرِ وَالْقَدَرِ وَالصَّلَاحِ عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ فَذَهَبَ عَنْ حِفْظِ اسْمِهِ قَالَ خَرَجْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 الْجَامِعَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ فَرَأَيْتُ دَحْلًا سَبْدِي فِي الصَّفِّ حَتَّى الْوَقَارُ طَاهِرُ الْحَشَوِخِ دَامَ الصَّلَاةُ لَهُ زَلْزَلٌ
 مِنْهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِلَى قُرْبِ قِيَامِ الصَّلَاةِ جَلَسَ قَالَ فَاجْتَنَبْتُ هَيْبَتَهُ وَدَخَلَ قَلْبِي مَحَبَّتُهُ ثُمَّ أَقَمْتُ الصَّلَاةَ فَلَمْ أَفُصِّلْ
 مَعَ النَّاسِ الْجُمُعَةَ فَفَكَّرْتُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ وَنَجَّيْتُ مِنْ جَالِهِ وَغَالِطِي فَقُلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ بَقَا مَتَّ إِلَيْهِ فَعَلْتُ
 لَهُ إِيَّاهُ الرَّجُلَ مَا رَأَيْتُ أَحَبَّ مِنْ أَمْرٍ أَطْلَعْتُ النَّافِلَةَ وَاحْتَسَبْتُهَا وَتَرَكْتُ الْفَرَضَ وَصَنَعْتُهَا فَقَالَ
 يَا هَذَا إِنْ أَعَادَ دُونِي عِلَّةً مَنَعْتَنِي مِنَ الصَّلَاةِ قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ عَلَى دِينٍ اخْتَصَيْتُ فِي مَرْبِئِهِ
 بِسَبَبِهِ ثُمَّ خَرَجْتُ الْيَوْمَ الْجَامِعَ لِلصَّلَاةِ فَقَبِلْتُ أَنْ يَقَامَ الصَّلَاةُ الْبَعَثَ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَيْتِ خَوْفِي أَحَدًا
 فِي ثِيَابِي نَهَذَا خَبْرِي فَاسْتَلَمْتُ بَأَنَّهُ الْأَمَّا سَرْتُ عَلَى وَكَيْتُ أَمْرِي قَالَ فَقُلْتُ وَمَنْ الَّذِي لَهُ عَلَيْكَ الْبَيْتُ
 دَعَا لِي رَأْسُ أَحَدٍ قَالَ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ صَاحِبٌ لَهُ قَدَ صَلَّى وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَسَمِعَ هَذَا الْقَوْلَ وَخَضِيَ فِي الْوَقْتِ
 لَا دَعَا لِي فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فَقَالَ لَهُ دَعَا لِي إِلَى الرَّجُلِ وَأَحْمَلَهُ إِلَى الْحَمَامِ وَالطَّرَحَ عَلَيْهِ خَلْعَةً مِنْ ثِيَابِي وَ
 فِي مَرْبِئِي حَتَّى الْخُرُوفُ مِنَ الْجَامِعِ فَعَمِلَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَلَمَّا الْخُرُوفُ إِلَى الْمَنْزِلِ أَمَرَ بِالطَّعَامِ فَأَخْرَجَ وَكُلَّ هُوَ وَالرَّجُلُ
 ثُمَّ أَخْرَجَ حَسْبَابَهُ فَنَظَرَ فِيهِ فَادَّاهُ عَلَيْهِ حَمْسَةَ الْأَفْ دَرَاهِمٍ فَقَالَ لَهُ أَنْظُرْ لَا يَلُونُ عَلَيْكَ فِي الْحَسَابِ
 غُلَاطٌ أَوْ لَيْتِي لَكَ يَقْدِرُ مَعَالِ الرَّجُلِ لَا فَضْرَ دَعَا لِي حَسْبَابَهُ وَكَيْتُ تَحْتَهُ عِلَامَةُ الْوَقَامِ أَحْضَرَ الْمِرْآةَ وَوَرَدَ
 خَمْسَةَ الْأَفْ دَرَاهِمٍ وَقَالَ لَهُ أَمَّا الْحَسَابُ الْأَوَّلُ فَقَدْ جَالَسْنَاكَ مِمَّا يَسْتَأْوِي بَيْنَكَ فِيهِ وَاسْتَلَمْتُ أَنْ يَنْتَقِلَ
 هَذِهِ الْحَمْسَةَ الْأَفْ دَرَاهِمٍ وَتَحْمِلُنَا فِي حُلٍّ مِنَ الرُّوْعَةِ الَّتِي دَخَلَتْ قَلْبَكَ بِرُؤْيَاكَ إِيَّانَا فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ
 أَوْ كَمَا قَالَ تَوَفَّى دَعَا لِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لِمَهْ بَعَثْتُ مِنْ خَمَاسِينَ الْأَخْرَجَ سَنَةَ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبَابٍ
 وَقُلْتُ لَمْ يَقْبُرْ مَهَادِحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَبُو بَكْرٍ دَفَنَ رَجُلًا دَقِيلَ حَقَرًا وَقُلْتُ حَضَرَ بَيْتِي وَهَذَا
 هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى قَبْرِ الْمَرْدُوفِ بِالشَّبْلِ الصَّالِحِ الْمَشْهُورِ الْخَزَائِنِي الْأَصْلُ الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْلَدُ وَالْمَشْهُورُ
 كَانَ حَلِيلَ الْقَدَرِ مَا لَكَ الْمَذْهَبَ وَصَحْبَ الشَّيْخِ أَبِي الْقَسَمِ الْحَنِيدِ وَمَنْ فِي عَصْرِهِ مِنَ الصَّالِحِينَ وَصَحْبِهِ

أَبُو بَكْرٍ
الشَّبْلِي

وَكَانَ فِي مَبْدَأِ أَمْرٍ وَالْيَا فِي دِينَا وَنَدَّ فَلَمَّا تَابَ فِي مَجْلِسِ خُرُوفِ النَّسَاجِ مَضَى إِلَيْهَا وَقَالَ لَا هَلْهَا كُنْتُ
 وَالْيَا لَكُمْ فَاجْعَلُونِي فِي حُلٍّ وَمَجَاهِدَةً فِي أَوَّلِ أَمْرٍ فَوْقَ الْحَالِ وَقَالَ أَنَّهُ الْخَلَّ بَكَدَ أَوْ كَدَامَ
 الْمَخْلُوعَاتِ الشَّهْرِ وَلَا مَا خَرَجَ يَوْمٌ وَكَانَ بَالِغٌ فِي قُطَيْمِ الشَّرْعِ الْمَطْمُورِ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ
 جَاءَ فِي الطَّاعَاتِ وَيَقُولُ هَذَا شَهْرٌ عَظِيمٌ دِينِي فَأَمَّا أَوَّلُ تَعَرُّطِهِ وَكَانَ فِي آخِرِ عَمْرِهُ يَنْشُدُ كَيْفَ
 وَكَمْ مِنْ مَوْضِعٍ لَوُ مِتُّ فِيهِ لَكُنْتُ بِهِ مَكَالًا فِي الْعَشِيرَةِ
 وَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى شَيْخِهِ الْحَنِيدِ فَوَقَفَ سِرْدِيهِ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَانْشَدَ
 عَوْدَ دُونِي الْوَصَالِ وَالْوَصْلَ عَذَابٌ وَدُمُونِي بِالْصَدِّ وَالصَّدَّ صَعْبٌ
 دَعَا جِزْنَ فَارْقُوا أَنْ دَنَى فَرَطُ حَيِّ لَمْ وَمَا ذَاكَ ذَنْبٌ
 لَا وَحَقَّ الْخَضْوَعُ عِنْدَ التَّلَاقِ مَا حَرَامٌ مَحَبَّ الْأَحْبَابِ
 فَاجَابَهُ الْحَنِيدُ
 وَمَتَيْتُ أَنْ أَدَاكَ فَلَمَّا رَأَيْتُكَ غَلَبَتْ دَهْشَةُ الشَّرِّ فَلَمْ أَمْلِكْ الْبَكَاءَ
 وَحَكِيَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَمِي خَدَّيْ عَلَى إِيْكَرِي دَارِهِ يَوْمًا وَهُوَ لَمَحٌ يَقُولُ
 عَلَى نَعْدَاكَ مَا يَصْبِرُ مِنْ عَادَتِهِ الْقُرْبُ
 وَلَا يَقْوَى عَلَى مَحَلٍّ مِنْ تَيْمَةِ الْحُبِّ
 فَإِنْ أَرْتَلُ الْعَيْنُ فَقَدْ نَبْصَرَ الْقَلْبُ
 وَذَكَرَ الْخَطِيبُ أَيْضًا فِي رَحْمَةِ أَبِي سَعْدٍ اسْتِمْعِلَ مِنْ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ مَا مَثَالَهُ وَالْشَّدَا نَا أَبُو سَعْدٍ قَالَ
 انْشُدْ نَاطَاهِرَ الْحَقِّ وَالشَّدَا فِي الشَّبْلِ لِنَفْسِهِ
 مَضَتْ الشَّيْبَةُ وَالْحَبِيبَةُ قَانِي دَمْعَانِ فِي الْأَجْفَانِ بِزُجْجَانِ
 مَا أَضْفَا الْحَادِثَاتُ وَبَيْنِي مَمُودَ عَيْنٍ وَلَيْسَ لِي قَلْبَانِ
 وَقَالَ الشَّبْلِي أَضَارَايْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعْتَوْهَا عِنْدَ جَامِعِ الرِّصَافَةِ قَائِمًا عَرَبَانًا وَهُوَ
 يَقُولُ أَمَا مَحْنُونَ اللَّهُ أَمَا مَحْنُونَ اللَّهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ لَا يَدْخُلُ الْجَامِعَ وَتَتَوَارَى وَقُلْتُ فَانْشُدْ
 يَقُولُونَ زَرْنَا وَأَقْرَبَ حَقًّا وَقَدْ اسْتَقْرَطَتْ حَالُ حَقُوقِهِمْ عِنْدِي
 إِذَا الْبَصْرُ وَاحَالِي وَلَمْ يَأْبَغُوا لَهَا وَلَمْ يَأْبَغُوا مِنِّي انْعَثَ لَمْ
 وَقَالَ كَانَتْ وَفَاتَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلْبَيْتِ بَعَثْتُ مِنْ فِرَاحَةِ سَنَةِ أَوَّلِ وَلَيْسَ وَلِيْمَانَهُ بَعْدَ إِدْوَمِكَ
 وَذَكَرَ مَقْبَرَةَ الْخَزَائِنِ وَعَمْرُ سَبْعَ وَثَمَانُونَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُقَالُ أَنْ مَوْلَاهُ لَمْ يَسْرِ إِلَى

والشبهى بكسر الشين المثناة وسكون الباء الموحدة وتعد هاء لام وهذه النسبة الى شبهة
وهي قرية مرقى اشروشنه واشروشنه يضم الهمزة وسكون الشين المهيمة وضم الراء وسكون
الواو وفتح الشين المهيمة وفتح النون وضم هاء هاء تالفة وهي بلد عظيمة وراسم قد من بلاد
ماوراء النهر وذنباوند يضم الدال المهيمة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وتعد لالف
واو مغتوحة ثم نون تالفة وتعد هاء الدال مهيمة وهي ناحية من دستان الري في الجبال
وتضمهم بقول دماوند والاول اصح

حرف الذال

ابو المطاع ذو القرنين زابي المظفر محمد بن ناصر الدولة ابو محمد الحسن بن عبد الله محمد بن
القبلي الملقب بوحيد الدولة وقد تقدم ذكره ناصر الدولة في حرف الحاء وفتح هاء
نسبه فاعني عن اعادته كان ابو المطاع المذكور شاعرا طرعا حسن الشبك جميل المعاصير
قوله

ابي لا حسد لا في اسطر الصحف اذا رايت اعتناق اللام للالف
وما اظنهما طال اعتناقهما الا لما لقيتا من شدة الشغف
افدي الذي زوته بالسيف مشتملا ولحظ عينيه امضى من مضاربه
فما ظلت بجادي في العناق له حتى لبست بجادة من ذوا
فكان استعد نافي نيل عنته من كان في الحب اشتقا ناصا حبه
واورد له الثعالب في التهمة الايات التي تقدم ذكرها في رحمه الشريف اعرج طاب لها التي اولها
قال لطيف خيال زادني ومضى بالله صفة ولا تقصر ولا تزد
وذكر في رحمه ابي المطاع الفخالة وفي رحمه الشريف الفخالة والله اعلم امرهما وله ايضا
لما العينا معا والليل لست بامن حجة ظلم في طيها فغم
بتنا عفت مبيت بانه شر ولا مراقب الا الطرف والكرم
فلا مشي من وشي عند العدو وبنوا ولا سعت بالذي ليس شاقدا

ومن المنسوب اليه

لما اتي ضوء امثل الجلال هذا التمام وانت طيف خيال
فقلت كلا ولكن اسألك خالي فليس يعرف مني حقيقتي من محال

ذو القرنين
محمد بن

وله اشعار كثيرة حسنة وتوفي في صفر سنة ثمان وعشرين واربعمائة رحمه الله تعالى وكان
قد وصل الى الديار المصرية في ايام الظاهر بن الحاكم البيهقي وقلع ولاية الاسكندرية واعمالها
في رجب سنة اربع عشرة واربعمائة واقام لها مقعدا رتبته ثم رجع الى دمشق هكذا
قال المشيخي في تاريخه والله اعلم

حرف الراء

رابعة
العدوية

ام الخير رابعة ابنة اسمعيل العمدة وبه البصرة مولاة ال عتيك الصالحة المشهورة كانت
من اعيان عصرها واخباوها في الصلاح مشهورة ذكر ابو القاسم العشري في الرسالة ان رابعة كانت
في مناجاتها التي تحرق بالنار قلبا حبل فتف بها هانت ما كان يفعل هذا فلا تظن بناظر السوء
وسمت رجلا يقول واحزنه فقالت قل واقله حزناه لو كنت محزوننا لم تهيبا لك ان تنفس
بعضهم كت ادعو الرابعة العدوية ورايتها في المنام يقول هذا اياك ما ساعلي الجباقي من نور
مخرج مناديل من نور وكانت تقول ما طهر من اعمال فلا اعد شيئا ومن صاهاها التوا حسنا تم
كما كنتم اسنانكم وقالت لا يها ما به لست اجعلك في حل من حرام تطعنيه فقال لها ادبرت ان لم اجد
الاحراما قال فمضيت الدنيا على الجوع خرم ان نصبر في الاخرة على النار وكانت اذا جرس عليها
الليل قامت الى سطح لها م بادت التي هذات الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل جيب حبه
وقد خلوت بك ايها المحبوب فاجعل خلوتي منك في هذه الليلة عني من النار ولتيسر النور
رابعة وكانت زوجه الحال عال لها يا ام عمر واري نالارته فلوايت جارك فلان لغير نقص ما
فقال له يا سفير وما روي من سوء حال الست على الاسلام فهو العز الذي لا ذل منه والفق الذي
لا فقر معه والانس الذي لا وحشة معه والله اني لا استحي ان اسال الدنيا من ملكها ففك اسألها
من لا ملكها ففك اسألها من لا ملكها ففك اسألها من لا ملكها ففك اسألها من لا ملكها ففك اسألها
كل يوم عليه ثمانين الف درهم معت الى علماء البصرة فسقطت في امرأة ترونها فاجعوا على رابعة
العدوية فكذب اليها بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان ملكي من علة الدنيا كل يوم ثمانون الف
درهم وليس مضى الا قليل حتى اتمها ما به الف ان شاء الله تعالى واما اخطبك نفسك وقد بذلت
لك من الصدق ما به الف واما مسير اليك من بعد امثالها فاجيبني فكبت اليه
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الرهد في الدنيا راحة القلب والبدن والريفة فيها يورث المومن
فاد انا ما كان في زادل وقدم لمعادل وكر وصي نفسك ولا تحمل وصيلة غيرك ومن زهر

وتوفي الربيع يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين بمصر وقد طرحت لولم المهدي وهو يومئذ ولي عهد وشادة اذ اقبل
عمره في حجة هناك وعند راسه بلاطة رخام فيها اسمه ورحمة الله تعالى والمراد في ضم الميم فتح الراء
الربيع لسلفين زداود بن الاعرج الاردي بالولا المصري الجيزي صاحب المشايخ رضي الله عنه لكنه كان
قليل الرواية عنه واشاروا في عن عبد الله بن عبد الحكم كبر او كان ثقة وولي عنه ابو داود والنسائي
وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين بقره بالحيرة ههنا قاله القضاة والمجاويز رحمه الله
والاردي قد تقدم الكلام فيه والجيزي حشر الحميم وتكون اليها المشايخ من تحتها وتعد ههنا اي
هذه النسبة الى الحيرة وهي بلدة في قبالة مصر تفصل بينهما عرض النيل والاهرام في علمها وهي
من عجائب الابنية **د** ابو الفضل الربيع بن بولس بن محمد بن عبد الله بن ابي فروق واسمه كيسان مولى
الحارث الحفاري مولى عمر بن عثمان رضي الله عنه كان الربيع الماذن صاحب ابي حنيفة المنصور ثم وزر له
بعد ابي ايوب الموداني الا في ذكره في حرف السير ان شا الله تعالى وكان كبير الميل اليه حسن
الاعتقاد عليه قال له يوما ما ربح شئ حاضرك قال حاشي بامير المؤمنين ان يحب الفضل اي فقال
له وحك ان المحبة تنفع باسباب فقال قد امكك الله من انتفاع شئ بها قال وما ذاك قال الفضل
عليه فاما اذا اهلك ذلك اهلك واذا اهلك احبته قال والله قد حببته الي قل انتفاع الشئ
ولكن كيف احبته له المحبة دون كل شئ قال لا لك اذا احبته كبر عندك صغير احسانه وصغره
عندك كبر احسانه وكانت ذنوبه كذنوب الصبيان وحاجته اليك حاجة السفيع العريان
اساير بقوله الشفيع العريان الى قول الفرزدق الشاعر المشهور من جملة ابيات في عبد الله بن الزبير
لبر العوام ايام خلافة واستيلائه على الحجاز والعراق وكان قد اختصم الفرزدق وزوجه النوار
ففضبا من الحرم الى مكة ليغسل الحلم عنها عبد الله بن الزبير فضل الفرزدق عندهم بن عبد الله بن
لبر الزبير ونزلت النوار عند زوجه عبد الله وشفيع كل واحد منهما لزمه فقضى عبد الله للنوار
وترك الفرزدق فقال **د**

الربيع بن بولس الجيزي

الربيع بن بولس

ليس الشفيع الذي ياتيك مترددا مثل الشفيع الذي ياتيك غديا نا **د**
فصاد الشفيع العريان مثلا ضرب لكل من يغفل شفاعته وقال له المنصور يوما وحك يارب ما
الطيب الذي لا الموت فقال له ما طابت الا بالموت قال وكيف ذاك قال لو لا الموت لم تقعد ههنا
المقعد قال صدقت وقال له المنصور لما حضرته الوفاة ما ربيع بعثا الاخيرة بنومه وقال الربيع

وما وودوا

وما وودوا علي راس المنصور وقد طرحت لولم المهدي وهو يومئذ ولي عهد وشادة اذ اقبل
صالح المنصور وكان قد رشحته ان يوليها فقام بين السخاطين والناس على قدر ابرام
فكلم فاجاد فهد المنصور يد اليه وقال الي ياني واعتقته ونظر الى وجوه الناس هل منهم من يذكر
مقامه ويصف فضله فكلم كرهوا ذلك بسبب المهدي فقام منه فقام شبيه عقاب القبي فقال
لله در خطيب قام عندك بامير المؤمنين ما ارفع لشانه واحسن بانه وامضي خانه وابل ريقه واهل
طريقه وكيف لا يكون ذلك وامير المؤمنين ابو والمهدي اخوه وهو كما قال الشاعر **د**

هو الجواد فان لم يلق مشاوهما على تكليفه فمثل له حقا **د**
او لتيقاه على ما كان من مهل فمثل ما قد ما من صالح سبقا **د**

فحب من حضر محبة من المدحير وارضاه المنصور وخلاصه من المهدي قال الربيع فقال لي المنصور لا يخرج
القيم الاسلبيس العديم فلم يخرج الا بها وتقال ان الربيع لم يكن له اب يعرف وان بعض الهاشميين دخل
على المنصور فجعل يحادثه ويقول كان ابي رحمه الله تعالى وكان وكان والكرم من الترم عليه فقال الربيع
كم تترحم على ابيك خضر امير المؤمنين فقال له الهاشمي انت معذور لا نك لا تعرف مقدار الا بالجل منه
ولما دخل ابو حنيفة المنصور المدينة قال للربيع ابني رجلا عافا عالما المعنى في دودها فقد بقا عفاي
بدا يرقى فالتزمه الربيع فمى من اعلم الناس واعظم مكان لا يتندي بالاحبار عن شئ حتى تساله المنصور
فيجيبه باحتر عبادية واجود بيان واوفي معني واعجب المنصور به فامر له مال ما حرمه ودعته
الضرورة الى استخارته فاجاز مبيت عاكه بت معونة من ابي شفيع الاموي فقال بامير المؤمنين
هنا كنت عاكه الذي يقول فيه الاخوص رحما لا تضادي **د**

مايت عاكه الذي القزل حذر العدي وبه الفواد موكل **د**
ان لا يخلك الصدود وانى قضا اليك مع الصدود لا ميل **د**

فغدر المنصور في قوله وقال له يخالف عادة بابتداء الاخبار دون الاستخبار الا لامر واقبل
القصيدة وتصفها شيا فشيئا حتى انتهى الى قوله فيها **د**
وارال تفعل ما تقول ومضهم مدق الحديث تقول ما لا يفعل **د**

فقال المنصور للربيع هل اوصيت الرجل ما امرنا به قال تاحر عنه فقال له غنا غنا وهذا
الطف تفرض من الرجل وحسن هم من المنصور وكانت ماه الربيع اول سنة سبعين ومائة وقال
الطبري مات سنة يسع وستين ومائة قيل ان الهادي سمع وقيل مرض ما بينه ايام ومات والله اعلم

وانما قيل لخدم ابو ذوق لانهم ادخل المدينة وعليه ذوق فاستراه عمر بن عفان رضي الله عنه واعقبه
 وجعل يحضر القبور وكان من شتى الخليل صلى الله عليه وسلم وسباني ذكر ولهم الفضل ان شاء الله
 وقطعة الربيع مشهورة اليه وهي محلة كبيرة مشهورة ببغداد وانما قيل لها قطيعة لان المنصور
 اقطعها اياها **ابو المقدام** رجاء حيوة بن حروك الكندي كان من العلماء وكان عالما بالسير والسير **عبد الله**
 رضي الله عنه ذكر انه بات عند ليلى ثم السراج ان محمد فقام اليه ليصلحه فاقسم عليه عمر لعقد
 وقام اليه فاصلحه قال فقلت له تقوم بامر المؤمنين قال نعم وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا
 عمر بن عبد العزيز وقال فقلت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو خطيب ماني عشر درهما وكانت ثيابا عمامة
 وقيصا وسراويل وردا وخير قلنسوة وله معه اخبار وحكايات وكان يوما عند عبد الملك
 لبرمر وان وفد له عنده شجر سوء فقال عبد الملك والله ليز املني الله منه لاضلته ولاصنعت
 فلما امكنه الله منه هم بايقاع النبل به فقام اليه رجاء حيوة المذكور فقال بامر المؤمنين
 قد صنع الله لك ما احببت فاصنع ما احب الله من العفو فغفرا عنه واحسن اليه وكانت وفاته
 سنة اثني عشرة وما به وكان راسه احمر ولحيته بيضا رحمه الله تعالى وحيوة بنع في الحاملة
 وسكون اليها المشاء من تحتها وفتح الواو ومدهاها ساكنة **ابو محمد** ذوق بن الحاج **الحاج**
 لقب واسمه ابو الشعثا عبد الله بن ذوق البصري القمي السعدي وهو وابوه راجزان مشهوران
 كل منهما له ديوان رحل ليس فيه شعر سوى اربعة ارجوز وهم احميد ان في رجزها وكان قصيرا اللثة
 قميما حوشيا وعمرها حتى يوفى رجب الخوي قال كنت عند ابي عمر بن العلاخاء شيبيل بن
 عذرة الصبي فقام اليه ابو عمر والي اليه ليدفنه فجلس عليه ثم اقبل عليه فحدثه فقال
 شيبيل يا ابا عمر وسالت رؤسكم عن اشتقاق اسمه فما عرفت فبني ذوقه قال بولس فلم املك نفسي
 عند ذكره فقلت له لعلك تظن ان بعد من عدنان افصح منه ومن ابيه افصح انت ما الروبة
 والروبة والروبة والروبة وعلام روبة فلم يحرجوا ابا وقام مغضبا فاقبل على ابو عمر وقال
 هذا دخل شريف بقصد محالسا ونقض حقوقا وقد اسأت فما فلت مما واحضته به فقلت
 له املك عسى عبد ذكر روبة صال ابو عمر واوسلطات على يقوم الناس فشر بولس ما قاله فقال
 الروبة غمر البر والروبة الحاجة سال فلان لا يقوم روبة اهله اي ما اسند واليه من حواجم
 والروبة حمام ما الفحل والروبة باليمن القطعة التي تشبه لها الا ما والجمع ضم الراوستلون الواو الا
 روبة فانه باليمن وكان روبة مقبلا بالبصرة فلما ظهر لها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن طالب

رجاء حيوة

روبة الحاج

رضي الله عنه

رضي الله عنه وخرج على ابي جعفر المنصور وخرت الواقعة المشهورة خاف ذوقه على نفسه وخرج
 الى البادية لتجنب الفتنة فلما وصل الى الناحية التي قصدتها ادركه اجله فها هو في هناك سنة
 خمسين واربعين وما به وكان قد استرحم الله تعالى وذوقه ضم الراوستلون المرق وفتح اليها الموح
 ومدهاها ساكنة وهي في الاصل اسم لقطعة من الحشب تشبه لها الانا وجمعها رباب واسمها
 سمي الراجر المذكور **ابو حاتم** روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرم الازدي وسباني تمام
 النسب عند ذلر المهلب في حرف اليم ان شاء الله تعالى كان روح المذكور من الامرا الاجراد وولى
 الحسنة من الخلفاء ابي العباس السفاح والمنصور والمهدي والمهدي والرشيد ونقال انه
 لم يبق مثل هذا الا لابي موسى الاسدي فانه ولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكره عمر
 وعمر وعلي رضي الله عنهم وخرج ابودلامه الا في ذكره في حرف الزاي ان شاء الله تعالى مع روح بن حاتم
 المذكور في حرب فخر الخوارج فبر من الصف الحادي مبارز فقال روح لابي دلامة ابرز اليه

روح لبر حاتم

فانشد **ابو حاتم** روح ان تقدمني الى القتال فحذي في سؤا شدي
 ان المهلب حب الموت اورثكم وله اوث اما حب الموت من احد
 ان الدوا الى الاعداء اعلم مما يفرق بين الروح والجسد

فصل روح واعفاء من المسادة ويرد المذكور جلد الوزير المهلب وكان روح والياني السند
 اياها المهدي في سنة تسع وخمسين وما به وكان قد ولاه في اول خلافته الكوفة وقيل انه تولى السند
 سنة سبعين وما به عمره سنة احدى وسبعين وما به ثم ولا اخوه يزيد افرقيته فلما توفي يزيد ما فرقيته
 يوم الثلاثاء لاني عشره ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين وما به ما فرقيته وذوقه ساب سليم
 وكان امام لها واليا عشره سنة وولاه اشترى اهل افرقيته ما ابعده ما يبر هذا من الاخون فان ابا
 بالسند وهذا ها هنا فاسق ان الرشيد عزل روحا عن السند وسره الى موضع اخيه يزيد فادخل الى
 افرقيته في اول رجب سنة احدى وسبعين وما به ولم ير واليا عليها الى ان توفي لها الا صبره ليلة
 بقيت من شهر رمضان سنة اربع وسبعين وما به ودفعه في قبر اخيه يزيد فحب الناس من هذا الاتفاق
 بعد ذلك التباعد ويرد المذكور هو الذي قصده وسبعة من مات الاسدي الذي فاضر اليه وقصر
 في حقه يزيد اسيد السلمي فادح يزيد بن حاتم وها يزيد السلمي بقصيدته الميمية التي يقول فيها

لستان ماس الزيد في الذي يزيد سليم والاعترض حاتم
 ثم الفي الازدي املاف ماله وهم الفي العيسى جمع الدوا هم

فتباد الخدم اليه ليقوا به على سوء أدبه وعبارته فتالت دعوته فانه لم يرد الا خيرا
ومن اراد خيرا فخطا من اراد شرا فاصاب سم الناس يقولون فقال احسن من وجهه
وشماله اندي من عنده فقد ران هذا مثل ذلك اعطوه ما امل وعرفون ما جهل
ووقع من الرشيد وزيد شرفها جراحا فهد داود نزل من مولى عبد القيس شعبة او هو

ومن طب و يوم مطير هزم دوسة وهما غديدا
انما جعفر حنة الجلاء رضاها والنخط منها السبعين
انت عبدة لها ومولى لهذا الخلق طرا وليس في ذلك انكس
فاعتد ربا خليفة الله في الارض اليها وترك ذلك كبير

فصار اليها عنده ما وقف على الايات وسالت عن سبب محبة فدرت فواصلت الي داود
ماية الف درهم في وقتها واصحابها بعد ذلك ولما ولدت زيد محمد الامين كان من ارب
لله ذرل يعقيله جعفر ما ذ اولدت من الندي والستود

ان الخلافة قد تير نورها للتاظر من علي حين محمد
اني لا علم انه لخليفة ان سبعة عقدت وان لم تقعد
فامر له هرون سليله الاف دينار وامر زيد ان يحشي فوه جوهر افكات فتمت عشرة
الاف دينار وكانت زيد المامون عنده دخوله بئد ادهنيك خلافة قد هبات
عسى لها عنك قبل ان ادراك ولزكت قد عقدت ابنا خليفة لعد عوضت ابنا خليفة
له اليم وما خسر من اعراض مثلك ولا مكلت ام ملات بدها منك وانا اسال الله اجرا
على ما اخذ وامتاعا معا عوض وقيل ادسلت رسل الى ابي العتاهية ان يقول على الناس

ايا ما يستعطفها المامون فارسل اليها هذين الايات
الا ان صرف الدهر يدني وبعد وتمتع بالالاف طورا ونقعد
اصيبت برب الدهر مني يدي فسكنت للاقدار والله احمد
وقلت لرب الدهر ان هلك بده فقد بقيت والحمد لله ليد
اذ انق المامون فالرشيد لي ولي جعفر لم يقعدا وخجدا

فسير قهاله فلما قرأها المامون استحسنها وسال عن مالها فقيل ابو العتاهية فامر له
المامون عشرة الف درهم وعطف على زيد وزاد في تكريمها واثرها وقيل ان الرشيد

اختلف

اختلف هو وزيد في ايها الطيب والذ اللوزنج او الفالوزنج ومال الرشيد الى اللوزنج
وتحاطر اعلى مائة دينار فاحضر ابا يوسف وقال له يا يعقوب قد اختلفنا في كذا اعلى
وكذا فاحكم فيه فقال يا امير المؤمنين ما يحكم علي غائب وهو مذ هب الي حبيفة فاحضر له
جامين من المذ لورن فطقوا كل من هذا من ومن هذا من وبحق انه ان حكم للرشيد لم امن
غضب زيد وان حكم لاله بالمر غضب الرشيد فلم يزل في الال الى ان نصف الجامين
فقال له الرشيد ايه ابا يوسف فقال يا امير المؤمنين ما رايت خصميين اجدا بينهما
كلما اردت ان اسجل لاحد مما ادى الى اخر حجة وقد حرت بينهما ففعل الرشيد واعطاه

للمائة وانصرف مشكورا ومن عجائب التميم ان رسل قدت خام بغض له قيمة وانها اهتمت
به بعض جوارها فاحضرت وخلا من اصحاب فاخذ الطالع على ذلك الضايغ وقال ما اخذها
لحام الا الله عز وجل وردد القول فيه ولم يرجع عما ذكر فلما كان بعد ذلك نحت زيد
المصحف فوجدت لحام فيه وكانت علامة للوقف والشيعة وكانت وفاتها سنة ست عشر

وما بين في محابر الاول سنة اذ وراها عبد الله المبارك الزم في المنام فقال لها ما فعل الله
بك قالت عفرني في اول مبعولي ضرب في طرقي مكة قال قلت ما هذا الصفر في وجهك قالت
د فر من طهر امينا وقل قال له بشر المرسي فرقت حرم عليه زفر فاستعده لها جندى هذه
الصفر من تلك الرقم رحمها الله تعالى ابو الهذيل زفر الهذيل من قيس بن مكنز هل
لبرغ وببر حذمة عمر وعمر بن حذبة بن العنبر عمر بن ميم من مراد طابعة بن الناس
لبن زار بن معدر عبد نان العنبري العنبري الحنفى كان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من اصحاب
الحديث ثم غلب عليه الراي وهو قيس اصحاب ابي حنيفة وكان ابو الهذيل على اصهار على المعافاة
لبن زكريا في كتاب الجليل والانيس قال جارح الى ابي حنيفة رضي الله عنه فقال ابي شربت الباردة
بيد ولا ادري طلعت امر ابي ام لا قال المرأة امر اناك حتى تستيقظ انك طلعتها ثم اتي شعير التور
وقال يا باعبد الله ابي شربت الباردة بيدي ولا ادري طلعت امر ابي ام لا قال اذهب فراجها
فان كنت طلعتها فقد راجعتها وان لم تكن طلعتها لم تزل المراجعة شيئا ثم اتي شربان
عبد الله فقال يا باعبد الله ابي شربت الباردة بيدي ولا ادري طلعت امر ابي ام لا قال
اذهب فطلعتها ثم راجعتها ثم اتي زفر الهذيل فقال يا با الهذيل ابي شربت الباردة بيدي
ولا ادري طلعت امر ابي ام لا قال هل سالت غري قال نعم ابا حنيفة قال فما قال لك قال

تقريب الهداية

المرأة امر الملك حتى تستقن انك قد طلقتها قال الصواب قال فهل سالت غيره قال سالت
 قال فما قال لك قال اذهب فراجعها فان كنت قد طلقتها فقد راجعها وان لم تكن طلقتها
 لم تصل المراجعة شيئا قال فما احسن ما قال لك فهل سالت غيره قال سالتني عبيد الله
 فما قال لك قال اذهب فطلعتهم راجعها قال فضحك زور لاذ لود وقال لا ضرر لك مثلاً رجل
 من مشب شيل فاصاب ثوبه قال له ابو حنيفة ثوبك طاهر وصلاك تامة حتى تستقن امر
 الماء قال له سفين اغسله فان كان نجسا فقد طهر وان لم يكن نجسا زاده وظافته وقال
 لك شريك اذهب قبل عليه ثم اغسله قال المعافاة قد احسن زور في فصله من هؤلاء الثلاثة
 افتوا به في هذه المسئلة وفما ضرب له لسائله من الامثلة فاما قول ابي حنيفة هو محض الطرد
 الحق ولا يجوز ان يحكم على امرء في زوجته بطلانها بعد صحة زوجها بغير عذر له وهو العاد
 عند ذوي الالهام من اصناف الاحلام واما ما قاله صغير الثوري فانه اشار بالاستطهاد
 والثبوت والاخذ بالحزم والحيطة وهذه طريقتا اهل الودع المشفقين وذوي الاستقصا
 على انفسهم من اهل البر وقبيل ابو حنيفة في هذا عين الحق وحل العقبة واي هابس المحير سالك
 من رلت به هذه النازلة وعرضت له هذه الحادثة فهو مصيب محسن على ما بينا فيهما من
 الفصل من الميراث واما ما اتفق به شريك فصح زور من احله ووقع في موضعه ولا وجه في الصحة
 لما اشار به وقد اصاب زور ايضا في المثل الذي ضرب به له واري ان شريك كان يوم الراجعة
 لا يحق الامع بحق الطلاق فامر باستئناف طلقه لغير الرجعة قبلها وهذا خيل
 فاستد ولو كان كما توهمه لما اشرت الرجعة الا في الطبيعة التي اوقتها دون التي استفق من
 تقدمها وهو على غير معين منها ولو ان رجلا وكل رجلا في طلاق زوجته ثم غاب الرجل فاستفق من
 طليقة اياها عليه فاستشهد على رجعتها وهو غير عالم بوقوعها بين النكاح وقت قبل من اجته
 لصحت رجعتها ولذا لك لو لب الي زوجته وطلقاتها اذا وصل اليها كما به ثم استشهد على الرجعة
 الوصول وقبل ايضا العدة كانت المراجعة صحيحة لو انها بعد الطلاق الذي لم يكن عالما
 به ولد زور سنة عشر ومائة وتوفي في سبعين سنة من وحيثين ومائة رحمه الله تعالى وزور
 ضم الزاي وفتح الفاء وفتح الهاء وضم الهاء وفتح الالف الموحدة وسكون الياء المثناة
 من تحتها ولقد هالام ن ابو دلامة زيد بن الجون كان صاحب نوادر وحكايات وادب
 ونظم ذكره الخافظ ابو الفرج البرجوزي في كتاب نزهة العيون انه كان اسود عينا جليشا مولى

نور لامة

مولى لبي اسد وكان ابوه عبدا لرجل منهم يقال له قصاب فاعقته ادرك ابود لامة اخذ
 دولة بني امية ولم يترك له نياحة في ايامهم وسبع في ايام بني العباس فاقطع الى السفاح المنصور
 والمهدي وكانوا يقدون به ويفضون به ويستطيون نوادره ومناج المنصور وذو القعدة
 ابامسلم من حمله فبيد قتال فيه ن

ابامسلم خوفي القتل فأتى عليك بما خوفي الابد الورد ن
 ابامسلم ما غير الله نعمة على عبد حتى يغيرها العبد ن
 واشد ما المنصور في محفل من الناس فقال له احكم فقال عشرة الف درهم فامر له بها كان
 مطبوعا كبير النوادر قال محمد بن زياد سمعت ثعلبا يقول لما ماتت حمادة بنت عيسى ابن حنفية
 خضر حادتها وحسن له فيها وهو متالم فقد بها كيت عليها وهي زوجته فاقبل ابود لامة وحسن
 قربا منه فقال له المنصور وحك ما اعددت لهذا المكان واشاد الى القبر فقال انه عم امير
 المؤمنين فضحك المنصور حتى استلقى ثم قال له وحك فضحكنا من الناس قال الاصحى امر المنصور
 اباد لامة بالخروج نحو عبيد الله بن علي فقال ابود لامة تشد له الله بامر المؤمنين ان يحضر في
 شيئا من عسائر فاني شهدت تشد عسائر اخرجت كلها واخاف ان يكون عسائر العاشق
 فضحك واعفاه قال ابو العينا المغنا عن ابي دلامة انه دخل على المهدي فانشد قصيد
 سئل حاجتك فقال يا امير المؤمنين هب لي كلبا فضرب وقال اقول لك سئل حاجتك فقال
 هب لي كلبا فقال يا امير المؤمنين الحاجة الي ام لك قال لا بل لك قال فاني اسالك ان تهب لي
 صيد فامر له بكلب فقال يا امير المؤمنين هبني خرجت الى الصيد اعد واعلى رجلي فامر له بدابة
 فقال يا امير المؤمنين من يقوم عليها فامر له فقام فقال يا امير المؤمنين هبني قد صدت صيدا و
 به المنزل من رطبه فامر له بجارية فقال يا امير المؤمنين هو لاء ان يبيتون فامر له بدابة فقال
 يا امير المؤمنين قد صيرت في عمي كامن عيال من ازل ما يبتون هو لاء قال فان امر المؤمنين
 اقطع الف حرب عامر او الف حرب عامر فقال اما العامر فقد عرفته فما العامر قال الحرب
 الذي لا شيء فيه فقال انا اقطع امير المؤمنين مائة الف حرب بالبادية ولكن اسال امير المؤمنين
 من الالف حرب جريئا واحدا عامر فقال المهدي حولوا المال واعطوه جريئا فقال يا امير المؤمنين
 اذا حول منه المال صار عامرا فضحك منه فقال هل بقيت لك حاجة قال نعم ما ذن لي ان اقبل اليك
 فقال ما اريد لك سبيل فقال والله ما رد دتي عن حاجة اهون على فقدا منها وكان ابود لامة تاجر

عن حضور باب اي جعفر امامهم حضر فامر بالرامه القصر والزمه الصلاة في مسجد وكل به
لذلك لم يره ابو ايوب الموراني وهو اذ ذال وزراني جعفر فقام اليه ابود لامة ودفع اليه
رقعة محتومة وقال هذه طلالة الى امر المؤمنين فتوصلها اعزل الله خاتمها فاخذها ابو ايوب
فلما وصل اليه جعفر وصلها اليه ففترها فاذا فيها **ن**

التمسوا ان الخليفة الذي يمسحون والقصر مالي والقصر
اصلي به الاولي مع العبد ايضا في الاول ويولي من القصر
ووالله مالي في صلواتكم ولا البر والاحسان والبر في امري
وما ضرر والله يصلح امره لو ان ذنوب العالمين علي طهري

فصل المنصور وامن بلحضاره فلما حضر قال هذه قصتك قال قد رقت الى اي ايوب قصة
محتومة اسئل امير المؤمنين فيها اعفاني من لزوم الذي امرني بذكره ومدة قال له ابو جعفر فاقترها
قال ما احسن اقرا وعلم انه ان اقر كتابته لها بعد بذكر الصلوة وقدره لها فلما اراه يجيد
قال يا جديت اما لو اقررت لخرت لك لخدمك قال قد اعفيتك من لزوم المسجدة فقال ابود لامة
وكنت صادقي بامر المؤمنين لو اقررت قال نعم قال مع قول الله عز وجل يقولون ما لا يفعلون فقال
منه ووصاه وكان المنصور قد امر بخدمه ووركيه وكان في جملتها داراي دلامة فكسبت المنصور **ن**

باب عم النبي دعوة شيخ قد ناهدم دارة وتوارة
هو كالمناظر التي اعتادها الطلق ففترت وما تقرراره
لكن الارض كلها فاعبر واعبدكم ما احتوي عليه جداره

ولما قدم المهدي لبر المنصور من الري الى بغداد دخل عليه ابود لامة للسلام والهنينة تقدمه
فلما دخل عليه قال له كيف انت اباد لامة فقال يا امير المؤمنين **ن**

اني نذرت لن رايك شالما بقري العراق وانت ذو وفاء
لتصلين علي النبي محمد ولم تلان دراهما رجدي

فقال له المهدي اما الاول فنع واما الثانية فلا فقال جعلني الله فداك انهما كلمتان لا
يفرق بينهما فقال ملا جدي دلامة دراهم ففعد وكنت حجب فيل داهم فقال له ثم
الان يا اباد لامة هال محرق فقصي يا امير المؤمنين يحي اشيل الداهم واقوم فردها الى الايام
ثم قام فدعاه وخرج لها وله اشعار كثيرة وذكر له لبر النجم في كتاب البادع في اختيار شعر الحديث

وكانت وفاته سنة احدى وستين ومائة رحمة الله تعالى ويقال انه عاش الى ايام هرون
الرشيد وكانت ولاية الرشيد سنة سبعين ومائة ودلته ضم الاله المله وندب بفتح
الزاي وسكون النون بعد هاد الاله المله وقيل اسمه زبد بالبا الموحدة والاول ابنت
والجوز بفتح الجيم وسكون الواو وقيل هانوز ومن اخباره انه مرض ولده فاستدعى طبيباً
ليداويه وشرط له جعلاً مغلولاً فلما برى ولده قال له والله ما عندنا شي نعطيك ولكن ادع
فلان اليهودي وكان ذامال كبر مقتدار الجبل وانا وولدي لشهد لك فخصي الطبيب القاضى
بالكوفة وكان يومئذ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وقيل عبد الله بن شرمه وحمل اليه اليهودي المذكور
وادعى عليه بذلك المبلغ فامر اليهودي فقال الطبيب لي سنة وخرج لاصطادها فافترها اباد لامة
وولده فدخل الى المجلس وخاف ابود لامة ان يطالبه القاضي بالتركة فاستدعى في الداهلية
قبل دخوله بحيث يسع القاضي **ن**

ان الناس غطون قطعت عنهم وان عثوا عني ففهم مباحث
وان بدوا يري ينبت يارهم ليعلم قوم كيف تلك النبايث

م حضر ابن يدي القاضي وادى بالشهادة فقال له دلامة مستموع وشهادتك مقبولة ثم غرم المبلغ
من ماله واطلق اليهودي وما امكنه ان يرد شهادتها خوفاً من لسانه فجمع من المصلحين وحمل القرم
مرعته قال القتيبي حرج المهدي وعليه سلم الى الصياد ومعهما ابود لامة فرمى المهدي طيئاً فشكته
ورمى علي سلم وهو بر يد طيئاً فاصاب كلباً فشكته ففصل المهدي وقال يا اباد لامة قولي هذا فقال **ن**
قد رمى المهدي طيئاً شكك بالثمن فواده وفي سلم فزى كلباً فصاده ففصلها لكل امرء ما كان زاده
فامر له سلاس الف درهم وفاد كان ابو عطاء السندي مولى بني اسد قد جهاه بقوله **ن**

الابن لاله بك اباد لامة فليست من الزام ولا كرامة
اذ البسر العامة كان قد اذخر اذا وضع العمامة

ن

فلم يتعد خبر له ابود لامة ابو الجود عماد الدين بن ابي اسحق بن عبد الله المعروف
والذي بالحاج الملقب الملك المنصور صاحب الموصل وقد تقدم ذكر اسمه في حرف الهمز كان من
الامر القادير ونفوز اليه السلطان محمود بن ملك شاه السلجوقي ولاية بغداد في سنة احدى وعشرين
وحسب ما به ولما قتل او شفق الرسقى المذكور في حرف الهمز وتوفي ولده مسعود فحسب ما ذكرناه في حرف
وذكر من رسوم السلطان من حراسان تسليم الموصل الى ديسر بن صاه قه الاسدي صاحب الحلة وقد تقدم

عماد الدين

ذكر ايضا فخر ديسر للتبر وكان بالموصل امير كبير المنزله يعرف بالجاولي وهو مستحفظ
قلعه الموصل ومتولي امرها من جهة البر شقي وطع في البلاد وخذته نفسه تملكها فارتحل الى
بغداد ادعى اليها ليرى الشهد روري وصلاح النير محمد البعلساوي اعترق قاعده ففنا وصل اليها
وجاء الامام المسترشد قد انكر توليه ديسر وقال لا تسبيل الي هذا وترددت الرسائل منه
وبين السلطان محمود و اخر ما وقع اختيار المسترشد عليه توليه ونكى المذلول فاستدعى
الرسول الواصلين من الموصل وقررهما ان يكون الحديث في البلاد لنكى فغلا ذلك وظل
للسلطان ما لا يذلل له المسترشد من ماله مائة الف دينار على ذلك فقبل السلطان ذلك
امر ديسر وتوجه ونكى الى الموصل وتسلمها وسبق في ذكر السلطان محمود في حرف الميم ان شاء الله
ودخل نكى الموصل في عاشر شهر رمضان من سنة احدى وخمسين وخمسمائة كذا قال لير الطيحي
تاريخه وقد قيل ان اسقاله الى الموصل كان في سنة اثنى عشر وخمسمائة والاول اصح ولما نقله
السلطان الى الموصل سلم اليه ولحق فروخ شاه المعروف بالحناحي ليرهما فلما اقبل له
اقابله لان الامالك الذي ربي اولاد الملوك وقد تقدم ذكر ذلك في حرف الجيم عند ذكر جعفر
ثم استول على ما والاها من البلاد وفتح الرها يوم السبت خاشر عشر جمادى الاخر سنة تسع
وبلغ وخمسمائة وكانت الحوسلن الارمني ثم توجه الى قلعه جبر وما لها يوم ذاك سيف الدولة ابو
علي الحسن بن علي ماله فخارها واشرف على اخذها فاصبح يوم الارها خاشر شهر ربيع الاخر
سنة احدى واربعين مقتولا قبله خادمه وهو راقده على فراشه ليلا ودفن بصغر رحمه الله
وذكر شيخنا عبد الله بن الاثير في تاريخه الا بانكى لير نكى المذلول ولما وصل والده كان عمره ثمانية
عشر سنين وقد تقدم تاريخ ميل والدم فيكون مولد سنة تسع وسبعين واربعمائة في بعض
خواصه قال دخلت اليه في الحال وهو حي خيبر في طن اريد قبله فاشاد اليها صبيعه
السبابة لتستعطفني فوفقت من هيبته وقلت له يا مولانا من هذا فلما تقدمت اليه الكلام
وقاضت نفسه لوقته وكان شديدا الهيبه على عسكره ورعيته عظيم السياسة لا يقدر
القوي على ظلم الضعيف وكانت البلاد قبل لير ملكا اخر انا من الظلم وثقل الولاة ومجاورة الفرنج
فمرها وامتلات اهلا وسكنا فاعاد عبد الله بن الاثير في تاريخه حلي في والدي قال رايت
الموصل والرها خراب وكان الانسان لا يقدر على المشي الى الجامع القيق الا ومعته من محبيه
بعد عن العمارة وهو الان في وسط العمارة وكان شديدا الغيرة لاسيما على نسا الاجناد

وكان يقول لولم تحفظ نسا الاجناد بالهيبه والافتد والكروه غيبه اذ واجهن الا
وكان من اشجع خلق الله تعالى وصفين بكسر الصاد المهملة وتشديد الفاء وسكون اليا
المشاه من تحتها وهد هانون وهي على شاطئ الفرات بالقر من قلعه جبر الا انها في
السام وقلعه جبر في بر الحرس الفراتيه بينهما مقدار فرسخ او اقل وفيها مشهد في موضع
الوقعة التي كانت لها وهي الوقعة المشهورة من علي بن ابي طالب لرم الله وجهه ومعه من لير
سفين رضي الله عنه ولهذا الارض قبور جماعة من الصحابة حضروا هذه الوقعة وقتلوا بها
رضي الله عنهم منهم عماد بن ناسر وعنه وتوفي العاصي بها النير ابو الحسن علي القسيم الشهد روري الرسول
المذكور يوم السبت سادس عشر شهر رمضان سنة اثنى عشر وخمسمائة حلب **ع** ابو الحود عماد الدين
بنكي رطب النير مودود بن عماد الدين بنكي المذلول قبله المعروف لصاحب شجاء كان قد ملك حلب
بعد لير عمه الملك الصالح استعمل بن نور الدين محمود بن عماد الدين بنكي وكانت وفاة الملك الصالح المذكور
في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وعنه **ع** سنة وكان لما اشتد مرضه وصنف له اطباء
شرب الحمر للند اوي فقال لا اضلحي استعفى عنها فافتاه فقيه مزمل ربي الحنفية نحو اذ
فقال له ارايت ان قدر الله تعالى يقرب الاجل او يجر على شرب الحمر فقال الفقيه لا فقال والله
لا لعنت الله عز وجل وقد استعملت ما حرمه علي ولما ائير من نفسه احضر الامر وشاير الاجناد
ووصاهم تسليم البلد الى لير عمه عز الدين مسعود فاستحلهم على ذلك ثم مات وكان حلقا كرميا
عقيف اليد والفرج ملا وما للدين والخير لا يعرف شيئا مما سقاها الملوك والشباب من شرب الحمر
وعنه حسن النيرة في رعيته عاد لا يفهم ربه الله تعالى ثم ان السلطان صلاح الدين بن ابي طاب
طلب وحاصر هاني سنة ثمانين وخمسمائة فنزل في الميدان الاخر عن ايام ثم اسفل الجبل جوش
نزل باعلاه واظهر انه يريد بني مساكين له ولعسكره والقتال من العسكر كل يوم وكان صاحب
حلب عماد الدين بنكي المذكور ومعه العسكر النوري وهم مجذون في القتال فلما ادي كره الخرج
كانه استنكرهم فخرج عنده يوما بعض اصناده وطلبوا منه شيئا فاعتذر بقله المال عنده فقال
له بعضهم من ريد بحفظ مثل حلب يخرج المال ولو باع على نساها قال حينئذ الى تسليم حلب لصلاح الدين
وتأخذ عوضها شجاء ونصيبين والخابر والرقه وسروج وجررت النير على ذلك فسلمها لصلاح الدين
تأمر عز الدين وول عنها عماد الدين بنكي المذلول وهو اعلى عماد الدين بنكي في ان بعض عامه حلب احضر
اجانه وما واداه انت لا يصلح لك الملك واما يصلح لك ان تقبل الثياب واذا اراد الله امر الامار

عماد الدين بنكي

له وتقدر عماد البير لكون في خدمة صلاح البير متى اشتد عاه ومرغب الانفاقات ان عني البير
 البر الذي فاضل ومشوق صلاح البير بقصيدة منها **هـ**
 وفتح القلعة الشهاب في صفر مبشر بفتح القدس في رجب **هـ**
 وكذا كان فان القدس فتح في رجب سنة ثلث وثمانين وخمس مائة على ما سنده كرم انشا الله تعالى
 ومما كتبه القاص المفضل في المعنى فاعطيناه عن حلب كذا او كذا او هو ضرب من الحقيقة اخذنا
 فيه الدنانير واعطيناه الدرهم ونزلنا عن القدي واحرزنا العواصم وكان في حمله من تل علي
 حلب تاج الملوك اخو صلاح البير الاصغر وقد تقدم ذكره واسقل عماد البير المذكور في السنة المذكورة
 الى شجار ولم يزل لها الى ان توفي في المحرم سنة اربع وتسعين وخمس مائة وملك ابنه قطب البير
 محمد وتولاه من دولته بجاهه البير بنفش مملوك ابيه وكان دينيا خيرا عاد لاحسن السير كبر البير
 والاحسان للفقراء الا انه كان شديد النصب على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه كبر النظم
 للشافعية وكان خيلا من نصبه على الشافعية انه نامد سنة للحفنة بسجار وشرط ان يكون
 النظر للحفنة من اولاده دون الشافعية وان يكون الواب والفرار على مذهب ابي حنيفة **هـ**
 ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن الحسن بن منصور بن عاصم المهلب العتكي الملقب بابي الكلب
 من فضلاء عصره واحسنهم طموا ورا او خطا ومن البرم مروة كان قد اقتل خدمته الملك الصالح
 في الفتح ابوبن الملك الكامل بالدار المصرية وتوجه في خدمته الى البلاد الشرقية واقام بها
 الى ان ملك الملك الصالح مدينه دمشق فاسقل الها في خدمته واقام كذلك الى ان حرت الكاينة
 المشهورة على الملك الصالح وخرقت عنه دمشق وخانه عسكرم وهو على بالبر ونقد عنه وجه
 عليه الملك الناصر صاحب الكرك واعتقله بقلعه الكرك فاقام بها البير المذكور بنالبرس محافظا لها
 ولم يتصل بخادمه غيره ولم يزل على ذلك حتى خرج الملك الصالح وملك الديار المصرية وقدم اليها
 في خدمته وذلك في او اخر ذيل العقد سنة سبع وثلثمائة وهذا الفصل مذكور في ترجمه ابيه
 الكامل فنظر هناك وكنت يوم ذاك مقما بالقاهرة واودد له اجتمعت به لما كنت اسكنه عنده
 وصل اجتمعت به ورايته فوق ما وصفت لي من مكارم الاخلاق وكرم الرضا عنه ودمائه النجاسا
 وكان متمكنا من صاحبه كبر القاد وعند لا اطلع على شرة الحفي غره ومع هذا كله فانه كان لا يتوسط
 عنه الا بالخير ونفع خلقا كبيرا احسن وساطته وحيل بنفارتة واشتد في كبر امره شجع من ذلك
 ما كتبه الى بعض اصحابه وكان قد غرقت به سفينه فسلم نفسه وذهب ما كان معه **هـ**

التي هي

لا تقب الدهر في خطب ومالك به ان اسره فقد طال ما وهبا **هـ**
 حاسب زمانك في حال نرفه بحد اعطاك اضيعات الذي سلبا **هـ**
 والله قد جعل الايام دأين فلا تزي راحة نقي ولا تقبأ **هـ**
 ما كنت اول ممنو محادته كذا في مضي الدهر لا بد عا ولا عجا **هـ**
 وب ما كمنح من ربة اما ترى الشغ بعد القط ملهبا **هـ**
 واشتد في المذكور وكتب لها الفهد البير قاضي دارايتكو اسوة ادب علما به **هـ**
 سوال الذي ردي له به مضيع وغيره من شعبي اليه محبب **هـ**
 ووالله ما اتيتك الا محبة والي في اهل الفضيلة ارجب **هـ**
 ابث لك الذكر الذي طاب سره واطرى على اثنى عليك واطه **هـ**
 فمال القردون بابك جفوة لغيرك قندي لا اليك وتفتنب **هـ**
 اريد بركة الباب ان جيت زائر افيا ليت شعري ان اهلا ومرحب **هـ**
 ولست باوقات الزمان جاهلا ولا انا ممن قد به يتحجب **هـ**
 وقد ذكر في خادم المروانه مما كان من اخلاقه يتهدب **هـ**
 فلا سرت منك اللطافة فيهم واعترتهم اذ الها فتاد بسوا **هـ**
 شصعت عندي حاله ما الفتها على ان لم يخرضاك اصعب **هـ**
 فامسك بنفسي عن لقاءك كارهما اعاب فيك الشوق والشوق اعلب **هـ**
 واغضب للفصل الذي انت وبه لاجلك لا اني لنفسي اغضب **هـ**
 وان كنت ما اعتدت هاتيك ذلة فحسبي منها مجله حين اذهب **هـ**
 وله من قصيد يمدح لها الملك المسعود صلاح البير يوسف لى الملك الكامل رحمه الله **هـ**
 ولحقتر احواد المنابر باسمه هل ذكرت ايامها وهي قضبان **هـ**
 قدع كل ماء حين يذ كر زمزم ودع كل واد حين يذ كر ثمان **هـ**
 وما كل ارض مثل ارضي هي الحمى وما كل بيت مثل بيتي هو البان **هـ**
 وله من قصيد يمدح به الامير علا الدين وله الامير شجاع البير جلال القوي شمر مياط سنة
 خمس وستمائة وهي اول بيتي فله من المادح **هـ**
 ساطن هلا كان فيك النفاة وبياغصن هلا كان فيك تقطف **هـ**

ويا حرم الحسن الذي هو أمرو والباقي من حوله تحطف
عني عطفة الموصل يا واصل غدا وحقل ابي اعرف الواو تحطف
وما كل محبوب البنان مثينه ولا كل مشلوب الفواد جميل
وله من قصيده ملاح لها الامير صير البر المظلي وفضله
وهل كنت الا الشيف خالطه الصدا فكت له ناذ المواهب صيقل
وما لي لا اسموا الى كل غاية اذا كنت عوني في الزمان وكيف لا
وله من ابيات كتب لها الى العاصي بحر البر قاضي دار الشكر المعروف اسنداه الله
وخذها على ما خيلت بنت ساعة انتك على استحيائها تنثر
ومما انشدني قوله يا روضه الحسن صلي فاعليك صير هل رايت روضه ليس لها هير
وانشدني لنفسه اناذ از هيرك ليس الاجود كفاك لي منينه
اهوى جميل الذي ذكر عندك كائنا هو لي نينه
فسال ضميرك غزو ادي انه فيه جصينه

وانشدني لنفسه ايضا
كيف خلاص من هوى مازج ورجي فاختلط وتايه اقبض في جني له وما انشط
يا بد وان دمت به تشبها دمت شطط ودعه يا غصن النقا ما انت من اكل الفط
قام بعد ري وجهه عند عدول ولسط لله اي قلم لواو ذال الصدغ خط
وباله مرعب في خد كيف نطط تمر في ملتقا هل رايت الطبي قط
ما فيه من عيب شوي فو وعينه فقط ما في السعد الذي له يه يحي قد هبط
بما في حلو الرضا وما في من السخط خاشال ان رضى بان اموت في الحب
وانشدني لنفسه اسما له يعلق على خاطري منها شوي يتن من اخرها وهما
وانت يا زجر عيني لم تشرب من قلبي وما اذ بلب
مالك في حسنك من مشبه مام في العالم مام لك
وانشدني غزله لك شيئا كرا وشعر كله لطيف وهو كما قال السهل المتنع واجازني رواية
دو انه وهو كبير الوجود بايدى الناس فلا حاجة الى الامار من ذكره مقاطيعه واخبرني جمال البين
لبر مطروح الا في ذكر في حرف البيا ان سا الله تعالى بال همت الله وكان حبيبنا به

اقول وقد تتابع منك بر واهلا ما برحت لكل خير
الا لا تذكر واهدم ما جود فما هدم باكرم من زهير
واخبرني بها البر انه توجه الى الموصل رسول من جهة محمد ومه الملك الصالح لما كان بلاد
الشرق وانه كان بالموصل يومئذ صاحبنا الادب شرف البير او العباس اخبرني عن الوفا
المعروف بار الحاروي الموصل الذي مشى المولد والدار خضر الله ومداحه بقصيدة طويلة
احسن فيها كل الاحسان وكان من حملتها قوله فيها
تجزها وتجز الماد حين لها فقتل لنا اذ هير انت ام هدم
وانه لما رجع من الموصل اجتمع بحال البير لمطروح المذكور واوقفه على القصيدة فاجحه منها
هنا البيت فكنت اليه البيبين المذكورين واخبرني بها البير ايضا ان مولد خامس من الحج سنة
احدي ومائتين وخمسين ما به ملكه حرسها الله تعالى واخبرني من اخري انه ولد لوالدين خله وهو
بالقرب من مكة والله اعلم وهو الذي امل على سببه على هذه الصورة وشطرت هذا الفصل
وهو في قيد الحياة منقطعاً في سنة بالقاهر طيب الله قلبه واجراه على اعمل عاد اريته
واخبرني لر نشبه الى المله لبرك صفر تم حصل بالقاهر ومصر من عظيم له بكه يسلم منه
احد وكان جد وثه يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ست وخمسين وسمي به وكان
لها البير المذكور من سنة منه الم فاقام به اياما ثم توفي قبل المغرب يوم الاحد وامن القبح
من السنة المذكورة ودفن من الغد بعد صلاة الظهر من سنة بالقاهر الصغري بالقرب من قبر
الامام السافري رضي الله عنه في حصة القليلة ولم يبق في الصلاة عليه لاشتغال بالمرض
ولما ابلت من المرض مصدت الى تربته وقرات عند شيا من القرآن وترجعت عليه لمودة
كانت بينا رحمه الله تعالى وانشدني العقيه ابو الحاج يوسف الضرير لها البير في العلق
واستودع ارحل البرد جسمه وما زال من اوصافه الجدر والمنع
واعجب شيء كونه الله همد حارسا وليس له عين وليس له سمع

ابو محمد البكاوي
ابو محمد ويا حرم الله طيفيل بر عامر العلي العامري من بني عامر رصصة تم من بني البكاوي
شبهه سيد ناد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد اسحق ورواها عنه عبد الملك بن هشام
الذي وثقها ونسبت اليه والبكاوي المذكور في وكان صدوقا ثقة خرج عنه الحاروي
في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر الحاروي في تاريخه عن وبع قال زياد اسرف

من ان يكذب في الحديث وروى الترمذي في كتابه عن البخاري قال قال وكعب بن زيار عن عبد الله بن علي شرفه
 مكذب في الحديث وهذا وهم لم يقل وبيع فيه الاما ذكر البخاري في تاريخه قوله وماء وبيع بالكد
 ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم كما لم يخرج طاهر الحارث الا عن ابي رماه الشعبي بالكذب
 ولا عن ابي رماه عياش المارماني شعبة بالكذب وروى عن الامشور وروى عنه احمد بن حنبل وعمر
 وكانت وفاته ابي محمد المذكرة سنة ثلث وثمانين ومائة بالرواية رحمه الله تعالى والباقي مع
 البيا الموصلة وتشديد الكاف وقيل الحمق الممدودة يامشاه من تحتها وهذه النسبة
 الي البكا واسمه سعد بن عامر بن عامر بن صعبه وسمي بالبكا لغيره ذكر **ابو البكر**
 بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد الكندي الملقب براج البكر البغدادي المولود والمنشأ الي دمشق
 الادب والوفاء المقرب الخوي الادب كان اوجده في فنون الادب وعلو السماع
 وشهرته تقف عن الاطباء في وصفه وكان قد لقي طه المشايخ واحد عنهم منهم الشريف
 ابو السعادات بن البصري والوجه الحساب والبر الواليقي وشافه عن ابي شهابه وآخر
 عهد لها في سنة ثلث وستين وخمسمائة واستوطن حلب مدة وكان يتبع الطبع وينافه الي بلاد
 الروم وقعود اليها ثم اسفل الي دمشق وصحب الامر عز البر فروع شاه وشاهان شاه وهو ابن
 السلطان صلاح الدين واخص به وتقدم عنده وسافر في صحته الي الديار المصرية واستأثر بكتب
 خزائنها لم يقبل وعاد الي دمشق واستوطنها وقصد الناس واخذوا عنه وله كتاب مشيخة
 كبير على حروف المعجم احرر في احدى اصحابه عنه انه قال كنت فاعدا على باب ابي عبد الله بن الحنبل
 النخعي البغدادي وما خرج من عنده ابو العزم الرحشي الامام المشهور وهو مشي في جوار
 فان احلى رجله كانت قد سقطت من الخ قال والناس يقولون هذا الرحشي ونقل من خط
 باج البركار الرحشي اعلم فضلا الجع بالخدمة في زمانه واكثر ثم انساوا اطلاعا على كتابه و
 ختم فضلام وكان محققا بالاعمال قدم علينا فعاد سنة ثلث وثمانين ومائة وروى عنه ما به ورايته
 عنه شحنا الي المصور لبر الحواليقي رحمه الله تعالى من ترقا ياعلمه بتركيب اللغة من فوائدها
 ومُسْتَحْتَجَمٌ منه لانه لم يكن له على ما عنده من العلم لقاء ولا رواية عنها الله عنه وعنا وخر
 الشيخ مذهب البكر ابو طالب المعروف بابن الحنفي بالعامة المحروسة قال

تاج الكندي

الي الشيخ تاج البكر الكندي من دمشق من جملة آيات
 اما صاحب الحافظ قد حملنا من وفاء عهدك ديننا

عن الشام

بم عشر وفسا

عن الشام وهن شوق اليكم قبل لديكم مصر شوق اليها
 قد غلبنا مما احرمنا عليكم وغلبتم مما اوزقم علينا
 فحزننا عن ان ترونا لديم وعجزتم عن ان تراكم لدينا
 حفظ الله عهد من حفظ الهدى واوتي به كما قد وفينا

قال فكبت جواهرها ابياتا من حملتها
 ايها الساكنون بالشام من كبر انا بعهدهم كما وفينا
 لو قضينا حق المودة كما غلبنا بعد فدم قد قضينا

وافشده في له الشيخ مذهب البكر المذكرة

دع المعجم بكوني ضلاله ان ادعي علم ما يجري به الفلك
 تفرد الله بالعلم القديم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملك
 اعد للرزق من اشراكه شركا ويسبب العبدان الشراك والشرك
 وكتب اليه ابو شجاع لبر الدهان الفدوى الا في ذكر ان شا الله تعالى في حذف الميم

بازيد زاده دي من مواهبه فني بقصر عن ادراكها الامل
 لا غير الله حالا قد جال لها ما دار بين الحاة الحال والبدل
 الخوات احق العالمين به اليس يا شمس فيه يضرب المثل

ومن شعر الشيخ باج البكر وقد طعن في الشن

ارى المرء يهوي ان يطول حياته وفي طولها ارهاق ذل واذهاق
 منيت في عصر الشبيبة اني اعرف والاعمال لاسد اذ زاق
 فلما اناني ما عنيت ساني من العر ما قد كت اهوي واشتاق
 خيل لي فكري اذ كنت خالبا ولوني على الاعناق والشيء اعناق
 ويذكرني من النسيم وروحه خفاير فيلوهام من الترب اطباق
 وهما ناني احدى وتسعين حجة لها في اعداد مخوف وابرار
 يقولون ترناق لمثلك نافع وما لي الارحمة الله تزيق

وكانت ولادته بكرة يوم الاربعاء خامس عشر شعبان سنة ثمان وخمسمائة بمصر
 وروى يوم الاثنين ضحوة سادس شوال سنة ثمان عشرة وسبعمائة بدمشق ودفن من روم

جبل قاسيون رحمه الله تعالى واما هذاب النبي المذكور فهو ابو طالب محمد بن الحسن
عليه السلام الفضل بن السامع كذا امل على نسبته وانشد في كبر من شعره وشعره و كان
اجتماعه بالعارف المحمدي سنة واخر في ان مولده بامر عشر من شوال سنة تسع واربعين
بالحله الزنديه وتوفي يوم الاربعاء الثامن من ربيع الاول سنة تسع واربعين وسماه
الغد بالعرفه الصغرى وحضرت الصلاة عليه وكان اماما في اللغة راوية للشعر والادب
رحمه الله تعالى وقاسيون بفتح القاف وبعد الالف تين مكسورة مهملة وهم الياء المشاهير
تحتها وبعد الواو الساكنة فون وهو جبل مطلق على دمشق وقته بتوراهلها ورهم وفيه ادر
ورناطات وجامع وفيه فخر ثور او نريد **الامير ذري** مناد الحمري الصنهاجي حيدر المنز
بادير الاي ذكر ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكره بذكر ملكه وحفيد بادير في حرف الباء
حفيد حفيد الامير ثم في حرف السا واستوعت عنده وضع نسبته وذري المذكور اول من
منهم وهو الذي بنى مدنه اشيرة حصنها في ايام خروج ابي ريد الخارجي المقدم ذكره لما خرج
على العامر المهدي وعلى ولد المنصور وملكها وملكها واعطاه المنصور المذكور باهرت
واعمالها وكان حسن السيرة بام السياسة شجاعا صارما وكانت بينه وبين حفيده علي الايدي
المقدم ذكره صفار و احتداد اصبحت الى الحرب فلما تصافوا بالاجلا المصاف عن قتل ذري وذلك في
شهر رمضان سنة ثمان وثلثمائة واذكر والله كايه فربيه فسقط الى الارض فقتل وكانت مدة ملكه ستا
سنة وذري بكسر الراء وشكون الياء المشاهير من عنها وكسر الراء فبداها يا مشاهير من عنها وبناد
بفتح اليم والنون وبعد الالف دال مهملة والصهاجي قد عديم الكلام فيه واشير مد الحمير وكسر
السير المحم وشكون الياء المشاهير من عنها وقدها واد و قد تقدم ذكرها في حرف الهمزة في رجمة
الى اسحور و قول وقاهرت بفتح السا المشاهير من عنها واد الالف ها مفتوحة وراسا له ثم تاء
مشاهير من عنها وهي مدنه ما رفته ثم ايضا باهرت اخرى ويقال للواحد العديم وللآخر
الحديد ولا اعلم اي الماد يتنس ملكها ذري المذكور **ام المولد** زينب وتدهي حرمه ايضا ابنة ابي القاسم
عند ارحمن بن الحسن را حبيب سهل را حبيب سهل را حبيب سهل ونزل الحراي الاصل الياسا بوري الداد الصوفي
المعروف بالشعري كانت عالمة وادركت جماعة من اعيان العلماء واخذت عنهم رواية واجازة سمعت
من ابي محمد اسمعيل بن ابي القاسم بوري العادي وابي القاسم زاهر وابي بكر واهل طاهر احاز
واي المطهر عبد المنعم لعبد لكرم هو ابن القشيري وابي الفتح عبد الوهاب الشافعي باخي وغيرهم و

الامير ذري

ابن الشعري

فما الخاف

لها الخافط عند العاقر من اسمعيل بن عبد العاقر العادي والعلامة ابو القاسم محمود بن عمر بن القاسم بن
الحكاف وغيرهما من السادات الحفاظ ولما منها اجازة كتبها في بعض شهور سنة ثمان وسماه ومولده
الحسين بعد صلاة العصر حاد عشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وسماه مدنه ادب مد رسة الملك **عظيم**
مطهر البربر بن البربر رحمة الله ومولده رتبة المذكورة سنة اربع وعشرين وخمسمائة بنيسابور و توفي
سنة خمس وعشرين وسماه في حاد الاخر مدنه بنيسابور رحمة الله تعالى والشعري بفتح السين
وشكون العين المهملة ونحتها وقدها هذاب هذاب النسب الى الشعري وعمله وسعه ولا اعلم من كان في
اجدادها يتقاطعا فكتبوا اليه **د د د**

حرف السين

ابو عمر و يقال ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن ابي المومنين عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنهم اجبر
احد القضاة المنسوبة من سادات التابعين وعلمهم ويقامهم وذوي عرايه وغره وروى عنه الهمري ونام
توفي في اخر فرج سنة ثمان وسماه وقيل ثمان وسماه وهشام بن عبد الملك بن محمد بن الملك بن
قايح بالناسر ملك السنة ثم قدم المدينة فوافوا موت سالم فبقي عليه بالبيع لكره الناس فلما داي كرم
كال لارهم المحمدي اضرب على الناس ثمان وسماه الف مسمي عام ارمه الف وكان عمر اسحق صاحب الغادي
والشعري ايت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم بلسر الصوف وكان على الخلق بلسر
وبل و دخل سلم بن عبد الملك الكعبة فزاع سالم فقال له سلتني حواجك فقال والله لا سالت
في بيت الله غير الله **د** سالم الساعر عرف بالحاسر ويقال انه مولد ابي بكر الصدوق
رضي الله عنه ومولده هو سالم بن عمر بن حماد بن عطار بن اسر فهدا قال اجبر له طاهر سمي الحاسر لكونه
باع مصفيا واسترى به طينورا فادم هذاب و مدح المهدي والحادي والبرامه وكان على طرعه غير
مرضيه لحر المحون والطاهر بالحلاعة والفتوق وكان فاد مدح المهدي بقصيدة منها **د**

حضر الرجيل وشدت الاحداج وحدا الغر مشتم من عجاج

شربت ملة في ذوي دطهاها ما النوه ليس فيه مزاج

وكان المهدي اعطى مروان بن الحنفية مائة الف درهم بعصدة تة الى اولها **د** طرقة دار في خيالها
فاداد ان ينقص سالما من هذه الحارم خلف سالم انه لا ياخذ الا مائة الف درهم والف درهم وقال
تطرح القصيدة فان اهل العلم حتى جبر واستقدم قصيدتي فانغذ له المهدي ما طلبه وكان هذا
مر اصيل ماله وكان سالم المذكور ياتي الى ولاي من قرقر لسر طالع زمان الرشيد وكان قد باع

سالم بن عبد الله
بن عمر

سالم الحاسر

الرسد المحبر زبيد قال قصيدته التي تمناها
 قل للمنازل بالكعب الاعفر اسقيت غادية السحاب المطر
 قد مايع القلان مهدي الهدي المحبر زبيد ابنه جعفر
 فحشت زبيد فاه در ابناءه مدر الف دينار وقد ساءم بطرهن في زجر زبيد ومات سالم في ايام
 الرشيد وقد اجتمع عنده من المال خمسة وثلث الف دينار وادعها ابا السمر الغساني وكان ارفعهم
 الموصلي قد عانا الرشيد فاطربه فقال يا ابراهيم سئل ما شئت قال لم باسدي اسل سبيل الارزاق
 قال ما هو قال مات سالم وليس له وارث وخلفه سبه وثلث الف دينار عند ابي السمر الغساني امر
 امير المؤمنين في اقامته لها فقتلها وذكر انه لما قال ابو القتا هبة
 تعالى الله ما سالم رعم واذل الحرص اعناق الرجال
 فقال سالم يزعم اني حرص وقال زرد عليه
 ما افع الرهيد من واعظ يزهد الناس ولا يرهده لو كان في رهيد صادقا اضحى وامني منه المسجدة
 قد رفض الدنيا ولم يلقها ولم يكر لسمي واستر فدا عاف ان سجد اذ راقه والرزق عند الله لا ينفد
 والرزق مقسوم على من ساه الايض والاسود كلاً في روفي روفه كاملاً من كف عن جهاد ومحمد
 وهو من الشعراء المحدثين وكان ممن خرج على شار وصاد بقول ادق من شعر شار فغضب بشار
 من ذلك وكان شار قد قال
 من راقب الناس لم يطفح حاجته وفاد بالطببات الفاك الخ
 فقال سالم من راقب الناس مات غماً وفاز بالذلة الجسود
 وقال ابو معاذ الفيري راويه بشار لما قال شار هذا البيت وكان يلح به كبراً ويشتد
 من راقب الناس لم يطفح حاجته الميت قلب يا با معاذ قد قال سالم الحاشي بشار
 في هذا المعنى هو احسن من هذا وانشدته من راقب الناس مات غماً البيت فقال
 ذهب والله مني والله لا اهل اليوم شيئاً ولا صحت توفي سالم المذكور سنة ست وثمانين
 ومائة ابو بكر سالم بن عمار بن خال الحياط الاسدي الكوفي كان من ارباب الحديث والعلم
 المشاهير وهو واحد رواه القرائات عن عاصم وهو مولد اصله من حجاز الاحادب ذكر ابو العباس المير
 في الحامل قال قال ابو بكر بن عمار اصابني مصيبة المني فذكرت قول في الرمة
 لعل اخاء اذ الدمع يعقب واحد من الوجوه او يشفي نجي البلايل

بكر عمار

خلو زبيد

خلوت نفسي وميكت فاسترحت ولداً اجار وحكيات كيرة وقيل اسمه كيت وقيل اسمه
 والله اعلم وروى عنه انه قال لما كنت شاباً اصابتني مصيبة تجلدت لها ودفت البكا بالصبر
 فكان ذلك يودي بي ولولم يمتي رات اعرايا بالكاسه وهو واف على خب له ينشد
 خليل عوجا من صدد ورواها لبحر عروبي فابكا في المنازل
 وتميم لعل اخاء اذ الدمع الميت المقدم فقال عنه فقيل في الرمة فاصابتني بعد ذلك
 مصائب فكت ابكي فاجلدك راحة فقلت قابل الله الاعراي ما كان ابره وكانت وفاته
 بالكوفة سنة ثلث وتسعين ومائة بعد هرون الرشيد ثمانية عشر يوماً وعمره ثمان وتسعون
 سنة وكانت وفاته الرشيد ليله السبت ليلت من جمادى الاخر من السنة المذكورة مدينه طور
 رحمهما الله تعالى وعياش بن نفع العين المملوك ولشد يد اليها المشاء من تحتها وبعد الالف شين
 معمر والاسدي والكوفي قد تقدم القول عليهما وقيل هو مولد بني كاهل لبر اسد حرمة
 ابو نصر شايدوراد شير الملقب وزر لها الدولة اني صر عصف الدولة بن بويه الديلي
 كان من اكابر الوزراء وامام الرواسا حمت فيه الحكاية والدراية وكان بابيه محط الشعراء من
 ابو منصور الثعالبي في القيمة وعقد له اجد بابا مستقلاً لم يذكر فيه غير من جملة من مائة
 ابو الفرج البغيا بقوله
 لمت الزمان علي يا خير مطلي فقال ما وجه لومي وهو محظور
 فقلت لو شئت ما مات المعنى املي فقال بل اخطات بل لو شئت ما بود
 لدا لوزن اني نصر وشل شططا اسرف فالك في الاسراف معاد وروى
 وقد نقلت هذا الصبح من زمي والنصح حتى من الاعد او مشكود
 والمحبر احمد الحرون فيه قصيد من حملتها
 يا مونس الملك والايام موحشة ورايط الجاش والاحال في وجيل
 مالي وللارض لم اوطن لها وطناً كاني بكر معنى ساد في المشل
 لو اصف الدهر اولات معاطفه اصحت عندك ذاخل وذخول
 لله لولو الفاظ اساطرها لو كر للصيد ما استناسن بالعرطل
 ومن عيون معان لو حكلن لساخيل العيون لا غناها عن الكحل
 وكان قد صرف عن الوزارة ثم اعيد اليها فكتب اليه ابو اسحق الصائفي

سابور باراد

ابن محمد واي عمر سعيد بن هاشم الخالد بن الموصليين الشاعر المشهور من معاداة فادى عليها
سرفه شعره وشعره وكان السري مغرما بفتح ديوان ابي الفتح كشاف الشاعر المشهور وهو اذ
قال وكان الادب بتلك البلاد والسري في طريقه يذهب وعلى قاليه كان يدس فيما يكره من
احسن شعر الخالد بن لزيد في حجب ما يشبهه وسفوقه ونفلي شعره وشعره ذلك عليهما ونفها
ونظير مصداق قوله في سرفتها من هذه الجهة وقع في بعض النسخ من ديوان كشاف زياد اب
في الاصول المشهورة وكان شاعرا مطبوعا عاذب الالفاظ مليح الماحد كبر الانصار في التشبيه
والادصاف ولم يكره ذوا ولا منظر ولا احسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل شعره قبل وفاته نحو
لما به ورقه ثم زاد بعد ذلك وقد عمل بعض الحديث الادب على حروف المعجم ومن شعره ايات يذكر
فما صناعته فمها قوله **وكانت الارض فمما مضى صافية وحمي واشعاري**
فما صبح الرق لها ضيقا كأنه من ثقبها جاري

وله من قصيد مدح لها سيف الدولة **فخايد وشهاب الرمح لاجته وهادب وذباب السيف طالبه**
لهوي اليه مثل الخنم طاعنه وبتحيه مثل البرق ضاربه
يكسوه من دمه ثوبا ويتلبه ثيابه فهو كاسيه وسالبه

وله من قصيد اخرى **ملق الندى برقوق وجه مشفر فاذا التقى الجمعان عاد صفيقا**
رجب المنازل ما اقام فان شري في حميل تزل الضامضيقا
وذكر له العالي في كتاب المجلد
فما ديت لها الدحي صحا وكت اري الصباخ هيمما
فقدوت بحسد في الصدق وقلمها قد كان لعمري العدو حيمما

ومن شعره في النسب قوله **بفتنى من احواله نفسي وتخل بالحيه والسلام**
وحتفي كامن في مقلته كوز الموت في جد الحسام

والسري المذكور ديوان شعره كله جيد وله كتاب الحب والمحبوب والمشموم والمشروب وكتاب الد
وكانت وفاته في سنة ١١٥٠ وبسبب ولما به بغداد اذ رحمة الله تعالى هكذا قال الخطيب البغدادي

في تاريخه

في تاريخه وقال غيره توفي سنة اثنى عشر وثلثمائة ومثل سنة اربع وادرس وثلثمائة والله اعلم ود
شيخنا ابن الاثير في تاريخه انه توفي سنة ثنتين وثلثمائة **ابو الفوارس شعير بن محمد بن سفيان**
القمي الملقب بشهاب البر المعروف بحجر صخر الشاعر المشهور كان ضيقا في المذهب بفتح بالري
على العاصي بن محمد الكرم الوزير وكلم في مسائل الخلاف الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر و
فيه مع من له لفظه وله رسائل فضحة يلينه ذكر الحافظ ابو شعير السهماني في كتاب الدلائل واي
عليه وحدثت في من سمو عاتة وقرى عليه ديوانه ورسائله واحد الناس عنه اذ باوضا الكرا
وكان من اجبر الناس باشتار العرب واختلاف لغاتهم ويقال انه كان فيه ثبته وقاطم وكان لا
يحاطب احدا الا بالالام العربي وكانت له حواله عدته الحلة فوجه اليها لاستحسان ميلها وكانت
علي ضامر الحلقة فتسرى غلامه اليه فلم يعرج عليه وشتم استاده فشكاه الى والي الحلة وهو ابو
ضيا البري مهمل بن ابي المستر الجاوي في مسيرته معه بعض علمان الباب ليساعد فلم يقع ابو الفوارس
منه بذلك فكذب اليه بعبائه وكانت بينهما مودة متقدمة ما كت اطران حجة السنين
ومودتها يكون مقداره في النفوس هذا المقدار لكت الخزان الخسيس الحفل لوزن في عرسا
لقيام نصري من ال ابي المستر حماه غلب الرقاب فكف تعامل سنوية وضامر حبله وعلقة
ويكون حواي في شكواي ان سغدا اليه مستحدا بعبائه وبأخذ ما قبله من الحولا والله

حيض بصر

ان الاسود اسود الغاب همتها يوم الكرهة في المستلوب لا السلب
وبالله اسمع وبيته وال منه لم يرق الى حرمة تحدث لها نسأ الحلة في اعراضهم ومناجياتهم
لا اقام وليك خلعتك هذه ولوا مني بالجنس او القطار هني خست حرم العم افاخر ابيتي
واذلاه والسلام وكان يلبس ذي العرب وسقلا شيعيا فعمل فيه ابو القاسم الفضل
الا في ذكر في حرف الها ان شاء الله تعالى وذكر العمد في الخزيم الها للربيع علي بن الاعراب
الموصلي ودرانه توفي سنة سبع وادعين خمس مائة وهي

كم ببادي وكم بطول طرطود ما قيل شعره من تميم
فكل الضب وافط الخنظل الياسر واشرب ما شئت نول الطيلم
لنرذ اوجه من صيف ولا يقدر ولا يدفع الاذي عن حرم

علمت الاسات ابا الفوارس المذكور عمل **لا تقع من عظيم قد رواه كيت مشارا اليه بالتعظيم**
ما ليرف الكرم مقصودا بالعددي على الشرف الكرم ولغ الخبر بالقول دعي الخن تقيسها بالتحكم

وعمل فيه خطيب الجويني **ج** لستنا وحقك جبر من الاعراب في الصميم **ج**
ولقد كذبت على خير كما كذبت على تميم **ج**
قال الشيخ نصر الله رحلي مشارف الصنعة بالحزن وكان من المعات اهل السنة رآيت المنام
على الطالب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين يتخون مكة فيقولون من دخل زادني شقين
هو امن ثم علي وله الحسين يوم الطف ماتم فقال لي اما سمعت ايات لبر الصبي في هذا
فقلت لا فقال اسمها منه ثم استنقطت فبادرت الي دار جبر مصر فخرج الي فذكرت له
الرويا فشوقوا جبر بالبكا وحلف بالله ان كانت خرجت من في او خطي الي احد وان كنت
ظلمتها الا في لستني هذين ثم اشد **ج**
ملكنا فكان العمومنا سحبة فلما ملكتم سال بالدم ابطح **ج**
وخلمتم قتل الاساري وظلمنا غدا وناعلي الاسري نغدو لصع **ج**
وحسبكم هذا الفناوت بيننا وكل انابا الذي فيه ينصح **ج**
واما قيل له جبر لانه راي الناس يوما في حركة مرعة وامر شديدا فقال ما للناس في جبر
فحق عليه هذا القلب ومعنى هائس الخير الشدة والاختلاط وكانت وفاته ليلة الاربعاء
سنة ثمانين سنة اربع وتسعين وخمس مائة سنة اربعة فر من الغد بالجانب الغربي في
مقابر قرش رحمه الله تعالى وكان اذا قيل عزم يقول اما اعليش في الدنيا مجاذفة لانه كان لا
عظ مولد وكان يرعى انه من ولد الكرم صبي حكيم العرب وله نزل ابو الفوارس عتبات صبي
فتح الصاد المهلة وسكنوا اليا المشاء من تحتها وكسر الفناوت بعد هابا والجويني ضم الجاء
المهلة وفتح الواو وسكنوا اليا المشاء من تحتها وقيل راي ثم هابا وهي بلدة من اقليم خوار
على ابي عترة فرسخا من الامواز **ج** ابو المعالي سمع من علي بن القاسم عن علي بن القاسم الاضاري
الوراء الخطيري المعروف بدلال الكعب كانت له به معارف وله نظم جيد والف يحاميه ما قصر فيها
منها كتاب رنة الدهر وعصر اهل العصر الذي له على مية القصص للباخري جمع فيه جماعة
كبر من اهل عصره ومن تقدمهم واورد لكل واحد طرا من احواله وشئان شعره وقدره
العماد الكاتب في الخرد وانشده له عدة منقطع وروى عنه شيا كثيرا وكان مطلعا على
اشعار الناس واهوالهم وله كتاب تمام لمع المجلد على كره اطلاقه ومن شعره قوله
ومعذرة في خراج ورد وفي فقه مدام مالا راي حتى صبح ضالقة ظلام كالمخرج تحت رايه ومطعمه

المعالي
الخطيري

وهذا المعنى بقرب من قول ابي علي الحسن بن دشتيق المقدم ذكره **ج**
واسم اللون عتيد في لستنا المقاتلة الجها ما **ج** صا وحمل العذ اوده دعا كالمهر لا يعرف الجاهما **ج**
فطر ان العذار مما يروح عن قلبي الشقا ما **ج** فكسر الراس اذ راني كالبه منه واحببنا ما **ج**
وما دري انه نبات ابيت في قلبي الغدا ما **ج** وهل ترى عاذ صفيه الاحمال لا علف حشاما **ج**
وقد سوت رحمة لبر عذوبه صاحبه العقد معنى هذا البيت الاخير وله ايضا **ج**
احد قتل ظلمة العذار خديه فرادت في جبه حشر اتي **ج**
قلت ما الحياة في فم العذب دعوني اخوض في الطلأ **ج** وله ايضا **ج**
مد علي ما الشباب الذي عذب جبر من الشعر **ج**
صا وطرا لي سلوتي وكنت مولق الاسر **ج** ومن شعره ايضا **ج**
شكوت هوي من سيف قلبي صدم تو قد نار ليس وطفى شعيرها **ج**
فقال عادي عناء الكثر راحة ولولا بعد الشمس احرق نورها **ج** ومن شعره **ج**
قل لمن عاب شامة يحيي دون فيه دع الملامة فيه **ج**
انما الشامة التي قلت عنها فصر في روج الحاتم فيه **ج** ومن شعره **ج**
ومنهف شبهته شمس الضحى في حشر لحنها وبعده مكافها **ج**
قد زاده نقش العذار حبه نقش الفصوص يزيد في امانها **ج** ومن شعره **ج**
مستحسن اصحت اهذي بد كرم وامسيت في شيل من الوصل شاعلي **ج**
وعار صني من سحر عيونه جنة فقيد في من ضد عذ **ج** بسلامة **ج**
وله كل معنى ملج مع جوبة الشباب وتوفي يوم الاثنين خامس عشر صفر وقيل الخامس عشر
سنة ثمان وسين وخمس مائة بقايا دود من عترة باب حرب رحمه الله تعالى والخطيري في الجاء
المهلة وكسر الطاء المجر وسكنوا اليا المشاء من تحتها وقيل هابا وهذه النسبة الى موضع
بقية اذ يقال له الخطيري ينسب اليه كبر من العلماء والشباب الخطيري ينسوبة اليه ايضا **ج**
ابو عمر سعيد بن اسمعيل بن سعيد بن منصور الواعظ ولد بالري وساهم اسفل الياسينور فكلها
الان توفي بها وكان قد سمع بالري من محمد بن مقبل وغيره وبالمر او من محمد بن اسمعيل الاحمسي ومحمد بن
الريخ اللخ وغيرهما ودخل بغداد ويقال انه كان مشحبا الدعوة وكان يقول طول القنا
فرعه وترك القنا حشمة وكان يقول لا يهل الرجل حتى يستوي في قلبه اربعة اشيا المنع

ابو عمر الرازي

والعطا والعز والذلة وكان يقال ثلثة لأربع لم اوعظ نبيسا بور والجند بغداد والو
عبد الله بن الجلاء بالشام وقال ابو عمن منذ اربعين سنة ما اقامني الله تعالى في حال فذكرته
ولا على العز فخطبه وقالت من امره اني عمن كانوخر اللب والضمك والحديث
ان يدخل ابو عمن في ورد من الصلوة فانه كان اذا دخل ستر الخلو لم يحسن شي من الحديث
وعنه وقال ايضا صادقت من اي عمر حلوة فاعتنمتها فقلت بابا عمن اي عمك ارجع عندك
فقال يا مريم لما نرعت وانا بالري وكانوا يريدوني على الترويح فامتنع اذ جاني امر اخات
بابا عمن قد اجبتك حبا اذهب بنومي وقراري وانا اسئلك بمقلب العلوب واتوسل
به اليك ان تروح بي قلت لك والدك لم يزل الحياط في موضع كذا او كذا فاستل
اباها ان يزورها مني فصرح بذلك واحضرت الشهود وتروحت بها فلما دخلت وحدها
غور امشوهة الخلق بعثت اللهم لك الحمد على ما قدرته لي وكان اهل بلدي موني على ذلك
فازيد فها بر او اكراما ان صادت تحت لاد عني اخرج من عند هاترك حضور الحياط
لرضاها وحفظا لقلبها ثم بقيت معها على هذه الحال خمس عشرة سنة وكان في بعض اوقاتي
على الحمر وانا لا ابدى لها شيئا من ذلك الا ان ماتت فماتت عندي ارجا من حفظي عليها ما كان
في قلبها من حبي ولما تغير علي اي عمر الحال عند الموت من قرانه ابو بكر فمضت على نفسه
فقم ابو عمن عنده وقال خلاف السنة فاني في الطاهر وعلامة رياء في الباطن توفي ليلة
الثلاثاء ثمن من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وما تيرجم الله عمر وكان كراما يشهد في حال
وعظيه **وغيره** يامر الناس بالحق طيب يد اوي والطيب مرض

ميد بن حبيب

ابو عبد الله سعيد بن حبيب هشام الاسدي بالولامولي بن واليه لبر الحرث بطبرستان اسند
كوفي اجاء اعلام الساميين وكان اسود احد العلم عن عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال له لبر عباس حدث فقال حدث وانت هاهنا قال اليس من نعم الله عليك ان حدثت
وانا شاهد فان اصبحت فذالك وان اخطأت علمتك وكان لا يستطيع ان يكتب لبر عباس
في الفيا فلما عني لبر عباس كتب مائة ذلك فغضب وكان مع هذا لبر حبيب بن محمد بن الاشعث بن مهران
لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن واهزم اصحابه من دير الحمام هرب سعيد
فلحق مكة وكان واليا يومئذ حاله القشري فاحسن وبعث به الى الحاج مع اسمعيل بن اسطة
الحلي صال له الحاج يا شقي زكيرا اما هذه مت الكوفة وليس يوم لها الا الاعرابي فجلتلك

اما ما نقان لي قال اما وليتك القضا فصح اهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضا الاعرابي
فاستقصيت ابا بردة بن ابي موسى الاشعري وامرته ان لا تطع امراد ونك قال لي قال
اما جعلتك في سماري وكلمه من العرب قال لي قال اما اعطيتك ما به الف درهم تغفرها
على اهل الحاجة في اول ما رايتك لم اسئلك عن شي منها قال لي قال فما اخرجك على قال
بينة كانت في عيني لا راسئت فغضب الحاجم قال اما كانت معك امير المؤمنين عبد الملك
في عتقك من قبل والله لا قتللك يا حرسى اضرب عتقه فحزب عتقه وذلك في شبان سنة
خمس وسبعين وقتل ادم وسعير للجيرة واسط وذفر في طاهرها وقره براد لها رضي الله عنه
وله تسع واربعون سنة وكان يوم احد يقول وشي لي واشر في بلد الله الحرام اكله
الله تعالى يعني حاله القشري وقال احمد بن حنبل قتل الحاج سعيد بن حبيب وما على الاثر احد
الا وهو معتقد الى علمه مات الحاج سعد في شهر رمضان من السنة وقتل بل مات بعد
بسته اشهر ولم يسقطه الله تعالى سعد على قتل احد حتى مات ولما قله سال منه دم كيرا
فاستدعي الحاج الاطبا وسالم عنه وعمن كان يقتله من قتله فانه كان يسيل منهم دم قليل
فقالوا له بهذا قتله وتغيبه معه والدم مع للفسر ومن كنت يقتله قتله كانت بعينه
بده من الخوف فلذلك قلد دمهم وقتل الحسن المصري ان الحاج قد قتل سعيد بن حبيب
بعال الله ايت على طاسق ثقف والله لو ان ما بين السرور والمغرب اشترى كواقي قتله اللهم
الله عز وجل النار ويقال ان الحاج لما حضرته الوفاة كان نفوسهم ينفق ويقول
ما لي ولسعيد بن حبيب وقيل انه في مده مرضه كان اذا نام راي سعيد بن حبيب اخذ الحجام
ثوبه يقول له يا عبد والله فم ملكي فيستيقظ مذغورا ويقول ما لي ولسعيد بن حبيب
وصال انه دوى الحاج في النوم بعد موته فقتل له ما فعل الله بك فقال قلبي بكل قتله
قتله قتله وقتلني سعيد بن حبيب فقتله وحكي الشيخ ابو اسحق الشاردي في كتاب
المهاذب في فضل اللعب بالشرط ان سعيد بن حبيب كان يلعب بالشرط استند بارادته
في كتاب الشهادة **ات** ابو محمد سعيد بن الحسين بن ابي وهب بن عمر بن عابد
لبر عمر بن محمد بن القدرشي المدي احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اشهر
منهما ابو بكر في حرف الباء وحارحة في حرف الحاء كان سعيد المذكور شيئا الباعين من
الطراد الاول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والودع مع سعيد بن ابي وقاصر

سعيد بن حبيب

وابا هدر رضي الله عنهما قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الرجل سأل عن مسئلة ابنته
فسئل يعني سعيده اثم ارجع الي فاحسني ففعل ذلك واخبره فقال له اخر له احد العلماء
وقال في حقته ايضا لا صحابه له واه رسول الله صلى الله عليه وسلم لشره وراي عبد الملك بن مروان
في مناميه كانه قد بال في الحراب اربع مرات فوجد الي سعيده بن المسيب من لساله فقال الملك
من ولده لصلبه اربعة فكان قال فانه ولي الوليد وسليمان وتريد هشام وهم اولاد عبد الملك
لصلبه وكان قد لقي جماعة من الصحابة وسبع منهم ودخل على اذواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ عنهم والرواية المستند عن ابي هدر رضي الله عنه وكان روح ابنته وسيل الرهي مجهول
من افقه من ادركا فقالا لسعيده بن المسيب وروى عنه انه قال تحت اذعبر حجه وعنه انه قال ما فاتني
الذكره الا اول منة خمسين سنة وما نظرت الي قمار رجل في الصلاة منة خمسين سنة لمحا فطته علي
الصف الاول وقيل انه صلى الصبح بوضوء العشا خمسين سنة وكانت ولادته لستين مستأمر خلافه
عمر رضي الله عنه وكان في خلافه عمر رضي الله عنه وظلا وكان كراما يقول اللهم سلم سلم وحات عمر ان
لبر عبد الله رطلحة قال دعي سعيده بن المسيب الي نيف وثلاثين الفا لياخذها بما ل لا حاجة لي بها ولا
في غيري وان رضي الله بحكمي ومنهم وعز لا وداعة قال كنت اجالس سعيده بن المسيب ففقدت في ايامها حاجته
ايركبت فقلت توبيت اهل فاشتغل بها فقال الاخرنا فشهدناها قال ثم اردت ان اقوم فقال هل استجد
امر اغيرها فقلت رحمة الله ومن زوجي وما املك الا درهمين وولاه فقال انافلت وتقول ان فم ثم حمد علي
النبي صلى الله عليه وسلم وزوجي علي درهمين او قال علي الله قال ففقت وما ادري ما اصنع من الفرح حضرت الامير
وسعت انك من اخاه ومن استند من وصليت المغرب واخرت الى منزلي واسرحت وكنت وحدي ضايما
فقدت غشاي وكان جزا ورسا واذا اباباب تتفرع فقلت من هذا فقال سعيده قال فافكرت في كل
انسان اسمه سعيده لا سعيده بن المسيب فانه لم ير اربعين سنة الا بغير منه والمسيح بعث وخرقت فاذا
سعيده بن المسيب فطنت انه قد بداه فقلت ابنا محمد الا ارسلت الي فابتك قال لا انت اخوان تو في
قلت فما امر في قال انك كنت رجلا عزا فافترجت ففكرت ان امتك الليلة وحدك وهذه امر اليك
فاذا هي قائمة خلفك في طوله ثم اخذ بيدها فادها في الباب وورد الباب فستقط المرأة من الحياء
فاستوتقت من الباب ثم صعدت من السلم فرميت الحيران فجأوني وقالوا ما مثلك فقلت وحكم
دوحي سعيده بن المسيب انته اليوم وقد جاءها علي غفلة فقالوا لسعيده بن المسيب زوجها امته فقلت نعم
وها هي في الله اوفر لوالها وبلغ ابي فجات وقال وحي من وجهك حرام ان تشتمها قبل ان

الي ليلة ايام قال فامنت لثام دخلت بها فاذا هي من اجل الناس واحضهم لكتاب الله تعالى واعلم
نفسه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرفهم بحق زوج قال فمكنت شهر الا يا سني ولا ابيه فلما كان بعد
الشرايت سعيده وهو في حلقه فسلمت عليه فزد علي السلام ولم يكن حتى يقوض المجلس فلما لم يبق
قال ما حال ذلك الانسان قلت خسر ابنا محمد علي ما حب الصدق ونكر العبد ومعال ان رابك شي بالصبا
ثم انصرف واخرت الى منزلي قال عبد الله بن سلم وكابت بنت سعيده المذكورة خطبها عبد الملك بن
سيز ولا الهه فابي سعيده ان يزوجه فلم يزول عبد الملك بحال علي سعيده حتى ضربه في يوم بارد
وصب عليه الماء فاحي سعيده كبت هشام بن اسمعيل والي المدينة الى عبد الملك او اهل المدينة قد
الطبقوا على البيعة للوليد وسليمان الاستيبد بن المسيب فكتب ان اعرضه على السيف فان مضى فاجلد خمسين
حلق وطف به اسوار المدينة فلما قدم الباب علي الوالي دخل سليمان بن سواد وعمره بن الزبير وساله عبد
علي سعيده بن المسيب فقالوا انما جيناك في امر قد قدم كاب من عبد الملك ان لم يتابع ضربت عقتا وحر
فقد ضرب عليك خصالا فلما فاعطنا احد اخر فان الوالي قد قتل منك ان يفتد اعليد الكتاب فلا تقول
لا ولا نفم قال يقول الناس راع سعيده بن المسيب ما انا فاعل قال وكان اذا مال لا له وطبقوا ان يقول
فم قالوا قضيت واحدة ونقبت امتان قالوا فجلس في منزله فلا تخرج الي الصلوة اياما فانه يقتل
اذ اطلبك في مجلسك فلم يعد قال فاما اسع الاذان فوق اذني جي علي الصلاة ما انا فاعل قالوا
مضت امتان ونقبت واحدة قالوا فاستقل من مجلسك الى غره فانه يرسل الي مجلسك فان لم يجد
امسك عندك قال فزق الحلق ما انا فاعلم ذلك شبرا ولا ما خرا فخرجوا او خرج الي الصلوة صله
الطهر فجلس في مجلسه الذي كان يجلس فيه فلما صلى الوالي بعث اليه فاتي به فقال ان امير المؤمنين كتب
بامر بان لم يتابع ضربا عقتا قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سعتين فلما داه لا يجب
اخرج الي الشدة فمذت عقة وسئل عليه السيف فلما داه قد مضى امر به فحرق فاذا عليه ثياب سعيده
فقال لو علمت ذلك ما احترت بهذا الشأن فخر به خمسين شو طام طاف به اسوار المدينة فلما
زدوه ودوا الناس منصرفون من صلاة العصر قال ان هذا لوجوه ما نظرت الهامه اربعين سنة ومع
الناس ان حاله قال وكان من شدة ورعه اذا احال الرجل جلس اليه قال العرفي ثم من عندي كراهة ان
يضر بسبي وحدث لبر وهب قال اخبرني ملك رضى الله عنه قال اخبرت لسعيده بن المسيب كان يلزم مكانا
في المسجد لا يصلي من المسجد في غره وانه لما لي صنع به عبد الملك ما صنع قبل الا ان تزل الصلاة فيه فابي الا
لر صلي فيه وكان يقول لا تملؤا اعنكم من اعوان الطلبة الا ما كان من قلوبكم لعل اعنكم اعمالكم وقيل له

على سركات المبني في مجلد وكتاب تذكرة سماه زهر الياض في سبع مجلدات وكان في زمن
ابا محمد المذكور بعد ادم من الخاه لبر الحوالمى ولبس الحشاش ولبس السجري وكان الناس يحول
ابا محمد المذكور على الجماعة المذكورين مع ان كل واحد منهم اماما ثم ان ابا محمد ترك بغداد وقصد
جناب الوزير جمال الدين الاصمعي في المعروف بالجواد الا في ذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى فقلنا
بالاقتبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة وكانت كنفه قد خلعت بغداد فاستولى الغرق تلك
السنة على البلاد فسير من حضرها اليه ان كانت سالمة فوجد هاقدا غرق وكان خلف داره مدفنة
فقدت ايضا وفاض المامها الى داره فقلعت الكتب لهذا السبب زيادة على الاف الغرق وكان
مدافني في تحصيلها عزم فلما حملت اليه على تلك الصور اشاروا عليه ان يطيرها بالبحر ووصلها
ما امكن فخرها بالاذن ولازم ذلك حتى خرجها بالكر من طرطالا فاذنا فطلع ذلك الى راسه وحينئذ
فاحت له الهي وكف نصر واسمع عليه خلق كرويات الخلق يستعملون في كصايفه المذكور بالموصل
وتلك الديار اشتعالا كرا وكات وفاته يوم الاحد غرق سوال سنة تسع وستين وخمس مائة قال ابن
المستوفي سنة ست وستين بالموصل ومولع عشية الخميس سادس عشر رجب سنة اربع وتسعين
واربع مائة بنده اذ من طابق وهي محلة لها رحمه الله من ولد دلم حسن فنه قوله

لا يحمل الهزل دابا فهو منقصة والجاء لعلوا به بين الوري القيم
ولا يغدر ذلك من ملك تقسيمه ما تقب السحب الا حين يتقسم

ومن شعره ايضا
لا غزو ان اخشى فراقكم وخشائي اللبوث
وذكر الحطري في كتاب ذنبه الدهر واورده له
لا رعن ان بالكعب مثلنا ستصير
فلله حاجة ريش لكم لا تطير

واورده ايضا
اهوى الخول لي اظلم من رها مما يماينه بنوا الازمان
ان الرياح اذ اتوا لي عصفا تولى الاذنة شاخ الاعضان

واورده ايضا
يا سادق لا علمتم استموا قول في عار من طيقه
وكتبت بيتي كالرخ عثر ما خرت في غمري كيد قد
وقد ذكر العمد الكاتبة في الخريد واسم عليه وذكر طر فامر حاله وقال الحافظ ابو سعد السهماني

سعت الحافظ لبر عساذ الدمشقي يقول سمعت سفيان بن عيينة المبارك زالد هان يقول رايت في النوم
شخصا اعرفه وهو ينشد شخصا كانه جند له

سفيان الثوري

العا الما طل دني املي ومما طل عليل القلب فاني قانع منك باطل
قال السهماني رايت لبر الدهان وعرضت عليه الحكاية فقال ما اعرفها ولعل لبر الدهان
نسي فان لبر عساذ كمن او تو الرواه ثم استعمل لبر الدهان من السهماني هذه الحكاية وقال اخبرني
السهماني عن لبر عساذ عن فروي عن شخصين عن بعضه وهذا غريب في الرواية ابو عبد الله
سفيان بن عيينة مشهور وصيد زافع عن عبد الله بن موهبة راى عن عبد الله بن منقبر عن لبر الدهان
لبر الدهان ملكا كان ثورين عند مناه راى من طاعة الناس من مخرج زادن مع عبد الله بن الثوري الكوفي
كان اماما في علم الحديث وغيره من العلوم اجمع الناس على انه وورعه وزهده وثقته وهو احد
الامة المجتهدين ويقال ان الخليل كان علي مذهب رضى الله عنهما وقال سفيان بن عيينة ما رايت خلا اعلم
بالحلال والحرام من سفيان الثوري وقال عبد الله بن المبارك لا تعلم على وجه الارض اعلم من سفيان
الثوري وقال كان عمر رضى الله عنه في زمانه راى الناس عبد الله بن قيس وقيل المشي
وقيل سفيان الثوري سمع سفيان الثوري الحديث من ابي اسحق الشيباني والاعمش ومرو في طبقتهم ما
منه الا ذراعي ولبس خرج وعجبر اسحق وملك رافر وملك الطبقة وذكر المسعودي في مروج الذهب
ما مثاله قال القعقاع بر حكم كتب عند المهدي وقد اتي سفيان الثوري فلما دخل عليه سلم تسليم العامة
ولم يسلم تسليم الخلافة والرسع قام على راسه متكئا على سيف رقبته فاقبل عليه المهدي بوجه
وقال له يا سفيان تغر منا ها هنا وها هنا وطرا ما لوارد نال بسوا لم نقد رعليك فقد قد دنا
عليك الان انما غشيت ان حكم فلك هو اما قال سفيان ان حكم في حكم فلك فاد ريق من اللوق
والباطل فقال الربيع بن امير المؤمنين هذا الجاهل ان يستقبلك مثل هذا اذن ان اخبر عنقه
فقال له المهدي استلمت ويلا وها هنا وهذا امثاله الا ان ستلم فتسقي سعادتم الكبو اعلم
على قضا الكوفة على ان لا يعترض عليه في حكم فكتب عهد ودفعه اليه فاضم وخرج فرمى به في الدجلة
وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ميل ان سفر الثوري اكل مشبع فقال ان الجواد اذ اريد في علفه
زيد في عمله فقام حتى اجمع وقال لشر الحث كان سفيان الثوري كان العلم مثل من عينه ياخذ منه
ملوود ويدع ما يريد وقال الا وراعي كت اقول فخر خلة في الصلاة ولا ادرى كيف هو فلما صليت
سفيان الثوري سألته فقال بعيد الصلاة وبعد الوضوء فاخذت ذلك منه وكان عام من الخو

بحي الاستغفار الثوري تستغنيه ويقول يا سفيان اينا صغرا واينا كارا واهل سفيان الثوري
ما استودعت قلبي شيئا فحاشي قط وقيل لقي سفيان الثوري شريكا بعد ما ولي العضا بالكوفة فقال
يا باعبد الله بهذا لاسلام والعقبة والحزب على العضا فقال له شريك يا باعبد الله لا بد للناس من
شريك وقال سفيان ربح سفيان الثوري يقول انظر دهرك من ان هو وصل في الصف الاخير
ومولده في سنة خمس وقل سبت وقيل سبع وتسعين للهجرة وتوفي بالبراء اول سنة اربع وستين وما يق
متواريا من السلطان ودفن عند راحته الله تعالى ولم يعقب والثوري فتح السما المثلثة وفتح العراق واليمن
واخذ النسبة الى ثور عند مناه وم ثوري اخر في تميم وثوري اخر رطن من همدان وقيل انه توفي
سنة اثني وستين والاول اصح ولما امتنع من قضا الكوفة وتولاه شريك رعا الله الخفي قال الشاعر
تحرز سفيان وفرد بينه وامسى شريك من صفا للدراهم

ابو محمد سفيان رعيه راي عمران محزون الهلال مول امرأه من بني هلال رعا رطه ميمونه زوج النبي
صل الله عليه وسلم وقيل مولاي هاشم وقيل مولاي الفضال من مزاحم وقيل مولاي مسعر من كرام اصله
من الكوفة وقيل ولد بالكوفة ونقله ابو له الى مكة ذكره لسعد في كتاب الطبقات وحدث في الطبقة
الخامسة من اهل مكة كان اماما عالما متاجحة زاهدا ورعا مجتاهدا على صحة حديثه وروايته
حجة دوي عن الرهري وابي اسحق السبيعي وعمر بن دينار وعمر بن عبد الله وابي الزناد وعاصم بن ابي
الجود المقري والاعمش وعبد الملك بن عمير وغير هؤلاء من اعيان العلماء ودوي عنه الامام الشافعي
وسعد بن محمد بن اسحق بن جرح والزهري بن كاد وعبد الله بن زاذان وهمام الصنعاني وحكي عن ابي القاسم بن خنيس
رضي الله عنهم ورايت في بعض المجاميع ان سفيان خرج يوما الى مزاحم يسع منه وهو صخر فقال اليس من
ان الون حالت ضمير سفيان وحاشي هو ابا سعيد اللذري وجالست عمر بن دينار وجالست هو ابن عمر
رضي الله عنهما وجالست الرهري وجالست ابن زاذان حتى عده جماعة ثم انا ابا الحسن فقال له حدث
الحلج انتصف يا با محمد قال ان شاء الله تعالى فقال والله لست احب احباب اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم بل اسد من سقايك بنا فاطرق واشتد قول ابي نواس
خل جنيد لرام وامض عنه بسلام مت بد الصمت خير لك من ذالكلام
وتفرق الناس وهم يتحدثون رجاءه للحدث وكان ذلك الحداث حكي عن ابي القاسم فقال سفيان
هذا العلامة يصلح لخدمة هو لا يعني السلطان وساني ذكر حكي ان شيا الله عز وجل وقال الشافعي
رضي الله عنه ما رايت احدا فيه من اله العتيما ما في سفيان وما رايت اله في العتيما منه وكان ادرك

سفيان رعيه

ينفوا وثمانين

ينفوا وثمانين نفسا من الما غير كاشفين المذكور كنت اخرج الى المسجد فاصنع الخلق فاذا رايت
مشيخة وهو له طست الهم وانا اليوم قد السفي هو لاء الصبيان ثم ينشد

طلب الدمار فندت غير مستود ومن الشقا بغيري بالسود
قيل انه في اخر سنة حج قال قد وافيت هذا الموضع سبعين مرة واقول كل مرة اللهم لا تحمله اخر
الهد من هذا المكان واني قد استصنت من الله من كره ما اساله ذلك فرجع فتوفي في العام العاشر
وكان ابو عمران جد سفيان المذكور من عمال خالصة الله القسري فلما عزل خالد عن العراق وتولي
ابو سفيان عمر القتيبي طلب عمال خالد فرب ابو عمران المذكور منه الى مكة فم لها واهل سفيان دخلت
الكوفة ولم تم الى عشرة من سنة فقال ابو حنيفة لاصحابه جام حافظ علم عمر بن دينار قال نجاء
الناس لسلو في عمر بن دينار فاول من صر في محبة ثا ابو حنيفة فذكرته فقال له يا بني ما
سعت من عمر والائمة احاديث يضطرب في حفظك الاحاديث ومولود سفيان بالكوفة منتصف
شعبان سنة سبع ومائة وتوفي يوم السبت اخر يوم من محادير الاض وقيل اول يوم من رجب
سنة ثمان وسبع ومائة بمكة ودفن بالجوف راحة الله تعالى وعنده ضم العير المهمل وفتح اليها الاو
وسكون السامية المشايير من تحتها وفتح النون وتعد هاها ساكنة والجون فتح لها المهمل وضم
الجيم وتعد الو او الساكنة نون جيل على مكة عند مدافن اهلها وله ذكر في الاستبصار
السيد سفيان انه الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين كانت شديدة فشا عسرها من
احمل النساء واطرفهن واحسنهن اخلافا وتزوجها مصعب بن الزبير فملك عنها ثم تزوجها عبد الله
بن عمر بن عبد الله بن حكيم بن حزام فولدت له قريشام تزوجها الاصغر بن عبد الله بن مروان وفادها
قبل الدخول ثم تزوجها رعد بن عمر بن عمر بن عثمان رضي الله عنه فامر سلم بن عبد الملك بطلاتها
فقتل وقيل في رقت ازواجها غير هذا والطرة السكيكية منسوبه اليها ولها نود وحكايات
ظرفه مع وغيرهم من ذلك ما يروي الهما وقعت على عروة من اذينة وكان من اعيان العلماء
وكاد الصالحين وله امتداد رافقه فقالت له انت القليل

شكك
الشيخ

اذ اوجدت اوار الجرب في كبدتي اقلت خوشقا الى ابتدر
صبي بردت برد الما طاهر فمر لشار على الاحشاء تنقد
فقال لها فقلت وانت القليل قال واشتها سري فحش به قد كنت تحب السير فاستتر
الست تبصر من حول فقلت لها عطا هو ال وما الي علي صري

فَقَالَ نَحْمُ بِالْمَعْنَى إِلَى خَوَارِجِ حَوْلَهَا هَادَةً كَأَنَّهَا إِذَا كَانَ خَرَجَ هَذَا مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ وَكَانَ
لَعْدُوهُ الْمَذْكُورَ أَخِي يَقَالُ لَهُ بِكَرَمَاتٍ فَرَّاهُ عِدْوَةً يَقُولُ **ن**
سُرِّي هِيَ وَهِيَ الْمَرْءُ يَسْرِي وَغَابَ الْخَمُّ الْآفِيْدُ فَتَرَى
أَرَأَيْتَ فِي الْحَجَّةِ كُلِّ غَمٍّ تَقْرَضُ أَوْ عَلَى الْحَرَاءِ يَجِدُ
لَيْمَ مَا أَزَالَ لَهُ قَرِيْبًا كَانَ الْقَلْبُ أَبْطَنَ حَرِّ جَمِيْدٍ
عَلَى مَكَرٍ أَخِي فَارَقْتَ بِكَرَاوَيْ الْعَيْشِ لَصَلِّحَ قَدْ بَكَرَ

فَلَمَّا سَمِعْتَ سَكَنَهُ هَذَا الشَّعْرُ كَالْتِ وَنَحْمُ هُوَ كَمَا نَوْصِفُ لَهَا فَقَالَتَ أَهْوَ ذَاكَ الْأَسِيْدُ
الَّذِي كَانَ مِنْ بَنَاتِهَا لَمْ يَكُنْ لَقَدْ طَابَ بَعْدُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْخَزْزَرِ وَالزَّيْتِ وَأَسِيْدُ تَصْبِيْحِ اسْتَوْد
وَحَلَّى أَنْ يَخْرُجَ الْمَغِيْبُ عَنِّي هَذِهِ الْأَسَاتِ عِنْدَ لَوْلَيْسَ زَيْدًا لَامُوِيٍّ وَهُوَ فِي مَحَلِّهِ أَيْسَهُ فَقَالَ الْمَغِيْبُ
مَنْ يَقُولُ هَذَا الشَّعْرُ فَقَالَ عِدْوَهُ مِنْ أَدِينَهُ فَقَالَ الْوَلِيْدُ وَآيَ الْعَيْشِ لَصَلِّحَ بَعْدَ بَكَرَ هَذَا الْعَيْشِ
الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ وَاللَّهُ لَعَدَّ نَحْمُ وَاسْتَوْدَ وَكَانَ عِدْوَهُ الْمَذْكُورُ كَبِيرُ الْقَتَاةِ وَلَهُ اسْتَوْدَ سَارِعٌ وَكَانَ قَدْ
وَقَدْ مِنْ الْحَجَارِ عَلَى هَيْشَامٍ زَعْدًا لِلْمَلِكِ بِالشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الشَّعْرِ أَفْلَا دَخَلُوا عَلَيْهِ عِدْوَهُ
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ الْعَالِي **ن** لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَسْرَافُ مِنْ خَلْقِي أَنْ لَدِي هُوَ رَزَقِي سِتْرٌ يَأْتِي

اسْتَمِعْ لِي فَيَعْنِيَنَّ رَظْبُهُ وَلَوْ قَدَّتْ إِيَّائِي لَا يَسْتَعْنِي
وَمَا أَرَأَيْتَ فَصَلَّتْ كَمَا لَتَ فَالِدَ اسْتَمِعْ مِنَ الْحَجَارِ إِلَى الشَّامِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَقَالَ لَقَدْ وَعَدْتُ بِأَمْرِ الْمُوَسِّرِ
فَبَايَعْتُ فِي الرُّوْعَةِ وَأَذْكُرْتِي مَا أَفْسَانِيهِ الدَّهْرُ وَخَرَجَ مِنْ قُودِهِ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَرَكَبَهَا وَتَوَجَّهَ رَاجِعًا
إِلَى الْحَجَارِ فَصَلَّتْ هَيْشَامَ نَوْمَهُ غَايِلًا عِنْدَ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ وَذَكَرَ وَكَانَ هَذَا حُلُّ
مَنْ قَرَأَ حِكْمَةً وَوَقَدْ إِلَى خَشْيَتِهِ وَرَدَّ دَعْوَتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ مَعَ هَذَا شَاعِرٌ لَا أَمْرَ لِسَانِهِ فَلَمَّا
أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُ فَخَبَّرَ بِأَصْرِهِ فَقَالَ لَا جَرَمَ لِيَعْلَمَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ سَائِيَتْهُ ثُمَّ دَعَا مَوْلَاهُ وَأَعْطَاهُ الْغَنَى
دِينَارًا وَقَالَ الْبَقِيَّةُ هَذِهِ عِدْوَةُ رَأَيْتَهُ فَاعْطِهِ إِيَّاهَا قَالَ فَلَمْ أَدْرِ لَهُ الْأَوْقَادَ دَخَلَ مِنْهُ فَقَدَّعَتْ
عَلَيْهِ الْبَابَ فَخَرَجَ فَاعْطَيْتُهُ الْمَالَ فَقَالَ ابْلُغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ قَوْلِي اسْمِعْتِ
فَأَكْبَرْتُ وَرَجَعْتُ إِلَى سِتِّي فَمَا بِي فِيهِ الرِّزْقُ وَهَذَا الْحِكَايَةُ وَأَنْ كَانَتْ دَخِيلَةٌ لَيْسَتْ بِمَا خَرَجَ
لَكَ حَدِيثٌ عَنْهَا وَأَتَاهَا وَبَعْضُ الْمَعَاوِرِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَعْرُوفُ بِمَرْجٍ كُلِّ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي مَعْنَى
هَذَا السِّتْرِ وَاحْتِزَنِي **ن** مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَثَلُ الْطَلِّ الَّذِي يَمْشِي مَعَكَ
أَنْ لَا تَدْرُكُهُ مَتَبَعًا فَإِذَا أَوَّلَيْتَ عَنْهُ بَتَعَا

وَقَالَتُ وَفَاءً

وَكَانَتْ وَفَاءً سَكَنَةً بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِحُسْرٍ خُلُوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ
وَقِيلَ أَمْنَهُ وَقِيلَ أَمِينُهُ وَقِيلَ أَمَمُهُ وَسَكَنَهُ لَقَبْتُهَا بِهَامِهَا الرَّبَابِ إِنَّهُ أَمْرُ الْقَيْسِ رَعْدِي وَ
لَبَّيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَسْمِ سَكَنَهُ فَقِيلَ أَمَمُهُ فَقَالَ
أَصْبَحْتُ وَتَوَفِّيَ مَرْجُوحًا كُلُّ الْمَذْكُورِ لَوْ رَسَنَهُ أَدْعُ وَبَلِيغٌ وَنَحْمُ يَهُودِيٍّ وَهُوَ جَرَسٌ شَقَرٌ بِالْأَنْدَلُسِ وَكَانَتْ
وَلَادَتُهُ لَهَا سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَشِتْرٌ وَخَمْسٌ وَمِائَةٌ **ن** أَبُو الْقَعْقِ سَلِيمُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ الرَّازِي الْعَقِيْبَةُ الشَّاشِي
الْأَدَبُ كَانَ مُشَارًا إِلَى الْفَضْلِ وَالْعِبَادَةِ وَصَنَّفَ الْكُتُبَ الْكَبِيرَةَ مِنْهَا كِتَابُ الْأَشْأَرَةِ وَكَتَابُ غَرَبِ
الْحَدِيثِ وَمِنْهَا الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ أَمَامُ الْحَرَمَيْنِ فِي الْهَيَاةِ وَالْغُرَالِ فِي
الْوَسِيْطَةِ وَالْبَسِيْطَةِ فَانْ ذَلِكَ الْقِسْمُ الْقَتَالُ الشَّاشِي وَقَدْ ذَكَرَ الْغُرَالِ فِي الْبَابِ السَّابِقِ مِنْ كِتَابِ
الرَّهْزِ فِي الْوَسِيْطَةِ وَأَخَذَ سَلِيمٌ الْعَقْبَةَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايْنِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْقَعْقِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْمَقْدِسِيُّ وَقَالَ سَلِيمٌ دَخَلْتُ نَعْدَادَ فِي حَدَّثِي رَظْبُ عَلِمَ اللَّفْظُ فَكُنْتُ أَنْ شَحَابًا وَذَكَرَ فَكُنْتُ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ إِلَهُ قَتِيلٍ لِي هُوَ فِي الْحَمَامِ فَصَنَعْتُ مَحْوَةً فَفُتَّ فِي طَرَفِي عَلَى الشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ الْأَسْفَرَايْنِيِّ وَهُوَ قَدْ خَلَّتْ
الْمَسْجِدَ وَجَلَسْتُ مَعَ الطُّلُبَةِ فَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ الصَّيْلَمِ فِي مَسْأَلَةٍ أَذْ أَوْحَى أَحْسَنُ بِالْفَرْغِ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ فَصَلَّتْ
الدَّرْسَ عَلَى طَرَفِهِ كَانَ مَعِي فَلَمَّا عُدْتُ إِلَى مَنْزِلِي صَلَّيْتُ أَعْيَادَ الدَّرْسِ حَالِي وَقُلْتُ أَمَّ هَذَا الْكِتَابَ لَقَبِي كِتَابُ
الصِّيَامِ فَصَلَّيْتُهُ وَلَزِمْتُ الشَّيْخَ أَبَا حَامِدٍ حَتَّى خَلَّتْ عَنْهُ جَمِيعُ التَّقْلِيْقِ وَكَانَ لَا يَحْلُوَالَهُ وَقَدْ عَنِ اسْتِثْنَاءِ حَتَّى
أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَرَأَ الْقَلَمَ قَرَأَ الْغُرَالِ أَوْ سَمِعَ وَلَا إِذَا كَانَ مَارًا فِي الطَّرِيقِ وَغَرَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَاقَاتِ إِلَى لَا يُمْكِنُ الْأَشْفَاءُ
بِهَا بِالْعِلْمِ وَشَكَرَ سَلِيمُ الشَّامَ مَدِينَةً صَوْرَ مَقْصِدٍ بِالْبَشَرِ الْعِلْمِ وَأَفَادَةُ النَّاسِ وَكَانَ يَقُولُ وَصَنَعْتُ مَحْوَةً
وَرَدَّ عَنْهُ إِلَى الْحُسَيْنِ الْحَامِلِ نَعْدَادَ ثُمَّ أَنَّهُ غَرَّقَ فِي عَمْرِ الْقَلَمِ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ عِنْدَ سَاحِلِ خَلِّ فِي سِلَاحٍ
صَفَرُ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعٌ مِائَةٍ وَكَانَ قَدْ نَفِثَ عَلَى يَمَانِيْنِ سَنَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَدَفَنَ فِي مَقَرِّهِ بِقَرْيَةِ الْحَارِ
عِنْدَ الْحَاضِرَةِ فِي طَرَفِ نَعْدَابِ وَالْأَزَى بَنِي الرَّأْوَيْدِ الْآلِ الْفَزَايِ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الرَّيِّ وَهِيَ مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ
مِنْ بِلَادِ الدِّيْلَمِ مِنْ قُوسٍ وَالجِبَالِ وَالْحَقْوَا الْأَزَى فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَمَا الْحَقْوَاهُ فِي الْمَرْوِيِّ عِنْدَ النِّسْبَةِ
مِنْ رُودِ الْحَارِ بِبَنِي الْحَيْمِ وَقَدْ الْآلِ رَأَوْهُ عَلَى السَّاحِلِ مِنْهَا وَبَرَّ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ وَلِيْلِهِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ الْقَوْمُ الْحَارِيُّ وَذَكَرَ أَبُو الْقَعْقِ الرَّحْمَنِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمَكَةِ وَالْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ فِي بَابِ
الْحَيْمِ الْحَارِ قَرِيبَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهَا مَرْسَى مَطَايَا الْقَلَمِ وَمَطَايَا غَرِّ النَّعَامِ وَقَالَ لَبَّيْ حَوْقُ
فِي كِتَابِهِ الْحَارِ فَرَسَهُ الْمَدِينَةُ عَلَى مَلَتْ مَرَّاحُهَا عَلَى الْبَحْرِ وَتَوَفَّى وَلَدُهُ أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمٍ
يَوْمَ السَّتِّاسَةِ عَشْرَ مَرَّةٍ فِي الْحِجَةِ سَنَةِ أَصْحَرُ وَتَمِيْنُ وَأَرْبَعٌ مِائَةٍ بِدَمْشَقٍ وَذَكَرَ الْحَاظِلُ لَبَّيْ عَسَاكَرِي فِي بَارِغِ

سليم الرازي

سليم بن سنان

وقال اخذ جماعة من جملة المشايخ واخذوا عنه وكان صدوقا رحمه الله **عمر** ابو ايوب ويقال
ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله سليمان بن سنان مولى ميمونة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم احد
العشرة السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكره منهم وكان سليمان المذكور اخا عطار بن سنان وكان عالما ثقة
عابدا ورعا حجة قال الحسن بن محمد سليمان بن سنان مولى ميمونة اتم عنه ناس من شعيب المنيني ولم يقل اعلم ولا
افقه وروى عن علي بن عمار والي هرق وام سلمة رضي الله عنهم وروى عنه الزهري وجماعة من الاكابر وكان
المستغنى اذا اتى سعيد بن المنيني يقول له اذهب الى سليمان بن سنان فانه اعلم مني اليوم وقال قتادة قاتل
المدينة فقال من اعلم اهلها بالاطلاق فقال له اسلم بن سنان توفي سنة سبع ومائة ومثل سنة مائة ومثل
سنة اربع وتسعين للهجرة والله اعلم وهو لم يمت وتبعه سنة رجة الله تعالى **ابو** سليمان بن
مهران مولى بني كاهل المعروف بالاعشى الكوفي الامام المشهور كان ثقة عالما فاضلا وكان ابو له من دنا وند
قدم الكوفة وامرته حامل بالاعشى فولدت له هاء قال السهائي وهو لا يعرف هذه النسبة بل يعرف بالكوفي
وكان يقارب الزهري في الجواز راي النضر بن مالك رضي الله عنه وكله لكنه لم يرق السماع منه وما يرويه
عن النضر فهو ارسال اخذ عن اصحاب النضر وروى عن عبد الله بن ابي اوفى حديثا واحدا ولم يكا الما يعرفه الله
عنهم وروى عنه سيف بن الثوري وشعبه وحفص بن غياث وخلوكم من جملة العلماء رضي الله عنهم وكان لطيف
الخلق من احاجاه اصحاب الحديث يوما ليسوا عليه فخرج اليهم وقال لولا اني في منزلي من هو بعضكم ما
خرجت اليكم وجرى منه وبين زوجته يوما كلام فادعاهما ليصل بينهما فقال لهما الرجل لا تطريا الى اعشى
عينه وحموشة ساقه فانه امام وله قدر فقال له اخرا ل الله ما اردت الا ان تفرها عيوني قال
له داود بن عمر الحائلي ما تقول في الصلاة خلف الحائلي فقال لا بأس بها على غير وضوء قال لما تقول في شهادة
الحائلي قال بقل مع قد لير ومعال ان انا حنيفه رضي الله عنه عاده يوما في مرضه وطول القعود عنده
فلما عزم على القيام قال له ما كان في الاقلت عليك فقال والله الله لسبق على وات في مثلك وعادة ايضا
يوما جماعة فاطالوا الخلو عنده فصر منهم فاخذ وسادته وقام وقال شفي الله من ضلما بالعافية وقيل عنه
يوما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل بال الشيطان اذنه حال ما عشت عنى الامن لول الشيطان
في ادنى وكانت له نوادر كثيرة ومولود سنة سبع للهجرة وقيل انه ولد يوم قتل الحسين رضي الله عنه
وذلك يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكان ابو له حاضرا قتل الحسين وعنه لبر متبته في كتاب المعارف
في جملة من حملت به امه سبعة اشهر قال ابو معوية الضرير مرق هشام بن عبد الملك الى الاعشى كبا
ما دخل في فم شاه فلا كنه وقال للرسول قل له هذا جوابك فرجع الرسول اليه وقال انه قد الا ان

الاعشى

سلي بن ان له انه بلجواب وتحملى عليه باصحابه فقالوا له ما با محمد افتد من القتل فلما الحوا
عليه قال الكلب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه لو كانت لعمر رضي الله عنه مناقب
اهل الارض ما ضلت ولو كان لميل رضي الله عنه مساوي اهل الارض ما صرت تلك فليلك حوصة
نفسك والسلام **وكسب** القضاة اخوانه **يعزبه**
انا فزيك لا انا على شعبة من القضاة ولكن سنة الدين **قال** المعزى ما وعدتني ولا المعزى وراعا
وتوفي في سنة ثمان واربين ومائة في شهر ربيع الاول وقيل سنة سبع واربين وقيل تسع واربين
وقال راند بن قدامة تبعث الاعشى يوما في المعارف دخل في قمر محفور فاضطج فيه ثم خرج منه وهو
يفض الغراب عن راسه ويقول واضيق مشكاه وجهه الله تعالى ودينا وند بسم الله ال الهملد
النون وقع الباء الموحدة وبعد الالف واومضو حة ثم نون ساكنة وقد هاد ال الهملد
ناجية من رستاق الري في الجبال ونصهم يقول دما وند والاول اضح وقد تقدم ذكرها **ابو داود**
ابو داود سليمان بن الاسود بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمر بن عمران الازدي النجستاني احد حفاظ
الحديث وعلمه وعليه وكان في الدرجة من النسب والصلاح لطف الملاء وكتب عن العراقيين والاشاعرة
والشاميين والمصريين والمجزيين وجمع كتاب السنن قدما وعرضه على الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه
فاستحاده واستحسنه وعنه الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات القضاة من جملة اصحاب
الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحري لما صنف ابو داود كتاب التشرقال اليرلاي داود الحديث
كما اليرلاي داود الحديث وكان يقول كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث
اخذت منها ما ضمنه هذا الكتاب يعني السنن حجت فيه اربعة الاف وثمان مائة حديث ذكر
الصحيح وما يشبهه وتقاربه وكفى الاسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احد ما قوله صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنيات الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يفنيه الثالث
قوله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن مومنا حتى رضي لاجيه ما يرضاه لنفسه الرابع قوله صلى الله
عليه وسلم الخلال بين والحرام بين ومن ذللك امور مشبهات الحديث بكامله وخاه نهل بن
عبد الله القسري رحمه الله تعالى فليل له ما با داود هذا نهل بن عبد الله قد حال زارا قال
فرحب به واجلسه فقال ما با داود اليك حاجة قال وما هي قال حتى يقول قضيتها مع الامكان قال
قد قضيتها مع الامكان قال اخرج لي لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله
قال فخرج له لسانه فقبله وكان لاي داودكم واسع ولم يبق فليل له رحمة الله ما هذا قال الواضع

ابو داود النجستاني

للكتب والاخر لا يحتاج اليه وكانت ولادته في سنة ابي وماين وقدم بغداد اذ مر اداء نزل البصرة
وسكنها وتوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وتسعين وماين رحمه الله تعالى وكان ولد
ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان من اكابر الحفاظ ببغداد عالما متفقا عليه امام من امام وله كتاب
المصالح وشارك ابيه في شيوخه مصر والشام وسنن بغداد وخراسان واصهان وبجستان
وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة واجتمع به من صنف الصحيح ابو علي الحافظ النيسابوري والبرجوني
والسجستاني بكسر السين المهمل والبيهقي وسكون السين البائية وفتح التاء المشاء من فوقها وقد الف
نوز هذه النسبة الى سجستان الاقليم المشهور وقيل بل نسبة الى سجستان او بجستان قرية قريبة
البصرة والله اعلم بذلك ابو موسى سليمان بن محمد النخعي البغدادي المعروف بالحافظ الجليل المذكور
من العلماء الكوفيين اخذ النخوع الى البصرة فلقب وهو المقدم من اصحابه وخطب موضعه وخطفه بعد
موته وصنف كتابا في الادب روى عنه ابو عمر الرازي وابو جعفر الاصمعياني المعروف بـ
غلام نبطويه وكان دينيا صالحا وكان احدث الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر
وكان قد اخذ عن البصريين ايضا وكان حسن الوراق في الضبط وكان متعصب على البصريين فما اخذ
عنهم في غيرهم وله عدة تصانيف منها كتاب خلق الانسان وكتاب السبق والفضائل كتاب النيات
كتاب الوحوش كتاب في الحو محض وغير ذلك وتوفي ليلة الخميس لسبع مئة من ذى الحجة سنة خمس
سنة اذ دفن بمقبرة باب راحة الله تعالى واما قيل له الجامع لانه كانت له

بوموشتي
لحامض

اوصى بكنبه لقائه المتقدم دي خلاها ليل لا تصير الى احد من اهل
العلم ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي ربيعة الطبراني كان حافظا عمه وحظ في طلب الحديث
مر السام الى العراق والحجاز واليمن وبلاذ ومصر وبلاذ الحرق الفرائية واقام في الرحلة طويلا سنة
وسنن الكروية وشيوخه الف شيخ وله المصنفات المنقحة المأخوذة العربية منها المعلم وهي ثلثة
السير والاوسط والصغير وفي اشهر كتبه روى عنه الحافظ ابو نعيم والطحاوي الكبير ومولود سنة سبعين
وماين بطبرية الشام وشكر اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت للثلاثين مئة من ذى الحجة سنة
ستين وثلثمائة وعمره نقد برامته سنة رحمه الله تعالى ومولده توفي في شوال ودفن في الجانب
حمه الدوسني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبراني في فتح الطحاوي المهمل والبا الموحى
والراوعد الالف نون هذه النسبة الى طبرية والطبري نسبة الى طبرستان وقد تقدم ذلك
واللحي في اللام وسكون اللام الموحى وقد تقدم هذه النسبة الى الحنم واسمه ملك برعدي وهو

والقبيل
الطبراني
المعجم

اخو جدام

ابو الوليد
الباجي

اخو جدام وقد تقدم القول في سبب تسميتهما ومطير قصير مطير ابو الوليد سليمان بن خلف
بن شعير ابو روادث الصفي المالكى الادمى الباجي كان من علماء الادمى لسر وخفاها سندر شرق
الادمى لسر ورحل الى المشرق سنة ست وعشرين واربعمائة فقام مائة فقام معه مع ابي ذر الهروي ثلثة
اعوام حج فيها اربع حج ثم رحل الى بغداد فقام بها ثلثة اعوام مدرسه العقبة وبعد الحديث في سناد
العلماء كاي الطيب الطبري العقبة الشافعي والشيخ ابو اسحق الشيرازي صاحب المذهب واقام بالموصل مع
ابي جعفر الثماني بدرسه عليه العقبة وكان مقامه بالمشرق نحو ثلثة عشر عاما وروى عن الحافظ ابي بكر
الطبيب وروى الخطيب ايضا عنه قال انشدني ابو الوليد الباجي لنفسه
اذ كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة فلم لا اكون ضيقا لها واجعلها في صلاح طاعة
وصنف كتابا كبيرا منها كتاب المنقح وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب التمدل والترح
فروى عنه البخاري في الصحيح وغير ذلك وهو واحد ائمة المسلمين وكان يقول سمعت ابا ذر عينا
لبر احمد الهروي يقول لو صحت الاجازة لطلت الرحلة وكان قد رجع الى الادمى لسر وفي الفضائل
وقد قبل انه ولي قضا حلب ايضا والله اعلم ومولود يوم الثلثا المصنف من ذى القعدة سنة ثلث
واربع مائة بمدينة بطليوس وتوفي بالمرية ليلة الخميس من العاشر تاسعة عشر وحب ودفن يوم
الخميس بعد العصر سنة اربع وتسعين واربعمائة رحمه الله تعالى ودفن بالرباط على ضفة الهروي عليه
اسم ابو القاسم واحد عنه ابو عمر عبد البر صاحب الاستيعاب وسنه وسنن في محرم الحرام المعروف بالطا
محاسن ومناظرات وفصول يطول شرحها والساحي في باب الموحى وبعد الالف حم هذه النسبة
الى باجة وهي مائة بالادمى لسر وثم باجة اخري وهي مائة مائة مائة وباجة اخري قرية من قرى

هري

ابو ايوب
المورياني

اصبهان وبطليوس ما في ذكرها ان شاء الله تعالى والمريه تقدم الكلام عليها ابو ايوب سليمان بن
لبر سليمان محله وقيل داود المورياني الحوزي كان وزير ابي جعفر المنصور بولي وزارته بعد خاله
لبر ملك حد الرامكة ومكر منه غارة التميمي وسبب ذلك انه كان يكتب لسليمان بن عبد البر الملقب
صنع وكان المنصور قبل الخلافة نوب عن سليمان المذكور في بعض كور فادرس فاقه فانه احمر المال لعمته
فصر به بالسياط ضربا شديدا واعزمه المال فلما ولي الخلافة ضرب عقه وكان سليمان قد عزم علي
هتكة عقيب ضربه فخلصه منه كانه ابو ايوب المذكور فاعتد بها المنصور له واستودعه ثم انه فسد
نيته فيه ونسبه الى اخذ الاموال وهم لربوقع به فطاول ذلك فكان كما دخل عليه طرانه شيوخ
به ثم خرج شالما فقتل انه كان معه شيء من الدهر فعمله فنه شمر فكان به حاجبه اذ دخل

على المنصور فستاد في المامة دهن في اتوب ومن ملح امثاله ان حاله يزيد الارقط قال بينا
ابو ايوب جالس امره ونهيه اياه وسول المنصور فغير لونه فلما رجع فجهنا من حاله فاستل
لذلك وقال وعجوا ان البادي قال للديك يوما ما في الارض اقل وفامنك قال وكنت قال اخذ
اهلك نضنه فحصول ثم خرجت على اديهم والطموك في الكهم ونشأت منهم حتى اذا كرت صرت لا
يد نوا منك احد الا طرت فاهنا وهاهنا وصوت واخذت انا منسنا من الجبال صليوني والقوا
ي ثم غلى عنى فاختصني في الهوا واجي به الي صاحبي فقال له الديك انك لو دانت من البراه في
شفا فندم المدة للشئ مثل الذي دانت من الدول كنت انتم منى ولكم انتم لو علمت ما اعلم من
سحور لم تنهوا من حوى مع ما ترون من مكر حال ثم انه اوقع به سنة ملك وخمسين ومايه وعذبه
واحد امواله ومات سنة اربع وخمسين ومايه وكان سبب ذلك ما حكاه المعافار زكريا في كتاب
الجليل والايبر قال كان ابو جعفر المنصور في بعض اسفاره في ايام بني امية تروح امره من الازد
بالموصل عن ضر شديد اصابه حتى اكرى نفسه مع الملايصر في الجبل او قل ذلك لا يخافه على
نفسه فتكروا الذي نفسه في مداي السفن فخطب هذه المرأة ورعها في نفسه ومناها ووعدها
واخرها انه جليل القدر وانه من اهل بيت شرف وانها ان زوجته ستدت به فلم يزل منها حتى
احابته واقام معها فكان يختلف في استبائه وتحمل طرده عليها ما رزقه الله تعالى ثم اشتعلت على
حمل فقال لها انها المراه هذه رزقه محتومة عندك لا تنجها حتى تضع ما في رطنا فان ولد
ابنا فسميه جعفر وكنية اما عبد الله وان ولدت بنتا فسميها فلانة وانا عبد الله من محمد بن عبد الله
لبرعاس بن عبد المطلب فاستري امرى فاما قوم مطلون من السلطان الياسر مع وودعها وخرج
صبيها ولدت ذكر او اخرت الرقة فمرات ماها وسمته جعفر او ضرب الدهر في ذلك ما
يسمع له خبرا ونشا الصبي مع اخواله واهل بيت امه فكان كساد ههنا عشا واستخلف ابو العباس
فقبيل للراه ان كت صادقه في رقتك وكان من كبتها صادقا فان زوج الحليفة امير المؤمنين كانت
ما درى صمو الى صفته قالوا اعلام حين اصل وجهه قال ليس هو هذا قبل فاستري امره وله بلبث
ابو العباس ان مات واستحق عند ما الياسر واقبل انها على الادب فتادب وكتب وزعت به
هفته الى نقد او قد جلد نواز ابو ايوب كانت المنصور وانقطع الى بعض اهله فاني عليه زمان يتوب
من كسب يد وينزيد في ادبه ونهه وخطه حتى بلغ ان صار يكتب من يدي الى ابو ايوب الى ان هبنا ان
خرج خادم يوما الى الديوان رطل كاسا يكتب من يدي المنصور فقال ابو ايوب للعلام خذوا انا

في فدي

وقم فدخل الغلام فكسب وكانت سبيا من ابي جعفر النظره بعد النظره تامله والقيت عليه محبته
واسجد خطه واستر شوقه فكتب زمانا واستراح ابو ايوب الى مكانه وراى انه قد حمل
عنه ثغلا وبر الغلام ووصله وكشاه نسوة يصلح ان يدخلها الى امير المؤمنين ان ابا جعفر
قال للغلام يوما ما اسمك قال جعفر قال ار من صلت منى قال لم تر ويجل قال لعبد الله قال
واين اول قال لم اراه ولم اعرفه ولكن امي اخبرتني ان ابي شريف وان عند هادقه خطه فيها نسبه
مساعه ذكر الرقة فتم وجه المنصور فقال وان اسمك قال في موضع كذا قال انك فلانا قال نعم
هو امام مستجد عتلتا قال انك فلانا قال نعم قال خياط في مجلسنا قال انك فلانا قال يقال في
سكننا فلما راى الغلام ان جعفر منزع باسما قوم لم يفهم ادركته هيبة له وخرج وتقدم مع قادركت
اما جعفر الرقة عليه فلم ينم لك ان قال فلانة بنت فلانة من ههنا قال امي قال فلانة قال خالتي
قال فلان قال خالي فسمه اليه ونكى وقال بالعلام لا تقبلن ابو ايوب ولا احد من خلق الله ما دارني
وبينك اظرا نظر احاد واحد ففهم الغلام فخرج فقال له ابو ايوب لقد احتسبت عندا امير المؤمنين
قال كبت كبا كبره املاها علي قال فار هي قال جعلها فخا يتددها حتى يحكمها ويخرجها الى الديوان
ثم لى ابو ايوب هذا الغلام الذي كتب من يدي كسر فاستوصيه قال فاتم ابو ايوب الغلام انه يلقي
الى ابي جعفر الشئ بعد الشئ من خرم لم يلبث ان ساله عنه مرة ففقدت في قلب ابي ايوب نفس الغلام
وانه يقوم مقامه ان فقد وابو جعفر يزداد ولها الى الغلام وعجن به خبونا وليس منه من ادنايه
واظهار امره الا امر يدبر فلما راى ابو ايوب ذلك احتسبه عند عناد امه قال المنصور للحاد
اخرج الى الديوان حتى يغادر الغلام فان نعت معك بعينه فعل امرى امير المؤمنين ان لا يدخل عليه
بعينه ففعل الحاد ذلك واستحق قلب ابي ايوب ما حذره وحده به نفسه فقال الغلام
لاى جعفر قد عرفت من ابو ايوب البنصر والى غوايل لا يحيط لها علمي وانا اخافه على نفسي فقال له
ابو جعفر اذا كان عدا معروض لان غلط عليك فاذا اغلط فقم واخرف كانك معصية ولا
تعد الى الديوان واجعل وجهك الى امك واوصل اليها هذا العقد وكلاني هذا واحمل
امك وقر استهما من قراتك وافضل فانزل موضع كذا فاني منقذ اليك خادما يتفقد امور
وتعترف خذ فلان طلع احد على ما معكم قال للحاد اخرج من باب كذا فخرج ابو ايوب
في فكر من احتسابه عند المنصور وودع الغلام بوجه يبع مسترور ولا يخفى ذلك عليه والفرح
قد ظهر في وجهه وشمايله فقال ابو ايوب احلف بالله لقد وضع هذا الغلام بعينه الوجه الذي

في فدي

مضى به ولقد دار بينه وبين امير المؤمنين ما نزه من ذكرى فاستشعر الوحشة منه ومن
الكر عمله عنه ثم لم يشب ان اعطاه فقال الغلام انا انسان غريب اطلب الرزق واستشف
في وكان قد علمت علمك فأتيتك قبل ان يظهر لي ثم قام فانصرف فافقده ابو ايوب
اما ما وراي ان انا جعفر لا ينال عنه ولا يدركه من نفس الا ايوب نارعه الى علم حقيقة
خبره فادرس من نسل عنه في الموضع الذي كان بارز لانه قليل له انه قد هبها ونثرها حار احسنا
وسحر الى اهله بالموصل فقال ابو ايوب في نفسه ومن ارله ما تمهره وتم مبلغ ما ارتق من
وارفق به لهذا الامر وجعلت نفسه تردد وحشة منه ومن خبره الى ان قيل له ان ابا جعفر
قد وصله مال وذهب له شيئا فقال في نفسه هذا الذي طنت وقد نصبه ونفي ان
يكون استناده في ان يخرج الى اهله فيعلمهم ثم رجع اليه فيعلمهم مكانه فقال لرجل من
اصحابه اخرج الى مكان الموصل قرية قرية برا او حرا فاذا عرفت موضعه فاقبله وحملته
فتشعر ولهي الغلام انه لما تشعر عن بعد ادراى انه قد امن ففكر في مشيه وكان يقسم في
الموضع اليوم واليومين والاكبر والافل فلقه رسول ابو ايوب فعرفه وبما في قرته فقام اليه
لحقته وطرحه في بر واحد حرجه وخرايط كانت معه وركب دابة له ورجع الى ابو ايوب
فسلم ذلك اليه وشرح له الخبر ففتش ابو ايوب متاعه فاذا المال والمقد فخره فاذا الكا
المنصور بخطه الى امه فونج ابو ايوب وبدم وعلم انه قد عجل واخطا وان الخبر لم يكن كما ظن
وعزم على الحلف والمكارم ان عثر على شيء من امره وارطأ خبر الغلام فاستبطاه في الوقت
الذي ضرب له نداء عاذا من نفايه ورحلا من حاصته فقال لها استقريا المنار الى
الموصل من الامر لا وقرنه قرنه واعطيا صفة الغلام حتى تدخلا الى الموصل اصد اموضع لدا
من الموصل لا يتكلم عن فلانه ووصف لهما كلما اراد فلما انتهيا الى الموضع الذي اصبحت فيه
العلام اعلم اخره وذكروا الوقت الذي اصبحت فيه ثم مضيا الى الموصل فوجدا امه خلوا الله
الى ابنا وحاجتها الى علم خبره فاطلعا ما طلع حاله وامراها ان تسر نفسها ولم ترد الدنيا
فقد كان المنصور يذكر فيكاد ذكره يصدع قلبه واجمع ابو جعفر على الاتباع باي
ايوب عند ذلك فاصبغى امواله واموال اهل بيته فسلم جميعا وابد خضامه وكان
اذا ذكر ابا ايوب لعنه وسبه وقال ذاك قاتل حبيبي والمورداني ضم اليم وسلور الواو
وكسر الراوي فتح اليا المشاه من تحتها وقد الالف نون هذه النسبة الى مورديان وهي

٢

٣

٢

وهي قرية من قرى الاهواز ذكره لبر نقطة والخوزي نسبة الى خوزستان ضم الخا الموحد
وسكون الواو وكسر الزاي وسكون السين المهملة وفتح التا المشاه من فوقها وقد الالف
نون هذه النسبة الى بلاد بين الصرة وداره ومن اما قيل له الخوزي لانه كان من
شعب الخوز مملكة **١** ابو ايوب سليمان روهب رسيه عمر وحسين بن قيس كان كبا لير
لبر في شعين لما ولى الشام ثم لم يوف به بعد ووصله معونة تولد برده وفي ايامه مات واستكتب
يزيد ابنه قيس ثم كتب قيس لمروان بن الحكم ثم لوليد بن عبد الملك لم هشام بن عبد الملك وفي ايامه
مات واستكتب هشام ابنه الحسين استكتبه مروان بن محمد فخر ملوك بني امية ثم صار الى يزيد
لبر عمر بن هبيرة ولما خرج يزيد الى ابي جعفر المنصور احد للحسين اما ما خديم المنصور ثم المهدي وتوفي في
ايامه في طريق الري واستكتب المهدي ابنه عمر ثم كتب للحسين رمله ثم توفي وحلف سقيفا فمات في
خدمة ال بر ملك وتحوّل ولد وهب الى جعفر بن يحيى ثم صار قدام في حمله من الرياستين الفضل بن
وقال ذو الرياستين في حقه عجبت لمن معه وهب كيف لا فقه نفسه ثم استكتبه وكان هو
واخوه الحسن بن وهب من اعيان عسكرهما وقد ذكر الحسن بن ربيعة ابي تمام ورتاه الحسن بن
ذكرته ثم ولم الطغر تادخ وقابله حتى افدله رجمة وقد تقدم في خطبه هذا الكتاب ان مناه
على الوفيات وان الذي اذكر من بعض احوال من اذكره لم يكن الا لامتناع والفكر لا غير لانه
مقصود في نفسه وقد مدح هذا من الاخير خلق كثير من اعيان الشدة امثال ابي تمام الطاي
والهري ومن في طبقتهم ما من محاسن قول ابي تمام في سلم المذكوذ من جملة قصيدة **٢**

سليم بن وهب

كل شعب كنتم به ال وهب هو شعبي وشعب كل ادب **١**

ان قلبي لكم كالكبد الحدي وقلبي لغيركم كالقلوب **٢**

وسمع هذا من البيت بعض الافاضل فقال لو كانا في ال وسول الله صلى الله عليه وسلم كان النور
ما يستحو مثل هذا القول الامم رضي الله عنهم **٣** وللحزبي في سلم بن وهب **٤**

كان اداه والحزم يتبها يد به كل خفي وهو اعلا **٥**

ما غاب عن عينه فالقلب يكلوه وان تم عينه فالقلب يقطان **٦**

وهذا المعنى قد استعمله الشعراء كثيرا فقال اوش بن حجر التميمي احد شعراء الجاهلية **٧**
الامني الذي يظن لك الظن كان قد داي وقد سبعا **٨** وقال الاخر **٩**

بصير باعقاب الامود كانا عا طبه من كل امر عواقبه **١٠** وقال الاخر **١١**

عَلِيمٌ بِأَجَارِ الْخُطُوبِ بِطَنَهُ كَانَهُ فِي الْيَوْمِ عَيْسًا عَلَى عَدَدِ !

توفي يوم الثلاثاء اثني عشره ليلة بقيت من صفر وحمد الله تعالى في جسر الموقظة والى المعتضد

وادي بكر وديعة والحرمين وضربت السنك باسمه في الحافير وبلغت بالسلاطان الاعظم معز النبي

ذلك وقال خازنه اجمع في خزينته من الاموال ما لم يسمع انه اجتمع في خزان احد من الملوك الاكابر

فحمد الله تعالى ثم قال بفتح مثلي ان يقال مال ابي المال وامر للامر بالاذن في الدخول فادخلوا عليه
فتفوة علم الشاب الطلبة وانتهوا واحتمت عن من اجازها والى ثلاثين رطلا ولم يسلم

علمه الاغزوهم طائفه من التراب في سنة ثمان واربعين وخمس مائه وهي واقعه مشهورة استشهد بها فيها الفقيه عمر بن محمد بكاستاني في رحمنه ان شاء الله تعالى فكم به واعل نظام ملكه وملكه انسابه

سپین و اغلب خوارزم شاه علی مدینه برو و وفات مملکت خراسان مازان سحر اقلت من و
الخراسان و کانت ولادته يوم الجمعة لحسن نقر من رجب سنة تسع و سبعين و ارم ما به و ظاهده

في سنة سبع و اربع مائة نيابة عن اخيه بركات و ق كما تقدم ذكره في حرف الباء استقبل بالسلطنة

في سنة ابي عشرة وخمسمائة وتوفي يوم الاثنين رابع عشر شهر ربيع الاول سنة اثني وخمسين وخمسمائة

ملک شاہ
سلجوقی

[illegible]

والشام تقطع الخطبة فقطعت في هذه السنة والله اعلم **هـ** ابو ايوب سليمان بن حبيب
الاروى الى الشيخ البصري سمع شعبه وجرير بن حازم والحماد بن عباد بن فضالة وسعيد بن زيد

والمجرب سعيد كاتب الواقدي وغيرهم قدم هذا الحديث صاوي صاحب سنة في
الرازي فقال امام من الامة كان لا يدلس قد ظهر حديثه نحو مائة الف حديثه ما رايته في
طائفة من اصحابنا

والمأمون فوق قره وقد فتح باب القصر وقد أرسل ستر وهو خلفه يبيت مايلي كالحسين الم
كالي المأمون من ترك بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليم المذكور وقلت هو ثقة حافظ

وَدَعَا لَهُ سُلَيْمٌ بِأَسْمَاءَ وَاسْتَبَاهَا فَهَاتِهَا إِلَيْكَ سُلَيْمٌ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ
وَدَعَا لَهُ سُلَيْمٌ بِأَسْمَاءَ وَاسْتَبَاهَا فَهَاتِهَا إِلَيْكَ سُلَيْمٌ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ

المسؤول فقل وحده شأوه بمرحله قال ايا من معونة من المسائل ما لا ينبغي للتسليم لن
سأل عنها ولا المسؤول لن يحب عنها فان كانت مسئلة من غير هذا فلتقل وان كانت من هذا

ليال يقتر من شهر ربيع الآخر سنة اربع وعشرين ومائين ورحمة الله تعالى ٥ ابو ايوب سطر عبد الله

ابن مروان بن الحارث وامه ولادته ام اخيه الوليد يوقع له يوم السبت الصف من مخاير الاغصان

سليم بن حزم

سلیمان
عبدالله

سنة ست وتسعين وتوفي بدات الجنب بد ابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وله خمس
واربعون سنة وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وكانت خلافه سنين وعماينه اشهر الا خمسة ايام وكان
الناس يتسكعون به وسموه مفتاح الخير وذلك انه اذهب عنهم سنة الحجاج فاطلق الاسرى و
النسوة واحسن الناس واستخلف عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فكان يقال فتح بخير وختم بخير وكان
قد اغزا اخاه مسلمة الصائفة حتى بلغ القسطنطينية فامام بها حتى توفي سليمان وقتل لمسلم لما وجه
اخاه لفتح القسطنطينية امر لم يقيم عليها حتى يفتحها او ياتيه امر فصار اليها مسلمة فلما دنا منها
امر كاد ان يمرض على عمر وسه مد من طعام حتى باي به قسطنطينية ففعلوا ذلك والى ذلك
الطعام مثل الجبال قال للمسلمين لا تاكلوا منه شيئا واقام بارضهم فشتا وصيف وزرع والماء
ياكلون مما اصابوا من الغارات ثم اكلوا من الزرع فامام مسلمة على قسطنطينية قاضيا لاهلها ومعه
وجوه اهل الشام ومات ملك الروم ومسلمه مادل عليها فكتب الروم الى النور صاحب ارمينية
فصار النور من ارمينية وكر في طريقه بمسيلة ووعده لمسلم الله قسطنطينية وكانت الروم
قد ارسلوا الى اليونان ليرصدت عننا مسلمة فاجابوا انهم لا يفعلون ذلك لانهم لا يصدقون
القتال ولا يرال مطاولهم مادام هذا الطعام عندك وقد احسنوا ذلك منك فلو احرق
الطعام اعطوا ما يريدون فاحرقه مسلمة ووجه مسلمة مع اليونان من سبعة حتى دخل قسطنطينية
فلما دخلها ملك الروم عليهم فادسل الى مسلمة بحرية من ارم ولساله ليراد ذلك ليريد من
الطعام من النواحي ما يعيش به القوم حتى تصد قومه بان امر وامر مسلمة واحدا واهم في امان من
الستات والخروج من بلادهم وليراد ذلك لمسلمة واحدا في حمل الطعام وهيا النور السفر والرجال
فاخذ له مسلمة في ذلك الحمل جميع ما في تلك النواحي من العملة لملءه واحدا واصبح النور محاربا
لمسلمة وظهرت هذه الخدمة التي لا تتم على النساء واقام المسلمون في قله الميرة وحصلت الميرة جميعها
عند الروم فلي المسلمون من الشدة ما لم تلوا احد قط حتى لم الرجل كان يحاف ليرجح من العسكر وج
واكلوا الدواب والحلوى واصول البحر والعروق والورد وكل شي حتى الروث هذا وسلمهم مقدمه ابق
قد دهمهم الشتاء لم يقدروا على ملهم حتى هلك سليمان في المارح المذكور وملا به خرج من الحمام ريد الصلوة
فطر في المراه فاجبه جماله وكان حسن الوجه فقال اما الخليفة الشاب فلعنه اصابه قتال
كف برقتك **ن** لسر ما يد النامد عيب عابه الناس غير انك فان
انت فم المتاع لو كنت سقي غير لم لا يقاء للافتان

ورجع فماتت تلك الليلة الائمة وكان جملة عاقلا دينيا متوقفا عن الدهماء يقال انه كان
شراها نكاحا ياكل في يوم نحو من مائة رطل وكان به عرج ورجع بالناس سنة سبع وتسعين وقيل
مر على المدينة وهو يريد مكة فقال اها هنا احديذ لما قيل له ابو حازم فادسل اليه فادعاه
فلما دخل عليه قال يا ابا حازم ما هذا الجفا قال يا امير المؤمنين اعبد الله بالله لم يقول ما لم يكن
والله ما عرفني قبل ولا انا رايتك فالتفت سلم بن ابي شهاب فقال اصاب الشيخ واخطات انا
فقال سليمان يا ابا حازم ما لنا نكر الموت فقال لا ايم خرم اخرتكم وعمر الدنيا فكم هم ليقولوا
مر المران الى الحراب قال صدقت يا ابا حازم فكيف القدوم على الله قال في غدا قال يا امير المؤمنين
اما الحسن فكانت تقدم على اهله واما الحسين فكان لا يلقى تقدم على مولاة فمك سليمان وقال ليت
شعري ما انا عند الله قال يا امير المؤمنين اعرض عليك على كتاب الله عز وجل قال واين احد قال
لير الاراد لقي فيم ولز النجار لقي تحميم قال سلم بن فارس رخصة الله قال قريت من الحسين قال سلم بن ابا حازم
فاني عباد الله افضل قال اولو المروة والبي قال واي الاعمال افضل قال اذا الفرض مع
اجتناب المحارم قال فاي الدعاء اسع قال دعوة الحسن للحسين قال فاي الصداقة اذكى قال
جهاد من قبل لير فيها من ولا اذي قال فاي القول اعدل قال قول الحق عند من يحافه او جرح
قال فاي الناس احمق قال رجل اخط في هوا اخيه وهو طالم فباع اخرته بدنيا غيره قال صدقت
يا ابا حازم فما الذي يقول فيما خرفه قال يا امير المؤمنين او يعنى من ذلك قال لا ولكن لصحة
ملقيها الي قال لير اباك فهو الناس بالسيف واخذوا الملك عنوة من غير مشورة من المسلمين
ولا رضى حتى قتلوا عليه مائة عظمى وارجلوا عنها فلو شئت ما قالوا او ما قيل لهم فمشتى
على سليمان فقال رجل من حنابلة ليس ما قلت يا ابا حازم قال ابو حازم كذبت باعد والله ان الله
اخذ منساو العلماء ليعينه للناس ولا يكمونه فانما سليمان فقال يا ابا حازم كيف لنا ان نضل الناس
قال بدع الصلف وتسميتك بالمروة وعظم بالتوبة قال سليمان كيف الماخذ به قال لير ياخذ
من حله وتضعه في اهله قال سلم بن ابي شهاب فاصيب منا واصيب منك قال اخذوا بالله
يا امير المؤمنين قال ولم ذاك يا ابا حازم قال اخشى لير اذن لكم شيئا قليلا فيد بقي الله ضعيف
وضعف الهات قال يا ابا حازم ارفع الى حواجلك قال يخشى من النار وتند حلفي الحنة قال لير
الى قال لا حاجة لي غيرها قال فادع الله لي يا ابا حازم قال اللهم ان كان سلم وليك فيسره خير
الدنيا والاخر وان كان عدوك خذ مناصبتهم الى ما تحب وترضى قال سلم زدي قال يا امير المؤمنين

اعد او جرت واكرت ان كنت مرا هله وان لم تكن مرا هله فما ينبغي لراي عز قوت لمر لها
وقر قال او صني بابا حازم قال عظم ربك وزهه لمر ال حيث فقال او عقدا حيث
امر فلما خرج من عند بعث اليه سليم مائة دينار وكب اليه ان افقها ولك مثلها كبير
قال فرد لها عليه وكب اليه بامير المؤمنين اعدو بالله لمر يكون سوالك اياك هزلا وردي
عليك فوالله ما ارضاها لك فكيف ارضاها لنفسي بامير المؤمنين لمر كانت هذه الماه عوضا
عما حدثك فاليته ولحم الخبز راحل منها ولر كانت هذه حياي في بيت المال على فيها زطرا
فان سنوت بيننا والاملا حاجة لي فيها قال له جلساوه يا امير المؤمنين ايسر لمر يكون الناس
كلهم مثله فقال لا والله قال ابو حازم يا امير المؤمنين لمرني اشرا ما داموا على الهدى والرشد
كان امرهم ياتون علماءهم رغبة فيما عندهم يريدون به الله فلما ضلوا كان علماءهم ياتون امرهم
رغبة فيما عندهم يريدون به الدنيا فتعسوا ونكسوا وسقطوا من عن الله عز وجل ولو
لر علماءهم زهدا وافما عند الامر الرغب الامر في علمهم ولكم رغبوا فيما عند الامر فزهدوا
فهم وهانوا في اعينهم فقال سليم للرهرى هل تعرفه قال بامير المؤمنين انه لحاري منذ
سنة مائتة قال ابو حازم اجل والله لو احببت الله لعدتني ولكن لم تحب الله فليستني
فقال الرهرى بابا حازم قسمني قال لا ولكن انت شئت بنفسك اما علمت لمر الجار حقا
كالقدابة وساء رسل من عند الملك عمر بن عبد العزيز في امر فقال سليم هل علينا غير قال عمر
فم عن نصيرة لا تحتاج الى احد تقوسم فاعد لا تحتاج الى اصغاء حضر اعرابي مابح سليمان
لر عبد الملك فعمل عديده فقال له الحاجب كل مما من يدك فقال الاعرابي من احب
اجتمع مشق ذلك على سليم وقال له لا فقد البناء ودخل اخر قد يد فقال له الحاجب كل
مما يليك فقال من اخصب خيبر فاجب ذلك سليم وقضى حوائجه وحكى عشق عامر بن
لر الراس قال كنت بدماء لسلم بن عبد الملك واني لعند ذات يوم ادخل عليه عمر بن عبد العزيز
فقال بامير المؤمنين لر الباب اعرابيا وله دين فلو ادنت له فسمعت كلامه قال نعم يا اعلام
انك انك الاعرابي فلما دخل عليه قال بامير المؤمنين ابي مكلم بكلام فاحمله فان ولاه ما يحب
لر قتلته فقال له يا اعرابي انا لخير من الاحتمال على من لا مامر عنييه ولا زحواوات المامون
غيبا والناس حينها هات فقال الاعرابي اما ادا امت ما دره عضبك فاني مطلق
لساني مما خست به الا لمر تاديه لحو الله وخو اما انتك بامير المؤمنين انه يحكم اقوام

استاء الاختيار لا نفسهم وابتاعوا دنياك باخرهم ورضاك لخط الله خافوك في الله ولم
يخافوا الله فيك فلا مامرهم على ما اتمنك الله عليه فانهم لم يالوا الامانة والامة الاغنيا وعسفا
وانت مسئول عما اجترخوا وليسوا مسئولين عما اجرت فلا تفسد اخرتك بدنيا غيرك فان
المغبون كل المغبون من افسد اخرته بدنيا غيره قال له سليمان اما انت يا اعرابي فقد شلتك علينا
لسانك وهو اقطع من شفتك قال نعم بامير المؤمنين وهو لك لا عليك فقتل له شل امير المؤمنين
حاجة فقال ما اجاد خاصا دون عام ثم خرج وطلم عامل لسلمان رجلا فقال بامير المؤمنين ان اجاد
يوم الاذان قال وما يوم الاذان قال قول الله عز وجل فاذن مودن منهم ان لعنه الله على الظالمين قال
لاجرم لا ابرح او قتل لي الحقك واضعته وغضب شلمن رعد الملك على خاله القسري فلما دخل عليه
قال بامير المؤمنين ان العدة تذهب الحلية والى على عن العقوبة فان تعف فاهل لك انت و
مقاب فاهل لك انا فغنى عنه وقال سليم لعدى الرقاع انشد في قولك في الحر فانشد
كملت اذا شئت وفي الكاس وده لها في عظام الشادين ذيب
ترك العدى من دونه لوجه اخيها في الانا وطوب
فقال سليم شريتها ورب العبة قال عدي والله بامير المؤمنين لر رابك وصفي لها القاد راخي
معد فتك لها فضا حكا واخا في الحديث وقيل هرب سليمان من الطاعون فقتل له ان الله تعالى
يقول قل لا يغفركم الزاد ان فرتم من الموت او القتل واذا الامنعون الا قليلا قال ذلك العليل الملب
ووقع من لر عمر بن عبد العزيز ومن لر سليمان رعد الملك كلام فجعل عمر بن عبد العزيز يقول له ان
سليم لر شيب فاملك ولر سيب فاكرا ما كان اول الا حسنه من حسنات الى لان سليمان هو الذي
عمر بن عبد العزيز وقد تقدم ذلك رعد الله تعالى ابو محمد سهل رعد الله لر بن عيسى رعد الله
لر رفيع السري الصالح المشهور لم يكن له في وقته تجيرة المعاملات والورع وكان صاحب لراما
لر ذوالنون المصري ملة تعرفها الله تعالى وكان له احقاد وافرو وباضه عظيمه وكان شيب شلوه
هذا الله تو خاله عمر بن شوار مانه قال قال لي خالي يوما الا ذكر الله الذي خلعت فقلت كف اذره
فقال قل بقلبك عند بقلبك في ثيابك ثلاث مرات مر غرا نحر به لسانك الله معي الله باطراي
الله شاهدي فعلت ذلك لياي لم اعلمته فقال قلها كل ليلة سبع مرات فعلت ذلك لم اعلمته فقال
قلها كل ليلة احدى عشرة مرة فعلت ذلك فوقع في قلبي حلاوة فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ ما
علمتك ودم عليه الى ان ياحل القير فانه سفعك في الدنيا والاخر فلم ازل على ذلك سنين فوجدت

سهل التشت

لها حلاوة في علوم قال الخالي يوما يسهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهد يعصيه اياك والمعصية
 فكان ذلك اول امر شكر الصبر وما اوجبه ان مدح وكان قد اعتقل نظر يعقوب بن الليث
 في بلد فارس فخرج له الاطباء فلم يعينوا عنه فوصف له سهل بن عبد الله فامر باحضاره فاحضر فلما دخل عليه
 فعد عند دأسته وقال اللهم ارسته ذل المعصية فاره عزم الطاعة ففزع الله عنه من شاعته فخرج
 اليه بدرا وشيا بامر دها وما قبل منها شيئا فلما رجع الى نستره قال له بعض اصحابه لو اخذت تلك الدرام
 وفرقتها على الفقراء فقال انظر الى الارض فاذا الارض كلها ذهبت ثم قال من كان حاله مع الله سبحانه
 هذا لا يستكره هذا يعقوب بن الليث وكانت وفاته سنة ثلث ومائتين في الحرم وقيل في سمرقند وماير
 بالبصرة رحمه الله تعالى وذكر شخشا من الايرانيين في نادره ان مولده سنة مائتين وقيل احدى ومائتين
 ونستدفع التام المشاء من فوقها وسكون النسر المقلد وفتح السا الدانية وقعد هار اذ هذه النسبة الى
 نستر وهي بلدة من كور الاموار من جوردستان يقول لها الناس ششتر ششتر ششتر محبته لها قرة البراز
 الملك رضي الله عنه **ن** ابو حاتم سهل بن محمد بن زيد الحسيني النجستاني الخوي اللغوي المقرئ
 بالبصرة وعالمها كان اماما في علوم الاداب وعنه اخذ علما حصرهم كابي بكر محمد بن زيد والمبرد وغيرهما
 وقال المبرد سمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخصر مرتين وكان كثير الرواية عن ابي زيد
 الانصاري وابي حمزة والاصمعي عالما باللغة والشعر حسن العلم بالمعروض واخرج المعجم وله شعر جيد
 وله مكر حاد في الخو وكان اذا اجتمع مع ابي عثمان المازني في دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغلوا بدار
 بالخروج خوفا من ان يساله عن مسئلة في الخو وكان صاحبها عفيفا يتصدق كل يوم بدينار ويحجم القرآن
 في كل اسبوع وله علم حسن وكان ابو العباس المبرد محضر طقته وبلازم القراء وهو علام وشيم في نهاية
 الحسن فعمل فيه ابو حاتم المذكور **ن**

ماد العبد اليوم من متج خشت الكلام **ن** وقف الجمال بوجهه فتمت له عدو الانام
 حركاته وتسكونه عنى هاشم الاشام **ن** واذا خلوت مثله وعزمت فيه على احترام
 له اعد افعال العفاف وذال اولد للفرام **ن** فنتى قد اولد بابا العباس جيلك اعظام
 فارحم اخاك فانه رز الكري بادي السقام **ن** وانله ما دون الحرام فليس يرغب في الحرام
 وله فيه ايضا **ن** ابروا وجهه الخيل ولا تومن اقمتم **ن**
 لو اداد واعفاننا نستر واوجه الحسن **ن**
 وله ايضا **ن** كبذ الحسود تقطي قد بات من اهوي معي **ن** قال

حاتم النجستاني

قال عمر بن الحسن الاذدي حدثنا ابو حاتم المذكور قال وقد علينا عامل من اهل الكوفة له اربعة اعمال
 السلطان اربع منه قد خلت عليه مستلما فقال لي يا نجستاني من علمك بالبصرة قلت الزيادة اعلنا
 بعلم الاصمعي والمادني اعلنا بالخو وهلال الراي اقمنا والشاذ كوني من اعلنا بالحديث واننا
 رحل الله انشب الي علم القدران ولر الهوى من اكبننا للشروط قال فقال لكاتبه اذا كان غدا
 فاجهم الي قال ففهمنا قال ايم المادني معال ابو عثمان فاند اكل هل خزي في كارة الطهارت وميد
 اعور قال المادني لست صاحب فقه انا صاحب عريه قال يا زيادير كيف مكتب بين قتل وامر اخاها
 على الثلث من صدقاتها قال ليس هذا من علي هذا من علم هلال الراي قال يا هلال كم استبدت من عور
 الحسن قال لسر هذا من علي هذا من علم الساذ كوني قال يا شاذ كوني مرة الا ايم يتنوني ضد ورم
 قال لسر هذا من علي هذا من علم ابي حاتم قال يا با حاتم كيف تكب كما انا الي امير المؤمنين صف خصاصه اهل
 البصرة وما اصابهم في وتسله النظر بالبصرة فلب لست صاحب راعة وكابه انا صاحب قران قال
 ما ابح بالرحل تنال العلم خمسين سنة لا يعرف الامنا واحدا حتى اذا اسئل عن غره لم يحل فيه ولم يكن
 عالما بالكوفة الكساي لوتيل عن هذا كله لاجاب قال ابو حاتم اذا اردت ان تفهم كتابا من الخا
 لبنا طبيبنا فاكب به في قرطاس فناء والمكتوب اليه عليه وماذا استحقا من رماذ القراطين فظهر المكتوب
 وان كبت ما الزاج الايض فاذا در علمه المكتوب اليه شيئا من الغرض ظهر وكذا بالعكس وله من
 المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب ما لخر فيه العامة كتاب الطير كتاب المذكر والموت كتاب النبات
 كتاب المقصور والمدود كتاب الفرق كتاب القرات كتاب المقاطع والمبادي كتاب الفصاحة كتاب الحلة
 الاضداد كتاب الفنى والنبال والنهام كتاب السنيوف والرماح كتاب الدرع والترس كتاب الوحوش كتاب
 المشرات كتاب الزرع كتاب طو الانسان كتاب اللبا والبر الحليب كتاب الشتاء والصيف كتاب الخيل
 كتاب الابل كتاب العشب كتاب الحصب والخط كتاب اخلاف المصاحف وغير ذلك وكانت وفاته في
 في الحرم وقيل رجب سنة مائة واثنين وقيل سنة خمسين وقيل اربع وخمسين وقيل خمس وخمسين بالبصرة
 وصلى عليه سليمان بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وكان والي البصرة يومئذ ومن
 يسهل عليه رحمه الله تعالى والمشمي ضم الجيم وفتح الشير المثله وبعد هاهم هذه النسبة الى احد قبائل
 يقال لهم واحد منها جهم ولا ادري الى اهلها نسب ابو حاتم المذكور والنجستاني بعد عدم الكلام عليه
 ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الاربعاني الفقيه الشافعي كان اماما كبيرا في القدر في العلم والرهدة بنقته
 عمرو بن السبع بن علي النسخي المقدم ذكره م فراعى الماضي حنين وحصل طريقته حتى قال الماضي ما

سهل الانجي

ما علق احاط بغير مثله ودخل نيسابور وقرأ اصول العقدة على امام الحرمين ابى المعالي الجويني وناظره
 في مجلسه وادضى كلامه ثم عاد الى ناحية اربكان ونقله قضاها سنين مع حسن النية وسلوك الطريق
 للرضية ثم خرج الى الحج ولحق المشايخ بالعراق والحجاز والجال وسع منهم وسهوا منه ولما خرج من مكة
 على الشيخ العارف القسري الشامي شيخ وقته زيارا فاشاد عليه سرك المناظرة فتركها ولم يسطر بعد
 ذلك وعزل نفسه عن العضا ولزم البيت والاروا ونى للصوفية وورق من ماله واقام لها مشغولا
 بالضعيف والواظبة على العبادة الى ان توفي على سقط من حاله مستهل المحرم سنة تسع وتسعين وارب
 مائة رحمه الله تعالى وهو صاحب الفناوي المكتوبة اليه وسع جماعة من الائمة مثل ابى بكر البهقي وناصر
 الروزي وعبد العارف العارسي صاحب مجمع الفرائد ودل بارخ نيسابور وغيرهم رحمهم الله تعالى والارغوان
 فتح الحق وسكون الراو كسر الغير المجه وفتح اليا المشاء من تحتها وبعاد لاف بوزن هذه النسبة الارغوان
 وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور وهاعدة من القري **ن** ابو الطيب سهل بن محمد بن سهل بن محمد بن
 الصعلوكي النيسابوري العقيدة الشافعي ونباني ذكر ابيه ورفع نسبه في حرف الميم ان شاء الله تعالى
 كان ابو الطيب المذكور مفتي نيسابور ولم يغتبطها احد العقدة عن ابى سهل الصعلوكي وكان في وقته
 يقال له الامام وهو مفتي عليه عدم الطيرة في علمه وديانته وسع اباه ومحمد بن محبوب الامم والمطر
 واقراهم وكان فيها ادباً متكاملاً خرجت له الفوايد من سماعته وقتل له في المجلس الكرم
 خمس مائة مجرة وجمع رياسه الدنيا والاخرة واخذ عنه قضاها نيسابور وتوفي في المحرم سنة سبع و
 ثلثمائة رحمه الله تعالى وقال ابو علي الخليلي في كتاب الارشاد انه توفي اول سنة ابي واربع مائة
 والله اعلم بالصواب والصعلوكي ضم الصاد الملهه وسكون الغير الملهه وضم اللام وسكون الواو
 وفي اخرها كاف هذه النسبة الى صعلوك هكذا ذكره السهاني وما زاد عليه ولما مات ابو محمد
 سلم بن السامع الا في رحمة ان شاء الله تعالى كتب ابو نصر عبد الجبار الى ابو الطيب المذكور
 يفتيه عن والده **ن** من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة عن رساله محزون واواه
 اول البر انا حسن الصبر محتجاً من كان قتلاه تو قضا عن الله

ابو الطيب
 الصعلوكي

حرف الشين

اور وزير ابو شجاع شاور بن محمد بن راد بن عثمان بن شاس بن مغيب بن حبيب بن الحرث بن ربيعة بن عبد
 ذؤيب بن عبد الله وهو والد حكمة بن رضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الكلبي في حقه الشين
 حكمة بن رضع النبي صلى الله عليه وسلم اسد ابى ذؤيب وهو الحرث بن عبد الله بن حنبل بن جابر بن عامر

ادعته بن

ارصته بلر اعنتها الشيماءت الحرث بن عبد العزيز بن فاعة بن ملان وهو الذي حضر رسول
 صلى الله عليه وسلم لما كان عند حكمة والشيماء المذكورة كانت تحمل النبي صلى الله عليه وسلم فعضها
 وهي تحمله فلما وفدت عليه اذنه الاثر والله اعلم لبر الحرث بن حنبل بن جابر بن رزام بن ناصر بن قبيصة
 ابن نصر بن سبيع بن كز هو اذن السعدي وذر العاضد صاحب مصر ولي الوزارة له سنة ثمان وخمسين
 وخمسمائة في صغر منها وكان ابتدا امره انه كان خادم الصالح بن رزك فاقبل عليه وولاه الصعيد
 وهو اكبر الاعمال بعد الوزارة وطهرت منه كاية عظيمة وتقدم واستتمت الرعية والتقدم
 من العرب وغيرهم فمستمر امره على الصالح ولم يملكه عزله فاستند ام استتمت له ليل لا يخرج عن طاعته
 ولما جرح الصالح واشرف على الوفاء كان بعد لعنه ثلث غلطات احدها تولدته شاور ولما حضر
 الصالح الموت كان من جملة وصدته للعدل رزك ولد له اب لا تغر على شاور فاني انا اقرب
 منك وقدمت على استتمت له ولم يملكه عزله فلا تغر واعليه فيكون لكم ما تلهون فلما توفي
 الصالح وتولى ابنه العدل الوزارة حسن له اهله عزله شاور واستتمت لهم مكانه وخوفوه
 منه ان اقرم على عمله فارسل اليه بالعزل فجمع نحو عاكيرة وقدم من الصعيد على واحات اخبر
 تلك البراري الى ان قدم عند تروجد من الاستكدي به وتوجه الى القاهرة فترب منه العدل
 بن رزك فاخذ وقتل وكانت مدة وزارته ووراده اليه سبع سنين وشهر واحد واباهما وصار
 شاور وزيراً وتلقب بامير الجيوش وكان ذاشتهامة وخجابه وفروسيه ثم لبر الضرام جمع جمعا كثيرة
 ونازع شاور في الوزارة وفي شهر رمضان طهر امره وانهم شاور منه الى الشام وصار ضرام و
 فكان في هذه السنة مصر ثلث وذر العدل بن رزك وشاور ووض غام فلما تمكن من غام من
 الوزارة قتل كبير الامر المصري لخلو اله البلاد من منارح ثم لبر شاور ولما ما زعه من غام في الوزارة
 قصد نود البر محمد بن زكي ملحقاً اليه مستجيراً به فآكرم مثواه واحسن اليه وانعم عليه وطلب
 منه ارسال العساكر معه الى مصر ليقود الي منصبه ويكون لنور البر ثلث خراج مصر بعد اقطاع
 العساكر ويكون شيركوه مقيماً بعساكره في مصر وتصرف طام نور البر واختياره فتقوى نور
 بعدم الى هذا العزم من جلا وخر اخري فتادة تحمله وعايه قصد شاور ما به وطلب الرادة في
 الملك والتقوى على الفرع وبارة منه خطر الطريق من اجل الفرع وخوف طام من شاور ان استمر
 قاعدته وتما لا يفيق قوى عزمه على ارسال الجيوش مقدم تخييرها وازاحة علماءها وكان هو
 اسد البر في ذلك وعنده من السحابة وقوة النفس ما لا يباي مخافة فخر وشاور واجمعا وشاور

صحبتهم في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وتقدم نور الدين الشيركوه ارسدا شاولي منصبه وتتم
 له عزه وادعه ووصل اسد الدين العسكاري الى مدنه بلبليس فخرج اليهم ناصر الدين اخو ضرغام بعسكر
 المصريين ولقبهم فاقهزم وعاد الى القاهرة ومنزوما ووصل اسد الدين الى القاهرة واما اخو جمادى الاخر
 فخرج الملك المنصور ابو الاشبال ضرغام رعا من شوار الملقب فادرك المسلمين بالبحر المنذري المذكور
 اول الرجة من القاهرة سلع الشهر فقتل عند مشهد السدم نفسه وتبقى يومين ثم حمل وذفر بالعامة
 وقتل اخوه ناصر الدين وطلع على شاور مستهمل وجب واعيد الى الوزارة وتمكر منها والقصة مشهورة
 فلا حاجة الى الاطالة فيها واما الامر لاسد الدين فورد الى الديار المصرية ثلث دعات كاستياي في
 ترجمته ان شاء الله تعالى وقتل شاور يوم الاربعاء سابع عشر وقيل بامر عشر شهر وسع الاخر سنة اربع
 وستين وخمسين ما به وذفر في تربة ولاءه طي وترتبه بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة القباضي
 الفاضل وكان المباشرة لقتله الامير عمر الدين حرديك النوري عتيق نور الدين صاحب الشام وكان
 الروحي في كتاب تحفة الملوك السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى اوقع به وكان اذ ذاك في
 حجة عمه اسد الدين ان قتله كان يوم السبت منتصف جمادى الاولى من السنة المذكورة وذفر
 ليرشد اذ في شهر صلاح الدين ليرساور المذكور خرج الى اسد الدين في موكبه فلم يتحاصر احد عليه الا
 صلاح الدين فانه تلقاه وشاور الى جانبته واخذ متلابيه وامر العسكر بقصد اصحابه ففروا وادهم
 العسكر وانزل شاور في خيمة مفردة وفي الحال جا توقع على يد خادم خاص من حجة المصريين
 يقول لا بد من راسه جربا على عادتهم مع وذراهم فحزب راسه وانفعا اليهم وشير الى اسد الدين
 خلع الوزارة فلبسها وشاور ودخل القصر وترتب وذرا في سابع عشر شهر وسع الاخر من
 السنة المذكورة وللحقية عماره اليمنى التي ذكر في مقدمتها قول من حمله قضية

[illegible]

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page, starting with 'नमो भगवते वासुदेवाय'.

كان صالحهم وما وعادهم في صدورنا الدست له فقد ولم نعم. ثم حركوا عليهم وهي سالمة والسلم قد كنت
كأنظر ونظر الطرماعه بان ذلك جمع غير منهدم. ثم قد وقعت وقوع الفسوخهم من كان
ولم يكونوا عدا واذل جانبته وانما عرفتوا في سلك العزم. وما قصدت تعظيم عدل شوي قطيع قد
ولو شكرت لياهم محافظه لهد هالم بكر بالهد من قدم. ولو فحت في يوم ما بدهم له من صلك الا ان
والله يامر بالاخصان عارفة منه وينهي عن الحشاي الكم. قال عمارة فشدني شاور
وولن علي الوفا لني وزيل. واما الملك المصور ابو الاشبال ضرغام المذكور فانه لما وصل شاور
من الشام بالعساكر خرج من العاصم وقتل في يوم الجمعة سادن من عشرين حمالي الاخر وقتل في وجب
من سنه تسع وخميس وكان قتله عند مشهد السيد بغيته فها من العاصم ومصر وخزوار
وطافوا به على رمح وبغيت جثته هناك بله ايام تاكل منها الكلاب ثم دفن عند بركة الفيل وعمر
عليه قبره هناك او حدثته في بعض التواريخ والله اعلم وذكر الحافظ البر عسلا في تاريخه ان شاور
لما وصل الى نور الدين مستقيما فآذمه واحترمه وبعث معه جيشا قتلوا اخيمه ولم يقع معه الوفا
بما ورد من حخته ثم لم ساور وقت الى ملك الفرج واستنجد وضم له اموالا فرجع عسلا نور الدين
الى الشام وحدث ملك الفرج نفسه ملك مصر واخذ بليبس وحكم عليها وكان استقر منهم
المن من ان يكون لهم بالعاصم شحنة وتكون اسوارها بيد فرسانهم لمتنع نور الدين من افاد عسلا
اليهم ويكون لهم من داخل مصر كل سنة مائة الف دينار وهذا كله استقر مع شاور فان العاصم لم
يلزمه حكم قاهم عليه ونجته عن الامور كلها وعاد الفرج الى بلادها الساحل الشامي وتركوها
عصر جماعة من مشاهير فرسانهم وكان الحامل شجاع وشاور قد ارسل الى نور الدين مع بعض
الامر انهي اليه حخته وولاه وساله الدخول في طاعته وضم على نفسه انه سمع الكل مع على طاعة
وبذل ما لا يحمله كل سنة فاجابه الى ذلك وحملوا اليه ما لاخر لا بقى الامر على ذلك الى ان مضى
الفرج مصر سنة اربع وستين وفي ربيع الاول من هذه السنة بناد اسد الدين شيركوه الي دار
مصر ومعه العسلا النوريه وسبب ذلك ما ذكرنا من تكثر الفرج وانهم جعلوا لهم في القاهر
شحنة وتسلموا ابوابها وجعلوا فيها جماعة من فرسانهم وحكموا على المسلمين حكم جابر الفاراد
ذلك ولر البلاد ليس فيها من يردم ارسلوا الي ملك الفرج بالشام وهو مري ولم يكن للفرج
منذ ظهر وبالشام مثله شجاعة ومكر او دهايشة عونه ليلكمها واعلمه لخواهم مما في
وهو نوا عليه امرها فلم يحجم الى ذلك فاجتمع عند فرسان الفرج وذو الرأي منهم واشادوا

تليق الاوراق في السلم
كار مجتمعا من ذلك الذبح
تعليم قدرك فاعلدي ولا ت
تعليم

...

عليه بقصد هاتقان لم الرأي عندي ان لا نقصد هاتقاناً لئلا نأخذها فالحكمة لنا واما الهاتقان البناشوق
لها على نور البصر ان نحن قصدنا هاتقاناً فان صاحبها وعساكره وعامة بلاده لا يسلموا
اليها ويقالونادوها ويحلم الخوف على تسليمها الى نور البصر وان اخذها وصاد له فيها مثل
اسد البصر فهو هلاك الفرع واجلاؤهم من ارض الشام فلم يقبلوا قوله وقالوا انما الامان فيها
ولا حامي والى ان يحرق نور البصر عنكم ان يكون قدامكم ما وفرغنا من امرها وحيداً عن نور البصر
مننا السلامة فنارهم على كرم وشرعوا يحرقون ويدفرون انهم بقصد من مدته حصر فلما
سمع نور البصر ايضاً في جمع عسكره وجد الفرع في السيرة الى مصر ونازلوا مدته بلبس ملوكها
فهدأ ونبوا وقتلوا منها واستروا وسبوا وكان جماعة من اعيان المصريين قد كاتبوا الفرع وادعوا
البصرة عداوة منهم لشاور منهم لبر الحياطة ولبن مرحلة فتوى حنان الفرع لهم وشاروا واملس
الى مصر فنزلوا على القاهرة وحضرها خفاف الناس منهم وابتلوا على الامتناع فحفظوا البلاد
وقالوا عليه ويدلوا جهدهم في حفظه فلما ان الفرع احسنوا السيرة في بلبس الملوك امروهم
ولكن الله حزنهم ما فعلوا النقصى الله امر ان كان مفعولاً وامر شاور وباراق مدينة مصر وامر
اهلها بالانتقال منها الى القاهرة وان تهب البلد فاستلوا وبقوا على الطرق ونفت المداينة
وافترق اهلها وذهبت اموالهم ونفستهم قبل زوال الفرع عليهم يوم او يومين وقالوا ان ملكها
الفرع ونفت النار فيها اربعة وخمسين يوماً فابسل الخليفة العاضد الى نور البصر يستغيث
به ويخففه ضعف المسلمين عندهم الفرع وارسل في الكتب شعور النساء وقال هذه شعور
نساءي من قصري يستغيث بك لتقدم من الفرع فترجع في تخيير الجيوش واما الفرع فلم
في حصاد القاهرة وصيقوا على اهلها وشاور هو المتولي للامر والعسائر والقتال فصار به
الامر وضعف عندهم فاخذ في اعمال الجيلة فارسل الى ملك الفرع يعرفه مودته له ومحبته
القدمه وان هو اهواه متدلفه من نور البصر من العاضد وان المسلمين لا يوافقوه على التسليم اليه
ومشرب الصلح على ان يعطيه الف الف دينار مصر به ليجل البصر ويؤخر الباقي فاستقرت الماعت
على ذلك وراي الفرع لمر البلاد قد امتنعت عليهم ودعا سلمت الى نور البصر واجابه الى ذلك وقالوا
ناخذ المال ونقوى به وسادد البلاد بقوة لا يبالى معها نور البصر ومكره ومكر الله والله حذر
المال من فحاش لهم سادد مائة الف دينار وشالهم الرجل عنهم لجمع لهم المال فزحلوا وشرع شاور
جمع المال من اهل القاهرة ومصر فلم يحصل له الا قد رسير لا يجمع خمسة الاف دينار وسببه ان

اهل مصر

اهل مصر احرقت دورهم بما فيها وما سلم لهم وهم لا يقدرون على الاوقات فضلاً عن الاقتال
واما اهل القاهرة فالأغلب فهم الجند وعلماهم فلما تقدم مع المال وهم في خلال هذا راسلوا
نور البصر بالناس فيه ونذروا له ملت خراج ديار مصر وان يكون اسد البصر مقبلاً عندهم في
مكون مقطعا في الديار المصرية خارجا عن البلد المحتصر به فامر نور البصر لاسد البصر بالخروج الى مصر
واعطاه مائتي الف دينار سوى الثياب والاسلحة والدواب وغردك وحكمه في العسكر
والفران فاختار من العسكر اليه فارس واخذ المال وجمع شتته الف فارس وشارهم هو وصالح البصر
ابراهيم فلما قرب اسد البصر من مصر رحل الفرع عنها عائداً الى بلادهم حتى خسر فلما وصل اسد البصر
الى القاهرة دخل على العاضد فخلع عليه وعاد الى المحيم بالملعة وفرح به اهل مصر واجرت عليه وعلى
عسكره الجرايات الكثيرة والاقامات الوافر ولم يكر شاور المنع من ذلك لانه راي العسائر كثيرة
مع شيركوه وهو العاضد منهم فلم يجاسر على اظهار ما في نفسه وشرع بمأطل اسد البصر بقدر
ما كان بذل لنور البصر من المال واقطاع الجند وهو ركب كل يوم الى اسد البصر لتسيرة معه وتبعه
ومعهم ثم انه عزم على ان يعمل دعوة يدعو اليها اسد البصر وجماعة من الامر البصر وقبض عليهم
منهم من الجند فجمعهم في البلاد من الفرع فيها انه الكامل وقال والله ليرعزمت على هذا لاعتزمت
شيركوه فقال له ابوه والله لير لم يغفل هذا لتقتل جميعاً حال صدقت ولكن يقتل ونحن نسلون
خير من ان يقتل وقد ملكها الفرع فانه ليس منك وبين عود الفرع الابان لسموا بالقبض على شيركوه
وجيئ به لومشي العاضد الى نور البصر بمرسل معه فارسا واحداً ومملوكون البلاد فقتل ما كان عندهم
عليه ولما راي العسكر النوري مطلق شاور وخافوا شره انفق صلاح البصر ومن معه من الامر امهم نور البصر
جرد ياب على قتل شاور واعلموا اسد البصر فهاهم عنه فسكنه اوهم على العزم فانفق ان شاور قصد
اسد البصر على اعادة ته في الحيام فلم يجد وكان قد مضى لزيارة قبر الامام الشافعي وصلى الله عنه فمضى اليه
ومعه صلاح البصر وجرد ياب في جمع من العسكر فشاوروا جميعاً صاوا له صلاح البصر وجرد ياب والقوة
الى الارض عن فرسه فترب عنه اصحابه واخذ اسيراً ولم يعلم قله فغير امر اسد البصر فتوكله ابوه وشيركوه
اعلموا اسد البصر بالحال فحضره لم يمكنه الا امام ما علموه وسع العاضد الجبر فارسل الى اسد البصر
دطلب اغاده راسل شاور وبايع الرسل بذلك فقتل كما تقدم في هذه الرحمة واما الكامل فز شاور فانه
لما قتل انوه دخل الى القصر هو واخوته معتصمين به فكان اخر الهدى بهم فكان شيركوه يتأسف كيف

غداً لانه لم يكن معه معه من قبل شيكوه وكان يقول وددت لو بقي لاجتر الله جزا
 وصفي الامر لاسد المير فطرت السنة بالديار المصرية وحطبها بعد الياس للدولة العباسية
 وواحات فتح الواو وهذا الف حاملة وبعثت لالف المانية تاشاه من فوها وهي بلاد بنو ابي
 الديار المصرية مستطيلة في طول صعيد هاذا اخل البرد مما على ارض رقة وطرق المغرب وتوجه
 بفتح التاشاه من فوها والراول بعد الواو الشاه جيم ثم هاشاكنه وهي قرية بالقرب من اسكندرية
 الثور اعة اهله الكراويا وقلت نسب شاور على هذه الصورة من شجرة احمر مالي احد حقايقه
 ابو العثم شاهان شاه الملعب الافضل لمرامير الحوشيد والجمالي كان يد المد لوراني الجفرا شراه
 جمال الدولة لبر عمار ورتي عند وتقدم نسبه وكان من الرجال المدود في ذوي الاداء الشهامة
 وقوة العزم واستنابه المستنصر صاحب مصر مد منه صور وقيل عكا فلما ضعف حال المستنصر
 دولته كاستيا في حرف الميم ان شا الله تعالى وصف له بد الجمالي المذكور فاستدعاه وركب البحر
 في الشتاء وقت لم يجر العاده بركوبه فيه ووصل الى القاهرة عشية يوم الاربعاء ليلتين
 من محادير الاول وقيل الاخر سنة ست وستين وادع ما به فولاه المستنصر تدبير اموره وقامت
 بوصوله للحرمة واصبح الالة وكان وزير الشيع والعلم واليه قضا القضاة والمقدم على الدعاء
 وشاس الامور احسن سياسته ونقال ان وصوله كان اول منعه المستنصر واخر قطوعه وكان
 ملقب امير الجيوش ولما دخل على المستنصر فرادى من يدي المستنصر ولقد نصرم الله صدر ولهم الابه
 فقال المستنصر لو انها ضربت عنقه ولم يزل ذلك الى ان توفي في غير القدر سنة ثمان وثمانين
 وادع ما به قال علقه العليم قصدت بد الجمالي مصر فزات الناس ولبر اثم وشعر اثم على باب
 قاه طالع مقامهم ولم يصلوا اليه قال فيينا انا ذلك اذ خرج بد وبرد الصيد فخرج علقه في امر
 فلما دجع وقع على نشر من الارض واومار قية في يد وانشا نقول
 عن الحمار وهذا علاقتا در وجود عيملك المتاع قلب وقتها بتملك انما هي جوهر تحتارة الاسماع
 كبرت علينا بالشام وكما قل الفارق تطل الصناع فانما يحملها اليك تجارها ومطبخها الامال والاماع
 فوهت ما لم تعطه في دهر هدم ولا كتب ولا الققاع وسقت هذا الناس في طلب العلي بالاسر قد
 يابد زاقم لو بك اعظم الوري ولحو اليك باسم ما ضاعوا
 وكان على يد رباري بالقاه وانفرد عن الجيش وجعل يسترد الايات الى ان استقر في مجلسه

الافضل

م كالجماعة علماته وخاصة من اجني فلخلق على هذا الساعير فخرج من عند ومعه سبعون فلما دخل
 الخلع وامر له بفتح الاندوم فخرج من عند وفوق امر ذلك على وهو الذي بني الجامع شعله الاسكندرية
 المحروس الذي في سوق المطارين وكان قراغه من عمارته في شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين
 مائة وبني مشهد الراشر مستقلا ولما مرض واشتد مرضه في شهر ربيع الاول من سنة سبع وثمانين
 ودر ولح الافضل المذكور موضعه في حاية وقصيته مع نزار المستنصر وعلامه افكسر الافضل
 والى الاسكندرية مشهورة في اخذها واحصاءها الى العامه وله وظهر لها خبر بعد ذلك وكان
 ذلك في سنة ثمان وثمانين وادع ما به فاما افكسر فانه قتل ظاهرا ونزار فيقال ان اخاه المستنصر احمد
 المقدم ذكره في وجهه حايطا مات والله اعلم وقد سوط من خزه في رحمة المستنصر وافتكر
 كان علام الافضل المذكور ونزار المذكور اليه تنسب ملوك الاسما عيليه اصحاب الدعاء ارباب طلبة
 الاموت ومما بها من القلاع في بلاد البحر وكان الافضل المذكور حشر الدبر فحل الراي وهو الذي
 الامر المستنصر موضع ابيه في المملكة فمد وقاية كافل مع ابيه ودر بد دولته وحجر عليه ومنه من
 ارتكاب الشهوات فانه كان كير الملعب كاستيا في ترجمته ان شا الله تعالى تحمله ذلك علم ان علي اقله
 ما وثب عليه جماعة وكان ينكر عصر في دار الملك التي على بحر النيل وهي اليوم دار الوكالة فلما رك
 من داره المذكورة وتقدم الى ساحل البحر وشوا عليه فقلوه وذلك في شلح رمضان المدم عشية الاحد
 سنة خمس عشرة وخمسمائة وهو الذي على ابر شاهان شاه الاتي ذكره في رحمه ابي الميمون عبد الجبار
 البيدي وما اعتمد في حقه ان شا الله تعالى وقد تقدم في ترجمة المستنصر وفي ترجمه ادق الركا في
 طرف من حدث الافضل المذكور وما فعل في احد العدر من سكان وابلغادي اني ادق الركا في
 رات بعد ذلك في كتاب الدول المقطعة في ترجمة المستنصر شيئا اخر فالحقها فانه قال
 ان الافضل اخذ القاء في يوم الجمعة لحسن بقر من شهر رمضان سنة احدى وتسعين وادع ما به وولي
 فيه من قبله فلم يكر لم فيه طاعة بالفرح فاخذوه بالسيف في شعبان سنة اثنى وتسعين وادع ما به ولو
 نزل في يدي الارقيقه لان اصح للمسلمين فقام الافضل حين لم سفعه الدم وحلف الافضل الاموال
 ما لم يسع مثلها مال صاحب الدول المقطعة خلف شتما به الف دينار عينا وما تين وخمسين
 دراهم نقد مصر وخمسة وتسعين الف ثوب ودياج الطلس ولبث واحد احقاق ذهب عراقي ودواه
 ذهب فيها جوهر قيمته اسع عشر الف دينار ومائة مسمار من ذهب وزن كل مسمار مائة مثقال
 في عشرة مجالس في كل مجلس عشرة مسمار على كل مسمار منديل مشدود وذهب بلون من الاول ان ايتا

احبها اليه وخمس مائة صندوق كسوه لخاصه من ورق تين ودمياط وخلف من الرقيق للفقير
والبنال والمراتب والطبيب والجمل والحيال ما يعلم قدره الا الله سبحانه وتعالى وخلف خارجا
عن ذلك من القتر والجواميس والقمح ما يستحق من ذكره وبلغ ضمان الباقيا في سنة و
لمشتر الف دينار ووجد في تركه صندوقان كبيران فيهما ابر وذهب رسم النساء والجواري
الامير نور الدوله شاهان شاه بن محمد البربري شادي من مروان احو السلطان صلاح الدين رحمه الله
كان اكبر الاخوة وهو والد عز الدين فروخ شاه والد الملك الامجد صاحب قبايق ووالد الملك المنصور
بن البربري صاحب حماء وشيبي في ذم ان شا الله تعالى وقتل شاهان شاه المذكور في الوقعة
التي اضع فيها الفرنج سبع مائة الف ما يرفق وراجل على ما قال ويقدموا الي باب دمشق
وعز مؤا على قصد بلاد المسلمين فاطبة وضر الله سبحانه وتعالى المسلمين عليهم وكان قلبه في شهر
ربيع الاول سنة ثلث واربعمائة وخمسمائة وخرج الى القتال واستشهد العتقة حجة البربري
بربري بن القندلاوي المعري وكان شجاعا كريما فاعيا عالما ذا همة صالحا فلما رآه بعض النصارى
المسلم وهو راجل قصد وسلم عليه وقال يا شيخ انت معذور لكبر سنك ونحن نقوم بالذب
عن المسلمين وسأله ان يعود فلم يفعل فقال له قد نعت واشترى مني فوالله لا اقبله ولا استقبله
ربنا قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لم يكن الجنة وتقدم فقابل الفرنج الي
ان قتل عند النيرب وروى القندلاوي في النوم فقبل له ما فعل الله بك وايزات قتال عندي وانا
في جنات عدن على سرير متقنا ليرحم الله تعالى واما عز الدين فروخ شاه فكان نبوت بالملك المنصور
وكان شريفا نبيلاً جليلاً واستخلفه السلطان صلاح الدين مسوقا لما عاد الى الديار المصرية من الشام
فقام لضبط امورها وصلاح احوالها احسن قيام ثم توفي في اخر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين
وخمس مائة بدمشق هكذا اكل العمد الاصبهان في البر والشامي وقال لبربري ادى في سيرة صلاح الدين
بر السلطان لغه وفاه لبربري اخيه عز الدين فروخ شاه في رجب سنة سبع وسبعين والحمد لله
والله اعلم وكان لشاهان شاه المذكور انه قتل عذرا وهي تحت المدرسة العذرا واهيه عذرا بدمشق
واليها نسب وماتت عذرا المذكورة عاشر رمضان سنة ثلث وسبعين وخمس مائة واما الملك
الامجد محمد البربري ابو المنصور لهرام شاه بن فروخ شاه فان صلاح الدين اتى قلبه بعلبك وكان فيه فضل
وله ديوان صغير واخذ الاشرف بن العادل منه بعلبك فاسل الى دمشق وقتله مملوكه في دار
ليلة الاربعاء في عشر شوال سنة ثمان وعشرين وسنمايه ابو الضال شبيب بن زيد بن محمد

المحمود

عن ك

لبر قنبر بن عمر بن الصلت بن قنبر بن شراجيل بن محمد بن همام بن زهري بن شيبان بن قنبر الشيباني
الخارجي كان خروجه في خلافة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي المراق وخرج بالموصل
اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من
البحر يريد الكوفة ايضا وطع شبيب ان يلتاق قبل ان يصل الي الكوفة فانهم الحجاج خيله قد ظفروا
قبله وذلك في سنة سبع وسبعين للهجرة وحضر الحجاج في قصر الامارة ودخل اليها شبيب وامه
جميزة ودوخته غزاله عند الصبح فوجد باب القصر مغلقا والحجاج فيه فقبل الحرام من دامن
الباب فماله هو واصحابه فاعيا ثم فقه ضربه شبيب بمود كان يمد فقب الباب فمال
ان ذلك القتل لم يزل في الباب الى ان ضرب قصر الامارة وقته ضربه شبيب وقد كانت غزاله نذر
ان يدخل منبج الكوفة فقتل فيه وكهين بقرا فها سورة القدره وال عمران فاه الجامع في شيبان
رجلا فقتل فيه الغداة وخرجت غزاله من نذرها فقتل فيها وقت الغداة نذرها يارب لا تقبل لها
وكانت من الشجاعة والفروسيه بالموضع العظيم وكانت تقابل في الحروب بنفسها وكان الحجاج قد
هرب في بعض الوقائع مع شبيب من غزاله فميره بذلك بعض الناس بقوله
اسد علي وفي الحروب فامة فحما تقدم من صفير الصانير
هلا برزت الى غزاله في الوغي بل كان قلبك في حامي طايه
وكانت امه جميزة ايضا شجاعة تشهد الحروب وكان شبيب قد ادعى الخلافة ولما عجز الحجاج عن
بعث عبد الملك اليه عساك كثيرة من الشام عليها سفين من الاردن لكي يوصل الي الكوفة وخرج الحجاج
ايضا فثكرا واهل شبيب فاهزم وقتل غزاله وامه وخجاش شبيب في فوارس من اصحابه وابنته
سفينة في اهل الشام فلقته بالاهواز فولي شبيب فلما حصل على حنجر دجيل فغربه فرسه وعليه
الحديد الثقيل من روع ومنغز وغيرهما فالتقاء في المامعالي له بعض اصحابه اعرفا بامير المؤمنين
ذلك تقاعد بر العزير العليم فالتقاء دجيل ميتا في ساحله فحمل على البريد الي الحجاج فامر الحجاج لشوق
بطنه واستخرج قلبه فاستخرج فاذا هو كالخج اذا ضرب به الارض يساعها فسوقا كان في داخله
قلب صغير كالرق فشق فاصيب علقه الدم في داخله وكان بعضهم رايت شبيبيا وقد دخل المشد
وعليه جبة طيالة عليها نقط من اثر المظلة وهو طول استمط جعد ادم فجعل المشد يرتخ له وكان
مولد يوم عيد الفخر سنة ست وعشرين للهجرة وغرق دجيل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة ولما
غرق احضر الي عبد الملك وحل بر يداي الخوارج وهو عتيان الحاروري لبر اصيله ويقال وصيلة

البربري

وهي امه وهي من بني سحيم وهو من بني شيسان من سراه الجوزة فقال له الست العايل يا عبد الله
فان بك منكم كان من وازواجه وعمر وومك هاشم وجيب
فمن احبب والبطير وقنيت ومن امير المؤمنين شبيب
وهي ايات عدد من ذكرها الرزائي في الجمع فقال لم اقل له يا امير المؤمنين وانما قلت ومن
امير المؤمنين شبيب فاستحسن قوله وامر علة سبيله وهذا الجواب في لحيه الحسن فانه
اذا كان امير المؤمنين عا كان متدا فكون شبيب امير المؤمنين واذا كان منصوباً فاقعد عنه
النداء ومعناه يا امير المؤمنين من شبيب فلا يكون شبيب امير المؤمنين بل يكون منهم ذكر الحافظ
لرسالة في تاريخ دمشق في اواخر كتابه في جملة تراجم ارباب الكرام مثاله ابو المهاجر الطارح
ساحر وقد على عبد الملك من وازواجه من شبيب ما كان قال لبيد الملك
ابن امير المؤمنين رساله وذو الصغ لوني عي اليه قريب
فلا صلح ما دامت منابر ارضنا يقوم عليها من تعف خطيب
وانك ان لا ترض بكرن والي بكرن لك قوم بالعرف وعصيب
وتعد هذه الايات الثلثة البستان المذكور وان ابو المهاج كنيته واسمه عتيان بن
المذكور وقوله من تعف خطيب يريد به الحاج لير يوسف وجملة تفتح الجيم وكسر الهاء وتكون
اليا المشاء من تحتها وفتح الراء وتعد هاهنا شانه وهي التي ضرب بها المثل في الجمع
احق من جهمه ذكر ذلك يعقوب السكيت في كتاب اصلاح النطق باب ما ضعه العامة في غير
موضعه ولم يخرج احد من هذه الطبقة مثل شبيب فان مدته طالت وايامه اصبحت وهزم
عن عسائر وجبا الخراج وذكره ما يزيد بن عمر بن هبيرة ابا جعفر المنصور فقال والله لو كان
اعد من كلب والي ما دلت ولو كان اشجع من شبيب ما هبته وكان ابو شبيب من مهاجرة اللونة
فقد اسلم من ربيعة الباهلي سنة خمس وعشرين للهجرة فاته الشام باعار واعلى بلاد قاصيا نوا
شيبيا وغنموا واوشيب في ذلك الجيش فاشترى حاربه من السبي حرطوله خميلة فقال
لها اسلمي فايته فخرها فلم تستلم فوافها فخلت وخرول الولد في بطنها فقالت في بطني شيء
فقبل احق من جهمه اسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرين يوم الهجرة فقالت لمولايها
اني رايت قبل ان اولد كافي ولدت غلاماً فخرج من شهاب من نار فسطع بين السماء والارض سقط
في ماء فحبا وقد ولدت في يوم ادفنه الدما وقد زحرت ان ابني لعلوا من ويكون صاحب

دماء لهدتها هذا آخر كلام لبر السكيت ودجيل ضم الدال المهملة وفتح الجيم وتكون الباء
المشاه من تحتها وهو لحد عظيم بنو احي الا هو اذ وتلك البلاد عليه قري ومدن ومخزجه
من جهة اصبهان وخزم اردشبير بن بابك اول ملوك بني ساسان ملوك الفرس بالمدائن
وهو من دجيل فنادى فان ذلك مخزجه من دجله مقابل القادسية في الجانب الغربي بين
تكرت وقناد عليه كوره عظيمة وعتبان بكسر العين المهملة وتكون الباء المشاه من فوقها
وفتح الباء الموحدة وتعد الالف نون والحروفي فتح الحاء المهملة وضم الواو وتكون الواو
وتعد هاء اهذه النسبة الى خروراء بالمدائن وهي قرية بناحية الكوفة كان اول اجتماع
الخوارج لها فاستبوا اليها ابو محمد شبيب بن شبيب الخطيب المنقري البصري حدث
عن الحسن ومعوذ بن قرة وعطان بن رباح وغيرهم وروى عنه عيسى بن يونس وابود رستم
الوليد وغيرهما وكان له لسن وفصاحة وقدم قناد في ايام المنصور فاقبل به وبالمهدي
من قم وكان كرمها عليهما اثرا عندهما قال شبيب كنت اسير في موكب امير المؤمنين جعفر
فقلت يا امير المؤمنين ويدي افا في امير عليك فقال وملك امير علي قلت نعم حدثني معاوية بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطف القوم ذابة اميرهم فقال ابو جعفر
اهون من ان تامر علينا وقال ايضا قال ابو جعفر ولدت في شمارة يا شبيب
عطني واوجز فقلت يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قسم الدنيا فلم يرض لك الا بارها واشرها فلا خير
لنفسك من الاخرة الا مثل الذي رضى لك من الدنيا واوصيك بقوى الله عز وجل فافها عليكم
ترك وعلم اقبلت واليك صدقت قال لها او جرت وقصرت قلت والله ليرقصت فمالفت
كته النعمة فيك وخرج شبيب من دار المهدي فقيل له كف ترك الناس قال تركت الداخل
واجبا والخارج راضيا وقال حماد بن سلمة كان شبيب بن شبيب يصلي بنا في المسجد
الشارع في مرقه ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ بالصدقة وهيل الى على الانسان فلما قضى الصلاة
قام رجل طحال لاخر الله عن خرافاتي كنت غدا وتحتاجه فلما اتممت الصلاة دخلت اصبحت طالعة
حتى فاستحي حاجتي قال وما حاجتك قال قدمت من المغرب في س من مصلحتي وكنت وعدت بالود
الى الخليفة لا تجد ذلك قال فاننا اركب معك وركب معه ودخل المهدي فاجزه الخوارج
عليه الغصه قال افتر يد ما اذا قال قضا حاجته فقضى حاجته وامر له سليمان الف درهم قد فيها
الى الرجل ودفع له شبيب من ماله اربعة الف درهم وقال له فرك يا اخي السورقان وقال

ابو محمد شبيب

الاصحى كان شبيب زينة وطلائعاً يفرغ اليه اهل البصرة في حوائجهم وكان قد واني كل يوم
وترك ما اذا اراد ان يركب الكافر الطعام شيئاً ثم ترك فليل له انك ساكر القذا فقال احل
الطبيخ في دودة الجوع واقطع به حلو في والبع به في قضا حاجتي فاني وجدت خلا الجوف
وشهوة الطعام يعطمان الحليم عن بلوغ حاجته وحمله ذلك على التقصير مما به الحاجة واني
رايت الهم لا مروه له ورايت الجوع ذاء اخذ من الطعام ما يذهب عند الهم وتداوي به
الذاء قيل ان سبب ابي سلم بن علي الوزير في حاجة فقال له سلم بن قحطبة اني لا اصرى هذه
الحاجة فقال انها الامير ان كنت لم تحلف بغير قطعتت فيها فما احب ان يكون اول امر
وان كنت ترى غير ما خيرا منها فكنه فقال استجير الله ثم قضاها وكان يقول من سنع كلمة
يكرها فسكت انقطع عنه ما يكره فان اجاب مع الرمايكر

ابو امية شرح بر الحث من قيس بن الهم من معونة رعا من الراس بر الحث من معونة بن ثور
من معونة بن ثور من فوقها وكثرها الكندي ثور من معونة وهو كدم وفي نسبه
احلاف كبر وهذه الطرق اصحابها كل من كان التاثير وادرك الجاهلية واستغضا عمر
الخطاب رضي الله عنه على الكوفة فاقام قاضياً خيراً وسبعين سنة لم يتطاول فيها الامت
سنين امتع فيها من القضاء في سنة ابر الربير واستمعى الحاج من القضا فاعفاه ولم يقض من
اشترى حتى مات وكان اعلم الناس بالقضا اذ طنة وذكا ومعرفة وعقل ورضاه قال ابراهيم
وكان شاعراً محسناً وهو واحد السادات الطلوس وهم اربعة عبد الله بن الربير وقيس بن سعدة
ابن عباد والاحنف لرقس والقاضي شرح المذكور والاطلس الذي لا شمع في وجهه وكان
دخل عليه عدي بن اراط فقال له اير انت اصلك الله فقال بينك وبين الخايط قال استمع
مني قال قل اشع قال اني رجل من اهل الشام قال مكان يحق قال وتروحت عندكم قال بالرفا
والبنير قال وادرت ان ادخل بها قال الرجل احق باهله قال وشرطت لها دارها قال
السرط امالك قال فاحم الارسنا قال فاحكم الان يكتنا فلي من حكمت قال على لس امل قال
بشهادة من قال لهاد لبر اخذ خالته وروى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل مع

اضى شرح

مع خصم له ذمي الي القاضي شرح فقام له فقال هذا اول جورك ثم استند ظهره الي
الحدار وقال اما ان خصمي له كان مسلماً جلست حبيبه وروى ان علياً رضي الله عنه قال
احموا القرا فاجتمعوا في دجبة المسجد فقال ابي اوشك ان افاكم فجعل لسالم ما يقولون
له اما يقولون في كذا او شرح سنالك ثم سئله فلما فرغ منهم قال اذهب فابت من اهل الناس
او من اهل العرب وتزوج شرح امر او من بني عيم نسي وذهب فقم عليها شيئاً فزها ثم دم وقال
رايت رجلاً لا يرضون لسالم فبشك مبني يوم اضرب زينة
الاضرها من غريبت انت به فما العدل مني ضرب من لفر من زينة
قربت شمس والنساء كواكب اذا طلعت لم يبد منها كوكبا

هكذا اذكر هذه الحكاية صاحب العقد وروى ان زياد راسه كتب الي معونة بامر المؤمنين
قد ضبطت لك العداق لشمالي ووزعت مبني لطاعتك فولي الحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر رضي
عنهما وكان مقيماً مكة فقال اللهم اشغل عنا مينا زياد فاصابه الطاعون في مينا فمخ الاطباء
واستشارهم فاشادوا عليه بقطعها فاستدعي القاضي شرحاً وعرض عليه ما اشارت اليه الاطباء
فقال له لك رزق معلوم واجل مقسوم واني اراه ان كانت لك مدة ان تعيش في الدنيا بلا
مير وان كان قد دنا اجلك ان تلقى بلك مقطوع اليد فاذا سالك لم وقطعها قلت فضا في
لقايل وفردا من قضائك فمات زياد من يومه فلام الناس شرحاً على منعه من القطع ليعضهم له
فقال انه استشارني والمستشار موثر ولو لا الامانة في المشورة لوددت ان قطع يده يوماً
ورجله يوماً وسائر جسده يوماً يوماً وكب شرح الايج له هرب من الطاعون اما بعد فانك
انت الذي تعين من لا يحزه من طلب ولا يفوته من هرب والمكان الذي خلعت له ليجل امر احكامه
ولم يظلم ايامه وانك ويايم لعل لساط واحد وان المنهج من فبر قدوة لقريت والسلام عن
الشعبي قال شهدت شرحاً وخانة امراة غاصم وخلا فارسلت عينيها فبكت فقلت انما اطر
هذه البائسة المظلومة فقال يا شعبي ان اخوة يوسف عليه السلام جاوا ايام عشاء
يكون وسيل شرح عن الحاج الا ان مؤمناً قال فم بالطاغوت كافر بالله تعالى وكانت وفاة
شرح سنة سبع وثمانين للهجرة وهو لبر مائة سنة وقل سنة اثني وثمانين وقل سنة ثمان وثمانين
وقل سنة سبع وثمانين وقل سنة مائة وثمانين وقل سنة مائة وثمانين وقل سنة مائة وثمانين
مائة وثمانين وقل سنة مائة وثمانين وقل سنة مائة وثمانين وقل سنة مائة وثمانين

في شربك

وهو ثوب من ثوب من مالك بن زيد بن كهلان وقيل لودر عفير الحارث لم يرد زاد وسمي كند لانه
كند اباه فمته اي كند لها **ابو عبد الله** شربك **ابو عبد الله** شربك وهو الحارث بن اوس بن الحارث
لروهبيل بن سنان بن مالك بن النخعي وبقية النسب في ترجمه ابراهيم النخعي قول القضا بالكوفة ايام المهدي
ثم عزله موسى الهادي اذ ركب عمر بن عبد العزيز وسمع ابا اسحق السبيعي ومنصور المعتز وعبد الملك بن عمير
وسمال بن حرب وغيرهم وروى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن القوام وجميع من الجراح وغيرهم وكان شربك
ولده بخاذل من ارض خراسان وكان جند قد شهد العادسية وكان شربك عالما ففاد كيا فضا حكم يوما
على وكيل عبد الله بن مصعب حكم له نوافق هو عبد الله بن مصعب قال شربك بن عبد الله وعبد الله بن مصعب حجة الهادي
فقال عبد الله بن مصعب لشربك ما حكمت علي وكلني بالحق قال ومن انت قال من لا ينكر قال قد نكرتاك
اشد التنكير قال اما عبد الله بن مصعب قال لا خير ولا طيب قال وكيف لا تقول ذلك وانت تنقص
الشيخين قال ومن الشيخين قال اوبكر وعمر رضي الله عنهما قال والله ما انتقص اياك هو وذهبا
فكيف انتقصهما وذكروا في شيعر عنده ووصف بالحلم فقال شربك ليس بحكم من سفيه الحق وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخرج شربك يوما الى اصحاب الحديث ليستمعوا عليه فسموا منه رايحه
فقالوا له لو كانت هذه الراحة منا لاستحيينا فقال لاكم اهل رايحه ودخل يوما على المهدي
فقال له لا بد ان تحبني في اخصية من ثيابك قال وما من بامرير المؤمنين قال اما ان تلي القضاء
او تحث ولدي وقلمهم او تاكلا عندي اكله وذلك قبل ان يلى القضاء فافكر ساعة ثم قال الاكلة
اخترها علي بن ابي طالب فاجابته وتقدم الى الطباخ ان صلح له الوان من الخ المعقود بالسند الطهر زد
والعسل وغير ذلك فعمل ذلك وقدمه اليه فاكل فافزع من الاكل قال الطباخ والله بامرير المؤمنين
ليس يفلح الشيخ بعد هذه الاكلة ابد اقال الفضل بن الربيع خذتم والله شربك بعد ذلك
وعلم اولادهم وولي القضاء لم وقد كتب له رزقه على الصيرة فضايقه في القيد فقال له الصيرة
انك لم تبع به بزاز فقال له شربك والله تمت به اكثر من البر بعث به ديني وقال يحيى بن المازن لما
ولي شربك القضاء اكرم على ذلك واقدمته جماعة من الشرط يحفظونه ثم طاب للشيخ فقفا من
نفسه فبلغ صغير الثوري انه قد مر بنفسه خاف من الله فلما راي الثوري قام اليه فطمعه و
ثم قال يا عبد الله هل من حاجة قال نعم مسئلة قال اوليس عندك من العلم ما يجزلك قال اجبت
ان اذكر لك لها قال قل قال ما تقول في امراة جات فخلست علي باب رجل فاحتملها ففجرها المرء
فقال الرجل دولها لاهما مضوبة قال فانه لما كان من العذبات فتربت وتحررت وجلست

على ذلك الباب فتبع الرجل فراهما فاحتملها ففجرها المرء قال احدا مما حيتبالا فاحاجات من نفسها
وقد علمت الحجة بالامر قال انت كان غدا دل حيث كان الشرط يحفظوك اليوم اي عذر لك قال
يا عبد الله اكله قال ما كان الله را في اكله او توب قال وثب فلم يكلمه حتى مات وكان اذا
ذكره قال اي رجل كان لولم يغتد به واجتمع شربك ويحيى بن عبد الله بن الحسن المصري في دار الرشيد
فقال يحيى لشربك ما تقول في البيعة قال جلال قال شربه حرام تركه قال بل شربه قال فليله خيرا ام
كيرة قال بل فليله قال يحيى ما رايت حرا قاط الا والازدياد منه خيرا الا خيرا هذا فان فليله خيرا ام
ودوي صالح بر علي قال كنت مع المهدي فدخل عليه شربك بن عبد الله فاراد ان يحضره فقال لخدم
علي رايته مات عود للقاضي فاحا الخادم بالعود الذي يلحى به فوضعه في حجر شربك فقال
شربك ما هذا يا امير المؤمنين قال هذا احد صاحب العترة البادحة فاجبت ان يكون كسره علي
يد القاضي فقال خال الله خيرا يا امير المؤمنين فكسره ثم افاضوا في حديث حتى نسي الامر ثم قال المهدي
لشربك ما تقول في رجل امر ولاله ان باقي شي عينه فاني نكره فلف ذلك الشئ فقال نعم يا امير المؤمنين
فقال الخادم اضرب ما لفت بقميمته وكان شربك يشاجر الربيع صاحب شربة المهدي فكان يحمل المهدي
عليه فدخل شربك يوما على المهدي فقال له المهدي بلغني انك ولدت في قومه قال يا امير المؤمنين لا
خراسان والقوا صر هنا عنده قال اني لا ارا فاطمة خديجة قال والله اني لاجب فاطمة وابا
فاطمة صلى الله عليه وسلم قال وانا والله احبهما ولكني رايتك في منامي مصر وفاد حلت عني
وما ذال الا ليعضك لينا وما اذاني الا فاكلك لانك زدتني قال يا امير المؤمنين ان الله لا يستطاع
بالاحلام وليست ذوبال ذوبا يوسف عليه السلام واما قولك اني زدتني فان للزنادقة علامة
يعدون لها قال وما هي قال شرب الخمر والحرب بالاطنور قال صدقت يا عبد الله وانت
حرم من الذي يحملني عليك قال مصعب بن عبد الله الربيعي جدي ابي قال دخل شربك على المهدي
فقال له ما ينبغي ان تقلد الحكم من المسلمين قال ولله قال خلافة علي الجماعة وقولك بالامامة
فقال اما قولك خلافة علي الجماعة فمن الجماعة احداث دعي فكيف اخالفهم وهم اصل دني واما قولك
وقولك بالامامة فما اعرف الا كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قولك
مسلك لا تقلد الحكم من المسلمين فهذا شي اتم فعلوه فان كان خطا فلتستعففوا الله منه وان كان
صوابا فامسكوا عليه قال ما تقول في علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما قال فيه جدي لك
الباسر وعبد الله قال وما قال فيه قال اما الباسر فمات وعليه عند اصل الصحابة وقد كان

يذكر المهاجرين ثلثه ثمانين من النوازل وما احتاج هو الى احد حتى لحق بالله واما عبد الله
فانه كان ضرب من يد به لسيفين وكان في حربه واشيا متعبا وقائدا مطاعا له كانت امامته
علي حوزا كان اول من تعقد عندها ابول لعلمه بدن الله وفهمه في احكام الله فسكن المهادي والحق
وله عيسى بعد هذا المجلس الاقليل حتى عزل شريك وقال عبد الله الجلي قدّم هرون الكوفه فزله
عن القضاء وكان موسى بن عيسى واليا على الكوفه فقال موسى لشريك ما صنع امير المؤمنين باحد ما صنع
لك عزك عن القضاء قال له شريك لم امر المؤمنين فزولوا ولاه ويخلعون ولاه اليهود فلا يعاب
ذلك عليهم فقال موسى ما طنت انه يحنون هكذا الاباء ما تكلم به وكان ابو عيسى موسى ولي
المهاد بعد ابي جعفر فخلعه ابو جعفر وحكي للمهدي في كتاب دودة القوام انه كان لشريك حليتين من
امية قد كرسيا في بعض الايام فضائل على زاي طالب رضي الله عنه فقال ذلك الاموي نعم الرجل
على فاعضبه ذاك وقال الغلي يقال نعم الرجل فامسك حتى سكن غضبه ثم قال بابا عبد الله انقل الله
عز وجل في الاضمار عن نفسه فقد رافهم القادرون وقال في ابوب عليه السلام انا وخذنا ههنا
فيم العبد وقال ووهنا له اود سليمان نعم العبد املارضى لعل ما رضى الله تعالى بعينه ولا نبيا به
منه شريك عند ذلك لوجه وذاذات مكانه ذلك الاموي من طلبة وكان عادلا في قضائه كثير
الصواب حاضر الجواب قال له دخل ما يقول فمر اراد ان يفتي في الصبح قبل الركوع ففتت بعد
فقال هذا اراد ان يخطي فاصاب وكان مولد سحار سنة خمس وسبعين للهجرة وتول القضاء الكوفه
ثم بالاهواز وتوفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة بالكوفة قال
حلفه رضافات سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة بالكوفة رحمه الله تعالى وكان هرون بالمر
فقد ليصل عليه فوجدتم قد صلوا عليه فرجع والحق بفتح النون والخا الموحدة وتعالى
غير مملوء هذه النسبة الى النخ وهي قبيلة كثر من ماعج قلت هكذا وجدت نسبة في حمزة
النسب لان الكلي ثم وجدت في نسخة اخرى لابي شريك او من المرتب بذهاب زهير
والله اعلم بالصواب **ن** ابو سفيان شعبة بن الحجاج بن الورد بن مولى الاشقر واسطى الاصل
بصري الداد زاي الحسن وعمر بن شعبة فتادة وتونس بن عبيد وابوب وخالد الخدا
وعبد الملك بن حمير وابو اسحق السبيعي وطلحة بن مصرف وغيرهم خلقا من طيقتهم روي
عنه ابوب السخيتاني والاعمش وعمر بن اسحق وابراهيم بن سعد وشفيق التوري وشريك بن عبد الله
وشفيق بن عذلة وغيرهم قدم شعبة بغداد من شريك وكان قدومه احدى المراتب لتبنيج له كان

شعبة
الحجاج

قد جلس في دين كان عليه فجاء الى المهادي في شان اخيه فقال شفيق التوري هو ذا شعبة قاتل
الهم فبلغ شعبة فقال هو له جلس اخوه وكان اخوه اشترى طعاما من طعام السلطان
هو وشريكاه فجلس لسته الاف دينار حصة فلما دخل شعبة على المهادي قال له يا ميهي
المومنين الشدة في قتادة لانه راي الصلوات يقول لعبد الله بن جده عان **ن**
اذكر حاجتي ام قد كفا في جياول ان شيمتك الحياء **ن**
كرم لا يوطئه صباح عن الخلق الكرم ولا مشاء **ن**
فادى ارض مكرمة بنوها بنوهم وانت لهم شماء **ن**
فقال له المهادي لا بابا بنطام لانه قد عرفنا ما وقضينا ما لك ادفعوا اليه اخاه
ولا لرموه شيئا وذهب له بلون الف درهم فقتلها واقطعه الف حرب بالبصرة فقام
فلم يجد شيئا وطيب له فتر كما وقال الضرر شميل ما رايت ادم مسكين من شعبة كان اذا
راى المسكين لازل يطر اليه حتى يعطيه وكان يقول والله لا نافي الشدة اسلم مني في الحياء
ولو اردت الله لما خرجت اليكم ولو اردتم الله ما جئتموني ولكم المديح ونكرم الذين
شعبه يوما حماده فلقته سلم بن المغيرة فشكا اليه الفقر والحاجة فقال والله ما املك غير هذا
الحما ثم نزل عنه ودفعه اليه فابيع لسته عشرة درهما توفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو
لبن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى **ن** ابو صالح شبيب بن حرب المديني وهو من اشياء
خاشان مع شعبة وشفيق التوري وزهير بن معوية وغيرهم روي عنه موسى بن داود
ونحن بن ابوب القاري واحمد بن حنبل وغيرهم وكان احد المددورين بالعبادة والصلاح والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال شبيب بن حرب سنا انا في طريق مكة اذ رايت هرون الرشيد
فقلت لنفسى قد وجب عليك الامر والهي فقالت لا تسفل فان هذا رجل جبار ومضى امره
حرب عتقا فقلت لنفسى لانه من ذلك فلما دنا مني صحت يا هرون قد اقيمت الامة واقبت
اليهام فقال خذوه ثم ادخلت عليه وهو على كرسي ويدع عمودا طيب به فقال من الرجل قلت
من افنا الناس فقال من مملكتك املك قلت من الابناء قال ما حملك على ان تدعوني باسمي
تعالى شبيب فورد على قلبي كلمة ما خطررت لي قط على انك قلت له انا ادعوا الله باسمه
فاقول يا الله يا رحمن لا ادعوك باسمك وما نكر من دعائي باسمك وقد رأت الله تعالى سمي
في كتابه احب الخلق اليه محبا وكما انفض الخلق اليه اباهيب فقال بتت يد ابي لهيب فقال

شعيب
لبن حرب

اخرجوه فاخرجت وكان يقول من اراد الدنيا فليتها للذبح واراد ان يروح امره فقال
 لها اناسي الخلق كالت اسوا منك خلقا من احواله ان تكون شي الخلق فقال لها انت اذا امرت
 قال سري السوطي رحمه الله اربعة كانوا في الدنيا اعملوا انفسهم في طلب الحلال فلم يلبسوا
 اجوافهم الا الحلال فقيل له من هم قال وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن اسباط
 وسليم الخواصر قال شعيب رايت النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم ومعه ابوبكر وعمر رضي الله عنهما
 فجئت فقالوا وسعوا له فانه حافظ للكتاب الله عز وجل وقال شعيب اكلت في عمره ايام اكله
 وشرب شربه وكان معه ما يوفى مات معه سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى
 شعب المطامع واسمه شعيب واسم ابيه جبير قال الحافظ ابو الفرج الحروري في المتكلمين
 ولده اشعب سنة سبع من الهجرة وكان اشعب خال ابي اسحق وفي اسم ابيه ثلثة احوال احدها
 جده مولا اسماءت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما والساني ام حميد ضم الحاد والمال
 ام حميد بن الحاد وانفقوا الله مولا واختلفوا في ولده على اربعة احوال احدها العنبر
 عنه والساني عبد الله بن الربيع البالي بن شعيب بن العاص والد ام فاطمة بنت الحسين بن علي
 طويلا وكان قد ادرك زمن عثمان رضي الله عنه وقرأ القرآن وتنتكس روى عن عبد الله بن جعفر
 والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وعلمة وله اخبار بطرفة من ذلك ما حدث الربيع بن كمال
 الوائلي لقت اشعب يوما فقال لي باز واقاد وجدت دينا راكيفا صنع به قل تعرفه
 قال بنين الله قلت فما الراي قال استري به فبصا واعرفه قلت اذن لا يعرفه احد قال
 فاذ ال اريد وقال الهيثم بن عدي اسلمته فاطمة بنت الحسين في البراذير فعلم له ان بلغت من
 معرفة البر قال احسن الشر ولا احسن الطوي وارحو ان اعلم الطي وتمر رجل تحت طبعنا
 فقال اجعله واستعا العلم بهذا ونالنا فيه وخرج سالم بن عبد الله الى ناحية من نواحي
 المدينة متبرها ومعه حرمه فبلغ اشعب الخز في الموضع الذي هم فيه فصادف
 الباب مغلقا فتنسور الحافظ فقال له سالم وحك ساني وحرمي فقال لقد علمت
 مالنا في سائل من حق وانك لتعلم ما تريد فوجه اليه بطعام اكل منه وحمل الى منزله قال
 ابو عبد الله لرحم المقتدى قال اشعب ما خرجت في حجارة قط فرايت اشعثا وشا ورا ان الاطنت
 باز الميت قد اوصى لي شي وكان كبيرا ما يستحق الورثة لهذا النسب وقيل لاشعب
 هل رأت الطع منك قال نعم شاه كانت اسلح فطرت الي قوس قزح وطسته جبل قبي

شعب
 المطامع

فاهوت اليه وابته من السطح فاندت عنقها وقدم على يزيد بن حاتم مصر فجلس مجلسه من الناس
 فدعا يزيد بن حاتم بعض علمائه فاسر له شي فقال اشعب فقبل يده فقال له ولم قلت هذا
 فقال رايتك اسررت الي غلامك شي فقلت انك قد امرت لي بصلية فضجلى منه وقال ما فعلت
 ولكي افضل ثم امره بصلية وقال سلم الشاد كوني كان لي شي الملبت فانصرف الى بوماء قال
 يا ابة الا احده قال بطرقت فقلت هات فقال كنت اقرا على المعلم ان ابي يدعول واشعب عنده
 جالس فلبس ثوبه وقال امش من يدي فقلت انما امر اعشري فقال عجت ان تغل او تغل ابو
 ودعا بعض اصداقاه لراة فقال اني اكره ان يامنوا لي فتنصر علينا فقال كبر لنا
 ما لك فمضى معه فلما قدم الطعام فرغ الباب فقال اشعب ارانا صرا يا ايمانكم فقال انه
 صدق بوفيه عشر خصال ان كرهت واحدة منهم لم اذن له منها انه لا ياكل مع ضيف فقال اشعب
 التسع لك قد لا يدخل والكل فالوجه عند بعض الامرا فلم توافقه فقال له كيف رايتها يا اشعب
 فقال هذه كملت لي وحدي لطابت وتوفي سنة اربع وخمسين ومائة ابو وايلد شقيق
 ابن سلمة الاسدي ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وسبع عمر الخطاب وعمر بن عبد
 وعبد الله بن مسعود وصابر بن الارث واما موسى الاشعري واسامة بن زيد وحذيفة بن الحارث ولحم
 وابر عباس وجعفر بن عبد الله وابا مسعود الانصاري والمغيرة بن شعبه رضي الله عنهم اجمعين وروى
 عنه منصور بن المعتمر والحكم بن عتيبة وجيب بن ابي بخت وعمر بن وكار من شكر الكوفة وورد المداين
 مع علي رضي الله عنه من قال الخوارج بالنهر وان قيل له من ادركت قال بينا انا ادي غنما لاهلي
 اذ مروك او فوارس فصرقوا غنمي فوقف رجل فقال اجمعوا اللغلام عنه كما فرقتموها عليه فقتل
 وحلائهم فقلت من هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا عشت قال اشعب بن سلمة لو رايتني
 وخز هرا ب من خالبر الوليد يوم براحة فوكت عن العير فكادت تدق عنق فلو مت يومئذ
 كانت النار وقال كنت تو ميذ من احدى عمره سنة وكان لاي وايل خضر من قصب هو فيه وفرسه
 وكان اذا غري نفضه واذا قدم سناه وكان يقول لا عشت ما تسليم نعم الرب رسا الوطعناه
 ما عصينا وقال ايضا سمع الناس يقولون الدانو والقيراط الدانو البر او القيراط وقال
 شعيب بن صالح كان ابو وايلد يوم جنازة ناوهو لبر خمسين ومائة سنة

شقيق بن سلمة

شهد
 الابرار

احمد الفرج بن عمر الابري الكاتب الدينوريه الاصل البغداديه الولد والوفاء كانت من العلماء كُتبت
 الخط الحيد وسمع عليها خلق كثير وكان لها السماع العالي الحقت فيه الاصاغر بالا كابر شيعت من ابي
 الخطاب نصر الله بن الطبري وابي عبد الله الحسين بن احمد طلبة العالي وطراد بن محمد الرضي وعزم واشتهر
 ذكراها وتعد صيتها وكانت وفاتها يوم الاحد بعد العصر بالبحر المحرم سنة اربع وستمين وخمس
 مائه ودفنت بباب اربور قد سفت على سبعين سنة من عمرها رحمها الله تعالى والابري بكسر الهمزة
 الباء الموحدة وبعد الزمان هذه النسبة الى الابري التي هي جمع ابر الى خطها وكان للنسب اليها
 لعلها او يسميها والدينوريه بكسر الهمزة والمهمله وسئلون ايا المشاهير تحتها وفتح النون والواو
 وفي اخرها الراء هذه النسبة الى الدينوريه وهي بلدة من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة من العلماء قال
 ابو شعيب السهماني ان الراء من الراء الدينوريه مفتوحة والاصح الكسرة كذا كراه ومات والذها ابو نصر في يوم
 السبت ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست وخمسين مائة رحمه الله تعالى وكانت وفاته بغداد ودفن بباب
 اربور وذكر ابن الجار في تاريخ بغداد علي بن محمد بن يحيى الملقب ابو الحسن الذي المعروف بفتح الدال قال
 كان من الاماثل والاعيان واختص بالامام المقتفي لامر الله وكان فيه ادب وقول الشدة ونج
 مدد سنة لاحكام الشافعي رضي الله عنه على ساطي دجلة ساب الارض والى جانبها رباطا للصوفية
 وقد عليها وتوقا حسنة وسمع الحديث قال السهماني كان يخدم ابا نصر احمد الفرج الابري وزوجه
 ابنته شهر الكاتبة ثم علت درجته الى ان صار خيصا بالمقتفي مولد سنة خمس وستمين واربع
 مائة وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة تسع واربعين وخمسمائة ودفن في داره رحمه الله
 ثم تمل بعد موت زوجته شهر فدفن بباب اربور قرب بام المدرسة الناجية في محرم سنة
 اربع وستمين وخمسمائة **ابو الحسن** شيركوه بن شادي بن مرزوان الملقب الملك المنصور اسد البير
 عمر السلطان صلاح البير قد عدا من حداثته سدا في اخيار شاور وكان شاور قد وصل الى الشام
 يستنجد بنور البير سنة تسع وخمسين وخمسمائة وذكرها البير لشداد اذ ذلك كان في سنة ثمان
 واهم وصلوا الى مصر في الثامن من جمادى الاخر من السنة المذكورة حكا في سنة صلاح البير فسير
 جماعة من عسكرهم وحمل مقدمهم اسد البير شيركوه وقد موامصر وغدر لهم شاور واوريق مسا
 وعدم به ضاء والى دمشق وكان رحلهم عن مصر سابع ذيل الحجة من السنة المذكورة ثم انه عاد
 الى مصر وكان توجه اليها في شهر ربيع الاول من سنة اسي وسيد لانه طمع في ملكها في الدفعة الاولى
 وسلك طريق وادي النيل لان وخرج عند الطغيان وكان في تلك الدفعة وقعة الباسير عند الاشمون

اسد البير
شيركوه

وتوجه صلاح البير

وتوجه صلاح البير الى الاسكندرية واحتج لها وحاصره شاور وعسكر مصر ثم رجع اسد البير
 من الصعيد الى بلبيس وجرى الصلح سنة وبيد المصريين وسير والصلاح البير وعاد الى الشام ولما
 وصل الفرج الى بلبيس وملاها وقتلوا اهلها في سنة اربع وستمين سنة والاسد البير وطلبوه
 ومنوه ودخلوا في مرضاته لان خدمه فمضى اليهم وطرد الفرج عنهم وكان وصوله الى مصر في
 شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وعزم شاور على قتله وقيل الامر الكار البير معه فبادر
 وقتلوه كما تقدم في ترجمته وتولي اسد البير الوزارة يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة
 اربع وستمين وخمسمائة واقام لها شهر وخمسة ايام ثم توفي فجاء يوم السبت الثاني والعشرون
 وقال الروحي يوم الاحد الثالث والعشرون من جمادى الاخر سنة اربع وستمين وخمسمائة بالقاهرة ومن
 هاهنا نقل الى مدينة شيركوه فادرسه الله صلى الله عليه وسلم بعد مدية توفيه منه وتوفي
 مكانه صلاح البير قال لشداد في سنة صلاح البير ان اسد البير كان كره الاكل شديد الملوحة
 على تناول اللحوم الغليظة تتوار عليه اللحم والخواينق وعوامها بعد مقاساة شدة عطية
 فادخله مرض شديد واعتراه خافوق عظيم فقتله في السارخ المذكور وله خلف ولدا سوي
 ناصر البير محمد الملقب الملك القاهر ولما مات اسد البير اخذ نوره من مصر منه في رجب سنة اربع
 وستمين فلما ملك صلاح البير الشام اعطى حمص لناصر البير المذكور وله نزل ملكها حتى توفي يوم
 عرفة سنة احدى ومائين وخمسمائة ودفن في راحة ست الشام بنت ايوب الى ترمتها
 بعد رستها ظاهرا مشقود فته عند اخيها شمس الدولة تود ان يشاه من ايوب المقام ذين
 ومولده سنة سبع وستمين وخمسمائة وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة سبع وستمائة
 بمصر ودفن بمسجد اهل البلد

حرف الصاد

ابو عمر الجرجي

ابو عمر صالح بن اسحق الجرجي النخعي كان فقهها عالما بالحنفي واللغة وهو من مصر قد قدم بغداد اخذ
 العلم عن الاخصر وفهر ولقي يونس رجب وله تلويح شيبويه واخذ اللغة عن ابي عبد الله وابي زيد
 الانصاري والاصمى وكان دينا ورعا حشر المذهب صحيح الاعتقاد روي الحديث وله في النحو
 كتاب جيد يعرف بالفخر معناه فرخ كتاب شيبويه وباطر بغداد للفرز وحديث ابو القباس
 المبرور عنه قال قال ابو عمر قرات ديوان الحمد ليس علي الاصحى وكان احفظ له من ابي عبيد
 فلما رعت منه قال لي يا ابا عمر اذ اذات الحمد لي ان يكون شاعرا او داعيا او ساعيا فلا خير فيه

جر قلاحتي لا يتعدا من غير من وهو في ذلك كله يصرح ولا يكتفي قال فجل بشاره وانكسر
وصحله من كان حاضرا فقال له الموفق قلت لك لا تقبل فلم يقبل وتوفي صاعدا المذكو وشيع
عشرة وادفع ما يتصل به ولما حكي للمصور كونه في القبل وعدم منته روى كتاب الفصوص في النه
لانه قيل له جميع ما فيه لاصحة له فعمل فيه بعض شعرا اعصره
قد غاصر في المحر كات الفصوص وكذا اكل ثقيل فصوص
عاد العنصر انما يخرج من قدر الخور الفصوص
وله اخبار كثيرة في الامتحان ولولا التطويل لذكرها والحذر نقل نفع الجيم والرا وسكون النور
وضم الفاء وتعد ما لام ابو الفضل صالح زهد القدوس البصري مولى الازد احد الشهاد
الهدى بالزندقه فامر بحمله فاحضر فلما خاطبه اعجب فعزاه اذ به وعلمه ونراعه وخبر
بنيانه وكبره حكته فامر بحمله سبيله فلما ولي رده وقال الشيت القابل
والشيخ لا يتزل اخلاقه حتى يوازي في ثري زمينه
اذا ادعوي عاد الي حمله كذا الضنا عاد الي نكبه
قال يامير المؤمنين قال مات لا يتزل اخلاقه وخر حكم فلك حلك في نفسك ثم امره فقتل وطلب
على الجسر وقال ان المهدي ابلغ عنه ايات عررض فيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاحضر المهدي وقال
له انت العايل هذه الايات قال لا والله يامير المؤمنين ما اشرك بالله طرفه عين فاقول الله ولا تسفك دمي
على الشبهة وقاد قال النبي صلى الله عليه وسلم ادروا الحادود بالشبهات وحصلت له اعليه القرآن حتى
ذوله وامر بحملته فلما ولي قال انشدني قصيدتك الشينيه فانشده حتى بلغ الى قوله فيها
والشيخ لا يتزل اخلاقه فامر به جنيده فقتل ومن مستحسنات قصائد صالح المذكور القصيدة
المرجع والزمان يفترق ويظل يرفع والخطوب تمزق
وزن اللام اذا انقطعت فاعما سدى غيوب ذوي العقول المطوق
ومن الرجال اذا استوت احلامهم من شتات اذ الاستفسار فطرق
حتى يحيل بكل واد قلبه فري وتعرف ما يقول فينطق
ما الناس الاعمال ان ضاملا فدمت من عطش واخر يفترق
والناس في طلب المعاش فاما بالحد برزق منهم من يترزق
لو برزقون الناس حسب عقولهم الفيت الرمز ترى تصدق

الحمد لله
القدوس

لكنه فضل الملك عليهم هذا عليه موضع ومضوق
واذا الجنارة والعروس لا يقاودات ومع نولع يترق
شكك الذي مع العروس مهتئا ورايت من مع الجنارة ينطق
ان التقى الذي يرضى بعيشته لانه فضل على ما فات مكيبا
لا تحقد من الايام محقدا اكل امر سوف يحذي بالذي القسبا
قد حقد المر ما هو في فيركه حتى يكون لا تود رطبه شسا
قال احمد بن عبد الرحمن المبردايت صالح برعد القدوس في المنام صاحبك استبشر اقلت له ما فعل
بك وبك وكيف بخوت مما كنت ترى به قال اني وردت على رب لا تخفى عليه خافية فاستقبلني رحمة
وقال قد علمت زالك مما كنت تغد به وكان قلبه بينه شيع وشيتين ومائة ابو شير صالح
ابن شير الشاري المعروف بالمري من اهل البصرة حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين ومكر بن عبد الله وغيرهم روى
عنه سجام زاي نصر الطي وشرح بن النعمان الجوهري وعفان بن مسلم وغيرهم كان عبدا صالحا وكان الهدي
قد نعت اليه فاقدمه عليه قال صالح المري دخلت على المهدي بالرافقة فلما مشيت من يده قلبت يامير المؤمنين
احمل الله ما اكلك به اليوم فان اولي الناس بالله احلم لعل طه الضيعة فيه وجد يرمز له قرابة
برسول الله صلى الله عليه وسلم ان رث اخلاقه ونام لهديه وقد ورث الله من فهم العلم وانا رة
الحجة مبرأنا فطع به عدول فمما ادعيت من حجة او دلت من شبهة له نعم لك فهما بهان من الله
حل ياب من سخط الله بقدر وما تجاهلته من العلم اذا ادمت عليه من شبهة الباطل واعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خصم من خالفه في امته احكامها ومن كان محمدا صلى الله عليه وسلم خصمه كان الله
خصمه فاعاد لخاصمة الله وخصامة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فصر لك النجاه او استسلم
للملكة واعلم صبر هو وان است الناس قدما يوم القيمة اختم بك الله
وسنة بيته صلى الله عليه وسلم فمثل لا يكابر بتجديد المعصية ولكن مثل له الاساة احسانا
وشهد له عليها خوفه العلماء وهذه الجبال قصيدت الدنيا فطر اول فاحضر الجمل فاد احسنت
اليك الادا قال فيك المهدي ثم امر له شئ فلم يقبله وحكي لغير الكتاب انه راي هذا الكلام مكتوبا
في دواوين المهدي وقال عفان بن مسلم كانا بي مجلس صالح المري بخضر وهو يصر وكان اذا اخذ
في قصصه كانه دخل مدعو يفرغك امر من جرحه وكبره نكايه كانه تكلي وكان مملوكا لامراة
مري من بر الحث بن عبد العيس ومات سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى

صالح المري

دقيق

ابو الحسن صدقه الملقب سيف الدولة رها الدولة ابي كامل منصور بن ديسر بن علي بن زيد
الاسدي الناصري صاحب الجسلة السبعية كان يقال له ملك العرب وكان داباير و
وهيبه وناظر السلطان محمد بن الملك شاه بن الب أرسلان السلجوقي وافضت الحال الى الحرب
قتلا قبا عند النعمانية وقتل الامير صدقه المذكور في المعركة يوم الجمعة سلع جمادى الاخر وقيل
العشر من رجب سنة اصبغ وحسب ما به وحمل راسه الى بغداد وذكر لمر الان في استبداد كاه على
النعماني في كتاب الانساب انه توفي في سنة خمس مائة والله اعلم وله نظم الشريف ابو علي الحميري
كتاب الصادح والباغم وشياني ذكر ذلك في ترجمة لمر الحميري ان شاء الله تعالى وكاتب وفاة والبع
اي كامل منصور في اواخر شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين واربعمائة رحمه الله تعالى وتوفي
حين ديسر المذكور ولقته نور الدولة ابو الاخير في ليلة الاحد عاشر شوال سنة ثلث ومثل اربع وسبعين
واربع مائة وعمر امارته تسعا وستين سنة والامارة سنة ثمان واربعمائة وعمر يوم ذاك
اربعمائة سنة رحمه الله تعالى وتوفي في جمادى سنة ثمان واربعمائة وقد تقدم ذكر
ولم ديسر صدقه في حرف الـ الـ وديسر ضم الـ الـ المهملة وفتح الباء الموحدة وتسكون الباء
المشاه من تحتها وقد قفا شين مهملة ومزيد بفتح اليم وتسكون الزاي وفتح الياء المشاه من تحتها
وقد هاد الـ المهملة والاسدي والناصري بفتح الـ الـ المهملة وفتح الياء المشاه من تحتها
والحلة بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وقد قفا سناكه وهي يدع بالمراد من قفا اذ والكوفة
على الفرات في بلاد الكوفة اخطها سيف الدولة صدقه المذكور في سنة خمس وتسعين واربعمائة
فنسبت اليه والنعمانية بضم النون بفتح الـ الـ المهملة وواحدة

حرف الصاد

ابو بحر النعماني بن ديسر بن منصور بن حنبل بن عباد بن الزبال بن ربيعة بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد
بن زيد مناة بن تميم الميمى المعروف بالاحنف وقتل اسمه محمدا وهو الذي له حرب في الحلم والحرب
المذكورة في مقامه كان من سادات النعمانية رضي الله عنهم ادرى عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح
وسهد بعض الفتوحات ذكر الحافظ ابو الفهم في تاريخ اصبهان وكان لبر قبيبه في كتاب المعارف ماصو
ولما الى النبي صلى الله عليه وسلم بن تميم بدعوى الى الاسلام كان الاحنف منهم ولم يحبوا الى اتباعه فقال
لم الاحنف انه ليدعواكم الى مكارم الاخلاق ونهاكم عن ملامها فاسلموا واسلم الاحنف ولم يبدع علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من عمر رضي الله عنه وقد علمه وكان من حلة الناصري والكرام

الاحنف
قيل

ولا زينة

وكان سيد قومه موصوفا بالعقل والدها والعلم والحلم وروي عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
روي عنه الحسن المصري واهل مصر وشهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقته صغيرا لم يشهد
وقته الجمل مع احد من القديين وسهد بعض فتوحات خراسان في زمن عمر وعمر رضي الله عنهما ولما استقر
الامر لمعونة دخل عليه فمات فقال له معونة والله يا اخف ما اذكر يوم صغيرا كانت حرازة في قلبي
الي يوم القيمة فقال له الاخف والله ما معونة ان القلوب التي افضناك لها في صدورنا وان النبوة
التي قالها لك في انما لها وان يد من الحرب فتراند منها شبرا وان تمس اليها فحول ثم قام وخرج
وكانت اخت معونة من وراء حجاب فتع لامة فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي تهدد ويوعده فقال
هذا الذي اذا غضب غضب لقضيه مائة الف من بني تميم لا يدرون فم غضب وروي ان معونة اخيا
لما غضب ولحق يزيد لولاية الهدا فقدم في قبة عمر الجمل الناس لملكون على معونة ثم ملكون الزيد حتى
جاءوا ففعل ذلك ثم دجى الى معونة فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لولد لولد هذا امور المسلمين لا صنها
والاحنف بن قيس قال له معونة ما بال لا تقول ابا بحر فقال اخاف الله ان لا يثبت واخافكم
ان صدقت فقال له معونة بخرال الله عن الطاعة خيرا وامر له بالوف فلما خرج لقته ذلك الرجل بالباب
فقال يا ابا بحر اني اعلم ان شرم خلق الله عز وجل هذا وابنه ولكم قد استوثقوا من هذه الاموال
بالانواب والاقبال فليس نظم في استخراجهما الاما شتمت فقال له الاحنف اسند عليك فان الله
خلقوا ان لا يكون عند الله عز وجل وجهها ومن كلام الاحنف في بكت خصال ما قولن الا ليعتبر معتبرا
بين انبياء حتى يدحلا في بينهما ولا ايت تاب احد من هؤلاء ما له ادع اليه ولا حلت صوتي الى ما يقوم
الناس اليه ولا كلامه الا اذكر على المحرم بل امر زيه الخلق النجيم والكم من القبيح الا اخرم باءوا
الخلق الذي في اللسان البدي ومن كلامه ما جان شريف ولا هب عاقل ولا اعتاب مؤمن وكان اما اذ
الابا للابناء ولا ايت الموتى للاخيا افضل من اصطناع المعروف عند ذوي الاحساب والاداء
وقال كرم الضحك تذهب الهية وكرم المزاح يذهب المروءة من لزم شيئا عرف به وسع الاحنف جلا
يقول ما ابالي امدحت ام ذممت فقال له لقد استخرجت من حيث تعب الكرام ومن كلامه جنبوا
مجلسنا ذكر الطعام والنساء فاني انظر الرجل يكون وصا ما فرجه ونطنه وان من المروءة ان تترك
الطعام وانت تشتميه وقال هشام بن عتبة قال ذي الرمة الشاعر المشهور شهدنا الاحنف بن قيس
وقد جاء الى قوم تكلم في ذم فقال احكموا فقالوا اللهم بدعيتك فقال ذلكم لكم فقاموا فقال انا اعطيكم
ما سألتم عني قال لكم شيئا ان الله عز وجل قضى بيه واحدا وان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيه واحدا

واتم اليوم طالبون واخشي ان تكونوا غدا مطلوبين ولا رضى الناس منكم الا مثل ما سئتم لا تفنكم
قالوا فردها الى دية واحسن فحمد الله واسمى عليه ورب وسئل عن الحلم ما هو قال هو الذل مع الصبر
وكان يقول اذا احبب الناس من حمله في لاجد ما يجدون ولا يصبون وكان يقول وجدت الحلم الصبر
من الرجال وكان زياد بن ابيه في مدح ولايته المراقين كبر الرعاية لحارته زبد الغدا في الاخف
وكان حارته مكا على الشراب فوقع اهل الصبر فيه عند زياد ولا موا زياد في بقربه ومعاشرته فقال
لم زياد ما قوم كيف لي بطراح رجل هو يساير في منذ دخلت المراق لم تصكركا في ركاياه قط ولا
بعد مني فطرت الى قناه ولا ما خرج من فلوبت اليه عيني ولا اخذ على الروح في صنف قط ولا التمس في
شتاء قط ولا سألته عن شيء من العلوم الا وطنته لا يحسن سواه وحدث هذا الكلام في كتاب ربيع
الابرار للرحماني في باب معاشره الناس على هذه الصورة واما الاخف فلم يكرهه ما يقال فلما مات
زياد وتولى ولده عبد الله قال لحارته اما ان تترك الشراب او تتعدى على فقال له حارته قد علمت حال
عند والدك فقال غيبا لله ان والدي كان قد برع بر وعالا لطقه معه عتب وانا حدث واما النسب
الى من غلب على وانت رجل يدوم الشراب حتى قسب فظهرت راحة الشراب منك لم امن ان يطرح
فدفع اليه وكثر اول راحل على واخرج ارجاع على فقال له حارته انالا ادعه لم يملك ضري ونفى اذ اعنه
للحال عندك قال فاحضر من عملي ما شئت قال تولى منق بعد وصفت لي شرها ونصم الهارام همر من
قوله اياها فلما خرج شيعه الناس فقال له انزل الى النزل وقل ابو الاسود الذي

احار زبد وقد ولت اماره فكن جردا فيها تحون وتشرق
ولا تخفد يا حار شيئا وحده فخطك من مال المراقين نزل
وباه تمما بالعني ان للفتي لسانا به المراء الهيوه ينطق
فان جميع الناس اما مكدت يقول ما هووي واما مكدت
يقولون اقوالا ولا يعلمونها ولو قيل لها تو احققوا الحققوا

واما الاخف فانه تغيرت منزله عند غيبه الله وصار تقدم عليه من لا يتاويه ولا تقاربه ثم ان
غيبه الله مع اعيان العراق وفهم الاخف وتوجههم الى الشام للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل
غيبه الله على معاوية واعلمه بوصول رؤساء العراق فقال له مدخلهم الى اولاد اولاد علي قد رمتهم
عندك فخرج اليهم وادخلهم على الرتب كما قال معاوية واخرج من دخل الاخف فلما رآه معاوية وكان بعد
منزله وبالنسب الى الراية لبقائه وسباده قال له الي ابا جعفر فقدم اليه فاجلسه معه على منته

واخبرنا

واقبل عليه لسانه عن حاله وخادته واحضر عن بقية الجماعة ثم ان اهل العراق اخذوا في الشكر من
غيبه الله والشا عليه والاحف سناك فقال له معاوية لم لا سلك ابا جعفر فقال ان تكلمت خالفتم
فقال لم معاوية اشهد واعلى اسمي عزلت غيبه الله عنهم قوموا اذ طروا في امير اوليه عليكم ورحموا
الي بعد ثلثه ايام فلما خرجوا من عندهم كان فيهم جماعة يطلبون الامارة لانفسهم وفيهم من عر جماعة
غيره وسعوا في التبرع مع خواص معاوية ان يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد انقضاء الثلثه كما قال
معاوية والاحف معهم ودخلوا عليه فاجلسهم على ترتيبهم في المجلس الاول واخذ الاخف اليه كما قيل
اولا وخادته ساعة ثم قال ما ضلتم فيما انفصلتم عليه بفعل كل واحد يدكر شخص وطالوا فيهم
في ذلك واخشي الي منازعة وجد ال والاحف سناك ولم يكن في الايام الثلثه حدث مع احد
في شيء فقال له معاوية لم لا سلك ابا جعفر فقال الاخف ان ولت احدا من اهل بيتك لم تجد من
يقدر غيبه الله ولا يسهل منده وان ولت من غيرهم قد لك الي رايل ولم يكن في الحاضر
الذي بالغوا في المجلس الاول في الشا على غيبه الله من ذكر في هذا المجلس ولا سأل عوده الهن فلما
سبح معاوية مقالة الاخف قال الجماعة اشهدوا على اسمي اعدت غيبه الله الي ولايته فكل منهم قدم
على عديم قبيته وعلم معاوية ان شكرهم لبيد الله لم يكن لرغبتهم فدل كاجرت العادة في حق المتولي
فلما فصل الجماعة من مجلس معاوية حلا غيبه الله وقال له كيف ضيقت من هذا الرجل يعني الاخف
فانه عزلك واعادك الى الولاية وهو سناك وهو لا يدرك منهم عليه واعتمدت عليهم لم ينفعوا
ولا عجزوا عليك لما فوست الامر اليهم فمثل الاخف من محرم الانسان غويا وذخرا فلما عاد
الى العراق اقبل عليه وحمله بطاسه وصاحب ستره ولما جرت لبيد الله تلك الكاينه المشهورة لم
ينفعه فيها سوى الاخف وتخلي عنه المراكب فقدم اعداها وبق الاخف الي زمن مضى من الديار
فخرج معه الى الكوفة فمات لها سنة سبع وشتي للهرة وقل سنة احدى وسبعين وقل ما من سير
عمر سبعين سنة والاول اصح رضى الله عنه وميل اليه كان قد كبر جدا ودفن بالثورة عند فر زياد
وحلى غيبه الله ربح رعمارة رعيته من ابي معيط قال حضرت حذافة الاخف من قبل الكوفة فكتبت
نزل قمره فلما سوتته راسه قد فتح له مدي لصرى فاجرت بذلك اصحابي ذكر ذلك لبر نولت
مارع مصر المختصر بالفرمانى رحمه الله المذكور وهو احد السادات الطلسم كاتبة في رجة
الماضي شرح وحدث الكندي عن ابيه قال ان معاوية من ابي شيخ مناهو جالس وعند وجوه
الناس هم الاخف من قسرا دخل رجل من اهل الشام فقام خطيبا ما كان اخر كلامه ان شئت

عليًا رضي الله عنه فاطبق الناس ونكلم الاخف فقال يا امير المؤمنين ان هذا القليل انما لم
ان رضاك في ليلتين لعل فاقول الله ودع عنك عليًا فقد لقي ربه واخبرني في قوله
عليه وكان والله المبرزين في الطاهر ثوبه الميمون بقبضته العظم مضيقه فقال معو
يا اخف لقد اغضبت العزيز عني وقلت فما تري وامن الله تصعد المنبر والفضة
طوعًا او لاها فقال له الاخف يا امير المؤمنين ان تعني فهو خير لك وان تجري فوالله لا
تجري به شغتي ابد اقال ثم فاصعد قال الاخف اما والله مع ذلك لا تصعد في القول
والفعل قال وماتت فليل يا اخف ان اضعفتي قال اصعد المنبر فاحمد الله تعالى عما هو
اهله واصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم اقول ايها الناس ان امير المؤمنين معونة امرئ ان
المر عليًا الا وان عليًا ومعونة امتنا واختلفا فادعي كل منهما انه مني عليه وعلى قبته
ما زاد عوت فامنوا وحكمتم ثم اقول اللهم الزناث وملائك وبنينا جميع خلقك
الباغي منها على صاحبها والعن العنة الباغية لعنا كثر امنوا وحكم الله يا معونة لا
اريد على هذا خرفا ولا انقص منه خرفا ولو كان فيه ذهاب يغني فقال معونة ان الغيب
اباخر ومثل هذا ما قال معونة ايضا ليعقل من طالب رضى الله عنه ان عليًا قد
ووصلت ولا رضى منك الا ان يلغى على المنبر قال اخف قال فاصعد المنبر فعدتم قال
بعد ان حمد الله وامني عليه ايها الناس امرئ ان الزنا على زنا طالب امير المؤمنين معونة
ان سفين فالعنه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم نزل فقال له معونة انك لم تبين
قال والله لا ردت خرفا ولا انقصت اخرو الكلام على منه المتكلم وكان الاخف يفتقر فقلت عجت
لن جري في بولي كيف تنكر وكان يقول اكرمو اسنهم ام فاهم يهونكم العار والناد
وقال الاخف شكوت الي مني مصيبة نزلت بي فاسكتي بلا نام قال لي ما باخر لا تشكوا الذي
نزل بك الى مخلوق فاما هو صديقتي او غدا وتشره وقال رجل للاخف اجري في العدة
بشوة قال الثقة لا يرمي وولد الاخف ملصق الا لبيت حتى شق اخف الرجل وطاعا على وحشها
ولذلك قيل له الاخف وذبحت عنه عند فتح سمرقند وعمال بل ذهبت بالجارية من
الاستنان صغرة الراس ما بل الدقر وها هنا العاط يحتاج الى تفسير فالاخف المايل الى
وحشي الرجل ظهرها والقدا او ضم الغين المجر وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه
النسبة الى غدا انه نزل نوع من ميم ورام هرمن مسهورة لاحاجة الى ضبطها وهي من بلاد

الاهواز

الاهواز من اقليم خورستان الذي من الصرغ وفارس وسرو وضم الشين المهمل وفتح الدال
المشددة وفتحها قاف من لولاهوا ايضا وود وفتح الكمال المهملة وشدوا الواو
وفتح والتوبة بفتح الشا المثلثة وكسر الواو وتشديد الياء المشددة من تحتها وضم الضاء
اسم موضع بظاهر الكوفة فيه قبور جماعة من الصحابة وغيرهم وفيه ماء وكان للاخف ولد
يقال له محذو به لني وكان مضغو فاقبل له له لا تادب باخلاق ايل فقال الكل ومات
وانقطع عقبه رحمه الله تعالى

حرف الطاء

طاف

ابو عبد الله حمز طاور بن هسان الخولاني الهذلي من ابنا الفرس اخذ اعلام الناصب
سبع لبر عباس و ابا همدرة رضي الله عنهما وروى عنه محامدا وعمر وزديار وكان بها جليل
القدر ونبيه الذكر قال لبر عيينه قلت لعبيد الله بن يزيد مع من يدخل على لبر عباس قال مع عطاء
واصحابه قلت وطاور قال اهابت كان ذال يدخل مع الخواص وقال عمر وزديار ما رايت
احدا قط مثل طاور ولما دل عمر بن عبد العزيز الخليفة كتب اليه طاور سر ارادت ان يكون عملا
خير اكله فاستعمل هذا الخير فقال عمر كفي بها موعظة وتوفي خا جاعلة قبل يوم التوبة يوم وصل
عليه هشام بن عبد الملك وذلك في سنة ست ومائة رضى الله عنه وقيل سنة ارفع ومائة قال
بعض العلماء مات طاور وله علم تهيا اخراج جنازته لكثرة الناس حتى وجه ابراهيم بن هشام
الحوزي امير مكة بالحرس فلقد رأت عبد الله بن الحرس الحسين بن علي بن ابي بابت واضع السرير
علي كاهله وقد سقطت قلنسوة كانت على راسه وقروداوه من خلفه ورايت عمده على
داخل البلد قرايزار واهل البلد يزعمون انه طاور المذكور وهو غلط وقال لبر الحوزي في كتاب
اللقاب ان اسمه ذل وان وطاور شرفه واما القبة لانه كان طاور القرا والمشهور انه
اسمه وحكي ان هشام بن عبد الملك قدم حاجا الى بيت الله الحرام فلما دخل الحرم قال ايوني من
من الصحابة فقيل يا امير المؤمنين قد تعافوا قال فمن الباعين فاني وطاور الهذلي فلما دخل عليه خلع
عليه حاشية ساطية ولم يلبس بامرة المؤمنين ولم يحكه وحلن الى جانبه فمرادنه وقال كذا
يا هشام فغضب من ذلك غضبا شديدا حتى هم بقتله فعزل يا امير المؤمنين است في حرم الله وحرم
رسوله صلى الله عليه وسلم لا يملك ذلك فقال له يا طاور ما حملك على ما صنعت قال وما
صنعت فاستد غضبه له وخبطه وقال خلعت عليك حاشية ساطية ولم تقسم علي بامرة المؤمنين

ولم تكني وحلست بازاي غير اذني وقلت يا هاشم كيف انت قال اما خلع فعلي بحاشية
بساطك فان اظلمها لبيدي رب العزة كل يوم خمس مرات فلا يمايتي ولا يقصبي علي
واما ما قلت لم تسلم علي باسم المؤمنين فليس كل المؤمنين راضين بامرك فقلت ان الون كاذبا واما
ما قلت لم تكني فان الله عز وجل سما انبياءه قال يا داود يا يحيى يا عيسى وكي اعداه فقال
من بنا اني لخب وئت واما قولك جلست بازاي فاني سمعت امير المؤمنين علي عليه السلام يقول
يقول اذا اردت ان تطردني رجل من اهل النار فانظر الي رجل جالس وحوله قوم قيام فقال
له عطني قال اني سمعت امير المؤمنين رضي الله عنه يقول ان في جهنم حيات كالقلاع وعقارب
كالبعال تلدغ كل امير لا يقدر في رعيته ثم قام وخرج قال امره ما جنة مما بقي احد الا فتته
ما خلا طاورس فاني قد ضمت له فقال ان اذا كان وقت لذي القتل فحيث ذلك الوقت فذهبني الى
المسجد الحرام فقال اضطجعت فقلت ها هنا فقال الذي رانا هنا انا ثم قال دخل الطاورس ادخ
الي قال ادع انت لنفسك فانه يحب المضطرب اذا دعاه ليرجعه قال قال لي عطا حاني طاورس فقال
لي يا عطا اياك ان ترفع حواجبك الي من اغلظ دونك بابه وعليك رطل حواجبك الي من يانه مفتوح
الي يوم القيمة طلبك ان تدعوه ووعده الاجابة وقال عبد الله طاورس قال لي ابي باني صاحب
العقل انشبه الهم وان لم تكن منهم ولا تصاحب الجاهل فنشبه الهم وان لم تكن منهم واعلم ان لكل
شيء غاية وغاية الروح حزن عقله وروى ان ابا جعفر المصنود استند عني عبد الله طاورس المذكور
وملك زانتر رحمهما الله تعالى فلما دخل عليه احدى ساعة ثم العت الي البر طاورس فقال له حدثني عن
ابيك فقال حدثني ابي ان اشد الناس عدا ابا يوم القيمة رجل اشتره الله عز وجل في سلطانه
فادخل عليه الجور في حكمه فامسك ابو جعفر ساعة قال ملك فسمعت شيئا في حواجر صبيتي دمه
ثم قال له المصنود ما ولني تلك الدواه لثمرات فلم يفعل فقال له لا تاتولي فقال اخاف ان
تكت لها مصيبة فانزل قد شاركك فيها فلما سمع ذلك قال قوم اعني فقال ذلك ما كان ينبغي
قال مالك فما زلت اعرف لابر طاورس فضله من ذلك اليوم والحولاني يفتح الحيا الجمحة وسيلون
الواو ولقد هالام الفم ثون هذه النسبة الي خولان واسمه افكر رعموز ملك وفي قبيلة
كيرة نزلت بالشام والحمد اني سلون الميم ومع الال المهله وقد عدم الكلام عليه ونسبته
الهم بالولا رضي الله عنه ابو الطيب طاهر بن عبد الله طاهر بن عبد الله الطبري الملقب بالشافعي
كان ثقة صادقا دينا ورعا عادرا فاما اصول القعة وفروعه محققا في علمه سليم الصد وحسن الخلق

الطيب
طبري

صحيح المذهب يقول السعد علي طرقة القتها عاشر مائة سنة وسنين لم يحتل عقله ولا تغير
فهمه يفتي ونسبته دل على القتها الخطا ويقضي بغداد وحضر الموالت في دار الخلافة الى ان
مات بفقده بامل على ابي ابي الرحاحي صاحب البر القاصر وقرا على ابي سعد الالبتماعيلي وابي القاسم
ابن جبرجان ثم ارتحل الى نسا نور وادرك ابا الحسن الماسر جسي فقصه اوم سنير وبقعه عليه ثم
ارتحل الى بغداد وحضر مجلس الشعم ابي حامد الاسفداني وعليه اشتغل الشيخ الواسع الشيرازي
وقال في حقه لم ادر من ايت اهل اجتهاد او اشد حقيقا وابدو رطامنه وشرح مختصر المبري
وفروع البر الحداد وصف في الاصول والمذهب والخلاف والملاذ كبا كيرة وقال الشيخ الواسع
لا دمت مجلسه لضعفه سنة ودرست اصحابه في مسجد سنير ياذنه ودرتني في حلقته واستوطن
فقداد وولي القضاة مع الكرخ ثم اتي عبد الله الصمري ولم ير على العضا الى حزن وفاته وكان
مولد بامل سنة مائة وادعيز ولبهايه وقوفي في شهر ربيع الاول يوم السبت لعشر بقرب سنة
خمسين وادعيز مائة دمه الله تعالى بغداد ودر من العدة في مقرة باب حرب وصلى عليه في جامع المنصور
والطبري يقدم الكلام عليه وامل مد الحق ومم الميم وبعدها لام مد منه عظيم في قصبة طبرستان
ابو الحسن طاهر بن احمد بن اشاد النحوي قال ان اصله من الدلم وكان مناصرا امام عصره في علم النحوي
وله المصنفات المعتبر منها المقدمة المشهورة وشرحها وشرح الحمل للرحاحي ومع في حال
انقطاعه شبه كيرة في النحوي قيل انها الوصفت قاربت من عشرة مئة وعمره ذلك واستمع الناس
بسمه وتسايفه وكانت وطيفته مصر ان ديوان الانشا لا يخرج منه كتاب حتى يرضى عليه
وتبامله فان كان فيه خطأ من جهة النحواو اللغة اصله كاتبه والاشترضا فسيره الى الهمة
التي كتبها وكان له على ذلك رابت من لمرانه يتاوله في كل شهر واقام على ذلك زمانا وحكي
انه كان يوما في شطح جامع مصر وهو ياكل شيئا وعنده ناس فحضرهم قط فرموا له لمة فلما هذا
في فيه وغاب عنهم ثم عاد اليهم فرموا له شيئا اخر ففعل كذلك وتردد من ارا كيرة وهم رمون له وهو
ياخذ وقنب به ثم يعود من فوره حتى عجوا منه وعلوا ان مثل هذا الطعام كله لا ياكله وحده
فلما استرا نوا حاله ببعوه فوجدوه بر في الحايطة في شطح الجامع ثم نزل الى موضع حال صورة بيت
خراب وفيه قط اخر اعجمي ولما ما من من الطعام بملة الى ذلك القط وضعه بين يديه وهو ياكله
فجوا من ملك فقال ليرنا شاد اذا كان هذا حيوا اما اخر من قد سخر الله عز وجل له هذا القط وهو
يقوم بكايته ولم يحرمه الرزق فكيف نصنع مثلي ثم قطع السبع علايقه واستغنى من الخدمة وركل

ليرنا شاد

عن رابته ولازم بيته واستغاله متوكلا على الله عز وجل وما زال محمداً ومحمول
الكفة الى ان مات عشية اليوم الثالث من رجب سنة تسع وستين وادفع ما به مصرود
في القبر افة البري رحمة الله تعالى وزرت لها قبره وقرات بارخ وفاته على حجر عند راسه
كما هو هاهنا وكان سبب موته انه لما انقطع وجمع اطرافه وباع ما حوله وانفق ما لا بد
منه كان انقطاعه في غرفة جامع عمر بن العاص فخرج ليلة من الغرفة الى سطح الجامع فالتفت
من بعض الطافات المؤدية الى النور فسقط واصبح ميتا وباشاد بباير موحدتين بينهما الف
م شين معهما ولقد الالف الثانية ذاك معجزة وهي كلمة اعجوبة تقهر النرج والشرور **د** **د** **د**
ابو الطيب طاهر الحسين مصعب بن زريق زماهان ورايت في مكان اخر زريقين اسعين
رادويه وفي مكان اخر اسعين اذان والله اعلم وقيل مصعب بن طلحة زريق الخراج بالولاء
الملقب باليمين كان حين زريق زماهان مولي طلحة الطلحات الخراجي المشهور بالكرم والجود
المعزط وكان طاهر من البر اعوان المامون وشيخه من مرو ولما كان المامون هاهنا بحارته اجبه
الامين بغداد لما دخل المامون سعة والواقعة مشهورة وسر الامين علي بن عيسى زماهان لدفع طاهر
عنه فتواقضا وقتل علي في المعركة ذكر ابن العديم الطبري في تاريخه ان الامير وحج علي بن عيسى
طاهر الحسين فلقته بالري فقتل علي بن عيسى لسبع خلون من شعبان من سنة خمس وتسعين ومائة
قلت وذكر الطبري في تاريخه هذه الواقعة في سنة خمس وتسعين ولم يعبر الشهر لكنه قال انه
قتل في الحرب وشير طاهر بالحسن الى مرو ومنها نحو ما يتر وخمسين في سبب انتشار الكتاب
ليلة الاحد ولله السبب ولله الحجة ولم يدرك في اي شهر فوصل في يوم الاحد ثم قال بعد
هذا وخرج علي بن عيسى من بغداد لسبع ليال خلون من شعبان من سنة خمس وتسعين والطاهر ابن
الغضنقي استشه عليه يوم قتل علي يوم خرج من بغداد ثم قال بعد هذا ان الحسن وصل انه قتل
لسبع او سبع من شوال وتصحف على الناس شوال لشعبان فلو كان الطبري خرج من بغداد في
شعبان وقتل في شوال او في رمضان والله اعلم وتقدم طاهر الى بغداد واخذ ما في طريقه و
بغداد والامين لها وقتله يوم الاحد لست ادرى خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ذكره
الطبري في تاريخه وقال غيره ان طاهرا سبى الى المامون فاستاذنه في امر الامين اذ اظفر به فبعث
اليه فمصر عن مقور فلم انه يريد قتله فقال على ذلك وحمل راسه الى خراسان ووضع بين يدي
المامون وعقد المامون على الخلافة فكان المامون يرعاه لمناجحة وخدمته وقيل لطاهر

الحسين

بغداد لما بلغ ما بلغ له هنا ما ادرى من هذه المنزلة التي لم يدركها احد من طرأيا خراسان
فقال ليس ينبغي ذلك لاني لا ادرى عجائز وشيخ يتطلع الى من اعالي السطحين اذ امرت به
واما قال ذلك لانه ولد لها ونشأ لها وكان مدح مضعب والياس عليها وعلى هراة وكان يجاعا
ادنيا وركب يوما بغداد في حراقة فاعرضه مقدم من رصيف اللؤلؤ في الساعرة وقد اذنت
من الشط ليخرج منها فقال انها الامير ان رات ان تسع مني اياها فقال قل فانثا بقول **د**
عنت لحراقة لبر الحسين لا غرة قت كيف لا تغرق
وحمدان من فوقها واحدا واخر من تحتها مطبق
واحب من ذال اعوادها وقد مسها كيف لا تورق
فقال طاهر اعطوه لمة الان دينار وقال له زدنا حتى نزيد فقال حسني ولحسن الشعراء
في بعض الروايات وقد ركب البحر وما اقص فيه وهو **د**
ولما امتلأ البحر ابتلت نضر عالى الله يا مجري الرياح بلطفه
جعلت الندي من كفه مثل موجه مسلمة واجعل موجه مثل كفه
وكان طاهر قد احتاج الى الاموال عند محاربة بغداد فكتب الى المامون وطلبها منه فكتب
له لا خال من جلاوية الكات لتقرضه ما احتاج اليه فاستغ خالده من ذلك فلما اخذ طاهر بغداد
احصر خالده او قال له لا قليلك شرفلة مدد من المال شيئا كثيرا فلم يقبله منه فقال خالده
قد قلت شيئا فاستعهم سائلك وما اردت فقال طاهر هات وكان يحبه الشرفا شدة **د**
زعموا بان الصقر صادف مرة عصفورا برضاقة المقدود
فكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليه وطير
ما كنت يا هذا لملك لمة وليس صوت فاني لحقير
فهاون الصقر المذل لصيد كرمافا فالت ذلك العصفور
فقال طاهر احسنت وعفاعةه وكان طاهر يعزده غير فعنه يقول عمر بن مائة الا
ذكر ان شاة الله تعالى **د** ناد الامين وعين واحد **د** نقصان عن وعين زايد **د**
وحكي ان اسميل بن حر الجلي كان مديحا طاهر المذخور قيل له انه يسرق الشعر ومدا حله
به فاصب طاهر ان محمده فقال له تبجوني فاستغ فالزمة بذلك فكتب اليه **د**
رايتك لا تري الامين وعينك لا تري الا قليلا **د** فاما اذا صبت بغير خذ من عينك الاخرى

فقد ابعثت انك عن قريب بظهر الكه تلمس السبيل

فلما وقف عليها قال لها احدى ان تشد بها احد ومن في الورقة ولما استعمل المأمون بالامر هذا
قتل اخيه الامير محمد الطاهر الحسين واخاها طاهر كبره وسياقي ذكر ولد عبد الله
وحفيد عبد الله في حرف العين ان شاء الله تعالى وكان مولد سنة تسع وثمان مائة وتوفي
يوم السبت لخمس مئة من محرم الاخر سنة سبع ومائين مدينه مرو ورحمة الله تعالى وكان المأمون
قد ولاه خراسان فوردتها في شهر ربيع الاخر سنة ست ومائين واستخلف ابنه طلحة ههنا قال
التملاي في كتاب اخبار ولاه خراسان وقال غيره انه خلع طاعة المأمون وجاءت كتب البريد من خراسان
تضمن ذلك فخلق المأمون لذلك قلقا شديدا ثم جاءه كتاب البريد في ثاني يوم انه اصابته عقيب
ما خلع محي فوجد في فراشه ميتا وقيل انه حدث به في حفر عينية حادث فشققت ميتا ثم ان المأمون
استخلف ولد طلحة علي خراسان وقيل انه جعله خليفة لها لاحد عبد الله طاهر الاتي ذكره وتوفي
طلحة في سنة ثلاث عشرة ومائين سب واخلقوا في بليته بدي المينير لاي معنى كان فليل لانه
ضرب شخصاتي وقتله مع علي عيسى فقد منصفين كانت الضربة يساره فقال فيه نفس الشعراء
كلتا يدك بمن من حربه فلقبه المأمون دالميسر وقيل غير ذلك وكان حين مصيب
لبروق كتابا للمسلمين ركب الخراجي صاحب دعوة بني العباس وكان بلغا من كلامه ما اوحى الكاتب
الي نفس سموه الي الاعلى المراتب وطبع بقوده الي كرم الاخلاق ومعه تكلمه عن دبر الطمع ودعاة الطمع
وتوشيح ضم البالموحد وسكون الواو فمخ الشين المعج وسكون النون وقيل ما اجمع وهي بلن
خراسان على سبع فراع من هراه ومقدس ضم الميم وفتح العلاف وتشديد الدال الملتصودة
شين فمكة وهو اسم علم على الشاعر المذكور والمطوي بفتح الخاء الموحدة وضم اللام وسكون الواو
وقد هاتف هذه النسبة الى خلق او خلقه وهي قبيلة من العرب مشهورة ومات والده الحسين
لبر مصعب خراسان في سنة تسع وتسعين ومائة وحضر المأمون جنازته وبعث الي ابنه طاهر وهو
بالعراق فمزبه شيعف الاسلام ابو الفوارس طغتكين بن ابوب رشادي مروان المنقوت
بالملا العذر ظهر البير صاحب الممر كان اخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين الملك الديار
المصري قد شير اخاه شمس الدولة توران شاه المقام ذكر في حرف الباء الى بلاد الممر ملكها واستولى
علي كبر من بلادها ورضع عنها حنينا فومذ كور في رحمة ثم سير السلطان الهابيد ذلك اخاه
سيف الاسلام للذ لور وذك في سنة سبع وتسعين ومائين وكان رجلا شجاعا لما اشكرو

الاسلام

السيرة حسن النسيان مقصودا من البلاد التاسعة لاحسانه ويرى ودخل اليه شرف البير
لبر عين الاتي ذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى ومدحه بقية القضايا فاحسن اليه واجزل صلة
والكتب من جهة مالا واخر اخرج به من الممر فواصل الي الدمار المصري وسئل طاهر ابو ميثاق
الملك العزيز عماد الدين عمر السلطان صلاح الدين الرنه ارباب ديوان الزكاة بدفع الزكاة من الممار التي
وصلت معه فقل ماكل من يتسبي بالعزيز لها اهل ولاكل برق سجنه غدا فقه
ببر العزيز بوزي فاهلها هذا ال يعطى وهذا ياخذ الصداقة

وكانت وفاه سيف الاسلام في باس عشر شوال سنة ثلث وتسعين ومائين وذكرا العزيز
عنا لانه مات بالحجر من بلاد الير وذكرا ابو الغنيام المذكور في كتاب جمهر الاسلام ذات الشري النظام
انه مات سنة ودفن لها بالمد سنة م قال وقيل ولد مع البير ابو الفداء اسمعيل في رجب سنة
ثمان وتسعين مكان عال له عجي شامي زبيد وتولى مكانه اخوه الملك الناصر ابوب وكان الملك
المعز اسمعيل اهو ج كبر الحليط تحت انه ادعي انه قرشي من بني امية وخطب لعنه بالخلافة
وتلقب بالهادي فلما سمع عنه الملك العادل ذلك ساء واهمه وكتب اليه يلومه ويؤخه وامر
بالعود الي نسبه الصميم وقيل ما ارتكبه مما يفضل الناس منه فلم تلفت ولم يرجع وانضاف الي ذلك
انه اتى السيرة مع اجساد و امر ايه فوشوا عليه فقتلوه وملكو اعليهم اخاه الناصر محمد فلفظ
المذكور صنف ابو الغنيام مسلم محمود بن محمد ارسلان الشيردي كتابه الذي سماه عجائب الاسفار
وعن ارب الاجناد اودع فيه من اشعاره واخبار الناس شاعرا وكان ابو الغنيام المذكور
اديبا شاعرا وكان موجودا في سنة سبع عشرة وستمائة بعل انه توفي في هذه السنة او بعدها
وكان ابو النسا محمود بن محمود خويا متصدا واحما مع دمشق لا قرا الحو وذكرا الحافظ لبر عينا كوفي يار
الكبير وذكرا الهاء الكاتب في كتاب الخزن وقال توفي بعد سنة خمسين وستين وخمسمائة وقال
شرف البير لبر عين الشد في محمود المذكور لنفسه

يقولون كافات الشيا كيرة وما هي الا واحد غير مقتري
اذا صح كان الكيس فالكامل حاصل له يله وكل الصيد يوجد في الفرا

وكان حين ارسلان مملوك لبر مقتد صاحب شيرد والله اعلم وطغتكين ضم الطامه لمل وبتكون
الغير المعج وكبر التا المشاء من فوها والكاف وسكون اليا المشاء من تحتها وقد هاتون
وهو اسم تري ابو الفادات طلاع من زبيد الملقب الملك الصالح وزير مصر كان واليا بمينة

الصالح
لبر زبيد

في خصب من اعمال صعيد مصر فلما قتل الطاهر اشتمل صاحب مصر كما تقدم سير اهل القصر
الى الصالح واستنجدوا به على عباس وذلك نصر المنيعين على قبله فتوجه الصالح الى القاهرة
ومعه جمع عظيم من العسكر فلما قربوا من البلد هرب عباس وذلك وابناهما ومهما اسامه
منقاد المذ لور في خوف الحرم ايضا لانه كان مشاركا لهما في ذلك علي ما يقال ودخل الصالح
الى القاهرة وتولي الوزارة في ايام الفايز واستقل بالامور وتدارى احوال الدولة وكانت
ولاية تاسع عشر ربيع الاول سنة سبع واربعم وخمسمائة وكان فاضلا شجاعا في الدوا سهل في
اللقاء محبا لاهل الفضائل جيد الشعر وفقت على دواير شعر وهو في جزون منه

كم ذاب رسا الدهر من احداثة عبرا وفنا الصدا والاعراض
نسي الممات وليس بحري ذل فينا فمذ كرامه الامراض وله ايضا

ومنهم من ثقل القوام شرت الى اعطافه النشوات من عينيه
ماضي الحاط كانا نلت بيبي غداه الروع من جفنيه
قد قلت اذ خط العدة ارمستك في خم الغية لا لا ميه
ما الشعر دبت هارضية وانما اصداغة نفقت على خديه
الاسر طوع يدي وامري نافذهم وقلبي الان طوع يديه
فاحب لسلطان تم بعد له وخور سلطان الغدايم عليه
والله لو لا اسم الفدرار وانه مستقيم لفدرت منه اليه

ودوي عنه ذر البرق على الحبلى المعروف بابن خبيرة الواحظ الدهشقي المشهور قال الشدي ابو
ابو العارات طلائع ابن زيد لنفسه مصر

مشيبك قد ضا صبح الشباب وخل البارني وكر الغراب
تنام ومقله الحد ثان يقطي وما ناب النواب عنك ناي
وتكعب بقا عمرل وهو كن وقد انفتت منه بلا حساب

وكان ابن اسعد الموصلي الذي ذكره قد قصص من مصر ومدحه بقصيدة به الكافية التي اولها
اما كال ملا في في ملا فيكوا ولست تنم الا نوط جيبكا وهي مرخب القصايد
وفم تعصب ان قال الوشاء سلاوات علم الى استاكا
لا ت وصلك ان كان الذي دعوا ولا سنا طماي خود ابر

وهي قصيدة طويلة طائلة ولولا خوف الاطالة لكتبها ولما مات الفايز وتولي العاضد
مكانه استمر الصالح على وزارته وزادت حرمة وتزوج العاضد ابنته فاعتز بطول
السلامة وكان العاضد تحت قصته وفي اسره فلما طال عليه ذلك اعلم الخيلة في قتله فانفق
مع قوم من ابناء الدولة تعالى لهم اولاد الداعي وتقدر ذلك منهم وعلى لهم موضع في القصر
جلسه من منه مستخفي فاذ امرهم الصالح ليلا او نهاد اقبلوه فقتلوه والله ليلة بخرج من القصر
فقاموا بالخروج اليه فاراد احدهم ان يفتح علق الباب فاعلقته وما علم فلم يحصل مقصودهم
تلك الليلة لامر اراده الله عز وجل في باخر الاجل ثم جلسوا له يوما اخر فدخل القصر فهاذ اوثقوا
عليه وجره جراحات عديدة بعضها في راسه ووقع الصوت فعاذ اصحابه اليه فقتلوا
الذين جرّوه وحمل اليه اذ ادهم جرحا ودمه يسيل واقام بعض يوم ومات يوم الاثنين تاسع
عشر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين
واربع مائة وخرجت الخلع لولي العادل محي الدين زيك المذ لوري ترجمة شاور يوم الثلاثاء
ثاني يوم وفاء ابيه ولحمته ابو شجاع ولما تولى الوزارة لغتوه العادل الناصر ولما مات
وفاء العقدة عمارة اليمنى بقصيد اولها

اني اهل والنادي عليم اساييله فاني لما لي ذاهب اللب ذاهله
سنت خديشا احسد الصم عندي ونذهل واعيه وخدرس قاسله
فهل من جواب تستقيث به المنى وقيلوا على حق المصيبة باطله
وقد راني من شاهد الحال اني اري الدنت مضنونا وما فيه كافله
فهل غاب عنه واستتاب سبله ام اختار هجر الا يرحي تو اضله
فاني اري فوق الوجوه كابه تدل على ان الوجوه ثوا كله
دعوني فما هذا او ان بكايه سنايتكم طل البكاء ووالله
ولا تنكروا خزي عليه فاني بتشع عني وابل كبت امله
وله لا ينكروا سدي فقدم واولادنا ايتا منه وارا امله
سالت شعري بعد حشر حاله وقد غاب عنا ما بنا الله فاعله
ايكم متوى ضيفكم وغربكم فتملك ام تطوي سن من اجله

وهي طويلة وكان قد دفر بالمعاصرة ثم نقله ولي العادل من دار الوزارة التي دفر بها وهي المعروفة

ومنها

بافضل شاهان شاه المقدم ذكره وكان يقوله في باس عشرة صفر سنة سبع وخمسين
تابوت وركب خلفه العاصد الي ترته الي بالقرافه الكبرى فملا في ذلك العقه عمارة ايضا
قصيدة طويلة اجاد فيها ومن حملها قوله في صفة التابوت

وكانه تابوت موسي اودعت في جانبه سكينه ووقار
وله فيه مرات كثيرة وهذا الصالح هو الذي بنى الجامع الذي على باب زويله بظاهر القاهرة
واما اولن العباد زويل فقد ذلت في رحمة ساور بادع هديه من العاصم وكان قد حمل
منه من الدخاير ما لا تحصى ومنه اهل وحاشيته واستجار تسليم وقيل يعقوب بن الفيزي
وكان من خواص اصحابهم وحصل من حصتهم فقه وافق فانزلهم عنده وهو بالفتح وسار من شاعته
الي شاوور واعلمهم مدب معه جماعة ومضوا الي العادل واخذوه اسيرا واحضروه الي باب
شاوور فوقف رما طويلا ثم حمله ثم قال شاوور لابر الفيزي لقد جبال الصالح دجيرة صالحه لولده
وانا ايضا اخبال لولدي ثم شقعه ونفى العادل في الاعتقال مديون ثم قتله واخرج راسه
لامر الدولة ومن العجائب ان الصالح ولي الوزارة في التاسع عشر وقل في التاسع عشر ونقل ولهم في
التاسع عشر وزيد بن النعمان الراول شديد الرأي المكسورة وشكون اليها المشاء من تحتها وقدها كاد
وكانت ولادة زير البر الواعظ المذود سنة ثمان وخمس مائة بدمشق ونشأ بها وقدم بغداد
مراد واصاها ابا الحسن سعد الخير بن سهل بن سعد الانصاري الادلسي على امته فالحمة واسقل
قبل وفاته الي مصر وحدث لها وتوفي يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مائة
مصر وهو المعروف بابن نجيه

ابو يزيد
البنسطي

المعلم

المعلم وفتح الطامه الملهة وتعد الالف ميم هذه النسبة الي سبطام وهي يدع مشهورة اعمال
قوم من قتالها اول خراسان من جهة العراق والله اعلم

حرف الظاء

ابو الاسود

ابو الاسود ظالم بن عمر بن سفيان بن جندل بن عمر بن حنظل بن نفاثة بن رعد بن الدليل بن بكر الدليل وتقال
الدول وفي اسمه ونسبه ونسبه اخلاف كثير كان من شادات الماينز واحياهم حب علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وشهد معه وقته صفيين وهو مصري وكان من اهل الرجال زايار اسديم عملا وهو اول
من وضع الخوف قيل ان عليا رضي الله عنه وضع له الكلام كله بلغة اضر اسم وفعل وعرف ثم دفعه اليه
وبال له ثم علي هذا وقيل انه كان يعلم اولاد زياد بن اسد وهو الي العرايين فجاه يوما وقال له اصلي الله
الامير اني اري العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السننم اقتاذن ان اصنع للعرب ما يفيدون
او يقيمون به كلامهم قال لا قال خارج بن ابي زياد وقال اصلي الله الامير توفي ابا نازك بنون فقال زياد
توفي ابا نازك بنون ادعوا الي ابا الاسود فلما حضر قال ضع للناس الذي يفتكركم فضع لهم وقيل انه
دخل منته يوما فقال له نصر سانه يا ليت ما احسن السماء فقال يا بنيه نجومها فقلت لهم اود اي شيء
احسن منها انما فحيت من حسناتها فقال اذن فقول ما احسن السماء وحسبني وضع الخوف على ولده
ابو حرب قال اول تاب وسم الي باب القعب وقيل لابي الاسود من انك هذا العلم يمينون الخوف قال
لعتت جدوده من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل ان ابا الاسود المذكور كان لا يخرج شيئا اخذه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الي احد حتى تعث اليه زياد المذكور ان يعمل شيئا يكون للناس اماما وعرف
به كتاب الله عز وجل فاستمعاه من ذلك حتى سمع ابو الاسود قاريا يقرأ ان الله بري من المشركين ورسوله
يا اكسر فقال ما طننت ان امر الناس الي هذا فرجع الي زياد فقال افضل ما امر به الامير فليغني كاتبنا
لننا يفعل ما اقول فاني بكتاب من عبد القيس فلم يرضه فاني باخر فقال له ابو الاسود اذ اريني قد
فحت في الحرف فانا نقطه نقطة فوقه وان ضمت في فاقط من يدي الحرف وان كسرت فاجعل النقطة
من تحت ففعل ذلك وانما سمي الخوخا لان ابا الاسود المذكور قال استاذنت علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان اصنع نحو ما وضع فسمي لذلك نحووا والله اعلم وكان لابي الاسود بالبصرة دار وله حارة تاذي منه
في كل وقت فباع الله اذ فقتل له بيت دار قال بل بيت جاري فارسلها مثلا ودخل ابو الاسود
يوما على اي بكر من سمن الحوت من كلبه القوي اي عليه حبة رثة كان يكر لبسها فقال يا ابا الاسود ما
تمل هذه الجبة فقال رب مملول لا يستطاع فراقه فلما خرج من عند بيت اليه مائة ثوب فكان

عبد الله بن ابي اسحاق

ابو الاسود ينشد بعد ذلك وقيل ان هذه القصيدة حوت له مع المندون الجارود
كسائي ولم يستكسبه فخذته اخ لك يطيل الخليل وياصر
وان احق الناس ان كنت شاكرا لشكر من اعطاك والعرض وافير
بروي مملوك بالكاف ومملوك باللام ونروي وناصر بالنون وياصر بالياء ولكل واحد منهما معنى
فمنعاه بالنون طاهرة لانه من العزة وبالياء من التقطف والحنوق قال فلان ياصر على فلان اذا
كان يقطف عليه ويحناؤه وله اشعار كثيرة من ذلك قوله
وما طلب المعيشة بالتمني ولكن التذلل في الدلالة
تحيي ميلها طورا وطورا تحي حماة وقليل ماء
ومن شعره ايضا

صبت امية بالدماء الفنا وطوت امية ذونا دنياها
وحكي انه اصابه الفالج فكان خرج الى السوق فحذر جله وكان موثرا اذا اعبد واما فقيل له قد
اعمال الله سبحانه وتعالى عن السعي فاجابك فلو جلست في بيتك فعال لا ولكي اخرج وادخل
فيقول الخادم قد جاء بقول الضي قد جاء ولوجلست في البيت فبات على الشاه ما منها احد عني
وحكي خليفه رضى الله عنه ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما كان عاملا لعلي رضى الله عنه البصرة فلما حضر
الى الحجاز استخلف ابا الاسود عليها فلم يزل حتى قتل على رضى الله عنه وكان ابو الاسود معززا بالخل
وكان يقول لو اظفنا المنيا ليزي اموالنا كما استوا حالنا منهم وقال لبيته لا تجاودوا الله عز
وجل فانه اخوكم واما جد ولوشا ان توسع على الناس كلم لفضل فلا عهد والاسلم في التوسع فهللوا
هذه لا توسع خلا يقول من يمشي الجايح فقال على به فمشاه ثم ذهب لخرج فقال ابن زياد قال
اهل بال هيهات ما عشتك الاعلى ان لا يودي المسلمين اللبلة ثم وضع في رحله القناديل حتى
اصبح وتوفي ابو الاسود بالبصرة سنة تسع وبلغت في طاعون الجراد وعمر خمس وثمانون
سنة رضى الله عنه وقيل انه مات قبل الطاعون بيلة الفالج وقيل انه توفي سنة فعمه
عبد العزيز رضى الله عنه وتولى عمر الخلافة في سنة تسع وسبعين للهجرة وتوفي في رجب سنة اربعين
وماية بدير سهران وقيل لابي الاسود عند الموت ابشر بالمعرة
مكسر اللام المهملة وسكون الياء المشاء مرحتها وقعد هالام وهذه النسبة الى الدول بكسر
الهمزة وهي قبيلة مكرانة واما تحت الهمزة في النسبة ليلاعوا الى الكسرات كما قالوا في النسبة الى
من مري بالفتح وهي قاعد مطردة والدول اسم دابة بين اربعين والعلب وحلير بكسر الحاء

المهملة وسكون

المهملة وسكون اللام وقعد هالام مهملة فكله اذ كان الوزير المغربي في كتاب الانبار وهو مما
يخفف ليراد به وحدت فيه اختلافا وهذا الاصح
ابو المصود طائر القسم من صودر
ليرطف برعنا لغني الجداي الاستكدر اني المعروف بالحداد الشاعر المشهور كان من الشعراء
المجدين وله ديوان شعر الثمن جيد ومدح جماعة من المصريين ودوي عنه الحافظ ابو طاهر
السلفي وغيره من الاعيان ومن مشهور شعره قوله

لو كان بالصبر الحيل ملاذه ما شخ والى ذمعيه ورذاذه
ما زال حبش الحب بعد ولله حتى وهي ونقطعت افلاذه
لم توقفه من الغرام بغيره الارشيس حتى جذاذه
من كان يرغب في السلامة فليكن ابد من اللذات والارض عاذة
لا تحذ عنك بالفتور فانه فطر بضر بقلبك استلذاده
يا ايها الرشاش الذي من طرفه سهم الحب القلوب بفاذه
دو بلوح بغيرك من ظامه حمر جوار عليه من بفاذه
وقناه ذال القديكف تقومت وسنار ذال الخط ما فواذه
رفقا بجسمك لا يدوب فاني اخشى بان يحفوا عليه لاذه
هادوت بحجر عن مواقع سحره وهو الامام فمر تري استاذه
تالله ما علفت محاسنك امرا الا وعز على الوري استنقاده
اغريت جمل بالقلوب فادعنت طوعا وقد اودي بها استخوانه
ما لي امت الخط من ابوابه حدي قد ام تقوره ولو اذاه
ايال من طمع المنى فذم لك ذليله وعنيته شحاذه

وهذه القصيدة من غرر القصائد والعجائب ايت صاحبنا عماد الدين ابا المجد اشتميل
المعروف بابن طائيس الموصلي قد ذكر هذه الايات في كتابه المعنى الذي وضعه على كتاب المهاب
في العقيدة وفسر فيه غريبه وكلم على اسماء رجاله فلما انتهى الى ذكر ابي المجد الحداد المصري الفقيه
الشافعي وشرح طرقاته قال بعد ذلك وكان ملح الشعر اسدي في بعض العقائد اياها ما قصيد
عزها الله ودل بعض هذه الايات المكتبة هاهنا وما وقفه في هذا الا لكون طائر معروف
بالحداد والعقيدة لحداد اذ جمعتها لفظ الحداد فها هنا حصل الالتباس ومن شعره ايضا

وَحَلُّوا قُلُوبَهُمْ لَا آتَى أَرْجُوَ الْإِيَابَ قَصِدْتُ نَجِيًّا. وَاللَّهُ مَا فَارَقَهُمْ لَكِنِّي فَارَقْتُ قَلْبِي.
وَلَمْ يَرْصِدْ. يَذِمُّ الْمُجِبُونَ الرَّقَبَ وَلَيْتَ لِي مِنَ الْوَصْلِ مَا يَحْتَشِي عَلَيْهِ رَقَبٌ.
وَلَا يَنْتَفِعُ وَفَاتَهُ مَعْصِرُ الْحَرَمِ سَنَةٌ سَعٍ وَعَشْرُونَ وَخَمْسٌ مَا يَذِمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ بَقِيَ الْكَلَامُ
عَلَى الْجَزَاءِ وَتُسَلِّطُ ذَلِكَ الْإِيَادُ الْإِيَابُ فِي الْحَرْبِ هَذَا مِنَ الْيَقِينِ لِلْيَقِينِ مَا كَانَ الْيَقِينُ مِنَ
الْأَصْدِقِ وَالْإِيَادُ كَوْنُهَا بِالْحَرْبِ وَتُسَلِّطُ ذَلِكَ الْإِيَادُ الْإِيَابُ فِي الْحَرْبِ هَذَا مِنَ الْيَقِينِ لِلْيَقِينِ مَا كَانَ الْيَقِينُ مِنَ

ح العيين

أَبُو بَكْرٍ عَاصِمٌ بْنُ أَبِي الْعَدْنَةِ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ الشَّعْبَةَ
الْمُشَارِدَةَ إِلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ أَخَذَ الْقُرْآنَ فِي يَمِينِهِ وَبِشْرَ حَيْشٍ وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
عَاصِمًا وَأَبُو عَمْرِو الْبَرَادِ وَأَخْلَفُوا أَخْلَافًا شَدِيدًا فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَتَوَاتُ فِي عَاصِمٍ سَنَةٌ سَعٍ وَعَشْرُونَ
وَمَا يَذِمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْكَوْفَةِ وَالْحُجُودِ يَفْتَحُ النُّونَ وَخَمِ الْجِيمَ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَتَعْدَادُ الْمُهْمَلَةِ
وَمِنْ الْمُهَادَةِ الْوَحْشِيَّةِ الَّتِي لَا حَمْلَ وَتَقَالُ فِي الْمَشْرِقِ وَتُعَدُّ لَهَا الْمَوْجِدَةُ وَسَكُونُ الْمُهَادَةِ
وَفَتْحُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ وَتَعْدَادُهَا مَسَالِدُهُ وَتَقَالُ أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ. أَبُو بَكْرٍ عَاصِمٌ
بْنُ مَوْسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ أَبُوهُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَيْهِ
مِنْ الْمَرْبَةِ الْأَشْعَرِيَّةِ فَاسْتَلَمُوا وَأَبُو بَكْرٍ كَانَ فَاضِيًا عَلَى الْكَوْفَةِ وَلَهَا بَعْدُ الْفَاضِيَّةُ هَذَا
ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ وَلَهُ مَكَارِمٌ وَمَآثِرٌ مَشْهُورَةٌ وَكَانَ وَلَدُ بِلَالٍ فَاضِيًا عَلَى
الْبَصْرِ وَفِيهِ الْبَصْرِيُّ قَالَ فِي حَقِّهِ قِصَّةٌ قِصَّةٌ فِي نَسَبِهِ وَاحِدٌ قَالَ أَمَّا مَوْسَى فَتَضَى لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَصْرَةُ
ثُمَّ تَضَى بِالْكَوْفَةِ فِي ذِمِّهِ عَمْرٌ وَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَبِلَالٌ الْمَذْكُورُ هُوَ مَدْحٌ فِيهِ الرِّمَّةُ وَلَهُ فِيهِ
خَيْرُ الْمَدْحِ وَفِيهِ يَقُولُ خَطِيبًا لَنَا قَبْلَهُ.

م المقرئ

بني موي
شعري

أَذَا بَنِي مَوْسَى لَا أَلْعَنَتْهُ فَقَامَ نَفَاسٌ مِنْ وَصْلِكَ جَازٍ.
وَفِيهِ يَقُولُ — أَيْضًا.

سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَخَمَّرُونَ غَيْثًا فَعَلْتُ لَصِيدِحِ الْجَنِيِّ بِلَا لَا.
وَصِيدِحِ اسْمُ بَاقِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الصَّادَ الْمُهْمَلَةَ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمَشَاءِ مِنْ حَتَّى تَوَفَّحَ الدَّالَ الْمُهْمَلَةَ
وَلَعْدَهَا جَاءَ مُهْمَلَةٌ وَكَانَ بِلَالٌ أَحَدَ نَوَابِ خَالِدِ الْعُسْرِيِّ الْمَقْدَمِ الذَّكَرَ فَلَمَّا عَزَلَ وَوَلَّى مَوْضِعَهُ
يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَاسِبٍ خَالَ أَوْفَاءَهُ وَهَذَا مِمَّا تَخَالَفَ وَبِلَالٌ مِنْ عَدَائِهِ وَرَأَيْتُ فِي
مَعْصَرِ الْحَاجِمِينَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَلَسَ يَوْمًا فَنَحَرَ مَا يَذِمُّهُ فَضَالِيهِ وَصَحْبَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِي مَعْصَرِ عَامٍ وَفِيهِ الْفَرَزْدَقُ وَالشَّاعِرُ فَلَمَّا طَالَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ
أَرَادَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْهُ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ لَأَيُّ مَوْسَى مَبْقِيَةً إِلَّا أَنَّهُ تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَاءَ فَا مَتْصَرُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ ذَلِكَ مَا قَالَ صَدَقْتَ لَكِنَّ مَا حَمَّ أَحَدًا قَلْبَهُ وَلَا يَحْمُ
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ كَانَ أَمَّا مَوْسَى وَاللَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَحْرِبَ الْحَاجِمَةَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى غَيْطٍ وَحَتَّى غَرَسَ الْعَمَلُ فِي الْبَيْتِ فِي نَصْرِ تَوَارِثِهِ أَنْ أَمَّا
صَعْوَانُ خَالِصُ صَفْوَانِ الْقَتْمِيِّ الْمَسْهُورِ بِالْبَلَاغَةِ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى بِلَالٍ فِي رُبْعِهِ الْمَذْكُورِ
فَيُحَدِّثُهُ فَيُحْكِي فِي كَلَامِهِ فَلَمَّا لَرَدَّ ذَلِكَ عَلَى بِلَالٍ قَالَ لِي يَا خَالِدُ الْحَدِيثُ فِي أَحَادِيثِ الْخُلَفَاءِ
وَيُحْكِي لِحُزْنِ السَّقَاتِ لَعْنَى النَّسَائِ الدُّوَانِ لِسُقَيْنِ الْمَا حَتَّى يَحْكِي لِحُزْنِ السَّقَاتِ لَعْنَى النَّسَائِ الدُّوَانِ لِسُقَيْنِ الْمَا حَتَّى يَحْكِي
الْمُسْتَجِدَّ وَيَتَعَلَّمُ الْأَعْرَابَ وَيَكْفُرُهُ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِهِ مِنْ كَيْفِ الْبَلَالِ يَقُولُ مِنْ هُنَا يَقَالُ
الْأَمِيرُ يَقُولُ خَالِدٌ سَحَابَةٌ صَبِيغٌ غَرَّ قَلِيلٌ يَقْتَسِعُ قَبِيلٌ ذَلِكَ لِبِلَالٍ فَقَالَ لَا يَقْتَسِعُ وَاللَّهُ
حَتَّى صَبِيغٌ مَهَا شَوْوَبٌ تَرَدُّ وَأَمْرُهُ فَضْرَبَ مَا تَبَى سَنُوطٌ وَكَانَ خَالِدٌ كَثِيرَ الْهَفَوَاتِ لَا
يَتَأَمَّلُ مَا يَقُولُهُ وَلَا يَنْفَكُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ عَمْرِو بْنِ الْأَهْمِ الْقَتْمِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَتْ
خَالِصُ صَفْوَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَنَانِ الْقَتْمِيِّ الْمَقْدَرِيِّ وَكَانَتْ وَفَاتَةُ الْوَحْشِ
الْمَذْكُورَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ سِتَّةٍ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ سِتَّةٍ أَوْ سَبْعٍ وَمِائَةٍ وَمِائَةٍ
لَبْسُ عِدَمَاتِ أَبُو بَكْرٍ وَالشَّعْبِيَّةُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ فِي جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ وَشِبَابِي الْكَلَامِ عَلَى
الْأَشْعَرِيِّ فِي رَحْمَةِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَنْ شَأْنُ اللَّهِ عَالِي. أَبُو عَمْرٍو عَامِرُ بْنُ شَرِاحِيلَ بْنِ عَبْدِ
لَبْنٍ فِي كَارُودٍ وَكَارِ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ الْيَمْرِ الشَّعْبِيِّ وَهُوَ مِنْ حَيْرٍ وَعَدَاؤُهُ فِي هَذَا أَنْ وَهُوَ لَوْ فِي
بَابِ جَلِيلِ الْقَدَرِ وَأَفْرَ الْعِلْمِ رَوَى أَنَّ لِعَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ بِهِ يَوْمًا وَهُوَ حَدَّثَ بِالْمَنَازِلِ
فَقَالَ شَهِدْتُ الْقَوْمَ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ لَهَا مَنِي وَقَالَ الرَّهْزِيُّ الْعِلْمُ أَرْبَعَةٌ لِرَاسِيبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ السَّعْيُ
بِالْكَوْفَةِ وَالْحُسْنُ الْبَصْرِيُّ بِالْبَصْرِ وَمَكْحُولٌ بِالشَّامِ وَمَعَالٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ حُسْرَ مَا مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَتَّى الشَّعْبِيُّ قَالَ أَعْدَى فِي عَدَمِ الْمَلِكِ مِنْ مَرُوانَ إِلَى مَالِكِ الرُّومِ
فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ جَعَلَ لَا يَسَالُفِي عَرَسِي الْأَجَنَّةَ وَكَانَتْ الرُّسُلُ لَا طِيلَ إِلَّا مَامَةً عِنْدَ حَبَشَتِي
أَيَّامًا كَثِيرَةً حَتَّى اسْتَحْتَمْتُ خُرُوجِي فَلَمَّا رَدَّتْ الْأَنْصَارُ قَالَ لِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ أَيْفَعَلْتُ
لَا وَلَكِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَنْسَلِشْ فِدْفَعُهُ وَقَالَ إِذَا دَبَّتِ الرِّسَالُ إِلَى صَاحِبِكَ فَاصْبِرْ
إِلَى هَذِهِ الرُّقْعَةِ قَالَ فَادْبَتِ الرِّسَالُ عِنْدَ وَضْعِي إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَتَيْتُ الرُّقْعَةَ فَلَمَّا نَظَرْتُ

الشعبي

في بعض الايام اراد ان يخرج من كركها فوجعت فواصلتها اليه فلما قرأها قال لا شيء
 قبل ان يذهب اليك قلت نعم قال لي من اهل بيت المملكة انت قلت لا ولكن من العرب في الحلة
 ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب رددت فلما مثلت من يديه قال لي ابدري ما في الرقعة
 قلت لا قال اقرأها فتدريها فاذا فيها عجت من قوم فهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت لا والله
 لو علمت ما حملتها وانما قال هذا لانه لم يرك قال ابدري لم يركها قال لا قال حسنت في عليا
 فاداد ان يفر مني بعتك قال فتادى ذلك الي ملك الروم فقال ما اردت الاما قال ولما حمل
 الشعبي الي عبد الملك ونادى منه قال له يا شعبي لا تساعدي علي فقم ولا تزد علي الخطا في مجلسي
 ولا تكلني خواب التثنية ولا جواب السؤال والتعدي وودع عنك كيف اصبح الامير وكنت امسي
 واجعل يدك المقدسة في صواب الاستماع مني واعلم ان صواب الاسماع اول من صواب
 القول واذا سمعتني احدث فلا تقولك منه شي وارغني فهاك وسهك ولا تجهد بعينك
 في طرفة سواي ولا تسامع بذلك الرادة من كلامي فان اسوا الناس حالا مثل الملوك بالباطل
 واسوا حالا منه من استخف بحكم واعلم يا شعبي ان اول من هذا يد هب سالف الاضيان
 ونسقط حق الحرمه وار الصمت في موضعه وعبد اصابته فرصة وكان اعدي بحال الشعبي
 واطيل الصمت فقال له الشعبي يوما الا تكلم فقال انكيت فاسلم واسمع فاعلم ان خط المرء
 في اذنه له وفي لسانه لغيره وقال رجل للشعبي كلما اقدم فيه فقال له ان كنت صادقا
 عمر الله اني وان كنت كاذبا عذر الله لك ثم مثل يقول مستجير الدادمي

ليست الاحلام في حال الرضا انما الاحلام في وقت الغضب

وسيل الشعبي عن الرجل يستر عن الاضيحة ولا يجد ما يستري فقال لا اتركها وانما توسر
 الامر ان اكلمها وانما تستر وقال الشعبي كانت درة عمر رضي الله عنه اهدب من شيف
 الحاج وقال ايضا من زوج له بنته من فاسق فقد قطع رحمها واحضر الشعبي يريد الحاج
 وكان قد خرج مع لبر الاشفق فسلم على الحاج بالامر ثم قال ايها الامير ان الناس قد ارموني
 ان اعيد رالك فغير ما يعلم الله انه الحق وام الله لا اقول في هذا المعام الاحتفاء والله
 خرجنا عليك وجه ناكل الجهد فما كالمحيرة الاقوياء ولا البررة الاقوياء وقد نصر الله
 علينا والظفر ساقان سطوت فدا نوبنا وما جرت الينا الدنيا وان عموت عما فملك
 ونعد فالجهد لك علينا فقال الحاج انت والله احب الي من يدخل علي بغير شيعته من دماينا

ثم يقول ما فعلت وما شهدت قد امنت عندنا يا شعبي فاحرف وقال له الحاج يا شعبي ما
 كان عبد الرحمن بن حنبل وان نزلت درق ودراب هو دير الجاهم محارباً وكان ابداً يترك
 هذا الكلام على سبيل القال والرجوة كلم الشعبي عمر بن عبد العزيز الفراءي امير العراق في يوم
 حشم ليطلعهم فاني فقال له ايها الامير ان حشمتهم بالباطل فالحق بحرهم وان حشمتهم بالحق
 فالغو تسهم فاطلهم وكان الشعبي صديلاً خفا فقتل له يوماً ما المار ال ضيلاً فقال زو
 في الرجم وكان قد ولد له وواخ اخري بطر واما في الطر سنين ذكره في كتاب المعارف وقال
 للحجاج قال له يوماً كرم وطال في السنة فقال العيس فقال وحلم لم وطاول فقال العار فقال
 كيف لمحت اولاً فقال لحن الامير طمحت فلما اعرب الامير اعربت وما امك ان طعن الامير اعرب
 اما ما ستحس ذلك منه واحازه وكان من احاكمي ان رجلاً دخل عليه ومعه امرأة في البيت
 فقال ايها السعي فقال هذه وكانت ولادته تسب سنين خط من خلافة عمر رضي الله عنه
 وقيل سنة عشر للهجرة وقتل اصبر وثبر وروي عنه انه قال ولدت عام جلولا وهي سنة سبع عشرة
 وتوفي بالكوفة سنة اربع ومثلت وقيل خمس وقيل ست ومائة وكانت وفاته فجأة وكانت
 امه من بني جلولا رضي الله عنه وشرا حيل فبع الشين المجنة والراو قد الالف حاهله ملسو
 م يا سادس ميه من تحتها وقد هالام والشعبي فبع الشين الملهة وسكون العين الملهة
 وقد هالام موصف هذه النسبة الى شعب وهو وطن من همدان وقال الجوهري هذه النسبة
 الى رجل باليمن نزله حنان بن عمر الجعفي هو وولده ودفنه وهو ذو شعبيين فمن كان بالكوفة
 منهم قيل لم شعبيون ومن كان منهم بمصر والعرب قيل لم الاشعوب ومن كان منهم بالشام
 قيل لم شعبانيون ومن كان باليمن قيل لم ال فاشعبيين وخطوا لا يقع الجيم وضم اللام ومد اخره
 فقه شاحبة فار كانت لها الوقفة المسهورة زمن الصحابة رضي الله عنهم **عائشة** ام المؤمنين
 عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن والدها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملة سرفها الله تعالى قبل الهجرة سلك سنين وقل انه تزوجها قبل سودة وزوجه اياها ابوها
 فاصدقها مثل ما اصدق سودة وكان لها يوم تزوجها ست سنين وفاتت بكرة استواها
 وقصر صلى الله عليه وسلم وهي بنت مائة سنة وماتت في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين
 ولها تسبع وستون سنة ودفنت بالبقيع ولها ماتت كى عليها الرع رضي الله عنهم قبل ذلك
 معاوية فقال له تبلي علي امرأة صالح اما سالي علي ام المؤمنين بنوها واما من ليس لها ابن فلا

عائشة ام

الشاعر المشهور كان رقيق الحاشية لطيف الطباع جميع شعره في النثر لا يوجد في ديوانه مدح ومن رقيق شعره قوله من جملة قصيد

ياها الرجل المعبود بعينه اقتران شغال الاقصار
توف الكاد موع عينك فاستمر عينا عينك منها مبد راد
من ذا العبد عينه تبكي لها ارايت عينا للبكاء وتعار
ذكر ابو علي الهادي في كتاب الامالي قال قال بشارة بن برد ما زال غلام بني حنيفة يدخل بيته
منها ويخرجها من احيى قال هذه الايات ومن شعره ايضا من جملة ابيات
ابلي النهر اذا قوني مودهم حتى اذا انقطوني لهوي رقدوا
واشتهيظوني فلما كنت منتصباً يشغل ما حملوني منهم قعدوا

ونسبنا الى بشارة بن برد ايضا والله اعلم وله ايضا
تبت يطول مع الرجال الذي الهوى خيره من داحة في الياس
لولا محبتكم لما عابتمكم ولكنم عندي كعوض الناس
وحدثني ياسر عنهما فردني ضونا فردني من خديك يا سعاد
هواها هوى لم يعرف العلب غيره فليس له قبل وليس له بعد
اذا انت له قتلك الاشغاعة فلا يخبرني وديكوشاخ
فاقم ما ترى من ذلك عن قل والى لعل الله غيرنا
واني ان لم الزم الصبر طامعا فلا بد منه مكرها غير طامع

صلاته الشدة الرشيد يوما قوله
طاف الهوى في عباد الله كلم حتى اذا مر بي من بينهم وقفا
قال له الرشيد وما الذي راى فيك حتى وقف عليك قال سألني عن جود امير المؤمنين فاخبرته
فاستحسن جوابه ووصله قيل ان الرشيد عمل في البيت بيتا ورام ان يسكنه باخذ
فامتنع القول عليه فقال علي بالعباس فلما طرقت عليه وعمره و فرغ اهله فلما وقف من يد
الرشيد قال له وجهت اليك بسبب بيت قلته ورقت اسكنه مثله فامتنع القول
علي فقال يا امير المؤمنين دعني حتى ترجع الى عسقي فاني تركت علي حال من العلو عظمه وبالي
من الخوف ما يتجاوز الحد والوصف فانظره حينئذ ثم انشد

جنان قد رايناها ولم نر مثلها شرا
يزيدك ومعها حسنا اذا ما زدتها نظرا
اذا ما الليل مال عليك بالاطلام واعتكرا
ودج فلم تري قمر ابرزها تري القمر
فقال له الرشيد قد زعرتك واقرعنا
عيالا واقبل الواجب ان يعطيك ديتك وامر له بشرة الان ديم وله اعني الرشيد
ان تسوق عني فقد سعدت عينا وشوي وفرت بالخبر
وكما جاني الرسول لها ردة دت عينا عينه نظري
حد مقلتي يا رسول عادية فانظر لها واحكم علي بحري
واخذ المامون هذا المعنى فبينه فقال

بمشاء من تاد افترت بنطرة واغفلتني حتى اسات بك الصنا
فما جيت من اهوي وكنت مباحدا والمث شكري غرذوك ما اغنا
اوي اثر منها عينيك من القاد اخذت عيناك من عينا حسنا
وللباس ايضا

اغيب عيناك بود لا نغيره ناي المل ولا صرف من الزمن
فان اعشر فلعل الدهر يحسننا وان امت بطول الم والزن
قد حشر الحب في عيني ما صنعت حتى ادى حسنا ما ليس من
قتل بالشغل عينا لا تكلنا الشغل للقلب ليس الشغل للبدن

قال الرزيز بكاد لا اعلم شيئا من امور الدنيا خرها وشرها وهو يصح ان يمثل فيه الا
تمثل فيه بنصف هذا البيت الاخير وله ايضا
قد كنت ابلي وانت راضية حذاو هذا الصدد وبو الغضب
ان تم ذا البحر يا طحوم ولا تم في مالي في العيش من ارب

وله ايضا

احدم منكم ما اقول وقد مال به الماشقون من عشقوا
صرت كاني ذبالة نصبت قضى للناس وهي تحترق
قال الرمازي لوله يقل من الشعر الا هذا من البيت كنيته وقال ابو بكر الصولي كتب

عند العثم راسهيل فقال انشدني عمك ابراهيم العباسي حاله العباسي من الاصف
قد شجب الناس اذ بال الطنون بنا و فرق الناس فمنا قولهم فرقا
فكاذب قد ربح بالطن غريم وصادق ليريد ري انه صدقا
قال عبد الله بن المعتز لو قيل لي ما احسن شي قد فعله لقلت بيتي العباسي من الاصف والشد
هذير اليتيم وله ايضا

اليوم اخيرا يوم الشرور به واليوم اول يوم فيه اكتب
ما كنت احسب ان الحزن ينزلني بعد الشرور فقد جات به العقب
وله ايضا

خيالك حين اردت نصبي عيني الى وقت ابتاهي لا يزول
وليس زور في صله ولكن حديث الغر عنك به الوصول
وله ايضا
يا ذا الذي انكرني طرفه ان ذاب حنني وعلا لي الشجوب
ما سئني صر ولا كني خفوت نفسي اذ جفاني الجديب

وله ايضا
ادي الطريق قريبا حين استلكه الى الجديب بعيدا حين انصرف
وسمع كده حيد وهو خال ابراهيم بن العباسي الصولي وقد تقدم ذكر ذلك في رحمة في
حرف الهرق وتوفي سنة ابي وتسعين ومائة ببغداد وحي عمر رشة قال مات ابراهيم
الموصلي المعروف بالدم سنة مائة ومائتين ومائة ومات في ذلك اليوم الكسائي الخوي
والعباسي من الاصف وهشيمة الحمارة فرغ ذلك الى الرشيد فامر المامون ان يصلي
عليهم فخرج فصفوا ايزيدية فقال من هذا الاول فقالوا ابراهيم الموصلي فقال اخذوه
وقدموا العباسي من الاصف فقدم فصلي عليه فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله
ابن ملك الحراعي فقال ما سيدي كيف ابرت العباسي من الاصف بالقامة على من حضر
فانشد
وسمي بنا ياس فقالوا انما هي تسقي لها وتكابد
فجدتم ليكون غرل ظنهم اني لتجني الحب الجاحد
ثم قال اتخفطهما فقلت ثم فقال المامون اليس من قال هذا الشعر اولى بالقدمة فقلت

فقلت لي والله ما سيدي قلت وهذه الحكاية تحالف ما شيا في برجة الكسائي لانه
مات بالري على الخلاف في تاريخ وفاته وقيل ان العباسي توفي سنة ابي وتسعين ومائة
وقال ابو بكر الصولي حذني عون بن محمد قال حذني ابي قال راس العباسي من الاصف
ببغداد بعد موت هرون الرشيد وكان منزله باب الشام وكان يصاديقا ومات
وسنة اقل من سنتين سنة قال الصولي وهذا يدل على انه مات بعد سنة ابي وتسعين لان
الرشيد مات ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الاخر سنة ثلث وتسعين ومائة مدينة
طوس وكانت ولادة العباسي المذکور سنة ثمانين ومائة وحكي المشعوي في فروع الذهب
عن جماعة من اهل البصرة قالوا خرجنا نريد الحج فلما كنا بعض الطريق اذ اعلام واقف على الحجة
وهو ينادي اياها الناس هل فكم احد من اهل البصرة قال صدق لنا اليه وقلنا ما تريد
قال ان مولاي لما به يريد ان يوصيكم فلما معه فاذا شخص ملقي على بعد من الطريق تحت
شجرة لا يحير حوايا جلسنا حوله فاحسن سا فرغ طرفه وهو لا يكاد يرضه ضعفا وانسا
يقول يا غريب الدار عن وطنه مفردا ابكي على شجرة

كلما جدد البكا به دببت الاستقام في يد نية
ثم اغني عليه طويلا وغر طوس حوله اذ اقبل طائر فوق علي اهل الشجرة وجعل يغرد ففتح
عينيه وجعل يبع تغريد الطائر ثم انشا يقول
ولقد زاد الفواد شجي طائر يركي علي فنيته
سنة ما شغني فكا كلنا تبكي علي شكنه

قال ثم تغش سفسا فاضت دوحه منه فلم نرح حتى غشلتنا وكناه وتولنا الصلاة
عليه فلما فرغنا من دفنه نحانا العلام عنه فقال هذا العباسي من الاصف رحمه الله
والله اعلم اي ذلك كان والحنفي فتح الحما المملة وتعداها فاهن النسبة الى بني حنيفة بن
لجيم بن صبر علي بن بكر بن ايل وهي قبيلة كبيرة مشهورة واسم حنيفة اثنان لضم الهمزة
وتعداها ثمانية وثلاثون لاف لام وانما قيل له حنيفة لانه جري منه ومن الاخر
ابرعون العبد في مغاوضة في قصه بطول شرحها فصر حنيفة الاخر المذكور بالشيخ
بخدمته فشمي حنيفة وضرب الاخر حنيفة على رجله فخنها فشمي حنيفة واخوه عجل
والماضي فتح اليها المناء من تحتها والميم ولما الف ميم ثانياه هذه النسبة الى الميامنة

الرياشي

وهي بلدة بالحجاز في البادية اكر اهلها بنو حنيغف وهما بنو مسيلة الكلاب عليه لعنة الله
وقتل وقصته مشهورة **د** ابو الفضل العباسي الصريح الرياسي الخوي اللخوي المصري
كان عالما راوية ثقة عارفا بايام العرب كبر الاطلاع روي عن الاصمعي والي عسك ولز
المسي وعزم وزوي عنه ابراهيم الحنفي وابن ابي الدنيا وغيرهما ومما رواه عن الاصمعي
قال مرنا اعرابي يشد اثناله فقلنا صغفه لنا فقال كانه دينير فقلنا له لم نره
قال فلم يلبث ان جاء صغرا شبيبا كانه جعل قد حمل على عنقه قلنا له لو سالتنا عن هذا
لا جننا ل فانه ما زال اليوم يريد ان يمشي انما انشد الاصمعي **د**

فم جميع القبي اذا برد الليل شجرة او قرقف الصرد **د**
زينب الله في الفواد كما زني عيني والد **د**

قبل الرياشي المذكور بالمرء امام العلوي البصري صاحب الزنج في شوال سنة سبع وخمسين
وما يترحمه الله تعالى وسيل يعقب في الحجة سنة اربع وخمسين وما يترحمه الله تعالى
عالم اطرب سبعا وشيعير الرياشي بكسر الراء في ايام المساء من تحتها وتعد الالف شين
مجة هذه النسبة الى رياش وهو اسم لجد رجل من جد ام كان والد المنسوب اليه عبدا له
فنسب اليه وبقي عليه **د** ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي مولى
بن خطاط كان قد جمع بين العلم والزهادة بفقته بتغير الثوري وملك من الرزق وروي عنه
الموطا وكان كبر الاقطاع محبا للخلوة سديا للورع ولد له كان ابو له وحلي عن ابيه انه
كان يعمل في بستان لمولاه وامام فيه زمانا ثم ان مولاه جاء يوما وقال له اريد زمانا
خلو المضي الى بعض الشجر واحصر منه زمانا فلكسه فوجد خاضعا فخره عليه وقال اطلب
الخلو فحضري الخاضعات خلو المضي وقطع من شجرة اخرى فلما كسره وخرج ايضا خاضعا
فاشدد حرقه عليه وفعل كذلك دفعة تالية فقال له بعد ذلك انت ما تعرف الخلوة
من الخاضع فقال لا قال ولقد ذلك فقال لاسي ما اكلت منه شيئا حتى اعرفه فقال **د**
ولم لا ماكل قال لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجد قولا حقا فوطم في عنقه وروي
وقال ان عبدا لله دبرته من تلك الامة فميت عليه بركة اسه ورايت في بعض الودائع
هذه القصيدة منسوبة الى ابراهيم بن ادم وكذلك ذكرها الطوطوسي في اول سراج
الملايك لابن ادم وكان لعبدا لله شعة فمن ذلك **د**

اسم المبارك

قد نفع المرخا نونا المجرة وقد فحت لك الخانوت بالدر **د**
ير الاساطير خانوت بلا علق يتاع بالدين اموال المشاكس **د**
صيرت دنك شاهينا قصيده وليس تغل اصحاب السوامين **د**
وكان اذا خرج الي مكة حرسها الله تعالى نقول **د**

بعض الحياة وخوف الله اخر جنى ويغ نفسي لما لبست له ثوبا **د**
اني وزيت الذي سقي ليعده ما ليس بقي فلا والله ما اترنا **د**
ومن كلامه تعلينا العلم للدينيا قد لنا على ترك الدنيا قال شعيب بن حرب ما لي بن
المبارك رجلا الاول المبارك افضل منه قدم له المبارك الرقة وهو ز الرشيد
مخافا فغفل الناس خلف عبدا لله المبارك ونقطعت النعال وارتفعت الغبرة
فاشرفت ام ولد لهرون الرشيد من برج القصر فلما رأت الناس قالت ما هذا قالوا
عالم من اهل خراسان قدم فقال له عبدا لله من المبارك فقالت هذا والله الملك
لا ملك هرون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان وقال الفضيل لا المبارك
بار المبارك انت تامرنا بالزهد والقتل والبلغة وراي تاني بالبضائع من
بلاد خراسان الى البلد الحرام فقال يا با على انما فعل ذلك لاصون به وحيي والدم
به عرضي واستعين به على طاعه دي لا دي لله حقا الاسارعت اليه حتى اقم به
فقال له الفضيل يا ابن المبارك ما احسن هذا ان تم قال اسمعيل بن عباس ما على وجه
الارض مثل المبارك ولقد حدثني اصحابي ايام صجوه من مصر الى مكة فكان رطهم
الخبير وهو الدهر صائم وقال ابن مهدي ما رايت رجلا اعلم بالحدث من سفيان
ولا احسن عقلا من مالك ولا اصف من شعبة ولا اصف هذه الامة من المبارك
جاء عبدا لله بن ابي العباس الطوسي وكان واليا على منزل المبارك بالليل
ومعه كاتبه ودواه وقرطاس قال فساله عن حدث فاني ان حدثته ثم ساله عن حدث
فاني ان حدثته بلب مرات فقال لكاتبه الطوطوسي ما رايت ابا عبدا لله بن ابراهيم
اهلا ان حدثتنا فلما قام يركب مشي معه عبدا لله الى باب الدار فقال له يا ابا
عبدا لله نحن لم نرنا اهلا ان نحدثنا ونحكي معك فقال اني احببت ان اذكرك لاني
ولا اذكرك لاني قد رويت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك محمد بن اخت

عبد الله بن المسالك المذكور هذه الحكاية فقال ما حفظ الذي حدث شي لم يشر منه انما قام
ذال لركب وقام خالي الى طارعة الطرولبول وقال سويد بن سعيد رايته عند الله بن المبارك
مكة شرفا الله تعالى الى الزم فاستقى منه شربة ماء استقبل الكعبة فقال اللهم اني ارجو ان
حدسنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من من لم يشرب له وهاتدا اسرة
لمطش يوم القيمة ثم شربه وكان عبد الله قد غزا فلما افرغ من الغزو وصل الى اهيت فتوفي
لها في شهر رمضان سنة احدى مئة اربع وثمانين ومائة رضي الله عنه وهيت بكسر الهاء وسكون
الياء المنة من تحتها وقد هاءا مئة من فوقها مئة على الفرات فوق الابار في رنداد
والفرات تفصل بينهما ودجلة تعصل من الابار وتنداد وقره ظاهرة زار لها وقد جعت
اخباره في جند **ن** ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم رايته رايته رايته المالك بن المصيري
كان اعلم اصحاب ملك مختلف قوله وافضت اليه دباسه الطائفة المالكية بعد اشبه وروي
عن ملك الموطناعا وكان من ذوى الاموال والرباع له جاه عظيم وقد ذكره وكان يزي الشهود
ويجرحهم ومع ذلك لم يشهد ولا احد من ذوى الاموال له دعوة سقت فيه ذلك في كتاب
خطط مصر وقال انه دفع للامام السامعي رضي الله عنه عند قدومه الى مصر الف دينار من ماله
واخذ له من رخصامة التاجر الف دينار ومن رجليه الف دينار وهو الذي عبد الله محمد
صاحب الامام السامعي وشياني ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وروي شريز بكر رايته
ملك من انس في النوم بعد ما مات بايام فقال ان سلمكم رجلا يقال له لبر عبد الحكم فخذوا عنه فانه
نقة وكان لابي محمد المذكور ولد اخر لسمي عبد الرحمن من اهل الحديث والتاريخ صنف كتاب فتوح وغز
وكانت ولادة ابي محمد المذكور سنة خمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين ومائة وتوفي في شهر رمضان
سنة اربع وعشرة ومائين رضي الله عنه بمصر وقبره الى جانب قبر الشافعي رضي الله عنه مما يلي القبلة وهو
الوسط من القنود الثلاثة توفي ولد عبد الرحمن سنة سبع وخمسين ومائين وقبره الى جانب قبر ابيه من
جهة القبلة واعين فتح الحق وسكون العين المهلة وفتح الياء المساء من تحتها وقد هانوا وعشامة
ضم العين وفتح السين المهلة ومائة لاف مئة **هـ** ابو محمد عبد الله بن وهب بن سلم القديسي
بالولا القديسي القديسي المصيري مولى وعنه مولا ابي عبد الرحمن بن زيد بن ابيس رضي الله عنه القديسي
كان احد ائمة عصره صاحب الامام ملك بن انس رضي الله عنه عشرين سنة وصنف الموطن الكبير والموطاء
الصغير ومال مالك في حق عبد الله بن وهب امام وقال ابو جعفر بن الجزار دخل لبر وهب الى مال

باب عبد الحكم

باب المالك

في سنة ثمان واربعين ومائة ولم يزل في صحبته الى ان توفي ملك وشع من مال الله **ع** عبد الرحمن بن
بضع عشرة سنة وكان مالك كتب اليه اذا كتبت في المسائل الى عبد الله بن وهب القتي ولم يزل
هنا مع غيره وادرك من اصحاب لبر شهاب الزهري اربع عشرة رجلا وذكر لبر وهب ولبن العسم
مالك فقال لبر وهب عالم ولبر القسم فكتبه قال القضاعي في كتاب خطط مصر عبد الله بن وهب خلف
فيه وفي محمد بن مسكين قرصين معلق يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قدم يشبه ان يكون قبره وكان يروي
في القنود سنة خمس مئة وقيل اربع وعشرين ومائة مصر وتوفي لها يوم الاحد لخميس بقصر شعبان سنة
وتسعين ومائة رضي الله عنه وله مصنفات في القنود معروفة وكان له ثاوي قال يونس بن عبد لا علي
صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في فضا مصر فخر نفسه
ولزم بيته فاطلع عليه وشكره سعد وهو متوضا في حوض داره فقال له لا تخرج الى الناس فمضى
منهم كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع راسه وقال الى فاضنا ابي عقاب
اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء والعصاة يحشرون مع السلاطين وكان عالما صالحا خافيا لله
وسبب موته انه قرى عليه كتاب الاحوال من جامع فاضل شي كالنسي فجاء الى داره فلم يزل
كذلك الى ان قضى حبه قال لبر بن نسر رايته هو مولى بردين دمانه مولى ابي عبد الرحمن بن زيد بن
انيس القديسي والذي ذكره اوله لبر عبد الله بن وهب **ن** ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة
لبر لهيعة الحضري القاضي المصري كان ملكر امر الحديث والاعباد والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه
كان ضعيفا ومنع منه في اول امره اقرب حالا ممن منع منه في اخره وكان يتواخا عليه ما ليس من
حديثه فيستك حيله في ذلك فقال وما ذني اما يحولني بكتاب بقدرته على ويقومون ولو
سالوني لاجرتهم انه ليس من حديثي ذكر لبر القديسي تادخه في سنة اربع وخمسين ومائة حال وفيها
توفي ابو جهم ابراهيم بن زيد القاضي الحميري وولي مكانه عبد الله بن لهيعة الحضري وكان شيب
ولائه ان لبر خديج كان بالعراق قال فدخلت على ابي جعفر المنصور فقال لي وكان ابو جعفر المنصور
قد ولاه القضاء بمصر في مستهل سنة خمس وخمسين ومائة وهو اول قاض ولي مصر من قبل الخليفة
وصرف عن القضاء في شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائة وهو اول قاض حضر لطر الهلال
في شهر رمضان فاستمر القضاء عليه الى الار وتوفي مصر يوم الاحد منتصفا شهر ربيع الاول سنة
اربع وسبعين وقيل سنة سبعين ومائة وعمر احدى وثمانون سنة رحمه الله تعالى قال ابو موسى
القمي في تاريخه كان الثالث من سبعة البر من لبر لهيعة لسنة اوسنتين ولهيعة فتح الامم وكسر الهاء

لبر لهيعة

وسكون الياء المشاء من تحتها وفتح البين المهملة وفتح هاءها ساكنة والخضري بفتح الخاء
المهملة وسكون الصاد الموحدة وفتح الراء فاعلم هذه النسبة الى اخضر موت من بلاد
اليمر في اقاصها **ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلم بن قنبر الجارقي المعروف بالفتني** كان
من اهل المدينة واخذ العلم والحديث عن الامام مالك رضي الله عنه وهو من جملة اصحابه
وفضلائهم وثقاتهم وخيارهم وهو واحد زواه الموطا عنه فان الموطا رواه عن مالك جماعة
وين الروايات اخلاف واكملها رواية يحيى بن يحيى بن كيسان في رحمة ان شا الله تعالى وكان
الفتني يسمي الراهب لعبادته وفضله وقال عبد الله بن ابي الهيثم سمعت جدي يقول كما ان الينا
عبد الله بن مسلمة الفتني خرج اليها كانه مشرف على جهنم فعوذ بالله منها وكان الفتني
يستكر البصر وهو من الثقات في روايته وتوفي يوم الجمعة ليست خلون من المحرم سنة
احد وعشرين ومائتين بالبصرة وذلك ابو العثم بن تشكو ال في قتميه من روي موطاء مالك
انه توفي ليلة والله اعلم رحمه الله تعالى والفتني بفتح الف وسكون اليمر المهملة وفتح النون
وقد هما باموحد وهذه النسبة الى حق المذكور **ابو سعيد عبد الله بن كبر** احد
القراء السبعة توفي سنة ثمان ومائة بمكة رحمه الله تعالى ولم اجد على شي من حاله الا ان
ثم وجدت صاحب كتاب الاقتاع في القراءات ذكر فقال لبر كبر المكي الداري والدار
يظن من لحم منهم تميم الداري رضي الله عنه وقتل لما نسب الى دارين لانه كان خطارا وهو
موضع الطبيب وهذا هو الصحيح قالوا وهو مولد عمر بن علقمة الكافي وهو من ابناء فادر
اليمر منهم كبرى بالسفن الى البحر طرد الحبشة عنها وكان يحب بالحناء وكان قاضي
الجماعة بمكة وهو من الطبقة السابعة من الباقين وكان شيخا له ابيض الرأس والوجه طويلا
حسبما اسمر اسهل المنزلة شبيه بالحناء او بالصفرة وكان حسن السليقة ولديه سنة خمس
وادنين ومات لها سنة ثمان ومائة قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته هو كالاجماع بين القراء
ولا يفتح عندي لان عبد الله بن ادراس الاوثر قد اعليه ومولود سنة خمس عشرة ومائة فقلت فصح قرأته
عليه لولا ان لبر كبر حيا ودفن سنة ثمان ومائة الذي مات فيها هو عبد الله بن كبر القرشي وهو غير
الداري واصل البلط في هذا من اي يكن مجاهدا والله اعلم وراواياه قبل وهو محمد بن كبر
لبر محمد بن سعيد بن خزيمة المكي الخزومي توفي سنة احدى وسبعين ومائتين وله سنت وفسون
سنة وراويه الاخر البري وهو ابو عبد الله بن الهيثم بن اضر راي في بشار الفارسي كنيته

الفتني

ابن كثير

ابو الحسن توفي سنة سبعين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة رحمهم الله **ابو محمد عبد الله**
لبر سلم بن عبد الله بن موري ومن المروزي الهوي اللوي صاحب كتاب المقادير وادب الكاتب
كان فاضلا ثقة سكر بقاء وحدثنا عن اسحق بن اهووبه والزياد بن ابي عامر التميمي في
وتلك الطبقة وروى عنه انه احمد ولبس رشتويه الفارسي وكتابا في فقهها مفيد منها
ما تقدم ذكره ومنها غريب القرآن الكريم وغريب الحديث وعيون الاضداد ومشكل القرآن
ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الفلأ وكتاب الفقيه وكتاب الخيل وكتاب
احزاب القراءات وكتاب الانوار وكتاب المسائل والاجوبة وكتاب السير والعداح وغير ذلك
واقرا كنه بغداد الى حين وفاته وقبل ان ياه مروزي واما هو فمولى بغداد وقل بالكوفة
واقام بالدينور مدة قاضيا ففلسب اليها وكات ولادته سنة ثمان عشرة ومائتين وتوفي في رجب
القديم سنة سبعين ومائتين ومثل اصد وسبعين وقل اول ليلة من رجب وقل منتصف رجب
سنة ست وسبعين ومائتين والاراضح الاقوال وكات وفاته غاه صاح صحة شعبة من
ثم اغشى عليه ومات وقل اكل هرسنه فاصابه حرارة ثم صاح صحة شديد ثم اغشى عليه في
وقت الطهرم اضطرب ساعة ثم فاما زال تشهد الى وقت السحرم مات رحمه الله تعالى
وكان ولد ابو حفص احمد بن عبد الله المذكور فقيه وروي عنه كنه المصنف كلها وتول
القضاة مصر وقدمها في ايام عدة حماد بن الاخر سنة احدى وعشرين وثلثمائة وتوفي لها في
سبعين الاول سنة اثني وعشرين وثلثمائة وهو على القضاة ومولود بغداد والناس يقولون
ان اكثر اهل العلم بالادب الكاتب خطبة بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة
وهذا فيه نوع نقص فان ادب الكاتب قد حوي من كل شيء وهو مغفرو ما اطر حمله على هذا القول
الا ان الخطبة طويلة والاصلاح فن خطبة وقل انه صنف هذا الكتاب لابي الحسن عبيد الله بن
لبر فان وزير المعتمد على الله بن المتوكل الخليفة العباسي قد شرح هذا الكتاب ابو محمد السيد
البطلوني الذي ذكر ان شا الله تعالى شرحا مستوفى ونبه على مواضع العلط منه وفيه دلاله على
كرم اطلاع الرجل وشماه الا قصاب في شرح ادب الكاتب وقبيح لخم العاف وفتح النام المشاء
من فوقها وسكون الياء المشاء من تحتها وقد هما باموحد ثم هاستانه وهو تصغير قبيح بكسر العاف
وهي واحدة الاقواب والاقواب الامعاء لها شئ الرجل والنسبة اليه قبيح والفتني بن كبر الدار
المهملة وقال السعاف بفتحها وليس صحيح وسكون الياء المشاء من تحتها وفتح النون والواو وقد هما

لبر قبيحة

رضي الشهر ذور

وقد هازلنا بالهذه وتبين ممله هذه النسبه الى اربعة اقسام **الاول** من كان له نصيب
الهاجمه من العلم **الابو محمد** عن الله من القسم من المظفر علي بن القسم الشهر ذور في المنعوت بالرضي
والد الباقي كمال البر وسياقي ذكر ولد والد الله ان شاء الله تعالى وكان ابو محمد المذكور مشهورا
بالفضل والدين وكان مليح الوعظ مع الرشاقة والتيسر اقام بغداد اربع سنين يشغل بالحديث
والعقده ثم رجع الى الموصل وتولى لها القضاء ودوى الحديث وله شعر اثنى في ذلك قصيده
التي على طريقتي الصوفيه ولقد احسن فيها وهي **هـ**
لمعت تاردم وقد غشمت الليل ومل الحابر وحار الليل **هـ** فاملها وفكر من البر غليل ولخط عني كليل
وفوا بذكر الالفاد المعنى وخراي ذاك الغرام الدليل **هـ** ثم قابلها وقلت لصحي هذه المادنا رايي فبيلوا
فمواخوها لحاظا صحاحات عادت خواشيا وهي خول **هـ** ثم ماله الى الملام والوخله ما دام جميل
فحببتهم وملت الها والهوي مركي وشوقي الزميل **هـ** ومعنى صاحب ان تغني الانار والحب شرطه الطفيل
وهي تملوا وخرى نوالا ان حرت ذوتها طلاء الخول **هـ** قد نونا من الطول فحالت زفرا من دونها وعليل
فلم ير بالدار قالت جرح واستير مجل وقيل **هـ** ما الذي صبت حتى قلت ضيف جاني في القري فار الزول
فاشارت بالرجد دونك فاعترها فاعانها الضيف **هـ** من انا الذي عصى السيرة قلد من لي بها وارس السبيل
فخطنا الى منازل قوم صرعتهم قبل المذاق الشمول **هـ** دور الوجد منهم كل رسم هو رسم والقوم فيه حلول
منهم من عفا ولم يبق للشكوى ولا للموع فيه مقيلا **هـ** ليس الا الناس تحرقه وهو عنها من اقمعزول
ومن القوم من نشر الى وحيد بقي عليه منه القليل **هـ** ولعل رات منهم مقاما شرجه في الكاب مما يطول
قلد اهل الهوي بنام علمهم فواد علمكم بكم مشغول **هـ** وجون قد اقرضتم من الدم حينا الى العالم سبيل
لم نزل حافرا من الشوق فخذوني اليكم والحار نار الخول **هـ** واعتد اري ذنب فلعند من علم عذري في نزل عذري
حيث في اصطي فلي الي ايامكم هذه الفداء سبيل **هـ** فلجابت شواهد الخال عنهم كل جرم من ذوتها مقلول
لان وقتك الرياض الامعات فمزد وها ربا ودخول **هـ** ثم انا ما قوم على غرة منها وراموا امرافق الزبول
وقفوا شاحصين حتى اذا ما لاح للوصل غرة وجول **هـ** وبدت راية الوفايد الوجه ونابر اهل الخالق خولوا
اي من كان يدعينا هذا اليوم فنه صبح الدعاوي خول **هـ** حملوا حملة الخول ولا يصرع يوم اللقا الا الفحول
بذلوا انفسا صحت جيز تحت وصال واستصبر للدول **هـ** ثم غابوا من بعد ما الفحوها من امواجها وجات شيول
قد فهم الى الرسوم فكاد منه في طولها مطلوب **هـ** بارها هذه قضى لم نري ليل لهما لا نيل
منتهى الخط ما ترو منه الخط والمدة وكونه كليل **هـ** جاها من عرفت معنى امتاسا وله البسط والخي السبول

فتا

فتا عن المنال **عمر بن ذر** اليه وهو رسول **هـ** فوقعنا ما عهدت جباري كل عزم مزد ونأخذ
ندفع الوقت بالرحا ونأخذ قلب غداوه التقليل **هـ** كلما ذاق كرايا من مناس من الرجا معسول
فاذا اسولت له النفس امر ليد عنه وقيل صبر جميل **هـ** هذه حالنا وما وصلنا العلم اليه وكل حال خول
والما ابت هذه القصيدة بكاملها لاهل اهل الوجود وهي مطلوبة وحكي عن بعض المشايخ انه راي في
النوم ما لا يقول ما قيل في الطرقت مثل القصيدة الموصليه فهي هذه ومن شعره ايضا **هـ**
بقلي منهم غلق ود معي فمهم غلق **هـ** وعندي منهم حرق لها الاحشاء تحرق **هـ**
وخر يا هم فرق اذاب قلوبنا الفرق **هـ** فلا وصل ولا حجر ولا نوم ولا ارق **هـ**
ولا ياسر ولا طمع ولا صبر ولا قلق **هـ** فليتهم وقد قطعوا ولم يبقوا على بقوا **هـ**
المنى في محبتهم ولطبت محبي عبق **هـ** كمثل الشع جمع من ساد منه ونحو **هـ**
وما تروا سوي ومو فليتهم لم يبقوا **هـ** ومن شعره ايضا **هـ**
بالليل ما حببكم زايلا الا وجدت الارض تطوي لي **هـ**
ولا نيت العزم عن يامكم الا تشرت باذ يالي **هـ**

وانشد له محمد العرب العامري ذويت وهو **هـ**
يا قلب الي م لا نعيد النصح **هـ** دع من حرككم جني عليك المنح **هـ**
ما جرحه قبل غدا انا جرح **هـ** ما تشد بالحمار حتى تصحوله **هـ**
وكان ولادته في شعبان سنة خمس وستين وارب مائة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وخمسة
بالموصل ودفن في الرية المهروفة لهم ورحمة الله تعالى وذكر عماد الدين الاصبهاني في كتاب الجرد في رية
المرقي المذكور قال السهاني انه سمع ان القاضي ابا محمد المرقي توفي بعد سنة عشرين وخمسة مائة
والله تعالى اعلم **هـ** ابو سعد عبد الله بن السري محمد بن هبة الله بن مطهر بن علي بن عصرون بن السري
القمي الحديشي ثم الموصل العقيقي الساسي الملقب بشرف البر كان من اعيان الفقهاء والفضلاء ومن شيوخه
وانتشر امره قرا في صباه القدران الهم بالعلم على ابي العباس السلمي السروجي والبارع بن الدبان بن ابي بكر
المردي وغيرهم وتفقوا اولاه على القاضي المرقي الشهر ذور في المذكور قبله وعلى ابي عبد الله الحسين بن
الموصل ثم على اسعد الميمني بغداد واخذ الاصول من ابي القاسم بن هان الاصول وقوال الخلاف وتوجه
الى واسط وقرا على قاصيها الشيخ ابي علي الفارسي المذكور في حرف الحوا واخذ عنه فواند المذهب
ودرس بالموصل سنة ثلث وعشرين وخمسة مائة واقام بسنجار مدة ثم اسفل الى حلب في سنة خمس

شرف ال
لبن

ولو لا خوف الاطالة لذكرت له اشياء ديمة وتوفي بمدينة حمص في شعبان سنة اربع ومئتين
اشي ومائتين وخمسمائة ولله في ذلكم في السيل والذيل والاول اصح وقد قارب ستين سنة رحمه الله
وتوفي الشريف لبر عبد الله المذكور بالموصل في سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان
رئيسا جوادا اميرا لاحسان حم الافعال وله شعر حسن منه قوله

قالوا اسلا صدقوا عن السلوان ليس عن الحبيب
قالوا فلم تزل الزيادة قلت من خوف الرقيب
قالوا فكيف تعيش مع هذا فقلت من العجب

وذكر عماد الدين في كتاب الخريد وبالغ في النبا عليه السلام قال وسعت بغداد ابياتا فبني لها
فنسبها بعض الشاميين الى الشريف ضياء الدين المذكور منها

يا بانه الوادي التي سيفك دمي تلحظها بل باقتاة الاجرع
لي ان ابث اليك ما القاء من الرهوي وعليك ان لا تسهي
كيف السبيل الى ساول حاجة قصرت عنها يد الاقطع

ابو محمد عبد الله بن محمد بن شماس بن زاذن عشائر بن عبد الله بن محمد بن شماس الحذاصي السعدي الفقيه المالكي
المنفوت بالجلال كان فقهيا فاضلا في مذهبه غارقا قواعده راسا مصر جمعا كبير من اصحابه
يذكرون فضائله وصنف في مذهب الامام مالك رضي الله عنه كتابا نفيسا ابدع فيه وسماه الجواهر
المنية في مذهب علماء المدينة وصنفه على رتب الوجوه صنف وفيه دالة على عزاده فضله
والطائفة المالكية مصر عاقبة عليه لحسنه وكره فوايد وكان مد رشا مصر بالمدرسة المجاورة
للجامع وتوجه الى قندمياط لما احرم العدو والحذول منه الجهاد فتوفي هناك في جمادى
الاخرة او في رجب سنة ست عشرة وستمائة رحمه الله تعالى وشماس بالشير المعجم والسير المهمة
بينهما الف والحذاصي والسعدي تقدم الكلام عليهما ابو العباس عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وله ثلث عشرة سنة وكان صلى الله عليه وسلم وعاله فعال اللهم فقههم في الدين
وعلمه التأويل وحرر على رضي الله عنه قوما من الزنادقة فانكر عليه لبر عباس فقال وح
لبن ام الفضل انه لغواص على الهناء وكان عطا اذا حدث عنه قال حدثني الجرح وكان
ممنون من مران اذا ذكر عنده عبد الله بن محمد بن عبد الله بن العباس قال كان لبر عباس بن افتة

شماس

ش
العباس
سنة

واحدة

واخذ العقدة عن لبر عباس جماعة منهم عطار بن دباح وطاوس بن مجاهد بن حيدر بن عبد الله
لبر عبد الله بن محمود وابو الشعثا حارث بن زيد ولبر اي مليكة وخزامة وممنون بن مران وعمر
لبر دينار وغيرهم ذكر انه اختع من بني هاشم جماعة عند معونة يوم ما قبل عليهم فقال يا بني هاشم
والله ان خيري لمنوح وان باي لكم لمفتوح فلا يقطع خيري عنكم علة ولا يوصد باي دونكم
مسئله واني دطرت في امري وامر كم فوات امر مختلفا انكم ترون انكم احق بما يدي مني
واذا اعطيتكم عطية فيها قصاص حقوكم فلم اعطانا دون حقنا وقصرنا عن قدينا
فصرت كالمستلوب والمستلوب لا حمد له هذا مع اخلاف قايكم واستغاف منكم
قال فاقبل لبر عباس فقال ام والله ما محنتنا شيئا حتى سألناه ولا فحت لنا بابا حتى
قدعناه ولئن قطعت عنا خيرك فانه اوسع خيرا منك ولئن اعلت دوننا بابك لتكن
افسنا عنك واما هذا المال فليس لك منه الا ما الرجل واحد من المسلمين ولنا في كتاب الله
حقان حق في العينة وحق في الف الفين ما غلبنا عليه والف ما احببناه ولولا اخنا
في هذا المال لم يابك منا زايير بحمله خف ولا حافر كمال ام ازيدك قال كمال
فانك لا تفقد ولا تسبح وحكي المدايني قال قام عمر بن العاص في موسم من مواسم الحرب فاطرى
معوية بن ابي سفيان بن امية وذكر مشاهير صغير واجعت قريش فاقبل عبد الله بن عباس
على عمر وفعال باعمر وانا لعت دنك من مؤونة واعطيته ما يبذل ومنال ما يبذل
فكار الذي اخذ منك اكر مما اعطاك والذي اخذت منه دون الذي اعطيته وكذا راي
اخذوا عطي فلما صارت مصر في يد كدك اعطيك بالعزل والتفكير حتى لو كانت نفسك
في يد القيتها وذكرت مشاهيرك صغير فوالله ما رثقت علينا وطاقت ولقد هسفت
فيها عورتك وان كنت بطول اللسان قصير السنان اخر الخيل اذا اقبلت واولها اذا
ادبرت لك يدان يد لا تسيطرها الى اخره اخرى لا يقبضها عن شر وجهه فهو حش
ووجه مؤيش ولعمري ان من باع دمه بدنياهه لحري ان يطول ندمه لك لسان
وفيك خطا والكر ابي وفك نكد ولك قد روفيك حسدا فاصغر عيب فيك اعظم
عيب في وقال لبر عباس رضي الله عنه ما رايت رجلا لي عند معروف الا ضاما
يمني ومنه وقال رضي الله عنه اربعة لا اقدر على مكافاتهم رجل يداني بالسلام ورجل
وسع لي في المجلس ورجل اخبرت قدامه في الشيء في حاجتي فاما الرابع فاما ما فيه غنى الا الله عز وجل

قيل ومن هو قال دخل نزل به امر فبات ليلته ينكر فمن مقصده ثم رأى اهلاً حاجته
فانزلها بي وقال له دخل روحي من فلانة وكانت بتيمة في حجره فقال لا ارضاها لاني
لا انا تسرف فقال الرجل قد رضيت فقال لبر عباس الان لا ارضاها لاني مات لبر عباس
بالطائف في فمه لبر الزبير وبلغ سبعين سنة قال ابو صالح صاحب المعشير ما زينا
بنوام قط ابعده قنورا من بني العباس لام الفضل مات الفضل بالشام ومات عند الله
بالطائف ومات عبيد الله بالمدينة ومات قم بقم قد وقيل معبد بافرقيته قال
الواقد مات لبر عباس سنة ثمان وسبعين بالطائف وهو لبر ابي وسبعين سنة وقد كف
قصره صلى عليه لبر الحسين ولبر ادعيا وضرب على قبره فسقط الطار حمة الله تعالى
ابوبكر عبد الله بن ابي الحنفية واسمه عثمان بن عامر من ولد تم من تم قرش بلقي هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند من تركب وهما في العدد اليه سنوا من كل واحد منهما وبينه
سنة اباؤه كان اسمه في الحاهلية عبد الحجة فتمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
ولقبه عتيق لقب به لجمال وجهه رضي الله عنه وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له انت عتيق من النار وسمي صديقا لصديق جبر المشركي وامه سلمى وتكنى ام الخير
بنت صخر وهي بنت عم ابيه كان طويلا آدم خفيف العارضين محب بالحناء والكم يوقع له
يوم الاسبين الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بالسليل ليلة الثلاثاء وقيل
يوم الجمعة لسبع ليال يعين من حمار الارض سنة ثمان عشرة وسنة ثمان وستون سنة وكانت
خلافة سنين وثلثة اشهر وثلثة ايام وغسلته زوجته اسماء ابنة عيسى وصلى عليه عمن
رضي الله عنهما وحمل على شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شبر عايشه رضي الله عنها
وكان من خشبتي شاج منشوجا بالليف وبيع في مراث عايشه رضي الله عنها بأربعة الاف
درهم فاشتراه مولى لمعونة وجعله للمسلمين وقال انه بالمدينة ودق في حجره عايشه وانه
بين كتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ياخذ من بيت المال في كل يوم ثلثة دراهم وكان
قال لعائشة انظري بابنيه ما زاد في مال ابي بكر منذ ولدت هذا الامر فترديه علي
المسلمين فطرت فاذا بكر وطيفة لاساوي خمسة دراهم ومجشنة فلما جادك الرسول
الى عمر قال رحم الله ابا بكر لقد كف من تعدى قبسا وذوي ان ابا بكر خرج بعد البيعة ومعه
ميزان ودرمه ثياب تحت دمه وخرج الى السوق فقيل له ما هذا فقال الكسب لنفسني

الصادق

وعياي فاجتمعوا رايهم وفرضوا له في كل يوم درهم وثلثي درهم من بيت مال المسلمين وابوبكر
رضي الله عنه اول من طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الاله على نبوته وتسبب ذلك ان
ابا بكر رضي الله عنه كان باليمن في بخارة ونبي النبي صلى الله عليه وسلم وهو غابت عن ابوبكر
رضي الله عنه في طريقه على دير فيه راهب باليمن هو ورقته فتسلم الراهب هل علم
خطيب قالوا نعم واشتادوا الي ابي بكر رضي الله عنه فدعاه اليه وحده فقال له الراهب
من انت فقال من مكة فقال هل ظهر لها احد يدعي النبوة فقال لا فقال الراهب
عندي صورة اديكها فان عرفت احدا يشبهها فعدني فهدض عليه الصورة فقال
هذه صورة رجل يعرف محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقال الراهب هذا هو النبي المدعو
به وهو خاتم الانبياء يظن باعدائه ويقلو ادبته الا ديان فقال ابوبكر رضي الله عنه ما
عرفنا هذا منه ولا ادعاه ولا عرف بالعلم ولا يحسن الكفا ولا خالط اليهود والنصارى
فقال الراهب هذا هو النبي فسنه وقيل ان الراهب قال لابي بكر وانت الخليفة من
علي اهل دينه فرجع ابوبكر من عند الراهب ولم يشعر احدا من رفقته بما قال له الراهب
فلما قام مكة قال له امه سلمى ام الخير ما بلغك ما حدث من صدقك محمد زعم انه نبي الله
وارسله الي قومه وكافه الخلق فقال لها واين هو قال بحبل حراء فاستمع ابوبكر رضي الله
بحو الحبل فراه في غار فسلم عليه وقال بلغني انك ادعيت النبوة والرسالة فقال له
لست مدع وقد فعل الله ذلك في قال له فما الذي ليل علي صدقك قال هل خربت على كذا
قال لا والله غير ان هذا امر لا يقبل منه دليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم دليل ما قاله لك
الراهب قال ابوبكر اسعد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وانا اول متابع لك علي
هذا الامر وهو اول من ام في محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته واول
من دعي خليفه واول من رقامن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعبي لما
ولي ابوبكر الخلافة سعد المنبر محمد الله واشي عليه ثم قال ايها الناس اني ولستم ولستم
خبركم ولكن نزل القدران فادبنا فتادنا وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنا
فتعلمنا وان ليس الكيس القوي واحق الحق الفجور وان ابواكم عدي الضعيف حتى اخذ
له حقه واراضعكم عدي القوي حتى اخذ منه الحق انما انا متبع ولست مبتدع
فان احسنت فاعينوني وان رعت فتدوني اقول قول هذا واستمع الله العظيم

لي ولكم ولجميع المسلمين ولما تم الامر لا يكره في الله عنه اردت العرب الاطيل منهم وكان قد
تنبأ في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمة الاسود بن كعب الغنسي ومسيلمة الكلابي
واسمها ثمامة بن حبيب وطلحة الاسدي فاما الاسود فانه غلب على صفاء وعمران الى عمل
الطايف واستطار استطارته للحرق فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر يقبله فقتله
فيروز الدلمي في منزله وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بقتله من السما فاجزه اصحابه
ثم وصل الخبر بقتله الى المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اول فتح ابابكر
رضي الله عنه لادولم الطبري في داره وقال ابو بشر الدولابي انه قتل في خلافة ابي بكر
واما مسيلمة وطلحة فان امرهما استعاط واجتمع على طلحة عوام طي واسد وعطفان وارتد
قبائل العرب الاقيصا وثقيفا وشعوا الزكاه فاشار الناس على ابي بكر رضي الله عنه باخذ العرب
بالصلوة وسماحتهم في الزكاه فقال والله لو منعوني عقالا او عناء فاما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلهم على ذلك ثم خرج الى عيسى وذيبيان فقاتلهم فانهزموا وعادوا الى المدينة ثم شير
اليوش لقتال اهل الردة وعقد احد عشر لواء على احد عشر جندا وشير خاليس الوليد رضي الله عنه
الى طلحة ومن تافقه من عطفان فنهزمهم والهزم طلحة حتى لقي بالشام وقتل من اصحابه جمع كبير ثم اسلم
طلحة بعد ذلك لما بلنه عرسيد وعطفان ولم يرل مقيما في كلب حتى مات ابو بكر رضي الله عنه ثم اتى
عمر رضي الله عنه فبايعه ورجع الى ديار قومه وشار خالد لقتال بني حنيفة ومسيلمة وكانت
امراة تعرف بسجاح اسنه الحرب قد تنبأت في بني قليب وسارت الى مسيلمة الكلابي فزوجته به
واقامت عنده لثام اخرقت الى قومها همهم الله بني حنيفة وقتل مسيلمة الكلابي قتله وحشي قال
جرم ولما فرغ خالد رضي الله عنه من امر الممامة كتب اليه ابو بكر رضي الله عنه يامر بالمسير الى العراق
فسار وصلح اهل الحيرة على حزمة حملها الى المدينة وكانت اول حزمة حملت اليها وقال ابو بكر رضي الله عنه
لخاله جندب بن جندب ان اهل الردة احرص على الموت فوهب لك الحيوة ففتح الانبار وعيس القرى وانفذ السبي
الى المدينة وشار الى دومة الجندل فقتل وشي ثم وجه ابو بكر رضي الله عنه الجيوش الى الشام وامر
خالد بالمسير اليها وفتح حصري في خلافة وفي اول مدينته ففتح بالشام وجمع بالناس سنة ابي عشرة
وهي السنة الثانية من خلافته وولي الاول عمر رضي الله عنه ومات ابو جحافة والذي يكره رضي الله عنه
بشنة وقيل لشنة اشهر وذلك في سنة اربع عشرة وسنة سبع وتسعون سنة وكان اسلامه نوا
فتح مكة وكان يوم مات ابو بكر رضي الله عنه مائة ولم يلى الخلافة من ابوه خي غراي بكر رضي الله عنه وهو

اول من جمع القرآن الكريم بين اللوحين وذلك ان المسلمين لما اصبوا باليمامة خاف ابو بكر رضي الله
عنه ان يعنى قرا القرآن وانما كان في صدور الرجال فجمعه وجعله بين اللوحين وسماه مصحفا ولى
عنه الى ان مات وبقي عند عمر رضي الله عنه الى ان مات وبقي عند حفصة ابنته ولما احضر ابو بكر
رضي الله عنه استخلف علي المسلمين عمر الخطاب رضي الله عنه ووصاه فكان من وصيته ان قال
هنا ما وصي به ابو بكر ابي جحافة عبد احرهم من الدنيا واول عهد بالآخر اني قد استخلفت
عليكم عمر الخطاب فان بر وعدك فذل طي به ورخاي فيه وان غر وبذل فلا علم لي بالنيب
والخير اردت ولكل مني ما القتب وسيعلم البيطلوا اي متقاي بقلوب ووصل الخبر بموت ابي بكر
رضي الله عنه الى الشام وخاليس الوليد على دمشق حاصر بها وفي اليوم الثاني من ورود الخبر فتح
دمشق وكان خالد رضي الله عنه اخفى خبر موته الى ان فتح دمشق واختلفوا في سبب مرضه الذي
مات فيه فقيل تمتعه يهوديه وقيل اغتسل في يوم بارد فم ومضى خشفه عشر يوما وكان عمر
رضي الله عنه نصلي بالناس حين نزل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة يركب
وابو بكر رضي الله عنه ردفه وهو اسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه
يعترف الطريق لاختلافه الى الشام فكان من القوم فيقولون من هذا ين يد يد يا بابر فيقول هاد يد
وهذا الحديث يدل على انه اسير من رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر رضي الله عنه رجلا اسير
قوب فقال اهو للبيع قال لا اصلحك الله فقال فلما قلت لا واصحك الله ليل لا يشبه الدعاء بالاحا
علي وقال لرجل قال له لا شتمك شتمك شتمك فدخل مغل فرك كان مغل يدخل والله لا مبي ومدح قوم
ابا بكر رضي الله عنه فقال الله اعلم في مني سفي واما اعلم سفي منكم فاستغفر والله مما لا تعلمون
واساله ان لا يواخذكم بما تقولون وان جعلني خرا تظنون وخلي ان ابابكر رضي الله عنه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقه فاحفاها فقال رسول الله هذه صدقي والله عندي معاد
وجاء عمر رضي الله عنه بصدقه فاطرها وقال رسول الله هذه صدقي ولي عند الله المعاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باعمر وترت قوسك فيبر وتر ما ين صدقتك كما بين
كثيكا اولاده لصلبه واعقابهم عبد الله من ابي بكر واسماست ابي بكر واهما قتيله من عبي
عامر بن لوي وعبد الحمير وعائشة واهما ام رومان بنت الحارث من بني فزارة وعمر
لبركانه وعمر بن ابراهيم اسماءت عيسى وام كلثوم اسماءت ريد بن خارجة رجل من الانصار
فانه عند الله من ابي بكر فانه شهد الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ونفى الى خلافة ابيه ومات

وترك شعبة دناير فاستكثرها ابوه رضي الله عنه وولد عبد الله استعمل وهالك ولا عقب له
واما اسماء في ذات النطاقين وتزوجها الزبير ملكة فولدت له هذه اولاد ثم طلقها فكانت مع عبد الله
ابنهما ملكة حتى قتل ونعت ما به سنة حتى عمت وماتت معه رضي الله عنها واما عايشة رضي الله
فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في هذا الحرف واما عبد الرحمن بن ابي بكر فشهد يوم
بدر مع المشركين ثم اسلم وحضر اسلامه ومات بجاه سنة ثلاث وخمسين بجل بقر ملة فادخلته
عايشة الحرم ودفنته واعتقت عنه وكان شهد الجمل معهما ومكى ابا عبد الله واما ام كلثوم فزوجها
طلحة بن عبيد الله فولدت له عايشة ومحمدا وكان عاملا على مكة والطاعة عقب كبير وهم من آل بن القدر
من ولدته وكانت بنت محمد بن طلحة عند سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس واما محمد بن عبد الرحمن فولد
عبد الله بن محمد وله عقب قال لم ال ابي عتيق من مولد ابي بكر وذلك ان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
فقال احدهم ابا البر الصديق وقال الآخر ابا البر باني اشير وقال اخر ابا البر صاحب الفاروق وقال محمد بن عبد الرحمن
ابا البر عتيق فاسب الى ذلك فهو ولد الى اليوم واما محمد بن بكر فبنينا في ذكره في حرف الميم ان ساء الله
قالي وام كلثوم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعاشته ثم قتل عنها فزوجها عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي الا في ذكره مواله بلال بن ابي رباح واهله حماته وكان من مولدي
السراة فيما بين العرب والطائف وكان رجلا من بني فاشتره ابو بكر رضي الله عنه فحضر اواقي واعفته
وكان من المعاصرين في الله عز وجل وشهد بلال بدرا والمشاهد كلها وهو اول من اذن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر رضي الله عنه فاستأذنه
الى الشام فاذن له فلم يزل مقيما هناك ولم يوفى عبد الله بن ابي بكر عليه وسلم لاحد منهم فلما قدم عمر
رضي الله عنه الى الشام لقيه فامر بالاذن فاذن في عمر والمسلمون معه وكان بلال يكنى ابا عبد الله
وكان شديد الامة محفلا بالاحياء العاضين به شوطا كبيرا وكان لا يغير شيئا من ماله حتى
سنة عشر وهو ابن سبع وسبعين سنة رحمه الله تعالى كاهه عمر بن عفان رضي الله عنه وذهب بانيات فاضيه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه امام سنة لم يحتم اليه احد حاجته شديدة مولاة وكان خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد ن ابو حبيب عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد
بن عبد المطلب بن قصى واهله اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم ذات النطاقين وقد تقدم ذكرها مع ايها
وهو اول مولد دولة بالمدينة من المسلمين بعد الهجرة بوع له ملكة سنة اربع وستين بعد ان اقام
الناس فخر خليفة حماد بن ايام من رجب وابايعه اهل العراق ولا اخاه مصعب البصرى وواي عبد الله

الكتاب الثاني

لبن مطيع الكوفة فوثب المختار بن ابي عبيد علي الكوفة فاخذها ووجه شميطة الى البصرة فقتله مصعب بن
مصعب المختار فقتله في سنة سبع وستين ونحو لبر الرمن الكعبة وادخل فيها الحجر وحملها باين
مع الارض بدخل من احد عمارا وخرج من الآخر وخلق داخل الكعبة وخارجها فكان اول من خلقها
وحماها القباطي وولي اخاه عبد الرحمن المدينة واخرج مروان بن الحكم ونوه منها فاضا الى
الشام ولم يزل يقيم للناس الحج من سنة اربع وستين الى سنة اثنى وسبعين فلما ولي عبد الملك من اهل
الشام من الحج من اجل لبر الرمن كان باخذ الناس بالبيعة له اذا اجتمعوا فخرج الناس لما منه الحج فبقي عبد الملك
في بيت المقدس المحقرة فكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ويقال لزيد لك شئ
التقديف من مسجد بيت المقدس ومساجد الامصار وذكر الحافظ في كتاب رقم القرآن ان اول من
سن التقديف في مساجد الامصار عبد الله بن عباس وذكر ابو عمر الكندي لعبد العزيز مروان اول من
سن التقديف بمصر في المساجد الجامع بعد ذلك بعد عبد الملك الحاج الى عبد الله بن
الزبير وشئب ذلك ان عبد الملك لما قتل مصعب وابنه عيسى اراد الرجوع الى الشام قام اليه
الحجاج فقال يا امير المؤمنين اني رايت في منامي اني اخذت عبد الله بن الزبير فسلخته فابغضت اليه وولني
عليه فبعثه في جيش من اهل الشام كيف قتل الطائف وكان بعث البعوث فيقالون لبر الزبير في
ذلك كله ترجع خيل الحجاز بالطريق كعب الحاج الى عبد الملك يستأذنه في دخول الحرم عليه وحصاره
واخذه ان شئ الله فقلت فاذن له في ذلك فلما دخل ذو القعدة دخل الحجاج من الطائف حتى نزل
ببر ميمون وحضر لبر الرمن وامد عبد الملك الحجاج لخلال ذيل الحجة ولم يطف بالبيت ولم يصل اليه
وكان يلبس السلاح ولا يمس النساء ولا الطيب الى ان قتل لبر الرمن ولم يحل لبر الرمن ولا اصحابه في
هذه السنة لاهم لم يقفوا بعرفه وجمع الحجاج في هذه السنة ثم حصر لبر الرمن بمائيه اشهر فنفدت
عامته من كان معه وخرجوا الى الحجاج في الامان حتى بلغ عدد المستأسنة عشرة الاف وكان في حملتهم
ابن عبد الله بن الرمن اخا اما لا يعسهما فلما ولي عبد الله بن الرمن ما راى من ولده واصحابه دخل على
امه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما صال بامه قد خذلتني الناس حتى ولدتني واهلي ولم
يق الا اليسير من لبر الرمن من الدفع الا صبر ساعة والقوم يعطوني ما اردت من الدنيا ثم اياك
فقال والله يا بني انت اعلم نفسك ان كنت تعلم انك على حق فامض له فقد قتل عليه اصحابك وان
كنت انما اردت الدنيا فليس البعد انت اهلك نفسك ومن قتل معك وان قلت اني على حق فلما
وهر اصحابي صعدت هذا ليس فعل الاحرار ولا اهل الدين فابا البر الزبير فقبل راسها وقال هذا زكريا

ولكني احببت ان اعلم رايك فزدي نصيره فاذ طري يا اما اني مقتول من ذوي هذا فلا يشك
خبرك وسلي لامر الله فان ابنك لم يتعد اتيان منك ولا عمل بقا حشنة ولم يجد
حكم ولم ستمد ظلم مسلم ولا معا هدم الله اني لا اقول هذا تركه لنفسه ولكن تزيه لا ي
لقتلوه عني فقال امه اني لا رجوا ان يكون عزاء فيك حسنا اخرج حتى انظر الى ما يصير
اليه امرك ثم قالت اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل وذلك الجحش والطمان الهواجر
بالمدينة ومكة ومن بابيه وفي الله قد استلمت الامر فيه ورصيت ما قضيت فابني عبد الله
ثواب الشاكرين الصابرين ثم دنا فتناول يد هاهنا ففعلت هذا وداع فلا بعد وكان عليه
درع فلما عانتها وجدت مسير الدرع ففعلت ما فعلنا صنيع من زيد ما تريد قال ما بدسته الا لشد
منك قالت فانه لا يشاء مني فزعهم ادرج كفيه وادخل اسفل قميصه وجهه فخر كانت عليه من
اسفل المنطقة وخرج وقد ذكر الناس فجل عليهم فلم يبق من يد به احد وانهم الناس ووقف بالابح
لا يد ثوامنه احد وكان الحجاج وطارق وعمر وعثمان في ناحية الابح الى المروة والناس لكل طائفه
منهم باب فرج حمل عبد الله في هذه ورفق في هذه وكانه اسند في اعمه فلما كان يوم الثلاثاء اذ المود
فتقدم فصيل بالناس فلما فرغ من الصلاة امر اهله وحظهم على القتال فوالهم في حمله كلامه الامر
كان سائلا عني فاني في العيل الاول احموا على ركة الله وخونه ثم حمل حتى بلغ لهم الجوز فري باجر
فارعر لها ودي وجهه فلما وجد بخونه الدم على وجهه ولحيته قال

فليسنا على الاعتقاد تدي كلومنا ولكن على اقد امنا نقتل الدماء
وصاحت مولاه لال الزير محنونه و امير المؤمنين اه وكات راته حيث هوي وكان قبله يوم
لله عثره ليله بقيت من محارب الاول بسنه ثلث وسبعين وقيل محارب الاخره وكان سنه اثني وسبعين
سنه رضى الله عنه ورجا الجبر الى الحجاج فوجد وجاهه وطارق حتى وقفا عليه فقال طارق ما ولات
النساء اذكر من هذا فقال الحجاج امدح من خالف طاعة امير المؤمنين قال نعم هو اعند لنا ولولا هذا
ما كان لنا عذر انما المحاصره وهو في غير خندق ولا حصن ولا منعة منذ شعبة اشهر تصيف سنا بل
يفضل علينا في كل ما اليقينا فبلغ كلامهما عبد الملك فصب راي طارق وحكي الشعبي قال حضر
عند الله من الزير وهو خطيب مكره فقال في اخر خطبته ام والله لو كانت الرجال تصرف قلم تصرف
الذهب بالفضه ام والله لو ددت ان يكل حليز منكم رجل من اهل الشام بل كل خمسة بل كل عشرة فمالك
يدرك النار ولا يكم منع الجار فقام اليه رجل من اهل البصر فقال ما جدد لاولك ملا الا قول الاعشي

علقها عذضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخري غير هذا لك الرجل
علقت اهل الشام وعلق اهل الشام بني مروان فاعسيتنا ان نضع قال الشعبي فما سمعت
جواب اخبر منه ولا احسن ثم دخل الحجاج مكة فباع من هاهنا قرش وبعث براس الزير وجماعة
الى المدينة فمضوا لها ثم ذهب لها الى عبد الملك مروان فبعث عبد الملك براس الزير الى عبد الله
لرحارم الاسلمي وهو خراسان والى مر حمة لبر الرير وكتب اليه عبد الملك مدعوه الى طاعته وبعث
له بايعني حتى اجعل لك خراسان طيعة سبع سنين فقال لرحارم لرسوله لولا ان الرسل لا يقتل لامت
بضرب عنقك ولكن كل كاتب صاحبك فاكله ثم اخذ الراس فقتله وطبته وكفنه ودفنه
وقيل انه بعث به الى آل الزير الى المدينة فدفنوه مع جثته ثم قال

اعيش زيري الحياة فان امت فاني مؤصرها متى بالزير
ثم ارعد الملك مروان ول الحجاج مكة والتمز والممامة فنقص الحجاج بنيان الكعبة الذي بناه لبر
الرير لانه كان تخلص من حجارة المضيق فاعاده الى بناء قرش الاول ولما توفي بشر مروان كتب
عبد الملك الى الحجاج بربوسف وهو بالمدينة بولانة فاقبل في اثني عشر راكبا على الخياب حتى دخل
الكوفة فجاءه فبدا بالمشهد فدخله ثم صعد المنبر وسبى في عمه الكلام
وقيل ان عبد الله زلزل قال لاهه اسما اني لا امن ان قتل اربعتي واصلب قالت
يا بني ان الشاه اذا دعت له قالة السخ ومات امه بعد محسنه ايام ولها ما به سنه رضى الله
عنها وكان سلطانها بالحجاز والعراق تسع سنين واثني عشر يوما رضى الله عنه ابو محمد عبد الله
لبر احمد بن الحسين ارهم طباطبار اسمعيل رارهم ز الحسن بن علي بن طالب المجاري الاصل المصري
الدار والوفاء كان ظاهرا كراما فاضلا صاحب ربايع وضياع وفتحة طاهرة وعبيد وحاشية كثير
السمع كان يد هيلزه رجل بكسر اللوز كل يوم من اول الهاء الى اخر برسم الحلوا الي سفد هالاهل مصر
من الاستاد كافر الاحشيد ي الامر دونه ويطلق للرجل المذكور دينار في كل شهر اجر عمله من
الناس من كان يرسل له الحلوا كل يوم ومنهم كل جمعة ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافر في كل يوم
جامين حلوا ودرغفيل في سفد بل مخموم حسد بغض الاعيان وقال لكافر الحلوا احسن مما لهذا الر
فانه لا يحسن ان تقابل به فادرس اليه كافر وقال بحري الشريف في الحلوا على العادة ومعيني
من الرعيف فرب الشريف اليه وعلم انه قد حسدوه على ذلك وصدوا ابطاله فلما احتج به
قال له ايدل الله اما لا سفد الرعيف ثطا ولا ولا تقاطها وانما هي صبية حسنية لعنه يد

بر طباطبة

وتخبره في سبله على سبيل التبرك فاذا ارهته وقطعناه فقال كافر لا والله لا تقطعه ولا
تكون قوتي سواء فعاد الى ما كان عليه من ادخال الحلوا والريغيف ولمامات كافر وملك
المعز ابو ميم معتز المنصور العبيدي الذي اثار مصرته على يد القايد جوهر المتقدم ذكره في حر
الجيم وجاء المعز بعد ذلك من ابر مقببه وكان يطعن في نسبته فلما قرب من الملك وخرج الناس
للقاياه اجتمع به جماعة من الاشراف فقال له لبر طباطبا من منهم الى من ينسب مولا ما فقال له
المعز يستعقد مجلسا ويجمعهم ونسبوا عليهم نسبنا فلما استقر المعز بالقصر جمع الناس بمجلس
عام وجلس لهم وقال هل من روي من رويكم احد فقالوا له سو معتز فسل عند ذلك نصف شيعه
وقال هذا نسبي ونسب علمهم ذهبنا كراما قال هذا حسبي فقالوا جميعا سمعنا واطعنا وكان السر
المذكور حسن المعاملة في معاملته حسن الافعال عليهم ملاطفا لم يركب اليهم والى ساير اصداقائه
ونقض حقوقهم وطيل الحلون عندهم واغني جماعة وكان حسن المذهب وكانت ولادته سنة
ثمانين وماين وقوفي في الرابع من رجب سنة ثمان وادعين وليمانيه مصر وصلي عليه في حلي العبد
جنازته من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى ودفن بقرافه مصر وقبر معروف ومشهور باجابة
الديار وروى ان رجلا من وفاته زيادة النبي صلى الله عليه وسلم فضا وصده له ذلك فراه في نومه
صلى الله عليه وسلم فقال له اذا فاتك الرادة فزق عبد الله من احر طباطبا وكان صاحب الرويا
من اهل مصر وحكي نصر من له عليه احسان انه وقف على قبره **والشدة**

وخلفت المهوم على اناس وقد كانوا عيشك في كافي
فراه في نومه فقال قد سمعت ما قلت وحيل مني ومن الحواب والمكافات ولكنني استجده اذ صل
ولم يتردد اذ يحسب لك دحمة الله تعالى وقد تقدم الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي تخرت له
له مع المعز عند قدومه مصر ذكرها في كتاب الدول المنقطعة لكنها ما قرنا مع الوفاء فان المعز دخل
مصر في شهر رمضان سنة ابي وسير وليمانيه كما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى ولبر طباطبا كانت
وفاته كما ذكرته ها هنا مكنت حضور الجمع بينهما واما في تاريخ وفاته الركي عبد العظيم المندري وروى
في هذا الناصر فقال اما الوفاء في هذا التاريخ فهي محققة ولعل صاحب الواقعة مع المعز كان ولد
والله اعلم اي ذلك كان رات تاريخ وفاته كما هو ها هنا في تاريخ الامير المختار المعروف بالمنجي
قال وكانت علة قد طالت من توتة عمره صحت له في حنكه معالج بضروب العلاجات فلم ينجح فهاشني
وكانت علة عمره لم تهد مثلها رات في تاريخ لبر ذولا ان الشريف الذي بقي المعز هو ابو جعفر

عبد السيد

مسلم عبد الله الحسيني والشريف ابو اسمعيل ابراهيم بن احمد الحسيني الرسي ولعل احد هما
صاحب هذه الواقعة والله اعلم **ن** ابو العباس عبد الله طاهر بن الحسين بن صعب بن زريق
لبر ما هان الخراعي وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الطاء قد كان عبد الله المذكور شيئا نبيل
عالي الهمة شهما وكان المامون كثر الاعتماد عليه حسن اللغات اليه لذاته ورعا له لحو والدع
وما استلغ من الطاعة في خدمته وكان واليا على الديور فلما خرج بابك الخادمي على خراسان
واوقع الخوارج باهل قوته الجمن من اعمال بنساور والكروانها الغنماد واتصل الخبر بالمامون
فبعث الى عبد الله وهو بالدينور بامر بالخروج الى خراسان فخرج اليها في النصف من شهر ربيع
سنة ثلث عشرة وماين وخارب الخوارج وقدم ببساور في رجب سنة خمس عشرة وماين وكان
المطر قد انقطع عنها ملك السنة فلما دخلها مطرت مطرا كرا فقام اليه دخل برا من حانوته **والشدة**

قد خط الناس في زمانهم حتى اذا جيت حيث بالدور
عيشان في سناعة لنا قد ما فرحنا بالامير والمطير

هكذا قال السلافي في اجساد خراسان وذكر الطبري في تاريخه ان طلحة بن طاهر المذكور في ترجمة
ابيه لمامات في سنة ثلث عشرة وعبد الله يوم ذاك بالدنور ارسل المامون اليه العاصي حين اكرم
يعزبه عن ابيه طلحة ولحنه بولايه خراسان وذكر بعد هذا في ولاية طلحة شيئا اخر فقال ان المامون
لمامات طاهر وكان ولد عبد الله بالرقه على محاربة لحرر شيب ولا عمل ابيه كله وجمع له مع ذلك
الشم فوجه عبد الله اخاه الى خراسان والله اعلم وذكر الطبري ايضا في سنة ثلث عشرة ان المامون لي
اخاه المعظم الشام ومصر وانه العباس بن المامون المحرم والنور والعوام واعطي الكل واحد
منهما ومن عبد الله طاهر خمس مائة الف دينار وقيل انه لم يفرق في يوم من المال مثل ذلك وكان
ابو تمام الطائي قد قصد عبد الله من العراق فلما انتهى الى قومس وطالت به السقة عظم عليه الشقة **قال**

يقول في قومس صحبي وقد اخذت مني السري وحلي المهرية القود

امطلع الشمس تنوي ان توم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود
قلت وقد اخذ ابو تمام هذين السبين من ابني الولد مسلم بن الوليد الاضاري المعروف

بصرع النواني الساعد المشهور حيث يقول

يقول صحبي وقد جدوا على عجل والحيل تستر بالركان في الجيم
امعذب الشمس تنوي ان توم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم

فانه اغار على اللفظ والمعنى وحسن الى ما كافيه ولما وصل ابوقمام اليه اشتد قصده اليه الي
يقول فيها **و** ذك كاطراف الاسنة عرسوا على مثلها والليل تنطوا غيا هبة **و**
لا مر عليهم ان تم ضدونه وليس عليهم ان تم عواقبه **و**
وهي من القصائد الطنانه وفيها يقول **و**

فقدت عبدا لله خوف استقامه على الليل حتى ماتت عمارته **و**
وفي بعض النسخ الف ابوقمام كتاب الحماسة فانه لما وصل الى هذه ان وكان في زمن الشتاء
والبرد تلك النواحي شد بد خارج عن جده الوصف قطع عليه كرة البلوج طربو مقصود فاقام
لعمدة ان ينتظر ذوال الحجة وكان زوله عند بعض روستها وفي دار ذلك الرئيس خزانه كتب
فيها دواوير العرب وغيرها فتفرغ لها ابوقمام وطالها واختار منها كتاب الحماسة وكان
عبدا لله المذود باظر فاجدا لعنا نسب اليه صاحب الاعاني اصوا انا كيرة واحسن
فيها ونقلها اهل الصفة عنه وله شعر ملح ورسائل طرفة من شعره قوله وحدها منشورة اليه **و**

نحز قوم بليتنا الحذوق النخل على اسنابيل الحديدا **و**
طوع ايدي الطباقتادنا البير وبقاد باللعان الاشوا **و**
ملك الصيديم ثملكا البيض المصونات اعينا واخذودا **و**
مقي نخطنا الاسود ونحشي نخط الحشفت من بني الصدد **و**
فتر انا يوم الكرهة احرازا وفي السلم للنواقي عبيدا **و**

وقيل انها لاصرم رحبية ومن كلامه من الكيس ونيل الذر لا ختمان في موضع واحد وفت
اليه قصة مضمونها ان جماعة خرجوا الى ظاهر البلاد للتفرج ومعه صبي فكتب على راسها
ما السبيل على فيه خرجوا المنتزهم يقضون اوطارهم على قدر اخطارهم ولعل الصبي لم يجد
او قرابه فخرج من الشام مع والديار المصرية مدق وفيه يقول لعمر الشرا وهو مصر **و**

يقول انا من ان مصر بعيدة وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر **و**
وايها من مصر رجال را هم حنرنا معده وهم غير حاض **و**
عن الخير موني ما تبالي اذ رقم على طبع ام زوت اهل القاب **و**

وتنسب هذه الايات الى عوف رحلم الشيباني والله اعلم وكان دخول عبدا لله الى مصر سنة
اصير وما تير وخرج منها في اواخر هذه السنة قد دخل بغداد في ذي القعدة منها واستمر نوابه مصر

وعزل عنها

وعزل عنها في سنة ثلث عشرة وولها ابو اسحق الرشيد وهو الملقب بالمعتصم وذكر الفرغاني **و**
في تاريخه ان عبدا لله طاهر ولها هبة عبدا لله من السري الحكم وخرج عبدا لله عنها في صفر
سنة اصر عشرة وما تير وخرج عبدا لله طاهر عنها الى العراق لميس بقين من رجب سنة ابي عشرة **و**
وقد استخلف لها الى ان ولها المعتصم والله اعلم ومن مشهور شعر عبدا لله قوله **و**

اغتنم زلتي لئلا تفضل الشكر مني ولا يفوتك اجري **و**

وذكر الوزير ابو القاسم المغربي في كتاب ادب الخواصر ان الطيخ العبد لادوي الموجود بالديار
المصرية منسوب الى عبدا لله المذكور وهذا النوع من الطيخ كرهه في شيء من البلاد منوي
مصر ولعله نسب اليه لانه كان تستطيه او انه اول من رده هناك وعبدا لله وقته منه
خزاعيون بالولا فان حادهم زرق كان مولى ابي محمد طيخ من عبدا لله خلف المدون بطيخ الطلحات
الحزاعي وكان طيخ المذكور واليا على سجستان من قبل شلم بن زنادر ابيه والي خراسان وبيته
ابو حرب مات بها في سنة لبر الزمر وفيه يقول الساعدي وهو عبدا لله بن قيس الرقيات **و**

رحم الله اعلم اذ فوها سجستان طيخ الطلحات **و**

وانما قيل له طيخ الطلحات لان امه طيخة بنت ابي طيخة هكذا قاله السلاحي في تاريخ ولاه خراسان
وفوسر المذكورة في شعر ابي تمام نعم العاف وشكون الواو فتح الميم وقيل بكسر ها وتاء هاشين
مهملة وهو اعلم من عداق العجم حرم من جهة خراسان نظام ومن جهة العراق سمنان وهما بان
الديستان داخلتان في اعمال قومس وكريش قومس الدامغان وكات وفاة عبدا لله المذكور في
شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وما تير وقيل سنة ثمان وهو الاحص وقال الطبري ما ينسبوا
يوم الاخير لاصير عشرة ليلة حل من شهر ربيع الاول سنة ثمان وما تير بعد موت اشناس التركي سبعة
ايام وعاسر ميل امه طاهر ثمان واديعين سنة رحمه الله وسناني ذلوله عبدا لله ارشاد الله عمر
ابو العيشل عبدا لله بن خليد مولى حفص بن سلم بن علي بن عبدا لله بن العباس بن عبدا لله بن علي بن عبدا لله بن
عسال اصله من الري وكان يحكم الكلام ويعبدته وكان كاتب عبدا لله طاهر المذكور قبله وشاعره
ومنقطعها اليه وكاتب ابيه طاهر من قبله وكان مكسر امر يقتل اللغة عارفاها شاعرا
جيدا فمن شعره في عبدا لله بن طاهر المذكور **و**

يامن حاول ان تكون صفاته كصفات عبدا لله انصت وانص **و**
ولا تضل في المشورة والذي حج الحجج اليه فاشع او دج **و**

ابو العيش

اصدق وعفت وبرد واصبر واحتمل واصفح وكاف ودار واحلم واسبح
والطف ولز وتان وارفق وايتد واحزم وخذ وحام واحمد وادفع
فلقد مضت ان قبلت لصحتي وهديت للنعم الاستد المصيح
ولقد احسرت في هذا المقطوع كل الاحسان وله غير اشعار حسبان ويقال انه وصل
يومًا الى باب عبد الله بن طاهر فرام الدخول فحجب فقال

سائر هذا الباب مادام اذنه على ما اري حتى تحف قليلا
اذا لم اجد اليها الاذن سلما وحدثت الي تزل القناسيلا

فبلغ ذلك عبد الله فانكر وامر بدخوله وكان يقول النعم اسم من اسماء الدم ولذلك
فيل شقائق النعم ثبتت الى الدم لمجرها قال وقولهم انها منسوبة الى النعم من المنذر
شي وحدثت الاصبى ذلك فنقله عن هذا كله كلام ابي العيشل والذي ذكره ارباب
الله خلافة فان برقية ذكر في كتاب المعارف ان النعم المنذر وهو اخر ملوك الجيرة
من الجيرة خرج الى ظهر الكوفة وقد اعتم بنته من من اصفر واحمر واخضر واذا فيه من هذه
الشقاوي شي غير فقال ما احسنها احوها فحوها مسمى سعاد النعم لذلك وقال الجوهرى
في الصحاح انها منسوبة الى النعم المذكور وكذا اخبره والله اعلم وحكي ان ابا تمام الطائي لما
اتى عبد الله بن طاهر فصيدته الماسة المذكورة في رحمة كان ابو العيشل حاضرا فقال
له يا ابا تمام لم لا تقول ما ينهم فقال يا ابا العيشل لم لا تنهم ما يقال وقبل يوما ف
عبد الله بن طاهر فاستحسن من شاربيه فقال ابو العيشل في الحال شول القنعة لا
تولم كفت الاستد فاعجبه كلامه وامر له بجارية سنينة وصنف كتابا منها كتاب ما افق لفظه
واختلف معناه وكتاب الايات النارية وكتاب معاني الشعر وغير ذلك وكانت وفاة
ابي العيشل سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى والعيشل فتح العين المهلة والميم وسكون الباء
المناه من تحتها وفتح الثا المثله وقد هالام وهو اسم لعد اشيا من جملة الاستد
والظاهر انه هو المقصود هاهنا ابو العباس عبد الله بن محمد الناشي الاساري المعروف
بابن شير الساعر كان من الشعراء الجيدين وهو في طبقة البر الرومي والحزبي وانطادها
وهو الناشي الاكبر وسياقي ذكر الناشي الاصغر ان ساء الله تعالى وكان نحو ناعرو ضيا
متكلم اصله من الابداء واقام ببغداد مدة طويلة ثم خرج الى مصر واقام لها الى اخر عمره وكان

العباس
ناشي

منحرف

متحررا في عدة علوم من جملة علم المنطق وكان يقوه علم الكلام قد نقض على النجاة وادخل
على قواعد العروض وشبها ومثلها غير امثلة الخليل وكل ذلك بحذقه وقوة فطنته
وله قصيدة في فنون من العلم على روي واحد تبلغ اربعة الاف بيت وله عدة قصائيد
جميلة وله اشعار كثيرة في خواص الصيد والاته والصيد وما يتعلق بها كانه كان
صاحب صيد وقد استشهد كشاحم بشعر في كتاب المصايد والمطاردة في مواضع
منها مصايد ومنها طرد ديات على اسلوب ابي نواس ومنها مقاطيع وقد اجاد
في الكل فمن ذلك قوله طردية في وصف بني اذ

لما تقدري الليل عن ايتاحه وادتاح ضوء الصبح لا نبلاجه
غدت واتي الصدا في منهاجه يا قمر ابدع في نتاجه
السبه الخالق من ديباجه وشيا حار الطور في اندراجه
في نسق منه وفي افراجه وراى قوديه الى حجاجه
وطعن مخبر عن علاجه لو استنصا المرء في ادلاجه
فبعينه ففته في سراجيه ومن شعره في حاربه مغنية بديعه الجمال
فد يتك لو انهم الضفول لزدوا النواظر عن ناطريك
تدريز اعيننا عن سواه وهل تظن العين الا اليك
وهم جعلول رقيبنا علينا فمن ذا يكون رقيبنا علينا
الم يقر واوهم ما يرون من وحي حشاك في وحشيتك

وشعر كثير ونقص منه على هذا القدر وكانت وفاته عصر سنة ثلث وتسعين ومائتين
رحمة الله تعالى والناشي فتح النون وعدة الاف شين معجمه وبعدها يا وهو لفتح
عليه وشير شير السيل الا وكلي والثانية المحمدي بينهما زاسناكم باسماء من
وبعد هاد او هو في الاصل اسم طائر يصل الى الدباد المصرية في البحر في زمير الشتا
وهو البر من الحمام قليل والطنه من طير الماء وهو كبير الوجود في ساجل مياط والطنه
ما في من صحر التزل وباسمه سمي الرجل والله اعلم والناشي فتح الهرة وسكون النون
فتح الباء الموحدة وعدة الاف راء هذه النسبة الى الانبار وهي مدنة قدمه على
القدرات في جهة بغداد اتصل منها دخله وهي في الجانب الغربي وبغداد في الجانب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

حصار

الشرقي ومنها وينفذ اذعته فراخج منها جماعة من العلماء وهو جمع واحد ينكر
المون وسكون الباء والانباء اهر الطعام وانما قيل لهذه البليدة الانبار لان الملوك
الاكاسه كانوا يحرقون بها الطعام فسميت بذلك ابو محمد عبد الله بن محمد بن
الاندلسي الشنبري الشاعر المشهور كان شاعرا ما هدا فاما بانه كان دليل
للخط الامر الجرماني لم تسعه مكان ولا اشتمل عليه سلطان ذكره صاحب قلايد
العقبان واني عليه لم يسام في الدخيرة وقال انه تبع المحفلات وبعد جهده ادعى
الى كتابه بعض الولاة فلما كان من خلج الملوك ما كان اوى الى اشبيلية او حشر خال من الليل
واكر اغتراد او تباع بالوراء وله منها جانب ولها بصر ثاقب فاعتلها علي كسناد سنوفا
وخلوطتها وفيها يقول

اما الوداعة في الله حرفة اوراها وشارها الجرماني
شبهت صاحبها بصاحب ابرة كسوا المرء وشمها عريان

وله في غلام اذرق العين

ومنهف ابصر في الحواقة قريبا فاق المحاسن بشرق
نقى على المبهجات منه صعدة متالق فيها سنان اذرق

وهذا لقول التلامي
اعانق من قد صعدت تدرى الخط منها مكان السنان

ومن هاهنا اخذ ابن البليد المصري قوله
اسمر كالرمح له مقللة لولم تترك حلا كانت سنان

واورد له صاحب كتاب الحديث

سني ليالي الدهر عندي اسلة لم اخل فيها الكاس من اعمال
فرقت فيها بين جفني والكري وجمعت بين القدر والخيال
وقال غيره هذان البسار صالح الهزل الاشبيلي والله اعلم وله ايضا
ومقد ورفق حواشي حسنه فقلو سنا وجد اعليه رفاق
لم تكسر عارضه السواد وانما انقصت عليه سوادها الاحاد

وله في الزهد

يامن نصيح

يامن نصيح اذ اعي السقاء وقد نادى به الناعيان الشيب والكبر
ان كنت لا تسع الدهر فيم توي في راسك الواعيان السع والصبر
ليس الا صم ولا اعمى ستوي رجل لم يهدم الهاديان العيز والاشد
لا اله هدي ولا الدنيا ولا الفلك الاعلى ولا النيران الشمش والقدر
ليرحلن عز الدنيا وان كرها فراهما الشاويان البدو والحضر

وله ايضا

وصاحب لي كد البطن صمته يودني كود اذ الذب للراعي

يثنى علي حذاء صالحة شاة هند علي زوج بن زبنا ع
منه هند هي بنت النعمان لشير الاضاري رضي الله عنه وكان زوج بن زبنا ع الجذامي
صاحب عبد الملك بن مروان ووزر قد تروها وكانت تكرهه وفيه يقول

وهل هند الا مفرقة عذرية سليله افراسن تحلمها بصل

فان تحت محمد اكرمنا فبالحري وان يك اقراف فما الخبث الخمل

وروي ان هذا ابن البستان لاحتها حميد بنت النعمان الله اعلم والاقراف ان يكون الام عذبة
والاب ليس كذلك والجمعة خلاف ذلك بان يكون الاب عذريا والام خلاف ذلك وله ديوان
شعر اكرم جيد وكانت وفاته سنة تسبع عشرة وخمسمائة بمدينة الريه من حرق الاندلس وقد
تقدم ذكرها ونيل في اسم حيد وشاره وصاره بالسير والصاد المهملة والشنبري بن نفع الشين
المجعة وسكون النون وفتح التا المشاء من فوقها وكسر الراء وسكون اليا المشاء من تحتها وهما
نوز هذه النسبة الى سننبري وهي بلدة في غرب حزن الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن
البطليني النحوي كان عالما بالاداب واللغات متبحرا فيهما مقدما في معرفتهما واتقانها سكن
مدنيته بلنسية وكان الناس يحتفون اليه ويقرون عليه ويقبسون منه وكان حسن التعليم
حيد الفهم بقة صار طالف كبا ناضة ممتعة منها كتاب المثلث في محله من اتي فيه بالجواب
على الطلاع عظيم فان مثلث قطرب في كراسية واحدة واستعمل فيها الضرورة وما لا يحوز غلظ
في هضبه وله كتاب الاقصاب في شرح ادب الكتاب وشرح سقطة الرند لابي الملا المعري شرحا
استوفى فيه المقاصد وهو اجد من شرح ابي الملا صاحب الديوان وله كتاب في الحروف
الحسنه وهي السر والصاد والضاد والطا والذال جمع فيه كل غريب وله كتاب الخلال في شرح

البطليني

البريات الحمد والحمد في اغاليط الحمل ايضا وكاب البنية على الاستباب الوجه لاختلاف
الامة وكاب شرح الموطا وسمعت ان له شرح ديوان المتنبي ولم اقف عليه وقيل انه لم يخرج من
المغرب وبالحملة فكل شئ تكلم فيه فهو في عانة الجودة وله نظم حسن فمن ذلك قوله **ن**
اخو البسلم حي خاله قد مات موته واوصاله تحت التراب زميم **ن**
وذو الجمل ميت وهو ما يش على الثرى يظن من الاحياء وهو غدا **ن** وله في طول الليل **ن**
تري ليلنا شابت نواصيه كما شبت ام في الجور وضض نصاد **ن**
كان الليالي السبع في الجوجعت ولا فصل فمابينها انصاد **ن**

وله من قصيد مدح به المستعين بن هود **ن**
ثم سلبوني حسن صري اذ بانوا بانوار المواقط طالها بان **ن** ليرغادوني بالوذي انمحي مسايير الطعائم حثاما **ن**
سقى عهديم بالحيف عدا غمام يناديها من من الدمع فثان **ن** اجابنا هل ذلك الهاء اجمع وهل لي علم اخر لا يرسله ان **ن**
ولي مقلة عري ومن حواجي فواد القيام الاله حسان **ن** نكر الالهيا للابعد بكم وحط نامر من مضيل الخطب الوان **ن**
وطنا شوام الحمد لغيرها ولا ما وما صدي ولا البت شعان **ن** الملك خاباه بالحسن يوسف وشادله البيت الرفيع سلیمان **ن**
من النذر التيم الذر اكهم غيوت ولكن الجوهر نيران **ن** وهي طوبى له ونقص منها على هذا القدر ومولود سنة
اربع واربعين واربعمائة ممد منه بطليوس وتوفي في مصنف رجب سنة اربع وعشرين وخمسمائة بمدينة
بلنسية رحمه الله تعالى والسيد بكسر الشين المهمل وسكون اليا المشاء من تحتها وقد هاد الهملة وهو
من جملة اشما الذي سمى الرجل به والبطليوس من فتح الباء الموحدة والطاء المهمل وسكون اللام وفتح الباء
المشاه من تحتها وسكون الواو وقد هاسنين مهمل ولفنسية فتح الباء الموحدة واللام وسكون النون
وكسر الشين المهمل وفتح اليا المشاه من تحتها وقد هاسنا له هان المديتان بحزن الاندلس
خرج منها جماعة من العلماء ابو القاسم عبد الله بن محمد الحسين بن داود بن نايقا الاديب الشاعر الغوي
المتربل هو من اهل الحرم الطاهري وهي محله بغداد وكان فاضلا بارعاً له مصنعات حسنة
مفيدة منها مجموع سماء ملح المالحه ومنها كتاب الحمان في تشبهات القرآن وله مقامات ادبية
مشهورة واحصر الاعاني في مجلد واحد وشرح الفصيح وله ديوان شعر كبير وله ديوان وشايل
ذكر الرماد الكاتب في الخزنة واشى عليه وذو طر قام من احواله واورده بيت في نضر الروسا وقد اقتصد
نكها اليه **ن** جعل الله ذوالواهب عقباك من الفضل صحة وسلامة **ن**
قل ليمانك كيف شئت استهلي لاعدمت التمي فانت غمامه **ن**

من مدحها

نايقا

ولقد اجاد فيها ومن شعره ايضا **ن**

اخلاي ما صاحبت في العيش لئلا ولا زال عن قلبي حين التذكرة **ن**
ولا طاب طعم الرقاد ولا اجنت لحاطي مذ فارقم حسن منظر **ن**
ولا عبثت كفي بكابر مدامة يطوف لها ساق ولا جسن من هيد **ن**
وكان ينسب الى التقطيل والي مذهب الاوائل وصنف في ذلك مقالة وكان كبير المحزون وحكي
الذي قول غنله بعد موته انه وجد يد السري مضومة فاحتمد حتى فحقها فوجد فيها كتابه
بعضها على بعض ففهل حتى قراها ما اذا منها مكتوب **ن**

نزلت بجار لا يحبب ضيفه ارحمى بخاني من عذاب جهنم **ن**
واي على خوف من الله واتوا بانعامه والله اكرم منعم **ن**

ومولود في منتصف ذي القعدة سنة ثمان وعشرين واربعمائة وتوفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة ثمان
واربع مائة ودفر باب الشام بغداد رحمه الله تعالى ونايقا فتح النون وتعد الالف قاف
مكتسورة ثم يا مشاة من تحتها مفتوحة وتعد ها الف وقد تقدمت له ابيات مرثية في ترجمه الشيخ
ابي اسحق الشيرازي **ن** ابو القاسم عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي القاسم عبد الله بن الحسين
العسكري الاصل النعماني المولود والدار العقبة الحنبلي الحاسب الغرضي النحوي الضرر الملقب
بخت المير اخذ النحو عن ابي الحشاش المذكور وروى عن غيره من مشايخ عصره بغداد وشيخ الحديث
من ابي القاسم محمد بن ابي راحمة المعروف بابن المطي ومراى زريعة طاهر من محراب طاهر القدسي وعمرها
ولم يكن في اخر عمر في عصره مثله في فونه وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنعات مفيدة
وشرح الايضاح لابي علي الفارسي وديوان المتنبي وله كتاب اعراب القرآن الكريم في مجلد واحد وكتاب
اعراب الحديث لطيف وشرح المع لابر صني وكتاب الباب في علم النحو وكتاب اعراب شعر الجاشنه
وشرح المفصل للرحماني شرحا مبسوطا وشرح الخطب النبائية والمقامات الحميرية وصنف
في النحو والحساب واشتغل عليه طوكية واستغوا به واشتهر اسمه في البلاد وهو حي وعاش
صيته وكانت ولادته سنة ثمان وثلاث وخمسمائة وتوفي ليلة الاحد بامر شهر ربيع الاخر سنة
عشرة وستمائة ببغداد ودفر باب حرب رحمه الله تعالى والعسكري ضم العير المهمل وسكون اللام
وفتح الباء الموحدة وقد هاد هذه النسبة الى عسكري وهي ملحق على دجلة فوق بغداد مشهورة فرسخ
خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وحكي الشيخ ابو القاسم المذكور في شرح المقامات عند ذكر

ابو القاسم

العلم ان اهل الرس كان يادهم جبل يقال له ربح صاعده في السماء قد وميل وكان به طيور كثيرة
وكانت العنقا طائر عظيمه الخلق طوله العنق لها وجه انسان وفيها من كل حيوان شبه من اجن
الطير وكانت تاتي في السنة مرة هذا الجبل فتلقط طيره فجاعت في بعض الشجر واعودها الطير
فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقا مغربا لا يبادها ما يذهب به ثم اختفت جارية
اخرى فشكا اهل الرس اليهم حنطه من صفوان فدعا الله عليها فاصابتها صاعقه فاصرت والله اعلم
قلت هذا حنطه من صفوان بني اهل الرس كان في زمن الفرس من عيسى والنبي صلى الله عليه وسلم
ثم رايت في تاريخ الفرس ان العزير المير صاحب مصر اخذ من غرائب الحيوان ما لم يوجد عند
غيره من ذلك العنقا وهو طائر جاء من صعيد مصر في طول البلشوم واعظم جسمانه له غيبه
وعلى راسه وقاية وفيه عين الوان ومثابه من طيور كثيرة ثم وجدت في اخر كتاب ربيع الابداد
باليف اي القسم المحشوي في باب الطير عن اربعمائة رضى الله عنهما ان الله تبارك وتعالى خلق في زمن
موسى عليه السلام طائر العنقا لها اربعة اجنحة من كل جانب ووجها كوجه الانسان
واعطاه من كل شئ حشون قشطا وخلق لها ذكرا مثلها وادعى الله اليه اني خلقت طائرا عجيبا جعلت
في رقبتهما في الوحوش التي تحولت المقدس وانستك لهما وجعلتهما زيادة فما فضل به نبي اسير
فتناسلا وكر نسلا فلما توفي موسى عليه السلام استقلت فوكت بجده والحجاز فلم تزل تاكل الوحوش
وتختطف الصبيان الى ان سمى خالد بن سنان العباسي من عيسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم شيئا مثلها
الله فدعى الله ففقط نسلا وانقضت والله اعلم ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن ابي
الحساب الغنادي العالم المشهور في الادب والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرار
والجساب وحفظ الكتاب العزيز بالقرآت الكيرة وكان متضلعا من العلوم وكان خطه في كتابه
الحسن ذكره العباد الاصهار في الخزند وعده فضائله ومحاسنه قال وكان قليل الشعور
شعر في الشعره صغرا من غير سقام لها كيف وكانت امها الشافيه

الحساب

عادية باطنها مكش فاجب لها عادية كاسيه
وذكره لنرا في كتاب وهو
وذي اوجه لكنه غير باع بسير و ذو الوجهين للسير مظهر
تاجيل بالاشرا وشرار وجهه فتشبهها بالعين ما دمت طير
وهذا المعنى ما اخذ من قول المتنبي في البر العبد

فدعا حسدك

فدعا حسدك الرئيس واستكوا ودعا خالفك الرئيس الاكبر
خلقت صفائك في العيون كلامه كالخط يملأ من البصر
وشرح كتاب الحمل بعد العاهر الجرحاني وسماه المرحلي في شرح الحمل وتزل ابو ابا من وخط
الكتاب ما علم وشرح اللع لارحى ولم تكلمها وكانت فيه مداده وقله الراث بالماكل والمبشر
وذكر العمد انه كانت بينهما صحبة ومكاتبات وقال للمامات كت بالشام فرائسه لله في المنام
فقلت له ما فعل الله بك فقال خيرا فقلت هل رحم الله الادب فقال نعم فعلت وان كان مقتصر
فقال تحري عتاب كبرتم يكون النعيم ومولد سنة ابي وتسعين واربع مائة وكانت وفاته
عشرة الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة بعد اد رحمه الله تعالى ثاب الازح
مداد ابي القسم الفراءود من مقبرة احمد باب حرب وصلى عليه جامع السلطان يوم السبت
ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي الادبي القزويني الحافظ المعروف بدار القزويني
كان فقهيا عالما في فنون من العلم الحديث والرجال والادب البارع وغير ذلك وله من تصانيف
تاريخ علماء الاندلس وهو الذي يدل على لشكوال كتابه الذي سماه الضله وله كتاب حشر
المختلف والموتلف وفي مشتمه النسبة وكتاب في اخلاص شعيرة الاندلس وغير ذلك وحل
من الاندلس في المشرق في سنة ابي وثمانين وثلثمائة حج واحدا عن العلماء ومعهم كتب من اهلهم
ومن شعرة اسير الخطايا عند بابك واعف على وحل مما به انت عارف
بحاف ذو باله غيب عنك غيرها ورحول فيها هو راج وخايف
ومن ذ الذي رجوا متوال وسقى ومالك في فصل القضا خالف
فما سيدي لا تحرف في صحفتي اذا نشرت يوم الحساب العجاف
وكن مولسي طله القبر عند ما قصد ذو والقزويني ونحو المؤلف
ليرضاق عن عقوق او اسع الذي ارجي لاسرا في فاني قالف

ومن شعرة الضا

ان الذي اصحت لوع عينه ان لم يكن ثم اقلبت يدونه
ذلي له في الحب من سلطانة وشقام جنتي من شقام جفونه
وله شعر كبر ومولد في ذيل القدر سنة احدى وخمسين وثلثمائة في تولي العضا منده
وميله الرر يوم فتح قوطبه وهو يوم الاسر لست حلون من شوال سنة ثلث واربعمائة رحمه الله

لبر الفرضي

ولقد الحرق المطبوخه وهو معنى يدع وفيه دلالة على انه كان حنفي المذهب

خليلي قد طاب الشراب المورود وقد عدت بعد الشك والموء احمد
فما اعتداني في قص رجاجة كما قوته في ذرة ٢٢٢
يصوغ عليها الماشبال فنه له حلق من خل وبقدر
وقتي من نار الحميم سفنها وذلك من احسنها فالسر محمد

وقتی من نار الحیم سفنها و ذلك من احسانها للسبحه
وكان لبر الممر شديد التمر مستنوز الوجه غيب بالسواد و رأت في بعض المجاميع انه كان يتقو
ارعه من الشده استارت اسما و هم خلاف اضالم فابو القتا حية ساد شمر ماله و كان علي
الاحقاد و ابونواس ساد شمر باللواط و كان اذني من قرد و ابو حكمة الكاتب ساد شمر بالقناعه
و كان احرص من كلب و قد دويت لابر خازم خبر اخالف حكاية لبر الممر و توافق شمر و ذلك انه
كان جاد سعيد حمد الكاتب الطوسي فهاه لابر كان منها فسمع سعيد هجومه فاعطى عنه مع القدر
ثم ان محمد سات حاله فقول عن حواره فبلغ لبر حميد ذلك بعث اليه عشره الاف درهم و تحوت
شاي و فرسا باليت و مملوكا و جارية و كتب اليه ذو الادب حملة طرفه علي فبت الشيء بشي
هيئته و تبعته قد رته علي و صغره خلاف حليته و لم يكن ماشاع من محايك في حاديا الا هذا
المجري و قد يلقي من سوء حاله و شد خلتك ما لا عضاة به عليك مع كبرمتك و عظم
مسلك و غن شركا فيما ملكا و متسا و ن فماحت ايدينا و قد بعث اليك ما جعله و ان
قل استغنا حالمنا و ان جل فرد محمد خازم جميعه و لم يقبل منه شيئا و كتب اليه

وَقُلْتُ فِي قُلُوبِ الْمُهَلَّبِ أَدْعُرُ الْمَرْزُوقَ بِالْمَنْدِيِّ الدَّشَمِ.

فَبِعِثْتُ بِالْأَمْوَالِ بِرَعْنِي كَأَوْزِ الشَّعْرِ وَالْوَقْتُ

لَا الْبَسْرَ النَّمَامَ مِنْ وَجِلِ الْبَشَرَةِ عَارِ أَغْلَى الذَّمِّ

وهذا دليل على قناعته وحسن صبره واحتماله الامساك وهذا شمس محمد بن يحيى ابا عمر وكان كاتباً
شاعراً اشتهر بلادب الالفاء مقدم ما في صناعته جيد الترتيب حتى قال بعض الفضلاء لو قيل للكلام شيعيد
وسمع ارجع الى اهلك لما بقي معه منه شيء وكان يدعي انه من اولاد ملوك الفرس وله من الكتب
كتاب استصاف الجمع من العرب وتعرف بالمشورة وله ديوان وشايل وديوان شعر صغير د
ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي المحدث بالرشاطي الادمي لسي المري كانت
له عناية كبيرة بالحديث والرجال والنوارج وله كتاب حسن سماء اقتباس الانوار والتماس الارهاق

شاہی

في انساب الصحابة وزواة الاخبار اخذ الناصر عنه واحترفه وسمع وما اقره وهو
استلوب كتاب ابي سعد لبر النعماني الذي سماه بالانساب ونبياي ذكر ان شاء الله تعالى
ومولد الرشاطي صبيحه يوم السبت لما نزل من جمادى الاخرة سنة ست وادعين واربع
ماية بقدره من اعمال مرسيه يقال لها اوزباله فتح الحرم وسكنوا الواو وضم اليها المشاء من
تحتها وفتح الواو وبعد الالف لام مفتوحة بعد هاها وتوفي شهيدا بالمرية عند فلب العدو عليها
صبيحه يوم الجمعة الثامن من جمادى الاولى سنة اثني وادعين وخمسمائة ورحمة الله تعالى والرشاطي
ضم الراو فتح الشير المحمة وبعد الالف طامعلة مكنسودة ثم يا وهذا النسب ليست الي قبيلة
ولا الي بلد ذكر في كتابه المذكور ان احد اجداده كانت في حبيبه شامة كبره وكانت له خادم
عجمية حنن في صغر فاذ الاعبته قالت له وشاطه وكر ذلك منها فقيل له الرشاطي

ابو محمد عبد الله بن ابي الوثرى بن عبد الجبار بن مري المقدسي الاصل الامام المشهور في علم النحو
واللغة والرواية والدراية كان علامة عصره وحافظ وقته ونادوة دهره احدث علم العربية عن
ابي بكر محمد بن عبد الملك الشنتر بن الخوي وابي طالب عبد الحارث بن احمد بن علي المعافري الطبري وغير
وسمع الحديث علي ابي صادق المديني وابي عبد الله الرازي وغيرهما واطلع على اكثر كلام العرب وله علي
كتاب الصحاح للجوهري حواشي فائده اتي بها بالغراب واستندل عليه فيها مواضع كثيرة وهي دالة
علي سعة علمه وعمارة مادته وعظم اطلاعه وصحة ظن كبر اشتغلو اعليه واستغوا به ومرحله من
احد عنه الجرجول صاحب المقدمة في النحو وسياقي ذكر ان شا الله تعالى وذكر في مقدمته ونقل عنه
في آخرها وكان عارفا بكتاب سيبويه وعلمه وكان اليه التصحيف في دوان الانشا لا يصدر كتاب من الدول
الي ملك من ملوك النواحي الا بعد ان تصحفه واصلح ما علمه فيه من خلل وهذه كانت وظيفة بلال بن
وقد ذكرت ذلك في ترجمته ولعبت مصر جماعه من اصحابه واخذت عنهم رواية واجارة وحكي انه
كانت فيه غفلة ولا يكلف في كلامه ولا سقيده بالاعراب بل يسترسل في حديثه كيف ما انفق
حتى قال يوما للعضد بلال بن مري تشتغل عليه بالنواستة في قليل هند يا بعدو قوقال له المليد
هند يا بعدو قوقال عليه كلامه وقال له لا تأخذ الاندوقوق وان لم يكن بعدو قوقال اريد وكا
له الفاظ من هذا الجسر لا ملث بما يقوله ولا يتوقف علي اعرابه ورايت له حواشي علي درة الغواص
وله جز لطيف في اغاليط المعناه وله الرد علي ابي محمد الحشاش المذكور في هذا الحرف في الكتاب
الذي من فيه غلط الحري في المعامات وانصر لاس الحري وما اقر فها عمله وكانت ولادته بمصر

المجرون في اعزى لكم بها الحق دعوة صب ان تحبوهما
اهدي النكم على باي خيته حيوا باحسن منها او فردوها
زمو المطايا غداة البين واحتملوا وطفوني على الاطال ابكها
شيعتهم فاستروا بي فقلت لم اني نشت مع الامل احدوها
قالوا فما نغسر نعلوا لاهضنا وما ليلتك لا ترقى ما فيها
قلت التفت من ادماي منيركم ودمع عيني جاري من قد ي فيها
حتى اذا اخذوا الليل معتكروا في صحو صوتي ابادها
يامن به انا هيمان ومختل هل لي الي الوصل من عتري ارجها

ومن شعره ايضا
واحرمان فراق قوم هم المصايح والحصون والاسند والمرن والرواسي والامن الحضر النكون
لم تنكر لنا الليالي حتى توهم المنون فكل نار لنا قلوب وكل ماء لنا غيون
ومن شعره ايضا
ان الامير هو الذي يضي امير بعد غزله ان زال سلطان الولاية فاش في سلطان فضله
ومن شعره ايضا
اقتر الجواح ما استطعت وكر له اخيك فارح فغير ايام العتي قوم قضى فيه الجواح
وله ديوان شعر ونقصر وسع من رطمه على هذا القدر وكان غيبا لله قد مرض فعاده الوزير فلما
انصرف عنه كتب اليه ما اعرف احدا جزى العلة خير اخيري فاني جزتها الخير وشكرت
فتمها على ان كانت الي روتك موديه فانا كالا عري الذي جزى يوم الير جرا فقال
جزى الله يوم السر خرافاته ارانا على علاها ام ثابت
اوانا ريبات الحد ودول كنز امرن الابانتات النواعيت
قلت ومثل هذا ما كبه الجحزي الي اي غام وقد مرض فعاده الوزير وهو قوله
يا ابا غام غمت ولا زالت عهاد الوصي تسقي بلادك
الهمت زورة الوزير اوداك جميعا وارغمت صنادك
ليت انا مثل اغلالك نسل على ان يمود فان عبادك
وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وما تروى وكانت وفاته ليلة السبت لاني عشره ليلة خلت من شوال

سنة ثمان

سنة ثمانه بعد اذ ودفن بمقابر قريش رحمه الله تعالى ولما مات اخوه سليمان بن عبد الله
لربطاه في سنة خمس وستين وما تروى وقد اخوه عبد الله المذكور على قبره متجا على قوسيه ونظر
الي قبور اهل بيته والشهد

ابو الحكم المعلى

المفسر في محزون في ترايقها ودمعة العسر عدي من ما اقها
لبقعة مادرات عيني كقلتها ولا لكة اجاب ثوبا فيها
ابو الحكم عبيد الله بن المطهر بن عبد الله بن محمد الباهلي الحكيم الاديب المعروف بالمعز في اصله من اهل الموصل
بالاندلس ذكره ابو شجاع محمد بن علي الدهاق الغرضي الذي ذكره ان شاء الله تعالى في تاريخ جمعه ان ابا الحكم
المذكور قد تم تقياد واما ما علم الصبيان انه كان ذا معرفة بالادب والطب والهندسة
استمر لاهل شجاع وذكر مولده ووفاته وقال غيره كان كاملا الفضيلة جمع بين الادب والحكمة وله ديوان
شعر حمد والخلاعة والمجون غالبه عليه وذكره العمد الاصبهان في الخريد ان ابا الحكم المذكور كان
طبيب السماستان الذي كان يحمله اربعون حملا المستحب في معسكر السلطان محمود السلجوقي
حيث خيم وكان السيد ابو الفاعح بن سعد بن يحيى بن المطهر المعروف بابن المرحم الذي صار القضاة
سعدا في ايام الامام المقتفي فاصدا وطيبا في هذا اليمام وسان ثم ان العمد اني على ابي الحكم
المذكور وذكر فضله وما كان عليه وذكر ان له كتابا سماه فح الوضاعة لاولي الخلاعة ثم ان ابا الحكم
استقل الى الشام وسكر ومشق وله فيها اخبار ومما جرات طرفة نيل على حفة زوجة رات
في ديوانه ان ابا الحسن احمد بن محمد الطرابلسي التميمي ذكره كان غنما لامر اني منقذ قلعته شيز وكانوا
مقبليين عليه وكان يد مشق شاعر فقال له ابو الوحش سبع رطل من محمد بن عبد الله العنقسي وكانوا
يصرون كمنه فيقولون وحيش وكانت فيه دعاية وسنة ومن ابي الحكم مودة والعنه فخر ابو الوحش
ان توجه الى شيز ومداح بن منقذ ونسبة قدم فالتس من ابي الحكم المذكور كتابا الى الكر مسير الوصية
عليه فكتب له ابو الحكم هذه الايات

ابا الحسين اسع معال في عوول فما يقول فارحلا هذا ابو الوحش جاء ممدخ القوم فيوة اذا وصل
وانل عليهم بحسن شرحك ما الموه من حديثه بجملا وخير القوم انه رجل ما ابصر الناس مثله رجلا
تنوب عن وصيه شمائله لا يفتي عاقل به بدلا وهو على خفة به ابدا معترف انه من القتلا
غنت بالشلب والراقعة والصحف واما ما استواه فلا ارايت فاحته لصر ما يصد وعنه فحنته خلا
فسمه ان حل خطة الحنف والميوس ورجبه اذا خلا وسبقه التم ان طغرت به وانج له لسالك السلا

وله اشياء مستحقة منها مقصورة هذه ضاهيها مقصورة ليزدريد من جعلها
 وكل ملوم فلا بد له من فزقة لولا قوة بالعدا. وله مرثية في عماد البينكي ز او ستر الامالك المقدم
 ذكر شاب بها الحد بالهرل والغالب على شمع الانطباع وكانت ولادته في سنة ست ومائين وارب
 مائه باليمن على ما حكاه ابن الدثني في ذلك وتوفي ليلة الاربعاء من القعدة سنة سبع واربعين وخمسين
 وقال ابن الدثني توفي لساعتين خلت من ليلة الاربعاء من القعدة وهو الاصح بدمشق وقد فرغ من
 الفدا ليس والماضي لم المرحم المذكور وهو الذي يقول فيه لبر الطائر الشاعر الا في ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى
 يار المرحم صرت فينا قاضيا خرف الزمان تراه ام من الغلابة
 ان كنت تحكم بالجنوم فرمما اما بشرع محمد من اين لك

في ليلة

ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي اسد وقيل داود بن ابي اسد بر الحلاح الاضاري وفي اسم ابيه خلاف فربما
 كان من اكابر بابي الكوفة مع علي بن ابي طالب وعمر بن عثمان و ابا ايوب الانصاري وغيرهم رضي الله عنهم وزوي الله سبحانه
 عمر رضي الله عنه والحفاظ لا يشنون سماعه من عمر و ابا ايوب له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد وقعة الجمل
 وكانت رايه علي بن ابي طالب رضي الله عنه معه وسع من عامر الشامي ومجاهد وعبد الملك بن عمار وطلوس وام
 ولد لست سنين تقين من خلافة عمر رضي الله عنه وقتل بدمجيل وصل عرف في نهر البصرة وقيل قتله
 بدر الجراح سنة ثلث ومائين في وقعة لبر الاشعث ومثل سنة احدى ومائين وقيل سنة اثني ومائين
 رضي الله عنه واحمى ضم الحرم وفتح الحام الممثلة وسكنوا اليها المشاه من تحتها وفتح الحام الثانية ولها
 هاساكة والجلاح ضم الجيم وبعده الام الف حاملة وسياقي ذكر ولد محمد ان شاء الله تعالى
 ابو عمر وعبد الرحمن بن عمر بن محمد الاوزاعي امام اهل الشام له بكر بالشام اعلم منه قيل انه اجاب
 في سبعين الف مسئله وكان مستكر تروت دوى ان سفير التوري بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقته
 بذي طوي فخل سيفه راسه فبهره عن الطار ووضعته على رقبته فكان اذا امر جماعة قال الطريق للشيخ
 شمع من الرهري وعطا ودوى عنه التوري وعبد الله بن المارول وجماعة كره وكانت ولادته ببعلبك
 سنة ثمان ومائين للهجرة وقيل لث وتسعين ومائين بالبقاع نقلته امه الى بروت وكان فوق الرقة
 خفيف اللحية به ستم وكان محض بالحد وتوفي سنة سبع وخمسين ومائه يوم الاحد للثلاثين بقين من
 صفر وثلاثين شهر ربيع الاول بمدينة بروت رحمه الله تعالى ورواه بعضهم بقوله
 حاد الحيا بالشام كل عشية تراقص لدم الاوزاعي قبره فيه طود شجرة سقياله مرعاه نفاج
 عرضت له الدنيا فاعرض مقلعا عنها برهيدا ايا اطلاق وقبره في قرية على باب بروت قال لها خنوس

اوزاعي

واهلها مستلون

مستلون وهو مد فون في قلة المسجد واهل القرية لا تعرفونه بل يقولون هاهنا دخل صلح نزل
 عليه النور ولا تعرفه الا الخواص من الناس ومحمد بن ابي المشاه من تحتها وسكنوا الحام الممثلة وسكنوا الحرم
 وبعده هاء ال ممللة والاوزاعي بفتح الهم وسكنوا الواو وفتح الواو وهذا لاف عين ممللة هذه النسبة
 الى الاوزاع وهي وطن من بين الملاع من البر وقيل بطن من هذه ان واسمه من بطن زيد وقيل الاوزاع
 قرية بدمشق على طريق باب الفراء ليس ولم يكن ابو عمر ومنهم وانما نزل منهم فنسب اليهم وهو من بني العن
 وسرو بفتح الباء الموحدة وسكنوا اليها المشاه من تحتها وضم ال او سكنوا الواو وفي اخرها ما مشاة
 وهي بليدة لساحل الشام احدها الفرج من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ثلث وتسعين وخمسة
 ابو عبد الله عبد الرحمن بن العن بن خالد بن منادة العنقي بالولا العنقة الما لابي جمع من الزهد والعلم بقتة
 بالامام مالك رضي الله عنه ونظر ابيه وصحب ما لكا عشرين سنة وارتفع به اصحاب مالك بعد موت
 مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من اجل كتبهم وعنه اخذها سحنون وكانت ولادته سنة
 اثني وقيل لث وثلث مائين ومائين وتوفي سنة احدى وتسعين ومائه ليلة الجمعة لسبع لئال من
 من مصر ود من مصر خارج باب القرامه الصغير قبالة قبر اشهب وزرت قبرها وهما ما القرب من السود
 وجمها الله تعالى وجناده ضم الجيم وفتح النون وبعده الالف وال ممللة مفتوحة ثم هاساكة
 والعنقي ضم العن الممثلة وفتح التا المشاه من فوها وبعده هاء فان هذه النسبة الى العنقا وليسوا
 من قبيلة واحدة بل هم من مائيل شتي منهم من حمير ومن سعد العشيرة ومن كانه مصر وغيرهم وعامتهم
 مصر وعبد الرحمن المذكور مولد زيد بن الحوت العنقي وكان زيدا من حمير وقال ابو عبد الله القضاة
 وكانت القبائل التي نزلت الطاهر العنقا وهم حجاج من القبائل كانوا يعطون على من اراد النبي صلى الله عليه وسلم
 فبعت اليهم فاني هم اسراء فاعتقهم فقبل لهم العنقا ولما بع عمر بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة
 مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة كان العنقا مع دوز في اهل الرامة وانما قيل لهم اهل الرامة لان
 العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم دابة يعرفون بها ولم يكن لكل بطن من بطون العنقا من العدد ما يجعلون
 لكل بطن دابة فقال عمر بن العاص اما اجل دابة لا انفسها الى اجد فكون دعوتكم عليها ففعلوا فكان هذا
 الاسم كالنسب الجامع وعليها كان ديوانهم ولما تحت الاسكندرية ورجع عمر بن العاص الى القسطنطينة فاحاط
 الناس بها فخطبهم فجا العنقا بعد هم فلم يجدوا موصفا يحتضون فيه عندها اهل الرامة فشكوا ذلك
 الى عمر وعال لهم بموعده من خدج وكان يتولى امر الخطط ادى لهم ان تظهروا اهل هذه القبائل فتخذونه منزلا
 وتسموئهم الطاهر ففعلوا ذلك فقبل لهم اهل الطاهر لذلك ذكر هذا كله ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب

لبر القسم

النجي في كتاب خطط مصر وهي قيد غريبة تحتاج إليها فاجبت ذكرها **ابو سليمان** عبد الرحمن
 لبراح عتيبة العنسي الداراني الزاهد المشهور احدث حال الطريقة كان من حلة السنادات وادب باب
 الجاه في المجاهدات ومن كلامه من احسن في فهاره كفي في الله ومن احسن في ليله كفي في فهاره ومن
 صدق في ترك شهوة ذهب الله سبحانه وقال لها من قلبه والله تعالى اكرم من ان يعذب قلبا شهوة
 تركت له ومن كلامه افضل الاعمال خلاف هوي النفس وقال غنت ليله عن ودي فاذا اخو رايقول لي
 تنام وانا اذني لك في الحاد ودمد خمس مائة غلام وله كل معنى ملج وكات وفاته سنة خمس مائة
 وقيل سنة خمس عشرة وما يرضى الله عنه والعنسي بفتح العين المهمله وسكون النون وبعد هاتين
 مهمله هذه النسبة الى عنس بن مالك بن ابي بكر بن مدح بنسب ابو سليمان المذكور اليه والداراني
 بفتح الاء الالمهله وبعد لالف رافعة وبعدها لالف الثانية نون هذه النسبة الى دارياوي
 قرنه نون طه دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة من شواد النسب واليا في دارياوي مشددة **د**
 ابو العسم عبد الرحمن بن محمد بن فودان الفوداني المروزي العقبة الشافعي كان مقدم القضا الشافعية
 مرويه هو اصولي فروع اخذ الفقه عن ابي بكر القفال الساسي وصنف في الاصول والمذهب والحداد
 والحداد والملل والخل واشت اليه رئاسه الطائفة السافعية وطبق الارض بالتلاميذ وله في
 المذهب الوجه الجيده وصنف كتاب الامانة في المذهب وهو كتاب مفيد وسعت بعض فضلا المذهب
 يقول ان امام الحرمين كان يحضر طقته وهو شاب يومئذ وكان الفوداني لاصغه ولا يصغى الي قوله
 لكونه شابا فمضى بنفسه منه فمضى في فهاره المطلب وقال بعض المعقنين كذا غلط في ذلك وشرع
 في الوقوع فيه فماده الفوداني وكات وفاته في شهر رمضان سنة اربع مائتين وارب مائة مائة
 مرويه هو ليلت وسبعين رحمه الله تعالى وذكر الحافظ عبد الغافر المادني في سباق تاريخ **د**
 واثي عليه والفوداني ضم الفنا وسكون الواو وفتح الراء وبعد لالف نون هذه النسبة الى حرم
 فودان المذكور كذا ذكر النعماني **د** ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن مامون بن علي وقيل ابراهيم
 المعروف بالمتولي العقبة الشافعي النيسابودي كان جامع بين العلم والدين وحسن الشيرة وحقق
 المناطه له بدقته في الاصول والعقبة والحلاف بولي الله درس بالمد رسة الرطاميه بغداد
 بعد وفاه السمع الى اسحق المشير ادي ثم عزل عنها بقتله سنة ست وسبعين وارب مائة واعيد اليه
 لبر الصباغ صاحب الشامل ثم عزل لبر الصباغ في سنة سبع وسبعين واعيد ابراهيم المذكور
 واستمر بها الى حين وفاته وتخرج عليه جماعة من الامة واخذ الفقه عن وعن ابي العسم الفوداني المذكور

فوقاني

لثولي

ومرو الرود عن القاضي حسين بن محمد اعز ابي سهل احمري على الايوودي وشع الحديث وصنف
 في الفقه كتاب تامة الامانة تم به الابانة لصنيف شيخه الفوداني لكنه لم يكمل وعاجلته المية قبل
 اكمله وكان قد انتهى فيه الى كتاب الحدود وائمة من بعد جماعة منهم ابو الفتوح اسعد الحلي
 المذكو في حرف الهرة وغيره ولم ياتوا فيه بالمقصود ولا سلكوا الطريقة فانه جمع فيه الغراب
 من المسائل والوجوه الغريبة التي لا يكاد تجد في كتاب غيره وله في الفرائض مختصر صغير وهو
 مفيد جدا وله في الخلاف طريقة جامعة لانواع الماخذ وله في اصول الدين ايضا صنف
 صغير وكل تصانيفه مائة وكات ولادته سنة ست وعشرين وارب مائة وقيل سبع وعشرين
 بنيسابور وتوفي في ليلة الجمعة ثامن عشر شوال سنة ثمان وسبعين وارب مائة ببغداد ودفن
 بمقبرة باب ابرز رحمه الله تعالى والمتولي ضم الميم وفتح التا المشاه من فوها والواو ولشديد
 اللام المكسورة ولم اعلم لاي معنى عرف بذلك ولم يذكر السهماني هذه النسبة **د** ابو منصور
 عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب بحد البر المعروف بابن عسار
 العقبة الشافعي كان امام وقته في علمه ودينه بفتحه على الشيخ قطب الدين المعالي بسعود النيسابور
 الا في ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصحة زمانا واسفع لخصته وتزوج ابنته ثم استقل
 بنفسه ودرس بالقاهرة زمانا وند مشق واشغل عليه خلق كثر وخرجوا عليه وصاروا اليه
 وفضلا وكان مبتددا في الفناوي وهو لراخي الحافظ ابي القاسم علي بن عسار صاحب تاريخ دمشق
 الا في ذكره ان شاء الله تعالى وخرج من منهم جماعة من العلماء الروم وكات ولادته سنة خمس
 وخمسين مائة طنا وكات خطه ان مولد سنة خمس وخمسين مائة وتوفي في العاشر من رجب
 يوم الاربعاء سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى وزدت قمر من ايامه الصوفية
 ظاهر دمشق **د** ابو العسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي النخوي البغدادى دارا وشاة الهاوي
 اصلا ومولدا كان اماما في علم النحو وصنف فيه كتاب الحمل الكبرى وهو كتاب نافع لولا طول
 مكن الامثلة اخذ النحو عن محمد بن العباس بن زيد وابي بكر بن زيد وابي بكر البصري وصح ابا اسحق
 ابراهيم بن السري الزجاج وقد تقدم ذكره فتنسب اليه وعرف به وسند دمشق وانتفع به الناس
 وخرجوا عليه وتوفي في رجب سنة سبع وثلثمائة وقيل في شهر رمضان
 سنة اربعين والاول اصح بدمشق وقيل بطبرية رحمه الله تعالى وكان قد خرج من دمشق
 مع ابراهيم بن الحارث عامل الصباغ الا حشيد به فمات بطبرية وكتابا الحمل من الكتب المبادكة المشغل

فخر ال

الزجاج

شي كبير واوصى ان تشتم لها الماء الذي فضل به بعد موته ففعل ذلك ففعلت وفضل منها

وله اشعار لطيفة انشدني له بعض الفضلاء مخاطب اهل بغداد **د**

عذيري من فتية بالعراق قلوبهم بالجفا قلب

رون الجيب كلام الغريب وقول القريب فلا نجيب

مياذهم ان تبدت حير الى غير حير انهم بقلب

وعادهم عند توحيهم معنيه الحى لا تطرب

وله اشعار كثيرة وكانت له في مجالس الوعظ اجوبة نادرة فمن احسن ما حكى عنه انه وقع

الزراع بعد اربع سنين والشيعة في المناضلة بين ابي بكر وعلى رضي الله عنهما في الك

بما حجب به الشيخ ابو الفرج فاقاما شخصاً سأل عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعط

فقال افضلها من كانت امته تحتة ونزل في الحال حتى لا راجع في ذلك فقالت الشيعة هو

ابوبكر لان امته عايشة رضي الله عنها تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الشيعة هو

علي لان فاطمة امه رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتة وهذا من لطائف الاجوبة ولو حصل

بعد الفكر التام وامعان النظر كان في عانة الحسن فضلاً عن المدهة وله محاسن كثيرة يطول شرحها

وكانت ولادته بطريق القريب سنة ثمان وقل سنة عشر وخمس مائة وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر

رمضان سنة سبع وتسعين وخمس مائة بعد اربع سنين واربعة اشهر في سنة اربع عشرة

وخمس مائة رحمه الله تعالى وخمسة ايام في يوم الجمعة وتشد يد الهميم بعد الالف ذاك مهملة

مفتوحة ويا مفتوحة والخورى يعنى الهميم وتكون الواو فعلاً هاء زاي هذه السبعة في خمسة

الجوز وهو موضع مشهور وراى خطيب في مسودتي ان احد كان من مشرعة الجوز احب

بغداد بالخواب الغزي والله اعلم وقال البر الحارثي بارح بغداد كان ابو الفرج البر الحارثي

يقول لا احق بمولدي عن ابي والذي مات سنة اربع عشرة وقال والده كان لك من العمر عتة

شبين وكان ابو الفرج من القلائد والله اعلم وكان ولده محي الدين ابو محمد يوسف بن عبد الله

مختص بفتنة وادب وولي بدر من المدونة المستنصرية لطائف الحائلة وكان يتردد في

الرسائل الى الملوك ثم صار استاذ دار الخلافة ومولده ليلة السبت ثالث عشر من القعدة سنة

بمائتين وخمس مائة بعد اربع سنين واربعة اشهر في سنة اربع عشرة وخمس مائة

حق المذهب وله صيت وسعة في مجالس وعظه وقبول عند الملوك وغيرهم وصنف تاريخاً

كبير ارايته بخطه في اربعين مجلداً سماه مرآة الزمان وتوفي ليلة الثلاثاء اربع عشر من ربيع سنة

اربعمائة وخمس مائة بعد اربع سنين واربعة اشهر في سنة اربع عشرة وخمس مائة

ومائتين وخمس مائة بعد اربع سنين واربعة اشهر في سنة اربع عشرة وخمس مائة

ابو القاسم وابو زيد عبد الرحمن الخطيب ابو محمد عبد الله الخطيب ابو عمر احمد بن الحسن

اصغر بن حسين بن سعد بن رضوان بن قنوج وهو الداخلى الى الامم لسر قال الخافط

ابو الخطاب البردجيه هكذا امل على نسبه الحق السهيلي الامام المشهور صاحب كتاب

الروض الانب في شرح سر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التبريد

والاعلام فيما اتم في القرآن من الاسماء الاعلام وله كتاب تناسخ الفكر ومثله روية الله

سبحه وعالي في المنام ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم ومثله التنزيل في عوار الدجال

ومثاله كره مفيد وقال البردجيه انشدني ابو القاسم السهيلي وقال انه ما سأل

الله عز وجل لها حاجة الا اعطاه اياها وكذلك من اسعمل انشادهما وهي **د**

يا من ري ما في الضمير ويسع انت الممد لكل ما يتوقع

يا من رحي للشبه ايد كلها يا من اليه المشتكى والمفرج

يا من خزان رزقه في قول من ائمن فان الخير عندك اجمع

ما لي شوي فقري اليك ومثله فبالا معار اليك فقري اجمع

ما لي شوي فقري لبابك حيلة فلين زد دت فاي باب افرج

ومن الذي ادغوا واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقرك منع

حاشي لمجدك ان يقيظ عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع

واسعاده كره وتصانيفه ممتعة وكان سله يتشوع بالعفاف ويتبع بالكفاف

حتى نفي عن صاحب الرش وطلبه اليها واحسن اليه واقبل بوجه الاقبال

عليه واقام لها نحو ثلثة اعوام ومولده سنة ثمان وخمس مائة بعد اربع سنين

حضرة من الرش يوم الخميس ودفن في الطهر وهو السنادير والعشرون من شعبان

سنة احدى مائتين وخمس مائة رحمه الله تعالى وكان مكفوفاً والحشمي شيخ الخاء

الموحدة وشاكر الشاء المثلثة وفتح العين المهملة وتعد فاهم هذه النسبه الى

ختم بن امار وهي قبيلة كبيرة وفيه اخلاف والسهيلي ضم الشين المهملة وفتح

ختم بن امار وهي قبيلة كبيرة وفيه اخلاف والسهيلي ضم الشين المهملة وفتح

السهيلي

وَفَتَحَ الْمَاءَ وَتَنَكَّرَ إِلَى الْمَشَاءِ مِنْ تَحْتِهَا وَبَعْدَ هَذَا لَمْ وَهَذَا النِّسْبَةُ إِلَى شَهِيَّةٍ
وَهِيَ قَدِيمَةٌ فَالْقَدْبُ مِنْ مَالِهَا سَمِيَتْ بِاسْمِ اللَّهِ كَلَامُهُ لَا يَرَى فِي جَمِيعِ الْأَنْدَلُسِ الْأَمْرَ
حَبْلٌ مَطْلُ عَلَيْهَا وَمَالُهَا فَتَحَ الْمِيمَ وَلَمَّا الْآلُفُ لَمْ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ
وَلَمَّا هَا مَاءٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِأَنْدَلُسٍ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ كَثِيرُ اللَّامِ وَهُوَ غَلَطٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

✽ خُذْ الْخُذَ الْأَوَّلَ مِنْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ✽

✽ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَمِنْهُ وَأَعَانَتْهُ وَحُسْنُ تَوْفِيقِهِ ✽

✽ يَوْمَ الْحَمِيسِ سَادَسُ عَشْرِينَ رَجَبُ الْفَرْدِ ✽

سَنَةِ خَمْسٍ وَبَلَايِينَ وَتَبَعُ مَائَةٍ عُلُقَتُهُ لِعَنْتِهِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

✽ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَسَامِحٌ مِنْهُ وَلَطِيفٌ وَكَرِيمٌ ✽

✽ يَتَلَوُهُ فِي الْخُذِ الثَّانِي أَيْ جَعْفَرُ الْمَضُودُ ✽

✽ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَجَدَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ✽

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ٥